





شرح الشافية لابن الحاجب ، تأليف المرضسي  
الاستر اباذى ، محمد بن الحسن - ٦٨٦ هـ •  
خط القرن الثانى عشر الهجرى تقدير ا •

٢٢٢ ق ١٩ س ٥ر٢٣ × ٥ر١٤ سم  
نسخه جيده ، خطها نسخ حسن تليها فائدة  
فيما يكتب بالظاء •

١٨٥٧

الاعلام ٣١٧:٦ هدية العارفين ١٣٤:٢

١ - الحرف والوضع ، اللغة العربية - المؤلف  
ب - تاريخ النسخ ج - شرح الرضى الاستر اباذى  
للشافيه •



مكتبة جامعة الرياض - قسم المخطوطات

رقم الكتاب \_\_\_\_\_

اسم المؤلف \_\_\_\_\_

تاريخ النسخ \_\_\_\_\_

عدد الأوراق \_\_\_\_\_

ملاحظات \_\_\_\_\_

9/12926  
9/1291917

مكتبة جامعة الرياض - قسم المخطوطات  
اسم الكتاب شرح الحديث في الدين  
اسم المؤلف ابن العربي  
تاريخ النسخ القرن ١١ هـ  
عدد الأوراق ٢٢٢ ق  
ملاحظات مرقوم

الرقم ١٨٥٧  
الاسم ابن العربي  
القرن ١١ هـ  
عدد الأوراق ٢٢٢ ق  
الملاحظات مرقوم

۹۰۳

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



كتاب شرح رضى على الشافيه  
 ملكه اذنب المذنبين  
 عبد الله بن محمد امين



ص ٧٥

الفقيه  
 فخر من علي بن عبد الله  
 محمد بن عبد الله بن محمد  
 محمد بن عبد الله بن محمد





# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أما بعد حمد الله تعالى والصلوة على محمد وعترته المعصومين فقد عرفت على أن شرح  
 مقدمة الحاجب في التصريف والخط والبسط الكلام في شرحها كما في شرح اختصار  
 البسط فان أكثر الشراح قد اقتصر على شرح مقدمة الاعراب وهناك قرب التصريف من  
 الاعراب في مسائل الحاجة اليه ومع كونها من جنس واحد بعيد من الصواب وعلى الله  
 تعالى المعول في أن يوفيتي لاتمامه بمنه وكرمه وبالتوسل من انا في متد  
 حرمه عليه من الله اني السليم وعلى الله العز والكرام قال المصنف ليراه الرحمن  
 الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة على سيدنا محمد وآله الطاهرين وبعد  
 فقد التفت مني من لا ينبغي مخالفته ان الحق يتقدم في الاعراب متدثرة على  
 نحوها في التصريف ومقدمة في الخط فاجتهد سايلامضرا على ان يتبع بها كما تنفع  
 باختصار والله الموفق للتصريف علم باصول يعرف بها احوال ابنية الكلم التي  
 ليست بالاعراب قوله باصول يعني بها التوانين الكيفية للمنطقة على الجريبات  
 كتولم مثلا كل واو او باء تحركت وانفتح ما قبلها قلبت الفاء والحق ان هذه  
 الاصول هي التصريف لا العلم بها قوله ابنية الكلم المراد من بنا الكلم وزنها و  
 صيغتها هي التي يمكن ان ينادى بها في غير ما هو في عدد حروفها المربعة و  
 المعينة وسكونها مع اعتبار الحروف الزائدة والاصلية كل في موضع فحل

مثلا على هيئة وصيغة يشاركه فيما عصفد وهي كونها على ثلاثة اقسام متتبع العين  
 وثانيها مصنوم واما الحرف الاخير فلا يعتبر حركته وسكونه في البناء فحل وحلا  
 وحل على بنا واحد وتاجل على بنا ضرب لان الحرف الاخير بحركة الاعراب وسكونه  
 وحركة البناء وسكونه وانما قلنا يمكن ان يشاركها لانه قد يشاركها في الوجود  
 كالجيب بكسر الجيم وضم الباء فان لم يات له نصير وانما قلنا حروفها المربعة لانه اذا  
 تغير النظم والترتيب تغير الوزن كما نقول ليس عا وزن فعل وايس على وزن غفل  
 وانما قلنا مع اعتبار الحروف الزائدة والاصلية لانه يقال ان كرم على وزن  
 فعل ولا يقال على وزن فعل وفعل او فاعل مع توافق الجميع في الحركة المعينة  
 والمكون وقولنا كل في موضعه لان نحو ذهم ليس على وزن فطر لخالف  
 مواضع التختين والتكوين ولذا يحوي بيطر مخالف لشراف في الوزن لخالف  
 موضع اليايين وتختلف ذلك في اوزان التصغير ففعل وفعل وفعل  
 ففعل فيدخل في ففعل كليل وحجر وميجد ونحوها في ففعل  
 ففعل ونميشل ونحو ذلك لا ينبغي قوله احوال ابنية الكلم يخرج من الحد  
 معظم ابواب التصريف اعني الاصول التي بها ابنية الماضي والمضارع والامر و  
 المصغرة وافعل التفضيل والالة والموضع والمصغر والمصدر وقد قال المصنف  
 مدخلا لهذه الاشياء في احوال ابنية واحوال ابنية فذلك هو المحاجد  
 والمضارع اه وفيه نظر لان القانون الذي يعرف به ابنية الماضي من الماضي  
 والرباعي والزيد فيه وابنية المضارع منها والامر وابنية الفاعل والمفعول فيها  
 بل خلاف مع العلم باصول يعرف بها ابنية الكلم لا احوال ابنية فان اذن الماضي المضارع

فبذلك في اوزان التصغير ثلاثة

لما عني



مثلا حالات طاريان على بنا الصادر فنيه بعد لانها بنا ان متانان بنيان بعد هلم  
 بنا الصادر ولو سلمنا ذلك فلم يعد لصادره احوال الابنية فان القانون الذي يعرف  
 ابنيته تصريف وليس يعرف به حال بنا الما في المضارع وغير ذلك كما هي الحال  
 بها احوال الابنية ليست بابنية ايضاً على الحقيقة بل هي اتيان ذوات ابنية على ما ذكرنا  
 من غير البناء بل قد يقال لضرب مثلا هذا بنا حاله كذا مجازا ولا يقال ابدا ان  
 ضرب حال بنا وانما يدخل في احوال الابنية الابتداء والامالة وتخفيف الهمزة  
 والاعلال والابدال والحذف وبعض الادغام وهو ادغام بعض حروف الكلمة في  
 بعض واما نحو قولهم فالادغام فيه ليس من احوال البناء على ما فسرناه لم  
 يتغير به وكذا بعض النفا الساكين وهو اذا كان الساكنان من كلمة في قل واصله  
 قوله واما النفا وهما في نحو اخذ الرجل فليس حاله بنا الكلمة اذ البناء كما ذكرنا بغير  
 بالحركات والكنات التي قبل الحرف الا حيز من هذه المذكورة احوال الابنية  
 وباني ما ذكر هو الابنية الا الوقف والنفا الساكنين في كثير والادغام فيهما  
 فان هذه الثلاثة لا ابنية ولا احوال ابنية قوله التي ليست باعراب لم يبيح  
 اليه لان بنا الكلمة كما ذكرناه لا يعتبر فيه حالات اجزاء الكلام والاعراب طار  
 على اعراس حروف الكلمة فلم يدخل اذن في احوال الابنية التي يحذف عنها وان  
 دخل فاحتاج الى الاشارة فكذلك البناء من الاخرة عنه ايضا واعلم ان التصرف  
 جزء من اجزاء النحو بخلاف من اهل الصنعة والتصريف على ما هي سبويه  
 عنهم هو ان ينسب من الكلمة بناء لم ينسب العرب على وزن ما ينسب ثم يعيد في  
 البناء الذي ينسب ما ينسب قياسي كلامهم كما ينسب في ما يل التمرين ان ثالثة

واذا كان الساكنان من كلمة في قل واصله

والمتأخرون على ان التصريف علم بابنية الكلام وبما يكون له من اصالته وزيان وحده  
 وصحة واعلال وادغام وامالة وبما يعرض له من اعراب ولامن من الوقف  
 وغير ذلك قوله وابنية الاسم الاصول ثلاثة ورابعة وخامسة وابنية الفعل  
 ثلاثة ورابعة اقول لم يعرض النحاة لابنية الحروف لندور تصريفها وكذا لا  
 العريضة البناء كن وما واعلم انه لم يبين من الفعل خاصي لانه اذا بصير نصيبا  
 ملحقة مطرد من حروف المضارعة وعلامة اسم الفاعل واسم المفعول والضمائر  
 المرفوعة التي هي كثر الكلمة وانما قال الاصول لانه يراى على ثلاثي الفعل واحد  
 كاخرج واثنان كانتطع وثلاثة كاستخرج وعلي رابعة واحدا كمدحرج واثنان  
 كاحرج ويزاد على ثلاثي الاسم واحد نحو ضارب واثنان كضرب وثلاثة كضرب  
 واربعة كاستخرج وعلي رابعة واحدا كمدحرج واثنان كمدحرج وثلاثة  
 كاحرججام ولم يزد في خامسة غير حرف مد قبل الحرف وسليمان وعف فوط  
 او بعد مجرد من الساكنة تعري او مع ما كالتبعثارة ونداء فرعية لانه وا  
 ويعبر عنها بالنفا والعز واللام وما زاد بلام ثابته وثالثة ويعبر عنها بالزائد  
 الابدال من الالتماع فانه يابنا والالتماع لا يوافق اوله فانه ياتقد  
 وان كان من حروف الزيادة الابدال من الالتماع ثبت ومن ثم  
 كان جلتيت وعليت لا تعيثان وتحنون وعشون فاعول لا فاعول  
 لذلك ولعلهم وتحنون ان صح النسخ فاعول لا فاعول كمدون وهو محض  
 بالعلم لندور فاعول وهو صغوف وخوف ضعيف وثمان فعلان

المتأخرون











اللام للحاق وقال المص لا يجوز ان يكون بطنان ملحقا بطاس لانه ضعيف <sup>الضعف</sup>  
 قرطاس بكسر القاف وفتح القاف ان يقول تطاس غير ضعيف وقد قرئ في القرآن  
 العزيز بالضم والكسر وما قيل انها لغة ومبني لم يثبت والظاهر ان المبنى على  
 ان بطنان وظهر فامرد في محل بطنان في كونه فعلا فاعلى ظهر ان الذي هو  
 بيتين ولو جعلها جمع لم يحج الى ما ذكر لان فعلا لا يبين ابنه الجمع <sup>الجمع</sup>  
 انها جمعان وظهر كما ذكر اهل اللغة رجعت الى تنبسط فقول يعبر  
 عنها اي عن الاصول اي يجعل في الوزن مكان اول الاصول الفا ومكان ثانيا  
 العير ومكان ثالثا اللام قوله وما زاد اي ما زاد على الثلاث من الاصول  
 يعبر عنه بلام ثانية اذ كان الاسم رباعيا كما تقول وزن جعفر فعل قوله  
 وثالثة اي اذ كان الاسم خماسيا كما تقول وزن سخر قوله فعل قوله ويعبر  
 عن الزايد بلفظه اي يورد في الوزن الحرف الزايد بعينه في مثل مكانه  
قوله مضرب على وزن منقول قوله الابدل من تا الافتعال يعني  
 تقول في مثل اضرب على وزن وازدع افتعل ولا تقول لا قطع واقدل  
 وهذا ما لا يتم له بل يقول اضرب على افتعل ومخصص على وزنه فلفظ و  
 هراق وزنه هفعل فيفج وزنه فغيج ويعبر عن الزايد المبدل منه بالبدل  
 لا بالمبدل منه وقال عبد القاهر في المبدل عن الحرف الاصل يجوز ان يعبر  
 عنه بالبدل فيقال في قال وزنه قال قال في الشرح انما يوزن المبدل  
 من تا الافتعال بلفظه اما الاستئصال او للتبني على الاصطلاح هذان

كافي سودقته بمر  
 الكتاب

مخ

حاصل

حاصلان في نحو مخصص وفرد ولا يوزنان الابلغظ البدل ولو قال ويعبر عن الزايد  
 بلفظه الالدغم في اصل فانه ما يعبر والكر فانه ما قبله ليدخل فيه نحو اربعين  
 واذا ذكر على وزن افعل واقتل وقولك فرد وقطع واطلب على وزن  
 ففعل وفعل واقتل كان اول وايم قوله والاكسر للحاق اي لاقتا  
 في قود فعل بدل فعل قوله اول غيره اي لا يقال في نحو قطع ففعل بدل فعل  
قال اما وزن الكسر للحاق باحد حروف فعل لانه في مقابلة الحرف الاصل في هذا  
 ينقص عليه بقولهم في وزن حوقل ويظهر فوعل وفيعل بل العلة في التغير  
 عن الكسر للحاق او غيره عنها كان او لا ما تقدمه ما ذكرناه في قبل قوله  
 فانه ما تقدمه اي فان الكسر يعبر عنه في الوزن بالحرف الذي تقدمه عنها  
 كان ذلك الحرف او لا ما قوله وان كان من حروف الزمان اي وان كان  
 ذلك الحرف الكسر من حروف اليوم تنسأه لا يعبر بلفظه بل بما تقدمه فالنون  
 من غنن من حروف اليوم تنسأه لا يعبر عنه في الوزن بالنون بل باللام الذي  
 تقدمه قوله الاثبت اي الا يكون هناك حجة يدل على المراد من الاثبات  
 بحروف اليوم تنسأه لا يعبر عنه في الوزن ليس تكبر كما قلناه في نحوون  
 بالفتح انه فعلون لا فعلول قوله ومن ثم اي ومن جهة التعبير عن الكسر  
 بما تقدمه وان كان من حروف اليوم تنسأه ونحن قد ذكرنا انه لا مانع ان  
 يقال انه فعليت قوله لذلك اي لوجوب التعبير عن الكسر بما تقدمه  
 وان كان من حروف الزمان قوله ولعدمه اي ولعدم فعلون قوله  
 سخون ان صح الفتح اما قال ذلك لانه روي الفتح فيه والنه والضم وحده

اصلي

في قوله  
 يعبر عن الزايد  
 بلفظه  
 في قوله  
 يعبر عن الكسر  
 بما تقدمه  
 في قوله  
 يعبر عن الكسر  
 بما تقدمه



وتحذف علمان قولاً وهو صغوف اي الفعول النادر صغوف وهو  
 ام رجل بنو صغوف قولاً بالهامة قولاً خزنوب من المهنو ضم  
 الحاء وقد منع الجوهري الفتح ولو ثبت انهم يدل على ثبوت فعول لان النون الزائدة  
 لغير الخزنوب بالتضعيف بعناه وهو ثبت قولاً وخزعال نادر قال الفراء لم  
 يأت من غير الضعف على فعول الا قولهم ناقة ما خزنعال اي ضلع وزاد ثعلب فمما را  
 واكثره الناس وقالوا هم وزاد ابو مالك قسطاً لا يعني قسطل وهو العنار واما  
 في المضعف كخفال وبكبال ويزال فكثير فان كان قلب في الوزن قلت  
 الزنة مثله لقولهم في اذير عفل ويعرف القلب باصله كناء يناء مع الناي  
 وبما مثله استقامة كالحادي والعيني وبصحة كاييس وقلة استعماله  
 كازام واذير وبادا تركب اليهم من عند الخليل نحو جاء اوالي منع الصرف  
 بغير علة على الاصح نحو اشياء فاعها الفعلاء وقال الكسائي افعال وقال الفراء  
 افعاء واصلها افعلاء وكذلك الحذف كتوب في قاض فاع الا ان يبين  
 فيما يعني بالقلب تقديم بعض حروف الكلمة على بعض وتا واكثر ما يتفق القلب  
 في المعتل والمهوز وقد جاء في غيرهما قليلاً نحو استحل واكرهف في المحل  
 والفهر والزم ما يكون بتقديم الاخر على متلوا كناء يناء في تاي يناء ودا  
 في راي ولاع وهاع وشواع في لايع وهايح وشوايع والمهاع واصلها  
 الماهه وامهيت الحديد في امهية وفي حوجاه عند الخليل وقد تقدم  
 متلوا الاخر على العين نحو طامن واصله طامن لان من الطمانينة ومنه  
 اطمان يطمان اطمانا وقد تقدم العين على الفاء كما في ايس وجاه و

فما الاصح

منها ما لا يثبت

منها ما لا يثبت

واين والازام والابار والادس ونقدم اللام كما في اشياء على الاصح وقد نأخر  
 الفاعن اللام كما في الحادي واصله الواحد قولاً باصله اي ما اشتق منه  
 الكلمة التي فيها القلب فان مصدره تاي تاء الناي لا التي التي قولاً وبما مثله اشتقا  
 اي بالكلمات المشتقة ما اشتق منه المقلوب فان توجد ووجد وواجهت و  
 الوجهة مشتقة من الوجهة كما ان الجاه مشتق منه وكذلك الواحد وتوجد  
 مشتقان من الوجد كما اشتقاق الحادي منها والاقواس ونقول مشتقان  
 القوس كما اشتقاق العيني منه وهذا منه عجيب لم جعله فيما اخر وهو من  
 الاول اي ما يعرف باصله على الكلمات المشتقة من ذلك الاصل نوكد كون  
 الكلمة المذكورة مقلوبة قولاً كاييس حق العلامة ان تكون مطروقة و  
 ليس صحة الكلمة ان تكون نصافي كونها مقلوبة اذ قد يكون لاشياء  
 اخر كما في حول وعور واجتور واد الحيدى وكذا قل استعمال احدي  
 الكلمة وكثرة استعمال الاخرى المناسبة لها لفظاً ومعنى لانه لا يكون  
 القليل استعمال مقلوبة فان جله جمع وحل فاعل استعمال من حال  
 ولست بمقلوبة من ذلك اصل مراد انه اذا كانت الكلمتان بمعنى واحد  
 ولا فرق بينهما الا بقلب في حروفهما فان كانت احدهما صحيحة مع ثبوت  
 العلة فيها دون الاخرى كاييس مع ييس فالصحيحة مقلوبة من الاخرى  
 وكذا ان كانت الاخرى اقل استعمالاً مع العلة المذكورة من الاخرى فالقلبي  
 مقلوبة من الاخرى كازام واذير مع ازام وادور مع ان هذان ينقض  
 حذب وجند فان حذب اشهر مع انها اصلان على ما قالوا ويصح ان

وبصحة



يقال ان جميع ما ذكر من المقتربات يعرف باصله فالجاء والحادي والقسي عرف قلبها  
باصولها وهي الوجه والوحدة والنوس وكذا اليك يا بني بالياسى و آرام  
واذير بريريم واد فان ثبت لعنان معي يتوهم فهما القلب وكل واحد منهما  
اصل لجنب جذبا وحيد حيدنا لم يحكم يكون احدهما مقلوبة من الاخرى  
ولا يلزم كون المقلوب قيسلا استعمال بل يكون كالتكرار الحادي والجاه ولا  
يكون حرف فوض الاصل كالقسي فان اصله القوس غير مستعمل وليس في القلب  
قياسا الا ما ادعي الخليل فيما ادي ترك القلب فيه الى اجتماع هذين الحرفين  
وسواء فانه عند قياسي قول **هـ** وباء اتركه الي هـ ينز عن الخليل لجاه اي  
ان الخليل يعرف القلب بهذا ويحكم به وهو ان يودي تركه الى اجتماع هذين  
وصحيح لا يحكم به وان ادي تركه الي هذا وذلك في اسم الفاعل من الاجوف  
المسوز اللام نحو جاء وساء وفي جمعة على فواعل نحو جوار وسواء جمعي  
جائيه وسائيه وفي الجمع الاقصى **الف** لامة هـ قبلها حرف مد كخطا ياء في  
جمع حطية وليس ما ذهب الخليل يمين وذلك لانه انما يجتز عن مكره اذا  
خيف ثباته وبقاؤه واما اذا ادي الامر الي مكره وهناك سبب لزواله  
فلا يجب الاحتراز من الاداء البه كما ان نفل حركة واو محمول الى ما  
قبلها وان كان موديا الى اجتماع ساكنين لم يجب لما كان هناك حزبل له وهو  
حذف اولهما وكذا في مثلنا قياس وجب لزال اجتماع هذين وهو قلب ثابتهما  
في مثله حرف لين كما هو مذهب سيبويه ولذا ادعي الخليل ارتكاب وجوب  
القلب في مثله اداء ترك القلب الي اعلالين كما هو مذهب سيبويه وكثر

### القلب

في اجوف صحيح اللام نحو شك وشوا في تايك وشوايع لبلان من اصله الهز  
والهمز مثل عندهم كما يحى في باب تخفيف الهز وحذفه بعضهم فيما ذكرت حديثا من  
ذلك فيقول هاء لاغ بضم العين فلما راى فراده من الاداء الى هزة في بعض  
المواضع اوجب التزم ما يودي الي هذين واما سيبويه فانه قلب الاول  
هز كما هو قياس الاجوف الصحيح اللام نحو قائل ويانع ثم قلب الثانية ياء لاغ  
هز يمين ثابتهما لاد كما يحى حقيقة في باب الهز فيخلص مما يجنبه الخليل مع عدم ارتكاب  
القلب الذي هو خلاف الال وقد نقل سيبويه عن الخليل في مثل ذلك ايضا  
وذلك انه كلي عند اذا اجتمع هذان في كل كلمة اخير تخفيف الاخيرة  
نحو جاء وايم بعد حكم ما ترى من انقلاب ياء الجاء عن الهزة وهو غير  
سيبويه فان قيل لو كانت الثانية منقلبة من الهز لم تعمل بحذف الحركة  
كما في داري ومستهزئون فالجواب ان حكم حرف اللين للقلب  
عن الهزة انقلابا لا من احكم حرف اللين الاصلية التي ليست بمنقلبة عن  
الهزة وان كان الانقلاب غير لازم كما في داري ومستهزئون فحكمها  
حكم الهزة ويودي عن حوز مستهزون وعليه قوله شعر احدى يمين  
بظلم العاقب بظلمه سريعا والابيد بالظلم بظلمه فحذف اللام للجزم وكذا  
قالوا مجني في مجنو محقق مجنوبا لله كما يحى وبعضهم يقول في تخفيف  
رويه ورؤياريه وريتا بالادغام كما يحى في باب الاعلال فانه قيل  
فان قلب ثابته هز في اية واجب فهلا قلب الياء الفالح كما  
وانفتح ما قبلها قلنا اذا تحرك الواو والياء فابين وانفتح ما قبلها



لم قلب الفاء وان كانت اصلتين كما في **ودّ** و **ايل** لما قبلهما عينان اولاً  
كما في **باب الاعلال** ان شاء الله تعالى **وقال** الم الم لما قبل ياء ايمّة الفاء  
لعرض الحركة عليها كما في اخشى الله ولواثمهم ولقائل ان يقول **الحكمة العارضة**  
في ايمّة لارضة بخلاف الكسرة في اخشى الله ولولم يعبد بتلك العارضة لم قلب الهمزة  
يا فاعلمنا لما قبلت ياء الكسرة لاني اخبر هذا وانما قدم الادغام في ايمّة واو زهلي  
اعلال الهمزة قبلها الفاء واعلال الواو قبلها ياء الكسرة التي قبلها اللام المنليس في اخر  
الكلمة واخرها وهو اقل طرفها اذ الكلمة يندرج ثقلها بر ايد حر وفها  
واللائق بالحكمة الابتدائية تخفيف الانقل الاثري قلب لام نوي اوي د  
عينه فلما ادغم احد المنليس في الاخر في ايمّة واو زهلي من شرط ادغام الهمزة  
الساكن ما قبله نقل حركته اليه تحركت الهمزة والواو الساكنان فزال علتها  
قلب الهمزة الفاء والواو ياء وانما حكم في او زهلي بانها افعللة لا افعللة لوجود  
الاول كاصبع دون الثاني ولا يجوز ان يكون التافعة كتحقيق لقولهم  
وزوا ما ترك قلب عين نحو نوي بعد قلب اللام فلما في **باب الاعلال**  
فان قيل اذا كان المد الجائز انقلابه عن الهمزة في حكم الهمزة فلم وجب  
الادغام بربية ومقرّوة بعد القلب وهلاكه ان مثل رباعا غير مدغم  
مع ان تخفيف الهمزة في الموضعين غير لازم قلت الفرق بينهما ان قلب  
الهمزة في بربية ومقرّوة لغرض الادغام فقط حتى تخفف الكلمة بالادغام  
قلو قلبت بلا ادغام لكان نقصا للعرض وليس قلب الهمزة **روى الكندي**  
لان مقنضاه كسر ما قبلها كما في يير الا انه اتفق هناك كون ياء بعد ما قبله

لا يغفلوا عن هذا

او الى منع الصرف من غير علة على الاحكام يعرف القلب على الراجح بآدا تركه الى منع الصرف  
الامر من غير علة ودعوى القلب بسبب آدا تركه الى هذا مذهب سيبويه اما  
الكسائي فانه لا يعرف القلب بهذا الاداء بل يقول **ك** انما افعال وليس  
تقلوب وان ادي الى منع الصرف من غير علة وتقول امتناع من الصرف  
نشاذ ولم يكن ينبغي لام هذا الاطلاق فان القلب عند سيبويه عرف في انشاء  
باداء الامر لولا القلب الى منع الصرف بلا علة كما هو مذهب الكسائي او الى  
حذف الهمزة حذف غير قياسي كما هو مذهب الاخفش والغرافه ومعانوم باداء  
الامر الى احد محذوزين لا على التعيين لا بالاداء الى منع الصرف معينا  
ثم يقول **الشيء** عند الخليل وسبب ارجع كالمعنى او القضا والطرفا في



وأتينا وهو ضعيف من وجوه أهدنا أن حذف الهمزة في أتياء إذا على ميز قياسي  
 والثاني أن أتياء لو كان متبعا لكان الأصل أكثر استعمالا من المحذف قياسا على  
 أخواته فان أتياء وميتا وميتا أكثر من أتياء وسيد وميت ولم يسمع شيء فضلا  
 عن أن يكون أكثر استعمالا من شيء والثالث أنك تضع أتياء على أتياء ولو كان  
 أفعلا وهو جمع كثرة وجب رى في التصغير إلى الواحد وجميعه على أتياء وأت  
 ما يقوي قول شيبويه لأن فعلا الأسبعية تجمع على فعلاوات مطردا كجمع أو  
 وجمع الجمع بالالف والتكرار جالات وبوقفات غير قياسي ويضعف قول الأ  
 والكسائي قولهم أتياء وأتياء في أتياء الكهاري في جمع صحرا فان  
 أفعلا وأفعلا يجمعان على فعالين والأصل هو الأتياء وأتيت الأتياء في  
 الأتياء وأتياء على غير قياس كما قيل جيتته جباية وجباوة قال شيبويه  
 أتياء ويجمع أتياء في التعدير فيكون إذا مثل أداة وأدوي كانه شي  
 شياء ثم قدمت اللام إلى موضع الفاضل أتياء قبلت الياء وأتياء في  
 القياس كما في جباوة تجمع على أتياء كأداة وأدوي وأقرب طريقا  
 من هذا أن تقول جمع أتياء على أتياء ثم قبلت الياء وأتياء على غير القياس  
 قوله وكذلك الحذف عطف على قوله فان كان في الموزون قلب  
 في الموزون قبلت الزنة مثله يعني وإن كان في الموزون حذف حذف  
 الزنة مثله فيقال قاض على وزن فاع مجذف اللام قوله إلا أن  
 بين فيهما أي بين الأصل في المقلوب والمحذوف يعني أن كان  
 أردت بيان الأصل في المقلوب والمحذوف ثم قلب في الوزن ولم

تحذف فيه وهم لا يك لا تقول إن شيئا مثله عند شيبويه فعلا إذا قصدت شيئا  
 أصله بل الذي ترون بنعلا فيما ليس فيه قلب وهو أصل هو المقلوب تنول  
 أصل أتياء على وزن فعلا وكذا لا تقول إذا قصدت بيان أصل قاض أن قاض  
 فاعل بل تنول أصل قاض فاعل ولا يكون أبدا نفس المقلوب والمحذوف المقلوب  
 ومحذوف فاعلا معني الاستئنا بقوله إلا أن بين فيهما والابنية تنقسم إلى صحيح ومعتل  
 فالمعتل ما فيه حرف علة والصحيح بخلافه فالمعتل بالفائض وبالعين أجوف و  
 الثلاث وباللام منقوص وذو الأربعة وبالفاء والعين أو باللام والعين لسف  
 مقرون وبالفاء واللام ليف مفروق وقوله ينقسم إلى قسمين الابنية أصولا كانت  
 أو غير أصول ولا يكون راعي الاسم والفعل معتلا ولا مضاعفا ولا موزنا فالأ  
 يكون الخالي مضاعفا وقد يكون معتلا فافظ وموزن نحو ورشل وأعطيل  
 بل يكون الراعي مضاعفا بنوع آخر فاصلي بين المثلين كززال وشوف هذه الجملة  
 نحو العدة في باب ذي الزباني أن شيئا الله تعالى قوله ما فيه حرف علة أي  
 في جوهر أعني موضع الفاء والعين واللام حتى لا ينقص نحو هو قل ويطر  
 ويضرب ونعني بحرف العلة الواو والالف والياء وإنما سميت حروف العلة  
 لأنها لا تسلم ولا تنح أي لا تتبع على حالها في كثير من المواضع بل تنعني بالقلب  
 والاسكان والحذف والهمزة وإن شاركها في هذا المعنى لكن لم يجز  
 الاصطلاح بتسميتها بحرف علة وتنقسم الابنية إلى قسمين أخرى إلى المهموز  
 وغير المهموز فالهموز قد يكون صحيحا كافر وسأل وقرا وقد يكون  
 معتلا كحوال وال وكفا غير المهموز نحو ضرب ووعد وتنقسم قمتة أخرى



كلمة من الجمل

المضاعف وغير مضاعف والمضاعف يكون مجزئاً وكذلك ومجزئاً كقوله وحى وقت وكذا  
غير المضاعف كضرب ووعده وكذا المضاعف اما موزوناً او غير موزوناً كقوله الموزون  
احد حروفه الاصلية هو كاهر وسال وقراء والمضاعف ما عينه ولامه متماثلان  
كذلك وهو في غاية الغلة او ما كان فيه حرفان اصليان بعد حرف اولي  
يخوذ لهما اسما فاقول ولاعه متماثلان كقاف فلا يسمى مضاعفاً قولا فاعمل  
بالفاشال لانها مثل الصحيح في خلوها من الهمزة من الهمزة والهمزة  
الاجوف والناقصة وانما يسمى بصيغة الماضي لان المضارع فرع عليه في اللفظ  
قوله وبالعين اجوف اي المعنى العجز اجوف اي اجوف تشبهاً بالتي  
الذي اخذ ما في داخله فبقى اجوف ذلك لانه يذهب عينه كقوله  
نحو قلت وبعث وقل وبع ولم يقل ولم يبع وانما في ذلك الثلاثة اعتبارا بابا  
الفاظ الماضي لان الغالب عند النحويين اذا صاروا الماضي او المضارع ان  
يتذكروا بحكاية النفس نحو ضربت لان نفس التكلم اقرب الانبياء اليه والحكاية  
عن النفس من اللحن في علي ثلاثة احرف نحو قلت وبعث وسمي للمعنى اللام متقوا  
وناقصا لا باعتبار اسميهم في باب الهمزة متقوا فانه انما يسمى هكذا لخصان  
اعرابه وسمي بذلك لخصان حرفه الاخير في الجزم والوقف نحو عزاء  
واختى ولا تغزو ولا ترم ولا تختوي والاربع لانه وان كان فيه حرف  
العللة لا يصير في اول الماضي على ثلاثة كما صار في الاجوف علمها فاستتمت  
في الثلاثة وذا الاربع باعتبار الفعل لا باعتبار الاسم قولا  
وبالغاو العين نحو يوم ووج وبالعين واللام نحو وي ومجوحى والقوى

وترى المصنف ان القسمة  
يكون

لانه هو الماضي زمان حرف المضارع  
وتجوز بعض حركات الماضي اصله  
كقوله في اللفظ صر صر

باصطلاحهم انهم

لانه سمي من كسر  
منقوصا

لانه الناقص

مضاعف

نقطة

مضاعفاً باعتبار ولينها باعتبار قول وبالغاو اللام نحو وفي ووفي واللام  
الثلاثي المجرى عشرة ابنية والقيمة تفتي اثني عشر سقط فعل وفعل استغلا  
جعل الدليل منقولاً والجعل ان ثبت فعل تدل على اللفظين في الكلمة وهو قلش  
وقرئ وكفأ وعضد وحبر ووعب وابل وقفل وصر وعنتق  
انما كانت القيمة تفتي اثني عشر لان اللام للاعراب او للبنا فلا تعلو به الوزن  
كما قد شاع للفقهاء احوال فتح وخم وكسر ولا يمكن اسكانه لتعذر الابتداء  
بالكسبي وللعين اربعة احوال الحركات الثلاث مع السكون والثلاثة في الاز  
اثني عشر سقط متالان للاستقبال المخرج من قيل الى قيل تحالفة فاما  
في نحو عنتق وابل فتماثل التفتيلين خفف شيئا والمخرج من كسر الى التفتيل  
من العكس لانه خروج من قيل الى قيل منه فذلك له باب منه  
فعل لاني الاسماء والاي الامتال الاية الجعل ان ثبت ويجوز ذلك اذا كان احد  
الحركتين غير لازمة نحو يضرب وليقتل واما فعل فلما كان فاعله اهون قليلا  
في الفعل المبني للمفعول وجوز ذلك لكونه فرع المبني للمفعول وجا  
في الاسماء الدليل علم وجنسا اما اذا كان علم فحوز ان يكون متقولا من الفعل  
كقوله يزيد والذال الختل ودحول الألف واللام فيه قليل كما رأت في الوليد  
اليزيد مباركا تشديدا باصبا خلافة كاهله فعلي هذا لا استبعاد فيه لا  
اصله الفعل المبني للمفعول واما اذا كان جنسا اي ما قبل انه اسم ووشية بشية  
بان عرس قال جاء واجنح لوقيس معرسة ما كان الاكروس الدليل  
فتية اذ في اشكال لان النقل الى اسم الجنس قليل لكنه مع قلته قد جاز

بأنه المضاعف انما هو الذي  
يكون فيه حرفان اصليان  
بعد حرف اولي

المجرى

قوله



صالح كقولهم صلى الله عليه واله وسلم ان الله يهلك من قليل وقال ويروي  
 عن قيل وقال علي بن ابي بصير انه النعلية وكذا قولهم اعسبني من شئ الى  
 ذئب ومن شئ الى ذئب اي من لدن شئت الى ان ذئبت على العصا فلما نقل  
 الى معنى الاسم غير لفظه ايضا من صبغة النبي للفاعل الى صبغة النبي للمفعول  
 تكون الصيغة المختصة بالفعل دليلا على ان اصله كان فعلا وكذا الدليل جنسا واصله  
 دال من الدال ان وهو مني يتارب فيه الخط ويجوز ان يكون الدليل منقولا  
 من هذا الجنس على ما قال الاخفش وقال القرآن ان الدليل منقول من الفعل و  
 هذا الباب للتوسط لطاير وجهها على فعل اسمان اخر ان اليت الوعل لغة في  
 الوعل وهي الرقيم بمعنى الاست قول هو الحك ان ثبت قرين الشواذ  
 فان الحك بكسر الحاء وضم الياء قال الم ان صح النعل قلنا فيه بناء على ما  
 قال نحو وهو ان الحك بكسر نون والحكم بضم نون بمعنى ان الحك مركب من  
 اللعين يعني ان المتكلم به اذا اراد ان يقول الحك بكسر نون ثم لما انقطع بها  
 المكسورة ذهب عنها وذهب الى اللغة المشهورة وهي الحك بضم نون فلم يرجع  
 الى ضم الحاء خلاها مكسورة وضم الياء فتدخلت اللغتان الحك والحكي  
 حرفي الكلمة الحاء والباء في تركيب حك من اللغتين ان ثبت نظرا لان الحك جمع  
 لحبال وهو الطريقة في الرمل ونحو الحك بكسر نون ان ثبت فهو مفرد جمع  
 بعد لان فعلا طيل هي ان يمين قال لم يحج منه الا ابل وبعدها بركب  
 اسم من مفرد جمع قليل قري في الشاذ بحق الله الربو بضم الباء والمغير  
 هذا القاري الا تكتبه بالواو وقد يرد بعض الى بعض فيجعل ما تكتبه

ما تكتبه حرف حاق لنجد يجوز فيه فخذ وخذ وكذا النعل كتنهد وكثفت  
 يجوز فيه كثف وكثف وكثف وكثف وكثف وكثف وكثف وكثف وكثف وكثف وكثف وكثف  
 ونحو ابل وبلر يجوز فيهما ابل وبلر ولانك لهما وكثف وكثف وكثف وكثف وكثف وكثف  
 لم يفسر ويتر عني برد بعضه الى بعض انه قد يقال في العلم التي لها وزان او الهمز  
 الاوزان المذكورة قبل ان اصل بعض اوزانها البعض الآخر كما يقال في فخذ بكسر  
 الخاء اندفع فخذ بكسر هاء وجمع هذه التعيينات في كلامهم واما اهل الحجاز  
 فلا يغيرون الباء ولا يغيرون فاعمل الحلق العيني فعلا كان كتنهد او اما  
 كنفذ ورجل محمل مطرد فيه ثلاث تفرجات اطرا والانسكس وانسان من هذه  
 الفروع يشاركه فيها ما ليس عنده حلقيا فالذي يخص الحلق العيني اتباع فاه  
 لعينه في الكسر ويشاركه في هذا الفرع فاعمل الحلق العيني كتنهد وسعيد  
 ويحيف وعريف واما جعلوا ما قبل الحلق العيني فاعماله في الحركة مع ان هو الحلق  
 ان يفتح نفسه او ما قبله كما في يدغم ويدغم لنقل الحلق وفتح الفتح ولما  
 له كما يحكي فاعمل فتح مضارع فعل الحلق عينه اولامه وذلك لانه حمل فعل الهمز  
 على فعل الحلق في الفرع لكون الفعل اصلا في التغير كتنه تصرفاته ويحكي في بناء  
 المضارع علة امتناع فتح عين فعل الحلق العيني واما فاعل فلم يفتح عينه لئلا  
 الى مثال حرف فوض في كلامهم وقد يحكي كسر ما بعد الحلق اتباعا لكسر الحلق كما قبل  
 حقي عا وزن حقي للطويل حقي حقا وحروف الخلق في المثالين فعل وحمل  
 ثاني الكلمة مخلافة اذا كان عينه يفعل اولامه فلم يستقل الكسر عليه مع ان  
 الكسر قرب من الفتح لم يخرج اليه يخرج الهمز في المثالين الكسر وحذف

حرف

ظ يوردي



بحرف الحلق تعرف نفسها او ما قبلها الى الفتح ولم يكرههم من انفسها لما ذكرنا ولا تغير ما قبلها الى الفتح لانه مفتوح وقد عاده ما صيد الغرام غيرت حركه ما قبلها الى مثل حركتها لان الكسر قريب من الفتح كما ذكرنا فكانها غيرت ما قبلها الى الفتح ولم يات في الالف فعل ولا فاعيل نحو حي الفاعل حتى تتبع الفاعل العين بناء على هذه القاعدة **فعل** في الفعل نحو تنهد فلم تتبع لبلاب لتبني للبناء للبناء فافوه عينه وانما لم يتبع نحو المحرر والمعين لعروض الكسرة **واما** العزم في العيزة فتنازست ودمت في في متن وانبوك واجول في انك واجيوك فلم يقولوا قياسا عليه انوك واقروك في ايبك واقريك وانما لم يتبع في خور ووف ورف لان كسر ما قبل الحلق في نحو وهم ورجيم انما كان لمقاربة الكسرة للفتح كما ذكرنا والتم بعيد الفتح **واما** اهل الحجاز فطردوا الى نحو حرف الحلق اما فتحها او فتح ما قبلها حسب انه تعد فتحها كما ذكرنا من العلة لم غير ما قبلها من الفتح وهو ما لا الكسر في البناء **وهل** هذا للعكس ما ينبغي واللغات اللسان التي يترك فيها الحلق وغير اولها فعل نفع الفاعل وسكون العين نحو تنهد في الفعل فخذ في الاسم وفي غير الحلق علم في الفعل وكيد في الاسم وانما سكنوا العين كراهة الانتقال من الضم الى الفتح الى الفعل منه اي الكسر في البناء البني على الخفة اي بناء التلا المجر فكنون السكون اخف من الفتح فيكون الانتقال من الفتح الى اخف منه ولعل هذا قالوا في كرم الرجل كرم وفي عضد عضد بالاسكان وقولهم ليس مثل علم في علم وكان قياسه لاس كهاب لكنهم فاقوا به اخوانه لمنازته لها في عدم التصرف فلم يصرفوا فيه بقلب الالف الفايض ولم يقولوا لست ولا

بحوزان يكون اصل ليس ليس فتح الالف لان الفتوح العين لا تخف ولا ضم الالف لان الاجوف الباني لا يحج من باب فعل والثاني فعل كسر الفاعل وسكون العين نحو تنهد فخذ في الحلق وكيد وكيف في غيره ولم يسع في غير الحلق من الفعل نحو علم في علم في المبني للفاعل **وهي** قطب في المبني للفعول ضرب وبكسر الضاد وسكون الواو كما قيل قبل وسيع ورد فالذي من الحلق يجوز ان يكون فرع فعل الكسرة الفاعل والعين كما تقول في ابل ابل ويجوز ان يكون فعل كسر العين الي ما قبلها كرا **الانتقال** من الاخف الى الاثقل وكراهة حذف اقوي الحركتين اي الكسرة فنقلت الى الفاعل والذي من غير الحلق لا يكون الا **الوجه** لانه لا يجوز فعل الاتباع قوله ونحو عضد يجوز فيه عضد وقد ذكرنا مثله اند يجوز عند تيم في الفعل انم نحو كرم ولم يقولوا في عضد ينقل الضمة الي ما قبلها كما يقولون في نحو كيف ينقل الضمة واما سلبها بعضهم عضد ينقل الضمة الي ما قبلها وقد ذكرنا في فعل العجب ان فعل الذي فيه معنى العجب يقال فيه فعل **قال** وجب بما مقبولة حين تنقل ولعل ذلك دلالة على نقله الى معنى العجب واما قوله في فعل المبني للفعول فعل كما في النمل لم يحرم من عضد له **قال** ابو النجم وهو لوعصر منه المسك والبان العصر وكذا قولهم عري بالياء دون الواو في عري لعرض سكون الزاي فليس التخفيف في مثله كراهة الانتقال من الاخف الى الاثقل كما كان في كيف وعضد والكسرة اخف من الضمة والضمة اخف من الكسرة بل انما سكن كراهة توالي التثنية في التلا في المبني على الخفة فكنون التلا لا مستلح سكني الاول ولان النقل في **ب** حصل



و ماکل مغفور اذا

ॐ नमो भगवते वासुदेवाय  
 श्रीमद्भागवतं  
 श्रीकृष्णार्जुनसंवा  
 दप्रथमोऽध्यायः  
 ॥ १ ॥

خذ

五

وَمَنْ زَانَ لِكَيْتُونَ اَصْدَاقًا  
لَا فَرْقَ بَيْنَهُمْ كُلُّوْا اَصْدَاقًا اَصْلًا  
اَلَا اِنَّ كَيْتُونَ اَصْدَاقُكُمْ اَكْثَرُ اَجْمَعًا  
نَجَّ سِدَّ

الحسن الملقب بالشيخ الملقب بالشيخ الملقب بالشيخ



الخايمي الأعز فوط وعربيل وقوطوس وقعنري وخندير على الأكثر أعلم  
 ان مذهب سيبويه وجمهور النحاة ان الرباعي والخايمي صفتان غير الثلاثي وقال الفراء  
 والنسائي بالاصل الثلاثي قال الفراء الرازي في الرباعي حرفه الاخير في الخايمي  
 لحرفه الاخير وقال النسائي الرازي في الرباعي الحرف الذي قبل اخره ولا دليل  
 على ما قالوا قد ناقضوا قولهم بانها مائة على ان وزن جعفر فعلل ووزن سرجل  
 فعلل مع اتفاق الجميع على ان الزايد اذا لم يكن تكوينا يوزن بلفظه وكان ينبغي  
 ان يكون للرباعي خمسة واربعون بناء وذلك بان تضرب ثلاث حالات الثلاثي  
 اربع حالات العين بصير اثني عشر بغيرها في اربع حالات اللام الاولى يكون ثمانية  
 واربعون تاسقط منها ثلاث لامتناع اجتماع ساكنين وكان حرف اثنية الخايمي  
 ان يكون مائة واحد وتسعين وذلك بان تضرب اربع حالات اللام الثانية  
 في الثانية والاربعين المذكورة يكون مائة واحد وتسعين يسقط منها  
 احد وعشرون وذلك بانه يسقط بامتناع سكون العين واللام الاولى فقط  
 تسع حالات الفاء واللام الثانية وتسقط بامتناع سكون العين واللام في معا  
 ثلاث حالات الفاتبعي تبقى مائة واحد وتسعون بناء اقصر من ابنية الرباعي  
 على خمسة متوعلها وزاد الاخفش فعلل بفتح اللام كحذف واجيب بانه  
 فرع محاذب بفتح اللام وسكون الخاء فتح الدال وهو مكلف ومع تليمة  
 فاصنع ما حكى الفراء من طلب فالاولي القول بثبوت هذا الوزن مع قلته  
 فيقول تعدد او دخل لا متوحي الدال واللام على ما روي وسودد او  
 وعوطط المحقات محذوب ولولا ذلك لوجب الادغام كما يحجب وضعه

وقد ناقضوا قولهم بانها مائة  
 لانهم كانوا يسمون الضمة كالمقل  
 لا يرون وان كان السقوط فليس يكون  
 بالالف

لم يوافقوا سيبويه في ان  
 الزايد في الرباعي

ويكون

في الرباعي  
 الزايد في الرباعي  
 في الرباعي

يكون في محقق القول بمهمات على ما حكى في الاعرابي واليكون على الالف التانيث  
 كاذب اليه سيبويه قوله واما جندل وعليط يعني ان هذين ليسا رباعين  
 للرباعي بل هما في الاصل من الزيد فيه بدليل انه لا سوا الى كلامهم اربع محركات في كلمة  
 الاثري الى فكس لم يحضر ثلثا كان الثالث من الكلمة قال سيبويه الدليل على  
 ان هديده وعليطا مقصور هديده وعليطا انك لا تجد شغلا الا ويرى فيه فعلا  
 كعليط وهديده ودوام في زودم وكان المذكورين ليسا رباعين للرباعي بل  
 فرعان للزيد فيه فكذا امرت من يتخس بعدهما خمسة وعشرون بثلاث فحات ليسا  
 بلغتين بل الاولى مخفف عشرين بحذف النون وثبوت مخفف عشرين كما ان  
 بفتح العين واسكان الزايد التافرع عشرين بحذف النون واسكان الزايد  
 وعشرون ثبوت وفيه ست لغات وعشرون فرعه وعشرون فرع الفرع  
 وعشرون فرعه وعشرون فرع الفرع وزاد محمد بن السيري في الخايمي غلطا  
 وهو المندلع لبقلة واثم اكلم بزيادة النون لانه اذا ترد الحرف بين الالف  
 والنون باعتبار هاناد ان فاولي الحكم بالزيادة تكثرة ذي الزيادة ولو جاز ان  
 يكون همدلع فعلا لجاز ان يكون كتمبلا فعلا وذلك خرق لما يرفع فيكون  
 الاصول قوله وللزيد فيه ابنيه كثيرة برقي في قول سيبويه الى ثلاثا  
 وثمانية ابنيه وزيد عليها بعد سيبويه ينف على الثمانية منها صحيح وسقم  
 وشوخ ذلك يطول فالاولي الاقتصار على قانون يعرف به الرازي من  
 الاصولي كما يحجب في باب ذي الزيادة ان سنا الله تعالى ولما كان من  
 الزيد فيه من الخايمي فليلا عد وانما قال على الأكثر لانه قليل ان يحد

عشرين

فقليل همدلع اثنية  
 من السراج في الخايمي ولم  
 يذكر سيبويه من  
 انشاد الفراء



بعضهم يقول ان الالف في  
الاسماء هي زائدة

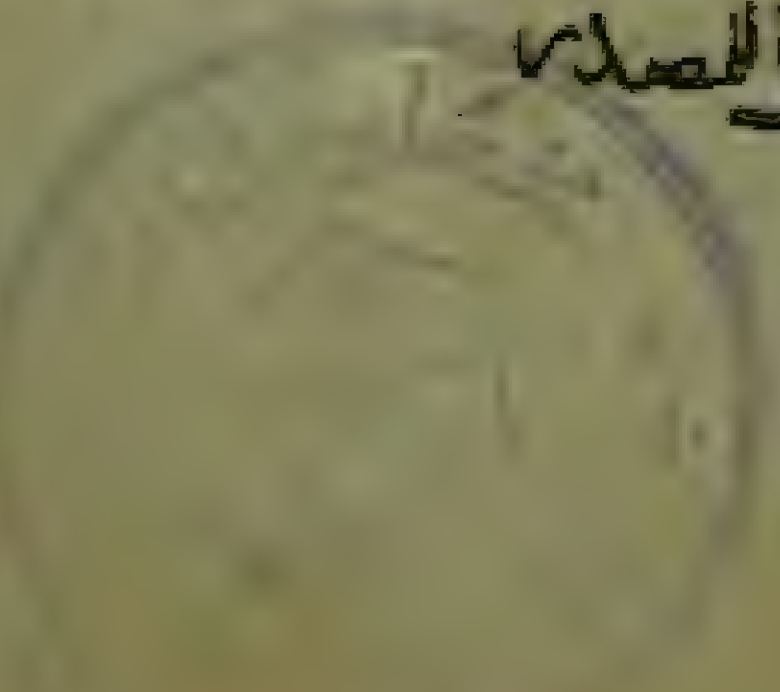
فعلية فيكون راعيا مراد فيه والاولى الحكم باصالة النون اذ جاز برقعيد في بلد  
وذكر يمين الداهية وتليين وجعلني وعطيتني فان قيل ليس اذ انزل حرف  
بين الزيادة والاصالة والتقديرين بندر الوزن فجعله زائدا اولى قلت  
لان اولاً او فعلية لاندراك كيف ذلك وجاء عليه الكلمات المذكورة ولو علمنا  
شذوذه قلت انما يكون الحكم بزيادة اولى لكون ابنة المزد فيه اكثر من ابنة  
الاصول بكثير وذلك في التلافي والرمحي اما في التماس فابنية المزد فيه منه  
مقاربة لابنية اصوله وقد تجاوزنا عن هذا المقام ايضا قلت ان القول بزيادة  
مثل ذلك للحرف اولى اذ كان الكلمة بتقدير اصالته الحرف من الابنية الماصول  
اما اذ كان بالتقديرين من ذوات الفوايد كمثلنا اغني خند يسا  
فان ياتوه زائدة بلا خلاف فلا يتفاوت بين تقديره اصلا وزائدا ولو قال  
المصنف لخصه ليس برقعيد لاسترجاع من قوله على الاكثر لانه فعليل  
بلا خلاف اذ ليس فيه من حروف الزيادة اليوم تشابه غير الياويين  
ان يكون انما لم يذكره لما قيل انه اعجمي ولو ذكر عطيتنا وجعلني قالم  
بردي لان حروف الزيادة غير غالب زيادته في موضعيهما قوله  
جعفر هو النهر الصغير والبرج الزينة من بني اوجوه وقيل الذهب  
وقيل الحجاب الرقيق والبرن للبرج والطير كالاصابع للانسان والحلب  
ظفر البرنس والقطر ما يضاف فيه الكتب والحذف الجراد الاخضر الطير  
الرجلين وكذا الحجاب والخند موضع فيه الحجارة والجنادل جمع الجندل  
اي الضحك كانه جعل المكان كثرة الحجارة فيه كانه حجارة كما يقال امرت بفتح

بعضهم يقول ان الالف في  
الاسماء هي زائدة

عرب كلد والعلية الفيلط من اللبن وغيره يقال ما في السماء قرطع اي سحابة و  
قال ثعلب هي دابة والحجر العجز المسند يقال ما عطاني قد عملا اي شيا  
والقدحمة الناقة الشديدة والعطوف دويبة والحزيميل الباطل من كلام  
ومزاج والقرطوبس الداهية والنافقة العظيمة الشديدة وفيه لغة اخرى  
يفتح القاف والاول هو الراد هيئ لا ينكر ربنا عطوفنا والتبعزني الجمل  
الضم الشديد الوبر وليت الالف فيه للحاق اذ ليس للدياي بناء اصلي بل  
يد وليت ايضا للتانيث لانه ينون ويطعقة الشافقال بعبثا بل الالف  
لزيادة الشاكال لالف في جار ونحوه والخذيرين اسم من اسماء الخرواعلم  
ان الزيادة قد يكون للحاق باصل وقد لا يكون ومعني الحاق في  
الاسم والفعل ان تزيد حرفا او حرفين على تركيب زيادة غير مطردة في افعال  
ليصير ذلك التركيب تلك الزيادة مثل كلمة اخري في عدد الحروف وهكنا  
العينة والسكنات كل واحد في مكانها في المحقق بها وفي تضاريعها في  
الماضي والمضارع والامر والصدرا واسم الفاعل والمفعول ان كان المحقق  
فعلا راعيا ومن الضغرة التكسير ان كان المحقق اسما راعيا انما سمي  
وفائدة الحاق انه ربما يحتاج في تلك الكلمة الى مثل ذلك التركيب شعر او  
سجع ولا تختم بعدم تغيير المعنى بزيادة الحاق كيف وان معنى حوقل يخالف  
لمعنى عقل وشمل يخالف لثمل معني وكذا كون ليس بمعنى كثر بل كفي ان  
لا يكون تلك الزيادة في مثل ذلك الموضع مطردة في افعال معني كما  
ان زيادة العزة في اكبر وافضل للفضيل وزيادة ميم منفعل للصدرا

بعضهم يقول ان الالف في  
الاسماء هي زائدة

فقد علم معنى الحاق





او الزمان والمكان وفي متعلل للالة فمن ثم لا يقول **ان** هذه الزيادة  
 للحاق وان صارت الكلمة كالزاي في الحركات والكلمات العينة وبثله  
 في التصغير والجمع وذلك لظهور زيان هذه الحروف المعاني المذكورة فلا  
 على العرض العنوي وليس لاحد ان يركب كون الحرف الزيد لافاقه معي للحاق  
 ايضا لانه لو كان كذلك لم يدغم نحو اشدد ورح ليلانكر وزن جعفر ولا  
 نحو مسئلة ولا مخنة ليلانكر وزن درهم كما لم يدغم ملهدد وقرذ دحي فظة  
 على وزن جعفر وذلك ان ترك الادغام في نحو قرذ ليس يكون احد الدالين زاي  
 واللام يدغم نحو فند لزيان احد دالية ولم يظهر نحو اشدد ويندد لاصا  
 الدالين بل هو على فظة على وزن المتخو به فكان ينبغي ايضا ان لا يدغم اشدد  
 ورح ومسللة لو كانت ملحقة ههنا واما لا يكون الاصل المتخو معي في  
 كلامهم كقولك ونرثيب فانه لا معني كتركب كلب وذنق قولنا  
 ان نزيد هرفا نحو كونه وقعد قولنا او حرفين كالتدد ويندد ووي  
 فان الزمادتين في كل واحد منهما للحاق واما اعنسن واجرنى فقالوا  
 ليس العرن والنون فيهما للحاق بل احد سينى اعنسنى والف اخرينى للحاق  
 فقط وذلك لان الهرة والنون فيهما في مقابلة الهرة والنون الزايدتين في  
 الحق بهما ولا يكون الحاق الزيادة حرف في موضع الفاء والعين او اللام  
 ههنا قالوا وانا لا امرى منعان ان تزداد للحاق لانه في مقابلة الحرف  
 اذا كان المحو زاي فقول **زوايد** اعنسن كلها للحاق باخرهم  
 وقد يخلق الكلمة بكلمة ثم يزداد على الحق ما يراد على المحو كما الحقن

على الفرض اللفظي مع  
 اماليه على

في الزيادة  
 في الزيادة  
 في الزيادة

سكن

وسلني بدخرج ثم الحق الزيادة فيسقطن واسلني كما قبل تدخرج واخرهم  
 فيسقطن مثله اذا زاي المحق وليس اعنسن كذلك اذا لم يستعمل فعن ولا يجوز  
 بكلمة زيد في الالابان يحي في الحق ذلك الزيادة بعين في مثل مكانه فلا يقال  
 ان اعنوشب واجلود ملحقان باخرهم لان الزايد في ما في موضع نونه ولهذا  
 ضعف قول سيبويه في نحو سودد انه ملحق بخدب الزايد نونه وقوي قول  
 الاخفش انه يثبت في خدب وان نحو سودد ملحق به قولنا والمصدر يخرج  
 وفعل وفاعل فانه ليست ملحقة بدخرج لان مصادرهما افعال وتفعيل فعال  
 كما خرج اخرها وقابل قيتالا وكذب كذا بالفعال مصدر فعال لان الخافعة  
 في شيء من المضاريف بكفي في الدلالة على عدم الحاق لاسيما وانهم مصدر  
 ففعل ففعلته وقولنا في التصغير والتكثير يخرج عنه حاد وان كان قطرا لان  
 جمعه قاطر ولا يخرج حار على حار بل على حار واحمر واحما بل جمع شمال  
 فلا يورد اعتراضا لان فعالا غير مطويع في جمع فعال وقولنا الاخرين لان المحو  
 به لا يحذف اخره في التصغير والتكثير كما يحذف في الخايب بل يحذف الزايد منه  
 ايركان لانه لما اتيح الى حذف حرف فالزايد اولى واما اذا كان الزايد فيه  
 للحاق حرف لين رابعا في الخايب فانه يتقلب با كناهيه في جمع نحو  
 قبل لا يكون حرف للحاق في الاول فليس ابلغ لمحقا يبرهن ولا ان يبرهن  
 ولا ادري من هذا ما فانهما منع او لا للحاق مع مساعد اتفاقا كما في التدد واذ  
 في المانع ان يقع بلا مساعد فيل ولا يقع الالف للحاق في الاسم خذوالا  
 يلزم ما في الحشو الحركة في بعض المواضع ولا يجوز تحريك الالف في موضع حرف

من زاي انما يطرأ في بعض  
 في بعض المواضع

في الزيادة  
 في الزيادة  
 في الزيادة







فعلى هذا احد المتلذذ في كل مع ثلاثة اصول او اربعة زايده اذا لم يكن بين المتلذذ  
 حرف اصلي كقريب وزهلول فان كان بينهما حرف اصلي فليس يزايده كقريب ودور ليس  
 وسلييل وقال بعضهم هو زايده مخدرة وسلييل عند فاعل وفعليل و  
 الاولي الحكم بالاصالة لعدم قيام دليل التوافق مع المضل باصل كالحج وكذا اذا  
 كان حرفان متباينان بعد شلهما فالاخوان زايدين بنط ان يسي بدونهما لانه  
 اصول او اكثر من بين تغنييل صحيح فاعل واما مخدرة وصرف ليس فيه  
 زايده لا يسي بعد المخدرة من قاله سلييل فغنييل هالك زلزل فغنييل  
 وقال الكوفيون في مخدرة وصرف مما يسي بعد سقوط الثالث مناسب  
 للمعنى الحاصل قبل سقوط مناسبة قريبة ان الثالث زايدهما ان الاشتقاق  
 فزلزل من ذلك وصرف من صرف ودمدم من دم وامام ليس كذلك كالبذل  
 والمخالي فلا يكون ذلك وقال السري الرافعي كتاب الحب والحبوب  
 زلزل من زلج كجلب من جلب وكذا اخو يعني انه كور اللام للحاق زلج فا  
 ليس بيب زلج بل زلج لا فابدل اللام الثانية فاوهو قريب لكنه يرد عليه  
 ان فيه ابدال بعض ما ليس من حروف الابدال كالكاف في كوكرم يعني كوكرو وقال  
 الفراء في ممر من وفتح انه فعليل ففعلل حكم بزايده التضعيف الابدال  
 ثلثة اصول فاذا انقصر جميع ذلك قلنا ان التضعيف زايده في مخوقب وعلك  
 وقوشب ومهدد وصحح ممر من ووجهة اي كل كلمة تنبع منها بعد زايده  
 التضعيف ثلاثة اصول او اربعة اذا لم يكن مضى من المتلذذ اصل  
 وانما حكمنا بذلك لقيام الدلالة على زايده كقريب ذلك فطر بالاستشاق فطر الحكم في الكلام ذلك

قالوا فانما انقصوا وفعلوا  
 كان ممر من زلزل ففعلل  
 ما لا يشبه

ففعلل

نحو قطع وقطاع وجار وسوح وكذا في ذر هرج لقولهم الذراع كويار وقدر  
 وسكين وسفود وصبور وغواب وقبر وكيد والدرجوح بالنون والدرجوح  
 والدرجوح كفعل وسندنا يند وند ودرجوح بعناه وفي جلاب لقولهم حب  
 بعناه وممر من للذهبية المارس للاسود والحق ما جعل اشتقاقه بنسب العلوم  
 ودليل اخر على زايده تضيف كحج وبرهنة جعل له على صامح وبرد و  
 لو كان كسر جيل قلت صامح فان يل هلا حذف اليه الثانية او الحالتا  
 فالجواب انه لو حذف اليه الثانية لانتفى مثلان نحو صامح ولو حذف  
 الحالتا قلت صامح لظن انه كسر جيل اي جميع الحروف اصلية وايضا ليس الكلام  
 فعاله وفي الكلام فعال كسلام في سلم وقنا في قنب وكفانتول في ممر  
 مراد من كسر فعال كزنا يروفراريط فحفا على ففاعل وفعاليل يكون ادل  
 على كونها من ذوات الثلاثة واعلم ان كل كلمة زايده على ثلاثة احرف في اخرها  
 مثلان مظهران في ملحقة سواء كانت مليس كما في الذدد او احدها زايده كما  
 في مهدد لان الكلمة اذا انتقلت فك التضعيف ففعل فلو لا قصد ما ملتها للثاني  
 او الثامني لادغم الحرف طبا للحنة فلماذا قيل ان ملحده ملح فمجرد من معد  
 ولهذا قال سيبويه نحو سودر ملح كحذب مع كون النون في حذب زايده  
 وعدم ثبوت فعلل بنسج اللام عند واحوال الابدان قد يكون للمخاطبة كاللاد  
 والمضارع والاعراض اسم الفاعل واسم المفعول والصفة المبهمة وافتل النضر  
 والمصدر واسما الزمان والكلان والالة والمضمر والمنسوب والجمع والتفالك  
 والابتداء والوقف وقد يكون للتوسع كالمضمر والمدود وذي النون







ادعواكم الى الدين الحق  
الذي انزل الله به  
الهدى والرحمة  
الواسعة

۱۰  
 ۱۱  
 ۱۲  
 ۱۳  
 ۱۴  
 ۱۵  
 ۱۶  
 ۱۷  
 ۱۸  
 ۱۹  
 ۲۰  
 ۲۱  
 ۲۲  
 ۲۳  
 ۲۴  
 ۲۵  
 ۲۶  
 ۲۷  
 ۲۸  
 ۲۹  
 ۳۰  
 ۳۱  
 ۳۲  
 ۳۳  
 ۳۴  
 ۳۵  
 ۳۶  
 ۳۷  
 ۳۸  
 ۳۹  
 ۴۰  
 ۴۱  
 ۴۲  
 ۴۳  
 ۴۴  
 ۴۵  
 ۴۶  
 ۴۷  
 ۴۸  
 ۴۹  
 ۵۰  
 ۵۱  
 ۵۲  
 ۵۳  
 ۵۴  
 ۵۵  
 ۵۶  
 ۵۷  
 ۵۸  
 ۵۹  
 ۶۰  
 ۶۱  
 ۶۲  
 ۶۳  
 ۶۴  
 ۶۵  
 ۶۶  
 ۶۷  
 ۶۸  
 ۶۹  
 ۷۰  
 ۷۱  
 ۷۲  
 ۷۳  
 ۷۴  
 ۷۵  
 ۷۶  
 ۷۷  
 ۷۸  
 ۷۹  
 ۸۰  
 ۸۱  
 ۸۲  
 ۸۳  
 ۸۴  
 ۸۵  
 ۸۶  
 ۸۷  
 ۸۸  
 ۸۹  
 ۹۰  
 ۹۱  
 ۹۲  
 ۹۳  
 ۹۴  
 ۹۵  
 ۹۶  
 ۹۷  
 ۹۸  
 ۹۹  
 ۱۰۰



في قوله من السبع لبطور ويطر وفتح وخطا وهو الراجحة الطيبة وقم  
 في قوله من السبع لبطور ويطر وفتح وخطا وهو الراجحة الطيبة وقم  
 في قوله من السبع لبطور ويطر وفتح وخطا وهو الراجحة الطيبة وقم

والجرح والوخز ومن السبع لبطور ويطر وفتح وخطا وهو الراجحة الطيبة وقم  
 قنمة وهي الراجحة المكدودة وغضب وغاريفار وحسن وقلق وحار حرة وورق  
 ومن السبع ما يدل على الجوع والعطش وصديها من السبع والروي وقريب منه نصق  
 العذج اي استلانصفه وقرب اذا قرب الاستلانصفه في هذا الباب الالوان والحي  
 فالالوان نحو كدر وشبهت وصدي وكب وقمب وادم والاعلى في الالوان ال  
 وافعال نحو ازارق واحضار واحمر وايض واصفر ولا ياتي من هذه الالوان فعل  
 ولا نقل ونفي بل هي العلامات الظاهرة للعيوب في اعضا الميوان كشيء  
 ورشح وحفم وقد شاركه فعل مصنوم العين في الالوان والعيوب والحي كالكهات  
 التي عداه الم وفي الامراض والاداء كسقم وعسر ينظر ان يكون لامدة فان فعل  
 لا ياتي فيه ذلك اللفظ واحده نحو بهو الرجل وهي اي صار بهيا وفعل في هذه  
 المعاني المذكورة كلها لانها لا تعلق بعين قامت به واما قولهم فرقة و  
 فقال سيق هو على حذف الحاد والاصل فرقت منه وفرعت منه واما  
 حشمته فانا خاش والتباس من حش فالاصل ايم حشمت منه فحل على حشمت  
 الضد في الضد ولهذا اسم الفاعل منه على خاش والقياس حش لان قياس  
 صنة اللازم من هذا الباب فعل وكذا كان قياس مصدره حشمتا كترق فقليل  
 حشة حلا على رجة وكذا حل ساخط على راض مع انه لازم يقال سخط منه او  
 او عليه قوله وعن اي حق والرغونة الحق وفعل الافعال الطبايع  
 ونحو الحسن وفتح وكبر وصغر فن لم كان لادنا ونشد رجعتك الداراي  
 رجعت بك واما باب سندر فالصحيح ان الضم لبيان بنات الواو لا للقل

في قوله من السبع لبطور ويطر وفتح وخطا وهو الراجحة الطيبة وقم  
 في قوله من السبع لبطور ويطر وفتح وخطا وهو الراجحة الطيبة وقم  
 في قوله من السبع لبطور ويطر وفتح وخطا وهو الراجحة الطيبة وقم

والله

في قوله من السبع لبطور ويطر وفتح وخطا وهو الراجحة الطيبة وقم  
 في قوله من السبع لبطور ويطر وفتح وخطا وهو الراجحة الطيبة وقم  
 في قوله من السبع لبطور ويطر وفتح وخطا وهو الراجحة الطيبة وقم

وكذا باب يفت وراعوا في باب بيان البنية اعلم ان فعل في الاعراب للتراوي  
 لاوصاف الخلوقة كالحسن والنج والثوبة والقائمة والكبر والصغر والطول والصر  
 والمفظ والسهولة والصعوبة والسرعة والبطء والتمثل والحلم والرفق ونحوه وقد يجرى  
 على غير العنزة مجراها اذا كان بث تاكله ومكت قوله ومن لم كان لازما لان العن  
 لارثة لصاحبها لا يتبعدي الي غيره هكذا قيل واقول اي شي مانع من كون الفعل  
 طبيعة او كالطبيعة قوله حجتك الدار قال الازهر هو من كلام نصر بن  
 حجتكم الدار وليس بحجة والاولي ان يقال انما عداه لفضله معني وسعكم قول  
 المم رجعت بك فيه تعق ولا ياتي من هذا الباب اجوف يا يدا ولا ناقص يا يدا  
 لان مضارع فعل يفعل بالضم لا غير فلو انما سنده لاجت الى قب الياء العا في الماضي  
 في المضارع واوا نحو يوسع ويوسوا من السبع والروي فكيف تشتمل من الاخف الى الا  
 وانا جاس فعل عبادة مكسور العين اجوف وناقص واو بان كخاف خوفا ورعي  
 وعني وشقي رضوانا وعباوة وشقاوة لانك تشتمل منه من الانتم الى الاخف  
 بقلب الواو في خاف يخاف الفاء في رعي يا بل قد جاء في هذا الباب مع الا جوف  
 الياء حرف واحد وهو هيب الرجل اذا صار ذاهية ولم يلب الياء في الماضي  
 الفاذ لو قلبت لوجب اعلال المضارع بنقل حركتها الي ما قبلها وقلبها واو لان  
 المضارع بنقل حركتها الي ما قبلها وقلبها واو لان المضارع بنبع الماضي في الاعلا  
 فكيف تحولها نحو ينحصر الانفعال من الاخف الى الانقل وجاء من الناقص  
 الياء حرف واحد متصرف وهو يوا ويعني يمين يمين اي صار هيبا وانما قلب  
 الضمة لاجل الياء في الترامي بل قلبت الياء واو الاجل الضمة لان الانية في الانما

في قوله من السبع لبطور ويطر وفتح وخطا وهو الراجحة الطيبة وقم  
 في قوله من السبع لبطور ويطر وفتح وخطا وهو الراجحة الطيبة وقم  
 في قوله من السبع لبطور ويطر وفتح وخطا وهو الراجحة الطيبة وقم

الرجل بهو







اصلها فعل او فعل او فعل لان الالف محب افتتاح ما قبلها فلما اتصلت الفاء  
 المرفوعة المحركة بها وجب تسكين اللام كما هو معلوم فقطت الالف في جميعها  
 للسكنين فزال ما كان من التثنية على مكان الوزن اي الالف تصد بعد  
 الى التثنية على يثنية كل واحد منها كما ذكرنا ان يثنية الفعل يسبق عليها ويراعى تقدير  
 ما يمكن ذلك يحصل تحريك التانيث المحركة التي كانت في الاصل على العين لان  
 اوزان الفعل الثلاثي محركات العين فتساو ولم يكن هذا التثنية في فعل المنفرد  
 قول ويصح لان حركتي الفاء والعين فيه متماثلان فتركوها هذا التثنية فيه  
 على التثنية في فعل وفعل فنظما لوال في فعل خوفا وحاب حقت و  
 سو وابتين الواوي والياء كما ذكرنا ان المهم هو التثنية على التثنية وقالوا  
 في فعل نحو طال فهو طويل طلّت والضمّة لبيان التثنية لا لبيان الواو  
 لما ذكرنا ولم يحج في هذا اجوز يابسي حتى سو وابتينه وبين الواوي في الضم  
 كما سو وابتينها في فعل نحو حقت وحيث الاهتوا كما ذكرنا ولا تقلب يا وة  
 الفاعل ما قبلها فروع من التثنية على التثنية في يابسي فعل وفعل ولم يكن مثل  
 ذلك في فعل كما ذكرنا تصدوا عنه التثنية على الواوي والياء والفرق بينهما  
 كما قيل ان لم يكن خلو حرفا فاجلبوا ضمة في قلت بعد حذف الالف للسكنين  
 وحبوا مكان الضمة وكذا الكسرة في باع لتدل الواوي على الواو والتانيث على الياء  
 واحدا اذا تحركت الواو والياء عينين ما قبلها ساكنين متحرك الاصل في الافعال والياء  
 المتصلة بها فانه يفعل حركة العين اليه وان كانت فتحة وعاية لبيان الفعل  
 والمضارع وذلك لان يثنية في مثله التثنية على التثنية في المنفرد العبر كما يمكن في مضارعها

ملاحظ

ويسو بخلاف المنفرد المنفرد ما قبلها نحو قال وباع كما ذكرنا لان الفاعل ساكنة  
 فاذا تحركت بالتثنية وسكن العين علم ذلك حركة العين ولا يراعى من هنا الفرق بين الواوي  
 والياء اصلهما لا يراعى في ذلك اذ حصل العجز عن حركات التثنية كما مر على يراعى  
 ذلك في اسم المفعول من يطلع هذه الخيل واصله يطوح كما يحى ويقول المقام والمقام  
 والقيم والمعون ومن يلبس يلبس يلبس وبيع واقتل وتبيل وبيع والمقال والتبيل  
 فتدري كيف تصدوا في النوعين بيان التثنية بتقل الضمة والكسرة والتثنية  
 ما قبلها لما رزقهم اعلاء العين بسبب حمل الكلمات المذكورة على اصولها اعني الاي  
 الثلاثي كما يحى في باب الاعلال ولم يبالوا بالتباس الواوي بالياء في ثم الحركات المنفردة  
 ان كانت فتحة قلت الواو والياء الفاعل كما في يخاف ويهاب لان سكنهما معا ومن كانا  
 متحركتان وما قبلها كان منفرد الاصل وقد تحركت بفتح العين فكان الواو  
 والياء تحركا وانفتح ما قبلها فقلت الفاعل لا سيما ان يطبق النزاع على الاصل او الي  
 ما سكن وان كانت ضمة ولم يحج في النعل والاسم المضارع الا على الواو نحو يقول  
 فقلت الي ما قبلها وسكت الواوي قد جاءت على الياء ايضا في اسم المفعول لكنه روي  
 فيه الفرق بين الواوي والياء يابسي كما يحى وقد جاء اليه في ههنا يثنية وتدمر حكمة وا  
 كانت كسرة فان كانت الياء سكت بعد النقل وان كانت على الواو نحو يثني ويثني عند  
 الخيل فقلت ياء لتعبر المظن بها ساكنة بعد الكسرة فلا تقول ان الضمة والكسرة  
 نحو تقول وتبيع نقل الي ما قبلها للاستئصال اذ لو كان له لم يتقل التثنية في نحو  
 يخاف ويهاب وهي حرف الحركات فلا يستقل وخاصة بعد السكون ولا ياء  
 في الوسط وانضم فالضمة والكسرة لا يستقلان على الواو والياء اذا سكن ما قبلها كما

من التثنية في  
 هو مفعول وبيع  
 كما يحى من الواوي  
 فوهم يخاف ويقال



في ظني وود لو فان قيل ان ذلك لان الاسم احف من الفعل والاصل في الاعلال الفعل  
 كما في باب الاعلال قلت نعم لكن الواو والياء المذكورين في طرف الاسم وهما  
 في الفعل في الوسط والطرف انشأ من الوسط في فعل لم يستقل في الاسم يكون  
 الحركة الاعرابية عارضة قلت نوع الحركة الاعرابية لازم وان كانت كل واحدة  
 منها عارضة ولعمري بعدد بالحركة الاعرابية في باب الاعلال لم يعمل نحو قاضي ربي  
 فاذا اتينا ان التثنية ليس للاستعمال قلت ما وجب اسكان العين بتعلاها  
 الكلمة وهو الماضي من الثلاثي اذ الاصل في الاعلال الفعل كما بين في باب ص  
 الفعل الماضي فلما سكنت نقلت الحركة الى ما قبلها لتدل على التثنية كما بينت في بابنا  
 فرق في اسم المفعول من الثلاثي بين الواوي واليائي نحو مقول ومبيع لأن  
 الاصل في هذا الاعلال اعني اسكان الواو والياء الساكنين ما قبلها والفعل المذكور  
 الاثني ان نحو لو وجلي لم يكن الواو والياء فيهما مع تطورهما حلت الاسما المتطرفة  
 بالافعال في هذا الاعلال على النعلا اذ وافقت لفظا بالحركات والسكنات كما  
 في مقام ومعيشتهم ومصيبته واسم المفعول من الثلاثي وان ثابته الفعل معنا واتصل  
 بلفظ الاشتقاق من اصل واحد لكن ليس مثله في الحركات والسكنات فاجري  
 مجري الفعل من وجه وجعل مخالفه من اخرو فالاول باسكان عينه والثاني  
 بالفرق بين واويه وياييه مع اسكان التثنية على التثنية فالاولي على هذا ان  
 قول حدث ضمة العين في مقول ومبيع اتباعا للفعل في اسكان العين  
 وضمت النون في الواوي وكسرت في اليائي كما قلنا في قلت وبعث دلالة  
 على الواوي واليائي وافعل للتقدير غالبا نحو احبسته وللمعنى نحو

الجوز

البعثة ولصيرورة ذلك نحو اعد البعير ومنه احصد الزرع والوجوه عليها نحو اجد  
 والخلقة والسلب نحو اكنه ومعنى فعل نحو قلته واقتلته نواهل المهد فيه لغز الالحاق  
 لا بد لما ذكر من معني لاننا اذا لم يكن لخص لم يظن كما كانت في الحاق ولا المعنى كانت  
 عشا فاذا قيل شلانا اقل السبعه قال فذلك فتح في العبارة نحو ما يقال ان الياء في كفي  
 بالله ومن في ما الذي بيننا لما لم يقد في الكلام فاية زائدة سوا تفر من المعنى الى اصل  
 وتاكيد فكذلك لا بد في الشعر في اقل من الياء الغنة والاعراب في هذه الابواب الاخص  
 الزيادة في معي بل يحل على البدل كما لم يقد في اقل في الفعل في الفعل في مصرورة  
 التي ذكرنا فعل وعينه وليس هذا الزمان في قياس مطرد فليس كما ان ترشيد في  
 اظرف وفي نصر اضرب نادر على الاخص في قياس اظن ولحب واحال على علم  
 واري وكذا لا تقول نصر ولا تفضل وكذا في غير ذلك في الابواب بل يحتاج في كل باب الى  
 استعمال اللسان المعين وكذا استعماله في المعنى المعين كما ان لفظ اذهب وادخل يحتاج  
 فيه الى السماع فكذلك معناه الذي هو الفعل مثلا فليس كذلك ان تستعمل اذهب معني ازال  
 الذهاب او عجز للذهاب او نحو ذلك والاعراب ان يحذف هذه الابواب ما جاء فيه فعل لا  
 وقد يحذف ما كان فيه ذلك كالحجر والنجم وجلد وقرد واستنق الجمل ونحو  
 وهو ليس بالنسبة الى الارب فاذا فهم هذا فاعلم ان المعنى الغاب في اقل تعدية ما  
 كان ثلاثيا رجي ان يجعل مكان فاعلا لا فاعلا منفعلا للمعنى الجعل فاعلا لا اصل الحديث  
 على ما كان معني اذهبت وذا جعلت زيدا اذ اهابا فزيد منفعلا للمعنى الجعل الذي استبد  
 الحرف فاعلا للذهاب كما كان في ذهب زيد فان كان الفعل الثلاثي غير متعدي صدر بالثمة  
 متعدي بالي واحذف منفعلا للمعنى الحرف اي الجعل الضير كذهبت ومنه اعطتة اي

من



عليها في اعتقادي يعني استعطيته وان كان متعديا الي واحد صار بالقر متعديا الي اثنين  
اولها اسفول الجعل الثاني لاصل الفعل نحو اخبرته زيد النهر اي جعلته حافرا له فا  
لاول مجعول والثاني محفور وحرته المجعول مقدمة مسفول اصل الفعل لان فيه معنى  
الفاصلة وان كان الثلاثي متعديا الي اثنين صار بالقر متعديا الي ثلاثة اولها الجعل  
والثاني والثالث لاصل الفعل وهو فعلان فظ اعلم وادري وقد يحكي الثلاثي متعديا  
ولا زمني في معنى واحد نحو قتل الرجل اي صار مفتنا وقتلته اي اخلت فيه الفتنة  
وحزن وحزنته اي اي جعلت فيه الحزن ثم نقول اخبرته واخبرته فها النقل  
فني حزن اللازمين للمتدين فاصل معنى اخبرته اي جعلته حزين كما ذهبه  
واخبرته واصل معنى حزنه جعلت فيه الحزن واخبرته فيه ككلمته وزهنته  
اي جعلت فيه كلالا وهذا العربي من اخبرته وحزنته شي واحد لان من اخبر  
فيه الحزن جعلته حزين الا ان الاول بنيد هذا المعنى على سبيل النقل والتقدير  
معني فعل اخر وهو حزن دون الثاني وقولهم اسرع والبطاي اسرع ويطول لغير  
فيها المتعدي الثلاثي والمزيد منه غير متعديين لكن المزي في بينهما ان اسرع ويطول  
بلغ لهما غير مزية كصغر ولوقال الم مكان قوله الغالب في الفعل ان يكون  
للمتعدي الغالب ان يحمل الشيء اصله لكان اعم لانه يدخل فيه ما كان اصله  
جامدا نحو احي قدح اي جعلها ذات حياء وهو الابلوز واحدا اي جعله  
ذا جدلي وادبه اي جعله ذا ذهب وقد يحكي فعل الجعل التي نفس اصله  
وان كان الاصل جامدا نحو اهديت التي اي جعلته هدية اهديت اهديا قوله  
وللتعدي اي تبند المعنى انك جعلت ما كان معمولا للثلاثي معصا لان

باعتقادي

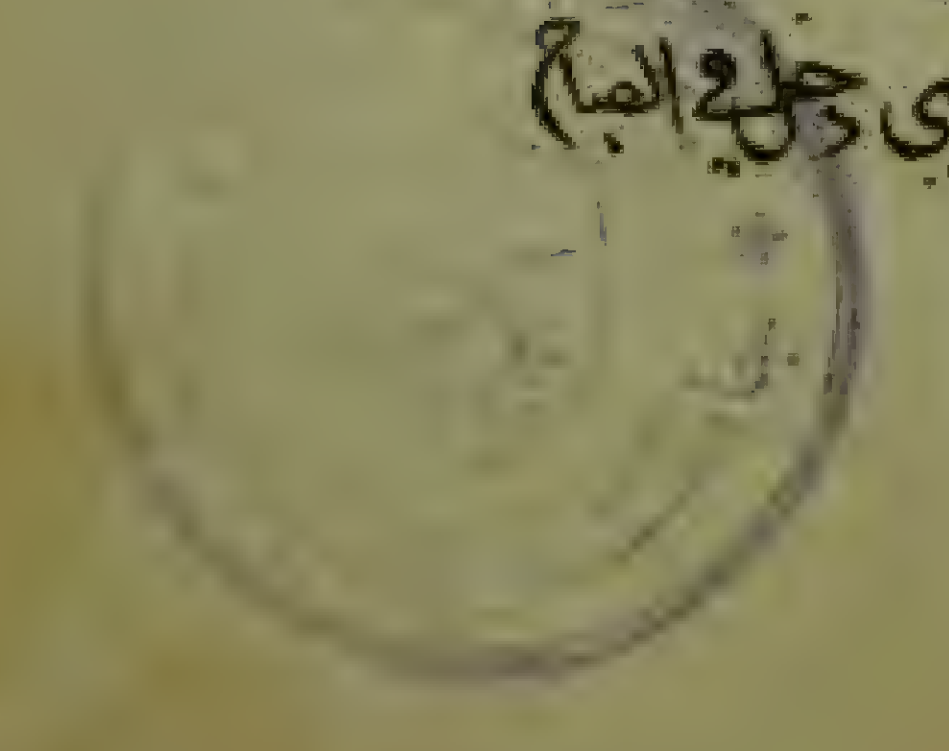
والمعدي

نحو

مذكر

يكون معمول الاصل الحدث سواء ان صار معمولا له ولا نحو اقبلته اي عرضته لان يصحولا  
قبل اولها وابتع الفرس اي عرضته للبيع واستقبلته اي جعلت له ساء وسفيا شرب  
او لم يشرب وسببته اي جعلته يشرب واقتوته اي جعلت له قبل قبرا ولا قوله  
ولصير وذا كذا اي لصير وذا ما هو فاعل وفعل صاحب شي وهو على ضربين اما يصير صاحب  
ما انتقونه نحو الحزم زيدا اي صار ذ الحزم واظفنت اي صارت ذا طفل واعسر وايسر  
واقل اي صار ذا عسر ويسر وقيلته واعدا البعير اي صار ذا علة واداب صار صاحب  
واما ان يصير صاحب شي او صاحب ما انتقونه نحو اجرب الرجل اذا صار ذا ابل  
ذا اجرب واقطف اي صار صاحب حبل تقطف واجبت اي صار ذا اصحاب حيث  
والأم اي صار صاحب قوم يلوونه فاذا صار له لوام قبل هو يلوون ويجوز ان يكون  
من الاول اي صار صاحب لوام وذلك بان يلام كما حصد الزرع اي صار صاحب الحضا  
وذلك بان يحصل يكون الفعل بغيره صار ذا الصل الذي مصدر الثلاثي يعني انه  
فاعله نحو اجرب اي صار ذا اجرب او يعني انه معموله احصد الزرع ومنه آيت  
اي صار كيب وقولهم اكب مطارح كبة تدريس لان القياس كون الفعل متعديا  
فعل لا لمطا ومنه قوله ومنه احصد الزرع اما قال ومنه لا اهل التصريف  
جعلوا امثلة قما اخر ذلك الكهنة قالوا اي فعل بمعنى جاء وقت يستحق فيه فاعل  
افعل ان يوقع عليه اصل الفعل احصا اي حان ان يحصد فقال الم هو في الحقيقة  
بمعني صار ذا كذا اي صار الزرع ذا احصاد وذكر محسنونه حصاره ونحو اجذل  
واقطع ويجوز ان يكون الأم مبتدأ اي حان ان يلام ومن هذا النوع اي صير  
ذا كذا دخول الغالب في المتن فاعل نحو اصبح واسي والفروا شراي خلية الباع

الوقت









المتروك قوله وسه فنته انما قال ذلك لان اهل القوم جعلوا هذا النوع قمارا  
 فقالوا يحيى فعل نسبة المفعول الى اصل الفعل وسببه خوفنته اي نسبة الى النسب  
 وسببه فاستأوا كذا كثرته وقال المبرجعي في معناه الى التعدية اي جعلته فاستأوا  
 بان نسبة الى النسب يحيى للدعاء على المفعول نحو حذعته وعقرته اي قلت له جذعك  
 وعقرتك والدعالة له نحو سبته اي قلت له سبيا لك قوله وللب قدامنا  
 نحو قوت البعير اي اذلت قواه وجلدته اي ازلت جلده بالسج قوله يعني  
 فعل نحو ذلت اي زلته ازيله زبلا اي فوقته وهو اجوف يابي وليس من ال  
 ويحي ايضا بمعنى صار ذا اصله كودق اي ورق اي صار ذا ورق وقح الحج اي  
 صار ذا قح وقح يحيى بمعنى صير ورت فاعله اصله المنسوب منه كودق المكان اي صار  
 روضا وعجرت المرأة ونبت وعوت اي صار كعجور ونبتا وعوانا ويحي  
 بمعنى جدير من قوله على ما هو عليه كقول سبحان الذي صوّأ الأصواء وكوف  
 الكوفة وبصر البصرة اي جعلها بصيرة وكوفه وقد يحيى بمعنى علم شي في المنقح  
 كجر اي صار في الباجرة وضح اي اني صباخا ومسا وعلس اي فعل في الوقين  
 ميثا ويحي المني الى الموضع المنقح هو منه نحو كوف اي مني الى الكوفة  
 وفورن وهو راي مني الى الفارة والغور وقد يحيى لعان غريما ذكر غيرة مطبو  
 بمنز الطوابط المذكورة نحو جرب وكلمه وفاعل نسبة نفسه الى احد الام  
 متعلقا بالآخر للشاركة صرح بجمل في العكس ذلك صرحا نحو صار نسبة وكلمه  
 ومن ثم جاء غير المتقدي متعديا نحو كادته والمتقدي الى ال واحد  
 للفاعل متعديا الى اثنين نحو جاز به التوب بخلاف سائمه ويعمل

في قوله وسه فنته  
 في قوله كثرته  
 في قوله عقرته  
 في قوله جذعك  
 في قوله سبته  
 في قوله سبيا لك  
 في قوله جلده بالسج  
 في قوله ازيله زبلا  
 في قوله كودق  
 في قوله كوف  
 في قوله بصر البصرة  
 في قوله مني الى الكوفة  
 في قوله غيرة مطبو  
 في قوله كادته  
 في قوله سائمه

كادته شاعرة

نحو ضاعف ويعني فعل نحو سافرت قوله نسبة اصله اي نسبة المنقح منه  
 فاعل الى احد امرين اي شيئين وذلك انك اسندت في ضارب زيد عمر اصل  
 ضارب اي الضرب الى زيد وهو احد الامرين اي شي زيدا وعمر ادهم فيكون الامر  
 بمعنى التي قبض على الاشخاص والمعاني قوله متعلقا بالآخر الذي يقضيه  
 المعني انه حال من الضرب المنقح في قوله النسبة وذلك ان ضارب في المثال متعلق  
 بالآخر وهو عمر وتعلمته بر لاجل المشاركة التي تضمنها فانتخب الثاني لانه مشترك  
 بفتح ال في الضرب لانه مضرب والمشارك مفعول كما انضبت في اذهب عرجا  
 لانه محمول ويصح جعله حال من قوله اصله او من قوله احد الامرين لان الظاهر  
 من كلامه ان قوله نسبة الى احد الامرين متعلقا بالآخر للشاركة صرحا متعديا  
 يريد ان يني على ما صرورة الفعل اللازم في فاعله متعديا الى واحد والمتعدي  
 الى واحد غير المتشارك متعديا الى اثنين في قوله في الكافية المتعدي ما  
 يتوقف منه على متعلقه على هذا الذي يتوقف منه على هذا الامر الذي هو  
 بفتح الواو متعلق به هو فاعله كونه متضمنا معنى المشاركة لاصله فان قولك كاد  
 زيدا ليس فاعله الكرم فيه متوقفا على زيد وهو لازم وكذلك جازيت زيدا الخزيث  
 ليس الخزيث متعلقا بزيد اذ هو ليس بخدي وفي قوله فاعله ضارب زيد عمر الص  
 متعلق بعمر لانه مفعول لكن انضابه ليس بكونه مضربا بل بكونه متشارك  
 قولك كادمت زيدا وجازيت زيدا الحديث وكذا ليس احد الامرين متعلقا بالآخر  
 في ضارب زيدا بفتح ال متعلقا بمتصل المص اذ هو في بيان كونه فاعله متعديا بفعل  
 وانما يكون معنى الفعل متعلقا بغيره على ما ذكره في الكافية من ثم قال في الشرح ومن

رك





ثم جاء في المتعدي متعدي القصد المعني المتعلق بمعنى التاركة وفي جعله حالاً من المضاف  
 اليه اعني الضمير المحرور في قوله اصله ما فيه كما في باب الحال والظاهر انه قصد جعله حالاً  
 من احد الامرين الاخر في اصل الفعل ذلك الاخر صريحاً في العكس ضمناً كان اصرح  
 فيما قصد من بناء قوله ومن ثم كان غير متعدي متعدي بالعلم عليه قوله صريحاً اي ان  
 احد الامرين مشترك والآخر مشترك فيكون الاول فاعلاً صريحاً والثاني مفعولاً صريحاً  
 ويحي العكس ضمناً اي يكون المفعول مشتركاً بكسر الراء والمرفوع مشتركاً بفتح الراء ضمناً ان  
 من شاركته فقد شارك فيكون فاعلاً وأسفلاً من حيث الضم والمعية قوله  
 ومن ثم اي من حيث تضمن فعله معنى التاركة المتعلقة به احد الامرين بالآخر قوله  
 والمتعدي اليه اي الضمير واحد صريحاً للمفعول بفتح العين اي الي واحد هو غير المتشارك  
 في هذا الباب بفتح الراء ان كان الشاركة هما بفتح الراء مفعول اصل الفعل كان المتعد  
 الي واحد في المثال متعدي الي واحد ههنا اي نحو ضارب زيد فان التاركة في المثال  
 هو المضروب مفعول اصل الفعل ومفعول التاركة شي واحد فم يرد مفعول آخر  
 بالمثل وان كان الشاركة ههنا غير مفعول اصل الفعل نحو نازعت زيد الحديث  
 فان مفعول اصل الفعل هو الحديث اذ هو المرفوع والشاركة يرد صار الفعل  
 اذا متعدي الي مفعولين وكذا نازعت زيد عمر فاعلم ان الشاركة تفتح الراء في  
 باب فاعل قد يكون هو الذي وقع اصل الفعل عليه كضارب زيد في التقيد  
 وكارمته في اللام وقد يكون غيره كضارب زيد الحديث في المتعدي  
 وسائر في البرية في اللام وقد يكون ما زاد من المفعول في باب المتاعلة  
 هو العامل بفتح الميم باصل الفعل لا يجر وجد التاركة كما في قوله عليه السلام

له في قوله ولو قال التاركة مشتركاً

كاستنك الخطات وكذلك عاونه ورجاه عتد قوله بمعنى فعل اي يكون  
 للذكر كفعل نحو ضاعت النخلة اي كثر اصنافه كضعت وناعه الله كنعاه اي  
 التاركة بفتح النون قوله اي بمعنى فعل كضربت بمعنى سقرت اي خرجت  
 الي السفر ولا بد في سافرت من المبالغة كما ذكرنا وكذا ناله النخلة اي نلتها اياه بضم  
 النون اي اعطيتها وقرى ان الله يدفع عن آياته ويدافع وقد يحمي بضم حاء  
 ذال اصله كفعل وقيل نحو راعنا سمك اي جعله ذراعاً لنا كما راعنا صاعراً  
 اي صغروا فالك اسه اي جعلك ذراعاً وعاينة وعايت فلانا اي جعلته ذاعونة  
 وتفاعلت التاركة امرين فضاغداً في اصله صريحاً نحو ضارباً كما ومن ثم نقض ضمناً  
 عن فاعل ولابد ان الفاعل ظهر ان اصله حاصل له وهو مشتق نحو  
 تجاهلت ونفاهت وبمعنى فعل نحو تواترنا ومطامع فاعل نحو باعدته  
 فتباعد لا تنك ان في قول الله لنبه اصله الي احد الامرين متعلقاً بالآخر  
 للشاركة صريحاً وقوله ههنا التاركة امرين فضاغداً في اصله تخطيطاً ومجته  
 وذلك ان التعلق المذكور في الباب الاول والشاركة المذكورة ههنا امران  
 معنويان لا لفظيان ومضارب زيد عمر او تضارب زيد وعمر في واحد  
 تعني التعلق والشاركة في كلا البابين ثابت وكان للضاربة تعليقاً بغيرها  
 في قولك ضارب زيد عمر او فكذا للتضارب في تضارب زيد وعمر تعلوقاً بغيرها  
 ان زيداً وعمرهما شاركان صريحاً في تضارب زيد وعمر في الضرب الذي هو اللفظ  
 فكذا هما شاركان صريحاً في تضارب زيد وعمر او فلو كان مطلقاً لتعلق الفعل  
 صريحاً بتعني كون التعلق به مفعولاً به لفظاً وجب انضاب عمر وفي تضارب

بمعنى تخطيطاً بكنية بفتح في فاعل المضاف



زيد وعمر ولو كان مطلقا شارك امرين فصاعدا صرعا في اصل الفعل فينفي ارتضاعها  
لا يمنع زيد وعمر في تضارب زيد وعمر افضل انه لا يصح بنا قوله في **الباب** الاول  
ومن ثم جبا غير متعدي متعدي على المتعلق ولا بنا قوله في هذا الباب ومن ثم نقص  
منقول عن فاعل على الماكرة وكا انهم من حق النفاذ ان يقول تفاعل لا تشارك  
امرين لان الماكرة تضاف الى الفاعل وحده او الى المفعول وحده في نحو اجبتني  
مشارك الموم عمر او مشارك الموم عمر واذا قصدت بيان كون المضاف اليه فاعلا  
وسموا فاعلا في نحو باب التفاعل او الافعال نحو اجبتني تشاركنا وانما  
هذا والاولى ما قاله اللائي وهو ان فاعلا لا تقسم الفاعلية والمفعولية لفضا  
والا تترك فيها معني وتفاعل لا تشارك في الفاعلية لفضا وفيها وفي المفعولية  
معنا واعلم ان الاصل التشارك فيه في بابي الفاعل والمفعول يكون معني وهو  
الاكثر نحو ضاربته وتضاربا وقد يكون عينا نحو ضاربته اي قارعة وسابقتها  
وسابقتها وتضاربنا وتضاربنا اعلم انه لا فرق من حيث المعنى بين  
فاعل وتفاعل في افاي كون الشيء بين اثنين فصاعدا وليس كما يتوهم من ان الرفع  
في باب فاعله هو السابق في الشروع في اصل الفعل على المنصوب بخلاف باب تفاعل  
الامري الى قوله الحسن بر على صلوات الله عليهما البعض من خاصة سيفه لم يجد  
سافها فانه صلى الله عليه واله وسلم في المعاملة في السفاهة سافها وان  
كانت سفاهته لو وجدت بعد سفاهة الاول وتوهم ان شتمني فانما شتمك  
ونحو ذلك فلا فرق من حيث الغري والمقصود الحقيقي بين اليا بين بل المرق  
بينهما من حيث التفسير عن ذلك المقصود وذكر انه قد يعبر عن معنى واحد بعبارة

فان

تخالف مفردات احدها مفردات الاخرى من حيث الوضع وكذا اعرابها كما  
تقول جاني القوم الاريد ولم يحس بينهم زيد او حاد وفيه وتختلف زيدا ولم اقم  
زيد ونحو ذلك والمقصود من الكلام واحد فكذا تضارب زيد وعمر وايضا وكذا في  
التضارب وتضارب زيد وعمر وايضا وكذا في المقصود من تشاركه وتشارك  
شي واحد مع متعدي او لزوم ب قوله ومن ثم اي نقص اي من حيث كون  
تفاعل في الصريح وظاهر الامر مستند الى الامرين المتراكبين في اصل الفعل  
بخلاف فاعله فانه لا يستأى في النفاذ اي الى احد الامرين فقط ونصب الاول  
نصب لنفاذ تشارك المفعول فان كان فاعلا متعديا الى اثنين نحو ضاربته  
الحديث كان تفاعل متعديا الى اثنين فافضل فيرفع الاول اذ احاط في الفاعلية نحو تشارك  
الحديث وتشارك زيد وعمر والحديث وان كان فاعلا متعديا الى واحد نحو ضاربته  
لم يتعد تفاعل الى شي لدخول آي في جملة الفاعل نحو تضاربنا وتضارب زيد وعمر  
قوله نقص مفعولا انتصاب مفعولا على المصدر وهو بيان النوع كقولك انزوت  
درجة ونقص مرتبة وذنوب اصبع اي نقص هذا القدر من النقصان ونحو  
ان يكون فاعلا اذ هو معني الفاعل اي بعض مفعول واحد منه قوله الاول ل  
ان الناعل اظهره معني بغافل اظهر من نفسي الغفلة التي هي اصل تغافل فتعقل  
على هذا لانها مك الامر على من تحالده تري من نفسك ما ليس فيك منه شي اصلا واما  
تفعل في مفعول التكلف نحو تعلم وتواضع على غير هذا الارض صاحبه تكلف اصله  
ويريد حصوله فيه حقيقة ويقصد اظهار ذلك ايها ما على غير ان ذلك فيه  
تفاعل لا يريد ذلك الاصل حقيقة ولا يقصد اظهار حصوله بل يوجه الناس

ل  
تفاعل



ذلك فيه لعرض له قوله وبعني فعل لا بد منه من المبالغة كما تقدم قوله  
مطاع فاعل ليس بمفعول المطاع هو الملازم كاطن بل المطاوعة في اصطلاحهم التاثر  
وقبول اثر المفعول سواء كان التاثر مستعديا نحو علمه الفقه فتعلم اي قبل التعليم  
تاثير والتعلم تاثير وقبول ذلك الاثر وهو مستعد كما تري او كان لا فاعلا كسيرة  
فتكسري تاثيرا كسيرا فلا يقال في تنازع زيد وعمرو الحديث انه مطاوع فاعز زيد  
الحديث ولا في تضارب زيد وعمرو انه مطاوع ضارب زيد عمرا لانها بمعنى واحد  
كما ذكرنا وليس احدهما ناثر وانما يكون تفاعلا مطاوع فاعل اذا كان فاعلا جعل  
الشيء الاصله نحو باعته اي بعدته فباعا اي بعدا وانما قيل المثل مطاوع  
لان الما قبل التاثر فكانه طاعة ولم يمتنع فالمطاع في الحقيقة هو المفعول  
الذي صار فاعلا نحو باعته زيد فباعا بعد الطاع زيد كنتم سموا فاعله المند  
مطاوعا مجازا وقد تحيى شاعر الاتفاق في اصل الفعل لكن لا على مقابله بعضهم  
بعضا بذلك كقول علي عليه السلام تعابا الله بصفة ذاته وقولهم بعني اي فعل  
تخاطبا بمعنى اخطأ مما لا جدوى له لانه انما يقال هذا البعبع في ذلك الباب اذا  
كان الباب المحال عليه بمعنى عام مضبوط ايضا بياض مطاوع الباب الاخر عليه  
في ذلك المعنى اما اذا لم يكن كذلك فلا فائدة فيه وكذا في سائر الابواب كقولهم  
تعاهد بعني تعهد وغير ذلك كقولهم تعهد بعني تعاهده وتعلم المطاوعة  
فعل نحو كثرته فتكسر والتكلف نحو شجع وتعلم ولا يحاذي نحو توسد للتجيب  
نحو تانم وتخرج وللعل المتكرر في مهلة نحو خرجته ومنه تعلم وبمعنى انشغل  
نحو تكبر قوله لطاوعة فعل يرد سواء كان فعل للتكثير نحو قطعته فنقطع

تاثيرا ولا فاعلا

المتكرر

او النسبة نحو قيسته ونزرتد وقسمته اي نسبت الى قيس ونوار وتعلم فتعلم وتز  
وتعلم او للتعدية نحو علمته فتعلم والاغلب في مطاوعة فعل الذي للتكثير هو الثاني  
هو اصل فعل نحو علمته فتعلم وفرجته ففرج قوله للتكلف هو من القسم المحال اي  
مطاوع فعل الذي هو للنسبة تقديره وان لم يثبت استعمالها كما في قولهم تجعده  
وهلته اي نسبت الى الشجاعة والحلم فتشجع وتعلم اي نسبت اليها وتكلفها وتعلم  
الذي للاتحاد مطاوع فعل الذي هو لجعله الشيء ذا الصلة اذا كان اصلا سببا  
لامصدر فتردي الثوب مطاوع رديته الثوب اي جعلته ذاردا وكذا قوله  
الحجري صار ذاردا وسارده من الحجري مطاوع فعل المذكور المقعدي الى مفعولين  
ثانيا يبان لاصل الفعل لان الثوب بيان الرداء والحجري بيان الوسادة فلا جرم  
يتعدي هنا المطاوع الى مفعول واحد وتعلم الذي للتجيب مطاوع فعل الذي  
للسبب تقديره وان لم يثبت استعماله له كانه قيل انتم وخرجته بمعنى  
علي الائم والخرج وازالتهما عنه كتردته فتانم وتخرج اي يحب الائم والخرج وتعلم  
الذي للعل المتكرر في مهلة مطاوع فعل الذي للتكثير نحو جرحتك الماء فخرج عتدي اي  
كثرت كد جرح الماء فتقبلت ذلك التكثير وفوقته اللبن فتوقد وحسينه الرو  
فتحاه اي كثرت له بقة وهو جنس البقرة اي قدر اللبن المجمع بين الحليتين  
وكثرت له حصة قوله ومنهم انما قال ومنه لان المعنى المفعول المتكرر في  
مهلة ليس بظاهر فيه لان الغم كالشبع والتبصر ليس بحسوس كما في التبرع والتخي  
فيقتن انه منه وهو من الافعال الباطنة المتكررة في مهلة هذا والظاهر  
ان غمهم للتكلف في الغم كالشبع والتبصر قوله وبعني اي استغنى فاعل يكون





معنى يستعمل في معنيين يختصيان باستعمال هذا الطلب نحو تجزئ اي  
 استخرته اي طلبت مجازة اي حضوره والوفاء به والاخر الاعتقاد في الشيء انه  
 على صفة اصله نحو استغفلة وتعظمت اعتدت فيه انه عظيم واستكبر تكبر  
 اي اعتقد في نفسه انه الكبير والاعجاب في تفعل بمعنى صيرورة الشيء الى الصلة كما فعل  
 وتالم فاكل وما تف وتصل وتفاك وتالب اي صار الى اهل والم واكل اي صار  
 ما كوله الى سيف وذا اصل وذا فكك وذا لب فيكون مطاوع فعل الذي هو  
 لجعل الشيء ذا الصلة ما حقيقته كافي لثبته فتالب واصلته فواصل واما  
 فتدبر كافي فاهل اذا لم يستعمل اهل بمعنى جعل في اهل وقد تحيى نعر مطاوع  
 الذي معناه جعل الشيء نفس اصله اما حقيقته في تقدير نحو تربت العنب ونا  
 الوحش وتكل اي صار كليل لا يحيط به وانفعل لا دم مطاوع فعل نحو كثرته  
 فاكثرت قد جأ مطاوع فاعل نحو استغته فاستغفوا عجمته فانزع قليلا  
 ويحصر بالعلاج والتأثير ومن ثم قيل انعدم خطا باب انفعلا لا يكون  
 الا لازما وهو في الغلب مطاوع فعل شرط ان يكون فعل علاج اي من  
 الافعال الظاهرة لان هذا الباب موضوع للمطاوعة وهي قبول الاثر وذلك  
 فيما تظهور للعيون كالسكر المطع والمجذب ادلى وارفع فلا يقال علمته فاعلم  
 وفهمته فافهم واما تفعل فانه وضع لمطاوعة فعل كما ذكرنا لكنه انما جأ  
 نحو فهمته ففهم وعلمته فتعلم لان التكرير الذي فيه كانه اظهر واكثر  
 حتى صار كالمحسوس وليس مطاوعا تفعل لتفعل بطريق في كل ما هو علاج فلا  
 يقال طردته فاطرد بل طردته فذهب وقد تحيى مطاوعا لا تفعل نحو عجمته

هذا هو  
 الاستعمال  
 في هذا الباب

في هذا الباب

الفعل

في هذا الباب

وهو قليل واما انفق فيكون مطاوع سقت الباب اي ردته لان سقت  
 واستقت بمعنى وانفعل لمطاوعة فالبا نحو عجمته فاعلم ولا تخاد نحو استوي  
 ومعنى تفاعل نحو اجتوروا وللتصرف نحو كتب قال يسوبه الباب في المطاوعة  
 انفعلا وانفعل قليل نحو عجمته فاجتمع ومن جهة فانه جمل فاعلم لم يكن مطاوعا  
 لمطاوعة كما تفعل ازا حجة لها في غير العلاج نحو عجمته فاعلم ولا يقول فاعلم  
 ويكذلك انما تفعل من انفعلا في مطاوعة فاعلم فاعلم واوا ونون نحو  
 المخرج اي اطلعت فالنام لانما انلام وكذا اميت به فارسي لا يقول انمي واصله  
 فانصل الى انوصلا ونفسه فانتفي لا تفي جاء استوي والشيء وذلك لان هذا الحرف  
 ما يدغم النون الساكنة فيما دون تفعل علامة للمطاوعة فكون طبعها واما انما  
 غواذ كروا اطلب فلما لم يخص بمعنى من العاني كنون انفعلا صارت كما هنا ليست  
 اذ حق العلامة للاختصاص قول ولا تخاد اي لا تخاد النشيء في جعلك  
 للشيء اصلا ينبغي ان لا يكون ذلك الاصل مصدر نحو استويت اللحم اي  
 اتخذته شواء واطبخ الشيء اي صنعته طيبني واختبر الخبر اي جعله خيرا  
 الظاهر لا تخاد كل التي اصله لشك فاستوي اللحم اي علمه شواء لنفسه و  
 متطاه اي جعله مطية وكذا اعتدي وارشي واعيا قول ولا تخاد نحو  
 اعتوروا اي تناوبوا واجتوروا اي تجاوزوا ولهذا لم يعمل كونه بمعنى  
 ما لا يعمل وقول والتصرف اي الاخماد والاضطراب في تحصيل اصل  
 الفعل نحو كتب اصاب بمعنى اكتب اجمد في تحصيل الاصابة بان ذلك  
 اسبابها فلما قال بعلمها ما كتب وعلما ما كتبت لا توخذ الا بالاجتهاد

وللشاعر

في هذا الباب



في تحصيله وبالغت فيه من المعاصي وعن سبويه لم يفرق بين كسب واكتسب وقد  
 يحى افتعال لغز ما ذكرنا مما لا يضبط نحو ارتجل الخطه ونحوه واستعمل للدوال  
 غالباً اما صريحاً نحو استكنبه او تقديره نحو استخرجته وللؤل نحو استخرج الطين  
 وان البغات بارضنا تستسير وقد يحى بمعنى فعل نحو قر استقر قوله  
 او تقديره نحو استخرجته فنول استخرجت الوند ولا يمكن ههنا طلب في الحقيقة  
 كما لا يمكن في استخرجت زيدا الامزولة اخراجه والاجتهاد في تحريكه كما طلب  
 منه ان يخرج فتوكلا اخراجه لا دليل فيه على انه اخراجه بمرة واحدة ارجع  
 اجتهاد بخلاف استخرج وكذا استجعت زيدا اي جعلت طلبت عليه فاذا كان  
 بمعنى جعلت فكان طلب العلة من نفسه ومن حجاز الطب قولهم استخرج الخزانة  
 واستخرج البناء واستخرج الثوب ويكون للتحول اي التفرقة حقيقة نحو استخرج  
 اي صار حراً حقيقة او حجاز اي صار في كمال الصلابة وان البغات  
 بارضنا تستسير اي بصير كالنسر في القوة والبغات شلت الفاضل والطير  
 قوله وبمعنى فعل نحو قر استقر لا بد في استقر من مبالغة ويحى اي كثر  
 للاعتقاد في الشيء نحو استسنته اي عدته ذاتين واستعطته اي  
 عدته ذاعطه ويكون ايضاً للاتحاد كما ذكرنا نحو استسلام وقد يحى لغا  
 اخر غير مضبوطة واما الفعل فالاغلب كونه للون او العيب الحسي  
 اللازم وافعال في اللون او العيب الحسي العارض وقد يكون للاول  
 في العارض والثاني للام واما افعلوا فللمبالغة فيما استقر منه  
 نحو اغشوش الارض اي صار ذا عشب كثير وكذا اغدودن العشب

هو كثر

وقد يكون متعدياً نحو اغروربت الفرس اي ركبت وافعل بنا من محل ليس منقولا  
 من فعل ثلاثي وقد يكون متعدياً كالعلو اي علا ولازماً كالجلود واخره اي اسرع  
 وكذا افعلني من جعل نحو اعدتدي وقد يحى افعل كل ذلك نحو ادلوي اي استركنا  
 افعل وافعال ببيان من تجلدين نحو اقطر واقطار احذ من الخفاف وجميع الابواب  
 المذكورة في متعدياً ولازمها الا انفعال وافعل واعلم ان المعاني المذكورة للابواب  
 المتقدمة هي الغالبة فيها وما يمكن ضبطه وقد يحى كل منها المعاني اخريته لا تضبط  
 كما تكرر الاشارة اليه للرباعي بنا واحد نحو دحرجته ودرج وللزبد فيه ثلثه  
 تدحرج واحرجم واقشروني لازمة درج اي حصص وفعل يحى لازماً ومتقدماً  
 وتعمل بطواع فعل المتعدي كفعل انفع نحو دحرجته فدحرج واحرجم  
 في الرباعي كانه فعل الثلاثي واطان واقشروني الطائينته والتشعيرة كاحرجي  
 الثلاثي وافعل المحق باحرجم كاقشروني غير متعد مثل المحق به وكذا تجوب و  
 شيطان المحقان بتدحرج وكذا اخري باحرجم وقد جاستعد يا في قوله  
 اي ابري الغاس يغريديني اطوره عتي ويغريديني وكانه محذوف الجار  
 اي يغريدي علي ويغريدي علي اي يغلب ويسلط واعلم ان المعاني المذكورة للابواب  
 المذكورة ليست مختصة بمواضع الكنه انما ذكرنا في باب الماضي لانه اصل الافعال  
 المضارع بزائدة حرف المضارعة على الماضي فان كاجز اعلى فعل كبرت  
 عينه او ضمت او فتحت ان كان العين واللام حرف حلق غير العين وشد  
 اي يائي واما في يتي فعايرته وركن يركن من التداخل ولزموا الضم في  
 الاحوف بالواو والمنقوص منها والكسر فيها بالياء ومن قال طوخت وطوخت

استخرج



الفتح بدون  
عبد على طه  
انما عليه له  
عبد النفع  
الحاق غلب

في ضرب يقرب ويعتب وغير ذلك مما لا يحصى والنبأ في كل يوم الضم في الالف والناقص  
الواو في الكسر منها يائي وفي المثال اليائي ما حي والنبأ في الضم في باب العليدة كما حرم ثلث  
انما سب حرف الحلق عيناً كان او لاماً ان يكون على الضار مع ما تنوّه لان الحركتين في  
الحقيقة بعض حرف اللام بعد الحرف المتحرك بلا فصل فغني فتح الحرف اللام ان يبعث الالف  
عقبها وضمها اللام ان يبعث الواو عقبها وكسرهما اللام ان يبعث الياء بعدهما ومن شدة  
يعقب بعض هذه الحروف الحرف المتحرك التيسر الامر على بعض الناس فظنوا ان الحركة على  
الحرف وبعضهم تجاوز ذلك فقالوا هي قبل الحرف وكلاهما وهم واذا تأملت اخست  
بعد الاثر في أنك لا تجد فرقا في المسموع بين قولك العز ونا سكان الزاي والواو  
قوله العز مجرد الواو وضم الزاي وكذا قولك الرعي باسكان اليم والياء والهم  
الياء كسر اليم وذلك انك اذا اسكنت حرف العلة بلا مدة ولا اعتماد عليه صار بعض تلك  
فيكون عين الحركة اديهي ايض بعض الحرف كما قلنا ثم ان حرف الحلق ما قد انطق به افا  
ان يكون قبلها ان كانت لاماً التثنية التي جزئ الالف التي هي اخف الحروف فيعدل  
قبلها وايض فالالف من حروف الحلق ايضاً فيكون قبلها خبر من حرف غير هذا  
وكذا ارادوا ان يكون بعد حرف الحلق بلا فصل ان كانت عيناً التثنية الجامعة للواو  
فجعلوا التثنية قبل الواو في ان كان لاماً وبعد ان كان عيناً ليسهل النطق بحروف  
الحلق الصعبة ولم يفعلوا ذلك اذا كان الفاً حلقياً ام لا لان الف في المضارع ساكنة  
فهي متعينة بالكون مبته واحال ان فتح العين اذا يبعد عن الف لان الفتحة  
تكون بعد العين التي بعد الفاء وليس يغير حرف الحلق للضم والكسر الى الفتح نظيره  
لازب بل هو امر استحيى فذلك جابر بن يبرأ وهذا يفسد وغير ذلك وهي لا

في الخلق بقسوم

المحلى

تعالی عن الارض والارض  
ضرب لارز و الارض قال  
الارض فندلوعن ضرب الارض  
رسطوانس اصغها من الارض  
الصالح في الارض ما عاينوا  
فما ارب العالمين من تقدم  
قال ابو محمد بن عبد الله



يوتن في فتح ما لم يرد وزن واحد مطرد فذلك لا يفتح عين مضارع فعل ضم العين  
 نحو وضو وضوء ولا في ذوات الزوائد يفتح للفاعل والمفعول ابراهيمي واستبر  
 يستوي وايري واستبري واو ذلك كواهم خرم قاعدة ممدوا ما جازية مضارع  
 فعل لانه لم يرد ضم او كسر بل كان في قارة مضوم العين وتارة مكسور فلم يستلزم  
 ان يفتح منه بخالفه هو الفتح وما جاز في مضارع فعل بالكسر مع يفعل بالفتح وهو  
 الاكز كما في جوز وانغير بعض الكسور الى الفتح لاجل حرف الحلق وذلك في حرفين  
 وسبع وسبع ووطايطا ورن ووع يدع ووليله ووهل يهل ووعر يعر  
 ووجر يجر وانما لا يغير في ماضي فعل يفعل نحو وضو لانه لو فتح لم يعرف بضم  
 ان ماضيه كان في الاصل مضوم العين لان ماضي مضوم العين يكون مضوم العين  
 ومضومهما وكلاهما اصل بخلاف مضارع فعل فان الفتح في عين الماضي يرشد الى ان عين  
 المضارع اما مكسورة او مفتوحة كما تقرر قبل فتعلم بفتح عين الماضي فممد فتح  
 عين المضارع واما فتحة عين نفع ويطا فلا تلتبس بالاصلية نحو يحد ويرهب وان  
 كان فتح عين مضارع فعل بكسرهما الكسر لان سقوط الواو فيهما يرشد الى كونهما  
 فوعا للكسر وانما لا يغير لحرف الحلق في فعل الكسور العين الى الفتح بسبب ان يفعل  
 في مضارع فعل المفتوح العين اذن يكون مكسورا وقد ذكرنا ان كلا الطرفين  
 غير الفتح لا يغير ذلك فرع كما ذكرنا وفعل المضوم لا في مضارع مفتوحا فاصح  
 يفعل المفتوح العين اذن يكون مكسورا وقد ذكرنا ان كلا الطرفين غير  
 الفتح لا يغير ذلك كواهم خرم القاعدة كما في ابري وايسري وابيه كان يلين  
 يفعل يفعل المفتوح الماضي الغير مضارعه لحرف الحلق ثم ان الحرف الذي يخرج

في فتح ما لم يرد وزن واحد مطرد فذلك لا يفتح عين مضارع فعل ضم العين

الوار كالباو اليم من ضرب يضرب وصبر يصير ونسم ينسم وحل يحل لا يغير العين  
 الى الضم الذي هو من يخرج الوار وكذا الحروف التي من يخرج اليها كالجيم والنيين  
 في شجبا شجب ويحمن يحمر ومنشق منشق لا يحول ضم العين الى الكسر الذي هو من  
 يخرج اليها كما فعل حرف الحلق بالضمه والكسر على ما تقدم لان موضع الوار  
 والباين لا يميز واحد لتعارض ما بينهما واحتمالهما في الارتفاع عن الحلق  
 فكان الحروف المرتفعة كلها يميز واحد بخلاف المستقلة اي الحلقية وانما قلنا  
 هناك لتعديل نقل الحلقية بنقطة الفتحة **قول** غير الف اي غير ان فعل يفعل  
 المفتوح عينها لا يفتح العين الفاعل نحو قال يقال مثلا او يكون اللام الفاعل  
 نحو ربي يربي لان الالف لا يكون في موضع عين يفعل ولا لامه الا بعد  
 العين مفتوحة كما في يهاب ويرضي فاذا كانت الالف الفتحة ثابتة قبل  
 الالف وهي سبب حصول الالف فكيف يكون الالف سبب حصول الفتحة  
 اي ياتي قال بعضهم انما ذلك لان الالف حلقية وليس شيئا ذكرنا ان  
 الفتحة سبب الالف فكيف يكون الالف سببا قال يسوي ولا يعلم الا  
 هذا الحرف وذكر ابو عبيدة جيت الحراج اجبي واجبو هو المشهور  
 وحكي يسوي ايضا في يعلى والمثبور يعلى بالكسر وحكي هو وابو عبيدة  
 عصفت بعث والمثبور عصفت وحكي غيرهما كن يركن وركن يركن  
 من الركن وركن بالكسر اشهر وعني الليل ايضا اي اظلم وبعث وشجبا شجي  
 وعثا بعث وسلا ليلي وقطا يقطا ويجوز ان يكون عثا وشجا وعثا  
 طابية كما في قوله ثبت على الكرم لانه جاء عني بعث وعني بعث ويحي





ينبغي وسلي بلي **واما** في بلي فليقة ضعيفة عامرة والمثبور كهم مضارعة وحكي  
 بعضهم قاي بلي كنعب ببعث فيمكن ان يكون متداخلا وان يكون طائبا لانهم يجوزون  
 قلب الباء القاي كل ما اخره بامتوحة غير اعرابية مكسورة ما قبلها نحو بلي في بلي  
 ودعي في دعي وناصه في ناصي **واما** اذن يركن بالواوي ان ثبت فتاذا وكذا  
 ما قوي الحن ويمك الحن بفتح اللام وكن يركن كحاه ابو عمر من التداخل وكذا  
 لان ركن يركن بالفتح في الماضي والضم في المضارع لغته مشهورة وقد حكي ابو زيد  
 قوم ركن بالكسر يركن بالفتح مركب من اللعين ركن يركن بفتحهم وكذا قال الالف  
 في قنطريقا كيتعدو بحسن مشهور وحكي قنطريقا كنعب ببعث **وقوله**  
 ولزموا في الضم الاجوف بالواو والمستوصى بالما لزموا الضم فيما ذكره حنا على  
 بيان كون المغلوا او ثالا لايائما اذ لو قالوا في قال وعزي يقول ويعزولو  
 قلب واو المضارعين يا كما من ارباب البنية عندهم اسم من الفرق بين الواوي  
 والبايبي فكان يلبس اذ الواوي بالبايبي في الماضي والمضارع ولهذا عنبه الواوي  
 الكسر في الاجوف والناقص اليائين اذ لو قالوا في بلع ورجي بيع وبرجي لوجي  
 قلب اليائين واو البين البنية فكان يلبس الواوي بالبايبي في الماضي والمضارع  
 فان قلت ليس الضمة في قلب والواو عزوت وعزوا والكسرة في بيعت  
 والبايبي مبيت ورمبا تفرقان في الماضي بين الواوي والبايبي قلت  
 ذلك في حال التركيب ونحن نريد الفرق بينهما حال الافراد فان قلت  
 ليس يلبسان في الماضي والمضارع في خاف تخاف من الخوف وهاب يهاب  
 من الهبة وشقي يبيع من الشقاوة وردي يروي قلت بلي ولكم

لم يضوا في واري هذا الباب ولم يكسر في يابيد لان فعل الكسر العين اطر في الاغلب  
 فتح مضارعة لم تكسر الا في لغات قديمة لم يبق فلم تعد حرف العلة عن حاله بخلاف فعل  
 بالفتح فان مضارعة في مضوم العين مكسورة فانزله حرف العلة بالضم عينه حركة  
 تناسبا للحرف وهذا كما تقدم من ان حرف الحلق لم يغير كسرة يبيبي ويستبيبي  
 لما اطر منها الكسرة **فاما** ان كان لام الاجوف اليائي او عين الناقص اليائي حلقيا  
 نحو ثا ايا وناح ينيح وسقي يبيبي وبقي يبيع فلم يلزم كسرة عن المضارع كاللزم  
 في الصحيح كطربت وكذا ان كان غير الناقص الواوي حلقيا نحو ثا ايا اي يبيبي  
 ورجي يروم يلزم ضم عين مضارعة كاللزم في الصحيح على ما ريت وذلك لان حركات  
 التناسب في نفس الكلمة فيض العيون للحلق كما ذكرنا مساو به للاختلاف من التناسب  
 الواوي باليائي وما عرفت واويا اجوف جليق اللام من فعل يبعث بفتحهم ما بل  
 الضم في عين المضارع لانه نحو ثا ايو وناح ينيح **ولما** ان فعل لزوم الضم  
 في عين مضارع نحو قال وعزوا ولزوم الكسرة في عين مضارع نحو باع ورجي بانه  
 لما ثبت الفرق بين الواوي واليائي في مواضع هذه الافعال اتبعوا المضارعات  
 اياها في ذلك وذلك لان ضم فاقلت وكسرة فابتعت لتبني على الواو والياء ونحو  
 دعوت ودعوا يدعي على كون اللام واوا ونحو مبيت ورمبا يدعي على كونها  
 ياء **واما** اخفت تخاف وهبت يهاب وشقي يبيبي وردي يروي وطاح  
 يطح عند الخليل فان اصله عند طوح كحب يحب فلما ثبت في مواضع  
 هذه الافعال فرقا بين هذه الافعال في موضع من المواضع لم يفرق في مضارعة  
**قوله** ومن قال طوحت واطوح وقوحت وانوه اعلم انهم قالوا طوحت

انما صحت ذوات خفض وقد  
 في البعير فغير غا اذ اخرج وفي  
 المذكري بغير ما نارا اي ان غا  
 يعين يقوم مقام فاعل التعرض  
 والقري محض ليدل على

رعايتها



اي اذهبت وجرت وطحت بمضاه وكذا توهت وتمتد بمعناها وهو اطوح  
 منك واطح واتوه منك وايتد في قال طح وتيه فطاح يطح وناه يتيه عند قياس كباغ  
 يسيع ومن قال طوح واطوح منك وتوه واتوه منك فالصحيح كما حكى سيبويه عن  
 الخليل انما من باب حبيح فلا يكونان انهم شاذين ومنه ان يأت من الأولان  
 اي حان يحين ولو كان طاح فعل وادى بالقال لوجب ان يقال طحت بضم الطاء ويطوح  
 ولم يسعوا وكذا لم يسيع تمت وتوه وقال الم من قال طوح وتوه فطاح يطح وناه تيه  
 شاذ ان بنا على ان الماضي فعل ففتح العين ووجه الشذوذ ان الاجوف الواوي من  
 فعل منتوح العين لا يكون مضارعه الا مضروما وفي فتح هذا الكتاب او من التدا  
 وكأنه ملحوق ليس من الم وانما وهم من الحقة نظر الى ما في الصحاح انه يقال طاح يطوح  
 يكون اخذ من طاح يطوح الواوي الماضي ومن طاح يطح الياء في المضارع فصار  
 طاح يطح والذي ذكره الجوهري من يطوح ليس بمسعود ولو ثبت لم يكن طاح يطح من كبا  
 بكان طاح يطوح كقال يقول وطاح يطح كباغ يسيع وليس ما قاله الم من الشذوذ بشي  
 اذ لو كان طاح كقاله لثبت طحت كفت بضم الفاء لم يسع والاولي ان لا تحل الكا في الشذوذ  
 ما أمكن **قوله** ولم يصبوا في المثال يعني معتل الفا الواوي واليا في فلم يثبتوا وعديو  
 ويس يس بان قواين عين مضارع لفعل المنتوح العين على ما تقدم اما الكسر  
 الضم فتركوا الضم استقلا ليا بلمها يا او او بعد هاضمة اذ فيه اجتماع التثنية  
 الا ترى الى تخفيف بعضهم وادى بوجوب ياء يس بقلبها الفاخو باجل وبأس  
 وان كان بعدها فتحة وهي تخفيف الحركات فكيف اذا كانت بعدها هاضمة فان  
 اوليس ما فوا اليه ثقبلا بدليل حذف وادى بوجوب حذف ياء يس عند بعضهم

ان يات

كما في الاعلال قلب على ولكن ويل احود من ويلين فان قلت فاذا كان منتهي امرهم  
 الى الحذف للاستخفاف قبل لا يصبوا بعضهم على ان يصبوا ايضا بالمم وحذفوا حرف العلة حتى  
 تحذف الكلمة كما فعلوا ذلك في مكسر العين قلت الكلمة تنقض اذا لم يكن بد من التثنية او  
 انقل منه ان يختار الثقبيل على الانقل **قوله** محفف الثقبيل لان ياخذ الانقل او لا او  
 تحفقه فان قلت اذ ليس قد قالوا يئس يئس ووسم يوسم قلت انما يوسم على  
 هذا الانقل اذا لم يكن ينقل المضوم مضارع المضوم العين فمكره هو انما الحذف للمقتل الفا  
 لعينه بكسر عين مضارعه خلافاً لفعل المنتوح العين فان قياس مضارعه اما الكسر العين  
 او ضمها على ما تكرر فانما يند حرف العلة بالمرام عين مضارعه الكسر فان قلت فلما  
 الجوا في فعل اضطرر والمضوم العين الى هذا الانقل فملا حنفيه محذوف الماء قلت  
 تطبيقا للفظ بالعني وذلك ان معنى فعل الغزوة الثابتة والطبيعة الدائمة فلم  
 يغيروا اللفظ ايضا عن حاله لما جاز الاضطرار مستحق التغيير المحذوف فاكثر وهي بعيدة  
 من موضع التغيير اذ حذفت اخر الكلمة او فاجاور الاخر فلذلك غير طال بطول  
 وسر و يسور وان كانا من باب فعل ايضاً وانا وهب يهيب ووضع يضع وقع  
 يقع ووقع بلغ فلا اصل فيما كسر عين المضارع وكذا وسع يسع ووطح يطح فحذف الواو  
 ثم فتح العين حرف الحلق وكذا اودع اي ترك يدع والماضي لا يستعمل الاضمر **قوله**  
 ليست شعري عن خيل ما الذي غاله في البجعة ودفعه وحل يدع على يدع لا  
 بمعناه ولم يستعمل ما فيه لا في السعة ولا في الضرورة فان قيل فملا حذف الواو  
 يوسع مضارع او عدم مع ان الضمة انقل قلت بل الضمة قبل الواو اخف من الفتحة  
 قبلها لجهالة التي بينهما ولم يحذف الياء من يس ويحذف اذ هو اخف من الواو



۱۰۰  
 ۱۰۱  
 ۱۰۲  
 ۱۰۳  
 ۱۰۴  
 ۱۰۵  
 ۱۰۶  
 ۱۰۷  
 ۱۰۸  
 ۱۰۹  
 ۱۱۰  
 ۱۱۱  
 ۱۱۲  
 ۱۱۳  
 ۱۱۴  
 ۱۱۵  
 ۱۱۶  
 ۱۱۷  
 ۱۱۸  
 ۱۱۹  
 ۱۲۰  
 ۱۲۱  
 ۱۲۲  
 ۱۲۳  
 ۱۲۴  
 ۱۲۵  
 ۱۲۶  
 ۱۲۷  
 ۱۲۸  
 ۱۲۹  
 ۱۳۰  
 ۱۳۱  
 ۱۳۲  
 ۱۳۳  
 ۱۳۴  
 ۱۳۵  
 ۱۳۶  
 ۱۳۷  
 ۱۳۸  
 ۱۳۹  
 ۱۴۰  
 ۱۴۱  
 ۱۴۲  
 ۱۴۳  
 ۱۴۴  
 ۱۴۵  
 ۱۴۶  
 ۱۴۷  
 ۱۴۸  
 ۱۴۹  
 ۱۵۰  
 ۱۵۱  
 ۱۵۲  
 ۱۵۳  
 ۱۵۴  
 ۱۵۵  
 ۱۵۶  
 ۱۵۷  
 ۱۵۸  
 ۱۵۹  
 ۱۶۰  
 ۱۶۱  
 ۱۶۲  
 ۱۶۳  
 ۱۶۴  
 ۱۶۵  
 ۱۶۶  
 ۱۶۷  
 ۱۶۸  
 ۱۶۹  
 ۱۷۰  
 ۱۷۱  
 ۱۷۲  
 ۱۷۳  
 ۱۷۴  
 ۱۷۵  
 ۱۷۶  
 ۱۷۷  
 ۱۷۸  
 ۱۷۹  
 ۱۸۰  
 ۱۸۱  
 ۱۸۲  
 ۱۸۳  
 ۱۸۴  
 ۱۸۵  
 ۱۸۶  
 ۱۸۷  
 ۱۸۸  
 ۱۸۹  
 ۱۹۰  
 ۱۹۱  
 ۱۹۲  
 ۱۹۳  
 ۱۹۴  
 ۱۹۵  
 ۱۹۶  
 ۱۹۷  
 ۱۹۸  
 ۱۹۹  
 ۲۰۰

دوستی میں دو فیاض و نور ۱۱۴۴  
دوستی میں چاکلای روی فی خاصہ النسخ  
ایضاً و حامدی الزبیری و دوستی میں

و اما عصبه مامون

[illegible]



يكن اول ما صنفه قازايدة نحو تعلم وتجاهل فلا يغير او لم تكن اللام مكررة نحو  
 اخرجوا حماري فتدغم ومن ثم كان اصل مضارع افعلك يوقل الا انه رخصنا  
 يلزم من توالي هرتين في التكلم تخفف في الجميع وقوله فانه اهل لان يكرر ما  
 شاذ والامر واسم الفاعل والفاعل والمفعول وافعل التفضيل تقدمت يعني وان كان  
 الماضي غير التلافي المجرى كسر ما قبل الاخر وسوا كان رابعيا او ثانيا من ياء فيه او رابعا  
 كذلك نحو دخرج يدخرج وانكر ينكر واحرج يحرج وانما كسر ما قبل الاخر في غير  
 اوله التلافي غير اوله عما كان عليه في الماضي اما بقوطة الوصل فاما كانت في  
 ضم وذلك في الواء نحو يدخرج ويقاتل ويقطع والتغير مجر على التغير واما مانه تاء  
 فلم يتغير اوله الا بزيادة علاقة المضارع التي لا بد منها **قوله** او تكن اللام مكررة كان  
 ان يقول او تكن اللام مدعمة لان نحو يحنك مكرر اللام ولم يدغم **قوله** ومن ثم انما  
 الى قولنا قبل المضارع بزيادة حرف المضارعة على الماضي واعلم ان جميع العرب الا اهل  
 الحجاز يجوزون كسر حرف المضارعة سواء في التلافي المبني للفاعل اذا كان الماضي  
 على فعل بكسر العين فتقولون اذا اقم وانت تعلم ونحن نعلم وكذلك في المثال الا جوف  
 والناقص والمضاعف نحو ابحل واخل واسعي واعص والكسرة في هـ اخل  
 وحده اكثر وافصح من الفتح وانما كسرت حروف المضارعة تنبها على كسر غير الماضي  
 ولم يكسر الفاعل هذا لان اصله في المضارع السكون ولم يكسر العين ليدل على  
 بفعل المتوحد يتعمل للتمويه فلم يبق الا كسر حروف المضارعة ولم يكسر والياء  
 استثقالا الا اذا كان الفاء واو او ياء وحل الاستفهام الواو التي بعد الياء  
 المفتوحة وكسر هو قلب الواو ياء من غير كسر ما قبلها فاجازوا الكسر مع الواو وفي  
 الياء ايضا لحذف الكلمة فقلبت الواو ياء فاما اذا لم تكن الياء فبعض يقلب يا نحو

يحل  
 الله

يتعمل وبعضهم يقلبه الفالان اذا كان القلب بلا علامة ظاهرة فالي الالف التي هي الالف  
 او لي فكر الياء قلب الواو ياء لغز جميع العرب الا الحجازيين وقلبا ياء بلا كسر الياء  
 الفال فبعضهم في كل مثال واوي وهي قليلة جميع العرب الا اهل الحجاز انفعوا على  
 جواز كسر حرف المضارعة في مضارع اي تاء او غير لان كسرها شاذ اذ هو حق ما  
 عين ما صنفه مكسور في مفتوح العين شاذ فحرام الشذوذ على شذوذ اخر وهو كسر  
 الياء وفيه فان الفتح التثنية يجوز انقلبا مع كسر ما قبلها فصيرت ياء كسر وانما اتركوا  
 الشذوذ في جواز كسرها تاء وناي وناي اي لان حق ما صنفه كسر لما كان المضارع مفتوح  
 العين فكان عين ما صنفه مكسور لا يسمع ان يقال ان اصل ما صنفه كان كسر العين  
 لكنه انفق في جميع العرب على لغتهم في فتحه جواز كسر حرف المضارعة مع الياء  
 في حب فقالوا حب حب حب في ذلك ان حب حب كسر غير شاذ قليل الاستعمال  
 والمنهوا حب حب وهو ان شاذ من حب اي فعل اذا كان مضاعفا مستعدا  
 مضارعه مضوم العين حب مكسور العين فينه شذوذ ان والشذوذ محري على  
 الشذوذ فكر اوله مضارع اذا كان او غير وان لم يكن ما صنفه فعل وقال غير سيمو  
 ان احييت ونحييت ونحييت بكسر حرف المضارعة مضارعات احب وشذوذ كسر  
 المضوم كما قالوا في المعية المغير وكذا المصحف والمطرف في الصحف والمطرف وكسر اي غير  
 الياء من حروف المضارعة فيما اوله هـ وصل مكسورة نحو انت تشغف وتخرج تنها  
 على كسر الماضي مكسور الاول وهو هـ الوصل ثم شبهوا ما في اوله ياء زائدة من  
 ذوات الروايد نحو تكلم وتغافل وتخرج بباب انفعال يكون ذي التامطاع  
 الماقلب كما ان انفعال كذلك فتفاعل وتفاعل مطاوع فاعل وفاعل وفعل

ان حب حب مستعمل في  
 استعماله قالوا ان شاذ قليل  
 استعماله في القياس او في  
 من خب ان هـ







المستند

القلب

فاجعله فعلا للجاز وفعلوا ليجد ونحو هدي وقوي مختص بالمتوص ونحو طلب  
مختص بنقل الاجلب للخرج والاجلب قوله رجة ونسبة ليس الاول للمز والثاني  
للينة وان وافقنا في الوزن ما يصاغ لهما والتي ذكرها المص من اوزان صلا  
الثلاثي هي الكثيرة الغالبة وقد جازى ذلك ايضاً كالتعليل نحو السؤدد والتعلول  
نحو الجبروت والتشعل نحو النثر أو السعولة نحو الكينونة واصطفا كينونته و  
التعلولة كالتفوخة والصبرورة والمعينة كالميلينة والنفيلة كالبيسة <sup>الفضة</sup> و  
والفاعلة كالضاربة بمعنى الصر والتعلة كالتملكة والمفعلة كالمساية  
واصلها مأوثة قلب والقلة والتعلي كالتثنية والقلية وغير ذلك قوله  
الغالب في فعل اللازم ليس على إطلاقه بل ذا المكن التي تذكرها بعد الاصوات و  
الأدواء والاضطراب فالاولى بنا اولا الاثنين الابواب من فعل وفعل وفعل  
ولا المتعدي واللازم بل نقول **الغالب في الحرف** ونسبها من اي باب كانت الفعل  
بالكر كالصناعة والحياكة والحياطة والنجارة والامارة وفخوا الاول جوارا  
في بعض ذلك كالحركة والدلالة والولاية <sup>بها</sup> **والغالب في النراد** والهباج  
وبشبه الفعل كالنزار والتماسر والتجاج والقراب والوداق والهاج و  
الجوان ونسبه التماسر والنراد والجماع امتناعه مما يراد منه ويحذف بالكر  
في الاصوات ايضاً لكن اقل من **عج** فقال بالضم ونفعل بينهما وذلك كالنراد  
والعراد والفعل قياس من غير المصادري في وقت جنونه احدث كالتقط  
والصرام والجذاد والخصار والوقاج وينكر **فقال** وينكر **فقال**  
بالفتح والفعال بالكر غالب في المائت ايم كالعلاط والعواش لوسم **عج**



العشق والجناب على الجنب والكناج على الكنج والغالب في غير مصادر الاداء من  
 غلب فعل الكسور العين المغال كالتعال والذال والعطاس والضداع ويشترك  
 في لفظ المواقف فعال بالفتح لا يستغنى الضم قبل الواو والغالب في الاصوات  
 ايم الفغان بالضم كالضراخ والبنغام والعوام والعواء ويشترك في الغوات  
 فعال بالفتح وبالي كثير افعيل ايضا كالضجيج والنيتم والنيب وقد يشترك كانهيق  
 والمنايق والنيج والبناج وفي فعال من غير المصادر بمعنى المفعول كالدق والخطام  
 والعنات والرنان والنعال للخي القليل الفضول من الخي كثير كالتلاوة والقرا  
 والنفارة والنفاية والنياس المطرد في مصدر التنقل والتقلب المغلغان  
 كالمزوران والقران والعسلان والرتكان وحاجته الفعل كالزرا والقاس  
 والشتان شاذ لانه ليس باضطراب والغلب في الالوان النظم كالثنية  
 والكذبة وفي الاداء من باب فعل الكسور العين الفعل كالغورم والرضن  
 والوجع وبعض الاوزان المذكورة ليس بمصدر ثم تقول الغلب  
 الاكثر في غير المعاني المذكورة ان يكون التقدي على فعل من اي باب كان  
 نحو قتل قتلا وضرب ضربا وحج حجة او فعل اللازم على فعول نحو دخل  
 دخولا واسا فعل اللازم فتعذر بالفتح كترت توتبا وفعل وهو لازم  
 لا غير فعالة في الغلب نحو كرم كرامة **قوله** قال الفراء اذا جاء كل حيا  
 لا يصح مصدره يعني قياس اهل نجد ان يقولوا في مصدره لم يصح مصدره  
 في فعل الفروع العين فعولا مستعديا كان ولا يثبت قياس الجازم فيه **قوله**  
 مستعديا كان لا يثبت هذا قوله والشهور ما قد مر وهو ان مصدر التقدي فعل

مقادير الربيع فاما مصدر اللازم فتقول من فعل الفروع العين وفعل من  
 فعل الكسور العين وفعله من فعل لانه الغلب في السماع في غير المصروع  
 الغالب **قوله** فانه هدي وقري قالوا ليس في المصادرها هو على فعل  
 الا الهدي والشرقي والندابة في المصدر نوتها بنواسد على توهم انها جمع هدي  
 وسيرة وان لم يسمع الله فعل في جمع فعلة **واما** تقي فقال الواجح هو فعل  
 والتبادل من الواو كما في تقوي **وقال** البدر فعل الفاعل تدور كما يحذف في  
 فيقال في اتقي تقي تقي خفف على ما يحذف في امر الكتاب ولم يفع في مصدر  
 المنفوح فيه الا في المنفوح نحو النري والقري والقي وهو ايضا قيل **قوله**  
 ونحو طلب محتضن يتعطل يعني لم يحذف في باب فعل المنفوح العين الا في مضارعه فيفعل  
 بالضم سوا حروف جلب الجرح ويجلب جلبا اي اخذ في الالتئام والصارف  
 جلب الجرح جلب معا وليس مخضاب فعل بالضم **واما** الغلب فهو من باب غلبه  
 يغلب **قوله** ادع من بعد علمه سبغليون **قال** الفراء يجوز ان يكون في الامر  
 من بعد علمه بالتاكيد في قوله ان الخيط اجد والنيق فاجرد ولا واخلفوك  
 عد الام الذي وعدوا اي عدا الامر واما فعلان فنادر نحو لوي لسانا  
 قال بعضهم اصل الكروية للاستقبال وقد ذكره ابو زيد فيج بكرة اللام وجازا  
 شتان بالكون وقري في التزيل بهما ولم يات القول بفتح الفاصلة الا  
 احرف تروضات وضوا وتطرت طهورا او لغت ولو فاد وقدش النار فورا  
قيل قولنا كما حكي سبغون وفعل اللازم نحو فوج على فوج والتعدي  
 نحو حمل على حمل وفي الالوان العيوب نحو مبروادم على مبروادم **قوله**

وفي قوله فوج على فوج  
 يعني فوج على فوج  
 يعني فوج على فوج



مخوكم على كراهة غالب وعظيم وكوم كثير وقوله وفي الالوان والعيون  
 هذا الذي ذكره هو الغالب في الالوان وان كانت من فعل نظم العين  
 وقد جاء شي منها على فعل كالصدى والعين واما العيشة بكل العين فاصلا  
 النعم كسرت الياء وقد جاء الضميمة والكدر قال ميبويه قالوا ليس في اليد  
 تنبها بالصباح والمال انما لوان مثلها واما حي العيون على فعلها فغير  
 كالادنى والنقطة وقد جاء الفعل والنقطة موضع الفعل في الالوان  
 كالقطعة والقطعة وكذا الجذمة والصلعة والصلعة والنقطة ويكون  
 الفعل ضم الفاء مكن العين للفضلة ايضا كالقنطرة والحزلة وفي الفعل  
 كالذئب والتمتر والتمتر وفي الفعل فتح الفاء والعين له ايضا كالخط المحوطة  
 النفس للتمتر وجاء فعلة مكن العين كثيرا بمعنى المفعول كالسبحة والحكمة  
 والمعبية وفتح العين لان علو كلتاها للبا لغة وفي السغلة لسبب الفعل وكما  
 عليه في الولد محبته مخزنة مبغلة وفي المفعول لما يفعل به الشيء كالوجوه  
 لما يدجر وكذا البقوع والقول والزيد فيه والباقي قياس فتخوكم على كرم  
 وتخوكم على تكريم وتكرمية وجاء كذاب وكذاب والتميم الخذف والتعويض  
 في نحو تغرية واجارة واختارة ونحو ضاربة على مضاربة وضارب ومراء  
 شاذ وجاء قياسا ونحو تكريم على تكريم وجاء غلابي والباقي واضح  
 يعني قياس مصادق المنفعة ما مر في شرح الكافية من كسر الاء في بيان  
 الفاعل الاخر فيكون الجميع قياسا واحدا وكذا منها مناسا جاء غير  
 قياس او جواينه تغير ترك الباء او ذكر الفعل وان كان مصدرا قياسا تيننا

في قوله  
 مخوكم على كراهة  
 عظيم وكوم كثير  
 وفي الالوان والعيون  
 هذا الذي ذكره هو الغالب  
 في الالوان وان كانت  
 من فعل نظم العين  
 وقد جاء شي منها على  
 فعل كالصدى والعين  
 واما العيشة بكل العين  
 فاصلا النعم كسرت  
 الياء وقد جاء الضميمة  
 والكدر قال ميبويه  
 قالوا ليس في اليد  
 تنبها بالصباح  
 والمال انما لوان  
 مثلها واما حي العيون  
 على فعلها فغير  
 كالادنى والنقطة  
 وقد جاء الفعل  
 والنقطة موضع  
 الفعل في الالوان  
 كالقطعة والقطعة  
 وكذا الجذمة  
 والصلعة والصلعة  
 والنقطة ويكون  
 الفعل ضم الفاء  
 مكن العين للفضلة  
 ايضا كالقنطرة  
 والحزلة وفي الفعل  
 كالذئب والتمتر  
 والتمتر وفي الفعل  
 فتح الفاء والعين  
 له ايضا كالخط  
 المحوطة النفس  
 للتمتر وجاء فعلة  
 مكن العين كثيرا  
 بمعنى المفعول  
 كالسبحة والحكمة  
 والمعبية وفتح  
 العين لان علو  
 كلتاها للبا لغة  
 وفي السغلة لسبب  
 الفعل وكما عليه  
 في الولد محبته  
 مخزنة مبغلة  
 وفي المفعول لما  
 يفعل به الشيء  
 كالوجوه لما يدجر  
 وكذا البقوع والقول  
 والزيد فيه والباقي  
 قياس فتخوكم على  
 كرم وتخوكم على  
 تكريم وتكرمية  
 وجاء كذاب وكذاب  
 والتميم الخذف  
 والتعويض في نحو  
 تغرية واجارة  
 واختارة ونحو  
 ضاربة على مضاربة  
 وضارب ومراء شاذ  
 وجاء قياسا ونحو  
 تكريم على تكريم  
 وجاء غلابي والباقي  
 واضح يعني قياس  
 مصادق المنفعة ما  
 مر في شرح الكافية  
 من كسر الاء في بيان  
 الفاعل الاخر فيكون  
 الجميع قياسا واحدا  
 وكذا منها مناسا  
 جاء غير قياس او  
 جواينه تغير ترك  
 الباء او ذكر الفعل  
 وان كان مصدرا  
 قياسا تيننا

به على كيفة القياس وحضه بالذكر اذ هو اهل ابواب المنفعة على ما يذكر في  
 كتاب المصاير ايضا انما ذكر لما في مصدره تغير في الجوف خواقمه والظاهر  
 انه اراد بالقياس المحض بكل باب فان لكل باب قياسا خاصا لا يتناول فيه غيره  
 كما مر في شرح الكافية **قول** تكريم وتكرمة التفعيل في غير الناقص مطرد قياسا  
 وتفعلة قليل كثيرا لكنها سبوعة وكذا في مهور اللام كما في الناقص فلا يقال  
 تحطبا وتمسا وهذا كما الحق ارايت باقت واما اذا كان هم الكلمة حرف علة فانه  
 على تفعلة لا غير ذلك بحذف الياء وابدال الياء منها لا يستقل الياء التثنية وقد  
 التثنية في قولهم في نوري دلوا نزيلا كما تنزي شملة صبيانا واما قلنا  
 ان المحذوف في الفعل قياسا على تكريم ولا نهنا ملة لا تترك فلوحذف الثانية  
 لزم تحريك الاء لاجل الفعل كما يحج في باب الاعلال فلبس المعنى الفا فاجمع الفا  
 فحذف الثانية عند الحليل وميبويه قياسا على حذف ملة تغرية وتكونها  
 زائدة وحذف الاولى عند الاخفش والفرلان الالف تحذف لساكنين اذا  
 كان مدحيا في قولهم ويح اصطلحهم في باب الاعلال في نحو مقيس ومبيع  
 واجار سبوعه عدم الابدال ابق في خواقم اقاما واستجارا استجارا استدا  
 بتولم تع واقام الصلوة وحسن الفاذ لك بحال الاضافة ليكون المضاف اليه  
 قايما مقام الياء والاول ايل لان السماع لم يثبت الاعم الاضافة ولم يجوز ميبويه  
 حذف الناحية التغرية على حاله كما جوزه في اقام الصلوة اذ لم يسمع **ولو** جاء بالذ  
 ولم يكن مطردا كما تستعمل لكنه هو القياس كما مر في شرح الكافية قال ميبويه  
 اصل تفعيل فعال جعلوا الثاني اذ له عوضا من الحرف الزايد جعلوا التثنية

احي بهم







**قول** قياسا على ما ليس على اطلاقه لان المثال الواوي منه بكسر العين كالمرجح  
 والموجل مصدر كان او زهنا او كانا على ما ذكره مسبو به بل ان كان المثال معتل  
 اللام كان يفتح العين كالوحي مصدر كان او عيدة **قال** مسبو به عن يونس ان  
 من العرب يقولون من يوجل ويخجل ويوجل بالفتح مصدر كان او عيدة  
**قال** مسبو به انما قال الاكثرون يوجل بالكسر لانهم زعموا فيه في يوجل ويوجل فقلوا  
 يوجل ويوجل فلما اعلوم القلب بشيء بواو يوجل المعلى بالتحذف فكما قالوا وعيد  
 قالوا ههنا موجل ومن قاله الموجل بالفتح فكأنهم يقولون يوجل فيقولونه  
 والاسماء المتصلة بالافعال تابعة لها في الاعلال وانما قالوا امرؤة بالفتح اتفاقا  
 لسلامة الواو في الفعل اتفاقا وقد تحذف الناقصة الفعل مصدر انظر التام  
 والمجدة وجاء في الجوف المينة **قال** مسبو به في حقي مطلع الفجر بالفتح اي طلوع  
 ويجوز ان يقال انه اسم زمان اي وقت طلوعه وقد جاء بالفتح والكسر مجزأة ومدة  
 ومجر ومجر ومطلوع ومعتبة ومجدة وعلق صنه بالكسر والضم العذرة والفتح  
 والضم المبروجا بالثلاث مملوك وممدك ومعدنة ومارة وجاء بالكسر  
 وحده بالكسر وحده المبر والمبر والمجف والمثقل والمجج والمجج البيت  
 والمثب والمغيب والريد والمبر والمبر والمعرفة والعمة والمعدنة والماء  
 والمغصية والمينة فذو الناقصة العينة من حجة وكذا الكسور العينة  
 والمضومها يلاقا واما الكسور والمضومها مع الناقصة من حجة **قول**  
 ومن غير اي غير الثلاثي المجرى في المصدر المفعول والزمان والكان كالجمع  
 والمقتل والمجرى كالحج الديور اليسر والعور العور والمجود الجلود اي اليسر

والفتنة

والفتنة الفتنة قال اسمع يا بكم الفتنة اي الفتنة على قوله وخالف مسبو  
 غير في بحج المصدر على وزن المفعول وجعل اليسر المعور حصة الحال اي حال  
 الذي يوسر فيه ويغفر فيه على حذف الحال كقولهم الحصول اي الحصول عليه وكذا  
 قال في المرفوع والموضوع وهما نوعان من اليسر قال هو اليسر الذي يرفعه الرئيس  
 وتضعه اي تقويه وتضعفه وكذا جعل المفعول بمعنى المجرب المنذور اي العقل  
 المنذور والمقوي وجعل الثاني يا بكم زيانا وقيل يا بكم الجني وهو المننون الجلا  
 البصر الذي يجلد فيه اي يستعمل الجلافة ولما الكسرة والظواهر انما ليست مصدر  
 بل هو الخ الكسرة والهاد ليل الاسمية وكذا المصدر وقد حال اي حقيقة من قولهم  
 صدقني من بكرا اي بين حاله التي صدق فيها **قول** فاعله كالعاقبة تقول عاقبا  
 معاقاة ومعاقبة واما العاقبة فالظاهر انه اسم فاعله لانه بمعنى الاخر يقال  
 عقبني الشيء اي خلفه والهاد ليل الاسمية او يقال انما صفة النهاية في  
 الاصل واما الباقية في قوله مع فاعله نزيل لم من باقية فاعله بغير بقاء  
 ان يكون بمعنى شئ باقية او شئ باق والهاد ليل الاسمية وكذا الفاضل بمعنى  
 الفاضل والهاد ليل الاسمية او العطف الفاضلة والكاذبة في قوله تعالى ليس لهما  
 كاذبة اي يكونا السنوس اذ كان مؤمنة فالفصل فقة والعالمة الدلالة  
 عندنا طه مع الناقصة وقد يوضع اسم الفاعل مقام المصدر نحو قولهم قاتلنا اي قاتلنا  
 كما يوضع المصدر مقام اسم الفاعل نحو قولهم عدل وصوم ومحور ان يكون حالا  
 موكدة وكذا في قوله كفا بالنأي من اسماء كافي اي كافيا كقوله ولوان  
 وانما بالباقية فان كان اسم الفاعل المفعول في قوله تعالى والنجوم  
 بنصبها حال الولد لا يعني المصدر فكذا اسم الفاعل فاعله في قوله **قول**



الم تروني عاهدت ربّي واثني لمن رزاق قائم مقام على جملته لا اشم الاشم مسلماً ولا  
 خارج من في زركلام قال **يسوي** معناه لا اشم منها ولا يخرج خروجا وقال  
 عيسى بن عمر هو حال معطوف على الحال الذي هو لا اشم اي غير شاتم ولا خارج كقول  
 نوح صافات **ويحيض** ولم يدنو ما على هذا الله عليه لدلالة الكلام لانه جواب القسم  
 بحذف مع القرينة وعند يسوي لا اشم جواب عاهدت ونحوه خرج على حذف  
 وخرج بالكسر ونحوه قوله على زوال بالفتح **واشتر** قال **يسوي** الثاني في حجة  
 عوض من الالف التي هي قياس مصدر غير الثلاثي المجرى في الاخر والفتحة من المطرد  
 دون الفعل لا يقال يرفق برفقنا وكذا الفعل مفعول في المخرج يخرج نحو  
 حبال وكذا في الضعف ولا يجوز في غير الضاعف فتح اول فعل لا وانما جاز في  
 الضاعف كالفتحة والزلزال والفتحة قصد التنوين لضعف ومصادر  
 زيد فيها من الروابي نحو دحرج واحرجم وافتحاروا **اشتر** فخرية واطمان  
 طمانينة بالمضون فيما اسان واقعان مقام المصدر كما في ايتت بناقا واعطى عطاء  
 والمرة من الثلاثي المجرى الذي لا تاء فيه على فعلته نحو ضربة وقتله وبكر الغنا  
 للخرج نحو ضربة وقتله وما على على المصدر المستعمل فان لم تكن تاء زنها ونحو  
 ايتت ايتانة ولقيته لقاءه **شاذ** اعلم ان بنا المنة اما ان يكون من الثلاثي المجرى  
 او غير الثلاثي المجرى اما مجرد عن التاء او لا فالمرجع عنها تحمله على فعله بفتح الفاء  
 ونحوه الزاوبد فان كانت فيه نحو خرجت خرجة ودخلت خلة وزوال التاء بعد  
 حاله نحو دنت دراية وشدت شدة ولا تقول ذرية وشدة كذا قاله النحوي  
 ولم اعثر في مصنف على ما قاله بل اطلق المصنفون ان المن من الثلاثي المجرى على فعله  
 قال **يسوي** اذا رزقنا الواحد **الفعلي** حيث بها ابد على فعله على الأصل لان

اصل

مر

المصدر فعمل هذا قوله **والذي** اي انك ترد التاء ايضاً من الثلاثي الى فعله  
 فتقول شدت شدة بفتح النون وغير الثلاثي المجرى تحمله على حاله سواء كان  
 فاعياً لا حجة او ذائياً كافتلاق واخراج ونخرج فان لم يكن فيه  
 التاء رزقنا نحو كرمه الروامة وان كانت فاعية فليتها نحو عز بته بغير تاء  
 واحدة ولو قلت بحذف تلك التاء والمجيء بالوحدة فلا بأس واستدل **يسوي** على  
 ان مصادر جميع الثلاثي متعدداً كان ولا شراً فعمل بناء الواحد قاله لا تكان  
 الجنس من نحوته وقناه حذف التاء فكان القياس ان يكون الجنس اي المصدر  
 المطلق نحو خرجة ودخلت خرج ودخل الا انهم قصر قوا في مصادر الثلاثي بزيادة  
 الحروف وتغير التركيب لحقته دون الروابي وذوي اليان ثم اعلم انه جاء للروابي  
 وذوي اليان مصدران احدهما اشتهر بالوحدة على ذلك الاشتهر دون العرب تقول  
 دحرج ودحرجة ودحرجا واحداً تولا تقول دحرجة وكذا لا تقول قلت قبالة  
 وكذا كذاية وورم شدة الثلاثي حرفان لم يحذف منهما الواو ايد ولم يردا الى بناء  
 فعلية بل الحوي التاكاهاد ما ايتانة ولقاءة ونحوه ايتانة ولينة قال ابو الطيب  
 لست بدرب الفجر لينة شفت كذي الليل في قتل **قول** وما عده على الله  
 اي واعد الثلاثي الحالي من التاء وهذا الروابي وذو الزواقي والثلاثي ذواتا  
 على ما ذهب اليه **يسوي** بما الم **قول** فان لم تكن تاء اي فيم اعداه **قول** وبكر الغنا للخرج  
 نحو ضربة اي جزاً موصوفاً بصفة وتلك الفتحة اما ان يذكر نحو هو حسي الروابي  
 المنة وجلت جلته حسة او يكون معلومة بقرينة الحال لقوله ها ان قاعداً  
 ان لم تكن تجت فان صاحبها قد جاء في البلدة اي عذر يمنع وقد يكون الفعل

المجرى







مضارعهم يفعل بالضم فهو شاذ من وجهه وكذا مفعلة بالتامع فتح العين وكذا  
 منعل بكسر الميم وفتح العين وشغل بضم العين استاذ قياس الموضع اما فتح او كسر وكذا  
 كل جاء على فعل المكور على مفعول بالفتح فتلا من وجهه وكذا مفعلة بالتامع كسر العين  
 ومفعلة بضمها استاذ لكن كما ثبت اختصاصه ببعض الاشياء دون بعض وخرجه  
 عن طريقه الفعل فهو العذر في خروجه عن القياس كما ذكرنا **قوله** ومن المتوصل يعني  
 نحو الثوي وان كان من فعل بكسر العين وان كان ايضا متلا او اياكا لم يرد في الموضع الاول  
 فيجوز ان يكون الالف الفاء اما كان المثال الواوي على مفعول بالفتح من المثال  
 اسماء وان كان على فعل كالرجل لما ذكرنا في باب المصدر وذكرنا ان بعض العرب  
 يقولون رجل من رجل فيرد ذلك في الموضع والروان وحكي للكوفيين الموضع وقد  
 جاء على مفعول بالفتح من المثال بعض اسماء ليست بمصادر ولا مفعلة بضمها على الفعل كجاء  
 في العدد والوجهة للغير من الماء واما موصف في اسم مكان وجوب وقوله بولد  
 وموكب في اعلام رجال معينين فتعولت من المبني على الفعل وفيها العدل كما  
 ذكرنا في باب ما لا ينصرف والمثال الثاني بمفعلة الصحيح عندهم لمفعلة يقول في  
 بعض ميفض في المصدر والروان والكان ومنه قوله مع قطرة الى ميفض  
 العيني **قوله** ولا غيرها قال سيبويه في معية مغيرة بكسر الميم لا بفتح **قوله**  
 فتجاوزنا في المعية دون المطعة فانه لم يأت فيها الا الكسر وانما كان الفتح  
 في المعية شاذ لكونه بالبناء والمفعول والروان والمصدر قياسا للجر من البناء  
**قوله** وما عاده فعل لفظ المفعول يعني ما عدا المثال في الجرد وهو ذو الروان  
 والرواني فالمصدر بالهمزة والكان والروان على وزن مفعولة قياسا لا ينكسر

كلام

كالمنج والمخرج والمقابل والمفرج والمضجع والمخرج يحمل كل منهما اربعة  
 معان: **الاول** على مفعول مفعلة كالمحلب والمفاح والمضج ونحو  
 المضط والمضطر والمضق والمضن والمضدة والمرضة ليس بقياس اعلم ان  
 المحلب ليس موضع الحلب لان موضعه هو المكان الذي يتصرف فيه الى الحلب  
 بل هو الحصول على الحلب وكذا المراجعة بكسر الميم كما قال سيبويه **قوله** ونحو المضط  
 والمضطر هذا لفظ جار على اسد ومعنى انما جاء هذا النوع غير اللفظ المذكور  
 انه وقال سيبويه جاء خمسة احرف في الميم المحل والمضطر والمضق والمضن  
 هذا كلامه وجاء المتصل بضم الكسرة ليس بالالف والمضطر اما المرضة فذكرنا الزخري  
 وفي الصحاح المرضة بكسر الميم وفتح الواو وكذا قال ابن عيسى لا اعراف الميم في ما قال  
 سيبويه في الاحرف الخمسة هي مثل المنورة والمنورة وهاض من الضع والمنورة  
 من الكثرة والعلوق الحلاق اربعة احرف خاف على مفعول **قوله** لا نظير لها في كلام العرب  
 وقال سيبويه في المحلة واخواتها لم يذهبوا مذهب المنعول لكنها جعلت اسما  
 لهذه الامة يعني ان المحلة ليست ككلام يكون فمبد المحل ولكنها اختصت بالية  
 محصورة وكذا اخواتها لم يكن مثل المكسرة والمصفاء فجاءت بغير عها عليه بنا  
 الالف كما قلنا في السجد والخواصة السطما يعطيه الصبي او غيره اي يجعل فيه  
 السعوط في انفه والدق ما يدق به النبي كغز العطار والمدهن ما جعل فيه الدهن  
 زجاج ونحوه ولو قيل ان المحل والمدهن موضوعان للمحل والدهن ولم يبنيا على فعل  
 كما هو بنا في المواضع لانهما ليسا موصوفين لما يفعل به النبي كما نقول حتى يبنيا على الفعل  
 بل هما صناعان لاسم جامد لم يبعثا فاذ جعلنا التاني منهما بمعنى الالف والمحل الدهن

بضم



Handwritten text in Arabic script, likely a continuation of the previous page, containing several lines of text and a small red mark.

من جملة اي اعدادها فليقل وتعمل ان الصغر الصغير حتى لا يتوهم عظمها كليل  
 وبجمل ومن مجاز تسمى الدوائر الصغيرة القيد للنفق والطف كقولك ما بين ما لي  
 وانت صدقي وكذلك ان الصغار يتفق عليهم ويطلقونهم فيد بالمتغير عن غير الصغر  
 على من اضيف اليه ومن كل الصغر القيد للاحدة كقولك مبلغ واطيف ومنه قوله ما  
 ابلغ عن الاناسد ان لنا من هو لا ي من الطاء والهمزة وكذلك لان الصغار في الا  
 لظا والملاح فاذا كبرت غلظت وجمت ومن تسمى ان الصغر تصغر قبل وبعد في  
 نحو قولك خرج في قبل قيامك او بعيد لان قبل هو الزمان المتقدم على الشيء والبعيد  
 هو الزمان المتأخر عنه فعني قبل قيامك اي في زمن متقدم على قيامك صغير المقدار  
 والمزاد ان الزمان الذي اذ له مقرون بالحد في الخرج واخره متصل باحد في التا  
 صغير المقدار منه تصغر الجاه كقولك دوس النهر وقويق الارض على ما ذكرنا من التا  
 في قبل وبعد من ان العوض من نصير مثل هذا الزمان قرب سطو ما اضيفا  
 اليه من ذلك الجانب الذي افاض الطرفان معني خرج في قبل قيامك قرب الخرج  
 من القيام من جانب القليلة وكذا ما اقله وقيل محي به الصغر للتعظيم فكذلك من  
 الكفاية يكن بالمتغير عن بلوغ الغاية في العظم لان التي اذا جاوزه حد جانش<sup>32</sup>  
 وقرب منه قول الشاعر داهية قد اصغرت من الكبر ضل صفات سوطي من القصر  
 واستدل بالمتغير للاشارة الى مجي العظيم بقوله وكل اناس سوف تدخل ديارهم  
 دومة تصغر منها الانامل وروى بان تصغر ما على حسب احتقار الناس بها  
 وتهاونهم بها اذ الماد بها الموت محبهم ما يحقره مع انه عظيم في نفسه تصغر  
 منها الانامل ويستدل ايضا بقوله فتوقضت ناهق الراس لم يكن لتبلغ حتى وتلا

فإذا قلنا ومن هذا قوله تعالى  
تريد التأنيلا بضمها التأنيلا  
ولقد توكلنا على الله وكان صوابا  
ولقد توكلنا على الله وكان صوابا  
التيك بعد السبع فأتاه بعد  
يكن خلفا بعد ولقد توكلنا  
فأتاه بعد كان أو استوفى  
لوعد ومنه ~~توكلنا~~ ~~توكلنا~~  
الذي توكلنا على الله الذي  
مع لم يكن التصور إلا السواد الذي  
وإذا قيل هذا مثل في المثل  
قل مع بيان لا غلط  
المراد بالمراد  
وولم يصورها  
وولم يصورها

مفتی محمد اویسی



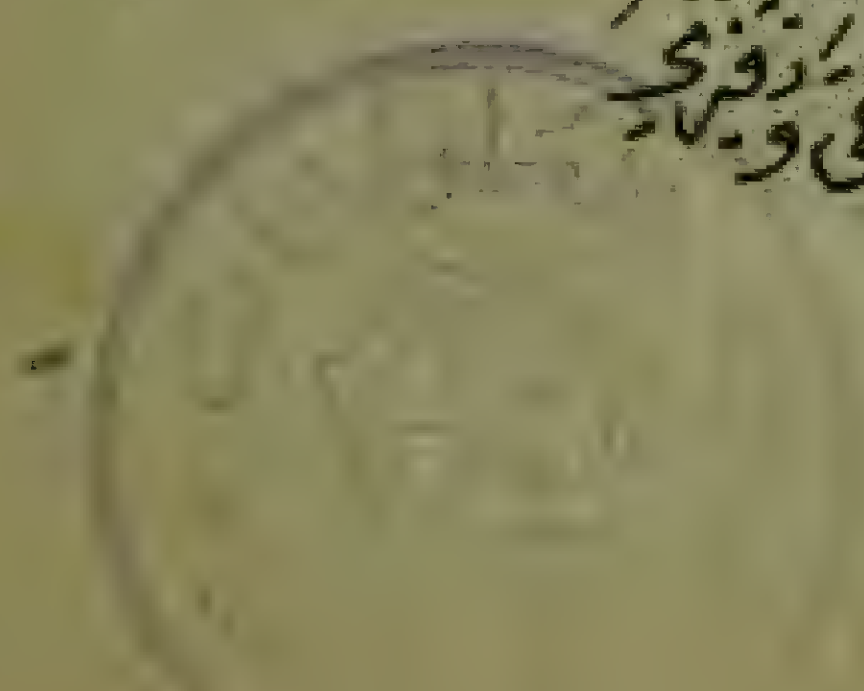
وانه يتجوز كون المرادقة الجبل وان كان طويلا واذ كان كذا فهو كذا  
 واعلم انهم قصدوا بالتصغير التثنية الانحصار كما في التثنية والجمع وغيرهما اذ  
 قولهم كمثل اخف من جمل صغير وكوفي اخضر من منسوب الى الكوفة ومنها ما  
 الصفة كما ترى لكن المنسوب يعمل فحاجلا في الصغر كما مر في شرح الكافية لما  
 كان استعمال الجمع في كلامهم اكثر من استعمال المصغر وهم اليه اجمع كثر والابنية  
 ووسعها لكونهم في كل موضع لفظ من الجمع يناسب ذلك الوضع اذ ربما احتاج  
 في الشعر والبيوع الى وزن دون وزن فقصم الجمع على وزن قليل كما  
 دأب الى الحرج بخلاف المصغر لما كان ابنة المصغر قليلة قليلة واستعمالها في الكلام  
 قليل صاغوها على وزن ثقل اذ التعل مع العلة يحمل فحلوها اولها انقل الحركات  
 ولنا انها اوسط طرف المدفلا وهي الياء لا يكون تعيلا من وجاء واين  
 التعلين بلخف الحركات وهي الفتحة لتقام نيتا من تعيلا والاولى ان يقال ان  
 الضم والفتح في عتق وجمل وضرب غيرها في عتق وجمل وضربا قبل في ذلك وهما  
 قوله فالتمس فيهم اولها ما خضع التمكن لان المهمات تصغر على غير هذا النظم  
 يحى في اخر الباب قوله في الاربعة احتراسا من التلافي لان ما بعد الياء حرف  
 اعراب فلا يجوز ان يلزم الكسر وان ينبغي ان يتولد في غير التلافي ليعم عصبية  
 واذا حصل ما بعد التصغير مثلا ان ادغم احدها في الآخر فزول الكسر بالادغام  
 نحو اضم واذا توى بعد هذا من باب التماسا لكونه على جمل كما يحى في بابها هو  
 ان يكون الساكن الاول حرف مد اي الف او واو او ياء ما قبلها من الحركات من جنسها  
 وما قبل ما التصغير وان لم يكن من جنسها لكن لما لزمها الكثرة اجريت مجرى المد

في الشعر والبيوع الى وزن دون وزن فقصم الجمع على وزن قليل كما  
 دأب الى الحرج بخلاف المصغر لما كان ابنة المصغر قليلة قليلة واستعمالها في الكلام  
 قليل صاغوها على وزن ثقل اذ التعل مع العلة يحمل فحلوها اولها انقل الحركات  
 ولنا انها اوسط طرف المدفلا وهي الياء لا يكون تعيلا من وجاء واين  
 التعلين بلخف الحركات وهي الفتحة لتقام نيتا من تعيلا والاولى ان يقال ان  
 الضم والفتح في عتق وجمل وضرب غيرها في عتق وجمل وضربا قبل في ذلك وهما  
 قوله فالتمس فيهم اولها ما خضع التمكن لان المهمات تصغر على غير هذا النظم  
 يحى في اخر الباب قوله في الاربعة احتراسا من التلافي لان ما بعد الياء حرف  
 اعراب فلا يجوز ان يلزم الكسر وان ينبغي ان يتولد في غير التلافي ليعم عصبية

مع ان في مثل هذا الياء والواو اي الساكن المتزوج ما قبلها نيتا من المد وان لم يكن  
 نيتا الا ترى ان الشاعر اذا قال قصيدة قبل ريم ياء او واو ساكنة متزوجة  
 ما قبلها فهي مددة ولزمه ان ياتي في جميع القصيدة كما في قوله مهيمن  
 قد قس مرتين **ظ** ظاهرا مثل ظهر المرسين قوله الا في الثانية لانها طرفة عين  
 مع الاولى وان صارت كبعض حروف الاولى من حيث دوران الاعراب عليها  
 واخر اولى الكلمتين المركبتين فتخرج فصاحك القاري في فتح ما قبلها في المصغر والمكسر  
 سواء **قوله** والفي الثانية اي المقصورة والمدورة نحو جيتي وخيرا وانما لم  
 يكسر ما قبلها ابقا عليها من ان يتقبل ياء وهما علامتا التانيث والعلامة لا تغير  
 ما لمكن اما لزوم انقلاب علامتا التانيث ياء في المقصورة فظاهر ولما في المدورة  
 فالعلامة وان كانت هي الهن للتعليقة عن الف التانيث والالف التي قبلها المد كما في  
 حار لكن لما كان قلب الف التانيث هاء لا واو او ياء للالف التي قبلها كما ذكرنا في  
 ما التانيث استلزم قلب الاولى ياء قلب التانيث ياء ايضا كما في قوله لعدا غدا علي  
 استر هذا الصحاريما وقد تغير علامة التانيث اذ اضطر الياء وذلك اذ  
 وقعت قبل الف التثنية نحو جليات او الف الجمع نحو جليات وانما جاز تغيرها  
 بلا ضرورة في نحو جرات وان وحركات اجراء لا في التانيث المدورة والتصور  
 مجري واحدا في قلبها قبل الف التثنية والجمع وقد يحى اسماء في اخرها الف  
 للعب فيها مذهبان منهم من يجعل تلك الالف للتانيث فلا يقبلها في التصغير  
 ومنهم من لا يجعلها للتانيث فيكسر ما قبلها ويقبلها ياء وذلك على وزن فري  
 وتري من تونها فقال علق وزفير ونسبر ومن لم يبنوها قال علق ونسبر

والاولى ان يكون  
 الكسر على الف التانيث  
 والالف على الف التانيث  
 والالف على الف التانيث

علق وزفير ونسبر









فقر

الحل ٣

واذا صغر الخامس على ضعفه فالاولى حذف الخامس وقبل ما امثله الزائد  
الاخفى بغير محل ولا يراد على اربعة عبارة وكيفية مراد منها انه لا يصغر الخ  
اي لا يرتفع الى اكثر من اربعة احرف اصولا في الصغير لان الاسماء نلت درجاتها  
ورباعي وخامسي فصغر الثلاثي ويزاد عليه اي يرتفع منه الى الرباعي فصغر الخمس  
يزاد على الرباعي اي لا يرتفع عليه بل يقتصر عليه فان صغره على ضعفه فالحكم ما ذكر  
من حذف الخامس او غيره قوله ولذلك اي لانه لا يرتفع من الرباعي لا يحاوزه امثلة  
الصغير عن ثلاثة وكذلك ان كان ثلاثا على اي وزن كان من الاوزان العشرة  
فصغيره على فاعيل وان كان رباعيا فاسم ان يكون مع الاربعة ملة رباعية او لا  
الاول فاعيل وتصغير الثاني فاعيل وحكي الاصمعي في عنكبوت عنكبوت وهو

[illegible]







[illegible]

٩  
 قلنا وادعهم  
 على ناء  
 قلنا وادعهم  
 على ناء  
 قلنا وادعهم  
 على ناء



على رد الاصل في قريظ وذي نبر لزال الكسر الموجب قلبا ول الضعف ياء كما قيل قريظ  
 وذي نبر وكذا انقوا على راء الباء المبدلة من الواو لاجتماعها مع الباء وسكون الواو  
 كما تقول في تصغير طي وطي وطي وطي في الحركة الاولى في التصغير وكذا تقول في طويان  
 ورويان في تصغير طيان وزيان وفي الجمع طواء وروفاء وكذا اذا حذفت فتا واصل  
 قوي كخبر من الارض القواء اي الفقير وكذا انقوا على راء الهز المبدلة من الواو والياء  
 نظرها بعد الالف الزائدة نحو عطاء وقناء فتقول عطي يبردها الى الواو ثم قلبها  
 ياء لانكسار ما قبلها ثم يحدفها ثانيا لاجتماع ثلاث ياءات كما يجي وكذا قلب هز الحاق  
 في نحو حيايا فتقول حريشي لان اصلها ياء كما يجي باب الاعلال وان كانت اصلية  
 خلتها كالنونة تصغير الاء وان لم تعرف هل الهز اصل او بدل من الواو والياء فخلت  
 في التصغير بحاله ولم يقلب الى ان يقوم دليل على وجوب انقلابه لان الهز موجوده ولا  
 على انها كانت في الاصل شيئا آخر وكذلك ترد اصل الياء النائية في برية وهو الهز عند  
 البر من قال انها من براء اي خلق لانها لما قلبت ياء لكون الياء قبلها ساكنة حتى يدغم  
 فيها ومن جعلها من البري وهو التراب لم يجرها في التصغير وكان التثنية اصله عند سيبويه  
 الهز لقولهم ثنيا سميلا مخففا بالادغام كما في برية كان قياس التصغير ثني وقال سيبويه  
 اذا صغرت او جعلت على فعلا كان ثانيا نكبت الهز لعلته تخفيفا من في التثنية فتقول  
 في التصغير ثني ياءين على حذف النكبة كما في احيى وقد جاء البناء وكذا انقوا على راء الهز  
 في آدم الى اصلها وهو الهز في التصغير والجمع ولكنه يعرض للهز فيها ما يوجب قلبه واذا  
 لاجتماع هزتين متحركتين لا في الاخر غير مكسورة احدهما كما يجي باب تخفيف الهز  
 وكذا انقوا على ثناء لو صغرت ذوايب اسم جمل قلت ذوي ثيب بهن بنين مكسفتين

قوله

لان اصل ذوايب ذائب بهن بنين اذ جمع ذائب فكثر التناف هزتين للالف التثنية  
 لفتحها كطافصل فابدلوا الاولى شاذ الزوما واوا انما قلبوا الثانية لتعود  
 الاولى القلب في المفرد احيى ذوايب وانما ايدك واوا لانها ايدت في مفردة ذلك  
 ويكون كما وادم وجوامع هذا وقال سيبويه في تصغير ثناء اما شوي او شؤ وقلت  
 العين الفا واللام هز وكلاهما شاذ وجمع بنين اعلايين والعباس قلب اللام  
 فتطالفا قال ليس لنظام من ثناء لان اصلها شؤهة بدل شؤيه بل هو بالنسبة  
 الى ثناء كنوه الى امراة واستدل على كون لامه حذفت على بقولهم في الجمع شوي  
 كليل وقال البرد شوي من غير لفظ ثناء واصل ثناء شؤة وهو من ثناء كثر  
 متحركة قلبت العين الفا على غير قياس كما في باب ثم قلبت الهاء هز لحقائها بعد الالف  
 الحق ايضا وهذا ان اصلها مؤه قال فتقول في تخمير ثناء شؤيه كما تقول في  
 مؤير لزال الالف الخ في في التصغير فزال اللام الى اصلها كما تقول في الجمع ثناء وثناء  
 وكذا انقوا على راء يميم فم الى اصله وهو الواو لانها لما جعلت هيا لئلا تحذف لاجتماع  
 الساكنين فسقط الاسم على حرف وما اختلفوا في هذا القسم في رجوع الحرف المتلوي  
 في الاصل في باب قايه ويايب ادور والتثنية الهز ويايب متعد قال سيبويه  
 في الجمع لا يرد الى اصولها في التصغير بل قول قويم واذا نزل بالهز بعد الياء فيها  
 وكذا ثؤير الهز قبل الياء ومتعدد وشير ولعل ذلك لان قلب العين في باب  
 قايه وقلب الواو ثاء في متعد وان كانا مطردين الا ان العلة فيها ليست بمؤية  
 اذ قلب العين الفا في قايه ليس ليحصل العلة فيها في جوههم الا ترى ان قايه  
 العين اي الفا ساكن عريق في المكون بخلاف يكون قايه اقوم ومع هذا لم يكن

شوي جمع  
كليب



حرف العلة في الطرف الذي هو محل التغير كما كانت في رداء فلا يجزم ضعف علة  
 القلب فيه ضعفاً ثانياً حتى صار بالعدم لكنه حمل في الاعلال على الفعل قال  
 قبل كانت علة القلب ضعيفة لم يزل لزوال شرطها في التصغير بزوال الالف وانا  
 كان الالف شرطاً علة القلب لانها قبل العين المتحركة كالفتحة او تقول هي لضعفها  
 كالعدم فكان واوقاوم متحركة مفتوحة ما قبلها وكذا تقول ان علة قلب واو  
 باء ضعيفة وكذلك لان الحامل عليها كراهة مخالفة الماضي المضارع لو لم يعلب الواو  
 ثاء يكون الماضي بالياء والمضارع بالواو مع كون التاء في كثير من المواضع بدلاً  
 من الواو نحو تراث وتكلم وتغوي ونحو ذلك ومخالفة الماضي للمضارع غير  
 عزيزة كما في قال يقول وباع يبيع فظهر ان قلب الواو ثاء وان كان مطرداً  
 الا انه لضرب من الاستحسان ولقصده تخفيف الكلمة بالادغام لما يمكن لضعف  
 العلة لم يعلبه بعض المحاذرين ثاء بل قالوا ان تعد يا تعد كما في باب الاعلال  
 فلا ضعف علة قلب عين نحو قاوم وفأخو يتعد صارت الحرفان كأنهما التاء  
 لا العلة فلم يبال بزوال القلب في التصغير قبل قويم بالهمز ومتعد باللام  
 ما الافعال كما في تصغير مرتفع وخالف الجرمي في افعال قول قول وبويع بتر  
 الهمز لذهاب شرط العلة وهو وقوع العين بعد الالف وقد اشترط يسويه ايضا  
 في كتابته في قلب العين في اسم الفاعل الفاعل هـن وقرعها بعد الالف وانقول عليه  
 النخاة فلا وجه لقول المص في الشرح ان علة قلب العين الفاعل حاصلة وهي كونه اسم  
 فاعل من فعل مفعول فان هذه العلة انما تبرز في وقوع العين بعد الالف بانها  
 منهم وخالف الزجاج في متعد فقال في تصغير مؤنث لذهاب العلة وهي

مؤنث

في

وقوع الواو قبل التاء وذلك لان التاء تحذف في التصغير كما في تدع ومجتمع كما يحيى  
 واما حواد ورو ونوور فان يسويه لم يبال بذهاب علة قلب الواو هزة في التصغير  
 وهي كونها واواً مصغرة لانها وان كانت مطردة في جواز قلب كل واو مصغرة  
 ضمة لازمة هزة كما يحى لكنها استحساناً غير لازمة نحو وجوه فهي علة كلاماً  
 عليه وخالف المبرد فقال انما هزرت الواو لانضمامها وقد نزلت في التصغير فتدور  
 في ادور ونوور والمهموز في ادور ياليا المشددة ويؤنث بالواو والصرح فلا  
 كلام في نحو تحذ وتراث وتكلم وتغوي ونحو ذلك لانضمامها وقد نزلت في  
 التصغير اول الكلمة فلهذا لا تبدأ بحرف تنيل متحرك بانقل الحركات والضمة  
 حاصلة في التصغير وهذا القلب غير مطرد بخلافه في نحو اتعد بولسه وادور  
 هو ابو قبيلة من اليمن وهو ادور بن زيد بن كهلان بن سبأ بن حبر واد ابو قبيلة  
 وهو ابن طايحة بن الياس بن حصر يعني انه في الاصل ودد بالواو المصغرة  
 استعمل الابتداء بها فقلت هن كما في أجوه واقنت وابدال الواو المصغرة  
 لا زعم في الاول كانت او في الوسط قياس مطرد لكن على سبيل الجواز لا الوجوب  
 ولا ادري اي شيء دعاهم الى دعوي انقلاب هن اذ عن الواو وما المنع  
 من تركيب ادور وقد جاء منه الكار بمعنى الامر العظيم وغير ذلك فان كانت  
 ثانية فالواو نحو صور يرب في ضارب وصو يرب في ضيراب والاسم على  
 حرفين يرب محذوفه تقول في علة وكل اسماء وعنده والكيل وفي  
 سبه وعذ اسمائيه والكيل ومثله وفي دم وحرد وفي جريح وكذا  
 باب ابن واسم واحيت وبنت وهنت بخلاف باب بنت وهار وناس

٢



قد مر ان تصغير نحو ضروب جاعل فيه الصغير حلة القلب علم ان كل كلمة زائدة  
 ثانية غير الواو تقلب في الصغير او الانضمام ما قبلها فتقول في ضارب وضارب  
 وكوثر وضوثر وضوثر وطوبير واما ان لم يكن زائدة نحو الفير والباب  
 فلا يلزم قول فير ويثيب قوله والاسم على حرفين يرد محذوف من باب ما عرض فيه  
 في الصغير مانع من اعتبار سبب الحذف الذي كان في المكبر كما ذكرنا اعلم ان كل لائي  
 حذف فاوه او عنب او لاه وجب في الصغير دها لان اقل اوزان الصغير  
 فعيل ولا يتم الا بئله ارف فاذا كنت محتاجا الى حرف ثالث فزد الاصل المحذوف  
 اولى من اجتناب الاجتناب واما اذا كانت الكلمة مصنوعة على حرفين او  
 كنت لا تعرف ان الذهاب فيها اي شيء هو زدت في اخا في الصغير بيا قياسا  
 على الاكثر لان اكثر ما يحذف من الثلاثي اللام دون الفاء والعين كدم ويدوم  
 وجروا اكثر ما يحذف من اللام حرف العلة وهي اما واو ايا ولوزدت وجب قلبها  
 باء لاجتماعها مع الباء الساكنة قبلها فيجئ من اول الامر بالياء فقلت في صغير من  
 ومن وان الناصبة للضارع وان الترظية اعلاما مني واتى واما اذا نسبت  
 الى مثل هذه فيجب حكمها في باب النسب وتقول في صغير عدة وععدة وهذه التاء  
 وان كانت كالعوض من الفا ولذلك لا يتجمعان نحو وصلية ووعدة لكنه لم يتم  
 بنية تصغير الثلاثي اي فعيل بها لان اصلها ان يكون كلمة مضمومة الى كلمة فلهذا  
 فتح ما قبلها كما في بعكك فالتاء مثل كوب في معدي كوب من حيث انه يدور اعراب  
 المركب عليه ومن حيث انفتاح ما قبلها واما اذا قامت الباء مقام اللام وصارت  
 عوضا منه كما في اخيت وبنيت فانها تخرج على واحد هان فتح ما قبلها بل يمكن وقف

عليها فاء ولا يعتد بمثل هذه ايضا في البنية بل يقال اخية بوز اللام حفظا للاصل  
 التاء وهو الانفصال وكوز كل غير الكلمة الاولى فاذا لم يعتد بها في البنية في  
 نحو بنيت مع كوزها عوضا من اللام فاعلم مقامها لما فيه من راحة التانيث فكيف  
 يعتد بها فيها في نحو عدة مع عدم مقامها مقام المعوض منه بدلا لا يخرج ما قبلها  
 حتما في الاصل وكذا الوقت عليها هاء وتقول في كل اسم اكل ترد الهمزة التي هي  
 فاء الكلمة ولا تورد هرة الوصل لانه انما احتج اليه ليكون الفاء وفي الصغير تحرك ذلك  
 قوله وفي حذف هاء على ان اصله منذ وقد ذكرنا في شرح الكافية انه لم يرد دليل عليه  
 قوله منذ اصله ستة وفي ثلاث لغات احدها هذه وهي محذوف في العين والثانية  
 ست حذف اللام مع فتح العين والثالثة امت حذف اللام واسكان الياء في غير الوصل  
 فاما اذا سميت بضم ربع فانك تقول في المكبر بوم وبيع كما مر في باب الاعلام فلا يكون  
 هذا الباب قوله وفي دم وحولام دم باء ولام حذفت لامتثال الحائين بينهما  
 حرفا كني وحذف العين في ستة ومد واللام في حروم ليس قياسا بل القياس في  
 غير وفني وحذف القاي في كل تاذ وفي عدة قياس كما يحكي في موضع قوله وكذلك  
 باب اي واسم وبنيت وهنت يعني اذا حذفت اللام وابدلت منها هزة الوصل في اول  
 الكلمة والتاء في موضع فانه لا يتم بالبدلين بنية تصغير الثلاثي لا بد من اللام وانما  
 لم يتم بنية الوصل لانها غير لازمة بل لا يكون الا في الابتداء فلو اعتد بها لم يثنو البنية في  
 حال الدرج ان سقطت الهمزة وان لم تسقط خرجت عن الوصل عند حقيقة التاء  
 التي تسقط وانما لم يعتد بالتاء في البنية لما فيها من راحة التانيث لاختصاص الابدال بالمر  
 دون المذكور وانما قلنا ان الهمزة والتاء تبدلان لانها لا يجامعان ولم يحكي من الكلمات



ابدال من لامتنا، فيكون ما قبلها ساكنا ووقف عليها تاء الابع كلمات اختفت  
 وفت ركت وذيت وثقتان وكلتا عند سبويه وتولم مت يكون اللام مثلها  
 لكننا ليست بدلان اللام اذا لا لام لن ونفا وتول في تصغيرها اختف وبتة وبتة  
 وبتة لان لامها ذات وجهين كسند وتصغيره ايف على مبنية وبتة وتول  
 مت مبنية كصغير من على ما ذكرنا وتول في كيت وذيت كيت وذيتة لتولم ذيت  
 وكية ايضا ومن قال اصلها كوت وذوتة تكون باب طوى التزم باب جني قال  
 كوت وذوتة وانما تحت ما قبلها في الصغير ووقف عليها هاء لانك اذا حذفت اللام  
 لم يكن التاء بدلها واذا اصبحت بضربت قلت ضربة كامة في العلم وتصغيرها  
 على ضربية وتقول في تصغير فلان لان لامه نون من قولهم فلان تقول في قطا ورت  
 ونح تخففات قطط ورتيت ونحج وتقول في تصغيره مسكن الهاء ذيتي لان  
 الهاء بدل من اليا والاصل ذي كامة في اسم الاشارة قوله بخلاف باب ميت وها  
 وناس الاصل ميت وهاير وناشي حذفها لالعله محتبيل للتخفيف و  
 العلة غير ايلة حل الصغير ولا حاجة ضرورية الى رد الحذف كما كانت في القسم  
 المتقدم اذ يتم بنية الصغير دونها وكذا لا يرد الحذف في تصغير يري وتري  
 واري وتري ويضع ويضع وخير وشور بل تقول يري وتري واري ويضع  
 ويضع وخير وشور وحكي يوقس ان ابا عمر كان يقول في مر موقس كرايح  
 وهو ويكر الحس في معط فالزم سبويه ان تقول في ميت وناس ميتت وانيت  
 وكان المازني يرد نحو وضع وهاير الى اصله نحو يوضع وهو يرد فقال سبويه هذا  
 تصغيرها ولا تصغيرها كما قالوا في تصغير بنون ابشون وهو تصغير ابش من

قال الراجح ان يكون  
 في قوله يوقس كرايح  
 عن جماعة هو يوقس

كاشي وان لم يعمل كامة في شرح الكافية في الجمع ولو كان تصغير بنون قلت بيشون  
 واذا ولي جاء الصغير واوا الف منقطة او زايدة قلت يا واذ لك الام  
 المنقطة بعدها نحو غزبة وعصيدة وزيلة وتصغيرها في باب اسيد وجدل  
 قليل فان اتفوا اجتماع ثلاث ياءت حذفت الاخيرة نيبا على الاصح كقولك في  
 عطاء واذا وة وغاوية ومعاوية عطي واذا ي وغوية ومعية وقياس  
 اخوي اي غير منه في وعيسى يفره وقال ابو عمرو احي وعيسى يفره احيوه  
 تول واذا ولي يا الصغير الى قوله وجدل قليل من باب ما يعرض فيه التصغير في القلعة  
 فان اتفوا ذكرت من لب ما نزل فيه القلب في التصغير سبب القلب الذي كان في المكبة  
 ويعرض في التصغير سبب الحذف قوله قلت يا على طلاقه بل يشط الا يكون بعد الواو ليس  
 او الالف حرفان يقعان في الصغير موقع العين واللام من فاعيل فانه اذا كان بعدها  
 حرفان كذا وجب حذفهما وكذا كل ياء في مثل موقعها تقول في تصغيره ما بل يقتل بجز  
 الالف اذ فاعيل يستبدل الياء التي من ابنة الصغير وكذا تقييل في تصغيره تقييل على  
 بحذف الواو وكذا خير يري في تصغيره حيار بحذف الياء مع همة الوصل كايحي واليحي  
 الالف والواو ياء اذا وقعنا موقع اللام مع فاعيل نحو اذ ي في تصغيره اذ اعلا وغوتة  
 في تصغيره غوتة او موقع العين من فاعيل كويسلة في رسالة وعجيز في عجوز وانما  
 قلتنا يان لانها اذن لا بد من تحريكها فاذا تحركت الواو قبلها ياء ساكنة وجب قبلها  
 ياء واذا قصبت تحركت الالف فجعلها ياء اولي لانها ان جعلت واوا وجب قبلها ياء  
 لما ذكرنا وجعلها هزة ضمنية بعيدا لان اعتبار التعارب في الصنة في حروف العلة  
 التزم من اعتبار التعارب في المخرج فلذلك لم تقلب الالف هزة الا في موضع لو قلبت

اي لا يفتقر الياء ويعرب ما قبلها وان كان  
 بعد الواو ياء تفتح والفتحة لا تفتك  
 ولم يفتك الحذف



واوا ويا لا تقلبت الفاء الصاكاله الثانيه في حراء والالف في نحو الصاالين ودابة  
 واما العالم وبارفناذران ثم ان الواو الواقعة بعد ياء الصغير اعني التي لا تحذف  
 تكون لام او غير لام فاللام تنقلب يا لا غير تنقل غري وعز في عزوة و  
 وكذا غريان وعثيان وعزيم ياء مشددة في تصغير عزوان وغشوان وعزوية  
 منسوب الى الغزو واما غير اللام فان كانت ساكنة في الكبر فلا بد من قلبها ياء نحو عجر  
 وخزير في مجوز وجر وروان كانت كاسود وروان وداونرايد كجدول فالالف تنقلب  
 ويجوز تركه كاسيود وجديول لقوة الواو المحركة وعدم كونها في الآخر الذي هو  
 محل التغيير وكون ياء الصغير عامرة غير لازمة وقال بعضهم انما جاز ذلك خلا  
 على التكرار خوفا من ان يكون حلا عليه لانه في مقام ومقابل يقوم  
 مقبول كافي مقبول ومقاوم قوله وكذلك الهمزة المتقلبة بعدها اي الهمزة المتقلبة  
 عن الالف المتقلبة عن واوا ياء بعد الالف الزائدة التي تلي ياء الصغير بغرض فيه  
 قلب الالف ياء كما مر وقد بسبب القلب اللام الفاء من حلة الالف الواو والفتحة  
 قبلها او بغيره بسبب اخر قلب اللام ياء ان كانت واوا ثم بسبب اخر حذف ذلك اللام  
 وذلك انه اذا اجتمع ثلث ياءات والاحيرة متطرفة لنظا كما في احي او قد تروا  
 وثانيها مكسورة مدغم فيها او لم يكن ذلك في الفعل كما في احيي وحي ولا في الحاء عليه  
 نحو احيي وجب حذف الثالثة نيابة كايحي في باب الاعمال تحقيقه فاذا حفر  
 عطاء قلب الف ياء كما في حاء فترجع لام الكلمة الى اصلها من الواو والالف قلبها  
 ثم تنقلب ياء نظرا لمكسورة ما قبلها فتجتمع ثلاث ياءات الاولى للصغير والثانية  
 الالف الواو والثالثة عن لام الكلمة فتحذف الثانية نيابة عن الالف فيبقى عطاء

وبدور

ويدور الاعراب على الثانية وكذا اذا دابة ولا فرق بينهما الا ان لام اداة لم تنقلب  
 الثانية هين لانها لم تنطرق لام عطاء واما لام غاوية فانك تنقلب الفها واوا كما في  
 ضارب فتجمع ثلث ياء الصغير والواو التي هي عين الكلمة فتقلب ياء لتكون الا في تجمع  
 ثلث ياءات ياء الصغير والعين ثم اللام والهمزة ويا فانك تحذف الفها كما في مقاييل  
 فترديد ياء الصغير والعين وتنقلب العين ياء كما كونا قال شعوباء مامقة من ابي  
 كمن او في يعقيل او يعقدي وكذا تجمع ثلاث ياءات في احوي بحسب قلب العين ياء  
 بعد حذف الثالثة كان يسبوي يمنع صرفه لانه وانزال العين وزن النعل النطا او قد  
 بسبب حذف اللام نيابة عن العين في الاولى ترشد عليه وتشد عليه كما منع صرفه بعد  
 ويرى اتفاقا وان نقص عن وزن النعل حذف الفاء والعين وجوبا وكان عيني  
 عروا اس فان النقص فيه غير لازم وليس بشي لان الواجب والمجاوز كما كونا في مثله  
 مع قيام حرف المباشرة وكان ابو عمرو من العللا لا يحذف الثانية نيابة انما يحذفها  
 مع التنوين كما حذف ياء قايين ومع اللام والاضافة يروها كما لاجي قال الناصبي  
 انما فعل ذلك لما شابهته في اللفظ للنقل فكان اسم جارد على مثل المحي وكذا يلزمه  
 ان يقول في تصغير محي محي وور يسبوي على من العللا ينزل في العطاء غطى  
 حذف الثالثة اجماعا ولا يلزمه ذلك على العند بل ابو علي وقد مر جميع هذا في باب  
 غير المنصرف ومن قال اسيود قال في معاوية وغاوية معيوبة وغويوبه و  
 احيوي احيوي لم يجمع ثلث ياءات حتى تحذف الثالثة نيابة واللام في حرف احي  
 عند ابو عمرو ومنع صرفه وكذا في حرف احيوا ومنعه وكذا البحت في ان التنوين فيها  
 للصرف او الموضع كما مر في جوار في باب ما لا ينصرف سواء وقول الله حذفها لا غير



على الالف يوي الى ان لا يحذف على غير الالف وليس كذلك ليدل الالف في الالف بالفتحة بالالف  
 المذكورة اتفاقا الا في نحو عما في اوله فيه حرف الضاء عن فان باعوا ولا يحذف في مايكما  
 مرقا اليراني يقول في عطاء عني وفي قضاء قضيت وفي مقايه نعيه وفي اداة  
 ادته ثم قال فهذا لا يجوز فيه غير وقال بن خروف في هذا ان القياس اعلاله اعلال  
 قاض لكن المصنف حذف الثاني نيبا الى قال الاندلسي والجوهري ان ترك الحذف في  
 الكوفيين وانا اري نيبا لم وهما من اوكدا تحذف الياء المشددة المتفرقة الوا  
 بعد ياء مشددة اذ الم تكن الثانية للنسبة كما اذا صنعت مريية اسم مفعول  
 من روي قلت مريية والاصل مريية ولذا تصغيرا ذوية فمن قال انها مفعول  
 واما ميتي بيان مشددين كما اذا صنعت عروبي المنسوب الى العرو وقيل عروبي  
 وكذا تصغير علوي وعدوي وعلي وعدتي بيان مشددين وانما لم  
 تحذف نيبا اذ اطر الصغير على المنسوب كما في الامثلة المذكورة وحذف ياء الضمير  
 على المنسوب اذ اطر النسبة على الصغير في نحو أموي وقصوي المنسوب الى أمية  
 وقصوي لان المنسوب في مصغر المنسوب هو العدة اذ هو في الموصوف الا ترى ان معنى  
 علوي مصغر فلم يجر هذا علامة وكذا لا يجر هذا علامة المصغر اذ هو الطاري  
 والطاري اذ المر بطل حكم المطر وعليه لما في فلا اقل من ان لا يبطل حكم المطر و  
 ان المنسوب الى المصغر ليس المصغر فيه عمة اذ ليس موصوفا بل هو من دنابات المن  
 اذ معنى قصوي منسوب الى قصي فجاز هذا علامة اجابة لما في الاستئصال اما  
 النسبة فطارية فلا يجر هذا علامة فعلى هذه القاعدة تنسب اليه جهمي  
 يحذف الياء ثم اذا صنعت جهمي اذت الياء فقلت جهمي وتوادر في المونث

هـ سبعة اقسام  
 ١ منسوب الى  
 ٢ منسوب الى  
 ٣ منسوب الى  
 ٤ منسوب الى  
 ٥ منسوب الى  
 ٦ منسوب الى  
 ٧ منسوب الى

الالف

الالف في غير تاء كعينية واذنية وعربية وعريش شاذ بخلاف الالف في كعينية  
 وقد يدرية شاذ وتحذف الف الثانية المتصورة غير الرابعة  
 كجيب وخويلد وحي وحيي وحوليا وتثبت المقدودة مطلقا ثبوت الثاني في  
 بعديك اعلم ان الصغير يورد في الجامد معنى الصفة الا ترى الى معنى يحيي جل  
 صغير فالاسم الصغير بمنزلة الموصوف مع صفته فكما انك تقول قدم صغيرا بالخاء والياء  
 الاخصيص باخر الموصوف قلت قد يدرية بالخاء والياء باخر هذا الاسم الذي هو  
 كاخرا الموصوف والادليل على عريش الموصوف فيه تلك لا تقول ويخلون لعدم معنى  
 الموصوف وتقول في تصغير رجال ويخلون وانما لم ترفع المصغر لانه لا  
 ظاهرا مع قصية معنى الموصوف كما يرفع ساير الاوصاف من اسمي الفاعل والمفعول  
 والصفة المشبهة والمنسوب لانها انما ترفع من الصفة والظاهر انما هي الموصوفة التي لا  
 يدل الناطق الوصف عليها اذ الصفات اذ الصفات لم توضع لموصفات معينة بل  
 صالحة لكل موصوف فان حسن في قولك رجل حسن لا يدل على رجل فرفع ضمير وكذا  
 لا يدل على وجهه في قولك رجل حسن وجهه فترفعه والموصوف الموصوف في  
 رجل مدلول عليه بتركيب هذا النظم مع الوصف فلا يحتاج الى رفع ما هو موصوف  
 حقيقة ولما راي بعض النحاة ان الصغير يورد في الاسم معنى الموصوف وراوا  
 ان العلم لا معنى للموصوف فيه قالوا تصغير الاعلام ليس بوجه وليس ما هو  
 بني لانك لا تجعل غير الكبير بالصغير فتصغير يرد ما قالوا بل تصف بالصغير الكبير  
 الا انك تجعل النظم الواحد وهو المصغر كما لموصوف والصفة ووصف الاعلام  
 ليس بوجه غير مستنكر بل شائع كثير وانما تلحق التاء باخر ما زاد على ثلثة من



في التصغير لا يهمل ما قد وافيه ذكر الموصوف مع صنته بلفظ واحد توخرا من الاختصاص  
ما يكثر لا ترمي الى حذفه في كل ما زاد على اربعين الزوائد والاصلي وهذا هو العلم في تحذف  
المحذوف به يا النسب لان النسب ايضا كالصفة مع الموصوف مع ثقل البناء المتداخلة في  
اخر الاسم الذي هو موضع الحذف كذلك لم تحذف في النسب الزايد على الثلثة كون علامة  
النسبة كالمنفصل من النسب بخلاف علامة التصغير المقصورة انما هي اجتزاء في التلا  
الذي هو اخف الابنية لما طوافه معنى الموصوف على زيادة التاء التي تلحق اخر اوصاف  
الموت فلما وصلوا الى الواعي وما فوقه التاء وان كانت كلمة براسها الانفا كحرف  
الحكمة المتصلة هي بها ليرى وان زيادة حرف على عدد حروف لو زاد عليها اصلي طرح  
في التصغير فقد د والحرث الاخير كالتاء اذ هي محتاج اليها ككون الاسم وصفا فقالوا  
عُقَيْبٌ وعُقَيْبٌ واذا كان الاسم الموت على الاكثر من ثلثة لكنه يعرض له في حال  
التصغير ما يعود به الى الثلثة وجب زيادة التاء فيه نحو سُمَيْة في سماء لانه  
يجمع في ثلث باءات فتحذف الاخير نسيما كما ذكرنا وكذا اذا صغرته التاء في  
المزيد فيه نحو عناق وعقاي وزينب تصغير الترخيم قلد عُنَيْقَةٌ وعُقَيْبَةٌ  
ونُزَيْبَةٌ وان كان التلا في جنس مذكور في الاصل وصف به الموت نحو امرأة  
عَدْلٍ او صَوْمٍ او رَضِيٍّ فانك تغير الاصل في الصغير وهو الذكر ولا تزيد فيه  
التاء نحو امرأة رَضِيٍّ وعَدْلٍ وصَوْمٍ كما ان نحو عاقب وطالق لفظ مذكر  
جعل صفة لموت وان كان معناه لا يمكن الا في الموت فاذا سمي بمنزلة مذكور  
كونه الان علم مذكور في تاء ظاهره ولا حرف قام مقامها في الوضع كما كان  
في عترب اذ وضع نحو لفظ حائض كما مر في غير المنصرف على التذكير كعتارب وقال

فاذا صغرته نحو تصغير الترخيم لم تزد التاء لكونه مذكورا لاسل فتقول حَيْبٌ وطَلِقٌ  
واذا سميت مونثا بشدة في مذكور نحو فجر وزبد ثم صغرته زدت التاء وكذا اذا سميت  
مونثا بموت فلا في لم يكن يدخل التاء في تصغير قبل العملية كحرف ونايب ودرع فاق  
قلد فكيف راعيا الاصل في نحو امرأة عدل وصوم ولم يقل عدلة وصوميه و  
لم تراع ذلك في العلم قلب لان الوصف غير يخرج عن صليته بالكلية اذ معناه امرأة  
عدل كانها من كثر العدل تجسمت عدلا ومعني امرأة حائض انسان حائض فقد  
تعدت فيها المعني الاصل الذي وضع اللفظ باعتبارها واما العلم فلم يقصد بذلك  
منقول وضع ثانيا غير الوضع الاول وغرضه الاظهر الانا يقع المعني لامعناه فاق  
سميت بالحرف فمذكور سميت بغطمان وعين من المتجلات قليل ما يراعي في العلم  
المنقول منه وكذا اذا سميت مذكرا بموت مجز عن التاء كاذن وعين لم يلحق به التاء  
في التصغير لانه لما كان وضع متخاف ويومس يدخل التاء فيقول اذ نية وعينية  
استد لا يابا بته وعينية علمي حلي فذل ان عند الحاجة انما سمي المذكوران  
بعد التصغير فلا حجة فيه واذا سميت مذكرا نحو اخت ونبت وصغرته حذف التاء  
فتقول اخي برد اللام المحذوفة المبدلة منها التاء اذ لا يتم بنية التصغير بالتاء كما ذكرنا  
ولا تأتي بعد باب التاء لانه مذكور اذن واعلم انه قد شذبت من التلا في اسماء ولم  
تلحقها التاء في الصغير كروسيوم منها ثلاثة وهي الناب بمعنى المسته من الابل  
واما قالا وانها نيب لان الناب من الانسان مذكور والمسته من الابل قبل  
لها ناب لطول نابها كما يقال لعظم البطن بطن وتصغير بطن فهو على اصل ناب في  
المذكر وكذا قال في الفرس فربيس لوقوعه على المذكر والموت فقلب وكذا قالا



في الحرب وهي مؤنثة حروب كونهما في الاصل مصدرًا فتول نخ حرب وانتهى حرب  
 وذكر الجرشي من المواضع مع الحديد والعن مؤنثة قاله انا وجدنا عمن الحنط  
 ليثمة مذمومة الحواط والموس وذكر غيرها العرب والدود والصبي وقد  
 شد في الرماحي قدام وورا فالحق بمصغرها الماء والقياس تركه وحكي اوجها  
 اميمة في امام وقال لبي بنيت وقال البيراني انما الحقها الماء لانها ظفان  
 لا يجزع عنها ولا يوصفان ويوصف بها حتى يتبين تأنيدهما في من ذلك كما تقول  
 لسعت العنق وعنق لاسعة وحذ العنق فانت تبينها لتأنيدهما وفي ورا  
 قولنا احدها في الامهنة قالوا تال وراثة بكذا اي سامرب ومنه الحد  
 ان النبي صلى الله عليه واله وسلم كان اذا اراد سفرًا ورا بغيره واصحاب الحد  
 لم يضبطوا الهنزة فروا ورا بغيره وقال بعضهم بل لاهه واوايا مثل  
 كساء ورداء هن رديت بكذا وهو لا تشفر فصغيره على هذا رديت لا غير حذف  
 الياء الثالثة كما في سمية تصغير سماء ومذهب ابي عمرو انه اذا حذف الف  
 الثانية المصورة خامسة فضاء ابدل بها ثاء كما تجزعة في جباري و  
 لغغيرزة في لغيزي ولم يرد لك غير من النخاة الا ابن الانباري فانه يحذف  
 الممدودة ايضا خامسة فضاء ابدل بها ثاء كما في المصورة ولم يوا  
 احد في حذف الممدودة قوله وحذف الف الثانية المصورة غير النخوة  
 انا تحذف خامسة فضاء لانها لازمة للكلمة وصار مع كالحرف الترتيب  
 لسمية الكلمة مثل حارم انها لا تقيد معنى الثانية كما تقيد الرابعة نحو سكري  
 حتى يراعي كونهما علامة واذا كانت الحروف الاصلية تحذف خامسة فكيف

بالرأى

بالزيادة كالاصلية فاذا اصغرت الغرضي قلت غرضين والنون للاحق فهو مبتلة اصلها  
 وكذا اذا اصغرت العبدى قلت عبيد بحذف الالف لان احدا الذين وان كانت زائدة  
 الا انها تصغير الحرف الاصلية فتحذف من الحذف بذلك وكونها من غير حروف الزيادة  
 وكذا تقول في لغيزي لغيز بحذف الالف دون احدي العينين كما انك لا تحذف في  
 تصغير غيز في النون لان احدا الجيبي تصغير الحرف اصلي وليست من حروف الزيادة ولا  
 تحذف ياء لغيزي في التصغير لانها لم تحل بيمينته بل قصرمتا قبل الآخر كما في عيصير  
 انك لا تحذف من حولها وها اسم جمل غير الف الثانية ولا تحذف الالف التي بعد  
 اللام لانها ملة رابعة لا تحذف في التصغير بل قد تحذف لتكون عوضا من زائد  
 محذوف في موضع آخر نحو مطيلوي في منطلق فالأخلاق بالبنية في حولها ولا يغري  
 من الف الثانية لان الالف والياء المتوسطين اذ لو حذفنا وقلت لغيزي  
 وهو يلبس الوفت الثانية خامسة مرقع اللام مصغر جمل فاحتجت الى حذف  
 امسا في نحو جباري فكل واحدة من الف الثانية والالف المتوسطة متساويتان  
 الا خلا ببنية التصغير لانها حذفت تحصيل البنية اذ لو حذف المتوسطة لم يترك الف  
 الثانية خامسة بل قول جبري كجسلي ولو حذف الف الثانية قلت جبري  
 كجبري فالألفان اذن متساويتان كالف والنون في جبطي قول جبطي و  
 جبط فان ترحبت الثانية بكونها في الاصل علامة الثانية فلا تحذف في  
 الاولى بالتوسط فن ثمر جاز فيه جبري وجبري واذا اصغرت برزدا ياخذ  
 الالف والياء بينهما وقلت برزدا لاجل الجمع بالبنية هذا كله في الف  
 الثانية المصورة واما الممدودة في نحو خفساء والالف والنون في نحو غفر

ر

وايتهما



وضربان والباء والنون في جمع المذكور والالف والتاء في جمع الموث نحو ضاربان وضاربون  
وضاربان فجميعها تكون على حرفين وكذا التانيث لكونها متحركة صارت كأنها اسم  
ضم إلى اسم كافي فعملك تمت بنية التصغير ون هذا الزايد ولم تحل بها  
بخلاف الالف المقصورة فإنها حرف واحد ساكنة خفية ميتة لا يصح أن يندركه  
مستقلة بل هي كعض الحرف الزيد في البنية نحو ملاء وعماد وسعيد وعجوة  
فحيلي كسفير كان حيا لي كسافر لولا المحافظة في الموضعين على علامة  
التانيث لكسر ما قبلها ولا تقول ان بنية التصغير تمت قبل الالف في حيلي  
وانه كطليحة كما لا تقول ان بنية الجمع تمت قبلها في حيا لي فعلى هذا اذ صرت  
ظريمان وظريفون وظريفات احناسا قلت ظريفات وظريفون وظريفات  
بالياء المستدرة قولوا واحدا وكذا عند المبرد اذا جعلتها اعلاما لان هذه الزيادات  
وان لم تكن حال العلمية معيدة لعمان غير معاني الكلمة المستقلة هي باحاطي تعد كلمة  
المتانفة بل صارت اللغات بسبب العلمية كلات عمود وحماد وكريم لكنها كانت  
قبل العلمية كالكلم المستقلة قبل التانيث فروعى الاصل ولم يغير واما  
عند سيويه فالحال اعلاما خلف حالها احناسا هي في حال العلمية بالنظر الى  
اصلها كالتاء وبالنظر الى العلمية كأنها من تمام بنية الكلمة فلا جرم انه ابقى هذه  
الزيادات محالها ابتداء تانية كلمتي بعلمك وثني عشر وثني عشر وخذت  
المئات اذ كانت قبلها نحو يا ظريمان يا ظريفون وظريفات والى نحو جارا  
ودججات وواو عجوزات اذ كانت هذه الاسماء اعلاما لجعل الزيادات  
اللاحقة كبعض حروف بنية الكلمة فيستقل معها ومن ثم قال يونس وتكون

جئنا فليسو بحذف الألف لأن الواو والنون لهما الكلمة اذ ليس جمع ثلث والا كان أقل  
علا يصح عليه تسعة كما مر في شمع الكافية وكذا قال سيبويه بروكا وقرينا انه  
يحذف الواو والالف والواو ليعمل الألف الممدودة كالحذف من وجه وغيره من آخر  
فما الواو بكاء وقريناء مخففين والمبرد حينئذ نحوهما لانه لا يحذف ثانيا قال السوي  
لو جاز في الكلام فعلا يفتح الواو لم يحذفها حذف واو جمل ولا لانها تكون اذن لا  
بحولاء فيكون كالأصلية وما واو برواء وجولاء فيها ضعيفة فلا مبالاة  
يحذفها لا قسنا القياس المذكور ذلك واذا صغرت نحو ميعورا ومعلو جالهم حذف  
الواو لان مثل هذه المدد خلا في النونات ليست كغيرها كما قلنا في الف حولها التي  
قبل التاء وما مع تا التانيث فلا خلاف ان المدد الثانية لا تحذف دجاجة و  
دجججات علما كانت او لا لأن الأصل تا التانيث على الانفصال تقول دججة  
ودجججان تولأ واحدا كعملك كعليل واذا صغرت نحو جيلوي ومهلوي  
لا غير فتقلب الواو ياء مكسورة ولا يجوز فتح ما قبلها كما فتحته في المنسوب إلى المطر  
وجئنا كاذكرنا فليس في الأحذف الياء المنقلبة عن الواو كما حذف في قاضي غازي  
المنسوب إلى قاضي وغاز ولم يكن حذف ياء النسب لكونها علامة ولتقوية اليد  
وانما كبر واما قبل واو جيلوي في التصغير وان كانت بدل من حروف لا يكون ما قبلها  
في التصغير المستوحا اعني الف التانيث نحو جيلوي كغيره من الألف فيقولها  
الحرفة الأصلية لزوال عين الألف كحجي فيسلة من الانصار وحولا ياء اسم جمل  
والمدد الواقعة بعد كسرة التصغير فتقلب ياء ان لم تكن نحو ميعور  
وكريديس وذو الزبادتين غيرهما من السند في يحذف اقلها فايدة نحو

ان لم تكن اياها



مطلق ومغير ومضرب ومقيد في مطلق ومقيد ومضارب ومقيد فان  
تساوتها في كتيبتين وقليبية وجنيطة وجنيطة وذواتها في غيرها تتقي  
المضرب في كتيبتين في مقعشيس وتحذف زيادات الرباعي كلها مطلقا  
غير المدة كتيبتين في مقعشيس وحريجيم في اخر نجام ويحذف التعويض من  
حذف الزايد بمدة بعد الكس في ما ليس فيه مكغيليم في مقعشيس  
 يعني بكسر الصغرى التي تتحدث في الصغرى بعد ياء والمدة اما واو كما في عضوا  
 وكودوس وهو جماعة الخيل والفا في مفتاح ومصباح ولا حاجة الي التقييد  
 بالمد في كل حرفين اربعة فاما في الصغرى تصريا ساكنة مكودا ما قبلها ان لم تكن كذلك  
 الالف افعلان او افعال والفي التانيث وعلامات المنهي والجمعين في دخل في  
 جليين وفليين في تصغير جليين وفليين وان لم يكن الواو والياء المتكرران  
 حرف اعراب كما في مسرول ومترجم تتول مسرول ومترجم وكذا تقول في ترقا  
 ترقية ويحذف سكون كل ياء بعد كسر الصغرى اذا لم يكن حرف اعراب كما في ريت  
 اريطا لا اذا كان بعدها تاء التانيث كترقيته والالف المدونة كيمييا  
 في سيمييا والالف والنون المضارعان لا في التانيث كعيمييان في عقيوان  
 قوله ان لم تكن اي لم تكن ياء لان الياء لا تنقلب ياء قوله وذو الزيادة  
 غيرها اي غير المدة الرابعة والاولى ان يقال غير حرف اللين الرابعة يكون اعلم  
 ان الثلاث اذا كان ذا زيادة واحدة لم يحذفها في الاول كانت كقيل واسو  
 او في الوسط ككون وجذول وخاتم وعجوز وكبير وخار وفي الآخر كجلي  
 وزيد لان كان ذا زيادة غير المدة المذكورة لم يكن بماء اذا الحاشي

وحريجيم

يحذف حرفه الاصل فيكف بذوي الزيادة فاذا لم يكن بد من الحذف اقتصر على حذف احد  
 اذ هو قلة الضرورة ونسب الكلمة بذلك على بنية الصغير فلا يترك حذفها معا فالزا  
 اما ان يكون متساويين او يكون احدهما المنطوق فان فضلت احدهما الاخرى  
 حذفت المنطوقة والنقص يكون باخراجه منها ان يكون الزيادة في الاول في كيم مطلق  
 ومقيد ومقيد ومحمي وكمن النند وارندج وكيا يندج ويرندج فاللا  
 بالابتداء او في لان الاو اخر محل التغيير لتساوي الكلمة اذا وصلت اليها لم بعد ذلك  
 الاو ساط او في واما الاو ايل فهي اقوى وامكن منها وهي مصونة عن الحذف الا في  
 السيل النادرة اذا الكلمة لا تنقل باول حروفها وليم نحو منطوق فضيلتان اخيران  
 كونها الزم من الزايد المتأخر اذ هي مطبوعة في جميع اسمي الفاعل والمنفعل اللفظ  
المزيد فيه ومن الرباعي وكونها طائفة على الزايد المتأخر الحكم للظاري ومن انواع النقل  
 ان يكون حذف الزايد من مكر الحرف الاصل دون الاخر فالكوا بالبقاء او في تكررها كالحرف  
 الاصل دون الاخر فخم غنيج ود الغدود في او في بالبقاء من الباقيين وكذا المضا  
 في حفيد وحارة افضل من الباقي هذا مع ان النون والواو والياء والالف ابعدهم الطرف  
 الا انها ضعفت بالسكون واما قطوطي قطيط المني فغندسيه فغول كعدون  
 فتقول قطيط وقطيطي بادل الياء من الواو المحذورة المراد هو فعله و  
 اصله قطوطو كمنحج وقال فعله من التز من فوعول فاحد المنفذين اعني الطاء والواو  
 الاولين او الثانيين زائد كما في صمخ وبرهمة قال سبويه جاء منه اقنوطا اذا  
 ابط في مشيه وهو فعل عمل كاعدودن وافعل لم يات في كلامهم ولو كان النون  
 فعلا كما قال المراد كان القياس حذف الواو والواو على ما ذكرنا في شرح الكتاب



في الالف

الالف وان صححتا وبرهنة يجعان على صامح وبران واذا صغرت عطفوا فعند  
 يحذف الواو الاولى لانها وان كانت زائدة ليس تكن الثانية افضل واكثر لمحركها وسكون  
 الاولى فتقول عطفوا بالالف عطفوا وقال المبرد لا يجوز حذف احد الواوين لان  
 عطفوا مكسر والواو الرابعة ساكنة او متحركة لا تحذف كما ذكرنا كما كانت هناك متحركة  
 فتقول هنا عطفوا بالمد لا غير واذا حشرت عثول وهو ملحق بجرد حل يراى في الواو  
 واحدي اللامين فذهب سيويه وحكاها عن الخليل وقال هو قول العرب انك تحذف  
 اخر اللامين دون الواو وان كان تضعف الحرف الاصلية كونه طرفا مع تحرك الواو  
 باقي خفيفا وايضا القياس على الخامس الملقن هو يره وقال المبرد وحكاها عن المازني  
 انك تقول عثول نظرا الى كون اللام مضعفا الحرف الاصلية دون الواو واذا كان  
 عن العرب على ما ذكره سيويه مع انه يعتمد قياس ما تلا وجعل ما قال المبرد  
 القياس واذا حشرت الشدة فانك تحذف النون لان الدالين اصليان اذ هو  
 من اللدد والهمزة لمضدتها تحشرت من الحذف فاذا حذفها قال سيويه اليد  
 بالادغام لموافق اصله وقول سيويه اولي كاصيم وقال المبرد بل اليد  
 بفك الادغام لموافق اصله وقول سيويه اولي لانه كان ملحقا بالخامس والمضيق  
 في الاصل الحاقه بالرباعي حتى يقال اليد كقر يد فتقول على هذا في سفتح  
 بالادغام ايضا كاصيم واذا صغرت الياء وحسوت وفك الادغام فهما شاذ  
 قلت الياء وخيمته بالادغام فهما لان مدح الشدة وسميوع في المبر لا في الصغير  
 تقسمهما في الشدة وعلى مكرهما بل يرجعان الى اصل الادغام وان كانت الزيادة  
 في الثلاث متساوية ليس من غير فضل لاحدهما على الاخرى فانت مخير في حذفهما

قرا واحدا

الز

شيت كالنون والواو في القسرة ولو قيل ان حذف الواو لظرفها اولي لم يعد قيل ولذلك  
 الجيار في حذف النون والالف في جنطى اذ هما اللحاق وليس احدهما افضل ولو قيل في النون  
 حذف الاخير لظرفه اولي مع جواز حذف الاول لكان قولنا وكذا قيل بالتخفيف من الف العرف  
 وفردا ذهالا للاحاق بدليل عفونة واما الغرضي فالالف فيه للتانيث فحذفها واجب لكونها  
 خامسة في الطرف دون النون كما مر وحذف الالف الاولى في فها ري علما ارجح من  
 جهة مشابهة الاخيرة للاصل لاقتلابها وحذف الثانية اذ هي من جهة كونها اخيرة  
 فتساوت وانت مخير في جنطى وبين حذف الواو والنون والواو اولي واما الهمزة  
 فيعيد زيادتها في الوسط كما يحى في باب ذي الزيادة قال سيويه انت مخير في حذف  
 واو كوال واحدي اللامين واما الهمزة فاصلية لبعدي زيادتها في الوسط فان  
 زحمتا حذف اللام لكونها في الطرف ووقعها كين جحر ترجح حذف الواو بسبب  
 كون اللام مضعفا الحرف الاصلية وكذا كان ينبغي ان يكون مذهبه التخفيف في زيادتي  
 عثول ومما انت فيه مخير نحو جادي وسما في وجباري كما صرح قال سيويه وليس  
 مهاري وصحاري علمين كجاري فان الالف الاخيرة في جباري للتانيث فصار لها  
 وان كانت في الاخر ثبات قدم ما بخلاف الالف الاخيرة في مهاري وصحاري فانها  
 ليست للتانيث بل هي بدل من الف التانيث كما يحى في الجمع في الحذف اذ في ثمانية  
 وعلايته وعنادية ترجح سيويه حذف الالف لتضعفها وقوة الياء وكون الياء في  
 مقام الحرف الاصلية فلا يكره وعذا فوهي للحاق دون الالف قال بعض العرب يقول  
 ثمينه وعفيرة بخذف الاخيرة لكونه في الطرف الذي هو محل التغيير واما نحو قبائل وعجائب  
 علما فيسويه والخليل اختارا حذف الالف لتضعفها ويرى اختارا حذف الهمزة لكونها

بعض



من الطرف فاذا صغرت على هذا ما ياقلت مضي بياء مستندة على القولين **الحا**  
 الخليل فانه يحذف الالف التي بعد الطاء فتصير مبطيا فدخل ياء الصغير قبل هذه الياء  
 فتقلب الالف مكسرة ما قبلها ياء فتجتمع ثلث ياءات كما في بصير عطاء فتحذف الثالثة  
 نسيا واما يوفى فحذف الياء التي هي بدل من الهن فتبقى النان بعد الطاء فتصير مبطيا  
 فدخل ياء الصغير قبل الاولى فتقلب الاولى ياء مكسورة كما في حمار فتقلب النان ياء  
 ايضا لكسرة ما قبلها فتصير مثل بصير عطاء فتحذف النان الياءات ولا يقال ههنا معي  
 بالهنز كما قال الخليل في رسايل بل يجعل الياء الزائدة هنز وتقلب الهنزة ياء ولا فعل مفتوحة  
 كما يحكي في موضعه ولو صغرت خطا ياقلت حتى بالهنز اخيرا لانك ان حذفت الالف التي بعد  
 الطاء على قول الخليل وسبويه فغسل بسبويه يرجع ياء خطا ياء الى اصلها من الهنزة لانها  
 ابدلت ياء لسكونها في باب مساجد بعد الالف و يرجع في الحال الهنزة الى اصلها من الياء  
 الزائدة التي كانت بعد الطاء في خطية فتزجج الهنزة التي هي لم الى اصلها لانها انما اقبلت  
 ياء لاجتماع هنزتين مكسورتين بولاها وعند الخليل انما قبلت الهنزة الى موضع الياء في  
 من اجتماع هنزتين فاذا لم تقلب الاولى هنز بسبب زوال الف الجمع لم تقلب الهنزة الى موضع  
 الياء بل تبقى في موضعها وان حذفت خطا ياعلى قول يوفى يرجع الهنزة ايضا الى اصلها  
 لعدم اجتماع هنزتين فتقول خطي كخير قوله رد والثلاث غيرها اي يجرى الثلاث في ذو  
 الزوائد الثلاث غير المسلة المذكورة تبقى المفتحة من ذوايد الثلاث على ما قلنا في  
 الزوائد وت حذف الثنتان في متعسر قال سبويه يحذف النون واحدي السنين  
 لكن الميم افضل منهما وقال المبرج بل تحذف الميم كما تحذف في محرج لان السين لا  
 يحذف اصلي وقول سبويه اولي لان السين وان كانت لا لحاق بالجرى الاصل وتضعف

تضعف  
 السين  
 في قوله  
 السين  
 في قوله  
 السين

الحرف

الحرف الاصل لكنها طرف وان كانت الزائدة الثانية او قريبة من الطرف ان كانت هي الاولى  
 والميم لها قوة الصنعة مع كونها متطرفة في معني كما ذكرنا وان حذفت مغد وذن اللام  
 الاول فلا بد فلا بد من حذف الواو ايضا نحو مغيدني وان حذفت الثانية وقعت  
 الواو رابعة فلا يحتاج الى حذفها لانها قصيرة نحو مغيدني وان كانت احدى الياء  
 حرف اللين المذكورة اعني الرابعة لم تحذفها قطعاً وتكون المعاملة مع الزايدتين الباقيتين  
 وكان ذلك الذي ليس فيه قول في تلاق تيليق بالمد وانما حذف احد الامين وان  
 كانت من تصغير الاصل لان التاء افضل منها بالتقدير ومجها في مصادر كثيرة بلا  
 تضعيف كالتمتع والتفاعل والتفعل والنزعل ومقتطع جميع هرات الوصل في  
 الرابعي كانت او في الثلاث فتقول في افتار وانطلاق فتتقير وتطليق وفي اخرها  
 حريم لا تلك نعم اول حروفها كلمة في الصغير فلولا حذف الهنزة ضمنها وكانت تنطق  
 في الدوج فتكسر نية الصغير وتقول في الثلاث في ذي اربعة الزايد مع اللام ملدة  
 نحو استخرج تحسب وانما كان سقوط السين اولي من سقوط التاء اذ لا تراد السين  
 في اول الكلمة الا مشنوعة بالتاء فلو قلنا استخراج كان سفعيل وليس له نظير  
 وانما تنصيع فهو كتحفيف والتاء تراد في الاول بلا سين وتقول في اشهباب  
 واعديلان واقضاس شهيبيب وعديدين وقعيسيس فحذف الهنزة  
 لا بد منه ثم حذف التاء والنون اولي من حذف مضعيف الاصل وتقول في اعلا  
 علييط يحذف الهنزة واحدي الواوين واصلة عليو ليط وتقول في اضطراب فتتقير  
 بود الطاء الى اصلها من التاء لان جعلها طاء انما كان ليكون الضاد فيكون  
 الحاق واذان بين المطبقين اكثر فاما اذا تحرك الضاد والحركة بعد الحرف كما

فتتقير وتطليق

ط



ذكرنا في فاصليهما الاقربى انك تقول حبطت بالشاء بعد الطاء لا غير فاذا اسكنت  
 الطاء مع ما المتكلم جازع عند بعض العرب ان قلب الشاء طاء فيقال حبطت كما يحكي في باب الاء  
 قوله وحذف زيادته المرامي كلها الا المدة انا وجب حذفها الا المدة لنتم بنية الصغير واذا  
 لم يكن من الحذف بد فالزائد ان كان اولي من الاصل فتول في مدخرج وفيه زائد واحد  
 دحيرج وفي تحريم وفيه زيادتان حريم وفي اخر حجام وفيه ثلثة حريم تحجم تحجم  
 الا المدة وتول في قحادة وسلمانة فيحدا وسليخة وفي تحقيق تحيين وبناء  
 على زيادة النون الا ولي بدليل مجايق وفي عتريس وهو النديد عتريس وحذف  
 النون لان من العتيسة وهي الاخذ بشفة وفي تحصيل تحصيل لان زيادة احد  
 اللامين وعدم قيام دليل على زيادة النون وفي تحيين تحيين لان احدى النونين  
 الاخرتين زائدة فحذف الاولى دون الثانية لانك لو حذف الثانية اخرجت الجذ  
 الباء ايضا والمربع في جمع مناجين وكذا تحذف الاء ولي في طما ينثية وقترع  
 فتول طمينة وشيرة وتول في عنكبوت عنكبوت وسع الاصغر عنكبوت وهو  
 شاذ وفي عيصور وحمل وعجيس عيصور وعجيس قال يسويه في  
 تصغير اسمعيل وابراهيم سميعيل وبنيهم تحذف الهرة ورد عليه المبرح بان بعد  
 الهرة اربعة اصول فلا تكون الهرة زائدة كما في احطبل على ما يحكي في باب ذي الزا  
 فاذا هما خاسيان فحذف الحرف الاخير فتول بزيادة واسم كغيره والناس  
 ينسخ ما قاله المبرح الا ان المصنف من العرب ما قاله يسويه كما روي ابو زيد وغيره عن  
 العرب في تصغيرهما تصغير التزيم بزيادة وسبع وهو دليل على زيادة الهم في ابراهيم  
 في اسمعيل فتول الهرة في الاول وبعدها ثلثة اصول كما روي في تصغير التزيم

لم يحكم في زيادة المير واللام لانها ليستا مما يغلب زيادته في الاخير وانما استبق  
 فاصله ايضا محكي فعرّب وهو بالمارسية استبر فلما عرّب حل على ما يناسبه  
 من البنية العربية ولا يناسب من ابنة الاسم شيئا بل يناسب نحو استخراج من  
 ابنة الاسماء لاجتماع اللامين والسين والشاء في الاول فحكما بزيادة الاحرف  
 الثلاثة حلا على نصير ولا بد من حذف اثنين من الحروف الزائدة فبقينا الهرة  
 لغنهما بالثقل ولست بهمن الوصل كما كانت في استخراج حتى تحذف فحذفنا  
 السين والشاء وكذا تحذف الزادات في الخامس مع الخامس الاصل فتول في  
 فرخانة وفرطوس وقعب وقويط قوله ويجوز التعويض عن حذف الزائد قال  
 سيبويه التعويض قول بونس فكلما حذف في الصغير سواء كان اصليا كما في منجل  
 او زائدا كما في سديم بجوز لك التعويض منه بباء ساكنة قبل الاخران لا يمكن في المكن  
 حذف عليه في ذلك الموضع وان كان كما في اخر حجام فلا تدبر على التعويض لانتقال  
 العمل بثلثة ويرد جمع الكثرة الى اسم الجمع الى جمع قلبي فيصغر غلظة في غلظات  
 او الى واحد فيصغر ثم يجمع جمع السلامة نحو علمون ودوريات  
 قوله لا اسم الجمع قد عرف في شئح اكافيه معنى اسم الجمع فاذا كان لفظ بنيد الجمعية فان  
 كان لفظ مفردا كما في اسم الجنس فانه يصغر على لفظ سواء ا جاء من تركيب كركب  
 وركب ومافز وسفر وراجل ودخل فتول ركب ورجل وسفر او لم يحكي نحو  
 قوم ونحو وكذا في الجنس نحو تيمر وقبيح ومذهب الاخير ان ركب جمع ركب  
 وسفر جمع مسافر فيقتضي رد مثلها الى الواحد نحو ويكفون وسفر وفون  
 وكذا يفعل باسم الجنس وان كان لفظ جمعا فاما ان يكون جمع سلامة وهو يصغر على

اسمه



لنظرة سواء كان المذكور نحو يرفون او لوت نحو ثوبيات واما ان يكون جمع تكثير وهو  
 اما القلة وهو دجعة اقبل و انفال و افعله و فعله فيصغر على انظما نحو اكليب و جيماء  
 و افيزنة و علمية واما الكثرة وهو ما عدا الاربعة ولا يخلو من ان يكون له من النظرة جمع قلة  
ككلايب و اكليب و فلوس و افليس او كلاذرهم و رجال فالتالي يرد الي واحد يصغر  
 ذلك الواحد ثم ينظر فان كان ذلك الواحد عاقلا مذكرا للنظر والمعنى جمعة بالواو و النون  
 للحصول النعل فيه او لا وغرض الوصف بالتصغير كرجيلون في تصغير رجال وان لم  
 عاقلا جمعة بالالف والتاء مذكرا كان نحو كتيبات في كتب او موتنا كتدريبات في  
 قد روكنا ان انقوان يكون عاقلا مؤنث النظرة مذكرا المعنى او بالعكس فتقول في  
جرجي و حمي و خمر و عطاش في المذكور جرججون و خيمتون و خميتاوات  
 و خمير اوات و عطينات جمع المصغرات جمع السلامة وان لم يجر ذلك في المكبرات و كنا  
 فتقول في حوا ايض جمع حايضات وان لم يجمع حايضات جمع السلامة واما الضم اللام  
 الذي له جمع قله مع جمع الكثرة فلك الحيار بين الورد الي جمع قلته و تصغير و كصغير كلا  
وفلوس علي اكليب و افليس و بين الرد الي الواحد و تصغير ثم جمعه اما بالواو و النون  
 او بالالف و التاء كما قيل في ذلك الضم سواء و اما لم جمع الكثرة علي لنظرة لان المقصود  
 من تصغير الجمع تقليل العدد ففي عندي علمية اي عدد منهم قليل و ليس المقصود تقليل  
ذواتهم فلم يجمعوا بين تقليل العدد بالتصغير و تكثير بالتاء جمع الكثرة ككونه تافها  
واما اسماء الجمع مشتركة بين المقلة و الكثرة و كلا جمع السلامة علي الصحيح كامعني في شرح  
 الكافية فصغر جميعها نظرا الي القلة فلا يلزم التناقض ولم يصغر شي من جمع الكثرة علي  
لنظرة الا اصيلا ن جمع اصل قنها بعضا ان في الاصيلا ن قد معروض من قوة اللام

قدور

نحو

نحو اصيلا ن هو شاذ علي شاذ واختار الكسائي و المرآة تصغير نحو مشترا ن وسودان  
جمع مشترا واسود علي لنظرة نحو مشترا ن وسودان وان التم جمع الكثرة ولم يستعمل  
 واحدة كعباديد و عبايد بمعنى منقرا ق خترته علي واحدة التيا بني المقدري ثم  
جمعه جمع السلامة نحو عبيد يدون و عبيد يدون لان فعا ليل جمع فعا ل او  
فعليل او فعلال وان جا بعض الجوع علي واحد مهمل وله واحد مستعمل قيا  
رد في المصغر الي المستعمل ون المهمل التيا بني قيا في بجانب و مشابه حيث ثبات  
وتشبهات وفي المقابل المذكور حسون و تبيثون وكان ابونيزد يرد الي المهمل التيا  
نحو تبيثون و تبيثون و محبسات و مبيها قت قال برنس من العرب من قول  
في تصغير سراويل سراويل اعتقاد امنه انه جمع سراويل لان هذه الصيغة مختصة  
بالجمع فجعلوا كل قطعة منها سراويل قال عليه من الوم سراويل ومن جعلها مفردا  
الاولي قال سراويل او سراويل وقد شد عن التيا بعض الجوع كقول له  
قد رويت الا الدهيد هينا قلبيات و ابيكري بنا والدهداه صغار الابل  
وجمعه دهادير و الابيكري مصر الا بكر جمع البكر وكان التيا سرد هيدها ق و ابيكري  
واذا حقرت النس والارض من قلت سنيات و ان كثبات لان الواو والنون فيها  
عوض من اللام الداهية في سنة و التاء المقدرة في ارضه فترجعان في التصغير فلا  
منها بل يرجع جمعها الي القياس وهو الجمع بالالف و التاء فاذا اجعلت نون منين  
معتق الاعراب من عز علمية صغرة علي سنين اذا هو كا الواحد في النظرة وكان النون  
يرد الي الاصل سنيات ايضا نظرا الي المعنى اذا مع كون النون معتق النون  
الا علال جمع من حيث المعنى ولا يجوز جعل نون ارضين من دون العلمية معتق



[illegible]

الرد المدون

قياس انسان ايسين كبريحين في سرهان فزادوا الياء في الصغير شاذ انصارا وكفيرا  
علما ذكرنا في اول الباب ومن قال ان انسانا انعان من في فانيسان قياسا  
وعشية تصغر عشية حذفت الياءات كعشية وكان مكر عشية عشية يجعل  
اولي يائي عشية شينا مفتوحة فتدغم اليين في اليين وتقلب الياء الثانية الفا  
لتحركها واقتراح ما قبلها وفي تصغير عيني عشية وكانت تصغير عتيان وقد صرنا  
عشيا ايضا على عتيان مات وكان كل جز منها عني عشية زادت جمع عتيان على غير القياس  
وكذا قالوا في تصغير مغرب مغربان ثم جمعوا فتاوا مغربا تا وهذا جمع قياسي لتغير  
غير قياسي وكذا قالوا في تصغير اصيل اصيل ثم جمعوا فتاوا اصيلا وكانهم جعلوا كل  
جز منه اصيلا واصيلا لناذ على ساذ والناس اصيلا وقالوا في بنون ابيون و  
الناس بنيون كما مر في شرح الكافية وفي تصغير ليلة لييلة بزيادة الياء كما  
كانه تصغير ليلة قال في كل يوم ما وكل ليلة وعليه بني الليالي وقالوا في رجل  
رجل على رجل في رجلان رجلا جاء بمعنى رجل قال اما اقاتل عن ديني وعن  
قريبي وهكذا رجلا بالاصحاب اي رجلا فوجد رجل في الاصل تصغير رجل الذي  
رجل بمعنى فانه تصغير رجل بمعنى رجل ثم استعمل في تصغير رجل مطلقا رجلا كان  
اولا فان سميت بشي من مكرات هذه الشواذ ثم صغرت جري على القياس المحض فتقول  
انسان وليلة ورجل اعلا ما انسان ورجل وليلة اذ العلم وضعان واعيلة  
واصبية في جمع عليه وصبية ساذان والقياس غلبة وصبية ومن العرب من  
يجريها على القياس واصيغر منك ودوتن هذا وفوق هذا لتقليل ما بينهما  
قولا اصيغر منك اعلم ان المقصود من تحقير المعوت ليس تحقير الذات المعنوية عاليا بل  
تحقير مقامها من الوصف الذي يدل عليه لفظ المعوت فغني صويرب ذو ضرب خمر

وقوله



[illegible]

دعای ختم و دعا

لأن خلافاً في باب الدالون ج اخل

وکیست که از تفسیر التوحید  
بالتحقیق نام دارد و در  
نظامی قلی

تحریر







اذا قلت حير لك لم تكسر الياء كما كسرت في نحو حيرت لتسلم الف عوض فصار وليا واما  
 الزجاجة فانه يزيد الف عوض في اخره ولا كما في اخوانه لكن يتقدم هزة اوله في الاصل  
 المتداول دليل عليه قال فاذا دخلت ياء التصغير اجتمع بعدها تلك الفات الاول الذي بعد  
 لام اوله والنا في اصل الهمزة على ما ادعي والثاني الف عوض فينقلب الالف ياء كما  
 في حار فيسقى الخبران فتعمل الاخيرة من كما في حراء وصنراء فتكسر كما كانت في الكبر  
 فتقول الذي واللي اللذان واللتين بزيادة ياء التصغير ثالثة وتفتح ما قبلها وتفتح الياء التي  
 بعدها والتصغير لتسلم الف عوض وحكي اللذان واللتين بضم او لهما جعلا بين العوض  
 والعوض وتقول في المنى اللذان واللتين واللتين تحذف الف عوض  
 قبل علامتي المنى لاجتماع الساكنين فيسبويه يحذفها من حيث يقول في المجمع اللذان يكون  
 واللتين بضم الياء وكسرها تحذف الف عوض في المنى والمجمع ضياء كما حذف  
 ياء الذي في المنى والاختلاف لا يحذفها ضياء في المنى ولا في المجمع فيقول في  
 الجمع اللذان واللتين كالصطفون والمصطفين فيكون الفرق عنده بين  
 المنى والمجمع فتح الوزن وكسرها والمجمع في المجمع ضم الياء وكسرها كما هو مذهب  
 سيبويه واما اطرد في المصغر اللذان وفعا واللتين ضياء وجراد في المصغر اللذان  
 رفعا لانه لما صغر مشابه المكنن لجرى جمع في الاعراب بجرى جمع وعند سيبويه  
 باللتين تجمع سلامة اللتين تحذف الف عوض للساكنين عن تصغير اللذان واللام في  
 وقد صغرهما لا خنث على لفظهما قيا سماعا وكان لا يباي بالفتحة من المجمع  
 قال تصغير اللاتي اللواتي ثلث الالف واو كما في الجمع اي الواو وحذف ياء اللاتي  
 ليلا يجمع مع الف عوض خمسة احرف هو الياء والالف في تصغير اللاتي اللواتي

في حار فيسقى الخبران فتعمل الاخيرة من كما في حراء وصنراء فتكسر كما كانت في الكبر

في حار فيسقى الخبران فتعمل الاخيرة من كما في حراء وصنراء فتكسر كما كانت في الكبر

كان الصغر زيادة الالف في اخره لا  
 في حار فيسقى الخبران فتعمل الاخيرة من كما في حراء وصنراء فتكسر كما كانت في الكبر

اللام

في حار فيسقى الخبران فتعمل الاخيرة من كما في حراء وصنراء فتكسر كما كانت في الكبر

اللام فيها وقال المازني اذا كان لا بد من الحذف حذف الزايدة ولا يعني الالف بعد اللام تصغير  
 اللاتي تصغير التي سواها وقال بعض العرب بين اللواتي واللواتي من غير حذف شيء كل  
 ذلك هو وس و تحاور عن المجمع لجرى القياس فلا يجوز هذا ما قيل وانا اري انه لما  
 كان تصغير المبهات على خلاف الاصل كما ذكرنا جعل عوض الضمة ياء وادغم فيها ياء التصغير  
 تستقل الياءات ولم تدغم في ياء التصغير لئلا يتحرك ياء التصغير التي لم تجر عاداتها بالتحريك  
 فحصل في تصغير جمع المبهات ياء متددة او لهما ياء التصغير والثانية عوض عن الضمة  
 فاضطروا الى تحريك ياء عوض النسخ لئلا ينفك كان الحرف الثاني في الاسم ساكنا كما في  
 ذواتا واذان وتان جعلت هذه الياء المتددة بعد الحرف الاول اذ لو جعلت بعد  
 الثاني كما هو حق ياء التصغير لزم التقاء الساكنين فالتدنيا وتيا على هذا هي التي كانت  
 في الكبر فان كان ثاني الكلمة حرفا متحركا كما ولي واو لا في جعلت ياء التصغير في  
 موضعها بعد الثاني فلي هذا كان حق الذي والتي اللذان واللتين بياء ساكنة  
 في الآخر بعد ياء مفتوحة لكنه حقف ذلك بحذف الثانية المتأخرة لاجتماع الياء  
 ويحق بدنيا وتيا وتثنيتهما وجعلها من هاء التثنية وكاف الخطا لما لم يحذف الياء  
 نحو هديا وديا لذلك قال من هو ليا يكن بين الضال والسرور ورفضوا  
 الضاير ويحومى واين ومن وما وحيث ومنذ ومع وعبر وحسبك واللام  
 عامل على النقل من ضم حار ضو يرب وامتنع ضو يرب زيدا انا امتنع  
 الضاير لعلية تصغير شبه الحرف عليها مع قلة نصرفها اذ لا يتبع لصفة ولا موصوفة  
 كما يقع اسم الاشارة ولعل هذه العلة لم تصغر اسماء الاستفهام والشرط فافها قسما  
 الحرف ولا تعرف بكونها صفة وموصوفة واما من وما الموصولتان فادخل في

لانه ان

بقلب

لان نبي الاية تصغيره  
 انما امتنع ضو يرب زيدا انا امتنع



الحرف من الذي يكونهما على حرفين ولعدم وقوعهما سنة كالذي حيث واذا ومن  
 مثل الضاير في مشابهة الحرف واقل تصرفا منها لا يهاج كونها لا تقع سنة ولا موصوفة بكون  
 الاغلب نوعا من الاعراب واسماع فانه وان كان معربا لكنه غير متصرف في الاعراب ولا يقع  
 سنة ولا موصوفان كونه على حرفين وكذا عند لا يتصرف وان كان معربا على ثلاثة وكذا الم  
 ولم يصغر اذا لعدم تصرفه وان لم يصغر غير كما صغر مثل وان كان المعانيق قابله للمقلد والكثرة  
 كالمماثلة لتصور في الممكن لانه لا يدخله اللام ولا يثنى ولا يجمع بخلاف مثل ولا يصغر سوا  
 وسواء بمعنى غير ايضا ولا يصغر حبك لتضمنه معنى الفعل لا بمعنى اكتف وكذا ما هو  
 من سرعك وكعلك ولا يصغر شي من اسماء الافعال وكذا لا يصغر الاسم العامل عمل الفعل  
 سوا كان اسم فاعل او اسم مفعول او صفة مشبهة لان الاسم اذا صغر صار موصوفا  
 بالصغر فيكون معنى ضروب مثلا ضارب صغير والاسماء العاملة عمل الفعل اذا و  
 انزلت عن الفعل فلا تقول زيد ضارب عظيم عمرو ولا ضارب عظيم الزيدان ذلك  
 لبعدها عن مشابهة الفعل اذ صغر على ان يسند ولا يسند اليه والموصوف تسند اليه  
 الصفة هذا في اسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة اما المصدر فلا يغزله عن العمل  
 كونه مستدا اليه لموقع معنى الفعل فيه اذ لا يعمل الفعل الذي هو الاصل في الفاعل ولا  
 في المفعول الا لتضمنه معنى المصدر كما في شرح الكافية في باب المصدر فيجوز على هذا  
 ان تقول اعجبتني ضربك الشديد او ضربك زيدا وقيل ان لم يصغر الاسم العامل  
 لغلبة شبه الفعل عليه فكما لا يصغر الفعل لا يصغر مشبهه ويلزم منه عدم جواز تصغير  
 المصدر العامل عمل الفعل وتصغير الزمان المحدود من الجائزين كالشهر واليوم واليلة  
 والسنة وانما يصغر باعتبار اشتغالها على اشياء يستتقر الرضوان لاجلها من المسار

الحرف من الذي يكونهما على حرفين ولعدم وقوعهما سنة كالذي حيث واذا ومن

الحرف من الذي يكونهما على حرفين ولعدم وقوعهما سنة كالذي حيث واذا ومن

الحرف من الذي يكونهما على حرفين ولعدم وقوعهما سنة كالذي حيث واذا ومن

الحرف من الذي يكونهما على حرفين ولعدم وقوعهما سنة كالذي حيث واذا ومن

الحرف من الذي يكونهما على حرفين ولعدم وقوعهما سنة كالذي حيث واذا ومن

ان كان هذا شدة اللفظ في اللفظ

واما غير محدود كالوقت والزمان وليس فقد يصغر لذلك وقد يصغر لتقليله في  
 نفسه وانما من وغد فانها لا يصغر وان كانا محدودين كيوم وليلة لان الغرض الاصح  
 منهما ان يكون احدا اليومين قبل يوفيك بالفضل والاخر بعد يومك وهما من هذه الجملة لا  
 يقبلان التحقير كما يقبله قبل وبعد على ما ذكرنا في اول باب التصغير ولم يصغرا باعتبار  
 مظهر وفيها وان امكن ذلك كما لم يصغرا باعتبار تقليلهما في انفسهما لما كان الغرض  
 منهما ما لا يقبل التحقير ومثل غدا وامس عند سيبويه كل زمان يعتبر كونه اولا وثانيا  
 وثالثا ويخوذ ذلك فلا يصغر غده ايام الاسابيع والسبت والاحد والاثنين والجمعة  
 وكذا اسماء الشهور كالخميس وصفى الى الخ لجهة اذ معناها الشهر الاول والثاني ويخوذ ذلك  
 وجوز الجري والمات في تصغير ايام الاسبوع واسماء الشهور وقال بعض النحاة انك اذا قلت  
 اليوم الجمعة او السبت بنصب اليوم فلا يصغر الجمعة والسبت اذ هما مصدران بمعنى  
 الاجتماع والراحة وليس الغرض تصغيرها قال ولا يجوز تحقير اليوم بالنصب ايضا  
 مقام وقع او وقع والفعل لا يصغر واذا رفعت اليوم فالجمعة والسبت بمعنى اليومين  
 تصغيرها وحكى عن بعضهم عكس هذا القول وهو جواز تصغير الجمعة والسبت مع  
 نصب اليوم وعدم جواز مع رفعه واعلم انك اذا حققت كلمة فيها قليل لم تر لغزوا  
 الى ما كنتم يقولون في الاث واسمه الاث وشاك واضله شاك وفي قتيق على واتيق و  
 اضلهما قووس وانوق لوث وشوبك يكسر لثاء والكاف وقضى يحدف نالته الياءات  
 شيا وانيسو ذلك لان الحامل على القلب سعة الكلام ولم يزلها التصغير حتى يراد  
 الحامل ما من المنسوب المحقق لخش قوله للسنية الى المجرد عنها يخرج ملحقا آخره  
 ياء مشددة للوحدة كروم وروى وزنجي وزنج وما حقت اخره للبالغة كاحرى وذو  
 وما حقت لا لغزوا كبري وكري فلو تولم هذه الاسماء انها منسوبة ولا ليا انها ياء  
 النسبة كما يلقب بقرية والتاد فيها للوحدة والعلامة وهي في الببالغة والعرفة ولا معوض  
 لتاثيرها انها اسماء مؤنثة وتاثيرها ثانيا ثانيا وثالثا وذلك جريها بحرى الثابث الحقيقي  
 في اشياء كثابت ما اسند اليها وكصيرورتها غير منصرفة في نحو طلبة وانقلاب  
 تاثيرها في الوقف هاء قوله حذف ثاء الثابث مطلقا اي سواء كانا ذوالثاء على امثلة  
 والكوفة او غير علم كالعرفة والصخرة بخلاف زياد في السنية فانها قد لا يحدفا

المفسر



في العلم كالجحى وسواء كانت الناء في موت حقيق أو لا كقوة وخبره وسواء كانت بعد  
الالف في الجمع الموش نحو مسلمات أو لا وأما نحو اخذت وبت فان الناء يحذف فيه و  
ان لم يكن للتانيث يدل على صير فاخت وبت اذا سميت بها وذلك لما في مثل هذه الناء من راحة  
التانيث وانما حذفت ناء التانيث خذرا من اجتماع الناء بين احدهما قبل الياء و  
الاخرى بعدها لولا لم تحذف اذا كان النسب الى ذى الناء مؤنثا بالناء اذ كنت تقول  
امرأة كوفية ثم طردحذفها في النسب المذكور نحو رجل كوفي وقيل انما حذفت لان  
الياء قد يكون مثل الناء كما في فادة الوحدة والمبالغة وفي كونها لا معنى فلولا لم  
يحذف كان كان اجتمع يا ان او ثا ان ويلزم على هذا التعليل ان لا يقولوا نحو  
كوفية وبصرية اذ هذا ايضا جمع بينهما ويحذف الف والناء في نحو مسلمات لا فادتهما  
مع التانيث كما فادتهما للجمع فيلزم من ايقائهما اجتماع الياءين في نحو عرفانية ولا يفصل  
اخذى الطرفين من الاخرى ثبوتا وزوالا لكونها كعلامة واحدة تقول في اذرعان و  
اذرعى وعانى ويحذف ايضا كياء مشددة مزيده في الاخر سواء كانت للنسب للوحدة او  
للبالغة او لا معنى فيقول في النسب الى بصرية ودمي واخرى وكريتي بصرية ودمي  
اخرى وكريتي كراهة لاجتماعها قوله وزيادة التثنية والجمع اى جمع السالمة زيادة  
التثنية الالف والنون والياء والنون في نحو مسلمات ومسلتان ومسلمين ومسلمين  
زيادة الجمع الواو والنون والياء والنون في نحو مسلمون ومسلمين والالف والنون في  
نحو مسلمات واما حذفت النون فواضح لذلالتها على تمام الكلمة وياء النسبة كجزء من  
اجزائها واما حذفت الالف والواو والياء المذكورة فلكونها اعرابا ولا يكون في الوسط  
اعراب وايضا لولا لم تحذف لاجتماع العالومتان المتساويتان في مسلمات ومسلمتين  
وعالمتا التثنية والجمع في نحو مسلمتين ومسلمتين فيكون في الكلمة اعرابان فان  
جعلت التثنية بالواو والنون عليهما فلا يخ من ان سمى الاعراب في حال العلوية كما كان  
اولا فان بقيته وحذف ايضا في النسبة اذ المحذور باق ولهذا اذا سميت شخصا  
بعضية او مسلمين لم يخ ان يقول عشرون وعشرونون ومسلمونان ومسلمونون وان  
اعربت بهما بالمركبات وجعلت النون بعد الالف في المثنى والنون بعد الياء في الجمع  
معقب الاعراب كما عرفت في شرح الكافية لم يكن الالف والياء الاعراب ولم يفد

النون تمام الكلمة بل كانت الكلمة كسكران وغنبلين فيجب ان يشب اليهما بالواو خلا  
شي نحو جرائي وقننري واما اذا نسبت الى سنيين وكريين غير عليين فانه يجب  
رده الى الواحد كما ينبغي من وجوب رد الجمع في النسب الى مادها سواء جعلت  
الاعراب او لا قوله جاء قننري بمعنى في المنسوب الى ما لم يجعل نونه معقب الاعراب  
وقننري بمعنى في المنسوب الى الجمع قول نونه معقب الاعراب واعلم ان علامة النسبة  
ياء مشددة في اخر الاسم المنسوب اليه يميز بها الاسم المركب منها ومن المنسوب  
اليه شيئا واحدا منسوبا الى الجرد عنها فيدل على ذات غير معينة موصوفة بصفة  
معينة وهي النسبة الى الجرد عنها فيكون كسائر الصفات من اسم الفاعل واسم  
الفعول والصفة المشبهة قال كالا منها ذات غير معينة موصوفة بصفة معينة  
فيحتاج الى ما يخصص تلك الذات اما هو او متعلقه نحو مريء برجل يمتي ورجل  
مصري حماره فيرفع في الاول ضمير الموصوف وفي الثاني متعلقه مثل سائر الصفات  
المذكورة ولا يعمل في المفعول به اذ هو بمعنى اللازم اى منتسب او منسوب ولعل  
مشابهة للفعل لفظا لا يعمل الا في تخصيص تلك الذات المهمة اما ظاهر اكل في رجل  
مصري حماره او مضمرا كما في رجل يمتي ولا يعمل في غيره الا في الظرف الذي  
يلقيه رايحة الفعل نحو انا فرشي ابد او في الحال المشبهة له كما مضى في باب قال عمر ان  
يرحطان يوما يمان اذا لاقيت ذا يمتي وان لقيت معديا فعذنان اما سائر  
الصفات المذكورة فلم يشابهها الفعل لفظا ايضا بتعدى في العمل الى غير محضص تلك  
الذات المدلول عليها فان قيل فاسم الزمان والمكان ايضا نحو المضرب والمقتل  
واسم الاله يدلان على ذات غير معينة موصوفة بصفة معينة اذ معنى المضرب  
مكان او زمان يضرب فيه ومعنى المضرب الاله يضرب بها فاورفعا ما يخصص تلك  
لذاتين او ضميره يقال صمت يوما معطشا اعمعطشا هو وصمت يوما معطشا نصفه  
وسرة فرسح معطشا هو وسرة فرسح معطسا نصفه فلجواب ان اقتضاها العطف  
والمنسوب لما يخصص الذات المهمة التي يدلان عليها وضي بخلاف الآية واسم  
الزمان والمكان فانها وضعت على ان تدل على ذات مهمة متصفة بوصف معين  
غير محضصه بمشروع ولا غيره ولما لم يكن لها محضص تجر عليه ولم يرفع ولم

واراد من موصوفها النسب اليها



من جملة الزايد على الثلثة ما كان على اربعة ساكن الثاني نحو تعلى ويترجى ومغري

تنصب ايض شبا لان النصب في الفعل الذي هو الاصل في العمل بعد الرفع فكيف  
فروعه من ثم اولوا قوله كان بحر الراضات ذبوا عليه فقيم نمقته  
الصوانيغ يقولهم كان اثر مجرا وموضع مجرى حذف المضاف وعلى ان يحذف  
جزوا اما المصغى فوضوح لذات مخصوصة بصفة مخصوصة فليس هناك محقق  
غير لفظ المصغر حتى يرفع هذا واعلم ان المنسوب اليه يلزمه بسبب ياء النسب  
تغييرات بعضها عام في جميع الاسماء وبعضها يختص ببعضها فالعام كسر ما قبلها  
الشاسب الياء والمختص ما حذف الحرف كحذف تاء التانيث وعلامة التثنية واليغير  
وباء فاعله وفاعله وفعل المعنى اللام واما قلب الحرف في حوى وعصوى  
وعوى في عم واما رد الحرف المحذوف كما في رموى واما ابدال بعض الحركات ببعض  
كما في تخرى وشقري واما زيادة الحرف كما في كينه ولائي واما زيادة الحركة كما  
في طووت وحوي واما نقل ينة الى اخرى كما يقول في الساجد سجد واما  
حذف كلمة كزى في امرئ القيس هذه هو القياس من التغيير واما الشاذ منها  
فيحذف في ما كنه ص ويصح الثاني الخ اس اعلم ان المنسوب اليه اذا كان على  
ثلاثة احرف وسطها مكسور وجب فتحه في النسب وذلك ثلثة امثلة نحو ذل  
واليقول تخرى وذلي والي وذلك انك لو لم تفتح لصار جميع حروف الكلمة  
البنية على الحقة اي الثلاثه المجردة من الزوايد واكثرها على غاية من النقل  
يتتابع الامثال من الياء والكسرة اذ هو في بحر الخ لم يخلص منها حرف وفي بحر  
تخرى ودلي وضرب لم يخلص منها الا اول الحروف واما عضدى وعنى فانه وان  
استولت الثقلاء ايض على البنية المطلوبة منها الحقة الا ان تغاير الثقلاء هو ان  
الاحرف لا تطبع لا ينفذ من توالي المخلفات وان كان كلها مكروهة كما ينفر من  
توالي المتانلات المكروهة اذ مجرد التوالي مكروه حتى في غير المكروهات ايض  
وكل كثير عدوه للطبعة واما اذا لم يكن وضع الكلمة على اخفاء البنية بان يكون  
زايدة على الثلثة فلا يستكثر شالي الثقلاء الامثال فيها اذ لم تكن في اصل الوضع  
على الحقة من ثم تقول تعلى ومغري وجند لي وعليطي ومستخرجي ومدحرجي  
وجمركي هذا عند الليل فتعلى بالفتح عنده شاذ لا يقاس عليه واستثنى البز

من جملة

من جملة الزايد على الثلثة ما كان على اربعة ساكن الثاني نحو تعلى ويترجى ومغري  
فاجاز الفتح فيما قبل حرفه الاخير مع الكسر قياسا مطرد اذ ذلك ان الثاني ساكن  
والساكن كالميتا المعلوم فلهذا في اللام والقول ما قاله الخليل اذ لم يسمع الفتح الا في  
تعلى ومن كسر الفاء ابتاعا للعين الحلقى المكسور في نحو الضعوق قال في المنسوب معقى  
يكسر الصاد وفتح العين قال سيبويه سمعناهم يقولون معقى كسر الصاد والعين  
وهو شاذ ولعل ذلك لبقى سبب الصاد بحاله اعنى كسر العين ومن ويحذف  
الواو والياء الخ اس اعلم ان سبب هذا التغيير قريب من سبب الاول وذلك  
ان فاعلا وفاعلا قربان من بناء الثاني ويستولى الكسر مع الياء على اكثر حروفها  
لوقلت فيعل فيعل وهو في الثاني اقل ولما اذا زادت الكلمة هذه البنية مع الاستيلاء  
للكور نحو ان يعل وسكتي وسكتي تشديد الكاف فيها فلا تحذف منها حرفا لانه  
سواء كانت مع التاء او لا اذ وضعت اذن على النقل فلا يستكثر النقل العارض في الوضع  
الثاني اعني وضع النسبة لكن مع قرب بناء فيعل من بناء الثلاثي ليسا مثلا اذ اذ هو  
صوع في الاصل على غاية الحقة دون هذين فلا جرم لم يفرق في الثلاثي بين فعل وفعله  
نحو غري وعرة وفتح العين في النسب اليها واما ههنا فلكون التبارين موضوعين على  
نوع من النقل بزيادة التاء على الثلاثي لم يستكثر النقل العارض في النسب غاية الاستعداد  
حتى يسوي بين المذكور والمؤنث بل نظر في ما لم يحذف في المذكور حرف لم يحذف للمؤنث  
ولما حذف في المؤنث التاء كما هو مطرد في جميع باب النسب صار باب الحذف مفتوحا  
يحذف حرفا لئلا ينضم الى الحذف يذكو الحذف ففضل به مع التحفيف الفرق بين المذكور  
والمؤنث وكذا ينبغي ان يكون اي يحذف الفرق من المؤنث لان المذكور اول وانما يحذف  
الالتباس بينهما لما وصلوا الى المؤنث ففصلوا بينهما بتحفيف النقل الذي كانوا اغتفروا  
في المذكور وشا سوده هناك وانما ذكره ههنا بما حصل من حذف التاء مع قصد  
الفرق وكان على ما قيل مذكر تنق الطعن وكنت ناسيا وبذكر كون التحفيف ايض  
بسبب اخر غير حذف التاء وهو كون لام الفعل في تعلى ياء نحو على وقصى  
خففوا لاجل حصول النقل للفرط لوقل على وفصى في البناء القريب من  
الثلاثي ولم يفرقوا في هذه السبب لقوته بين ذى التاء وغيره فالنسبة الى



الى على وعلى عاوى وكذا أقصى وامية كما استوى من وخرة وحفوا هذا  
بحذف الياء الاولى الساكنة لان ما قبل ياء النسبة لا يكون الامتداد بالكسر كما  
مروا الاولى مذ فلا يتحرك وبقلب الياء الباقية واو اللام يتولد الامثال فان الواو  
وان كانت انقل من الياء لولفردة لكنهم استرحوا اليها من قال الامثال كما ذكرناه  
ولا كما دجدا ما قبل ياء النسبة ياء الامع سكون ما قبلها نحو طيبى لان ذلك السكون  
يقبل شيئا من النقل المذكور الا ترى ان حركة الياء سسسل في ارض اذا كانت ضمة او كسرا  
بخلاف فتحه وليس النقل في امي لا تتاح ما قبل اولى اليائين المشددين كالنقل  
في نحو عتي لان ههنا مع اليائين المشددين كسرين فلهذا كان استعمال  
متى يائين مشددتين اكثر من استعمال نحو عتي كذلك وقد جاء نحو عتي  
وعدي يائين مشددتين فيهما في كلامهم كما حكى يونس وان كان التخفيف  
فيهما بحذف اولى اليائين وقلب الثانية واو اكثر واقا فاعول وفعولة منسوبة  
بحريها مجرى فاعول وفعولة وحذف حرف اللين في الموت دون المذكور قياسا  
مطردا استيسها الواو والمد بيائيه لساوئها في المد وفي الجمل اعني كونها بعد العين  
ولهذا يكونان ردفا في قصده واحدة كما نقول مثلا في قافية عفور وفي الاخرى  
كبر وقال المبرد شئني في شئونة شاذ لا يجوز القياس عليه وقال بين الواو والياء  
والضم والكسر في هذا الباب فرقا لا ترى انهم قالوا تترى بالفتح في غمر ولم  
يقولوا في غمر تترى اتفاقا وكذا قالوا في المعتل اللام في عدتي عدوي وفي  
عدو وعدوي اتفاقا وكيف وافق فعولة فعيلة ولم يوافق فعل فعلا ولا فعول  
المعتل اللام فعلا وكذا افغولة المعتلة اللام بالواو وايضا عند المبرد فعول  
وعند سيبويه فعلى كما كان في الصحيح فالمبرد يقول في طلوب وحلوبة  
حلوبي وكذا في عدو وعدوة عدوي ولا يفرق بين المذكر والمؤنث لاني  
الصحيح اللام وفي المعتلة ولا يحذف الواو من احدها وسبويه يفرق فيهما  
بين المذكر والمؤنث فيقول في طلوب وعدو وحلوبي وعدوي وفي حلوبة  
وعدوة حلوبي وعدوي قياسا فاعول وفعولة والذى غرة شئونة فانهم قالوا  
شئني ولو لا قياسها على نحو حنيفة لم يكن لفتح العين المضمونة بعد

حذف الواو وجه لان فعليا كعضدي وعجري موجود في كلامهم فسيبويه يشبه  
فعولة مطلقا قياسا بفعيلة في شئين حذف اللين وفتح العين والمبرد يقتض  
ذلك على شئونة فقط وقل خلط المصنف هنا في الشرح فاحذف تخليطه وقول المبرد  
ههنا متين كما ترى قوله بشرط صحة العين يعني ان كان فعولة معتلة العين  
نحو قولته ويؤنة في مبالغة قائله يابيع او كانت مضاعفة نحو كدورة وكذا ان كانت  
فعيلة معتلة العين كخونة ويبيعه من البيع او مضاعفة كشديدة لم يحذف حرف المد في  
شيء منها اذ لو حذفها لقلت قولي ويبي وكدوي وحوزي ويبي وشدري فلولة  
تدعى لم يقبل الواو ولا الياء الفالكت كالساعي الى مشعبه مؤنثا من سبيل الراعيه اذ لم  
مثله ليس في غاية النقل كما ذكرنا ولذلك لم يحذف في المجرى عن الناء الصريح اللام بل حذف  
لاني نقلت حلا على التالفي كما مر مع قصده الفرق بين المذكر والمؤنث واجتماع مثله  
مخربين في كلمة وتحرك الواو والياء عشين مع افتتاح ما قبلها قليلا من متروكان عند  
ولو ادعت وقلت لبعده الكلمة مقلدة عن اصلها اللام فوجب قوفا فان قلت لم يقبل الواو  
الياء القفا في قول وببوع وبيع مع حركتها وافتتاح ما قبلها فالمدح قد لولم يقبل  
ايضا مع حذف المد فالجواب انها لم يقبلها مع المد لعدم موازنة الفعل معه التي هي  
شرط في القلب كما بحث في باب الاعالون ومع حذف المد يحصل الموازنة قوله ومن فعيلة  
غير مضاعفة اما شرط ذلك لانه لو حذف من مديدي في مديدي فجاء المحذو والمذكور  
في شديدة ولم يشترط ههنا صحة العين لان نحو فوعة اذا حذف ياءه لم يكن الواو متحركة  
منفتحا ما قبلها كما كان يكون في طوليه وقوولة لو حذف المد فوله وسليق شاذ السليقة  
الطبيعة والسليق الرجل يكون من اهل السليقة وهو الذي يكلم باصل طبيعة ولغته وبنوا  
القرآن كذلك لا يمنع لقراءتها فاما قوله من القرآن استنجوى يلوك لسانه ولكن سليق  
اقول فاعرب قوله سليبي في الازد وعبري في كلب يعني ان كان في العرب سليمة في  
غير الازد وعبرية في غير كلبا وسميت الآن بسليمة وعبرية شحضا او قبيلة او غير ذلك  
قلت سليبي وعبري على القياس الذي شذ هو المنسوب الى سليمة قبيلة من الازد والى غير  
قبيلة من كلب كانهم قصد الفرق بين هاتين القبيلتين وبين سليمة وعبرية من قوم آخر  
قوله وعبري وحذفه قال سيبويه تقول في حتى من بني عددي يقال لهم بني عبيدة



عندي قال وحده من ثوبه ان بعضهم يقول في جذبة جذ مجتمعة الميم ونجيه  
 مجرى عدي فرقا بين هاتين القبيلتين وبين معنى اخرى جديدة وجديدة وحذف المضاف  
 اعني بنوا في موضعين لا يحج بعد من كفية النسبة الى المضاف والمضاف اليه ولو سميت  
 بعبدية وجديدة شيئا اخر جازى النسبة اليه على القياس كما قلنا في غير مرة وسليمة و  
 انما كان هذا الشذ من الاول لان في الاول ترك حذف الياء كما في فعل وعا  
 ابقاء الكلمة على اصلها واما ههنا ففيه ضم الفاء المفتوحة وهو اخرج الكلمة  
 عن اصلها قوله وخرجي شاذ كل ما ذكر كان شاذ في فعلية بفتح الفاء وكسر  
 العين وخرجي شاذ في فعلية بضم الفاء وفتح العين وخرية قبلة والقصد  
 الفرق كما ذكرنا اذ جاء خرية اسم مكان ايض وكذلك شذ رماح رويته  
 ورد ينة روية سمعنا بالنسب اليه الرماح قوله ونقح هذا شاذ في  
 فعل والقياس بقاء الياء قوله وخرجي ونقح وملح هي شاذة في فعل بضم الفاء و  
 القياس بقاء الياء ايضا وانما قال في كنانة لان النسبة الى فقيم بن جرب بن دارم  
 من نجم فقيم على القياس وقال ملح في خراعة لان النسبة الى ملح بن الهون بن خزيمة  
 ملح على القياس وكذا الملح بن عمر بن ربيعة في السكون والقصد الفرق في الجميع  
 كما ذكرنا قال السيرافي انما ذكر سبويه من النسبة الى هذيل هذيلي فهذا الباب  
 عندى اكثر من الخارج عن الشذوذ وذلك خاصة في الذين في بنهامة وما يقرب  
 منها لانهم قالوا قريشي وقريشي وهذلي وقريشي وكذا قالوا في سلمي وخثيم وقوم وخرشي  
 وهم هذلي سلمي وخثي وقريشي وخرشي وهو لا يلهم متجاوزون بنهامة وما يدينها  
 ولعله اجتماع ثلث ياءات مع كسرة في الوسط قوله وتحذف الياء من المعتل  
 اللام لافرق في ذلك بين الذكر والموت بالناء بخلاف الصحيح فانه لا يحد فالد  
 فيه الامن ذلك الناء كما ذكرنا قوله وجار امي يعني جاء في فعل من المعتل اللام ابقاء  
 الياء الاولى لثقل النقل بسبب الفتحة قبلها ولم يأت نحو عتي هذا قوله وقد  
 ذكرنا قبل انه قد ين غني على ما حكى يونس وقال السيرافي يحضهم يقول علي  
 الاله انتقل من امي لزيادة الكسرة فيه قال سبويه بعض العرب يقول في  
 النسب امية اموي بفتح الهمزة قال كانه رده الى مكبره طلبا للتحفة قوله واجرى

نحو في تحفة انما ذكر ذلك لان كلامه كان في فعلية ونجيه في الاصل تفعله الا انه  
 لما صار بالادغام كفعله في الحركات والسكنات فشارك بذلك نحو عتي وعندي  
 في علة حذف الياء في التصغير وقلب الياء واوا حذف ياءه الاولى وقلت الثانية  
 واوا المشاركة في العلة وان خالفه في الوزن وفي كون الياء الساكنة في نجية  
 عينا وفي امية للتصغير واعلم انك اذا نسبت الى فقيم وعطي عليهم قلت فسوي  
 وعطي فضمت الفاء لان اصله الضم وانما كنت كسرة اتباعا لكسرة العين  
 فلما انفتح العين في النسبة رجع الفاء الى اصلها ص ويحد في الياء الثانية لاج  
 ش اعلم انه اذا كان قبل الحرف الاخير الصحيح ياء مشددة مكسورة فالخفت ياء  
 النسب به وجب حذف ثابتهما المكسورة على اي يئنه كان الاسم ففعل كيت او على  
 مقول كيتين او على افعول كاستبدا او ففعل كيتين او على غير ذلك وذلك لكرهتهم  
 في اخر الكلمة الذي لا يبق به التخفيف اكتاف يائين مشددين لحرف واحد مع كسرة  
 الياء الاولى وكسرة الحرف الفاصل وكان المحذف في الاخر او في الاية لم يحد  
 احدي يائي النسب لكونهما معا علامة ولا ترك كسرة ما قبلها لانهما كسرة مطر  
 او لا حذف الياء الساكنة لثلاث يائين مكسورة بعد هاء حرف مكسور بعده ياء  
 مشددة فان النطق بذلك اصعب من النطق بالمشددين بكثير وذلك نظرا في الحذف  
 فلم يبق الا حذف المكسورة فان كان الحرف الاخير حرف علة كما في الملح في  
 حكة فان كانت الياء التي قبل الحرف الاخير مفتوحة كيتين ومريم اسمي متغول  
 لم يحد في النسب شي لعدم الثقل قوله وطال شاذ اصله طيحي كيتي فحذف  
 الياء المكسورة كما هو القياس فصار طيحي ياء ساكنة ثم قلبوا الياء الساكنة الفاعل  
 غير القياس فصدا للتخفيف لكثرة استعماله اياه والقياس قبلها الفاء اذا كانت عينا  
 او طرفا وخركتها ونفتح ما قبلها كما يحج ويجوز ان يكون الشذوذ فيه من جهة  
 حذف الياء الساكنة في قلب الياء التي هي عين الفاعل كما وانفتح ما قبلها على ما هو  
 القياس قوله ومريم من هيم هو اسم فاعل من هيمه الحباي صيرها بما متحيز  
 ان قوله فان كان نحو مريم تصغير مهوم اسم فاعل من هوم اي نام يوما خفيفا  
 فاذا اصغرته حذف الياء او بن كما يحد في تصغير مقدم على الدالين

جمع من قولهم انما كسر  
 الفاء في الياء





ونحى بيا التصغير فان اردتمه فيها صار مرتجا وان لم تدغه كما تقول  
 في تصغير اسودا سيود قلت مهيم ثم ان ابدلت من المحذوف قلت مهيم  
 ومهيم كما يقول مقدم قال جاد الله وتبعه المم لك اذا نسبت الى هذا  
 المصغر المدغم فالواجب ابدال الياء من الواو المحذوفة فتقول مهيم لانك لو  
 جوزه الشبكي ما ليس فيه ياء البدل وهو على صورة اسم الفاعل من هيم فان لم  
 تحذف منه شيئا حصل الثقل المذكور وان حذفنا التثنية المنسوب الى هذا المصغر  
 بالنسبة الى اسم الفاعل من هيم فالزمت ياء البدل ليكون الفاصل بين الياءين  
 المشددين حرفين الياء الساكنة والميم فيلتباعدان اكثر من تباعد هما حين  
 كان الفاصل حرفا فلا يستعمل اجتماع الياءين المشددين في كلمة حتى يحصل  
 الثقل بترك حذف شيئا منها او الالباس بحذفه وكذا ينبغي ان ينسب على حذف  
 هيم الى مصغر مهيم اسم فاعل من هيم اعني ياء العوض وهذا الذي ذكرنا  
 في تصغير مهيم ومهيم اعني حذف احد الثلثين مذهب سيبويه في تصغير عطف  
 على ما ذكرنا في التصغير ما لم يرد فلا يحذف منه شيئا لان الثاني وان كانت  
 متحركة كما يصير مدة رابعة فلا يختل به بنسبه التصغير كما في سيبويه في تصغير  
 مسرول مسرول فعلى مذهبه ينبغي ان لا يجوز في تصغير مهيم ومهيم  
 الا مهيم بياء ساكنة بعد المشددة كما تقول في تصغير عطف عطفيد  
 لا غير لا غير فعلى مذهبه لا يحى انه اذا نسب الى مصغر مهيم او مهيم يجب  
 الابدال من المحذوف لانه لا يحذف شيئا حتى يبدل فالوينسب هو ايضا الى  
 المصغرا الامر بهي تكن الياء ليس بعوض كما ذكرنا ومذهب سيبويه وان كان  
 ما ذكرناه من حذف احد الواوين في نحو عطفود الا انه لم يقل ههنا انك لا نسب  
 الى المصغرات الامع الابدال كما ذكر جاد الله بل قل انك اذا نسبت الى مهيم الذي  
 فيه ياء ساكنة بعد المشددة لم تحذف منه شيئا قال لاناء ان حذفنا الياء  
 التي قبل الميم بقي مهيم والنسبة الى مهيم يوجب حذف الواو الياءين فيبقى مهيم كما  
 يوفي مهيم حتمري فيصير ذلك اخلا لانه يعني تحذف الكلمة بحذف ياءين منها  
 فاختار واما لا يوجب حذف شيئين يعني بقاء التي هي مدة ليتباعد بها وبالميم

الياء ان السند ثمان اكثر فيقل استنقال تجاوزها هذا قوله ويجوز ان  
 يكون سيبويه ذهب ههنا مذهب المبرد من ان النسبة الى مثل لا يكون  
 الا بالمد اذ لا يحذف من الكلمة شيئا فلا يكون البناء في مهيم للتعويض ويجوز  
 ان يكون ذهب ههنا ايضا الى ما ذهب اليه في عطفود اعني حذف احد  
 الثلثين وجواز التعويض منه وتركه الا انه قصد الى انك ان نسبت الى ما  
 فيه ياء العوض لم تحذف منه شيئا خوفا جفاف الكلمة بحذف الياءين وان  
 نسبت الى المصغر الذي ليس فيه ياء العوض حذفنا الياء المكسورة وقلت  
 متبرحي كما تقول في المنسوب الى اسم الفاعل من هيم وفي المنسوب الى المخير  
 اذا لا اجفاف ولا ياء باللس وتأتي الاحتمالين في قول سيبويه ارجح لنا  
 بخالف قوله في عطفود وعلى كل حاله فهو مخالف لما ذكر جاد الله والم  
**ص** د تقلب الالف الاخير الثالث والرابع الخ ش واعلم ان اخر الاسم المنسوب  
 اليه اما ان يكون الفا او واو او ياء او همزة قبلها الف او همزة ليس قبلها الف  
 او حرفا غير هذه المذكورة فالقسمان الاخيران لا يغير حرفهما الاخير لاجل  
 يا النسبة وتذكر الان ما اخبر الف فيقول الذي اخبره الف ان كانت الف ثمانية  
 فاما ان يكون لامه محذوفة كما اذا سمي بغازند وذا مال وشاة ولا داع لها  
 او لا لام لها وضعا كما اذا سمي بنا وما ولا وان كانت ثالثة فاما ان يكون  
 منقلبة عن اللام كالعصا والفتى وهو الاكثر او يكون اصلية كما في متى واذا  
 وان كانت رابعة فاما ان يكون منقلبة عن اللام كالاعلى والاعلى والارخاف  
 كالارطى والذفرى او للتثنية كحبل وبشمري واصليد خوكار وحتى  
 والخامسة قد يكون منقلبة والارخاف والتثنية كالمصطفى والخبطى والمباري  
 والسادسة قد يكون منقلبة كالمستقى والارخاف كالمسلقى عما ويكون للتثنية  
 لحواليق قد يكون لتثنية البناء فقط كقبعثرى فالتثنية التي لامها محذوفة  
 ان وقع موقعها قبل النسب قبل النسب حرف الصبح على وجه الابدال قبلت الف  
 في النسب اليه فيقال في النسب الى فا زيد علما فحق بحذف المضاف اليه كما  
 يحذف وانما قبلتها في النسب مما لان ياء النسب كانها الاسم المنسوب والمجرد

واسئل في علم اسم



عنها هو النسب اليه فالجزم لا يتعلق هذه اليا اسماء الا ويمكنه ان يستقل  
 نفسه من دون الياء ويعرب وكذا ينسب الى فوزيد وفي زيد علبس وان لم يقع  
 موقعها حرف صحيح على وجه الابدال ترد الالوم كانقول في المسمى هذا مال وفي شامه  
 ووي وشاهي وكذا يقول في المسمى ذو مال اودى والثانية التي لام لها وضعا  
 عليها مثلها كما يحى لا الخلق به ياء النسب كما قلنا يجب ان يمكن كونه اسما معارضا من دون الياء  
 فاذا اذنت عليها الفاء اجتمع القان فيجعلنا بينهما همزة لان الهمزة من جرح الالف  
 وخرج الفتحة التي قبلها ولم يقلب الالف واوا وان كان يبدال حرفا لعله بعضها مع  
 بعض اكثر من ابدالها بغيرها كما يقول في الرخيد موى على ما يحى لان وقوع الهمزة طرفا  
 بعد الالف اكثر من وقوع الواو بعدها فنقول ان في الاشارة والائى ومائى وقومهم  
 مائة الشيء منسوب الى ما المستفهم بها عن حقيقة الشيء كما مر في الموصولان ومن قال  
 ماهية فقد قلب الهمزة هاء التقاد بها وحال الواو والياء ثابتيين لانهما هما  
 الالف سواء فقول في المنسوب الى الولوف وفي المنسوب الى فيقوى واصله فيق  
 فعليه ما عمل المنسوب الى حى كما يحى وان كانت الالف ثالثة قبلت واوا مطلقا  
 وانما لم يحدف الالف الساكنين كما يحدف في نحو الفقى الطريف لانها لو حذفت  
 بقا ما قبل الالف على فتحه دلالة على الالف المحذوف لان ما حذف فاعلة لا شيا  
 بغير حركة ما قبل المحذوف فيه على حالها كما في قاض وعصا فكت بقول في النسبة  
 الى عصا وفي عصي وفي الفتح اذ لو كسر الياء لانس بالمحذوف لانه نسبيا كيدى  
 ودمى وكان اذن يتعزم اصل المهد وهو ان ما قبل ياء النسبة لا يكون مكسورا كسلاى  
 في اللفظ لئلا يفسد بها بخلاف ما قبل ياء الاضافة فانه قد لا يكون مكسورا كسلاى  
 وفتا حو ذلك الكون ياء الاضافة اسماء جارية بخلاف ياء النسبة فانها او غل  
 منها في الجزئية وان لم يكن جئا مضافا كما متروا غلام يبدال الالف همزة لان  
 حرفا لعله بعضها السب الى بعض واما ابدال الالف همزة في خواصفراء  
 وكساء دون الواو والياء فلما يحى من انها لو قبلت الى احد هالوجب قلبها  
 الفا وكان يطل السعى وانما لم يقلب ياء كراهة لاجتماع الياءات وانما لم يقلب  
 واو خور حوى الفا مع تحركها وانفتاح ما قبلها العروض حركتها لان ياء

النسب

النسب كما مر ليس له اتصال تام بحيث يكون كجزء مما قبله بل هو كالاسم المنسوب  
 وايضا لثلاثها الى ما فرقه واما الالف الرابعة فان كانت منقلبة او للاحاق  
 او اصلية فالاشهر لاجود قلبها واوا دون الحذف لكونها اصلا او عوضا عن  
 الاصل او ملحقه بالاصل وان كانت للتانيث فالاشهر حذفها لانه اذا اضطر الى  
 ازالة عين العلامة فالاولى بها الحذف فرقا بين الزائدة الصرفة والاصلية او  
 كالاصلية ويتم حذفها اذا حركت تاني الكلمة بحزنى لزيادة الاستشغال بسبب  
 الحركة فصار الحركة لكونها بعض حروف المد كما ذكرنا غير مرة كحرف فاد اكان الاو  
 بالف التانيث من دون هذا الاستشغال الحذف كما ذكرنا صا ربعة واجبا الى حذف  
 وكما يتم حذف الالف خامسة كما يحى يتم حذفها رابعة مع تحرك تاني الكلمة  
 والحركة قد يقوم مقام الحرف فيما فيه نوع استشغال كما مر فيما لا ينصرف الا ترى  
 ان قد ما يتم منع صرفه على العقب دون هند ودعد وان تاني الكلمة ساكنا  
 جاز شبهه الف التانيث بالالف المنقلبة والاصلية والتي للاحاق فنقول بكون  
 وبالف التانيث المهدوة فتزيد قلبها الفا اخر ويقلب الف التانيث واوا فيقول  
 حياوى ودياوى كصحاوى وكما جاز نسبة الف التانيث بالمنقلبة والاصلية  
 والتي للاحاق في القلب جاز نسبة المنقلبة والاصلية والتي للاحاق بالالف التانيث  
 المقصودة في الحذف فنقول ملحق وحتى وارطوب بالالف التانيث المهدوة فنقول ملهاوى  
 وحناوى واطاوى وقد شبهوا في الجمع ايضا المنقلبة بالالف التانيث لكن قليلا فقالوا  
 مداركى فيجمع مدرى كمدانى وخيلى كما يحى في يابه واما الخامسة فاقوفها وانها  
 يحدف في النسب مطلقا منقلبة كانت او غيرها بالاخلاف بينهم للاستشغال الا ان يكون  
 خامسة منقلبة وقلها حرف مشدد فان يونس جعلها كالرابعة في جواز الابقاء و  
 الحذف فعلى عنده كاعلى والزيمه سبيويه ان يجوز في الخامسة للتانيث قلبه ايضا  
 نحو عبتى كما جاز في الرابعة للتانيث كجلى ولا يجزى يونس ولا غير ولا يلزم ذلك  
 يونس لان اصل الرابعة التي للتانيث الحذف كما يقدم فلزم فيما هو كالرابعة بخلاف  
 المنقلبة فان اصل الرابعة للمنقلبة القلب والتزيمه سبيويه ايضا انه لو جاز  
 على مثل معد وخيدب وخوذك فتمى به مذكور صرف لكون يكون اذره كقدم

هذا هو الالف المنقلبة  
 من الالف التانيث  
 المستعمل في  
 الالف التانيث  
 المستعمل في  
 الالف التانيث







وهذا حكمها ساكنة ما قبلها فتقول اذا كان قبل الواو ساكن صحيحا كان اولها  
غير الواو وفي النسب تنافا ثالثة كالغزوي ودوي وساوي في ساو و  
قصبة واو به او رابعة كشقوي او هامة كخظاوي ومغزوي اذا الواو  
لا يستقل قبل الياء اذا سكن ما قبلها اذ تغاير حرفي العلة وسكون ما قبل  
اولهما يخففان الثقل واذ كان يلجأ الى الواو مع تحرك ما قبلها في نحو عوي  
وقاضوي عند بعضهم فاضنك بتركها على حالها مع سكون ما قبلها فعلى  
هذا لا يجب في ذي الواو الساكن ما قبلها فتقول ان كانت الياء ثالثة والساكن  
قبلها حرف صحيح فلا يخفى من ان يكون مع التاء كظبية او لا كظبي فالجواب لا تغير  
فيه اتفاقا لحصول الخفة بسكون العين وصحتها وعدم ما يجري على التغير من  
حذف التاء واما الذي مع التاء فسيبويه والخليل ينسبان اليه ايضا فلا تغير  
سوى حذف التاء فتقولان ظبي وقبي وكذا في الواوي غزوي وعزوي  
ورشوي بسكون عين جميعها اذ التخفيف حاصل والاصل عدم التغير و  
كان يوشجرك عين جميع ذلك واويا كان اويا ثانيا بالفتح اما في الياء فيلحق  
الحكم بقلب الياء واواو خص ذلك بالثلاثي ذي التاء اما الثلاثي فلا ينسب  
على الخفة فطلبت بقدر التمكن فلا يقول في انقضيه الا انقضيت واما ذواتنا  
فلا ان التغير جند فالناتج جراء على التغير بالفتح مع قصد الغرض من الذكر  
والموت كما ذكرنا في فعل وفعله واما الفتح في الواوي فلما على الباقي والذي  
حمل يوش على اركاب هذا في الباقي والواوي مع بعده في القياس قولهم في الضمة  
فروى وفي بني زينة وفي البطية وهما قبلان زينوك وبطوي وكان للخليل  
بعد زيوس في ذوات الياء دون ذوات الواو لان ذوات الياء يتحرك عينها  
ينقلب يائها واواو يخف شيئا وان كان يحصل بالحركة اذ تنقل لكن ما يحصل  
بها من الخفة اكثر مما يحصل من الثقل واما ذوات الواو فيحصل يتحرك عينها  
تنقل من دون ضفة ولم يرد به ليض سماع كما ورد في الباقي فروى وزينوك  
وبطوي ومع هذا فاختار للخليل ما ذكرناه اولا قوله وبدوي شاذ لانه  
منسوب الى البدو وهو مجرد عن التاء فهو عند الجميع شاذ ص وباب

تجدد الاولى شديوي وكوي انما ذكر مثالين لبيان ان حكم ذي التاء  
والجند عنها سواء بخلاف غزوي وعزوي كما تقدم في الفصل المتقدم والذكر  
تقدم حكم الياء الثالثة اذا كان قبلها ساكن صحيح فان لم يكن ما قبلها حرفا  
صحيحا فاما ان يكون ياءا والفاو لو كان واوا صار ياء كما في طي لما يحيى في باب  
الاعلال من ان الواو والياء اذا اجتمعا وسكن سا بقهما قلت الواوياء فتقول  
ان كانت ثالثة وما قبلها ياء ساكنة ولا بد ان يكون مدغمة فيها فاذا انسب مثله  
وحب فك الادغام لتلا اجتماع اربع ياءات في البناء الموضوع على الخفة فيحرك  
العين بالفتح الذي هو اخف الحركات فيرجع العين ان كانت واوا الى اصلها  
لرؤا سبب انقلابها ياءا وهو اجتماعها مع سكون الاول فتقول في طي طوي  
وبقي الياء بحالها نحو حيوى لانه من حيوي وقلب الياء الثالثة في الصورتين  
واواما بان يقلبوا الفالحكم وانفتح ما قبلها ثم يقلب واوا كما في عسوي ورهوي  
او يقلب الياء من اول الامر والاصل الاستئصال ياء متحرك ما قبلها ياء النسب ولا  
الفا العروض حركتها وحركتها ما قبلها لانها لاجل الياء النسب التي كالاسم المنفصل على  
ما مر ولم يقلب العين الفاما العروض حركتها واما لان العين لا يقلب اذا كانت الا  
حرف علة سواء قلبت اللام كما في هوي او لم يقلب كما في طوي على ما يحيى في باب الاعلال  
قال سيبويه ومن قال يمي قال يحيى لان الاستئصال فيها واحد والذي يظهر  
ان امييا اولى من حي لان بناء الثلاثي على الخفة في الاصل يقتضي ان يجب ما يؤدي  
الى الاستئصال اكثر من تجنب الزيادة على الثلاثي الا ترى الى قولهم نرى بالفتح  
دون جند لي والياء الثالثة اذا كان قبلها الف ولا يكون ثلاثا فزيادة بالكون  
منقلة عن العين نحو آية وآي وغاية وغاية وراي فالاقبس ترك  
الياء بحالها كما في ظبي ومن فتح هناك في ظبية وقال ظبي لم يفتح العين ههنا  
لانه لا يمكنه الا بقلبها همزة او واوا او ياء فيزيد الثقل والخال لم يقلب الياء في أي  
ولك الفاعل همزة كما في داء لان الالف قبلها ليست بزيادة وهو شرطه  
كما يحيى في باب الاعلال ويجوز ههنا في النسب قلب الياء همزة لان الياء  
يستقل قبل المحيبي بالنسب فلما اتصلت بمصل الثقل فقلت همزة قياسا



على سائر الياءات المطرفة المستقلة بعد الالف كما في **رداء** وان كان بين الالفين  
 فرقانها تقلب ثم الفانهم همزة فقلبت هذه ايضاً همزة فقلبت الى في ثنائي وراية  
 وجود قلبها واوا ايضاً لان الياء الثالثة المطرفة المستقلة لاجل ياء النسب  
 بعدها تقلب واوا كما في **عموي** و**مجوي** هذا كله اذا كانت الياء الساكن ما  
 قبلها ثالثة فان كانت بعد الف منقلبة ولا يكون الا عن الهمزة نحو **قراي** في  
 تخفيف **قراي** لان العين لا يقلب الفاء مع كون اللام حرف علة كما في **هوي**  
 وطوي فلا تغير الياء في النسب عن حالها لان قلب الهمزة الفاء اذا غير واجب فـ  
 لالف في حكم الهمزة وان كانت الالف زائدة وهو اکثر الغالب في سقاية ونقا  
 قلبت الياء همزة في النسب لان القياس كان قلبها الفاء همزة لولا التاء المانعة  
 من التطرف فلما سقطت التاء للنسبة وباد النسبة في حكم المنفصل كما يقدم صا  
 الياء كالمطرفة ومع ذلك هي محتاجة الى التخفيف بحجاء معها الياء النسبة فقلبت  
 الفاء همزة كما في **رداء** ولم يقلب لمجرد كونها كالمطرفة كما في **رداء** وسقاية لان  
 الياء النسب نوع اتصال بل قلبت لهذا والاستشغال اجتماع الياءات ثن ثم لم  
 يقلب واوشقاة في شقاي اذا الاستشغال كما كان مع الياءات وهم  
 يقلب ياء سقاية في النسب واوا لان الياء المستقلة قبل ياء النسب يقلب  
 واوا كما في **عموي** و**مجوي** اذا لم يخفف كما في قاضية وكذا يجوز ذلك في الياء  
 الخامسة التي قبلها الف زائدة بخود راية قلب الياء همزة وهو الاصل واوا  
 كما في الرابعة وان كان الساكن المتقدم على الياء الرابعة ياء نحو على وفصى  
 فقدم بقدم حكمه بقينا حكم الياء الخامسة اذا كان الساكن قبلها ياء فنقول  
 ذلك على ضربين اما ان يكون الياء ان زائدين كما في **كرسي** و**بردي** وكوفي  
 فيجب حذفها في النسب فيكون النسب والمنسوب اليه بلفظ واحد واما  
 ان يكون ثابتهما اصلياً فان سكننا في الكلمة يجوز حذفها نحو **حرجي** في النسب  
 الحرجي وكذا جرحي في النسب الحرجي على وزن بعضه من رمي فالاولى حذفها  
 ايضاً للاستشغال لا ويجوز حذفها في الالف فقط وقلب الثاني واوا اهتماً باللفظ  
 الاصلي مقول **مرعوي** و**برعوي** واما فتح ما قبل استشغالاً للكسر نين مع

اجتماع الثلاثة الاحرف المعتلة فيكون كقاضوي عند البرد وان تحرك ثاني  
 الكلمة فلا بد من حذفها مع اتصال الثاني كما نقول في النسب الى قضوية  
 على وزن حصصيه من قضى قضوي لا غير وهذا بناء على ان اول المكرر  
 هو الزايد كما هو مذهب الخليل على ما يحكى في باب ذي الزيادة وان كانت  
 الياء المشددة خامسة وجب حذفها بلا تقبيل سواء كان الثاني اتصالاً  
 في الاحاجي والارائك او كانا زائدين كما في **نجاني** اسم رجل فهو غير  
 منصرف لكونه في الاصل اقصى الجوع والمنسوب اليه يكون منصرفاً لان  
 ياء النسبة لكونها كالمنفصل لا يقيد في بيئته اقصى الجوع كما تقدم في باب ما لا ينصرف  
 الا نرك الى صترف حالتي وكالتي وما اخره همزة بعد الف من اعلم ان الهمزة المنطوقة  
 بعد الالف اما ان يكون بعد الف زائدة او لا فالتباعد الف زائدة على اربعة  
 اقسام لانها اما ان يكون اصلية كقراء ووصلة والاکثر بقاءها قبل ياء النسب  
 بحالها واما ان يكون زائدة محضة وهي للتانيث ويجب قلبها في النسب واوا  
 لانهم قصدوا الفرق بين الاصل المحض والزايد المحض وكان الزايد بالغير اوا  
 ولو لا قصد الفرق لم يقلب لان الهمزة لاستشغال قبل الياء استشغال الياء قبلها  
 لكنهم لما قصدوا الفرق واوا انسب الياء من بين الحروف واكثر ما يقلب اليه  
 الحرف المستقل قبل ياء النسب قلبت اليه الهمزة وقد يشبه قلبها حتى كما في **يحيى**  
 الشدة والهمزة الاصلية بالتانيث فقلب واوا نحو **قراوي** و**وضاوي** واما  
 ان لا يكون لزيادة صرفاً والاصلية صرفاً وهي على ضربين اما منقلبة عن  
 حرف اصل ككساء وردد واما ملحقة بحرف اصل كعلباء وحراب ويجوز فيها و  
 جهان قلبها واوا وابقاءها بحالها لان لها نسبة الى الاصل من حيث كون احدهما  
 منقلبة عن اصل والآخر ملحقة بحرف اصل ولها نسبة الى الزايد الصريح من  
 حيث ان عين الهمزة فيها ليست لام الكلمة كما كانت في قراء ووضاد لكن الابقاء  
 في المنقلبة لشدة قربها من الاصل والحمزة في الملحقة او الحمزة في المنقلبة او  
 التانيث يجوز فيه الوجهان لكن القلب في الملحقة او الحمزة في المنقلبة او  
 منه في الاصلية والقلب في الملحقة او الحمزة في المنقلبة بالعكس وهو



وهو في الاصلية شاذ واما الهزء التي بعد الف غير زائد كما وشاء فان الالف  
 فيها منقلبة عن الواو وهزتها بدل من الهاء فحقها ان لا تغير بالنسب الى ما  
 ماتي بلا تغيير وكذا كان القياس ان ينسب الى شاذ الهزء فيه بدل من الهاء كما  
 في الماء لكن العرب قالوا فيه شاذ على غير القياس فان شاذ في الوجود  
 فيه شاذ على القياس لانه وضع ثانيا ويجوز شاذي كما كان قبل العلمية ه  
 صغاء بلد في اليمن وبهراء قبيلة من قضاة ورعاء موضع قرب المدينة  
 وجلولاء موضع بالعراق وكذا حرواء وقالوا في دستوراء دستوراء ووجه  
 قلب الهزء نونا وان كان شاذ اما شبهه الف الثاني للالف والنون وهل  
 قلبت الهزء نونا او واوا ثم قلبت الواو نونا مضى الخلاف فيه في باب ما لا ينصرف  
 وحذف في جلولاء وحرواء الطول الاسم شبهه الف الثاني بتاء فحذفوه  
 الحوورية هم الحوارج سماهم بهذا الاسم امير المؤمنين عليه السلام لما نزلوا  
 بحروراء من فارقوه ص وباب سقاية سقاوي الخ يعني بباب سقاية و  
 شقاوة ما في اخره واوا ياء بعد الف زائدة لم يقلب ياقوه وواوه الفاعل هم  
 لعدم تطرفها بسبب التاء غير الطائفة ويعني بباب راي وربة ما في اخره ياء تاء  
 لانه بعد الف غير زائدة وقدم في شرح جميع ذلك ص وما كان على حرفين  
 ش اعلم ان الاسم الذي على حرفين على ضربين ما لم يكن له ثالث اصلا وما كان  
 له ذلك فحذف فالتقسيم الاول لا يلدن يكون في اصل الوضع مبني لان المعرب لا  
 يكون على اقل من ثلثة في اصل الوضع فاذا نسبت اليه فاما ان ينسب اليه بعد  
 جعله على اللفظ وينسب اليه بعد جعله على الغير لفظ كما سمي شخصيا بمن او كم  
 ففي الاول لا بد من تضعيف ثانيا سواء كان الثاني حرفا صحيحا او لا كما  
 تبين في باب الاعلام فقول في الصحيح الكمية والمية بنشد يد الميم  
 وفي غير المانية وهو منسوب الى ماء ولوى ولوى في من يكثر لفظه لو  
 وكذا الاثني في لا لا تذك اذا ضعفت الالف واحتمل ان تحرك الثاني فجعله  
 هزء او كما في صحراء وكساء وكذا تقول في اللوات لا لئي لان التاء الثانية  
 لان بعض العرب يفت عليها بالهاء نحو اللوات ويقول في كئي وفي كيو في

وفيؤى لانك نجعلها كيا وفيؤى ثم ينسب اليها كما ينسب الى كئي وحيث ومنه ذلك  
 على ان ياء النسبة في حكم الكلمة المنفصلة وفي الثاني اي المجمع على الغير لفظه  
 لا يضعف ثانيا حرفيه الصحيح نحو جاني مني وكئي بتخفيف النون والميم  
 كما تبين في باب الاعلام واذا كان الثاني حرف علة ضعفته عند جعله  
 علما قبل النسبة كما حرف في باب الاعلام في النسب والقسم الثاني اي الذي كان له  
 ثالث فحذف اي قصدت تحريكه ثلثة ثم نسبت اليه رد اليه ذلك الثالث  
 لان ما كان من اصل الكلمة اولى بالرد من المحي بالاجني فيقول لا يخ الحائز  
 من ان يكون فاء او عينا او لا ما فان كان فاء والمطر منه المصدر الذي  
 كان فاقوه واوا ومضارع محذوف الفاء نحو عدة ومقة وسعة ودرعة  
 فان كان لامه صحيحا لم يرد في النسب فاقوه نحو عدى وسخى لان الحذف  
 قياسا لعله وهي اتباع المصدر للفعل فلا يرد المحذوف بلا ضرورة مع قيام  
 العلة لحذفه وايضا فالفاء ليس موضع التغيير كاللام حتى يتصرف فيه يرد  
 المحذوف بلا ضرورة كما كانت في التصغير وان كان لامه معتلا كما في شبة  
 وجب رد الفاء لان ياء النسب كالمفضل كما تكرر ذكره وانصا له او هن من  
 انصا للمضاف اليه الا ترى انك تقول ذو مال وفوز زيد فلا ترد اللام من  
 ذو ولا تبدل عين فوبما فاذا نسبت قلت ذووى وفي واوهن انصا لا  
 من التاء ايض لانك تقول عرقوة وقلنسوة وعرق وقلنسوى وسقاية بالياء لا  
 غير وسقاي بالهزء تقول جاز حذف الفاء في شبة وان لم يكن في الكلمات المعربة  
 الشانته ما ثانه حرف علة لان التاء صارة كلام الكلمة فلم ينطرف اليها شيئا  
 وكذا في الشاة والذاة والآة فلما سقطت التاء ونشبة وخلصها الياء وهو  
 او هن انصا لانه كما بقيت الكلمة المعربة على حرفين ثانيا حرف لين  
 كما تنطرف اذ الياء كعدم ولا يجوز في المعرب تطرف اليين ثانيا اذ يسقط  
 بالفاء الساكنين ما لاجل التنوين او غيره فيبقى الاسم المعرب على حرف فلما  
 فلما لم يجر ذلك رددنا الفاء المحذوفة اعني الواو حتى يصير الكلمة على ثلثة  
 آخرها لين كعضا وعيم فلما رد الفاء لم يزل كسرة العين عند سبويه

من ان ياء النسبة في حكم الكلمة المنفصلة وفي الثاني اي المجمع على الغير لفظه  
 لان الياء في النسبة كالمفضل كما تكرر ذكره وانصا له او هن من انصا للمضاف اليه  
 الا ترى انك تقول ذو مال وفوز زيد فلا ترد اللام من ذو ولا تبدل عين فوبما  
 فاذا نسبت قلت ذووى وفي واوهن انصا لا من التاء ايض لانك تقول عرقوة وقلنسوة  
 وعرق وقلنسوى وسقاية بالياء لا غير وسقاي بالهزء تقول جاز حذف الفاء في شبة

عند بعضهم ولا كان الواو قبل الياء النسبة اولى من الهمز والكسر لنسب ان ياء في شقاوة سقا في ايضا ما هن



ولم يجعل ساكنة كما كانت في الاصل لان الفاء وان كانت اصلاً الا ان رداً  
هنا لضروية كما ذكرنا وهذه الضرورة عارضة في النسب غير لازمة فلا  
يغتنبها فلم يحذف كسرة العين اللام فيهما عند حذف الفاء فضلاً  
وربما كالي نفتح العين كما في الجي ونحرك فانقلب اليها الفاء واوا وانقلب  
من اول الامر واوا كما ذكرنا في حيوت واما الاخفش فانه رد العين الى  
اصلها من السكون لما رد الفاء فقال وشي كظي ولا يستقل الياءات مع  
سكون ما قبلها والفاء يجعل الفاء المحذوفة في هذا الباب من الصحيح اللام  
كان او من المعتلة بعد اللام حتى يصير في موضع التعبير اى الاخر فيصح  
رد ها فتقول عدوى وزبوى وشيوى في عدة وزنة وشية و  
حله على ذلك ما روى عن ناس من العرب عدوى في عدة فقاس عليه  
غيره وان كان المحذوف عيناً وهو في اسمين فقط سه اتفاقاً ومذ عند قوم  
لم ترده في النسب اذ ليس العين موضع التغيير كاللام والاسم العربي يستقل  
بدون ذلك المحذوف وان كان المحذوف لاماً فان كان المحذوف للسائتين  
كما في عصا وبع فلا كلام في ترده لئوال التقوين قبل ياء النسب فيزول النقاء  
السائتين وان كانت نسباً لعلامة مطردة نظراً ان كان العين حرف  
علم لم يبدل عنها قبل النسب حرفاً صحيحاً وجب رد اللام كما في شاة وذو مال  
يقول شاهي وذو وي وان ابدل منها ذلك لم ترده اللام نحو في فيوزيد  
كما قبل وان لم يكن العين حرف علمة قال النجاشي نظر فان كان اللام  
نسبة من غير ياء النسبة في موضع من المواضع وذلك اما في المشي او  
في المجموع بالالف والياء او في حال الاضافة وذلك في الاسماء الستة رد  
في النسبة وجواباً لان النسبة زاد لها في موضع اللام ما لم يكن في الاصل  
كما قلنا في كنية ولائى فكيف باللام كان في الاصل وثبت عوده في الاستعمال  
بعد الحذف وقد ذكرنا في باب المشي ضابطاً ما يرد لامة في التثنية من  
هذا النوع وهو اب واخ وهن وحم واما الجمع بالالف والياء فلم يذكر  
لما يرد لامة فيه من هذا النوع ضابطاً بل قد ذكرنا في باب الجمع ان

المضموم

المضموم الفاء نحو ظبية لا يرد لامة نحو ظيات ويرد من الكسور الفاء  
قليل نحو عضوات والمفتوح الفاء يرد كثير منه نحو سنوات و  
هنوات وضمعات وبعضه لا يجمع بالالف والياء استثناء عنه  
بالكسر نحو شفة وامة قالوا فان لم يثبت رد اللام في موضع فانت في  
النسب بخير بين الرد وتركه نحو غدى وغدوى وجرى وجرى و  
واخو بنوى ودى ودموى ولا اعتبار بقوله جري الديمان  
بالجبر البقيين فلو انما على جري بخا وبقوله بديان بضا وان عند  
محكم لشذوذها قالوا من قال هنك وهنان وهنات جوز هني  
وهنوى ومن قال هنوك وهنوان وهنوات اوجب هنيوا و  
قال المص ان الرد الى المشي والمجرع احوال على جهالة فاراد ان يضبط  
بغير ذلك فقال ان لم يكن العين حرف علم نظر فان كان في الاصل متحرك  
الاوسط ولم يعوض من اللام المحذوفة همزة وصل وجب رد هائل  
يلزم في النسب لا يحذف اللام وحذف حركة العين مع ان الحذف  
ليس في الاخير الذي هو محل التغيير من ثم لم يجز الا ابوى واخوى  
وان كان في الاصل ساكن العين جاز الرد وتركه نحو غدى وغدوى  
وجرى وجرى اذ لا يلزم الاجفاف وكذا ان عوض الهمزة من اللام جاز رد  
اللام وحذف الهمزة وجاز لاقتدار على العوض نحو بنوى واستى وسهت  
الذي النقاء اليه خوف من الرد الى جهالة ليس في الاحالة الجهالة عليها بدو ما  
قال النجاشي لان كثيرا من الاسماء الذائبة اللام مختلف فيها بين النجاة هل هو فعل  
بالسكون ام فعل كيد ودم واكثر ما على نحو ظبية ومائة وسنة يجزى لئال هو  
ساكن العين او متحركها واعلم ان بعض هذه الاسماء المحذوفة اللام لامها وجرى  
كسند كقولهم ساهك سنوات وكذا غضة لقولهم غضية وعضوات  
قال السيرافي من قال ساهت قال سنهت وسنتى لان اللام لا يجمع لايقرب منها  
ومن قال سنوات يجب ان يقول سنوى وكذا من قال غضية قال غضى  
عضى وعضهت اذ لم يات عضيات ومن قال عضوات قال عضى



لا غير قال سبويه النسبة الى الم في وفى لقولهم في المنى فان ومن  
قال ثوان كقولهم ها ثقافي في من فويها قال فوي قال فوي لا غير قال  
المبرد ان لم يقل في الحق ان نرده الى اصله وتقول فوي وعلى عضايط  
كان فاعلم ان ما يرد لامة واصله عينه السكون نحو موي و موي و موي  
و موي بفتح عينه عند سبويه الا ان يكون مضاعفا لمثل ما ذكرنا في تحريك  
عين شبة وذلك ان العين كانت لانمة للحركة الاعرابية فلما ردت الى الحرف  
الذاهب قصدت ان لا تتحركها من بعض الحركات شبةا على لزومها للحركات  
قبل والفتحة اخفها ففتحتها وبولم ينسكن ما اصله السكون ردا الى الاصل  
كما ذكرنا في شبة فيقول يدى و دمى و عدوى و جوى باسكان عينها و  
اما ان كان مضاعفا كما نسبت الى مرب المحضفة فانك تقول رب باسكان العين  
اللاذ غام اتفاقا نقاديا من نقل فك الادغام وقد سبوا الى قرة وهم قوم من  
عبد قيس والاصل قرة فخفف فقالوا قرى مشددا للراء واعلم ان كل ثلاث  
محدوف اللام في اوله همزة الوصل في تعاقب اللام في كل عوض منها فان ردة  
اللام محذوف همزة وان اثبتت همزة حذفت اللام نحو موي و موي و موي  
سموي بكسر السين اوضحه لقولهم سم و سم و سم و سم بفتح السين ايضا  
واما موي فلا موه موجود فلا يكون للهمزة عوضا من اللام فلذا قال سبويه  
لا يجوز فيه امرئ قال واما امرئ في امر القيس فتاد قال السير في هذا  
قياس منه والاف المسموع امرئ في امرئ لا امرئ واعلم ان الراء في امرئ  
المشوب الى امرئ مفتوح وذلك لانك لا حذفت همزة الوصل على غير القياس  
بقومركة الراء بحالها وهي تابعة كحركة الهمزة التي هي اللام والهمزة لزوما للكسر لاجل  
ياد النسب فلكس الراء ايضا فصارت كمرئ ثم ففتحت كما في امرئ وحكى الفراء في امرئ  
فتح الراء على كل حال فضمتها على كل حال واما انتم فكان الهمزة مع اليم واليم  
عوضا من اللام فاذا ردت اللام حذفتها قال الخليل ولك ان يقول  
ابني قال سبويه ابني قياس من الخليل لم يتكلم به ان عرب فان ابدل من اللام  
في الثلاث في التاء وذلك في الاسماء المعدودة المذكورة في باب التصغير

خوافت وبت وهنت وثنتان وكنت وذيت فغند سبويه تحذف  
التاء ويرد اللام وذلك لان التاء وان كانت بدلا من اللام الا ان فيها راء  
من التانيث لاختصاصها بالموانث في الاسماء والدليل على انها لا يتنوم مقام  
اللام من كل وجه حذفتها من اياها في التصغير نحو بنية و أضنة وكذا في  
الجمع نحو بنات و أخوات و ههنا فاذا حذفت التاء رجع الى صيغة المذكر  
لان جميع ذلك كان مذكرا في الاصل فلما ابدلت التاء من اللام غيرت الصيغة  
بضم الفاء من أخت وكسرهما من بنات و ثنتان واسكان العين في الجميع منبها  
على ان هذا التانيث ليس بقياسا كما كان في ضارب وضاربة وان التاء ليست  
لحذف التانيث بل فيها منه راحة ولذا ينصرف أخت على افعول في أخت أخت  
كما قلت في أخت وفي بنات و ثنتان بنوي و شوي والدليل على ان مذكر بنت  
فعل في الاصل بفتح الفاء والعين قولهم بنون في جمعة السالم و أبناء في التفسير وكذا  
قالوا في جمع الاثنين أبناء قال سبويه ان قبل بنات لم يرد اللام فيه وكانت  
القياس ان يكون في النسب بنوي لما اصلتم من ان النظر في الرد في النسبة الى  
المنى والمجوع بالالف والتاء فالجواب الهم وان لم يرد وا في بنات زدوا في بنوي  
والغرض رجوع اللام في غير النسب في بعض تضاريف الكلمة وكان يوشى بغير  
في بنت و أخت مع بنوي و أخت بنوي و أخت بنوي و أخت بنوي  
للتانيث وهي بدل من اللام فالهمزة الخليل ان يقول مني و أخت بنوي و أخت بنوي  
وتقول في أخت و أخت بنوي و أخت بنوي لانك اذا ردت اللام صار كية ودية  
كية فيقول أخت بنوي و أخت بنوي والتاء في كلتا عند سبويه مثلها في أخت لم يكن  
لصريح التانيث بل كانت بدلا من اللام ولذا اسكن ما قبلها وجاز الايتان  
بالالف التانيث بعدها ونوسيط التاء ولم يك ذلك جميعا بين علامتي التاء  
لان التاء ليست لمحض التانيث بل فيها راحة فكلنا عنده كحلي الالف للتانيث  
في لا ينصرف معرفة ولاكرة فاذا نسبت اليه ردة اللام و ردة الكلمة  
الى صيغة المذكر كما في أخت و بنات فيصير كلوي بفتح العين فيحذف  
الف التانيث كما مر في جهري وفتح عين مذكرف ظاهرة في السير في من



الى ان التاء ليس فيه معنى الثابت بل هو بدل من الواو كما في ست واصله  
سدس وكما في كلكه وثرث قال كلكي فيجئ على ما قال السرا في كلنوى وكا  
وكلناوى ايضا كجلىوى وجبلىوى وعند الجرمان الف كلنا لام الكلمة  
وليسب التاء بدل من اللام ولا فيه معنى الثابت فيقول كلنوى كما علقوا  
وقوله مردود لعدم فاعل في كلامهم وليس ليونس في كلنا قول ولم يقل انه  
ينسب اليه مع وجود التاء كما نسب الى اخوت وبت على ما ذكرنا وليس ما جاز من  
النسب مع وجود التاء فيها مطرد اعنده في كل ما يدل من لامة تاء حتى يقر انه  
يلزمه كلنوى وكلنوى وكلناوى كجلى وجبلىوى وجبلىوى ولو كان ذلك عند  
مطرد القول منى وهنئ ولا يلزمه التحليل الزمة فيقول الضم عليه كلكي وكلنوى  
وكلناوى فيه نظر الا ان يريد انك لو نسبت اليه فتدبر على قياس ما نسب ليونس  
الى اخوت وبت لما زالا وجه التلا في قوله متحرك الاوسط اصلا واى في  
اصل الوضع قوله والمجذوف واللام ولم يعوض همزة وصل شرط الوجوب  
الرد ثلثة شروط تحرك الاوسط اذ لو سكن لجاز الرد وتركه نحو علك  
وغدوى وكون اللام هو المحذوف اذ لو كان المحذوف هو العين نحو سبه  
لم يجز رده وعدم تعويض همزة الوصل اذ لو عوضت جاز الرد وتركه نحو ابني  
وبنوى قوله او كان المحذوف فاء هذا موضع آخر يجب فيه رد المحذوف  
مشروط بشرطين كون المحذوف فاء اذ لو كان لا ما مع كونه معتل  
اللام لم يلزم رده كما في عدي وكونه معتلا للام اذ لو كان صحيحا لم  
يجب رده كما في عدي قوله ابوى واخوى وستهى ثلثة امثلة للصو  
الاولى وانما قال في نسب لثلاثا يلبس بالمنسوب اليه بحذف العين فانه  
لا يجوز فيه رد المحذوف وفي ست لعتان اخريان ست بحذف اللام  
من غير همزة الوصل وسته بحذف العين قوله وشوى مثال للصورة الثانية  
قوله وان كان لامة الى لام الاسم الذي على غير قوله غيرها اى غير  
اللام وهو اما عين كما في سبه او فاء كعدة وزنة قوله وليس يرد اذ لو  
كان رد التاء في موضعه بل هذا قلب قوله وما سواها اى ما سوى

الواجب الرد وهو الصورتان الاوليان والمتنع الرد وهو الصورة الثالثة  
بحوز فيه الامران احال الرد وتركه **ص** والركب ينسب الى صدره **لش**  
اعلم ان جميع اقسام المركبات ينسب الى صدرها سواء كانت من جملة محكية  
كنابط شرا او غير جملة وسواء كان الثاني في غير الجملة متضمنا للحرف  
كخمسة عشر وبيت او لا كعليك وكذا ينسب الى صدر المركب من المضاف و  
المضاف اليه على تفصيل ياتي فيه خاصة وانما حذف من جميع المركبات احد  
الجزئين في النسب كراهة استشف الحرفا لنسب مع ثقلها على ما هو ثقیل بسبب  
التركيب فان ذلك قد ينسب الى قرع لانه واشهبا وعيشور مع ثقلها قلت  
لامفصل في الكلمة الواحدة بحسن فكر بخلاف المركب فان له مفصلا هك  
الاتمام متعوضا للافتكاك حتى جازت وانما حذف الثاني دون الاول  
لان الثقل منه نشا وموضع التغير الاخر فالمتصدر محترم واجاز الجرعى النسبة  
الى الاول او الى الثاني انهما شئت في الجملة وفي غيرها فيقول في عليك بعلى  
او بك وفي نابط شرا باطى او شرى وقد جاء النسب الى كل واحد من الجزئين  
قال تزوجتها رامية هر قرية بفضل النخاع على الامير من الزهر ينسبها الى  
هر من هو قد ينسب الى المركب من غير حذف اذا خفف اللفظ نحو بعلبك واذا نسبت الى النخ  
عشر حذف فاعلى كاهو القياس ثم ينسب الى اثنان اثنى وثنى كما ينسب الى اثم  
اسمى وسمى ولا يجوز النسبة الى العدد المركب غير علم لان النسب الى المركب  
بالاحذف شح منه مؤد الى الاستشفال كما مر ولا يجوز حذف احد جزئي  
المركب المقصود منه العدد اذ هما في المعنى معطوف والمعطوف عليه اذ معنى  
خمسه عشر خمسة وعشر ولا يقوم واحد من المعطوف والمعطوف عليه  
مقام الاخر وانما جاز النسب الى كل واحد من المضاف والمضاف اليه كما يحى  
وان كان في الاصل لكل منهما معنى لانه لا ينسب الى المركب الا صاق الامع العلية  
كبن الزبير وامر القيس والعلم المركب لا معنى لاجزائه اى تركيب كما ولوم  
ينمخ ايضا معناه بالعلمية لجاز النسب اليها لانك ان نسبت الى المضاف فقلت  
في غلام زيد علام فقد نسبت الى ما هو المنسوب اليه حقيقة لان المضاف



اليه في الحقيقة كالوصف المضاف اذ معنى غلام زيد غلام لزيد وان  
المضاف اليه فانه وان لم يكن هو المنسوب حقيقة لكنه يقوم مقام  
المضاف في غير ما النسب كثير حتى مع الالة التباس ايضا كقوله طيب بما اعني  
النظامي خذ ما كان خذم فكيف لا يجوز في النسب وان لا تنسب الى المضاف  
اليه الا لدفع الالتباس كما يحى باقامة المضاف اليه مقام المضاف واما اذا  
نسبت الى خمسة عشر على حذف احدها فلا يلزم منه فساد اذ لا لاله لا  
حد الجرمين مع العلية على معنى واحد وقد اجاز ابو حاتم السجستاني العدد  
المركب غير علم الخاق ياء النسب بكل واحد من جريته نحو احد عشر عشرى نحو  
قوله رامية هوزية وثلاثون احد عشرى يسكون شين عشرة احدى  
طوله احد عشر ذراعا وعلى لغة من يكس شين عشرة في المركب احد عشرى  
بفتح الشين كمرى وكذا تقول في اثني عشر اثني عشرى او ثلثون عشرى  
الى اخر المركب واذ نسبت الى المركب الاضافي فلا بد من حذف احد الجرمين  
للاستقبال ولا تلك اذا بقيت فان لم يبق ياء النسب بالمضاف اليه فان اقل  
اعراب الاسم المنسوب اليه الى ياء النسب كما في نحو كوفي وبصري وغير  
ذلك من النسوبات لزم تاثير الياء بالعوامل الداخلة على المضاف وعدم تاثيرها  
للتحاكة باخر المضاف اليه اللازم جزمه وان لم ينقل التباس باسم غير منسوب مقنا  
الى اسم منسوب نحو غلام بصري وان لم يبق بالمضاف نحو عبيد القيس  
يوهم ان المنسوب مضاف الى ذلك الجرم مع قصدك نسبة شئ الى الاسم المركب  
من المضاف والمضاف اليه فاذا ثبت ان حذف احدهما واجب فالاولى خلاف  
الثاني لما ذكرنا فيقول في عبيد القيس عبيد وفي امرئ القيس مرقي وايضا  
فانك لو نسبت الى المركب الاضافي قبل العلية فالمنسوبة اليه في الحقيقة هو المضاف  
كما ذكرنا فالاولى بعد العلية ان ينسب اليه دون المضاف اليه فان كثرا لا  
التباس بالنسبة الى المضاف وذلك بان يحى اسماء مطردة المضاف في جميعها  
لفظ واحد والمضاف اليه مختلف كقولهم في الكنى ابو زيد وابو علي وابو الحسن وام  
زيد وام علي وام الحسن وكذا ابن الزبير وابن عباس فالواجب النسبة الى

المضاف اليه نحو زبير في ابن الزبير وبكري في ابني بكر اذا الكنى مطردة بتبصيرها  
باب وام وكذا تصدير الاعلام يابن كالمطردة فلو قلت في الجميع ابوي وامتي  
وابني لا طرد اللبس وان لم يطرد ذلك بالكثير كعبد الدار وعند مناف وعبد  
قيس القيس بالنسبة الى المضاف لما ذكرنا نحو عبيد في عبيد القيس وقد ينسب  
للاولياس الى المضاف اليه في هذا ايضا نحو مناف في عبيد مناف وهذا الكنى  
ذكرنا تقريره كالام سيبويه وهو الحق وقال المبرد بل الوجه ان يبق ان كان  
المضاف يعرف بالمضاف اليه والمضاف معروف بنفسه كابن الزبير وابن عباس  
فالقيس حذف الاول والنسبة الى الثاني وان كان المضاف اليه غير معروف  
فالقاس للنسبة الى الاول كعبد القيس وامرئ القيس لان القيس ليس شيا معروفا  
يتعرف به عبد وامرئ والخم ان يمنع ويقول بم علمت ان القيس ليس اما قبله  
او رجلا او غير ذلك اصيف اليه امرؤ وعبد في الاصل للتخصيص والتعريف كما في  
عبد المطلب وعبد شمس وعبد العزى وعبد اللات قال السرياني ويلزم المبرد  
ان ينسب الى الاول في الكنى لانهم يكونون العبيات نحو ابني مسلم والي جعفر مثالا  
قبل ان يوجد لهم ولد اسمه مسلم او جعفر وقبل ان يمكن ذلك منهم فليس المضاف  
اليه اذن في مثله معروفا اذ هو اسم على معدوم مع انه ينسب اليه وكما  
المص اجاب السرياني بناية عن المبرد وقال الثاني في امثال هذه الكنى في الاصل  
مفقود وذلك لان هذه الكنى على سبيل التقول وكأنه غائر لان ولده مولود اسمه  
ذلك فالثاني وان لم يكن مقصود الا لا يعرف الاول الا انه مقصود  
في الاصل الى الاصل ان لا يبق ابو زيد مثالا لمن له ولد اسمه زيد وليس يرا في  
ان يقول ان الاصل ان لا يبق عبد القيس الا في شخص هو عبد لمن اسمه قيس  
فقول المص وان لم يكن الثاني مقصودا في الاصل كعبد القيس وامرئ القيس  
فالنسبة الى الاول مردود بما هو من الاعتراض على قول كما في عبيد المبرد  
هذا وقد جاء شاذ اسموعا في عبيد مضافا الى اسم اخر ان يركب من  
المضاف والمضاف اليه اسم على فعال بان يؤخذ من كل منهما الفا والعين  
نحو عبيشمي في عبد شمس وان كان عين الثاني معتلا كل البناء بالامه



نحو عيسى وعبد ربي في عبد القيس وعبد الدار وجاء مرقى في امرئ القيس  
 من كنده وكل من اسمه امرؤ القيس من العرب غيره يقال فيه مرقى والعدد  
 في هذا التركيب مع شدة انه ان سبوا الى المضاف بدون المضاف اليه ليس  
 وان سبوا الى المضاف اليه نسبوا الى ما لا يقوم مقام المضاف ولا يطلق اسمه  
 عليه مجازا بخلاف ابن الزبير فان اطلاق اسم احد الابوين على الاولاد كثير  
 نحو فريش وهاشم وخندف وكذا اطلاق الابن على الاب غير مبتدع قال سيبويه  
 وسما من العرب من يقول في النسب الى كذا كوني وذلك لانه اضاف الى الصفة  
 فحذف الفاعل وهو الناء فانكروا الام لا لاجل ابناء النسب فجمع العين الساقطة  
 للسالكين وهذه الكسرة وان كانت لاجل ابناء النسب التي هي كالكلية المنفصلة الا انه  
 انما رد العين لان اصل اللزوم الحركة وسكونها عارض وكان الوجه ان يوق  
 كافي لا يابن في شرفه واما باب شدته فالمصحح ان الضم كذا ان الضم في نحو  
 قلت وقلنا متصل يقال في حذف الالف للسالكين لكنه ابقى الفاء في كوني على اصل ضمه  
 قبل النسبة يثبها على المنسوب اليه قال الجوزي يقال رجل كنتي لتكون الصبر المرفوع  
 كجن الفعل فكانها كلمة واحدة وربما قالوا كنتي بنون الوقاية ليسلم لفظ كنت ضم  
 تافه قال: وما انا كنتي وما انا عاجن وشو ش الرجال الكنتي وعاجن الكنتي الشيخ  
 الذي يقول كنت في شبابي كذا وكذا والعاجن الذي لا يقدر على الهوض  
 من الكبر الا بعد ان يعتمد على يديه اعتمادا تاما كانه يعين **ص** ولجمع يره الى الواحدة  
 الخ ش اعلم انك اذا نسبت ما يدل على الجمع فان كان اللفظ جنسا كتمري ضرب او  
 اسم جمع كنفور ودهط وابل نسبت الى لفظه نحو تمري وابل سواء كان اسم  
 الجمع مما جاء من لفظ ما يطلق وعلى واحدة كراكب في ركبا ولم يحكي كعجم وابل  
 وكذا ان كان الاسم جمعا في اللفظ والمعنى لكنه لم يستعمل واحدة لاقا او لا غير  
 قياسا كعباد يد يقول عباد يدك قال سيبويه كوالنسب اليه على لفظ اقوى  
 من ان احدث شيئا لم يتكلم به العرب وان كان قياسا نحو عبد ودك او عبدك  
 او عبد ادك وكذا قولهم اعزائي لان اعرابا جمع لا واحد له من لفظه واما العرب  
 فليس بواحدة الا ان اعراب ساكنة البدو والعرب يقع على اهل البدو واللفظ

شرح

بل الط

بل الط ان الاعراب في اصل اللغة كان جمعا لعرب ثم اختص وان كان الاسد  
 له واحد لكنه غير قياسي قال ابو زيد ينسب الى لفظه كحاشي ومشاهي و  
 مذكري وبعضهم ينسبه الى واحد الذي هو غير قياسي كحاشي ومشاهي  
 وذكرى وان كان جمعا له واحد قياسي ثبت الى ذلك الواحد ككتابي في  
 كتب واما قولهم ربي وربا في رباب وهم خن قائل تحالفوا فصاروا ربابا واحدة  
 ضبته وتوثر وعمل ويثم وعكثي واحد هم ربه كقبة وقباب والرية القرية  
 من الناس فانما جاز النسب الى لفظ الجمع اعني رباب لكونه بوزن الواحد  
 لفظا ولغته من بين ما يصح وقوعه عليه لغة على جماعة معينين فصار  
 كالعلم نحو مدائني واما ابناء وئ في النسب الى ابناء وهم بنو سعد بن زيد بن مناة  
 وانصارك في النسبة الى الانصار فلغته المتكثرة والمشابهة لفظ افعال  
 للمفرد حتى قال سيبويه ان لفظه مفرد والقوة شبهة بالمفرد كثر وصف المفرد  
 به نحو برمة اعشاش وثوب اشمال ونظفة امشاج ورجع ضمير المفرد المذكور  
 اليه في نحو قوله وان لكم في الانعام لغيره تسفيكم مما في بطونه ولا منع  
 ان يقال في انصارك وابناوئ ورباب الموحدة لا للنسبة كما في روقي و  
 روم وزنجي وزنج فلذا جاز الحاقها بالجمع فلو قلت بعد مثلا ثوب انصارك  
 وشئ ربابي او ابناوئ كان منسوبا الى هذه المفردات بحذف ماء الموحدة  
 كما ينسب الكرمي بحذف الفاء فيكون لفظ النسب والنسب اليه واحدا  
 ولتأويل ان يقول ياء الموحدة ابغ في الاصل للنسبة لان معنى ربحي شخص منسوبة  
 الى هذه الجماعة بكونه واحدا منهم فهو غير خارج عن حقيقة النسبة الا  
 انه طرأ عليه معنى الموحدة فعلى هذا يكون القدر في الحاق ابناء بهذه  
 الاسماء ما تقدم او لا وقالوا في النسبة الى ابناء فادس وهم الذين استنجم  
 سيف بن ذي يزن الى اليمن بنوئ على القياس مع انهم جماعة مخصوصة  
 كبنو سعد بن زيد بن مناة وقالوا في النسبة الى العبداء عباي بسكون الباء  
 وهم من بني عبد شمس امية الاصغر وعبد امية ونوفل لان كل واحد  
 منهم باسم امته ثم جمع وهي عبلة بنت عبيد من بني تميم واما قلت



في النهاية والسماعة مهلبى ومسمى لانك رددتها الى واحدتها وحذفت ياء  
النسبة التي كانت في الواحد ثم نسبت اليه ويجوز ان يقرى كل واحد منهم  
مهلبا ومسمعا اعاسم الاب ثم جمع كما سمي كل واحد منهم في العبد بالاسم  
لاب ثم جمع فيكون مهلبى مسموا باسم ابه فكان جعل كل واحد منهم مهلبا  
ومهلبا ومسمعا كما قلنا في عيسى ثم جعته في النهاية وسماعه جمعاً مهلباً ومسمياً  
لامهلبى ومسمى وان كان جمعاً الى واحد الذي هو مهلب الى المهلبى وان كان  
اللفظ جمعاً واحداً سمى جمع نسبت ابض الى ذلك الواحد كما يقول في النسب  
الى شئاً شئوى لان واحده شئوة وهو اسم جمع وكذا يقول في انفارو  
انبارت نفري ونطى وان كان جمعاً واحداً جمع له واحد نسبت الى واحد  
كما يقول في النسب الى كالب كلبى وانما يرد الجمع في النسب الى الواحد لان اصل  
المشوب اليه والاغلب فيه ان يكون واحداً وهو الوالد او المولود او  
الصنعة فحل على الاغلب وقيل انما ردت الى الواحد ليعلم ان لفظ الجمع ليس علماً  
لشئ اذ لفظ الجمع المسمى به ينسب اليه نحو مدائني وكلاوي كما يجوز لو سميت  
بالجمع فان كان جمع التفسير نسبت الى ذلك اللفظ نحو مدائني وانما ردت وكلاوي  
وضبابي وانما راسم رجل وكذا ضباب وكلاوي وان كان جمع سلامة فقد  
ذكرنا ان جمع الموت بالالف والتاء يقول في رجل سم ضوابط في ضرب يفتح  
العين لانك لم ترد الى واحد بل حذفت منه الالف والتاء فقط بحذف  
عيسى في المشوب الى العيلة فانه يسكون الباء لانه نسب الى الواحد كما ذكرنا وكذا  
يحذف من المجموع بالواو والنون علماً الخ فان لم يجعل النون معتقبا لاعراب  
ولا يرد الى الواحد فلماذا قيل في السمي بارضين ارضي بفتح الواو وان جعل  
النون معتقبا لاعراب لم يحذف منه شئ كما مر في قول الباب ص وما جاء على  
غير ما ذكر فساد ش اعلم انه قد جاء في الفاظ كثيرة على غير ما هو قياس النسب  
بعضها مضى نحو خذمي وقرشي وخروذي ولندكر الباقي قالوا في العالية  
وهي موضع يقرب المدينة علوى كانه مشوب الى العلوى وهو المكان العالي  
منه السفلى لان العالية المذكورة مكان مرتفع والقياس على او علوى

فهو مشوب اليها على المعنى وقالوا في البصرة بصري بكسر الباء لان البصرة في اللغة  
جدارة بضم وبها سمي البصرة والبصر بكسر الباء من غير التاء بمعنى البصرة  
فكلما كان قبل العلية بكسر الباء مع حذف التاء ومع النسبة بحذف التاء  
كسرت الباء في النسب وبكسر الباء في النسب اتياء كسر الواو ويجوز بصري  
بفتح الباء على القياس وقالوا بدوي والقياس سكان العين لكونه منسوباً  
الى البدو وانما فتح ليكون كالحضري لانه فريضة وقالوا دهرى بضم الدال  
لرجل المسرف فربما بين الدهري الذي هو من اهل الاحاد وقالوا في النسب  
الى السهل وهو ضد الحزن سهل بضم السين فربما بينه وبين المشوب الى  
سهل اسم رجل وقيل في بني الجلي حتى من الانصار حتى يفتح الباء فربما بينه وبين  
النسب الى سهل اسم رجل وقيل في بني الجلي حتى الى الاحواز الجلي وانما قيل لا بهم  
جلي العظم بطنه وقالوا في الشتاء شئوى يسكون الشتاء قالوا يرد شتاء جمع  
شئوة كصفا جمع صفه فعلى هذا شئوى قياس لان الجمع في النسب يرد  
الى واحد واطلاق الشتاء على ما يطلق عليه الشئوة بصعف قوله وقالوا  
في الحريف خرفي بفتح العين كما قالوا في ثقف ثقفى وقالوا خرفي ايضا يسكون  
العين بالنسبة الى المصدر والحرف قطع الشئ وقالوا بحرفي في النسبة الى  
الحرفين المجمعين نون معتقبا لاعراب والقياس بحرفي ووجهه ان نون  
الحرفين بالياء يجعل معتقبا لاعراب وقياسا لشيء المجمعول نون معتقبا  
للعرب ان يكون في الاحوال بالالف كما مر في باب العلم فالمرام الحرفين الباء  
اذن شاد واذا جعل نون المثنى معتقبا لاعراب لم يحذف في النسب هو  
ولا الالف فليلجأ الى انه مشوب الى الحرفين المجمعول نون كذا وان  
قل استعمالا كما مر في باب العلم وقيل افقي بفتحين في النسب الى الافق لانهم قالوا  
افقي بضم الهرة وسكون الفاء وهو مخفف الافق كعق وعقوته جود وافقه  
الافقي لا اشتراك الفعل والفعل في كثير من الاسماء كالبحر والبحر والعرب والعرب  
والسقم والسقم وقالوا حراسي يسكنها للالف والنون بالالف التائيت التي قد تكتب  
بهاء التائيت فيحذف وان كان شاد اكما في حلو وحروكي ومن قال خري

فالزاد الحرفين الباء شاد واذ كان  
نون المثنى معتقبا لاعراب لم يحذف  
في النسب هو ولا الالف ص



يحذف الالف واسكان الراء فقد خفت وقا لواط لاجبه بضم الطاء  
 الاول التي ترعى الطخ وانما بني على فعلى لانه بناء المبالغة في النسب كنانا في  
 للعظيم الالف كما بني وروى طاجية بكسر الطاء بالنسب للجمع كما قالوا  
 عضاهي منسوب الى عضاه جمع عضة وقيل هو منسوب الى عضاهة  
 بمعنى عضة وهو قليل الاستعمال عني عضاهة والجنس عضاهة كفتادة  
 وقتاد وقيل بل هي عضة بفتح الميم وقال المبرد يقال حمض وحمض فعلى  
 هذا ليس بشاذ وقالوا ايمان وشام ونهام ولا رابع لها والاصل يحني  
 رشاحي وهي تواترهم تهامة فحذف في الثالث احدى ياء النب وابدل منها الالف و  
 جاء يحني وشاحي على الاصل وجاء تهامي بكسر التاء ولشد يد الياء منسوب  
 الى تهامة وجا يماي وشاحي وكانها منسوبان الى يمان وشام المنسوب  
 بن يحذف ياء النسبة دون الفها اذ لا استغفال فيها كما استغفل النسبة  
 الى الذي لباء المشددة لولم يحذف والمراد بيمان وشام في هذا الموضع  
 منسوب الى الشام واليمن فينسب الشيء الى هذا المكان المنسوب ويجوز ان  
 يكون يماي وشاحي جمعا بين العوض والمعض منه وان يكون الالف  
 في يماي للاستبصار كما في قوله يئباع من ذفرى عضوب جسرقة وشاحي  
 منسوب مجهول علة وقيل في رواية مثل الفسق المكرم طهية طهوى يسكون  
 الهاء على الشذوذ وطهوى على القياس وقيل طهوى بفتح الطاء وسكون الهاء  
 وهو شذوذ وقالوا في زينة قبلة من باهلة زباني والقياس زبني كحفي في حنيفة  
 وقالوا في مروم وروم وفي الرمي رازي واعلم انك اذا نسبت الى الاسماء المذكورة  
 بعد ان تجعلها اعلاما ان لم يكن كدهر وطلح او جعلتها اعلالا غير ما كانت  
 له في الاول كما اذا سميت بزينة ابنا فانك تجري جميعها على القياس كجود هي  
 وطلح وزبني لان هذه الاسماء شذذت في المواضع المذكورة وجعلها  
 اعلالا يقصد وضعها انان فيرجع في هذا الموضع الى القياس وقد يلحق  
 بآء النسب اسماء افعال الجسد للدلالة على عظمها اما مبنية على فعال  
 كنانا في للعظيم الالف واما مزيد في آخرها الف ونون كالجيا في

العضاهة كل من يظفر وشوك  
 وادقن والاعظم وادقن العضاهة  
 وعضه من الحمار والاسد  
 حنيفة

طهر من تنسب الى الميم  
 السكون

ورقاني وجاني للطويل لجة وليس البناءان بالقياس بل هما سموعا واذا سميت  
 بهذه الاسماء ثم نسبت اليها رجعت الى القياس اذ لا يقصد المبالغة اذ لا يقول  
 جني وحقني على قول الطليل وحقني على قول يونس وكثر بني فقال في الحرف الخ  
 س اعلم انه بني بعض ما على فقال وفاعل بمعنى ذي كذا من غير ان يكون اسم  
 فاعل او مبالغة فيه كما كان اسم الفاعل نحو غافرو بناء المبالغة فيه نحو غفاد  
 بمعنى كذا الا ان فعلا لما كان في الاصل المبالغة الفاعل ففعال الذي بمعنى  
 ذي كذا الا بني لاني صاحب شئ يراول ذلك الشيء ويخالجه ويلازمه  
 بوجه من الوجوه اما من جهة السع كالنقال ومن جهة القيام بحاله كالحال  
 والفعال واباستعماله كالسياف وغير ذلك وفاعل يكون لصاحب الشيء من  
 غير مبالغة وكلاهما محمولان على اسم الفاعل ووباء مبالغة بق لاين لصاحب  
 اللبن ولبان لمن يراوله في البيع او غيره وقد يستعمل في الشيء الواحد لفظان  
 جميعا كسياف وساييف وقد يستعمل احدهما دون صاحبه كقواس وترا  
 ونقال في المعنى المذكور اكثر استعمالا من فاعل وهما مع ذلك مسموعا لئلا  
 يطردين فلا يبق لصاحب البر بار ولا لصاحب الفاكهة فكاة قال النخاعة  
 انها في المعنى المذكور بمعنى النسبة لان ذا الشيء منسوب الى ذلك الشيء وايضا  
 جاء فقال والمنسوب بالياء بمعنى واحد كتي وبيان لباع الت وهو  
 الكساء ويعرف انه ليس باسم الفاعل والمبالغة فيه اما بان لا يكون له  
 فعل ولا مصدر كنبيل وبغال ومكان اهل اذى واهل اوبان لا يكون له  
 فعل او مصدر ولكنه اما بمعنى المفعول ككاه دأقي وعيشة راضية واما  
 مؤنث مجرد عن البناء كما يقر وطائق وقالوا في نحو حرضع ومفضل والنما  
 منقطرة انه على معنى النسبة لهذا وقد ذكرنا ما عليه في شرح الكافية  
 في باب المذكر والمؤنث واما بانه جازع على ما تضمنه على وجه المبالغة  
 نحو غزير وذل ذليل وشواعة وموت مات وهم ناصب فان جميع ذلك  
 معنى اطلق عليه اسم صاحب ذلك المعنى مبالغة اذ الغزير والذليل و  
 الشاعر والمات والناصب صاحب الغر والذل والشعر والموت والناصب



كما يطلق على صاحب المعنى اسم ذلك المعنى مبالغة نحو رجل صوم وعدل  
وما غور جعل الشعر كأنه صاحب شعرا خرقا للتبني وما أنا وخدي  
قلت ذا الشعر كله ولكن لشعري فيك من نفسه شعرة والموت كأنه يستصعب  
موتنا آخره النصب كأنه يستلزم نصبا آخر ليس هو شعرا واحدا ولا موت موتنا  
واحدا ولا لهم بها واحدا بل كان منهما مضاعف مكررا وقد يستعمل الفعل المفعول  
بهذا المعنى خوف قولهم جد جده ونم عامه وأما قولهم شغل شغل غل فليس من هذا بل  
هو اسم فاعل على الحقيقة أي شغل يشغل المستغل به عن كل شغل آخر لفظه يفرغ  
ساحبه لشيء آخر وكما استعملوا فعلا لا لما كان في الأصل للمبالغة في اسم الفاعل  
في معنى ذي الشيء الملازم له استعملوا فعلا أيضا وهو بناء مبالغة اسم الفاعل  
عمل للكثير العمل وطعن وليس وليس في معنى النسبة فاستعملوه في الجومد  
نحو رجل نهر لصاحبه العمل بالتهار ورجل خرج وسنه بمعنى جرى واستعملوا  
الملازم لذلك الشغل فعلى هذا ليس معنى النصب مقصودا على فاعل وقال بل يحكى  
عليه اسم الفاعل من الثلاثي وغيره نحو مريض ومنظف ويحكى من اينية مبالغة  
اسم الفاعل فقال وفعل وفعل قال الخليل وقالوا طاع كاس على ذا أي على  
النسبة أي هود وكسوة وود وطعام وهو مما يذم به أي ليس له فضل غير ذلك  
ياكل وليس فادع المكارم لا تنقض ليغشها فافقد فأنك انت الطاعم  
الكاسية ولا ضرورة لنا إلى جعل طاعم بمعنى النسبة بل الأولى أن تقول هو  
اسم فاعل من طعم يطعم مسلوبا عنه معنى الحدوث وأما كاس فيجوز أن يبق  
فيه ذلك لأنه بمعنى مفعول كما دافق وان بق المراد الكاسية نفسه والظاهر  
هو الأول لأن اسم الفاعل المتعدي إذا اطلق فالأغلب أن فعله واقع على  
غيره **الجمع الثلاثي** في الجمع الثلاثي في التكرير أكثرها محتاج إلى السماع  
وقد يقرب بعضها في بعض أو زان المفرد فالمص يذكروا لاما هو الغالب ولكن  
بعد ذلك غلب الغالب الذي هو كالشاذ قوله الجمع لا اعراب له ولا لقوله الثلاثي  
لأنها اسمان غير مركبين كما يقول باب فصل ويجوز أن يرتفع على أن كل  
واحد منهما خير المسند أي هذا باب الجمع وهذا باب الثلاثي كيف يجمع

ل كل منهما

باب الجمع

ثم ابتداء وقال الغالب في نحو فليس ان يجمع على افسل اعلم ان الغالب ان يجمع  
فعل المضارع الفاء الساكن العين في اللفظ على فعل لا ان يكون اجوف او يا او  
يا نيا فان الغالب في قلته افعال كنب واثواب وسوط واسواط وبيت و  
وايات وشيخ واشباخ وذلك لانهم لو قالوا فيه ايض افعال نحو اسوط و  
ايت لتقلنا لضة على حرف العلة وان كان قبلها ساكن لان الجمع نفيل  
لفظا ومعنى فيستقل فيه ادنى ثقل وقد جاء فيه افعال قليلة لا نحو اقوس  
واثوب وآبروا عين وقد يحكى غير الاجوف في قلته على افعال ايض قليلة كفرخ  
وافراخ وفرد وافراد لكن الاغلب في الاجوف وفيما سواه ما ذكرنا او لا والفتا  
في كثرة فعل ان يكون على فاعل وفعل كلعوب وكعاب وقد ينفرد احدهما  
عن صاحبه كبطن ويطون وبغل وبغال وكذا المضاعف نحو صك وصكوك  
وصكاك والناقص كدلو ودلي ودلاء وثدي وثدي وثدي وثدي وثدي وثدي  
جوف فان كان واويا ففعل فيه قليل الاكثر الفاعل لا يستعمل لضة  
على الواو في الجمع وبعده ولا يستعمل ذلك في المصدر كالغفور والستور و  
قد يحكى في الجمع كالقوي في جمع القوي فاما اذا اجتمعت على فعال فان الكلمة تنفرد  
بانقلاب الواو ياء ولما استبد الواو في واحد الجمعين المذكورين استبد  
الياء بالآخر اعني فعولا فلم يحكى فيه فعال وايض لو قيل فيه يات كياض لا  
لتبس الواو بالياء وقد زاد التاء على فعول التأكيد معنى الجمعية كعمومه  
وخووله وخيوطة وعبورة وفخولة فالوجه على ما قررنا ان يقول الغالب قل  
فعل الفعل في غير باب بيت وثوب فانها على ايات واثواب وفي كثرة فعول  
في غير باب ثوب فانه على باب وفي غير باب سبل فانه على سبول قال سبويه  
القياس في فعل ما ذكرنا وما سوى ذلك يعلم بالسمع فلو اضطر شاعر او ساجع في  
جمع فعل إلى شيء مما ذكرنا انه قياسه فلا عليه ان يجمعه عليه وان لم يسمع ف  
لسموع في قلته فعل في غير الاجوف افعال كانت واثاف وفي كثرة فعلا كجيشا  
وربلا وفعلا كظهران ويطنان قال سبويه وفعلا بالكرس افعلا وفعلة  
كعزة في عزه وهو الكاه وكذا جباء وفعلة في حب ونقع للكاه ايض وفعل



بضمين كسفف ورهن ويجوز ان يخفف عند بني تميم كما في عنق وهو في الجمع  
 للقله اولى وافعله في جمع فعل شاذ كالجدة في تحذ وهو المكان المرتفع قال الهذلي  
 وهو جمع بجود جمع بجمع فقول على افعله لتبها له بفعول بفتح الفاء كعمود  
 اعده واما نحو الكلب والمعين فهو عند سبويه جمع عند غيره اسم الجمع ففعل  
 في فعل اقل من فعله وفعله اقل من فعلا ان بالكسر وهو اقل من فعلا بالضم  
 ود بما اقتصر في فعل على الفعل وافعل في القلة والكثرة كالآف والازاد واعلم ان  
 جمع القلة ليس باصل للجمع لانه لا يذكر الا حيث يراد بيان القلة ولا يستعمل  
 المجرى الجمعيه والمجنبيه كما يستعمل له جمع الكثرة يقولون حسن الثياب  
 في معنى حسن الثوب ولا يحسن حسن الثوب ولم عندك من الثوب والنياب  
 ولا يحسن من الثوب وهو انك الفتيان ولا يقبل انك الفتيه مع قصد  
 بيان الجنس **ج** وخوخل على حال وحول الخ اعلم ان ما كان على فعل فانه  
 يجمع في القلة على افعال في الصحيح كان او في الاجوف وغيرها ود بما كان  
 افعال القليله وكثيرة كاحساس واشيا ر قال سبويه وفي الكثرة على  
 فعول وفعال والفعول اكثر ود بما اقتصر واعي واحدهما في القليل و  
 الكثير معا فان كان اجوف باثنا لزمه المفعول كالنيول والجيود ولا يجوز  
 الفعال كما تحرف في فعل وان كان واو ثا لزمه الفعال ولا يجوز الفعول كرج  
 ودياح كما ذكرنا في فعل هذا الذي ذكرنا في فعل هو الغالب وقد يحى على الفعل  
 كارجل وعلى فعلاون كصنوان وقنوان وبعضهم يضم فائهما وعلى فعلاون  
 كذوبان وصرمان في صرم وهو القليل من الابل وعلى فعله كقردة وجار فيه  
 ففعل كضريس **س** ونحو قرء على اقراء وقرو الخ اعلم ان فعلا بكسرى  
 القلة على افعال في الاجوف كان او في غير وقد يحى للقليل والكثير نحو اذ كان  
 واجزاء وقد شذ في قلته افعلا كركن وكسرى في الكسرة على فعال وفعول اكثر  
 كبزوع وبرود وجنود وفعال في المضاعف كثير كقفاف وخفاف وعشاش  
 هذا هو الغالب في فعل وقد يحى فيه فعلا كقوطه وحجرة وخوجه وفعل  
 كفلك في فلك قال تميم في الفلك المشكون وفي الجمع حتى اذا كنتم في الفلك

وجريه

القصص ما ارتفع من متن الدرس  
 ولما لفتة

وجريه بهم وذلك لان فعلا وفعلا يشتركان في انهما جمعا على  
 افعال كصليب واصلاب وجملوا اجمال وفعل يجمع على فعل كاسد واسد  
 وفعل جمع على ايض وفعل يشتركان في كثير من المضاد كالسقم والسقم والخل  
 والخل وفعل وفعل يفتح الفاء وكسرها وسكون غيرها كثيران في كلاهما هـ  
 فتصرف في تكسرها اكثر من التصرف في ياء في جميع الثلاثي وفعل بالضم قريبهما  
 في الكثرة قوله رباب عود على عيد ان يعنىان فعلا اذ كان اجوف لا يجمع  
 في الكثرة الا على فعلا ن كعيدان وحيتان واما في القلة فعلى افعال كما هو  
 قياس لباب ككواز وكواب ويشارك الاجوف في فعلا ن غيره ايض كحشر  
 وهو البستان وخشان وحشان بالضم جمع حشيش ويجمع على حشاشين كما  
 جمع مهران وهو جمع مصبر على مضارب ولا يمشع ان يكون حشان جمع حشر  
 بالفتح لانه لغة في الحش بالضم كثور وثيران والاول قول سبويه **ص** ونحو  
 جمل على اجمال الخ اعلم ان ما كان على فعل فانه يجمع في الاجوف  
 او في غير نحو اجال وانواع واقوع وانباب وجاء قلته على افعال نادر كازمن  
 واجبل واعين في عني ويجوز ان يكون ازمن جمع زمان كما يمكن في مكان و  
 ذلك لخل فعلا لذكر على فعال الموثقانه افعل فيه قياس على ما يحى نحو عناق  
 واعنق وجاء في الاجوف الياء اثيب وفي الواو وادور وادور سوق قال  
 يونس اذا فعل مؤثنا بغير تاء بخفه على افعال هو القياس كان فعلا وفعلا انا  
 كان مؤثنه قياسها افعلا كما يحى قال سبويه بل فعل فيه شاذ وان كان  
 مؤثنا ولو كان قياسا لما قيل رحي وارحاء وقدم واقدام وغنم واغنام  
 ونقول في كثرة فعال وفعول في غير الاجوف والفعال اكثر وقد زاد التاء  
 كالجاة والذكاره والتكورة لتأكيد الجمعيه واما الاجوف فالقياس فيه  
 الفعلا ن كالتيجان والجيران والقيعان واليئجان وقد جاء في الصحيح  
 ايض قليلا كالسبتان وقد جاء في الاجوف فعل ايض كالدود والسوق  
 والنيب كأنهم اراد وان يكسروا على فعول فاستشفوا ضم حرف العلة  
 في الجمع وبعدها الواو فنوه على فعل وجاء سووق ايض على الاصل لكنه

واسمها نون المشبه  
 ونسب اليه كرويه



هنا الواو للاستفحال وكل واو مضمومة ضمة غير عربية ولا الساكنين  
جاء منها فالزمت منها للاستفحال وكذا جاء بنوب وليس فعول فيه  
مستمر ابل بابه فعل كما مر وجاء في غير الاجوف فعلا ايض كاسد ووش  
وقال بعضهم لفظ الجمع لا يدا ان يكون انقال من اللفظ الواحد فاسد  
اصله اسود ثم اسد ثم اسد فحذف والحق ان لا يمنع من كونه اخف من الواحد  
كاحمر وحمرو حمار وحمرو وغير ذلك واصل ينفع فاعل كالسوق قلبت الضمة  
كسيرة ليصح البناء وليس فعل من ابنية الجمع ولم يأت في اجوف هذا الباب  
فعل كانه جعل فعلا ان عوض فعلا وفعل عوض فعول هذا الذي ذكرت  
قياس هذا الباب ثم جاء في غير الاجوف فعلا ان ايض كحمار وسلفان  
في سلق وهو المظمين من الارض وفعلا ان كجران وبرقان وشبان وفعلة  
كبيرة وقيرة فبعة واخوة وفعلا كجلى وهو شاذ لم يات منه الا هذا وقال  
الا صمعي بل هو لفته في الجملة والصحيح انه جمع ولم يات في قلة المضاعف ولا  
كثرت الا افعال كمداد واقنان والباب كالم يجاوز وفي بعض الصحيح  
ذلك كالا قلام والارسان والاغلاق قال سبويه فان بنى المضاعف على  
فعل او فعول او فعلا او فعلا ان هو القياس ولم يذكر فيه شيئا عن العرب  
فلزوم فعل مفتوح العين لا فعال اكثر من لزوم فعل ساكن العين لا فعل وذلك  
لخفة فعل وكثرته فتوسعوا فيه اكثر من توسعهم في فعل ولذلك كالكشاذ في  
جمع فعل مفتوح العين اقل من شاذ في جمع فعل ساكن وجاء في ذلك على  
اختلاف فيها وجاء على غور وخرش يعني ان فعلا المكسور العين يكسر في  
الكثرة والقلة على افعال وذلك لانه اقل من باب فعل مفتوح العين بكثير  
كان فعلا المفتوح العين اقل من فعل ساكنه والبناء اذا كثرت توسع في  
جموعه ولذا جاء المضاعف فعل ساكن العين بناء قلة وكثرة خصوصك واصل  
وصكان وصكوك ولم يات المضاعف فعل المفتوح العين الا افعال في القلة  
والكثرة كمداد واقنان وفيل كسر العين اقل من فعل مفتوحها فيقصصه  
عنه بان لزم في جمعه افعال في قلة الصحيح وغيره وكثرتها وجاء بخود

على

على التشبيه بباب الاسود وغير مخفف منه **ص** وخو عجز على اعان الخ شاعرا ان  
فعلا بضم العين اقل من فعل بكسرها فهو اولى بان يكون قلته وكثرته على النظم  
واحد وهو افعال ويحيى على فعال كسيناع ورجال وذلك لتشبيهه بفعل  
بفتح العين قوله رجله بفتح الراء وسكون الجيم ليس يتكسر بل هو اسم جمع لان  
فعلة ليس من اوزان الجوع وقياسه ارجال كاعجاز ورجله للقليل ورجال  
للكثير **ص** وخو عنب على اعتاب الخ قال سبويه باب عنب اكثر من باب  
عجز و باب كبكة اكثر من باب عنب و باب جبل اكثر من باب كبكة و باب بحر اكثر من  
باب جبل فباب عنب على افعال في القلة والكثرة وقد يحيى في القلة على افعال ك  
ضلع قال سبويه شبه بالازمن في جمع الزمن وقد يحيى في الكثرة الفعول كما  
لضلع والاروم **ص** وخو ابل على ابل فيها شاي في القليل والكثير لقلة فعل وهو  
لغات معدودة كاذكرنا **ص** وخوصر على صردان الخ شاي في القلة والكثرة  
لما اختص فعل بنوع من السميات وهو للبيوان كالغز والضرد خصوه بجمع وايض  
كانه منقوص من فعال كغراب وعزان وهو مشبهة وشذ منه ربع وارباع و  
رباع تشبها بجل واجال وجمال وكذا رطب وارطاب ورطاب وليس رطب في  
الحقيقة من باب فعل الموضوع لواحد لانه جبن الرطبة وكان جمعها ومثله شمع  
ومضعة بجى العوج **ص** وجاء عتق على عناق فيها ش قال سبويه باب عتق كذا  
عند في القلة وجمعه افعال في القلة والكثرة **ص** وامشعوا من افعال في المعتل الخ  
ش بعض ان افعلا لا يحيى في الاجوف من هذه الامثلة المذكورة واويا  
كان او يابيا وفعال لا يحيى في الاجوف اليابى من جميع الامثلة المذكورة وقد يحيى  
في الواوى كنباض ونياب وفعول يحيى في اليابى دون الواوى كنبوع وسيول  
قد ذكرنا ذلك في شرح جمع فعل لما فرغ من جمع ابنية الثلاث المجرد  
اذا كان اسما مذكرا شرع في جموعها اذا كانت مؤنثة بالبناء فقال **ص** الموش  
خوفضعة على قصاع وبدوور وبدوور الخ شاعرا ان فعله تكسر على فعال  
غالبا في الصحيح كقصاع وركاء ودياب وجاء فعل وكانه مقصور فعال  
خوفضبة وهضيب وحلقه وحلق وقد جاء فيه فعول ايض لان فعلا

يحيى  
في  
الاجوف

الموش ففعله



وَفِعَالًا اخوان في جمع فَعَلْ مذكر فعلة الا ان فعولاً ههنا كانه و  
 مؤون وبلدة وبتة وفي جمع فعل كثير لان فعلاً اخف من فعلة  
 واكثر استعمالاً فكان اكثر تصرفاً وانما غلب في فعلة فعال دون فعول  
 لانه اخف البتة واذ كان فعلة اجوف واوياً فقد جمع على فعل كذا  
 ونوب وجوب وليس هذا قياس فعلة بفتح الفاء بل هو محمول في ذلك  
 على فعلة بضمها نحو سوقة وسوق ودولة ودول وقد جاء في ناقص  
 فعل ايضاً كقربة وقرى قال ابو علي ورتوة ورتى قالوه هو الذي جعل  
 ثائف البعير والمعروف في هذا المعنى رتة واذ كان اجوف ياياً لم يجر ضم  
 فانه في الجمع بل كسر يميم وضم ك ما قيل في الصحيح هضب وليس هذا بقياس  
 لافي الصحيح ولا في غيره واما فعلة فانه يكثر على فعل في الصحيح كان اوى  
 غيره ككسر وقيد وحي ورشي وذكر غير سبويه فعل بضم كحي  
 وحي والكسر فيها اجود قال سبويه لجمع بالالف والتاء قليل في الصحيح  
 كان اوى غيره لان اتباع العين للفاء فيما جمع هذا الجمع هو القياس  
 فعمل كما بلبناء عزيز بخلاف فعلات كخطوات اذ نحو عنق وضب كثير  
 فلهذا كان استعمال الفعل في الفعلة اكثر واحسن من استعمال الفعل فيها نكث  
 كسرا قوى من نكث غرغ بل الاولى نكث غرغات مع جواز نكث غرغ  
 ايضاً قال سبويه ولا يكادون يجمعون بالالف والتاء في الناقص واو  
 يكان او ياياً بمعنى مع الابتاع فلو قلت ريشوات لا تقلبت الواو ياء  
 فاجتزأ بفعل في الفعلة والكثرة وقد عرفت ان الكسر في الصحيح قليل  
 فكيف في المعتل قال السيراني واما في نحو قربة ولجة فيجوز كسر العين  
 في جمعها بالالف والتاء لانه لا يثقل حرف الى حرف قلت قول سبويه  
 اولى لاستعمال الكسرين مع الياء واما المعتل العين فيجوز جمعه بالالف  
 والتاء اذ يجب اسكان عينه فلا يجمع كسران نحو قلمات وديانات وقد  
 جاء في فعلة فعال كلفاح وحقاق كذا ذكر سبويه لكنه في غاية الفعلة  
 وذكر الجوهرى ان لقاماً جمع لقوح وهي الملوب كقلوص وقلوص

واللغة بمعنى اللقوح قال سبويه قد جمع فعلة على افعال كانه واشد  
 في نعمة وشدة وذلك قليل عزيز ليس بالأصل وقيل ان أشد الجمع شد  
 في التقدير ككلب وكلب اوجع شد كذب واذوب ولم يستعمل شد  
 ولا شد فيكون كما يابل جعاً يستعمل واحد وقال المبرد ان جمع نعم على  
 القياس بقا اليوم نعم ويوم بؤس وبلح انعم وبؤس واما فعلة بضم  
 الفاء على فعل غالباً وقد يستعمل في القليل ايضاً نحو نكث غرغ وهو قليل  
 كما ذكرنا وورثا كسر على فعال في غير الاجوف كبرام وبراغ وجفار وهو  
 كثير في المضاعف كلال وقلال وجناب وقباب ويقتصر في الاجوف  
 على فعل كسور ودول واما الجوف في جمع حزم السراويل اي معقدها  
 ص وخورقة على رقاب الخ اش اعلم ان فعلة كقربة قياسه فعال كرقاب  
 ونياف وجاء على فعل كما في الصحيح وابق في الاجوف وامر في الناقص وفعل  
 كثير وقيم وكان اصله فعال فلبهم الواو ياء واما يكون ذلك قبل الالف كما في  
 في باب الاعلال وعلى فعل كبذن وخشب ونوق ولوب وسوج وليس بالكثير  
 ويجوز في الصحيح ضم العين واما على انه فرع الاسكان او اصله كما ذكرنا  
 في اول هذا الكتاب وفعله من الناقص كثير كقناة وحضاة واكثر ما يستعمل  
 في معنى الجمع منه محذوف التاء كالحصى والقنا والاضا او بالالف والتاء وقد  
 يجمع على فعول كدوى وصفي في دواة وصفاة وعلى فعال ايضاً كاضاء واما  
 وجاء الاموان كالاخوان واما الفعل بفتح الفاء وكسر العين كالمعدة فيجمع  
 بكسر الفاء وفتح العين كالمعد والنعم قال السيراني ومثله قليل غير مستمر لان  
 في كلمة وخلفه كلم وخلف واما جمع معدة ونقة على فعل بكسر الفاء وفتح  
 لانهم يقولون فيها عند بنى يميم وغيرهم معدة ونقة ككسرة نحو كيف  
 فكيف فجمعاً على ذلك فيعد ويقم في الحقيقة جمع فعلة لاجمع فعلة واما  
 غيرها نحو كلمة وخلفه فلا يجر وزن كسرة الا عند بنى يميم واما  
 فعلة نحو تخمة فعلى تخم شبهوا فعلة بضم الفاء وفتح العين بفعلة بضم  
 الفاء وسكون العين فجمع على فعل وليس ذلك مما يكون الفرق بينه

فعلة فبفتح ففلة



واحدة وجميعه بالتاء كالرطبة والرطب لأن الرطب مذكر كالبر والقر  
ونحو النخ والتمر موت كالغرف ونصغير رطب رطيب ونصغير تخم وتخم  
لا يجوز إلا على تخيمات وهيمات بالرد إلى الواحد فليسا اذن كالرطب  
او المصع اذ هما جنسان كالتمر والقناح **ص** واذا صح باب قبل تمرات الخ ش  
قد مضى شرح جميع هذا في شرح الكافية فيقتصر على حمل الفاظه قوله و  
المعتل العين ساكن بجوزات وبضات لاستثقال الحركة على الواو والياء  
المفتوح ما قبلها قوله وهذا يدل على انفتح في الاجوف كما انفتح في الضم  
استحقاقا للفتحة ولا يقلب الواو والياء الفاعل عوض الحركة عليها قوله  
والمعتل العين والمعتل اللام بالواو يسكن وينفتح اما المعتل العين فتخفيمات  
وديمات ولا يكسر العين الاستثقال للكسر على الياء المكسورة ما قبلها واما  
الناقص الواو فتخو الرشوات لا يكسر العين لئلا يقلب الواو ياء فيلتبس  
ولو خلت واو الاستثقال قوله والمعتل العين والمعتل اللام بالياء يسكن  
وينفتح اما المعتل العين فتخو دلالة ولا يضم العين للاستثقال واما الناقص  
الياء فلا يضم عينه لاستثقال الياء المضموم ما قبلها لاما وان قلت واو  
اعتدادا بالحركة العارضة التيسر بالواو قوله وقد يسكن في تخم حرات  
وكسرات بخلاف نحو تمرات استثقالا للضمين والكسرين اللتين هما اكثر  
واظهر في هذين البابين قوله والمضاعف ساكن في الجميع نحو شدات  
وغذات وردات واما الصفات فتخوص صيات وخلوات وعلجات تسكن  
للفرق وتسكنها اول من تسكن الاسماء لان الصفات اثقل قوله ولييات  
وربعات للمخ اسمية اصلية لم ادر في موضع ان لبيكة في الاصل اسم بل قيل  
ذلك في دبعة قوله وحكم ارضى ان المؤنث بقاء مقدرة كالمؤنث بقاء فلانة  
يجوز فيها الاوجه المذكورة قوله وباب سنه اي اذا كانت فعلة محدودة  
اللام بجمع بالواو والنون جبر لما حذف منها وقد يغيب اويلها بكسر ما  
انضم منها او انفتح قوله وسنوات وعوضوات اي قد يجمع بالالف والتاء  
مع رد اللام قوله وثبات وهنات اي قد يجمع بالالف والتاء من غير

رد اللام وجاء آم كآم هو افعل واصله ائمو فليت الواو ياء والضمية  
كسرة كما في الادنى وحذف التاء كما في قاض وقلت الهزلة الثانية الفا كما في  
آمن **ص** الصفة نحو صغيف على صغاي الخ **ص** اعلم ان الاصل في الصفات ان لا  
تكسر لثابتها في الالف والنون وتبعه الالف والتاء لانه فرع وايض يتصل الضمائر  
وهو الواو والنون فيلحقها بالحق لجمع باو اخرها ما يلحق واخر الفعل  
المستكنة بها والاصل ان يكون في لفظها ما يدل على تلك الضمائر وليس في  
التكسر ذلك فالاولى ان يجمع بالواو والنون ليبدل على استكان ضمير الفعل  
الذكور وبالالف والتاء ليبدل على جماعة غيرهم ثم انهم مع هذا كسروا بعض  
الصفات لكونها اسما كالجوامد وان شابهت الفعل وتكسر الصفات المشبهة  
اكثر من تكسر الفاء على الثلاثي اذ شبهها بالفعل اقل من شبهه وتكسر اسم  
الفاعل الثلاثي اكثر من تكسر اسم المفعول منه واسم الفاعل واسم المفعول  
من غير الثلاثي لان الاخيرين اكثر مشابهة لمضار فعلها لفظا من اسم  
الفاعل الثلاثي لمضارعه واما اسم المفعول من الثلاثي فاجرى لاجل الهم  
في اوله مجرى اسم الفاعل والمفعول من غير الثلاثي في قلته التكسر ثم نقول فعل  
بكسرة الغالب على فعال ولا يكسر على فعل لان الوصف في الاغاب موصوفا  
بين الغابة والكثرة والاصل في الجوع جمع الكثرة كما مر والغالب في الاجوف الياء  
افعال كاشياخ واضياف وقديله فيغلان بكسر الفاء في الاجوف وغيره  
كضيفان ووعدان بكسر الواو كما جاء في الاسم رتلان وقد جاء فعلاوت  
كوعدان كما جاء في الاسم ظهران ويجوز ان يكون نحو ضيفان وشيخان  
في الاصل مضموم الفاء فكسرة لتسلم الياء وجا فيه كهول وشيوخ دخل  
هنا فعول على فعال كما دخل في الاسماء نحو كغاب وكعوب الان الات  
الاسم او على التكسر فكان فيه التوسع فيه اكثر منه في الصفة وقد جاء فيه  
فعلة كوطلة في دخل وهو الشايب الناعم وجاء فعلة بسكون الغين كشيخة  
وجاء فعلا كوكيت وثظ وجون وميل ورد وجاء فعل بضمين والظان  
احد البنائين فرع الاخر نحو سحل وسحل وصدق للقاء وصدق للقاء وصدق

الصفة قبل قبل فصل



لا يستعمل الا احدها وقالوا اسماؤه تشبه الفعل وهو الصفة المشبهة باسم  
الفاعل بفاعل ففتح وسمي كعالم وعلاء او شبه فعل بفعل فكأنه جمع سمع  
كريم وكرماء واستعمل بعضه استعمال الاسماء نحو عبد جمع افعال في القلة  
فقالوا عنه فان سمي بفعل او بغيره من الصفات جمعة جمع الاسماء واما  
فعل فانه يكسر على افعال خوا خلاف في خليف وهو الشاة المساوغة بلا زار  
ولا قوام وانفاض وانضاء وجاء اجلف تشبها بالاسماء كاذوب وهو نادر  
في الصفات واما فاعل فانه اقل في الصفات من فعل كما كان كذلك في الاسماء  
ويجمع على ما جمع عليه فعل بالكسر كمارر وحرار وفعل بالكسر اقل من فعل  
بالفتح كما في الاسماء **ص** ونحو بطل على ابطال وحسان واهوان وذكران  
ونصف ونحو تكبد على تكاد ووجاع وخشروا وجاء وجامعي وجباطي وهذا  
ونحو يقط على يقاط وبابه التصحيح وجنب على اجناب **ش** طاهر كالأ  
سبويه ان الغالب تكسر فعل في الصفات فقال قال وكسروا عليه كما  
يكسر فعل فقد اتفقا فيه كما اتفقا فيه في الاسماء نحو كلب كلاب وجلجل  
وجلال ويكسروا على فعال لانه مما يكسر عليه فعلا فاستغنوا به عن فعال  
واما فعلا ون فعلا ن كاهوان وذكران فاستعمال الخ وذكر استعمال الاسماء  
فما ذكرنا ونحوه وكذا انصف بضمين ونصف بسكون العين لكونه  
كالاسماء ونحوه سبويه في الاسماء فهو كاسد واسد عنده وما كان للمص  
ان يعد الثلاثة في الصفات لانها اذا كسرت عليها استعمالها كالاسماء منه  
الموصوف وفعل بفتح العين اقل في الصفات من فعل بسكونها واما فعلا فانه  
يكسر على فعال ككباد في الاسماء واعلم ان الاسماء اشد تمكنا في التكسير والصفات  
محمولة عليها فاذا استبهر عليك تكسير شيء من الصفات فان كنت في الشك فاما  
حملها على الاسماء وكسرها تكسرها وان كنت في غير الشك فلا تجمع الا جمع  
السلامة واما وجاع فلحل فعل بالكسر على فعل بالفتح كحسان وقلبه فعل  
بضمين كحش وهو محمول على الاسم كقول وجاء وجامعي فعلا في كثير  
في جمع فعلا ون في جمع مؤنثه الذي هو فاعل نحو سكارى في سكران

وسكران

وسكران وليس يقال بل الغالب فعال كغرات وجبا ع في غرات وغرات  
وجوعان وجوعي لكن لما شبه الالف والنون الف الثاني المهد  
نحو صحراء وقياسه في التكسير فعلا كما في جمع جمعة فحل فعل على فعلا  
الحول علا فعلا واما حل فعل على فعلا ن كشاركا في باب فعل بفعل في  
كثير من المواضع نحو عجل وعجلان وفرح وفرحان وعطش وعطشان  
والحيط المشع البطر من كثر اكل الربيع وقالوا جعي ايض في جمع وجمع مع ان  
قياس فعلا ان يكون جمع فاعل بمعنى مفعول كفتلى او جرحى لكنه حل وجمع  
وميت وهالك واجرب واشباه ذلك عليه لان هذا امر يتلون به ادخلوا  
فيه وعم له كارهون وفعل بمعنى مفعول غالب في هذا المعنى كما في  
فلما كان معنى هذه الامثلة معنى فاعل بمعنى مفعول كسره تكسره كما في  
في موضعه ومثل وجمع ووجعي وهرم وهرمي وضمي وضمني و  
ن مني قوله ونحو يقط على يقاط ومثله يخذ اي شجاع والنجاد وقيل  
لم يحن في هذا الباب مكسر الا هاتان والباقي منه مجموع جمع السلامة واما  
جمعا على افعال جملا لفعل على فعل لا ستر كما يقط ونديس وقطن وقديما  
افعال في جمع فعل اسم ايض كعضد وعضدان وعجرا وعجراز وحكي ابو عمر الشيباني  
يقط ويقاط كما في الاسم نحو سبع وسباع وهو في فعل الاسم قليل كما ذكرنا  
فكيف بالصفة التي هي اقل تمكنا منه في التكسير والحق ان بقاطا جمع بقطان لكونه  
فعال غالبا في فعلا ن كعطاش وجبا ع في عطشان وجوعان قوله ونحو  
جنب على اجناب فعلا في الصفات في غاية القلة فلا يكسر الا افعال وانما اختار  
لحقته وحكي جنب وجنبان ايض وبابه التصحيح فاوازن الثلاثة من الصفات  
التي جاءها تكسير سبعة واعم جموعها افعال فانه يحن جميعها كما ذكرنا نحو  
اشياخ واجلاف وحرار وابطال وايقاط وانكا دواجناب ثم فعال  
لحمية لثلاثة منها نحو صباب وحيان ووجاع وبواقي جموعها متساوية اما  
الامثلة الثلاثة الباقية من الصفات ففعل كظم وخشع وفعل كاتان ايدا اولو  
وامرأة يلز اي ضجة ولا غيرهما وفعل كسوى وعذى ولا غيرهما لم يسمع



فيها تكسب وقولهم اعداء جمع عدوك كما قالوا جمع فلوك لاجل عدوك **ص** وجمع  
 الجمع التامة الخ ش قال سبويه يجمع فعلة نحو حسنة على حسنات ولا يجمع  
 على فعال الا ما جاء مذكور عليه كما نقول في جمع حسن وحسنة حسانات  
 ولما لم يقل في جمع بطل بطلان ولم يقل في جمع بطلانة ابنة فكل صفة على فعل  
 جمعت على فعال يجمع مؤنثا عليه فهذا الذي قاله سبويه مخالف لقول  
 المص قوله الا نحو عيلة قال سبويه كل ما هو على فعلة من الاوصاف يكسر  
 على فعال نحو كسنة وكاشن والكسر الشريح الماضي وجعده وجعا وذلك  
 لكثرة مجي هذا البناء فتصرفوا في جمعه واما عالج في جمع عجلة فلهو به مجرى  
 الاسماء نحو كسنة وكسر والجلل العظيم من الوحش **ص** وما زادت مدة  
 ثالثة في الاسم نحو زمان على زمنة غالبا وجاء قذل وغزلان وعنوق ونحو  
 حمار على احمرة وحمرة غالبا وجاء صبران وشمائل ونحو غراب على اعرية فرد  
 وغزبان وزقان وغلة قليل ودب ناد وجاء في مؤنث الثلاثة اعتق واذرع  
 واعقف وامكن شاذ ش اعلم ان افعلة مطرد في قلة فعال كزمنة وامكن  
 وافذته وافذلة وقد يكون في بعض الاسماء كثرة ايضا كزمنة وامكنة والفاء  
 في كثرة فعال كقذول وقذن وان شئت خففته في لغة يتم باسكان العين وما  
 كان منقوصا كسماء واسمية وهو المطرد ودواء وادوية اقتصر في قلته  
 وكثرته على افعلة كراهة التغير الذي يتأدى الامر اليه لوجع على فعال كذا  
 يقولون سيم ود وكاد فيكون الجميع الكثير على حرفين فان قيل فهذا مختص  
 باسكان العين كما في عنق حتى لا يؤدي الى ما ذكرت قيل للتخفيف ليس في  
 كلام جمع العرب وليس بالوزم ايضا في كلام من يخفف وايضا فالتخفيف  
 في حكم المثقل لا ترى الى قولهم قطنوا الرجل الواو والتي كاستبدلا من البناء  
 للضمه كيف بقيت مع حذف الضمة قوله غزلان جاء فعالون في فعال  
 وليس من بابيه لكنه لتشبيه فعال بفعال كغزبان وجيران في غراب و  
 جوار قوله وعنوق ليس هنا موضعه لان الفاعل مؤنث وهو الانثى  
 من ولد المعز يقال في مثل العنوق بعد النوق في الذي يفقر بعد

الغن

الغنى وقد اوردته سبويه على الضمة في جمع فعال المؤنث قال في فعال  
 في المؤنث افعال كعناق واعنق لكن فعولا لما كان مواخيا لافعل في كثير  
 من المواضع اذ هو في الكثير كفعال في القليل جمعه في الكثير على عنوق وكذا  
 قالوا في سماء بمعنى المطر سمي لانه يذكر ويؤنث بق اصناف سماء اي مطر  
 قوله ونحو حمار على احمرة فعال وفعال متساويان في القليل والكثير اذ لا فرق  
 بينهما الا في الفتحة والكسرة المتقاربتين فاحمر للقلة وحمرة لكثرة وقد خفف  
 فعال في يتم وقد يستغنى بجمع الكثرة عن جمع القلة نحو ثلثه جدد واربعة  
 كتب ولا يبق اجدرة ولا اكتبه والمضاعف منه لا ينجى الا على افعلة في القلة  
 والكثرة نحو خلال واخله وعنان واعنة لاستثقالهم التضعيف ولا يجوز  
 الادغام كما ينجى في بابيه وكذا الناقص واويا كان اويا ينجى الا على افعلة  
 كما ذكرنا في فعال يفتح الفاء قال سبويه وفعال يفتح الفاء في جميع الاشياء بمنزلة  
 فعال بالكسرة والاجوف الواو منه مسكن العين كاخونة وخون وابونة  
 وبون استثقلت الضمة على الواو فسكنوا الواو والاصل الضم وقد يضطر الشاعر  
 فيردها الى اصلها من الغم قال عن مبرقات بالبرين ويندو بالاكف  
 اللامعات سور وان كان الاجوف يائيا بقيت الياء مضمومة اذ الضمة  
 عليها ليست في ثقل الضمة على الواو يقال في عيان وهي صديدة الغدان العين  
 كما قالوا في بؤس بيؤس ومن خفف من يتم كسر الضم لسلام البناء فيقول عيز  
 كما قالوا بيؤس في جمع ابيض وجاء فيه فعالان كصبران في صوار وهو القطيع  
 من بقر الوحش جملا على فعال لان فعالا بابيه فعال بالضم وما حصل عليه  
 من فتح كصبران ونقران كما ذكرنا قوله وشمائل ليس هنا موضع ذكره كما قلنا  
 في عنوق لان شمالا مؤنث بمعنى البعد والقياس شمل كما زرع وفعال في جمع  
 فعال جمع لم يحذف من مفردة شئ فشمال وشمائل كقطر قاطر وهو جمع  
 ما لحقته التاء من هذا المثال كرسائل ورسائل فلما كان شمالي في تقدير  
 التاء جعل كما ان التاء فيه ظاهرة بجمع جمعه قوله ونحو غراب على اعرية وهو  
 يساوي في القلة اخواته التحجيم على افعلة كاعرية واخرجه وابعته وبابه



في الكثير فعلاون كغلمان وحزبان وغبان وذبان وجاء على فعلاون مفعول  
الفاء لفتان فقط جوران وذقان وجوران والباقي مكسورها وقد  
يقصر في بعض ذلك افعلة للفتة والكثرة كالفدة وقد يحمل فعال بالضم على  
فعال بالكسر لئلا سببا كينين فيقول قد قراد كجدر في جدر وهو قليل نادر  
ومثله ذب واصله ذبب والادغام بناء على مذهب بني عجم في تخفيف نحو  
غنى والاخوفلان لا يدغم كما يحكى في باب الادغام واما غلظة فتأب عن الغلظة  
لئلا يسهل في كونها للفتة وفي اللفظ والدليل على بناءه عنه انك اذا صغرت  
غلظة رجعت الى القياس نحو اعلمه وجاء في فعال فواعل ساذكدا واخر وعواثر  
في دخان وعنان بمعناه وليس لها ثالث قوله وجاء في مؤنث الثالثة افعول فزقوا  
بين مذكرها ومؤنثها ولما كان تاء التانيث فيها مقدرا كما في العدد القليل  
كخونك واربعة جمعها جمع الغلة غالبا وانبتوا التاء في جمع قلة المذكور فلو  
افعله وحذفوها في جمع المؤنث فقالوا افعول كما في العدد واذ اظهر التاء في  
الامثلة الثلاثة كماله ودواية وصلاية لم يكسر جمع الغلة اذ لا يشابه العدد  
القليل في بقية التاء بل يجمع اما بالالف والتاء او بكسر على فعال او فعل كما يحكى قوله  
وامكن ويجوز ان يكون اذن من مثله جمع زمان لاجمع زمان واما جازعها  
على افعول لعلها على فعال المؤنث مع تذكرها كما حمل شمال المؤنث المجرى عن التاء  
على ذى التاء نحو رساله ففيل شمال كرسائل وحمل ايضا على فعال المذكور ففيل  
شمال قال في ائمن نازعتها ائمن شمالا وكما حمل فعال المؤنث كعقاب على المذكور  
نحو غراب ففيل عقبا كغزبان ومؤنث ففيل المجرى عن التاء كؤنث الثالثة  
المذكورة نحو عيين وايمى وقد كسر على ائمان ربيض لا شتر اذ افعول وفعلا  
في كثير من ابواب الثلاثي كاذوخ ص ونحو رغب على ارغفه ورغف  
ورغفان لا شاعلم ان فعلا مثل فعال في ان الزيادة فيه مدة ثالثه  
وفي عدد الحروف فقلته لقلتها ونحو اجوابه وافقرة وارغفه واما  
صبيه فتأب عن اصبيه كما قلنا في غلظة ولهذا يصغر على اصبيه و  
يكسر في الكثرة على فعل كما كسر فعال بكسرهما وفتحها عليه نحو قد

جرود ذلك نحو قصب وعصب ورغف وسرر ورو على فعلاون ايض وهو في  
الغلبة كفعل سواء نحو رغفان وكثبان وقلبان ورتما كسر على افعلا كما  
صفا واخساء وعلى فعال ايض كما قال سفيها بفتحها في الوصف نحو طراف وكرام  
واما قابل ونظيره فحمل فعيل المذكور على فعيلة ذى التاء كما حمل فعيلة على فعيل  
المذكور في نحو صف وسفن جمع صحيفة وسفينة قوله وظلمان قليل حكى  
احمد بن يحيى ظلم وظلمان وعريض وهو التيس وعرضان وجاء صبي و  
صبيان وقال بعضهم في خبز جزان والضم فيه اشهر قوله ورتما جاء مضافا  
يعنى ان الاصل ان يكسر على فعل بضمين ولكن حكى ابو زيد وابو عبيدة ان تاء  
سافتحوا عين سرر فقالوا سرر والاشهر الغم وجاء ساذا في فعيل المذكور افعول  
حالا على المؤنث قاله حتى رمى مجهولة بالاجتنان قوله ونحو عود فعول بكسر  
في الغلة على افعلة كفعيل سواء والغالب في كثرة فعل وفعلاون في غير الناقص  
الواو في فعيل واما الناقص الواو في فعال افعلا كالفلة واعدا وجاء فيه  
فعول قليلا نحو فاعل بضم الفاء وكسرهما وانما لم يقلوا فيه فعلا بضمين لما  
ذكرنا في باب رداء وساء ولم يحكى ايض فعلاون كفلوان للاستثقال وحق  
باب عدوان يجمع بالواو والنون لكنه لما استعمل استعمال الاسماء كسر  
تكسرهما والمؤنث منه فعيل كذئوب وذئاب وقد يجمع على فعل فيها رفعوا  
في المؤنث مخالفا لفعال وفعيل مؤنثات وذلك لانه الحق بذى التاء اعنى  
فعولة في الجمع لكونه انثى من اخواته بسبب الواو فكان مؤنثه المجرى عن  
التاء ذى التاء نحو تنوفة وتنائف بخلاف الادبعة المذكورة واما نحو  
رسالة وتنوفة وجعالة وكتيبة وكفالة فلا يكسر الا على فعال بل ولم يذكر  
المص واذا سمى بشئ من هذه الابنية ولم يعلم تكسيرا كسره على القياس  
كما تقول مثالا في بها ونداء علي بن ابيية واندية وقس عليه من الصفة  
نحو حبان على حبيبنا لئلا يجعل سبوبة فعلا هو الاصل في جمع فعال الفقه  
قال فعال نهلة فعول قالوا جاء روجم كصبور وصبر وجاء في بناء  
الواو فعلا يسكون العين نحو نوار ونور وعوان وعون سكن والاصل



والاصل الفهم ثم قال سبويه تقول رجل جبان وقوم جبناء شبهوه  
بفعل لكونه مثله في الوصف والزنة وايض بمشع مثله من البناء وقال  
بعضهم اجزاء جبانة فعل هذا لا يشع جمعه بالواو والنون مجنبا كقراء  
وجاء على فعال فلبلا بجواد للمقرن وجيا دقوله ونحو كنا زهوا للكنز  
اللم يستوى فيه المذكر والمؤنث بخونا فة كنا ذ وحل كنا ذ وكذا رجل  
كحل اعقل للغم وجمل كحل وجمل دلاث وهو السرب وناقلة دلاث و  
جمعه كجع فعال بالفتح على فعل في الغالب قوله وهجان هذا هو منه  
للخيل وسبويه تقول هذا هجان اكريم خالص وهذا ان هجانان  
وهولا هجان شبهوا هجان الواحد بفعل فكما يجمع فعيل على فعال  
كريم وكرام جمعوا فعلا لا على فعال ففعال في المفرد ككتاب وفي الجمع كرجال  
وذكر الجرحى هذا هجان وهذا هجان وهولا هجان المفرد والمثنى والجمع  
بلفظ واحد لجره مجر المصدر وفي دلاص ما في هجان من المذهبين وكذا  
شمال في الاسماء بمعنى الطبع واحد وجمع كما قال ابو الخطاب ومنه قوله ومما  
لوحى اخي من الشمال ائمن شمالا يجمع شمال على شمال وقد يجمع شمال على شمال  
وهجان على هجان حمله المذكور على المؤنث ويجوز ان يكونا جمعين للمفردين و  
للجمعين قوله ونحو شجاع على شجاء وشجاءان شجاءان قال سبويه فعال بمنزلة  
فعل لانها اخوان في بعض المواضع نحو طول وطويل وبجاد ربيجد و  
خفاف وخفيف ويدخل في مؤنثه البناء كما يدخل في مؤنث فعيل نحو امرأة  
طويلة وطواله فلما كان بمعناه وعديله جمع على فعلا ونحو كما  
يجمع فعيل عليها هذا قوله والظ ان فعلا مبالغة فعيل في المعنى فطوالا بلغ  
من طويل واذا اردت زيادة المبالغة شدة العين فقلت طولا قوله ونحو  
كريم على كرماء وكرام هذا ان غالبان فيه والمضاعف من فعيل يكسر على  
افعال بدل فعلا نحو شديد وشداد واشداء وشجج وشجاح واششاء  
استثقالا لافك الادغام لو قالوا شجاء وافعالا في الصحيح قليل كما صدقوا  
وقد يكسر المضاعف على افعله ايض اذ هو نظير فعلا الا ان بدل

الف الثاني هاء وقد جاء افعله في جمع فعيل اسما ايضا كما مر نحو اجريه  
واكثبه وكذا عدلوا في الناقص الواو والياء من فعلا الى فعلا  
كاعنياء واشقياء واقوياء واعنوا يا استثقالا لافعال في مثله قالوا  
تقتي وتقواء ولما شذ غير والياء فيه الى الواو وحكى الفراء سرى و  
سرواء واسرياء وما كان في هذا البناء من الاجوف واويا كان اويا  
تيا فلا يبنى على فعلا ولا على افعله بل على فعال كطوال وقوام في طويل  
وقوم وكسر فعيل على فعل تشبها بفعل الاسمي وذلك نحو نذر وحيد و  
سدس كما قيل في الاسم كسب وكذا قيل في المضاعف ولذا على صد  
رسل ورسل ومثل ذلك في الناقص الياء شتى ونحو والاسل شتى كسدر  
وقد يخفف فيق شتى كسدر وكسر فعلا ففعالون كثنان وشجعا تشبها يا  
الاسم كجوان ورغقان وعلى فعلا ان كخيسان تشبها بظلمان وجا فيه  
افعال كشراف واشراف وابيل وآيال تشبها بشاهد واشهاد ووصا  
واصحاب لان فعلا وقاعلا مشابها وان في العدة والزيادة مع اضلا  
مواضعها في البناءين واما ظروف فقد قال الخليل هو جمع ظرف بمعنى  
ظريف وان لم يستعمل ظرف بمعنى ظريف الا ان هذا قياس كان مذكرا يجمع  
مذكرا بمعنى ذكر وان لم يستعمل وقال الجرحى ظروف جمع ظريف وان كان  
غير قياسا قالوا الدليل على انه جمعه انك اذا صغرته قلت ظريفون اقول  
ولا دليل فيما قال لما ذكرنا في باب التصغير ان مثابه يضغر على تشبيه وان  
كان خالف فيه ابوزيد في سرى سره والظ انه اسم الجمع لا جمع كما بان  
وقد جاء شئ من فعيل بمعنى فاعل مستويا فيه المذكر والمؤنث حلا على  
فعيل بمعنى مفعول نحو جدي وسديس وريح خريق ورحمة الله قريب  
ويلزم ذلك في سديس وخريق قوله ونحو صبور على صبر غالبا سواء كان  
للمذكر والمؤنث ويستوى في هذا البناء المذكر والمؤنث والبناء في فروقة  
ومثولة للمبالغة فمن قال فروقه قال فروقات ومن قال فروق قال  
في جمعه فرق كما ذكرنا في شرح الكافية في باب الجمع وقد يجمع مؤنث



فعل الجرد على فعال كجود وعجاز وقلوص وقلأيص وجدود  
وحدايد وذلك لان علامة التانيث فيه مقدرة فكانه فعول كما  
ذكرنا في فعول الاسمي وفعائل اكثر فيه من فعول ولا سيما فيما اختصر  
بالموت كقلوص وحدود ولا يجمع فعول جمع التلاوة كما ذكرنا  
في شرح الكافية وقالوا صفتي للفرقة وصفيا ففعل ففجود ان يكون  
فعولا يجمع على فعال كقلوص وقلأيص وان يكون فعلا حمل على ففعل  
لكونه موتا وقالوا ود راء في ود وهو شاذ من وجهين احدهما ان  
فعولا لا يجمع على فعلا بل هو قياسي ففعل لكنه شبه به لموافقته له حركة  
وسكونا والثاني ان المضاعف لا ياتي فيه فعلا وفي فعل ايضا بل فعلا نحو  
شد يد واشدء لكنه لما شذ الشذوذ الاول احتملوا الثاني ود راء كخشيا  
في الاسم المفرد وانما ادخلوا التاء في عدوة وان كان يستوي المذكور والو  
في هذا البناء حمل على صديقه وقالوا في الجمع عدو وصديق قال نعم  
فالجمع عدو وفي وقال الشاعر دعها في النوى من صديقتها وجمع عدو  
على اعداء وان لم يكن بابه لاستعمال الاسماء كاتر ص وفعل  
بمعنى مفعول لا شاعلم ان فعلا اذا كان بمعنى مفعول يستوي فيه  
المذكور والموت الا اذا لم يجر على صاحبه كما مضى في شرح الكافية وليس يجمع  
كل ففعل بمعنى مفعول على فعلا بل انما يجمع عليه من ذلك ما كان من الا  
فات والمكارة التي يصاب بها الخي كالقتل وغيره حتى صار هذا الجمع  
ايضا لغير ففعل المذكور اذا شاركه في معنى الكراهة كالتين فان التين  
منه بغير هذا المعنى لم يجمع هذا الجمع نحو رجل حميد ومنه سعيد في لغة  
من قال سعد بضم السين فلا يقصدى وسعدى وكذلك لا يجمع في جمع  
ما شغل الى الاسمية من هذا الباب وهو ما دخلته التاء كالذبيحة والاكيلة  
والضحية والنظيمة وانما قلنا انقلبت الى الاسمية لان الذبيحة ليست بمعنى  
المذبوح فقط حتى يقع على كل مذبوح كالمضروب بالذبح يقع على كل من يذبح  
عليه الضرب بل الذبيحة مختص بما يصلح للذبح وبعد له من النعم وكذا الاكيلة

ليس بمعنى المأكول اذ لو كان كذلك لكانت النجاسة بالاكل كبل الاكيلة مختص  
بالشاة وكذا الضحية مختص بالنعم والرمية بالصيد والنظيمة بالشاة الميتة  
بالنطح وليس كل منطوح اوكل شاة منطوحة ينطحه ففعله في خروجها عن مكان  
الافعال الى حيز الاسماء بسبب اختصاصها ببعضها وقعت عليه في الاصل  
كالنخل والمدهن والسجد وخوه مما ذكرنا قبل وايضا اسم المفعول في الحقيقة  
هو ما وقع عليه الفعل ولذا سجد والاكيلة ما سيدج وسيوكل وكذا الفعلة  
ما يصلح للتضي وان لم يضيح به بعد ومثله القنوبة والحلوبة لما يصلح للقت  
والحليب فلما خرج الكلمات المذكورة من حيز الصفات الى حيز الاسماء لم يجمع  
على فعلا وما لم يخرج منه من هذه الاسماء جاز جمعها على فعلا كما حكى سيبويه  
شاة ذبح وعظم ذبحي فما ذبح اذا نقر هذا قلنا اصل فعلا ان يكون جمعا  
لفعل في معنى مفعول بمعنى مضاي بمصيبة ثم حمل عليه ما وافقه في هذا المعنى  
فأقرب ما حمل عليه ففعل بمعنى فاعل نحو مريض ومريض للشابة لفظا ومعنى  
ويحمل عليه ففعل كرمين وزمى وفعل كيت وموتى وافعل كيتي وجري وفاعل  
كلكو وفعلاون كرجل سكران ورجل رويان وهو الذي اختلته السفر وقو  
روى وقوم سكرى وانا لا ابعد ان يكون سكرى وروى في مثل هذا الموضع مفرد  
اموت الفعلان وذلك لان موت فعلان الصفة من باب ففعل قياسه  
فعل وصفة المفرد المهث يصلح للجمع الموت والقوم يوث كقوله كذبت  
قوم نوح واما قوم كيسي فمحول على الحق بالصفة ليس مثل هذا الجمل مطرد افلا  
يخفى وسقى قوله كما حلى اياهم ونيما على وجاعى وجاعى اعلم ان اصل فعلا في  
جمع المذكور ان يكون جمع فعلاون فعلا كيتي نحو سكران وسكرى وفعلان كما مر في باب  
الصفة المشبهة بابه ففعل يفعل ما يدل على حرارة الباطن والامتلاء وفعل من هذا  
الباب فيما يدل على الجحانات والعيوب الباطنة فلما تقارب معيها واتحد  
مبناها اعني باب ففعل يفعل تشارك في كثير في كثير من المواضع نحو عطش و  
عطشان وضد وضديان وعجل وعجلان ثم حمل ففعل في بعض المواضع في الجمع  
على فعلا ففعل في جمع وجمع وحيط وحيط وحيط وحيط على سكران و



وسكارى وغرثان وغراني ثم شارك آثم ويليم باب فعل من حيث المعنى  
 المعنى لان الآتية واليتم لا يديها من الحزن والوجع ويقربان ايض منه  
 من حيث اللفظ فجاء على اياحي ويتاحي هنا محمولان على فعل المحول على فعلا  
 وفي الكشاف اصل يتاحي واياحي يتاحي واياهم فقلت وليس بوجه لان ابدال  
 البناء الفاء في مثله نحو معايا جمع معي شاذ كما يحى في هذا الباب وايض جمع  
 ففعل المذكور صفة على فعال شاذ كنظائر قوله واذا حمل نحوها لك وميت  
 واجرب على نحو قيل اي اذا حملت عليه مع ان وزنها خلاف وزنه مجرد  
 المشاركة في المعنى فلان يحمل عليه مريض مع مشاركة في اللفظ والمعنى احد  
 قوله ليميز عن فاعل الاصل يعني ان الاصل فاعل بمعنى فاعل لكونه اكثر من  
 فاعل بمعنى مفعول ولان الفاعل مقدم على المفعول والذي بمعنى الفاعل جمع  
 جمع السلامة نحو رجمون ورجيمات وكريمون وكريمات فلم يجمع الا بمعنى  
 المفعول جمع السلامة فربما بينهما قوله وشذا قتلا واسراء وجه ذلك  
 مع شذوذها ان فعلا بمعنى المفعول حمل على فاعل بمعنى الفاعل نحو كرم  
 وكرماء قوله وجاء اسارى اعلم ان اصل فعلى في المذكور كما ذكرنا ان  
 يكون جمع فعلا وقد يضم فاء فعلى الذي هو جمع فعلا ونفعلى خاصة  
 كما يحى نحو سكارى وكسالى ون المحمول عليه الا اسارى وذلك انه لما  
 حمل اسير على حران ولحقان لانه لا يخلو من حرارة الخوف ضموا اول  
 كما يضم اول فعلى جمع فعلا ونفعلى والضم في هذا المحمول واعلم انه  
 قد يحى الفعيلة بمعنى لالة كالوسيلة لما يتوسل به اي يقرب والذريعة  
 لما يتدبر به والذريعة للبعير وشبهه يدري به الصيد اي يختل من الموت  
 نحو صيحة على صباح وصباح الخ شاذ المحقق البناء فعلا في الوصف فانه يجمع  
 على فعال كما جعل قبل لما قد يقال صباح وظراف في جمع صبيح وصبيحة وظراف  
 وظرفية ويختص البناء الغالب سواء كان بمعنى المفعول كالذريعة او لا  
 كالكبيرة بفعال دون المذكور المجرد وقد شذ نظائر في نظير وكرائه وكريه  
 بمعنى مكروه وهو جمع من غير حذف شئ من واحد له هو في الصفة نحو

صيفة ومخايف في الاسم وقد يستغنى عن فعال بفعال كضفاد وكبار و  
 سمان في صغيرة وكبيرة وسمينه ولم يقولوا سمنة كبار وصغار وسمن  
 وجاء فيه حرفان فقط على فعلا ونحو سمنة فقراء وسفهاء قالوا انما جاء خلفا  
 في جمع خليفه لانه وان كان فيه البناء الا انه التذكير فهو بمعنى المجرى ككريم  
 وكرماء فكانهم جمعوا خليفا على خلفا وقد جاء خليف ايض فيخوذ ان الخلفاء  
 جمعة الا انه استعمل الجمع دون مفردة قال ان موال القوم موجودا خليفته  
 وما خليف الى موسى بوجوده وقياس جمع طوالة كاتراة طوالة ان يكون هـ  
 كجمع فعياله لما واة مذكرة مذكرة كما ذكرنا وقوله ونحو عجوز فغول  
 لا يدخله البناء كما هو الذي هو بمعنى الموت من هذه الوزن يجمع على  
 فعال حملوا على فعياله نحو عجوزة وعجائير ونحو صر ونحو بصرو اذا دخله  
 البناء للمبالغة كعزوفة جمع بالالف والياء واعلم انه قد جاء في فعال الموت  
 من غير تاء ففعال وهو قليل كجبان في جمع ناقة هجان حملا على فعالة  
 ولم يثبت جمع فعال الموت المجرد كما مرأة جبان على فعال بل مذكرة وموتة  
 في الجمع سواء من و فاعل الاسم نحو كاهل على كواهل الخ ش قاس فاعل بفتح  
 العين وكسرهما فواعل قياسا لا ينكسر وقد جاء فواعل باشباع الكسر كطوايق  
 وروائق وخواتيم وليس بمطرد وقيل خواتيم جمع خاتام قال اخذت خاتما في غير  
 حق خواتيم على هذا قياس قال الفراء قد جاء في كلام المولدين بواطل في جمع باطل  
 وقد جاء فعلا كجران وفعلا كجنان والاول اكثر اى مضموم ونحو ان يكون  
 جفان من الاول فليست الفحة كسرة لتسلم البناء واذا انقل فاعل من الصفة الى  
 الاسم كراكب الذي هو مختص براكب البعير كما قلنا في اكلة ونطحة وقوبة وحلوة  
 وفارس المختص براكب الفرس وداع المختص برعى نوع مخصوص ليس كما نرى على  
 طريق الفعل من العموم فانه يجمع في الغالب على فعلا كجران في الاسم الضريح  
 وقد ينكسر هذا الغالب على فعال ايض كبرعاء وصحاب وذلك لان فاعلا وشبهه  
 بفعال حين جمع على فعلا كجرب وجربان وفعال يجمع على فعال كافل وافل  
 فاجيز ذلك في فاعل ايض قال سيبويه ولا يجوز في هذا الوصف الغالب فاعل



كما كان في الاسم الصحيح لان له مؤنثا يجمع على فواعل ففروا بين جمع المذكور  
 وجمع المؤنث قال وشهد فؤادس وقال غيرة جاء هو لك ايض بقى فلان  
 هالك في هالك قال السير في وجاء في الشعرة ومثلي في غوايكم قليل و  
 ذكر المبرد فواعل في فاعل الغالب صل وانه في الشعرة شايح حسن قال اذا التوال  
 راؤا ايديهم رايتهم خضع الرقاب نوكتس الانما قلت لادليل في جميع ما ذكرنا  
 ان يجوز ان يكون الموالك جمع هالكه اي طائفة هالكه وكذا غيره كقولهم الخوا  
 اي الفرق الخوا كقولهم بقا والصفاف صفاف طوائف المشكة واذا استعمل فاعل  
 الوصف كضارب فقياسه فواعل كالاسم الصحيح اذ لا مؤنث له يشبهه جمعا  
 ها وقل كسر فاعل الاسم على فاعلة كواد واودية كانهم استعملوا الواو في  
 اول الكلمة لوجعوا على فواعل وانضمام الواو وانكسارها لوجع على فاعلا  
 قوله المؤنث نحو كاشبة على كواثب لم يخالفوا في الاسم التباس جمع المذكور بجمع  
 المؤنث مع كون كل واحد منهما على فواعل كما هاء في الصفة ذلك فلم يجمعوا  
 معا على فواعل وذلك لان لفظ المذكور والمؤنث في الصفة لا فرق بينهما الا  
 بالناء فاذا اخذتها وجمعت حصل الالتباس واما التباس الاسم فلا يتلاقى  
 مذكور ومؤنث الا ترى انك لا تقول للمذكر كاثب والمؤنث كاشبة حتى يتبين  
 في كواثب قوله وقد نزلوا فاعلا منزلة وذلك لاجرائهم الف التانيث محو  
 تانه لكونها علامة التانيث مثلها كايحي التافقاء والتقصاء والداماس  
 حجرة اليربوع والتابيا الجلدة التي يخرج مع الولد وعلى ذلك قالوا في منفساء  
 خنافس كما قالوا في قنبرة قنابر ص الصفة نحو جاهل على جهل وجاهل غالبا  
 وفسقة كثير وعلى قضاة في المعتل اللام وعلى برقي وشعراء وصبيان وتجار  
 وفهود واما فؤادس فشاذ والمؤنث نحو نائمة على نائم ونوم وكذلك جوفين  
 وحيض شاعلم ان الغالب في فاعل الصفة فاعل كشهد وغيب وصوم و  
 قيل صيم وقيم كايحي في باب الاعلال وقيل صيم وقيم بكسر الفاء وكسرهما  
 لا الياء كشيوع وشبيخ وشيوع ونقول في الناقص غاذ وغرغ  
 ويكسر ايض كثيرا على فعال كزوار وغياث وهما اصل في جمع فاعل الوصف وي

على فاعلة

على فاعلة ايض كثيرا لكن لا كالاولين نحو عجرة وكفرة وبدرة وخونة وحوكة  
 وبق حاكمة وباعة ايض كايحي في باب الاعلال واذا كسر على فاعلة في المعتل اللام  
 وجب ضم الفاء لعندل الكلمة بالنقل في اولها والخفة بالقلب في الاخير وقال  
 اصله فاعل يشديد العين فاستثقل فابدل الهاء من احد المثليين وذهب  
 البرد الى انه اسم جمع كفهرة وغري وليس يجمع وذلك لعدم فاعلة جمعا  
 في غير هذا النوع ويجمع كثيرا على فاعل بضمتين كبزل وشرف تشبها بفعل  
 المناسبة له في عدد الحروف ثم يخفف عند بني تميم باسكان العين واما الهمزة  
 نحو عوط وحوط فيجب عند الجميع اسكان واوه للاستثقال واما عيط وعج  
 عوط فانه بمعنى من الياء في كسر الفاء ليسلم الياء كما في يجمع ايض ويكسر على  
 فاعلا كجهلاء وشغواء تشبها به بفعل نحو كرم وكرماء ففعل وفاعلا ليسنا  
 بتمكين في هذا الباب بل التشبيه بباب آخر كما تروا كثيرا في فاعلا في هذا الباب  
 وغيره اذ ادل على سجيبة مدح او ذم كجهلاء وجنباء وشجعاء ويحي ايض فاعلا  
 كثيرا جمعا لفعل بمعنى فاعل كجلساء وخلفاء وجاء فاعل على فاعلا ايض كشيان  
 ورعيان تشبها بفاعل الاسم كحجران وعلى فاعل كجبايع ونيام ورعاء وصحاب  
 وعلى فاعل كشهود وحضور وركوع وذلك فيما جاء مصدرة على فاعل ايض  
 قوله واما فؤادس فشاذ قد ذكرنا ذلك لغيبته واذا كان فاعل وصف الغيب  
 العقلاء وها زجعة على فواعل قياسا للاحاقم غير العقلاء بالمؤنث في الجمع كما  
 حرق شرح الكافية في باب التذكير والتانيث فيق جبال بوازل وايام مواضع  
 واذا كان في فاعل الوصف تاء اظاهرة كضاربة او مقدرة كحايض فقياسا  
 فواعل وفعل يخذف التاء من المؤنث بالالف رابعة نحو انثى على انثى الخ  
 اعلم ان الف التانيث الممدودة والمقصورة اما ان تكون رابعة او فوقها  
 فالله رابعة اذ الميم في فاعل ولا فاعلا فاعل يطرأ جمعة بالالف و  
 التاء ويجوز ايض جمعه مكسرا لكن غير مطرد وتكون على ضربين الاول  
 ان يجمع الجمع الاقضى وذلك اذا اعتد بالالف تكون وضعها على المؤنث  
 فيق في المقصورة فعالا وفعالا في الاسم كدعا وودعا وى وفي الصفة



فعالي بالالف لا غير كالي وحتاني والالف في فعال مبدلة من الياء على ما يحى ونقول في المهدودة فعالي بالالف مبدلة وفعال الجوار في الاحوال الثلث ويجوز فعالي قليلا وهو الاصل كما يحى بيانه والثاني ان يجمع على فعال كانات وعطاش وبطاح وعشار في اثني وعطشي وبطحاء وعشراء وانما يحى هذا الجمع فيما لا يحى فيه الجمع الاقصى فالما قالوا ثلث لم يقلوا اثنائي ولما قالوا اثنائي لم يقلوا اثنائي وكان الاصل في هذا الباب الجمع الاقصى اعتدادا بالالف الثاني للزومها فيجعل كلام الكلمة واما حذفها والجمع على فعال فنظر الى كون الالف علامة للثانيث فيكون كالتاء فيجمع الكلمة بعد اسقاطه كما في التاء فيجعل نحو عطشي وبطحاء واثني كقصعة ويزمه فيكون عطاش وبطاح وانات كقصاع ويزام وانما اثنان اثنان من بين ساير جموع فغلة وفغلة لكونه اشبه بفعال الذي هو الاصل كما يقرر و حمل نحو نفساء وعشراء على نحو ان يجمع على فعال وان لم يفسر فغلة بضم الفاء وفتح العين على فعال لما قلنا من مناسبه لفعال التي هي الاصل في مثله كما ذكرنا ولم يجمع نفساء والجمع الاقصى كاجمع الساكن العين لكون الالف كما لخامسة بسبب حركة العين كما عرف في النسب نحو جباري وجري ولم يجمع جمع فعلي كاربى وشعبي ولا فعلي كالمطوي ودقوي ولا فعلاء كالتاء ولا على صيغة الجمع الاقصى ولا على فعال ولو كسرة فالقياس فعال كما ذكرنا في نحو نفساء مع ان لا يولى جمع الجمع بالالف والتاء وانما وجب في الوصف الذي الفته مقصودة قلب الياء في الجمع الفادون الاسم كما ذكرنا لان الوصف انقل من الاسم من حيث المعنى فايجاب التخفيف به السبب والالف في ال ايضا اكثر من الياء والدليل على ان الف فعال في الاصل ياء انا لو سميتا بجالي وصغرناه لم نقول به ما قلنا جباري وذلك انا جاوزنا هناك جبري كما بين في باب التهفيف بل يجب ههنا ان نقول جليل لا يحدف الالف المتوسطة كما نقول في تهفيف جوار ومساجد علمين جويز ومسجد وانما فرقنا هذه الجموع من الياء الى الالف بخلاف نحو جوار في جانية هـ

تطبيقا

تطبيقا للجمع بالواحد في الموضعين اعني جباري وجوار وقرنا بين الف الثاني وغيره من الالف المنقلبة كما في مكثي والفا لاخاف كما في ارضي وهذا كما يحى في باب الاعاويل من تطبيق الجمع بالمفرد في نحو شائية وشواء وادواة وادوي بخلاف بزية وبريا لما كان الالف في شائية واداة ثابتة كما في الجمع بخلاف بزية وهذا وقد جاء في بعض ما اخره الف مقبلة ما جاء في الف الثاني من قلب الياء الفاقسبها له به وذلك نحو مدري ومدار ومدار بالالف وليس بمطرده وقال استيرا في هو مطرده سواء كان الالف في المفرد متقلبة او لاخاف وان كان الاصل بقاء الياء فيقول على هذا في ما فهم ملاه وملاهي وفي ارضي اراط قال لانه لا يقع فيه اشكال والاولى الوقوف على ما سمع واما ذو المهدودة الرابعة فانما جاء فيه ثلثة اوجه مع ان اكثر فيه فعالي بالالف وذلك لانك تغلب في الجمع الاقصى الفة الخ قبل الهزة ياء لاجل كسرة ما قبلها كما في مصابيح فيجمع الهزة الى اصلها من الالف وذلك لانها في الاصل الف تانيث عند سبويه كما في خطي زيدة قبلها الفاذ صارة بالزوم كلام الكلمة كاذبة في كتاب وطار فاجتمع الفان فركبت الثانية دون الاولى لانها لا تد كما في خار ولم يحدف الاولى للساكنين خوفا من نقص العرض ولم تغلب الثانية عند الاحتياج الى تحريكها واو لا ياء مع ان انقلاب حرف العلة بعضها الى بعض كثر لشدة تناسبها بالوصف مع ثباتها في الخارج وذلك لان الواو والياء في مثل هذا للموضع يقبلان الفاء كما في كساء ورداء فلم يبق بعد الواو والياء حرف النسب الى الالف من الهزة لكونها من الخاق فلما انقلبت الالف قبلها ياء رجعت الهزة الى اصلها من الالف لزوال موجب انقلابها هزة اعني الالف ثم انقلب ياء لان انقلاب حروف العلة بعضها الى بعض اولى كما يحى في باب الاعاويل ثم ادغمت الياء في الياء فيجوز على قلة استعمال هذا الاصل قال لغنداغدوا على اشقر فبقتال الصغار ياء والاكثر ان يحدف الياء الاولى الاستشغال الياء المشددة في نحو الجمع الاقصى ولا سيما اذا لم يكن في ال واحد حتى يحتمل في الجمع للمطابقة كما في كرسى وكراستى وايض الحذف في مثله شتبت الى جمع الياء الفاء كما كان واذا كانا يحدفون المد من نحو الكرايس والقرايس فيقولون الكرايس والقرايس فما ظنك به مع الياءين لا تدرى الى قولهم



أنا في وعوار وكراس في ثاني وعوارى وكراس في ثانی وكراس في ثانی وكراس في ثانی وكراس في ثانی  
بعد الاستقبال هذه الحال الانتقال إلى درجة ثالثة وهي قلب الالف الصبر ورتبه  
كدعا ويسقط المد الذي كان قبل الف لتأنيث نحو صباري وعداري وصلاتي  
ولا يجوز هذا في الالف الحاق ولا نقول في خبراء حربي بل يجب في مثله جرائي مشددا  
أو مخففا وذلك لان جعلها الالف انما كان ليصير الياء الالف كما كان والفاء الثانية والياء  
بالمحافظة عليها لكونها علامة من الالف الحاق وانما سمي جمع استي كراسي جمع كراسي  
وقيل هي جمع انسان قلبت نونه ياء كظا في جمع ظريبان وقد الحق بيا ب صباري  
وان لم يكن في المفرد الف الثانية لفظان وهما الخاني ونهاري فيجوز فيها الوجه  
الثاني والثالث بدائي ولا يقاس عليهما فلا يقي في ثنيه وعارية الثاني وعوارى  
بالالف والحق بخوفنا وى لفظ واحد من المنقوص وهو قولهم جل معي وناقه  
معية وجمال ونوقمعاي ومعايانا وانما بقيت المقصورة الرابعة في التصغير كما  
نحو حبلتي وقلت في الجمع الاقصى ياء ثم الف لان بينه التصغير تم قبل الالف وهو  
فعل جازد المحافظة على الالف التي هي علامة الجمع بخلاف بناء الجمع الاقصى فلم  
يكن بد من قلب الالف فيه وان كانت الف الثانية خامسة فالمهم في يجوز جمع ما  
فيه وان كانت الف الثانية خامسة فالمهم في الالف والثاء ويجوز ان يحد  
ويجمع الاسم اقصى للمجموع كفواضع وخاضع في قاصعة وخنفساء وكذا قوايت  
وبرائك وحيلائك في قريئة وبركاء وحلولاء واما المقصورة فكباري ففالك  
سبويه لا يجمع ما هي فيه الا بالالف والثاء اذ لو قالوا حباري وحباري  
كما قيل في التصغير حبيب وحبيبي لا لبس حباري جمع فاعله ونحوها و  
حباري جمع فعلى وفعله وفي التعليل نظرا لان حباري في التصغير يلبس  
بنحو حبيب وفواضع في الجمع يجمع فاعله ولم يلبس في الموضوعين فيقول السماع  
كاذبا اليه سبويه لكن لا يمنع القياس كما ذكر المالك ان يلق في نحو حباري  
حباري وحباري وحباري كما في التصغير وكذا لا يمنع القياس ان يلق في جمع  
عوضني اعراضني وانما لم يجر في نحو قريئة وبركاء وحلولاء عند المحدثين  
سطة كما جاز مع المقصورة لان المقصورة أشد انصافا بالكتابة لكونها

شامة على حرف والمدودة على حرفين تأنيها متعرك ولذلك قبل عريضين في  
تصغير عوضني بخلاف الالف لكونها كاللام وخنفساء لكون الالف كالكتابة  
المنفصلة كما في بعلبك وانما لم يجر خنفساء وزعاقوان كما جاز خنفساء وزعاقوان  
للفعل المعنوي في الجمع فصا والتخفيف اللفظي به البقاء لا يكاد يحد بينه اقص  
المجموع الا ما هو ظاهر الانفكاك كفاء الثانية في نحو ملكة واكانت الالف فوق  
الخامسة كما في حولايا فالحذف لا يجر نحو حوالى واما فعلى الالف وفعلاء الالف  
فلم يجمع اقصى للمجموع فرقا بينهما وبين نحو انني وصعواء ولما كانا اكثر من غيرها  
طلب تخفيفهما فاقصر فعلاء على فعل انباء المذكورة نحو احمره وحمراء وحروف  
الفعل على الفعل تشبيها بالالف بالثناء فالكبرى في الكبرى كالغرف في الغرفة والفعل  
في الفعل غير فعلى الالف شاذ كالروى والزوايا خلافا للقاء وكان حقوقي ان يجمع  
على باب بكسر الراء لكنه قبل رباب بالضم واليس يجمع بل هو اسم جمع كرخال و  
نوام واريان صحرا في الاصل فعلاء فاعل كان اصله ارض صحراء اي في لونها  
صحراء كما يقول حماري من باب حمراء فتوغل في باب الاسمية فلم يجمع على فعل  
بل على فعلى وكذا البطحاء اصله باب حمراء الا ترى ان قولهم لا يطع فعلت الاسمية  
عليها حتى لا يعتبر الوصف في يطع كما اعتبر في اسود وادقم بل يصرف وحتى لم  
يجمع على البطح بل جمع على الاطح والبطحاء على البطاح وكذا اخرى في الاصل  
من باب عطشى اعني فعلى فعلاء من جرمت النجاسة اي اشبهت البضائع فلو لم يمنع  
المعنى نحو فعلاء منه لكانت يقول حرمات وخرمات وانما جمع فعلاء في سكران على  
فعلى تشبيها للالف والنون بالالف المدودة فسكران وسكارى كصحران وصحران  
س وافعل الاسم كيف تصرف في الخ قوله كيف تصرف اي تصرف حركة هزلة وعينه  
قوله اها وصرف جمع احوص و احوص في الاصل من تاب احمر وخمر في حقه فعل  
لكن لما جعل علما جازعه على افعلك فعل الاستي وعلى فعل نظرا الى الاصل  
وعلى افعولون اذا كان علما للعاقل وعلى افعلاء اذا كان علما للثوبت قوله  
الصفة نحو حمران وحمراء اما ان يكون افعلا فعلاء او افعلا فعلى والاول



اظهر في باب الوصف صحة تقديره بالفعل نحو رجل احمر اخر رجل احمر وليس  
 لا فعل التفضيل فعمله بمعناه كما مر في بابيه ولذلك لا يرفع الظن الا بشرط و لا يرفع  
 معنى الوصف في فعل التفضيل لاختلاف في صفة اذ انكر بعد التسمية كما اختلف  
 في نحو احر اذا نكر بعد العلية والمطر في تكثير افعال فعلا وفي مؤنثه فعل  
 ولا يضم عينه الا الضرورة الشعر ونحو فعالان ايض كثيرا كسودان وببعض  
 قوله ولا يبق احمر لتمييزه عن افعال التفضيل قد ذكرنا علة امثاله من  
 جمع التصحيح في شرح الكافية ويجوز افعالون وفعالواة للضرورة  
 الشعر قال فاوجدة نبات بني تاراد في حلايل اسودين واحمرين ولبا  
 ذلك ابن كيسان اختيار قوله وجاء للخصوات في النباتات التي توكلا بطيخة  
 فكما يجوز جمع فعالا بالالف والتاء مع العلية لزوال الوصف جازع الغلبة  
 لان الغلبة بقل المعنى الوصفية ايض ويجوز في نحو ارملة ارملة و  
 ارملة لانها مثل ضاربون وضاربات **ص** ونحو سلطان وسلطان وسرطان  
**لح** من كلبا طين وسلاطين وسراطين وجاء في شرح **ش** والصفحة  
 كل اسم على فعالان ومثلث الفاسكان العين كان او مخكره كورشان والسجان  
 والظربان يجمع على فعالين الا ان يكون علما من جملة كسلمان وعثمان وعفا  
 وحمدان وعظمان وذلك لان التكسير في المرحلي مستغرب بخلافه في المنقول  
 اذ له عهد بالتكسين ولا سيما اذا كان في المرحلي فالاولى يحافظ عليه من  
 الالف والنون لمشيته بالالف الثاني كما مر في التصغير وانما يصرف في الف نحو  
 صحراء بالقلب حين قالوا صحار مع كونها اصلا للالف والنون للضرورة في  
 الملحنة اليه لما قصدوا بناء الجمع الاقضى لخلوه من الاستعراب المذكور الا  
 الى انه قيل في التصغير صحير لما لم يكن مثل تلك الضرورة لقام بناء فعيل قبل  
 الالف فلله اقا الواسط بيان في التصغير وظروب في الجمع وللمحافظ على  
 الالف والنون في المرحلي قالوا في تصغير سلمان سليمان وفي تصغير سلطان  
 سليمان واعلم انهم قالوا في جمع ظربان ظربان ايضا كجمل في جمع جمل ولم يأت

في كلامهم

في كلامهم يكثر على هذا الوزن غيرها وانما جاء في سرحان وضيفان في جمع سراج  
 وضباع لتبنيها بغرنا وغرناث قوله الضفة اعلم ان الوصف اذا كان على فعلا  
 يفتح الفاء سواء كان له فعلا كسكران وسكران ولم يكن كندمان وندمانه جاز  
 جمعه وجمع مؤنثه على فعال وكذا فعالا لمشابهة فعالان لفعالا بالزبدتين و  
 الوصف وليس شيء من الجمعين مطرد الا في فعالان فعلا ولا فعالان فعالانة و  
 قد يجمع في فعالان فعالانة بينهما كندمان وندمان ومع الف الثاني لم يجمع بينهما  
 كما ذكرنا فاعيل بطاح دون بطاخي وصحار دون صحار بالسر واذا كان صفة  
 على فعالان بالضم كغريان وخصمان لم يجمع على فعالان لان فعالا بسكون العين لم يجمع  
 مؤنثا حتى يثبت به فقالوا في خصمان وخصمانه خاصا تشبها بغرنا وغرناث  
 وقال بعض العرب خصمانون وخصمانان نظر الى انه لا يستوي مذكره ومؤنثه  
 وكذا قالوا ندمانون وندمانات واما فعالان فعلا فلا يجمع جمع السلامة  
 الا للضرورة الشعر كما قلنا في افعال فعلا وقد مضى هذا كله في شرح الكافية ولم  
 يحن في غرنا غراء الكفاء بجره جمع غار لان الغريان والغاري بمعنى واحد ف  
 كفي يجمع احدهما عن جمع الآخر وجاء الضم في جمع بعض فعالان الذي مؤنثه  
 فعلا خاصة وهو في كسائي وسكارا راج من الفتح وانما ضم في جمع فعالان خاصة  
 لكون تكثيره على اقصى المجموع خلافا لاصل وذلك لانه انما كثر على المشابهة الالف  
 والنون لالف الثاني فتغير او الجمع غير القياسي عما كان ينبغي ان يكون عليه  
 لينبه من اول الامر على انه مخالف للقياس واتباع جمع المونث جمع المذكور في ضم الاول  
 وان لم يكن مخالفا للقياس ووجب الضم في قدما في الطير في قوام رسته وفي اسن  
 فارمة واسير والزمام الضم فيها دلالة على شدة مخالفتها لما كان ينبغي ان  
 يكثر عليه ولا يجوز الضم في غير ما ذكرنا وقال بعض النحاة لما رأى مخالفة  
 لاقتضى المجموع بضم الاول انه اسم جمع كريات وقوم ونحوه وليس يجمع وقال  
 اخرون ان نحو بيا ليس جمع فعلا على توفيقه حروفه فالاول كقلاص في قلاص  
 والثاني كقلاص حروفه في على في بيا يجمع ويجعل الضامح في الوسط و  
 الف الثاني في الاخير واما الف على في الفتح فليست للتأنيث بل متقلبة عن ياء



هي منتقلة عن الف التانيث كما يقدم فالالف في عجماني مجلوبة للتانيث كما في  
ضمي وزمجي جمع ضم وزمن قال السبكي في هذا القولي اقول واول  
الاقوال ارجح عندي قوله وقد ضمت اربعة لاداء حصر المضموم الاول  
في اربعة بل في المفضل ان بعض العرب يقول كسالى وسكاري وعجماني وغيره  
بالضم ولا يصح ايض فيه بالحصر وقد ذكر في الكشاف في قوله تعذبة هـ  
ضعا فانه قوي ضعا في وضعا في سكاري وسكاري هـ وفعل تخوميت على  
اموات الخش واعلم ان فعلا وكس العين لا يجي الا في المعتل العين كستيد وبقيها  
لا يجي الا في الصحيح العين كصقل وحيد الاحرفا واحدا قال ما بال عيني  
كالشعب العين هـ هذا مذهب سيبويه قال ويختص بعض الاوزان  
ببعض الانواع كاختصاص فعلة المضموم فاوه يجمع الناقص كقضاء وفعله  
يفتح الفاء في غير كغزة وبرة ومذهب الفراء ان وزن ميت في الاصل ففعل كك  
والاصل ميت اعلت عينه كما اعلت في الماضي والمضارع فقدم واخرته  
قلت الواو بالاجتماعها وسكون الاول وطول عنده شاذ قال واماما  
ليس مبنيا على فعل معل فانه لا يعتل بالقلب نحو سويق وعويل وحويل و  
يجي الكلام فيه في باب الاعلال وكذا قال الفراء في قضاة انه في الاصل  
مضعف العين نحو كفو واصله قضى في حذف التضعيف وعوض منه كما قبل  
واستدل الفراء على كون تخوميت في الاصل فعلا بنحو اهونا وايننا في هـ  
وبن والمشهور في فعلا ان يكون جمع فعيل وقال سيبويه انما جعلا على فعلا  
لمناسبة فعل لفعيل في عدد الحروف كما جعل نحو سادة وحياة على فعلا نحو  
بذرة وصيام وحل في نحو اموات واكناس واقوال جمع قبل محقق قيل على  
نحو فعل الحوض واحواض اكثر ما يخفف في فعل يجمع فالعين فيصير كفعول  
في الحركة والسكون تخوميت وسيدولين وهين ومن قال في جمع قيل اقبالا  
حمله على لفظ والاول اكثر واصل في فعل ان يجمع جمع السلامة في المذكور بالواو  
والنون وفي الموث بالالف والناء وكذا خفف بخد في العين الميتون والميتات  
ويجمع المذكور والموت منه على افعال كاموات ويجمع ميت وميته كما قيل

احياء في جمع حي وحيته وهذا كما بقا ناقض في جمع يقض ويقضه وانقضاء  
يقض ويقضوه وجاد يقض المذكور والموت سواء حلا على فعل بمعنى مفعول  
لانها في معنى موضة قوله شرايون وحشايون بضم الحاء وفحتها وسيقون  
ابينة المبالغة لا يستوي فيها المذكور والموت فيجمع الجميع جمع الصحة بالواو  
والنون وبالف والناء وانما دخلتها الهاء لئلا يهتبا مفعلا لفظا بالتضعيف  
ومعنى المبالغة هذه الاوزان الثلاثة لا تكسر وانما قالوا في عوار وهو الجبان  
عوار برجر عجمي الاسماء لانهم لم يقولوا للذرة عوارة لان الشجاعة والجبن  
في الاغلب مما يوصف به الرجال الذين يحضرون القتال فشبها عوار او  
عوارير بكلا ب وكلا لب وكذا فعل كزمل وجبنا وفعل كزمل وسكت  
منا المبالغة بدخولها الناء للموت ولا يجمعان الا جمع التضعيف وامانا المبالغة  
الذي على مفعول كهذا ومهذار وعلى مفعول كحضير ومعطير وعلى مفعول  
كذعر مطعن او على فعال كضاع وحصان او على فعال كجبان او على فعول كقبو  
فيستوي في جميعها المذكور والموت ولا يجمع شئ منها جمع السلامة الا في ضرورة  
الشعر وقد ذكرنا تكسير فعال وفعال وفعل صفات واما تكسير مفعلا  
ومفعيل فعلى مفاعيل كقالت وما شير في فعلا وميشير وجمع مفعول  
مفاعيل كذا عسر في جمع مذعور واما فقولهم مسكنون ومسكنات فقولهم  
مسكن ومسكنة شئها بفقير وفقيرة قوله مضربون ومكرمون ومكرمون  
اي كل ما جرى على الفعل من اسمي الفاعل والمفعول واوله ميم فباية التضعيف  
الفعل لفظا ومعنى وجاء في اسم المفعول من الثلاثي التضعيف لمساكنة الفعل  
لفظا ومعنى نحو معلون ومستنوم وميمون ملاعين ومشايم وميامين  
تشتبها بمغرود وملول وكذا قالوا في مكسور مكاسير وفي مسلوخة مساليج  
قالوا ايض في مفعول المذكور كوسر ومفطر وفي مفعول كسكرونا سير ومقاطير  
ومناكير وانما اوجبوا الياء فيها مع ضعفها في نحو معاليم جمع معلم ليتبين  
تكسيرها خلافا لاصل والقياس التضعيف والاغلب في المفعول المختص بالموت  
اليجرد عن الياء فلا يصح بل يجمع على مفاعيل كالمطافل والمشادن والراضع لما



من في شرح الكافية في باب المذكر والمؤنث وقد بحث هذا الباب بالتاء ايضا نحو  
 ناقة مثل ومثلية التي يتولها ولدها وكلية مجرى حجة التي لها جزوانا <sup>ثلاث</sup>  
 الهاء في الناقص خوفا لا جفا فجدف علم الثالث واللام الكلمة في المؤنث  
 وجوز في جميع هذا المؤنث زيادة التاء ايضا ليكون كالعض من الهاء للفتة  
 فيقول مطايل ومراضع ومثادين ويجوز تركه قال نعم وحرنا عليه المراضع  
 وقال حبني التخل في التاء عود مطايل **س** والرابع نحو جعفر وغيره على جميعها  
 فوقياسا ونحو قوطاس <sup>س</sup> جعفر وغيره اي غير هذا الوزن من اوزان الرباعي  
 كدوم ورج وبرثن ويطر وبرقع على قول الاخفش جميعه على فعال سواء كان  
 للقلبة او الكثرة اذا لا يحدف من حروفه الاصلية شئ خضر بدسببه الى جمع القلة  
 واما د والتاء من الرباعي فيل يكثر في الكثرة على ما كثر عليه المذكور في القلة يجمع  
 الصفة نحو جاجم وججمات في نجمة وكذا ما هو على عدد حروفه من ذي زيادة  
 الثلاثي غير المذكور قبل كرمه ومكرمات ومكادم وانما في الثلاثي واما في قوله  
 ونحو قوطاس على قوطاس على كل رباعي قبل اخره حرف مد كعصفور وقيدل وقوطاس  
 تلك تجمعه على فعال قوله وما كان على زنة الرباعي اي عدد حروفه سواء كان  
 مثله في الحركات المعينة والسكيات كجدول وكوثر او لا تكتب وهذا القول منه  
 يجوز لانه يعتبر في الوزن الحركات المعينة والسكيات فلا يقترض على زنه جعفر  
 نظرا الى مطلق الحركات الا على مجاز بعيد وكذا يعتبر في الزنة زيادة الحروف وا  
 صالها كما مر في صدر الكتاب لكن يجوز اقربا في المحقق فيقانه على زنه للمحق به  
 كما يوجب ولو كوثر على وزن جعفر ولا يثبت حمارا على وزن قيطر لما يكن ملحقا  
 به قوله ملحقا يعني كوثر وجدول وعثر قوله او غيره قوله او غير ملحق يعني  
 نحو تضب ومذعس قوله بغير مدة من تمام قوله او غير ملحق لان المدة عند  
 لا تكون للالحاق كما مر في موضعه ولا يكون ملحقا بالرباعي لكن يساويه في  
 عدد الحروف بشرط ان لا يكون المساواة بسبب زيادة المد احترازا  
 عن فاعل وفعول وفعال فان هذه تساوي الرباعي بسبب المدة  
 وليست الا لحاق وانما احتراز عن مثل هذه الامثلة لان تكسيرا قد لا يكون

تكسير

تكسير الرباعي بالهاجوع معيته كما مر قبل قوله وقرواح وقوطاط ومصباح بعض  
 هذه الامثلة تكسير الرباعي الذي قبل اخره مد كقوطاس وان لم يكن رباعية  
 وكذا غيره ما ذكره المصنف من الثلاثي المزيد فيه حرفان احدهما حرف لين رباعية  
 كان نحو كلوب وكلاب واصباح واجفيل واملودا وغير مدة كسور وسكت  
 على ما قيل في تصغير مسرول مسيريل وينبغي ان يكسر اذا كسر على مسيريل وكذا في  
 كنهور كناهير كما يفي في تصغيره كنيهر ولو قال ونحو قرواح وقوطاط ومصباح  
 كقوطاس كان اوضح لكنه اراد وما كان على زنة الرباعي بلامدة رباعية كجعفر  
 او معها كقوطاس يحرك مجراه ثم مثل من قوله نحو كوكب الى قوله مدعس بما يو  
 ازن الرباعي بلامدة رباعية ومن قوله قرواح الى مصباح بما يوازن الرباعي  
 مع مدة رباعية قوله ونحو جواربة واشاعته في المنسوب والاعجمي والمنسوب  
 اعلم ان كل جمع اقصى وحده مغرب بجوارب او منسوب كما شعني فانهم الحقونه  
 الهاء اما في الاول فعلى الاغلب اما في الثاني فوجوبا وذلك نحو موازنة وصوا  
 وجواربة وطالسة في المعرب وقد جاء كياج وجوارب تشبها بالعربي كالساجد  
 ونحو اشاعته ومهالبة ومشاهدة في المنسوب واحدها اشعني ومهالي وشهنا  
 وقد اجمع العجمة والنسبة في اربعة جمع بربري وسياج جمع سبيعي على وزن برب  
 وهم قوم من الهند يبدون فون المركب في البحر وقيل سياج كخاتم والتاء عند  
 سبيويه في جمع المنسوب عوض من ياء النسب المحذوفة في الجمع حذف لازما  
 وانما حذف فيه الكون اقصى الجوع ثقبلا لفظا ومعنى فلا يركب اذا ركب وجعل  
 مع شئ كاسم واحدا لا مع خفيف والتاء اخف من الياء المشددة وينتهي منها  
 كما مر في اول الكتاب فلذا اختيرة للعوض واما في جمع الاعجمي فليست التاء عوضا من  
 شئ فلذا لم يلزم كالرمت في جمع المنسوب بل هي فيه بدل على كون واحدة معربا  
 وقد بدل التاء في فص الجوع من ياء غير ياء النسب نحو جاجمة في جاجج والال  
 جاجج والتاء في زنادقة وفرازة يجوز ان يكون بدل لامن الياء من قولهم  
 انيق زناديق وفرازين وزنادقة وفرازة وان يكون دليل العجمة وقد يكون التاء  
 في فص الجوع لتأكيد العجمة نحو ملكة وصياقلة وقناعة كان غيره من الجوع



خو جارة وعمومه والتاء في اناسيه قيل عوض من احدى يائي انا سئو قال  
نعم انا سئو كثيرا وقيل لتاكيد الجمعية كما في ملكه على انه جمع افتان واصله  
اشيئا ن فخذ فالالف والنون في الجمع كما تقول في زعفران زعفران وقيل في جمع  
المشون نحو اشاعته ان التاء ليست عوضا من الياء اذ ليست في واحدة  
الياء بل التاء في الجمع دليل على انك سميت كل واحد من المشوب باسم المشوب  
اليه فهو جمع اشعت على تسمية كل واحد من الخي باسم الاب الاكبر كما قيل في  
الياسين والاشعرون وفي هذا الوجه ضعف لانه لا يطرد ذلك في المشوب  
الحال كما ان نحو مشاهنة والبقارة اذا الشخص لا يسمى باسم بلده كما يسمى باسم اسبه  
مع فله ذلك ايضا واعلم انك تحذف من الثلاثي المزيد فيه نحو مطلق ومستخرج ومقتصر  
وقلسوه وحبطوا واستخرج وغير ذلك ومن الرباعي المزيد فيه كحومد حرج ومجرب  
واخرجات ما حذفت في التصغير سواء تحل في الفضل منها وتحذف غيرها مما يحل  
وجوده ببناء مفاعل وان لم يكن لاحد لها الفضل كنت مخيرا كما في راطي وحبطي  
كما فعلت في التصغير سواء ذلك بعد الحذف زيادة الباء رابعة عوضا من المحذوف  
كما في التصغير **ص** وتكسر الخاء في مستكره كتصغيره تحذف خامسه **ش** انما استكره  
تصغير الخاء وتكسره لانه يحتاج فيها الى حذف حرف اصلي منه ولا شك  
في كراهته فلا تصغيره العرب ولا تكسر في سعة الكلام لكن اذا سئلوا كيف  
قياس كلامكم لو صغرتموه او كسرتوه قالوا كذا وكذا اولك زيادة الباء عوض  
كما في التصغير **ص** ونحو تمر وحنظل وبطخ مما يميز واصله بالتاء الخ **ش** اعلم  
ان الاسم الذي يقع على القليل والكثير باللفظ المضرد واذا افتقد الشخص على  
الواحد جئ فيه بالتاء لسمي اسم الجنس وقد ذكرنا في شرح الكافية حاله وهو  
عند الكوفيين جمع مكسر واصله ذ والتاء وقولهم فاسد من حيث اللفظ و  
المعنى ما اللفظ فلنصغير مثل هذا الاسم على اللفظ فلو كان جمعا وليس على  
صيغة جمع القلة كان يجب رده الى واحده وايضا لعلية التذكير على المجرى  
من التاء نحو تمطيط ونخل منقعر ولا يجوز دجال فاضل واما المعنى فلو  
قوع المجرى من التاء منه على الواحد والمثنى ايضا ان يجوز لك ان تقول

اقلت

اقلت عينا مع انك لا تأكل الا واحدة او اثنين بل قد يحكى شئ منه لا يطلق الا على  
الجمع وذلك من حيث الاستعمال لا من حيث الوضع كالكم والأكمر وهو قليل فيقول  
مثل هذا الاسم اذا افتقد الجميع قلند جمعه بالفاء والتاء واذا افتقدت الكثيره جردت  
التاء فيكون المجرى بمعنى الجمع الكثير نحو غملا ونمل ونملات ثم هذه الاسماء في الثلاث  
اما فعل كثر وطلح ونخل ونمل وبهم وقد كسر ذ والتاء منه على فعال نحو بقة وبها  
وطحة وطلوح تشبهها بقصعة وقصاع وقد قال بعضهم صخرة وصخور تشبهها  
بما نه ومؤن وبذرة ويدور وكذا الاجوف منه قد جمع على فعال كخيام ورياض  
وكذا الناقص نحو صعاء في جمع صعوة وليس التفسير فيه ولا في غيره من هذه التاء  
بمطرده واما فغلة حمله حكم فغلة بفغها فان المجرى لكثرة والالف والتاء للقلة وقد  
ذو التاء منه على فعل كسيرة وسند تشبهها بكسرة وكسر واما فغلة كدخنة و  
درة وبرة وقد يحكى في ذواته فعل كدرو ونوم تشبهها بغرف واما فغلة كبقرة  
وشجرة وقد كسر ذ والتاء منه على فعال ككام ونار وجذاب تشبهها بالجمعة  
والرحاب وعلى فعال ككم وعلى فعال كاجام واستحار والتكبير في ناقصه قليل نادر  
كخطاة وقداة وقد جاء في اضافة اضاء قال سيبويه قد جاء ذ والتاء فعلمه بكسر  
العين والمجرى بفغتها نحو حلقه وفلكه ولطيس حلق وفلك قال خففوا الواحد  
يشكك العين لما الحقوه الزيادة اعا لياء كما غير واخو تمرى لما الحقه ياء النسب اذا  
لياء شاسب الياء كما ذكرنا في اول باب النسب وحكى عن ابي عمرو في ذى التاء حلقه  
يفخ العين فليس اذن بشاد ومن العرب من يقول حلقته بسكون العين وعلق  
بكسر القاء في المجرى فيكون كيدرة وبذر وانما جعلنا المكسر في جميع هذا الباب  
لذى التاء لا للمجرى لان المجرى في معنى الجمع الكثير فلاولى ان لا يجمع واما فغلة  
كبقرة وكلمة ولم يات فيها التفسير كما جاء فيما قبله لقلته واما فغلة كغبنة  
وهذاة وهو اقل من باب كلمة واما فغلة كسمرة وهو اقل من باب عينه  
واما فغلة بضمين كهذبة وبسرة وهو اضع قليل واما فغلة كعشرة و  
رطبة ومن ناقص مهابة وهو ماء الفحل في رحم الناقة ولامها والقياس  
في قوله جميع هذه الاوزان كما ذكرنا اولا ان يكون بالالف والتاء وكثرته



بجذباته وفي غير الثلاث نحو غمام ونعامه وسفرجل وسفرجلة وقد يكون  
اسم مفرد في آخره الف تانيث مقصورة او ممدودة يقع على الجمع نحو خلفاء وظواهر  
وبغير واحدة ولم يلحق التاء للوحدة اذ لا يجتمع علامتا تانيث وحكي بهاء وهو  
عند سبويه شاذ لان الالف فيه عنه للتانيث والالف عند الاخفش  
للإلحاق بمرقع فهي عنده منون منصرف ومهامة ليس شاذ وقد ذكر اهل  
اللغة للظرفاء والخلفاء والقضباء واحدة على غير هذا اللفظ فها هو اطره  
قصبة بتركيب العين واختلفوا في الخلفاء فقال الاصمعي حليفه بكسر العين وقال  
ابوزيد بفتحها كطرفه وقد كسر خلفاء كصحراء على حالتي وحالات وانما قالوا  
في رطبي وعلقي اربطة وعلقة لان الفها للإلحاق بالتانيث ومن العرب من  
لا يبنون علمي ويجعل الالف للتانيث فيقول علمي وعلقى واحدة كقصباء واحدة والا  
غلب الاسم الذي يكون التثنية على الواحد فيه بالتاء ان يكون في المخلوقات  
دون المصنوعات قالوا لان المخلوقات كثير ما يخلقها الله جملة كالتمر والفا  
فيوضع للجنس اسم ثم ان احتيج الى تميز المفرد اذ خالف فيه التاء واما المصنوعات  
ففردتها بتقديم على مجموعها ففي اللفظ ايضا تقدم فردها على جمعها وفيه نظر  
لان الجرد من التاء من الاسماء المذكورة ليس مصنوعا بالجمع كما توهموا حتى  
يسنقم تغليبهم بل هو الجرد للمهية سواء كان مع القلة او الكثرة وقد جاء شئ يسير  
منها في المصنوعات كسفينه وسفين ولبنه وقلنسوة وقلنسورة وبرج  
والشهور في كنهه وفقعه وجبته ان ذالت التاء والمجرد عنها المفرد وقيل عسكر  
ذلك كما مر في شرح الكافية **س** وركب حلق وجامل وسراة وفوهة وخزقة  
وتوام ليس بجمع **ش** الذي مضى في الفصل المتقدم كان اسم الجنس والذي  
تذكرة في الفصل اسم الجمع والفرق بينهما من حيث المعنى ان الجرد من القسم  
الاول يقع على الواحد والمثنى والمجموع لانه في الاصل موضع للمهية سواء  
كان مشخصا قليلة او كثيرة فالقلة والكثرة فيه غير داخلين في نظر الوضع  
بل انما وضعه صالحا لها بخلاف اسم الجمع فانه اسم مفرد موضوع لمعنى الجمع  
ولا فرق بينه وبين الجمع الا من حيث اللفظ وذلك ان لفظ هذا مفرد

بجذباته

بجذباته والذليل على افرادة جواز تذكر ضميره قال: مع الضم من احاط  
بمخجل وايضا تصغيره على لفظه كقولهم اخشى ركيبا او رجلا غاريا وقال  
الاخفش كل ما يزيد معنى الجمع على وزن فعل وواحدة اسم فاعل كقصبت وشرب  
في ضاحب وشارب فهو جمع تكسر واحدة ذلك الفاعل فاعل هذا نقول في تصغير  
ركب وسفر كيبون ومسيرون كما يقر جيلون ودوايرت تصغير رجال ودور  
وقول الشاعر اخشى ركيبا ورجلا وزد واعلم ان فعلا في فاعل ليس بقياس فالألف  
جلس وكتب وخبأ لس وكتب وقال الخليل ونعم ما قال ان الكنة اسم الجمع فهو  
بالنسبة الى كركب الى ركاب فعلى هذا لا يقع كنة على القليل والكثير كقربال هو مثل رجال  
في المعنى ومثله فقعه وفقع وجبته وحب ومقتضى مذهب الاخفش وان لم يصرح  
به ان يكون صحبة في صاحب وظوار في ظار وجامل في جمل وسراة في سرة وفوهة  
في فاره وعزقي في غار وتوام في توام وغيب وخدم واهب في غاب وقادم وها  
وبعد في بعد ومشيوخا ومعبوداه وما توناه في شيخ وعيرواتان ومعين وكلي  
مشيخة في شيخ وعمر في عود كل ذلك جمع مكسر اذ في مثل ركب سفر ونحوها لان الجمع  
من تركيبه لفظا يقع على مفرد هذا وانما يعرف هذا النوع بان لا يقع ذواته منه على  
الواحد ولا يكون من ابناء الجمع المذكورة ولا يفيد الا معنى الجمع واستدل سبويه  
على انها ليست بجمع بتدكيرها في الاغلب نحو ركب مسرع ويحيى التصغير على لفظها  
واما ما لا يحى من تركيبه لفظا يقع على المفرد كالغنم والابل والخيل والبقر والرهط فلا  
خلاف في انها اسم جمع وليست بجمع والقوم في الاصل في القائم كالركب في الركاب  
اذ الرجال قوامون على النساء واكثر هذا النوع اى الذي لم يات من لفظ واحد  
مؤنث ونحو اهرط واياطيل واحاديت **ش** اعلم ان هذه جموع لفظا ومعنى  
وها احاد من لفظها الا انها جاءت على خلاف القياس الذي ينبغي ان يحكى  
عليه الجموع فاراهط جمع رهط وكان ينبغي ان يكون جمع اهرط قيل **ج**  
اهرط قال وقاض مفضح في اهرط فهو اذن قياس واياطيل جمع باطل والقياس  
بواطل واحاديت جمع حديث واعار يض جمع عروض واقاطيع جمع قطيع  
واها لجمع اهل وقياسه ان يكون جمع اهلاء وكذا قياس ليال ان يكون



جمع ليلاة ومثله في الضعيف ليلية قل وقد جاء في الشعر في كل يوم ما وكل ليلاة  
وهو غرائب وكذا قياس الاراضيان يكون جمع ارضاء واما حبر فهو عند  
سبويه من صنع الجوع لكن القياس ان يكون جمع فعل كليب ومخير وضئين  
وقال غير سبويه انه ليس من البنية لمع فهو اسم جمع كركب وهذه وعند سبويه  
ايض فعال من ابنه الجوع خلافا لغيره لكن قياسه عنده ان يكون جمع فعلة  
كطور وطرار وفعل كرخال في رجل قال وتوأم في توأم شاذ وعند غيره هو  
اسم الجمع وامكن وامن في جمع مكان وزمان شاذان كما تقدم وكذا محاشن  
ومثابه في جمع حسن وشبه وكذا كراع في كراع وكذا دار وائق وخوانيم وزواريق  
في ذاتن وخاتم وزورق والقياس ترك الباء فالشدود في هذه اشباع الكسر  
وهرب من هذا الباب ما يجمع بالالف والتاء من المذكورات التي لم يجمع جمع  
التكسير كمال سحلات وزحلات وحمامات وسراقات ولما قالوا فراسن  
وجواليق لم يقولوا فرسنان ولا جوالقات وقد جاء في بعض الاسماء المذكورة  
ذلك مع التكسير نحو بوانات في بوان وهو عود الخيمة مع قولهم بوان وانما جمع  
بالالف والتاء في مثل مع انه ليس قياسه لا يضطرهم اليه بعدم مجي التكسير  
واشباع الجمع بالواو والنون لعدم شرطه وهرب منه نحو الارضين والنون  
والثين ونحو ذلك من الموننات المجموعة بالواو والنون وقد يجي جمع لا واحد  
له اصلا لا قياس ولا غير قياسي كعبايد وعبايد وقد مضى القول في اكثر  
ذلك مبسوطا في شرح الكافية فابا بالجمع فليراجع اليه وقد جمع الجمع  
نحو اكاب وانايم وجايل وجماليات وكلايات وبيوتات وحميرات وبرد  
ش ان ان جمع الجمع ليس قياسا مطردا كما قال سبويه وغيره سواء كسرت او فتحته  
كما كالب وبيوتات بل يقيما قالوا ولا يتجاوز فلو قلت اقلسات وادليات  
في فلس وادل لم يحز وكذلك اسماء الاجناس كالتمر والشعير لا يجمع قياسا  
وكذا المصد لان ابي اسم حليس ولا يقول الشنوم والنفور في الشنم  
والنصر بل يقتصر على ما سمع كالاسعال والمعلوم والعقول وكذا لا يقول  
الابرار في البر بل يقتصر في جميع ذلك على المسموع الا ان يضطر شاعر فيجمع الجمع

قال

قال باعنان لمخالطها القذى وقد سمع في افعال وافعال وافعال كثيرة كالا  
يدى والايادي والايوط والايوط والاسقية والاساق في شيد بالاجدل والاياد  
والانلة والانايل وقالوا اقوال والا قاييل والاسورة والاساوة والاياعام والاياع  
يايم وقالوا في التضيخ اعطيات كاتلات وجمعوا ايض فعلا على فعال كمال  
على جايل وشمال وشمايل وصحوة ككلايات وجماليات وقالوا في فعول بوا  
وفي فعل نحو جزات وحميرات وطرفات وفي فعل نحو عودات وودورات جمع عائد  
ودار وانايم الجمع بالالف والتاء لان الكسر موزن وقالوا في فعولان فعالين  
كمصارين ومثاشين جمع مصران جمع مصر وجمع حشاش جمع حش وهو كسلا  
وسلاطين ولا يقاس على شيء من ذلك من التقاء الساكنين بغترة في الوقف الحز  
ش اعلم ان الحرفين الساكنين اذا كانا او لهما حرفا صبيحا لا يمكن التقاءهما الا مع اشياء  
بكسرة مختلفة غير مشبعة على الاول منها فيجب السمع ان الساكنين التقيا وشارك  
في هذه الوم التكلم ايض فاذا تفتن كل منهما علم ان على الاول منها كسرة نحو بكر  
سبر سبر حركت عين الثلاثة بكسرة خفيفة والاسمحال ان تاتي بعد ها بالراء  
الساكنة وانما تحس ذلك بعد ثبوتك وتأتك فيما يتكلم به واذا اخلت نفسك و  
سجتها وجدت منها انها لا تلحق في النطق بالساكن الثاني والمستعمل مجيء بعد  
الساكن الاول من بين الحركات الا الكسرة وان حصل لها هذا المقصود بالضمه  
والفتح ايض وكذلك اذا فرضت اول كلمة تريد النطق بها ساكنا وذلك مما لا يجي  
في العربية فابتداء الكلام الامع هو الوصل ويوجد في الفارسية كقولهم حتى كانا  
من جملة حديث النفس فلا يدركها السامع ثم يجهر بالحرف الساكن في اول الكلمة فتحقق  
لك ان اذالة كلفه النطق بالساكن بالكسرة سواء كان ذلك الساكن في اول الكلمة  
او في آخرها او في وسطها من طبيعة النفس وسجتها اذا اخلتها وشاها فظهر  
انهم لا يسيب كسروا همزة الوصل ولم اجتبوها دون غيرها ولم يسيروا اول  
الساكنين في نحو ضرب اضرب ولم يكن الذين واما اذا كانا او لهما حرف لين  
فانه يمكن التقاءهما لكن مع ثقلها وانما يمكن ذلك مع حروف العلة لان هذه  
الحروف هي الروابط بين حروف الكلمة بعضها ببعض وذلك انك تأخذ ابعا

التقاء الساكنين



اعني الحركات فتشتم بها بين الحروف ولولاها لم تنسق فاذا كانت ابغاضها هي الروابط  
وكانت احدها وهي ساكنة قبل ساكن اخر مدتها ومكت صوتك منها حتى يصير  
ذات اجزاي فتتوصل بحرفها الاخير الى ربطها بالسكن الذي بعدهما ولذلك لا تنفك  
المد التام في اول مثل هذين الساكنين ويقل المد في حروف اللين اذا كانت حركة  
ما قبلها من غير حبسها نحو قول وبيع بخلاف ما اذا كان ما قبلها من الحركات  
من حبسها نحو قول وبيع وذلك لانك في نحو قول المفتوح قافه تهيأ بعد النطق بالقاف  
للو او وذلك لان الضمة بعض اللوا فيسهل عليك الى بعد الضمة بالوا وكاملة لانه  
لم يخالطها اذن نوع آخر من المد كما خالطها في نحو قول المفتوح قافه فانك تهيأ  
فيه بعد القاف المد الالف اي الفتحة ثم تنفك في الحال الى المد الواو اي ثانيا  
شيئا من المد الاول بالمد الثاني وميل كل واحد من اللين الى الجانب غير الجانب  
الاخر فلا جرم لا يمكن من اشتباع المد الواو تام التمكن واذا انقرر هذا قافا  
علم ان اول مثل هذين الساكنين اذا كان القافا لا حراف لكثرة المد الذي  
في الالف اذ هو مد فقط فلذلك كان نحو مادة وساد أكثر من نحو نموذج  
بعد ذلك اذا كان اولها واو او ياء ما قبلها من الحركات من حبسها نحو نموذج  
الثوب ولم يأت مثل ذلك في الياء في كلامهم سير والديعة الاخيرة ان يكون  
اول الساكنين واو او ياء قبلها فتحة لقلة المد الذي في مثل ذلك ولم يأت  
مثل ذلك الا في المستغفر نحو حويصة فلا تقول في الافعل من الليل والتود ابل واو  
يخفف حركة الهم الاو في كافي اصم بل يقل حركة اول المثليين عند قصد الادغام  
الى الواو والياء نحو ابل واو دلالة المد الذي فيها كما فعلت في نحو اسد وامر  
وانما اختص ياء التصغير بعدم جواز نقل حركة ما بعده اليه عند قصد الادغام  
لوضوحهم له ساكنات و لزومه للسكون هذا ومع المد الذي في حروف اللين بشرط  
في الساكن الثاني احد الشرطين احدهما ان يكون مدغما بشرط ان يكون  
المدغم والمدغم فيه معاني كلمة حرف المد وذلك لانه اذا كان مدغما في متحرك  
فهو في حكم المتحرك وفيه لك لتعدد التضافه به فان اللسان يرتفع بالمدغم و  
المدغم فيه ارتفاعا واحدة فيصير ان كانها حرف واحد متحرك وانما هـ

اشترطنا

اشترطنا كون المدغم من كلمة حرف المد احترازا من نحو خافا الله وخافوا  
الله وخا في الله فانه يخفف حرف المد للساكنين وذلك لان في التثنية مطلقا  
وان حصل جميع الشرايط كلفه ما كما ذكرنا فاذا كان اولها في مكان يليق به الخلة  
ومواخر الكلمة كان يخففا بخلافه اولى وانما اخذنا الاول دون الثاني لضعفه  
واشترطنا كون المدغم من كلمة حرف المد اذ لو لم يكن منه لكان الادغام  
الذي هو شرط اعتقار اجتماع الساكنين بعروض الزوال فلا يعتد به فلهذا  
لا يقول في النون المخففة في المتن اضربان نغان بادغام نون اضربان في نون  
نغان وجاز في هذا الله في احد الوضوء اجتماع الساكنين وان لم يكن المدغم من  
كلمة حرف المد لما حرق في شرح الكافية الشرط الثاني من الشرطين المقبرين  
منهما في الساكن الثاني ان يكون موقوفا عليه بالسكون او مجرى مجرى الموقوف  
عليه وذلك لان الوقف لقصد الاستراحة ومسا دقة الراحة هتون عليك  
امر النقل الذي كنت فيه والوقف على ضربين اما ان يكون في نظر الواضع اولها  
لاول في اسماء حروف الهجاء وانما كانت هذه الاسماء كذلك لان الواضع وضعها  
ليعلم بها الصبي او من يجري مجرى من الجهل بالصور مفردة حروف الهجاء فسمى  
واحد منها باسم اوله ذلك حتى يقول الصبي الممنان ونقف هنيئة قدر ما يميزها  
عن غيرها ثم يقول باوهكذا الى اخرها فلا ترى الساكنين ملتقين في هذه الاسماء  
الاولها حرف لين نحو الهم نون وكذا الاصوات نحو قوس وطيح الوقف فيها  
وضعي لانها لم يوضع لقصد التركيب كما مضى في بابها والثاني ان لا يكون  
الوقف في نظر الواضع بل بطرا ذلك في حال الاستعمال في غير اسماء حروف الهجاء  
والاصوات نحو المومنون والقوت وكذا الاسماء المعدودة نحو زيد نحو سبعة  
عماد وذلك لان الواضع وضعها لينطق بها بحركة تركيب اعراب فيقف عليها  
المستعمل اما مع تركيبها مع عاملها نحو جاني المومنون او لامع تركيبها مع نحو نموذج  
الاسماء التي وضعها الواضع يستعمل بحركة في الكلام على ضربين احدهما ما علم  
الواضع انه يلزمه سبب البناء في التركيب عني مشابهة المبني الثاني ما علم انه لا  
يلزمه ذلك ففي الاول جواز وضع بناء بعضه على اقل من ثلثة نحو ما ومن



وهذا هو الثاني لم يجوز ذلك اذ الثلاثة اقل البنية المعربة واما التثنية فحروف  
 الهاء والاصوات فما لا يقصد بوضعها وقوعها مركبة فلذا يجوز ايضا  
 وضع بعضها على اقل من ثلثة نحو يا تا نا و صه و ساء اذ ليست في نظره مركبة  
 فلا يكون في نظره معربة واما ان كان اول الساكنين من غير حروف اللين و  
 لا يكون اذن ساكن ثانيا لها الا للوقف في حال الاستعمال لا ينظر الواضع فلا  
 بد من تحريك الاول منها بكسرة خفيفة كاذكرونا حتى يكن النطق بالثاني  
 ساكنا نحو عمرو بكر واما جود هذه الشبهة بالتقاء الساكنين لما قلنا ان الوقف  
 لطلب الاستراحة فيجمل معه ادنى ثقل ولا استعمال اجتماعها الامع تحريك  
 الاول وان كان بحركة خفيفة اختار بعض العرب نقل حركة الحرف الموقوف عليه  
 الى الساكن الاول على التحريك بالكسرة الخفيفة التي اقتضاها كاذكرونا لثانيتين  
 احدهما دفع الضرورة من غير اجتناب حركة اجنبية والثانية ابقاء دليل  
 العراب لكن فيما اختاره ضعفا من جهة دوران الاعراب على وسط الكلمة  
 فلذلك اجنبية اكثر العرب قول معتق في الوقف مطلقا اي سواء كان او لم يكن  
 حرف لين كاللومنون والمومنين واللومنان او لا نحو بكر عمرو وقد عرفت  
 ان الثاني ليس فيه التقاء الساكنين حقيقة اذ هو مستحيل فيما اولها حرف  
 صحيح قوله وفي المدغم قبله لين في كلمة احترازا من نحو قالوا اطيرنا وحافا  
 الله قوله خويصة تصغير خاصة قوله نوح التوب فعلا لم يسم فاعله من  
 نادى نوحا الثوباي مده بعضا من بعض قوله في خويم قاذعين يعني به التقاء  
 ساكنين ساكن ثانيا لها لعدم موجب الاعراب سواء كانت الكلمة من اسماء  
 حروف التهجى كقاف لام او غيرها كرماد خور عيمد وسواء كان الحرف  
 الاول حرف لين كاذكرونا ولا كعمرو بكر وقد ذكرنا وهذا الاخير شبهة  
 بالتقاء الساكنين وليس به في التحقيق واما جاذ التقاء الساكنين في مثل هذا  
 تكون الكلمات مجزات مجزى الموقوف عليه كما يجي وان لم يكن موقوفا عليها  
 قوله وقفا كاذ او قفت على صاد في كهيص قوله وصلا كما يصل عين بهاء  
 في الفاتحة فسكون او اخرها ليس لانها كانت متحركة ثم قطعت حركاتها

لاجل الوقف بل كونها مبنية على السكون وقال جازا الله هو معربة لكنها لم  
 تقرب لعربها عن سبب الاعراب وهذا منه عجيب كيف يكون الاسم معربا بل معتق  
 للاعراب واما قلنا لم يكن متحركة بحركة لان الحركة اما اعرابية وكيف تثبت  
 الحركة الاعرابية من دون سبب الاعراب الذي هو التركيب مع العامل واما  
 بناءه ولا يجوز لان بناء ما لم يثبت فيه سبب الاعراب اقوى من بناء ما  
 عزم فيه مانع من الاعراب فينفي ان يكون اقوى وجهي البناء على اصل البناء  
 وهو السكون لان اصل الاعراب بالحركة واصل البناء السكون ثم يقول ان هذه  
 الكلمات سواء كانت من اسماء حروف الهجاء او من اسماء العدد كواحد اثنان  
 ثلثة او من غيرها كزيد عمرو وان اتصل بعضها ببعض في اللفظ الا ان آخر  
 كل واحد منها في حكم الموقوف عليه واما وجب ذلك فيها لان كل كلمة منها  
 مقطوعة عما بعدها من حيث المعنى وان كانت في اللفظ متصلة به والدليل  
 على كون كل واحدة في حكم الموقوف عليه اثبات الفواصل في اثنان اذا عُددة  
 الفاظ العدد وقلنا نحو اربعة وثلثة هاء نحو واحد اثنان ثلثة اربعة  
 انما قامتهم والفواصل تسقط في الدخول ولا يقبل البناء هاء الا في الوقف فلهذا  
 اسماء مبنية على السكون اجريت عليها حكم الوقف كما تقف على من وكم وسائر الكلام  
 المبنية على السكون فيجري في آخر كل واحدة منها حكم الوقف لعدم تعلق شيء منها  
 بما بعده كما انه لما لم يتعلق بنحو قوله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم بما بعده من والسود  
 كقوله تعالى قل هو الله احد وقفت على الرحيم لكن لا تسكت على كل واحدة  
 كما هو حق الوقف في آخر الكلام التام لان ذلك انما هو للاستراحة بعد  
 التعب ولا يتعب ههنا بالنلفظ بكلمة فمن حيث يجري واخرها مجزى الموقوف  
 عليه فليت البناء في ثلثة اربعة هاء من حيث وصلتها بما بعده هاء ولم تقف  
 عليها فقلت حركة هرة اربعة الى الهاء على ما حكى سيبويه كما ينقل في نحو مسئلة و  
 قد افلح ومثله قول الشاعر اقبلت من عند زياد كالحرف في نخط رجلاي  
 نخط مختلف فيكتسب في الطريق لام الف ينقل حركة هرة الف الى ميم لام  
 ونقل المبرد عن المازني منع نقل حركة الهرة في ثلثة اربعة الى الهاء وسبويه



أو ثمن ان يرد روايته عن العرب ولا سيما اذ لم يغيرها القياس وفوق سبويه  
 بين ما سكونه بنظر الواضع كاسماء حروف التهجئة وبين ما سكونه بعض عند فقد  
 التعديد نحو واحد اثنان ثلثة وزيد عمرو بكر فقال ما اصله الاعراب جاز  
 ان يشتم فيه الرفع فقال واحد اثنان باشتم الرفع وانما اشتم الرفع دون غيره  
 لانه اقوى الاعراب واسبقه واما الف لام فلام يشتم شي منها حركة لكونها  
 اعرف في السكون من الاول اذ سكون مثلها بنظر الواضع ومنع الاختفاء من الاشياء  
 ولا وجه لثغره مع وجه الاستحسان المذكور وعلى ما قال سبويه لا يباح  
 باشتم الرفع في المضاف في نحو علام زيد اذ المتركبة مع عامله قوله وفي  
 الحسن عندك فآمين الله يمينك للابتناس يعني اذ دخلت همزة الاستفهام على  
 ما اوله همزة وصل مفتوحة لم يخرج حذف همزة الوصل وان وقعت في الدوح  
 لئلا يلتبس الاستحسان بالخبر لان حركتي الهمزتين متفقان اذ هما مفتوحان  
 وللهمزة في ذلك طريقان اكثرهما قبل الثانية الفاصلا والثاني تسهيل الثانية  
 بين الهمزة والالف والاول اولى لان حق الهمزة الثانية كان هو الحذف و  
 قرئ في الكتاب العزيز بالوجهين فاذا قلبت الثانية الفاء التفت سكاكن لاعلى  
 حذرها لان الثاني ليس بعد في نحو الحسن ولا موقوف عليه كما شرطنا وفي  
 قولك الله وان كان مدغما الا ان المدغم ليس من كلمة المدغم فيه وانما لم  
 يحدف الفاء المتقلبة من الهمزة لئلا يلزمهم ما قرأوا منه من التباس الاستحسان  
 بالخبر وهو ان ذلك يكون الالف مكن في المدغم اخويه قوله وحلقنا  
 البطان يق في المثل المتبعا البطان اذ اتقا الم شرو ذلك انهما لا  
 يلتقيان الا عند غايه هزال اليعيين وعند فرط شد البطان فان كان  
 غير ذلك واولهما الخ ش كان صوت قوله وحلقنا البطان شاذ ان يكون  
 بعد قوله وترجي الغرض لان حق الالف الحذف كافي فيجش القوم ولم يحدف  
 قوله فان كان غير ذلك اي كان التقاء الساكنين غير المذكور وذلك  
 على من بين اما ان يكون اولها مدة او لا ويعني بالمدة حرفين ساكنين  
 حركته ما قبله من جنسه فان كان فلا يخ من ان يكون حذفا لمدة

يؤدى

يؤدى الى ليس اولا فان ادى اليه حرك الثاني اذ المد لا يحرك كافي فيسلمان و  
 مسلمون فان النون في الاصل ساكن فلو حذفت الالف والواو للساكنين لالتبسا  
 بالمفرد المنصوب والمرفوع منوبين وكذا في يسلمان ويسلمون وتسلمين لو حذفت  
 اللامات لالتبس الفعل بالموكد بالنون الخفيفة فيبداء النظر وان لم يود الحذف  
 الى اللين حذفا لم يسواء كان الساكن الثاني من كلمة الاول كافي في خف وقيل  
 ويج او كان كالجاء منها وذلك بكونه ضمير امر فوعا متصلا نحو يجشبن ونغرون  
 وترمين اصلها مخشي وتغرون وترمي فلما اتصلت الضامير الساكنة بها سقطت  
 اللامات للساكنين او بكونه اول نون التاكيد المدغم احدهما في الآخر  
 نحو اعز ان وار من سقط فيها الضمير ان لا اتصال النون الساكنة بها  
 او كان الساكن الثاني اول كلمة منفصلة كافي فيجش القوم وتغرون والقوم وترمي  
 الغرض وانما حذف الاول اذ كان مدة مع عدم اللين وحرك هو اذ كان غير  
 نحو اضرب اضربا لامع مانع كافي ليدله على ما يحى ولم يحدف الثاني ولما  
 هو في جميع المواضع لان الثاني من الساكنين هو الذي يمشع التلغظ به اذ  
 كان الاول صحيحا والذي يستقل فيه ذلك اذ كان الاول خرف ليس وسبب  
 الامتناع والاستثقال هو سكون الاول فينزل ذلك المانع اما بخلاف  
 الاول اذ استقل عليه الحركة وذلك اذ كان مدغما وتجرى اذ لم يكن كذلك  
 وهو اذ لم يكن مدغما واما اول الساكنين فانك بتدعي به قبل مجي الثاني  
 فلا يمنع سكونه ولا يستثقال وانما استثقل تحريك المد الذي هو الواو والياء  
 لان المط من المد التخفيف وذلك بان سكن حرف اللين وجعل ما قبله من  
 جنسه لتسهيل النطق به وتحريكه يقص لهذا الغرض واما الالف فلا يبحث  
 فيه لان تحريكه مستحيل اذ لا يبقى اذن الفاء وانما حذف الواو من اعزان والياء  
 من ارمين وان كان نون التاكيد كجاء الكلمة الاولى فيكون لو حذفت مثل الضامين  
 وجود الثوب لانهما كلمة اخرى على كل حال وليست بالارزمة فيعطى من جهة اللزوم  
 حكم بعض الكلمة فان قيل فلم عد في اضربا ان كجاء الكلمة فلم يحدف الالف قلت الغرض  
 الفرق بين الواحد والثنى كما تفرج الكافية فيقول النون من حيث الاستقلال



يكن ان يكون له حكم جزاء الكلمة وحيث هو على حرفين وليس بلازم للكلمة ليس  
بجزائها حيث كان لم يعرض في عطائه حكم الجزاء عطوه ذلك اعني في خوضه بان وحيث  
لم يكن لهم عرض لم يعطوه ذلك قوله واعزوا وارحوا علم ان الضماير الرفعية المتصلة  
بالجزوم والموقوف نحو اعزوا ولم يعزوا واغروا ولم يغروا واغروا ولم تغروا  
ارميا ولم يرميا وارموا ولم يرموا وارموا ولم يرموا وارموا ولم يرموا وارموا  
ترضوا وارضى ولم ترضى انما يلحق الفعل بعد حذف اللام للجرم او الوقف كالخفة  
في ارضوا وقولوا ولم ترضوا ولم يقولوا بعد الجرم والوقف ثم يعود الالف  
لجاءها لان الجرم والوقف معهما ليسا على اللام ثم تسقط اللامات مع الواو والياء  
لا اجتماع الساكنين بعد حذف حركاتها ولا تسقط مع الالف نحو اغروا وارميا و  
ارميا ولم تغروا ولم ترميا ولم ترضيا لعدم الساكنين ولم يقلب اللام القافي  
ارضيا واخشيما حلا ترضيان ويخشيان على ما ينبغي في باب الاعلال والحركة  
في اخشوا الله الخ شريعتي ان حركة الواو في اخشوا الله وحركة اللام في خفاه  
عرضنا لاجل كلمة منفصلة وهي الله فلا تقيد بها فلم يرجع الالف المحذوق  
لاجل سكون الواو واللام وكذلك حركته واواخشون وياياخشين لان النون  
المتصلة بالضمير كالكلمة المنفصلة على ما قررنا في اخر الكافية فان قيل هب ان  
النون كالكلمة المنفصلة عن الفعل بسبب توسط الضمير بينهما ليست كالكلمة  
بالضمير اتصالها باللام في خافن فلما كان حركة اللام في خافن كالاصلية بسبب  
ما اتصل به اي النون فلذا رجع الالف المحذوق في خف فلما كان ينبغي ان  
يكون حركة الواو والياء في اخشون واخشين وكما ينبغي ان ترجع اللام المحذوق  
فيها لسكون الواو والياء المتصلين بها قلنا بين اتصال النون بالام الكلمة  
واتصالها بالضمير فرق وذلك لان النون اذا اتصلت لفظا بالضمير فهي غير  
متصلة به معني لانها لتأكيد الضمير وايضا فان لام الكلمة عرفت في الحركة  
فاعتد بحركتها العارضة بخلاف وا والضمير وبانه فانها عريقان في السكون  
فان قلت ليس النون في ارضيان بعد الضمير في الا وحذف الالف كافي في ارضيا  
الرجل قلت خوفا من التباس المشي بالمفرد كما مر واما حركة اللام في خافا

وخافوا

وخافوا وخاف في خافين فانها مع عروضها صارت كالاصلية بسبب اتصال  
الضمير الرفع المتصل الذي هو كحركة الفعل واتصال نون التأكيد بنفس الفعل و  
كذا في خولجنا فاولجنا فاولجنا فاولجنا فاولجنا فاولجنا فاولجنا فاولجنا فاولجنا  
كلت عارضة بسبب لحاق الضماير والنون لكنها ثابتة الاقدام لاجل اخروج  
اللام عن كونها في تقدير السكون كما كان في فم الليل اذ لجزم والوقف مع نون  
التأكيد المتصلة بالام الكلمة دالا بالكلية لصبر ودرتها معها مبنية على الحركة  
على الاصح كما مر في شرح الكافية ومع اتصال الضماير بالارة في نحو قولوا ولم يقولوا  
وقولوا ولم يقولوا وقولوا ولم يقولوا نون تأكيد ينقل الجرم والوقف عن اللام  
للا نون التي بعد اللام ففي الخالين لم يبق اللام في تقدير السكون فالجرم وجبت  
العينان والنون الجرم والوقف نوب اللامات في اغروا واليعزوا واغروا وهذا  
وانما لم يحد في اول الساكنين اعني الالف في ترمي وغروا عند اتصال الف الثاني في  
غروا ورميا واعليان وحيلان بل قلب واواويا كما رابت وحرك خوفا من التباس  
المتى بالمفرد اعني دى وغروا واعليان وحيلان بل قلب واواويا كما رابت وحرك خوفا من التباس  
مثل رمت وغرت وان تحرك النون في رمتا وغرتا لان حركتها وان كانت لاجل الالف  
لفا لى كالجزم لكن ناء الثاني الفعلية غريبة السكون بخلاف لام قوما كما مر  
حق لنا ان يكون بعد الفاعل لانها علامه ثابتة لا علامة ثابتة لفعل  
فهي ما علة للالف من الاتصال التام كما قلنا في اخشون واخشين على ان بعضهم  
جوز رد الالف في مثله مستشها بقوله لها مئنان خطا تا كما كتب على ساعد  
به التمر فان لم يكن مدة للح **ش** اعلم ان اول الساكنين ان لم يكن مدة وجب  
تحريكه الا اذا ادعى تحريكه المنقضى لغرض كافي فله وانطلق كما ينبغي وانما وجب تحريك  
الاول من دون هذا المانع لان سكونه كما ذكرنا هو مانع من التلطف بالساكن  
الثاني فيزاله لان المانع بتحريكه اذ لا يودى التحريك الى استيفال كادى اليه تحريك  
حرف المد على ما ذكرنا ويستثنى من هذا الباب نون اكد للمضغفة في نحو قوله  
لا هتين الفقير عليك ان تركع يوما والدهر قد رفعه فانه يحدف كما ذكرنا  
في شرح الكافية فرقا بينهما وبين الشوبخ ويستثنى ايضا نون لدن ومثلهم



شاذ ووجهه مع الشذوذ انه كان في بعض السقوط من دون التقاء الساكنين  
خوف قوله من كذا لجيبه الى مخوره يستوعب النوعين من حربه فيجوز حذف  
اذا وقع موقعا بحسن حذف حرف المد فيه وذلك المشابهة الواو ولا يقدار  
عليه نون لم يكن وان شاركه فيما قلنا من مشابهة الواو وجواز حذفه لغيرها  
كثير لان حذف نون لدن الساكنين شاذ وما ذكرناه وجه استحسانه وليس  
بعلامة موجبة وبسبب شئ ايقن شوب العلم الموصوف بان مضاق الى علم اخر كما  
مر في موضعه واما حذف النون الساكنين في قوله وحاتم الطائي وهذا  
المأثري وفيما قرئ من قل هو الله احد الله فنشاذ والاصل في تحريك الساكن  
الاول الكسر لما ذكرنا من سجيبة النفس اذ لم يستكره على حركة اخرى وقيل انما كان  
اصل كل ساكن اجتمع الى تحريكه من هذا الذي نحن فيه ومن همزة الوصل الكسر لان  
السكون في الفعل الى الجزم اقيم مقام الكسر في الاسم الى الجوف الى اجتمع الى حركة قائمة  
مقام السكون مزيلة اقيم الكسر مقامه على سبيل القياس وقبلنا كسرا واول الساكنين  
وقت الاحتياج الى تحريكه لانه لم يقع الا في اخر الكلمة فاستجاب بحركته لا لغيره  
بالحركة الاعرابية فان الكسرا في لانه لا يكون اعرابا الا مع تنوين بعده او ما  
مقامها في لام او ضافة فاذا لم يوجد بعده تنوين ولا قايما مقامها علم انه ليس  
باعراب واما الضم والفتح فقد يكونان اعرابا بلا تنوين ولا شئ قائم مقامه  
جاء في احد وذايت احد ويضرب ولن يضرب فلو حرك باحدى الحركتين لا التبت  
بالحركة الاعرابية قوله ولما بكه ابالي سقطت الياء بدخول الجازم فكثير استعمال  
لم ابالي فطلب التحفيف فحوز جزم الكلمة بالجازم مرة اخرى تشبيها لها بما لم يخف  
منه شئ كيقول ويخاف ليحرك اخرها فاسقط حركة اللام فسقط الالف للساكنين  
فالحق هاء السكت لان اللام في تقدير الحركة اذ هي لما حذفت على خلاف القياس فكانها  
ثابتة كما في ليرى ولم يخشها فالتقى ساكنان فكسر الاول كما هو القياس وايضا فان الكسر  
حركة اصلية واما قول امر الله فن وقف على امر وعدها اية وابتداء بالله  
بحركة همزة بالفتح فاللام فيه واما من وصل امر بالله فانه يحرك الميم بالفتح  
وهو مذهب سيبويه والسموع من كلامهم واختلف في هذه الفتحة والافتراف

ما قال جازا الله انها فتحة همزة الله نقلت اليهم كقلنا في ثلثه ربعة وقال بعضهم  
هي لاذلة الساكنين وانما كان الاول هو المختار لما تقدم ان اسما خروفا لهما اذا  
ركب غير تركيب الاعراب يجري كل واحد منها مجرى كلمة الوقوف عليها لعدم اتصال  
بعضها ببعض من حيث المعنى وان اتصلت من حيث اللفظ فلما كانت الميم كالوقوف  
عليها ثبتت همزة الوصل في الله لانها كالمبتداء بها وان كانت متصلة في اللفظ  
بهم فكما نقلت حركة همزة القطع الى ما قبلها وحذفت في ثلثه ربعة وفي قوله لام الف  
كحذف همزة الوصل بعد نقل حركتها الى ما قبلها لانها صارت همزة القطع من حيث  
بقائها مع الوصل الا ان حذفها مع نقل الحركة في الله اولى من اثباتها كراهة  
ابقاء همزة الوصل في الدج بخلاف الهمزة نحو ثلثه ربعة ولا م الف فان حذفها  
لا يترج على اثباتها لكونها همزة قطع واختار الميم جعل حركة الميم للساكنين بناء على  
ان الكلمات المعدودة ليست اواخرها كما واخلت الميم الوقوف عليها فنسقط اذ  
همزة الوصل لكونها في الدج فليبقى ساكنان الميم واللام الاولى فلم يكسر الميم كما هو  
لان قبله ياء وكسرة فلو كسرة لتوالي الامثال وايضا فاعلوا وحصول التخييم في  
لام الله اذ هي تفتح بعد مع الفتح والضم ويرق مع الكسر الذي حمل على بناؤه كما هو  
ان سكون او اخر الكلمات المعدودة ليس للوقوف ولحق انها مبنية على السكون  
في اخر كل واحدة منها مجرى الوقوف عليه كما توقف على من وكه ونحوها  
وقلت الناء هاء وبوت همزة الوصل في نحو واحد اثنان دليل الوقف واجاز  
الاختصار الكسرا ايضا في الله وبه قرا عمر بن عبيد بن عدي على ان الحركة للساكنين  
فليست للنقل قوله واحش الله انما لم يحذف الواو والياء لان الاصل ان تنقل  
الى النطق بالساكن الثاني بتريك الساكن الاول لا بحذفه لان سكونه هو المانع  
من النطق به فيرفع ذلك المانع فقط وذلك بالتحريك وانما ينقل الى حذفه  
اذا كان مدة كذا وكذا والواو والياء اذا انفتح ما قبلهما ليستا بمدتين فلا  
يستقل تحريكهما مع انه لو حذف الواو والياء ههنا وههنا كلمتان برأيهما لم يكن  
عليها دليل لان قبلها فتحة بخلاف اغزوا القوم واغزى الجيش فان الضمة  
قبل الواو والكسرة قبل الياء دليلان عليها بعد حذفها قوله ومن ثم



قبل اخشون واخشين لانه كالمفصل لا وجه لا يرد هذا الكلام ههنا اصلا لان  
السكان الاول يحرك اذا لم يكن مدة كان الثاني متطاولا مثل الهاء فلم يلبه او ينضموا  
كاخشوا لله واخشي الله او كالمفصل كاخشون واخشين فاي فائدة لقوله  
المفصل وحكم المتصل ايضك وهذا امثلهما قال في اخر الكافية وهما في غيرهما مع  
الضمير الباد ز كالمفصل كانه توهم ههنا ان حوالا والياء في مثل الحذف كما  
في اخرن واخرن لكن لما كان النون الموكدة التي بعد الضمير كالكلمة المنفصلة  
لم تحذف كما لا تحذف في نحو اخشوا لله واخشي الله وقد ذكرنا الكلام عليه  
هناك وتحريك لام التعريف الداخلة على هزة الوصل نحو الابن والاسم والانطلاق  
والاستخراج من باب تحريك اول الساكنين بالكسر ليتمكن النطق بالثاني نحو قد  
استخرج وهل احتقر لان هزة الوصل مع حركتها تسقط في الدرج فيلحق سا  
لام التعريف والساكن الذي كان بعد هزة الوصل وبي الكسائي عن بعض العرب  
جواز نقل حركة الهزة اذا اردت حذفها في الدرج الى ما قبله ونوى بسم الله الرحمن  
الرحيم الحمد لله بفتح ميم الرحيم اذا وصلته باول الحمد وكذا قرئ في الشواذ في  
الليل بفتح الميم فعلى هذا يجوز ان يكون كسرة اللام في الابن والانطلاق منقولة  
عن هزة وكذا الضم في نحو قد استخرجت وقالت اخرج وهو ضعيف ولجواز  
هذا الجازم لم يكن الذي ومن الذي قال كذا بفتح التوين **ص** الا في نحو انطلق  
ولم يلبه وفي نحو رد ولم يرد في تميم لانه اذا لم يكن الاول مدة حرك الاول الثاني  
الا اذا حصل من تحريك الثاني انقضا للغرض وهذا في الفعل فقط نحو انطلق  
في واصله انطلق اخر من الانطلاق فنبهه طلق بك في لغة تميم فسكن اللام  
فالتقي ساكنان فلو حرك الاول كان نقضا للغرض وكذا الكلام في لم يلبه  
فاحتد فتح ثاين الساكنين على الكسر الذي هو الاصل في تحريك الساكنين  
لتزويه الفعل عنه ومن ثم نوى منه بنون العماد واما الضم فلا يصح  
اليه في رفع الساكنين لنقله الا لا يتبع كما في هذا وتكونه والجميع كما في  
اخشون وقبل انما فتح الثاني ابتداء للحركة ما قبل الساكن الاول مع كون  
الفتح اخف قوله وفي نحو رد ولم يرد في تميم اعلم ان اهل الجواز لا يغيرون

١١٥  
في المضاعف الساكن لانه الجزم او الوقف نحو رد ولم يرد لان شرط الادغام  
تحريك الثاني ونون تميم وكثير من غيرهما راوا ان هذا الاسكان عارض  
لوقف والجزم وقد يحرك وان كانت الحركة عارضة نحو ارد القوم لم يعتدوا  
بهذا الاسكان وجعلوا الثاني كالحرك فسكنوا الاول ليدغم فيخف الكلمة بالادغام  
فيلحق ساكنان فلو حرك الاول كان نقضا للغرض وقد جاء به الكتاب الغرض  
ايض قال نعم لا يفتار كاتب واذا ثبت ان بعض العرب يدغم الاول في الثاني  
وفي نحو يردن مع ان تحريك الثاني مع وجود النون مسع فافلتك بجواز  
ادغام نحو اردد ولم يرد مع جواز تحريك الثاني للساكنين والمقف للجميع على  
ترك ادغام افعال بغيرها نحو اجب به لكونه غير متصرف وقد يحرك الثاني ايض اذا  
كان اخر الكلمة المنبئية اذ لو حرك الاول والساكنان متلازمان على هذا التقية  
لا لبس وزن بوزن كما في مذوا مسر فكان يشبه فعل وفعل الساكنان العين بحج  
كهما ويجوز ان يعلل اين وكيف وجبت بمثله واستثقال الحركة للارزاق على حرف  
العلنة ان لم تقلب ولو قلبت كان تصرفا في غير متمكن قوله وفردة حفص كدد على الن  
محشوى فانه قال اصله يتق الحقة بها هاء السكت فصار تقة ككتف خفف بخذف  
حركة القاف كما هو لغة تميم فالتقي ساكنان فحرك الثاني اى هاء السكت لثاين  
نقضا للغرض لو حرك الاول وفيما قال ارسكات تحريك هاء السكت بعيد وقال  
المص وهو الحق الهاء فيه ضمير راجع اليه تعالى قوله ويخشن لله وكان نقبه  
ككتف فحذف كسر القاف ثم حذف الصلة التي بعد هاء الضمير اى الياء لانها  
تجذف اذا كان الهاء بعد الساكن نحو منه وعند عليه كما في باب المضمرات  
**ص** فالكسر الاصل فان حوّل فلعارض كوجوب الضم في ميم الجميع ومذوكا حينا  
الفتح في الله شر قد ذكرنا لم كان الكسر اصلا في هذا الباب قوله كوجوب الضم  
في ميم الجميع ليس على الاطلاق وذلك ان ميم الجميع اذا كانت بعد هاء مكسورة فالأ  
شهر في الميم الكسر لقراءة ابي عمرو بهم لاسباب وذلك لا يتبع الهاء والجراء الميم محم  
سائر ما حرك للساكنين وباقي القواعد على خلاف المشهور بخوهم لاسباب عليهم  
القتال بضم الميم تحريكها بحركتها الاصلية لما اجتمع اليها اى الضم كما في باب



المضمرات وان كانت اليم بعد ضمة سواء كان على الهاء كما في قوله نعم هـ  
المؤمنون وفي قراءة حمزة عليهم القتال او على غيرهما نحو انتم الفقراء ولكم  
ولكم اليوم ويأتي بكم الله جميعا فالمشهور ضم اليم تحريكها بحركتها الاصلية  
واينما عالما قبلها وجا في بعض اللغات كسرهما الساكنين كما في ساير اخواتها  
من ساكن قبل اخر قوله ومن لا يجضم ذال من ذكر المص على ضمها للساكنين اكثر  
من الكسر اما لان اصلها الضم على ما قبل موكونها في الاصل مند واما الاتباع  
الذال لليم واما لكونه كالفات كما مر في به والتموا الضم في تحريكه على  
حقيقه كما في هو وانتموا قوله وكا اختيار الفتح في نحو انه الله قد ذكرنا ما فيه  
ان فتحة اليم هي النقلة عن الهزة للساكنين والفتح في اضرين واليضرين للسا  
كنين عند الخابج والسبوا في كما مر في اخر شرح الكافية ~~ص~~ ولجواز الضم اذا  
كان بعد الثاني ~~الح~~ يعني اذا كان بعد الساكن الثاني من الساكنين ضمة قوله  
اصليه لينض ونحو وقالت عزي لان اصل الزاى الضمة اذ الياء لحقت باعر  
بضم الراء ولينج ونحو قالت ارموا لان اصل اليم الكسر اذ الواو لحقت بادم بكسر  
اليم ولينج ونحو وان امرؤ لان ضمة الواو تابعة لضمة الاعراب العاضة  
وتابع العارض عارض قوله في كلمة صفة بعد صفة لضمة اى ضمة ثابتة في كلمة  
الساكن الثاني لينج ونحو ان الحكم لان ضمة الهاء وان كانت لازمة للهاء لكن  
الهاء المضمومة ليست لازمة للساكن الثاني اذ يقول ان الحكم وان الفرس والمط  
من كونها في كلمة لزومها له حتى يستحق ان يتبع حركتها حركه الساكن الاول  
وكان المبرد لا يستحسن ضم الساكن الاول اذا كان كسرة لاستقلال المزج  
عن الكسرة الى الضمة نحو عذاب اذكض ودر بما ضم اول الساكنين وان لم يكن  
بعد ثابتهما ضمة اصلية اتباعا لضمة ما قبله قل اضرب وقرئ في الشواذ  
ثم الليل وقاس بعضهم عليه فتح المسبوق بفتحة نحو اضنع للخير <sup>ضما</sup> ~~ص~~ و  
في خشوا القوم عكسوا استطعنا ~~ش~~ قوله واختاره اى اختيارا للضم  
في واو الجمع المفتوح ما قبلها نحو اخشوا القوم واخشون ويجوز ان يق  
قصدا والفرق بين واو الجمع وغيره نحو لو استطعنا وكان واو الجمع

بالضم

117  
بالضم اولى جعلا ما قبله نون التاكيد في جمع المذكر على حركة واحدة في جميع  
الابواب كما ذكرنا وكذا واو الجمع في الاسم نحو مصطفى الله لتجاشن نحو  
صاربوا القوم واختي في واو ولو استطعنا الكسر على الاصل لاشفاء دأى  
الضم كما كان في واو الجمع وقد يشبه واو الجمع بواو نحو ولو بواو الجمع فيضم و  
كلاهما قليل واختاروا الضم في حيث لكونه كالفات كما مر في باب ص ونحو  
الضم والفتح ~~ش~~ اعلم ان بني يثيم ومن تبعهم اذا ادعوا مثل هذا الموقف والمجزم  
كما ذكرنا ذهبوا فيه مناهب منهم بفتحة كما في نحو نطلق ولم يالكه نظرا الى كونه  
فعلا فتجيبه الكسرة اللازمة اولى واما في اردد القوم فغرضها تسهيل امرها فيقول  
مد وعرض وعز وفتح عند طيس الاتباع والافا لمد بالضم وعز بالكسر ومنهم  
من يفرس الكسر الى الاتباع كما في مند فيقول مد وعز وعرض والكسر في غير ذلك  
لان الساكن يحرك بالكسر والا كسر عرض ومد انضم ومنهم من يفتح الجمع على الكسر  
الذي هو الاصل في زالة الساكنين وهم كعب وعنى والكسر في غير ذلك ليس الاية  
والا اتباع في مد وعرض ايضا وقد اجتمعت العرب جميعا فيهم وغيرهم على الادغام  
فيهم مع الفتح لتريكه من هاء مخففة بوجوب الادغام ووجوب الفتح وان اتصل  
هذا المجزوم والموقوف بساكن بعده نحو رد ابنك ولم ترد القوم اتفق الاكثر من كان  
يلغم على ساير ما يكون ساكنا قبل مثل هذا الساكن نحو اضرب القوم ومن العز  
من يترك مفتوحا مع هذا الساكن ايضا ذكر يونس انه سمعهم يثشدون  
فقط الطرفانك من غيبي فلا كعبا بلغت ولا كالا يا بفتح الضاد كما نهم حركوه  
بالفتح قبل دخول اللام فلما جاء اللام لم يغيره ولم يسمع من واحد منهم الضم قبل  
الساكن او قد اجازوه المص في الشرح وهو وهم واتفقت العرب كلهم على وجوب  
الفتح اذا اتصلت به هاء بعد هاء الفخورد هاء وعظها واستعد هاء وذلك  
لان الهاء حتمية فكان الالف وليست المدغم فيه ولا يكون قبلها الا الفتحة  
واذا كانت الهاء مضمومة للواحد المذكور ضموا كلهم بخورده وعظه واستعد  
ستعده لان الواو كانها وليت المدغم لحفاء الهاء كانك قلت رددوا وعضوا  
واستعدوا وليس في الضم رده لاتباع ما قبله والالم يضم في عظه واستعد



وورد في بعض اللغات كسر المدغم فيه وذلك لأنه اذا كسر انكسر الهاء بتعاله  
 كما هو عادته في به وغلامه فلتقلب الواو ياء فلو بقيت الهاء على اصلها لاستكن  
 تكون الواو الساكنة كانها بعد الضمة الكسرة بلا فصل لحقاء الهاء وجوز ثعلب  
 في الفصح من غير سماع فتح المدغم فيه مع محي هذه الغائب بعده مخوذه وعضته  
 واستغده وقد غلط جماعة والقياس لا يمنع لان محي الواو الساكنة بعد الفتحة  
 غير قليل نحو قول وطول واعلم اذا اتصل النون وتاء الضمير بالمضاعف نحو قوله  
 وردنا وغيرهما فان يميم وافقوا فيه الى اربعين في ذلك الادغام وناس من كثر  
 وابل وغيرهم يدعون نحو رذن وردن كما يحكي في باب الادغام والفتح في نون من  
 مع اللام في شى وجوب الفتح في نون من اعلم ان نون من اذا اتصل به لام التعريف  
 فالاشهر فتحه وذلك لكثرة محي اللام التعريف بعد من فاستقل نون الى الكسرين  
 مع كثره وليس ذلك لنقل حركة الحرة والاجازة هل الرجل قال الكسائي وانما فتحوا  
 في نحو من الرجل لان اصل من منا ولم يأت فيه بحجة وهذا كما قال اصلكم كما واما  
 اذا ولي نون من ساكن اخر غير لام التعريف فالمشهور كسر النون على الاصل نحو  
 من ابنك ولم يبال بالكسرين قال سيبويه وقد فتح قوم من الفصحاء فرارا  
 من الكسرين وقد كسرا في بعض العرب وليس مشهور نون مع لام التعريف  
 على الاصل ولم يبال بالكسرين لغرض الثانية والتميز ايضا فتح ابن وكيف فراد من  
 اجتماع المتماثلين اعني الياء والكسرة لو كسروا على الاصل واستثقا للضمية بعد  
 الياء لو ضموا وقد شذ من ذلك حيث فانهم جوزوا ضمها في الافصح الاشهر وفتحها  
 على القياس المذكور وكسره على ضعف والاخير ان قليلا من ووجه الضم قد  
 تقدم واما الكسر فعلى الاصل وان كان مخالفا للقياس المذكور لان  
 الاول ياء قوله وعن على الاصل اي بكسر نون مع اي ساكن كان اذا لا يجتمع معه  
 كسرتان كما في من ومكي الاخفش عن الرجل بالضم قال وهي ضيئة شبيهة بقوم  
 قل انظروا يعني انه حركه النون بالضم اتباعا لضمة الجيم ولم يعتد بالراء المدغمة  
 وفيه ضعف لعدم جوار الضم في ان الحكم مع ان الضمة بعد الساكن الثاني بلا  
 فصل فلو صح هذه الحكاية فالوجه ان لا يقاس عليه غيره ولو قيل يضم لم

بحر القياس الا في مثله مما بعد الساكن فيه ضم نحو عن الحكم او بينها حرف نحو عن  
 العضد وجاء في المعتز النفر ومن النفر واضربه ودأية وشأية بخلاف  
 تاخر في شى يعني جاء في نوعين معتفرين من الثفاء الساكنين تحريك اولها و  
 ذلك لكرههم مطلق الثفاء الساكنين اخدها ما يكون سكوت الثاني فيه لئلا  
 واولها غير حرف للين نحو جاء في عمرو ومررت بعمرو ونجرك الاول بحركة  
 الثاني وذلك لانه لما لم يكن بد من الحركة الحفية كما ذكرنا في قول هذا الباب بحركة  
 بحركة كانت ثابتة فقصده حذفها دلالة على ان محي في باب الوقف فان  
 كان الساكن الثاني هاء المذكور نحو اضربه ومنه وصيرته جاز نقل حركة الهاء  
 الى الساكن الذي قبله فنقول اضربه ومنه وضربه وبعض يميم من بني عدي  
 يحد فون حركة الهاء ويجوز ان يكون الاول بالكسر فيقول اضربه واخذته كاتقول  
 ضربت المرأة على ما يحكي في باب الوقف وثنى النوعين ما يكون الساكن الثاني  
 فيه مدغما والاول الف نحو الضالين فقلبوا الف همزة مفتوحة كما يحكي عن ذلك  
 ايوب السخنيان في الشواذ والاضالين وحكي ابو زيد عنه ذاتية وشأية وانفرو  
 يا عجبا لقد رأيت عجايبا همار قبان يسوق أدبنا خاطمها زامتها ان تدبنا  
 فقلت ارد في فقال مر جبا اى اذامتها فقلبها همزة مفتوحة اذ لا يستقيم هنا  
 وزن الشعر باجتماع الساكنين وروى ابو زيد عمرو بن عبيد عن ذنبه ان  
 ولاجان قال المبرد قلت للاداني انفس ذلك قال لا ولا اقبل وذهب المخبري  
 والهم الى ان جعل الالف همزة مفتوحة للفراد من الساكنين فان قيل والثفاء  
 الساكنين في نحو داية اسهل من نحو تود الثوب لان الالف اقعد في المدغم من  
 فلم لم يفر من الساكنين في تود فالجواب انه وان كان انقل الا انه اقل في كلامهم  
 من نحو داية وشأية وانما قلبت الالف همزة دون الواو والياء لاستثقالها  
 متحركين مفتوحا ما قبلها كما يحكي في باب الاعال ولا نه يلزمه قبلها الغين  
 في مثل هذا المثال ويجوز ان يكون قلبا لالف في داية همزة ليس للفراد من السا  
 كنين بل هو كما في العالم والباء كما يحكي في باب الابدال فلما قبلوها همزة ساكنة  
 لم يمكن محي الساكن بعدها كما يمكن بعد الالف فتحرك اول الساكنين كما هو



الاصل الا انه فتح لان انفتح من مخرج البدل والبديل منه الحزقة والالف  
لانها من الحلق وان كان للالف اصل متحرك بحركة حركت الحزقة بتلك الحركة  
قال: يا دارمي بكاء البرق صبرا فقد هجيت شوقا مستيق قولا  
بجلاوف تاخروني يعني ان اول الساكنين اذا كان الفاء في هذا الباب فمن السا  
كنين بقلبه همزة متحركة واما اذا كان واو او تودونا تروني واو يا كدوبيه و  
حوتيه فلا لكثرة الساكنين كذلك واولها الف دون الواو والياء **ص**  
الابتداء لا ابتداء الا بمتحرك كما لا يوقف الخ ش الاكثرون على ان الابتداء  
بالساكن متعذر وذهب ابن جني الى انه متعذر لا متعذر وقال يحذف ذلك في  
الفارسية خوشتر سظام والظا انه مستحيل ولا بد من الابتداء بمتحرك ولا  
كان ذلك المتحرك في خوشتر سظام في غاية الخفاء لما ذكرنا ظن انه ابتداء  
بالساكن بل هو معتمد قبل ذلك الساكن على حرف قريب من همزة مكسورة  
اللفظ لا اعتمادا لا بين واما الوقف على متحرك فليس بمستحيل ولا يزيد بالو  
الوقف الصناعي فانه ليس الا على الساكن او شبهه مما يرام حركته بل يريده  
السكوت والاشهاد واعلم ان الاصل ان يكون اول حروف الكلمة متحركا ولا  
يكون اولها ساكنا على وجه القياس الا في الافعال وما يتصل بها من المضاد  
على ما سيأتي في باب الاعال وذلك لكثرة تصرف الافعال وكونها اصلا  
في الاعال من القلب الحذف ونقل الحركة على ما سيأتي يجوز فيها تسكين الحرف الاول  
ولم يأت ذلك في الاسم الصرف الا في اسماء معدودة غير قياسية وهي العشرة  
المذكورة في المتن وفي الحرف الا في لام التعريف وميمه والهمزة في الاسماء  
العشرة عوضا عما صارها من الوهن اذ هي ثلثية فيكون ضعيفة الملقاة  
وقد حذفت لاما تها سنيا وفي حكم المحذوف وهو وهن على وهن لان  
المحذوف سنيا كالعديم وليس يجب في جميع الثلاث في المحذوف التلام  
بدل الهمزة منها الا ترى الى يدوغدو جوفيقول لما نفكت هذه الاسماء وبالا  
عال الذي حققه ان يكون في الفعل شابهة الافعال فلحقها همزة الوصل  
عوضا من المحذوف بدلالة عدم اجتماعها في خواصني وبنوع وقولك

وقولك اسم واحد وامين ليست بحذوفة الا واخروميم اسم بدل من الا  
اي الواو لكن لما كانت النون والراء في اسم واحد وتبع حركتها حركة الاعراب  
بعدها صادتا تحرف الاعراب على انه قيل ان ميم اسم زائدة كما في ذقيم و  
سهم واللام محذوفة واما امين الله فان نونه لما كانت تحذف كثيرا  
خو ايم الله والقسم موضع التخفيف صاد النون الثابت كالمعدوم واصل  
ابن بنو بفتح الفاء والعين لان جمعه ابناء والافعال قياس فعل مفتوح لعذر  
كاجبال وقياس فعل ساكن العين اذا كان اجوف كابواب وايات ولا  
يجوز ان يكون ابناء كاقفال فيجمع قفل ولا كاجداع فيجمع جدع لدلالة  
بنون على فتح واحده وايته في اصل بنوه لكونه موثق ابن ولام ابن واولهم  
في الموث بنت وايد ال ثناء من الواو اكثر منه من الياء وايض النبوة تدل  
عليه واما الفتوة في الفتى فعلى غير قياس واسم في الاصل سموا وسمو كخبر وفعل يد  
ليل قولهم سم ايض من غير همزة وصل وهو مشتق من سمالا يسمو بسماءه و  
يشهر والولا الاسم كان حاما ملا وقال اللوفون اصل وسم لكونه الاسم  
كالعلامه على المسمى في حذف الفاء وبقي العين ساكنا في همزة الوصل ولا نظر  
له على ما قالوا لا يحذف الفاء ويؤتى همزة الوصل فالذي قالوا وان كان  
اقرب من قول المصريين من حيث المعنى لان الاسم بالعلامه اشبه لكن تفرقا  
نه من التصغير والتكثير كسمي واسماء وغير ذلك كالسمي على وزن الحليف ونحو قولهم  
سميت وسميت يدفع ذلك لان يقولوا قلب الاسم بان جعل الفاء في موضع الا  
لما قصدوا تخفيفه بالحذف اذ موضع الحذف الامر ثم حذف سنيا ورد  
في تصريفاته في موضع الامر اذ حذفت في ذلك المكان واصل است بستة بدليل  
استاء ولا يجوز ان يكون كاقفال واجداع لقولهم في النسب الى است ستر  
وفيه ثلث لغات است وسمت وستة كاذكرنا في النسبة واصل اثنان ثينان  
كفتان لقولهم في النسب اليه شوي وكذا اثنان كما في النسب قد ذكرنا ابن  
الله والحلاف فيه في شرح الكافية قوله وفي كل مصدر بعد الف فعله الماضي  
احتراز من خواصهم فان بعد الف فعله الماضي ثلثه فالهمزة في فاضيه وامر ومصدر



هزة قطع وانما جاز تسكين او ايل الالف لانهما من قوة تصرفا فانهما يجوز  
 وتصريفها على الوجه المستبعد ايضا عن تسكون الاو ايل وخصوا ذلك بما  
 ما ضيه على اربعة او اكثر دون الثلاث لان الحققة بالثقل والاولى في الامر من  
 فلكونه مأخوذا من المضارع الواجب تسكين فانه لثلاث يجمع اربع متركات  
 في كلمة وانما لم تسكن عيجه لانها المعرفة الاوزان واما اللام فلا غراب ولم  
 يسكن حرف المضارعة لانه زاد على الماضي فلو سكنت لاحتجت الى همزة الوصل  
 فيزداد الثقل فلما حذف حرف المضارعة في امر الخطاب للتخفيف لكونه اكثر  
 استعمالا من امر الغائب يجمع في الابتداء الى همزة الوصل والحقوا بالالف لانهما  
 التي في ايلها همزة وصل مصادرها وان كانت المصادرا اصول الالف لانهما  
 في الاستنطاق على الصحيح لانها في النصف والاعتلاء فروع الالف لانهما  
 تين في باب الاعلال خو لا ذليلا اذ لا ذليلا اذ وانما اسماء الفاعل والمفعول  
 فانما سقطت من اويلها همزة الوصل وان كانا ايضا من الاسماء التابعة  
 للفعل في الاعلال الميم المتقدمة على الساكن كما سقطت في المضارع لقدم  
 حرف المضارعة قوله وفي افعال تلك المصادرها من ماض وامر وانما لم يكن في  
 المضارع لما ذكرنا وهذه الالف احد عشر مشهورة تسعة من الثلاث في  
 فيه كان نطقا واحدا واقتدر واستخرج واقعسروا سلقى واجلوز  
 وعشوشب واثنان من الرباعي المزيد فيه نحو اخرج واقشعر وقد جي في  
 تفعل وتفاع اذا دغم تاؤها في الفاء نحو اظير وانا قل قوله في صيغة امر الثلاث  
 اذا لم يتحرك ما بعد حرف المضارعة احتراز عن نحو قل وبع وخف وشذ  
 وعد من بقول وتبع وتخاف وتشد وتعد قوله وفي لام التعريف وميمه  
 قد مر ذلك في باب المعرفة والتكرار قوله في الابتداء خاصة لان مجيها  
 لتعدر الابتداء بالساكن فاذا لم يتسدد اية لوقوع شئ قبله ولم يجئ الى  
 الهمزة بل ان كان اخر الشئ ان كان اكثر من حرف كغلام الرجل او ذلك الشئ  
 ان كان على حرف واحد متحرك نحو والله اكف به وان كان ساكنا حرك  
 نحو قل الله والاستغفار وقوله مكسورة الكوفون على ان اصل الهمزة

السكون لان زيادتها ساكنه اقرب الى الاصل لما فيه من قليل الزيادة ثم  
 حركه بالسكون كما هو حكم اول الساكنين المحتاج الى حركته اذا لم يكن مدا وطلا  
 سبويه يدل على تحركها في الاصل بقوله فقد مت الزيادة متحركة لتصل الى النظم  
 بها وهو الاو لانهما تجلبها لاحتياجك الى متحرك فالاولى ان تجلبها متصرفة  
 بما يحتاج اليه الى الحركة وايضا فقد تقدم ان التوصل الى الابتداء بالساكن لعمرة  
 خفية مكسورة من طبيعته النفس قوله ضمة اصلية ليدخل نحو اغزى ويخرج  
 نحو ارموا وامراء وانهم وانما ضموا ذلك لكرهه الانشغال من الكسرة الى ضمة  
 ويلينها حرف ساكن وليس في الكلام مثله كالبس فيه فغل فاذا هو كرهوا  
 مثله والضمة عارضة للاعراب كما قالوا في حيثك اجوك فاظنك بالكسرة  
 الضم اللزمين وكذا قالوا في بيتك وهو متحد من الجبل يتوك ومنع ذلك  
 ما حكى الخليل قال وقد اضرب الساقين امك هابل بكسر همزة ابتداء الكسرة  
 الساقين كما اتبعوا الاول الثاني في بيتك ومثله قوله تعالى في امها بكسر الهمزة  
 في بعض القراءات وقولهم ويلها بكسر اللام اصله ويلا منها حذف الهمزة شاذ لما  
 بعد اتباع حركتها كحركة اللام وقبله واما قولهم ويلها بضم اللام فيجوز ان  
 يكون اصله ويلا منها حذف الهمزة بعد نقل ضميتها الى لام الجر وهو شاذ  
 يجوز ان يكون الاصل ويلها حذف الهمزة شاذ او يلعل في قول الافما  
 بعد ساكنه ضمة اصلية كل ما ضم يسم فاعله من الالف المذكورة نحو اقل  
 عليه وانطلق به قبل وقد يكسر همزة الوصل قبل الضم نحو اضر واقدر وليس  
 بمشهور فاذا جاء الهمزة المضمومة قبل ضمة مشمة كما في اضر وانقيد شمت  
 ضمها ايضا كسرة وانما فتحت مع لام التعريف لكثرة استعمالها فطلب التخفيف  
 بفتحها وفتحت في بين الله والحرك وجوبا وحذف النون في بين وحكي  
 يونس عن بعض العرب كسر همزة بين وايم من واثباتها وصل الحن وشذ  
 في الضرورة والتموا جعلها الفا لا بين بين على الافصح في الحسن عندك  
 وايم اللبس من قوله شذ في الضرورة كقوله اذا جاء ذا الاثنين سر  
 فانه بيتك وتكثير الوشاة فين فاذا كان قبلها ما لا يحسن الوقف



عليه وجب في السعة خذ فيها الا ان يقطع كلامك الاول وان لم  
يقف مراعي احكام الوقف بل العذر من انقطاع النفس وبشبهه وقد نفل  
الشعراء ذلك في انضاف الالفاظ لانها مواضع الفصل وانما يستدرون بعد  
فصل خوف قوله ولا يبادر في الشئ وليدناه القدر ينزلها بغير  
جعاله قوله وقد التزموا جعلها الفا لا بين بين قد مر في اول باب البقاء  
السالكين ان للغرب في مثله مذهبين الا فصح جعل همزة الوصل الفاو  
الثاني جعلها بين بين كقوله الذي انا ابتغاه ام الشرا الذي هو يتبعني  
قوله للبس يعني التزموا اخذ الشئين ولم يجز فواللبس اذ لو خذ فواللبس  
الاستخبار بالخبر اذ همزة الوصل في الموضعين مفتوحة كهمزة الاستفهام  
تجلا في خواص طي البنات واستحدثت الركب في شئنا عزم خبرا فان  
اختلاف حركتي الهمزتين رافع للبس بعد خذ فهمزة الوصل صروا ما سكونها  
وهو ووهي وفوق وفي فعارض لا ش قد ذكرنا جميع هذه الفصل في فصل رة  
الابنية بعضها البعض في اول الكتاب يعني المصان او ايل هو ووهي مع و  
العطف وفائه وهمزة الاستفهام وكذا الام الامراتي قبلها واو اوفاتكن  
فكان القياس ان يجتلبها همزة الوصل لكنها انما لا يجتلب لغرض السكون و  
ليس هذا بجواب مرضي لان هذا الاسكان بناء على تشبيهه او ايل هذه الكلم  
بالاوسط فتحو وهو مشبه بعضه وحوو هي ففهي مشبه بكف وكذا  
القول في وليوفوا فلم يسكنوها الا يجعلهم اياها كوسط الكلمة فكيف يجنب  
لما هو كوسط الكلمة همزة وصل وحب انه ليس كالوسط ليس غير مبتداه  
وليس السكون العارض بض في اول الكلمة يجنب له همزة الوصل اذ ابتد  
بها الا ترى انك تقول اسم مع انه جاء سم وكذا است وست فكان عليه  
ان يقول لم يجتلب همزة لانها انما يجتلب اذ ابتد في تلك الكلمة كما ذكرنا و  
هذا السكون في هذه الكلمات انما يكون اذا تقدم بها شئ روجه شبيههم  
لا وابلها بالوسط عدم استقلالها قبلها واستحالة الوقف عليه وقولك  
اهو واهي قل استعمالا من وهو وهو ووهي وفي فلهذا كان التحفيف

فيه

فيه اقل وقولك هو ووهي مثل وهو وهي يجوز تخفيفها فيه على ما قرى به  
في الكتاب العزيز واما نحو وليفعل بالام كي قام بحرفه التخفيف لقله استعمالها  
وحريكها هو وهي بعد اللام وبعد الواو والفاء وكذا حرك لام الـ  
بعد هما هو الاصل قال سيبويه هو جيد بالغ وقراء الكسائي وغيره ثم  
ليقتضوا نتم باسكان لام الامر على تشبيهه ثم بالواو والفاء لكونها  
حرف عطف مثلها واستنبح ذلك البصريون لان ثم مستقلة بوقف  
عليها وقرئ في الشواذ ان يمل هو باسكان الهاء يجعل هو كعضد وفتح لا  
يمل مستقلة ولا يمكن تشبيهها بحرف العطف كما شبه ثم وقوله في ان متقبلا  
وما تكرر سا اولى من مثله لكونه في كلمة واحدة قوله فصيح احي استعماله ل  
الفصحى بخلاف ان يمل هو وحو قوله متقبلا وذلك لكثرة الاستعمال والـ  
في قوله شبه به هو لكون الهمزة على حرف ولم تكن استعماله مع هو وهي كما  
ستعال الواو والقامع ما فلذا كان التخفيف هو واهي اقل من الوقف قطع  
الكلمة الخ ش قوله قطع الكلمة عما بعدها ان سكنت على اخرها فاصد ذلك  
مختار لجعلها اخر الكلام سواء كان بعدها كلمة او كانت اخر الكلام فيدخل  
فيه الروم والاشمام والتضعيف وغير ذلك من وجوه الوقف ولو وقف  
عليها ولم ترع امكان الوقف التي ذكرها كما تقف مثلاً على اخر زيد بالحركة والثـ  
لكن واقفا لكان محطى في ترك حكم الوقف فالوقف ليس مجرد اسكان للحرف  
الاخير والالم يكن الروم وقفا وكان لفظ من في من زيد موقوفا عليه  
وملك اياه بريد قوله عما بعدها يوم انه لا يكون الوقف على كلمة الا بعدها  
شئ ولو قال السكوت على اخر الكلمة اختيار لجعلها اخر الكلام كان اعم  
قوله وفيه وجوه مختلفة في الحسن اي في الوقف وجوه يعني بها انواع حكم  
الوقف وهي الاسكان والروم والاشمام والتضعيف وقلب التنوين الفا  
او واو اياء وقلب الالف واو اياء همزة وقلب التاء هاء والهاق هاء السكت  
وخذ فالواو والياء وايد الهمزة حرف حركتها ونقل الحركة فان هذه المذ  
كورة احكام الوقف اي السكوت على اخر الكلمة لتمام الكلام و يعني بالكم

الوقف



ما يوجب الشيء فان الوقف في لغة العرب يوجب احد هذه الاشياء قوله وجوه  
مختلفة في الحسن اي هذه الوجوه متفاوتة في الحسن فبعضها احسن من  
بعض كما يحكى من ان قلبا لاف واوا اوليا او همزة ضعيف وكذا انقل الحركة  
والضعيف وقد يتفق وجهان او اكثر في الحسن كالاسكان وقلب ثاء التثنية  
قوله والحل يعني به محال الوجوه المذكورة وهي ما يذكره المص بعد ذكر كل وجه  
مصدر ابي كقوله فان الاسكان الجرد في المتحرك والروم في المتحرك فقوله الا  
سكان الجرد والروم وجهان للوقف وقوله المتحرك محل هذين الوجهين  
اذ يكونان فيه دون الساكن وكذا قوله ابدال الالف في المنصوب المنون  
ابدال الالف وجه المنصوب محله وهم جرا الى اخر الباب فانه الوجوه  
مختلفة في المحل اي كل وجه منها محل اخر ثبت فيه وقد يشترك الوجهان  
او اكثر في محل واحد كما شترك الاسكان والروم في المتحرك قوله فالأ  
سكان الجرد اي الاسكان المحض بلا روم ولا شام ولا تضعيف والا  
سكان في الوقف اكثر في كلامهم من الروم والاشام والضعيف والنقل  
ويجوز في كل متحرك الا في المنصوب المنون فان اللغة الفاشية فيه قد  
التوين الفا وربعه يجيزون اجراءه مجرعا للرفع والجور قال  
واخذ من كل عظم وان كان اخر الكلمة ساكنة فقد كفت مؤنة الاسكان  
خوكم ومن فلا يكون معه وجه من وجوه الوقف بل تقف بالسكون  
فقط ولو قبل ان يكون الوقف غير ساكن الوصل لم يعد كما هو  
في هجان وفلك واذ كان اخر الكلمة تنوين لم يعد بسكونه ولم يكتف  
به في الوقف بل يجذف في الرفع والجرح حتى يصير الحرف الذي قبله اخر  
الكلمة فتجذف حركته وانما خذفت الشوين في الرفع والجرح لانك قصدت  
كون الكلمة في الوقف اخف منها في الوصل لان الوقف للاستراحة و  
محل التخفيف الا واخر لان الكلمة تنقل اذا وصلت الى اخرها والشوين  
كحرف الكلمة الاخير من حيث كونها على حرف ساكن مفيد للمعنى في الكلمة  
المتلوة وان كانت في الاصل كلمة براسها فهي اي التنوين اما ان يخفف

بالقلب

بالقلب كما هو لغة اذ السبابة وهو قلبهم المضموم ما قبلها واوا والكسور  
ما قبلها ياء وهو مكروه لان الواو ثقل على اللسان والايما المضموم ما قبلها في الا  
وكذا الياء واما ان يجذف فاضير الخذف على القلب وسهله كون الشوين فضلة  
على جوه الكلمة في الحقيقة واذ كان يجذف الياء المكسور ما قبلها في نحو القاف  
لوقف وهي من جوه الكلمة فاضرك بالشوين فلما خففت الكلمة تجذف حرف  
يخونها كان تخفها بخذف ما هو اشد انصا لايها منه اعنى الضم والكسار  
واما في المنصوب المنون فتخفف الكلمة غاية التخفيف ~~التي~~ يحصل من دون خذف  
الشوين وذلك بقلبها الفا اذا الالف خف الحروف وكذلك في المفتوح وجمع سلا  
المذكر يحصل التخفيف بخذف حركة النون فقط واعلم ان علامة الاسكان  
في الخط اخفاء فوق الحرف الموقوف عليه وهي حرف من اول لفظ التخفيف لان الا  
سكان تخفف قوله والروم في المتحرك الروم الايتان بالحركة خفيفه حرصا على  
بيان الحركة التي تحرك بها اخر الكلمة في الوصل وذلك ما حركتا لاعراب وهم  
بشأنها اعنى لا لانتها على المعاني في الاصل واما حركات البناء كاي امس فل  
وعلمة الروم خط بين يدي الحرف هكذا زيد وسبح وما لانك تروم  
الحركة وتريد حين لم تسقطها بالكلمة ويدرك الروم الاعنى الصحيح الشمع اذا  
استمع لان في اخر الكلمة صوتا خفيفا وان كان اخر الكلمة حرفا ساكنا قد  
يجذف في الاصل ويبقى ما قبله على حركته نحو يسرى والقاضي فاذا وقفت  
على مثله جاز لك روم تلك الحركة وان كان لا يبقى ما قبله على حركته في الوصل  
بعد حدثه نحو عليكم او عليهم لم يجز الروم على ما يحكى قوله وهو في المفتوح  
قليل اذ كان المفتوح متونا نحو زيد او رجلا فلا خلاف انه يجوز فيه  
الروم الاعلى لعله ربيعة القليلة اعنى خذف الشوين نحو قوله واخذ من  
كل عظم واما اذ لم يكن متونا نحو رايت الرجل واحدا فذهب القراء  
القراء من النخاة انه لا يجوز روم الفتح فيه لان الفتح لا جزاه لحقته وجز  
كلمة وعند سبويه وغيره من النخاة يجوز فيه الروم كما في الجور والرفع  
قوله والاشام الاشام تصوير الغم عند خذف الحركة بالصورة التي



نقصر له عند التلفظ بتلك الحركة وعلامته نقطة بين يدي الحرف لانه  
من الروم اذ لا ينطوق به بشئ من الحركة بخلاف الروم والنقطة اقل من الخط  
وعز بعضهم الى الكوفيين خور الاشمام في المجزور والكسودايف والظ انه  
وهم لم يحوزوا احد من النخاة الا في المرفوع والمنصوب لان اله الضمة الشفة و  
قصده لك بالاشمام تصوير مخرج الحركة للناظر بالصورة التي يتصور ذلك  
المخرج بها عند انطق تلك الحركة ليستدل بذلك على ان تلك الحركة هي الشا  
دون غير والشقان بازديان نية فندرك نظرها واما الكسرة فهي حيز  
الياء التي حيزها وسط اللسان والفتحة جزء الالف التي حيزها الحلق وما حيزها  
بالشفتين والسن فلا يمكن المخاطبة اذ ان ههنا المخرجين للحركتين من والاش  
ان لا روم ولا اشمام في هاء التانيث وميم الجمع والحركة العارضة لم  
الامن القراء ولا من النخاة ذكرانه بجوز الروم والاشمام في احد الثلاثة المذكور  
بكم منعوها فيها مطلقا واري ان الذم هو المص انه بجوز الروم والاشمام  
فيها قول الشاطبي رحم بعد قوله وفي هاء التانيث وميم الجمع قوا عارض شكل  
لم يكونا ليدخلا في هاء المذكر وبعضهم يرى لها في كل حال محالا فظن المضاف  
اراد بقوله في كل حال في هاء التانيث وميم الجمع وعارض الشكل وهاء المذكر  
كاوهم بعض شراح كلامه ايضا وانما عن الشاطبي في كل حال من احوالها  
المذكور فقط كما يحكي فيقول انما لم يحذف هاء التانيث الروم والاشمام لانه  
لم يكن على الهاء حركة فينبه عليها بالروم او بالاشمام وانما كانت على التانيث  
التي هي بدلها من شئ جازا عند من يقف على التانيث بلا قلب كقوله بل جود  
بهاء كظم الخفت واما ميم الجمع فالأكثر على سكانه في الوصل نحو عليكم  
عليهم والروم والاشمام لا يكونان في الساكن واما من حركها في الوصل  
ووصلها بواو او ياء فانما لم يرم ولم يسم ايضا بعد حذف الواو والياء كما  
دام الكسرة في القاضى بعد حذف يائه لان تلك الكسرة قد تكون في آخر  
الكلمة في الوصل كقوله تعالى يوم يدع الداع ولم يات عليكم واليهم بضم  
الميم اذا وصلتها بمحرك بعدها محركة الميمين محذوف في المثال فكيف تراء

او تسم حركة لم يكن آخر اقط واما نحو عليكم الكتاب واليهم الملكة فان آخر  
الكلمة فيها الواو والياء والمخد وفان للساكنين وما حذف للساكنين فهو  
في حكم الثابت هذان قلنا انهما كانا قبل اتصالهما بالساكن عليهما الواو والياء  
على قراءة ابن كثير وان قلنا انهما كانا قبل ذلك عليكم واليهم سيكون الميم فيهما  
فالكسر والضم اذن عارضان لاهل الساكنين والعارض لا يرام ولا يسم كما في قوله تم  
من يشاء الله بضمه ويستترى لان الروم والاشمام انما يكونان للحركة المقدرة  
في الوقف والحركة العارضة للساكنين لا يكون الا في الوصل فاذا لم يقدر في الوقف  
فكيف يبنه عليها **ص** وابدال الالف في المنصوب المنون وفي اذن ونحو اضر  
بخلاف المرفوع والمجزور في الواو والياء على الافصح من المنصوب المنون يقلب ثوب  
القال انه لا يستعمل الالف بل تخفف به الكلمة بخلاف الواو والياء لوقليت النون  
اليها في الرفع والجرو الخفة مطلوبة في الوقف كما يقدم وقد ذكرنا ان ربيعة  
يحذفون التنوين في التصبيع الخفة فيقفون على المنصوب كما يقفون على المرفوع  
والمجزور قال شاعرهم واخذ من كل حي عصم وذلك لان حذفها مع حذف  
الفتحة قبلها اخف من بقائها مقبولة الغامضة واما اذن فالأكثر قلب ثوبها  
الفا في الوقف لانها تنوين في الاصل كما ذكر في بابها ومنع الما في ذلك وقال لا  
يوقف عليه الا بالنون لكونه كان وان من نفس الكلمة واجاز اليربوع  
من قلبها الفاكهة والافانون قوله اضرين يعني ان التاكيد الخفيفة المفتوح  
ما قبلها وعله قلبها الفا اذا انفتح ما قبلها وحذفها اذا انضم وانكسر ما قبلها في  
الشوين سواء قوله بخلاف المرفوع والمجزور في الواو والياء عبارة ركيكة ولما قال  
بخلاف الواو والياء في المرفوع والمجزور كان اوضح يعني لا يقلب شوين المرفوع  
واو او شوين المجزور ياء كما قلبت شوين المنصوب الفا لاداء ذلك في النقل في موضع  
الاستغفاف واذ كانا لا يجيزون مثل الاد لو مطلقا ويجيزون وحذف  
ياء مثل القاضى في الوصل والواو والياء فيهما اصلا فكيف يفعلون في الوقف  
الذي هو موضع التفتيح شيئا يودي الى حدوث واو ياء قبلها ضمة وكسرة  
وزعم ابو الخطاب ان اذه السواة يقولون هذا زيد ومردة يزيد كما يبق



رايت زيدا حرمنا على بيان الاعراب **ص** ويوقف على الالف **ش** اختلاف  
الحاة في الالف فثبتت سبويه انها في حال الرفع والجر لام الكلمة وفي  
حال النصب الشون قبلا سا على الصحيح وليس ما عزي اليه مضموما من  
كلامه لانه قال اما الالفات التي تذهب في الوصل فانها لا تحذف في الوقف  
لان الفتحة والالف خفا لا ترى مضمون مضمون من الواو والياء المفتوح ما قبلها  
الى الالف وقد يقر اليه في الياء المكسور ما قبلها بخود غاوردضا وقال ايضا  
انهم يخففون عضمه ويحذفون حركتي عينيها ولا يجاء فون حركته غير  
جمل قال السيرافي وهو الحق هذا الموضع يدل على ان مذهب سبويه ان  
الالف التي ثبتت في الوقف هي التي كانت في الوصل محذوفة اقول معنى كلام سبويه  
انك اذا قلت هذا قاض وحررة بقاض فانك تحذف في الوقف الياء التي حذفها  
في الوصل للسالكين وان زال احد السالكين وهو الشون وذلك العرض  
زواله اذ لو لم يحذف الياء والكسرة في الوقف لقيت الكلمة في حال الوقف  
على وجه مستقل عنهم مع كونها اخف مما كانت في الوصل لان الياء على كل  
حال اخف من الشون واما الالف المحذوفة في المقصور في الاحوال الثلث  
للسالكين فانك ترددها في حال الوقف في احوال الثلثة زوال السالكين الاخيرين  
الشون لان الالف اخف من كل خفيف فاعتبرت زوال الشون في المقصور  
مع عروضه لان اعتباره يؤدي الى كون حال الوقف على اخف ما يكون  
ولم يعتبر ذلك العارض في المقصور لان اعتباره كان يؤدي الى كون حال  
الوقف على وجه مستقل وقد راي كيف عم سبويه على رد الالف التي  
هي اللام حال الرفع والنصب والجر لانها كانت محذوفة في الحالات  
الثلاث للسالكين ولا يعطى كلام سبويه ما نسب اليه لا يصريح او لا  
تلويح او ما نسب اليه مذهب الى في الكلمة واقصى ما يق في تحسينه ان يق  
ان في قولك جاء في في وحررة في ورايت في كان في الاصل في وفي  
وقتا حذف الشون في الرفع والجر كما يحذف في الصحيح وسكن اللام **ث**  
ثم قلبت الفاء عروض السكون فكانها متحركة مفتوح ما قبلها واما في حاله

التي

١٢٢  
فقد قلبت الشون الفاء للوقف ثم قلبت اللام الفاء للحركة وانتاج ما قبلها  
ثم حذفنا الالف الاولى للسالكين كما هو حق السالكين اذا التقيا واولها  
مد وهذا كله بخط لانك وقفت على الكلمة ثم اعلمتها ونحن نعرف ان  
الوقف عارض للوصل والكلمة في حال الوصل معلة بقلب لامها الفاء وحذفها  
للسالكين فلم يبق في المقصور ان الالف احدها انك اذا حذف الشون  
رددت اللام الذي حذفته لاجله مع عروض حذف الشون وذلك لا يتفق  
الالف والفتحة كما ذكر سبويه واستدل السيرافي على كون الالف لام الكلمة  
في احوال الجبرياء في النصب قال وزب ضعيف طرفا في سري صادقا اذا  
وحديثا ما استخرجي ان الحديث جانب من القوي ولا يجوز زيدا مع محي و  
مولى لما ثبت في علم القوافي وايضا فانها تمال في النصب لقوله نعم واتخذوا من  
مقام ابراهيم مصلى واما الالف الشون فليد كما يحكي في الجاهل ايضا يكتب يا ولف  
الشون يكتب اقاو والمذهب الثاني انك لا ترد الالف المحذوفة لانك لا تحذف  
الشون للموجب لحذفها بل قبلها في الاحوال الثلثة لقا لوقوعها في الاحوال  
بعد الفتحة كما قبلتها الفاء في زيد المنصوب بل ههنا القلب الى لان فتحة زيدا  
عارضة اعرابية والفتحة في المقصور لازمة وهذا المذهب لابن برهان  
وينسب الى ابي عمرو بن العلاء والكسائي ايضا والاول الى لما استدل به السيرافي  
في واما المقصور المجرد من الشون فالالف في الوقف هو الذي كان فيه في  
الوصل بلا خلاف كما على الفتح وقد يحذف الف المقصور اصطرا اقال  
وقيل من كمين شاهده رهد مرجوم ودهط ابن المعل **ص** وقبلها كل  
الفهزة ضعيف **ش** يعني قلب الف المقصورة وقلب غيرها من الالفات سواء  
كانت للتانيث كجلى والاولى ككفرى وغيرها يضربها فان بعض العرب  
يقبلها همزة وذلك لان مخرج الالف متسع وفيه المد البالغ فاذا وقفت عليه  
خلت سبيله ولم تضربه بشفه ولا لسان ولا حلق كضم غيره فهو  
الصوت اذا وجد متسعا حتى ينقطع اخره في موضع الهمزة واذا انقطعت و  
جدت ذلك كك فاذا وصلوا لم يمتد الالف الى مخرج الهمزة لانك تأخذ بعد



الالف في حرف آخر وفي الواو والياء ايضاً مديته الخ الى مخرج الحفرة قال الخليل و  
 ذلك كسوا خوضر بوايه من بعد الواو ولكن مدها اقل من مده الالف خطا للفضل بين  
 العطف وواو الجمع وقال غيرهما لا ينفصلوا بين ضمير المفعول وخوضر يوم وبين ضمير  
 خوضر بوايه ثم طردوا في الجمع وان لم يكن هناك ضمير وكذا قلب الف على همزة او واو  
 والواو شق قوله همزة لم يكن محتاجاً اليه مع قوله قبل قلب كل الف همزة قوله او واو اياها و  
 اعلم ان قرارة وناساً من قيسن يقبلون كل الف في الاخرى سواء كان للتانيث كجلى او لا  
 كمنى كذا قال النخاع وحضر لم ذلك بالف نحو حلى وليس بوجه وانما قبلوها لانه لا ت  
 الالف خفية وانما بين اذا جئت بعد ما تحرف اخر وذلك في حالة الوصل لان اخذك  
 في حرفين حرف بين حرفين الاول وان كان خفياً واما اذا وقفت عليها فتخفى غاية الخفاء  
 حتى تظن انه معدومة ومن ثم يهولاء ويا رباه بها الشك بعدها فيبدلون اذن  
 في الوقف حرفاً من خفيها اظهر منها وهي الياء وانما احتملوا نقل الياء التي هي نقل من  
 الالف في حالة الوقف التي حقها ان يكون اخف من حالة الوصل للعرض لذلك من الياء  
 مع فتح ما قبلها فانه يخفف شيئاً من ثقلها وهذا عذر من قبلها همزة ايضاً وان كانت  
 انقل من الالف وطى يدعونها في الوصل على حالها في الوقف فيقولون انفعي بالياء في  
 الحالين وبعضهم يقبلونها واو الان الواو بين من الياء والقصد البيان وذلك  
 لان الالف ادخل في الفم تكون من الخلق بعد الياء تكون من وسط اللسان وبعده  
 الواو تكون من الشفتين والياء اكثر من الواو في اللغة طى في مثله لانه ينبغي ان يرفع  
 الحفزة الابقية بالوقف مع مراعات البيان والذين يقبلونها واو يدعون الواو في  
 الوصل بحالها في الوقف وكل ذلك لاجراء الوقف مجرى الوصل وانما قلبت ياء او واو  
 التثنية الثلاثة في المد وسعة المخرج وفريق من ذلك ابدال النون من ياء هذه  
 في الوقف ها يقولون هذه بسكون الهاء وابدلتها بالخفاء الياء بعد الكسرة في الوقف  
 والهاء بعد هذا اظهر منها ولو قلبت هاء لقرب الهاء من اخذ الياء اي الالف  
 فاذا وصل هولا رد هاءها فقالوا هدى هدى لان ما بعد البناء بينها وبين  
 راهل المجاز يجعلون الوقف والوصل سواء بالهاء كما جعلت طى الوقف و  
 الوصل سواء في انفعي لا ان قلب الهاء ياء لا يطرد في كل ياء كما اطرد قلب الياء

من كل الف عند طى في الوقف والاعلى بعد قلب ياء هدى ها تشبه الهاء بهاء  
 المذكور المسور ما قبلها نحو و غلامتي في وصل ياء في الوصل ويحذف الياء في الوقف  
 كما يحذف بعد ويجوز هذه بسكون الهاء وصلوا ووقفاً كذا قليل وبدال ناس من بني تميم  
 للجيم مكان الياء في الوقف شديدة كانت الياء او خفيفة لخفاء الياء كما ذكرنا و  
 قرب الجيم منها في المخرج مع كونه اظهر من الياء فيقولون ينجح و ينجح وقوله  
 خالي عويث وابو عيخ الطعان التميمي في العشي من باب اجراء الوصل مجرى الوقف  
 عند النخاع وبجى الكلام عليه واشتد ابو زيد في الياء الخفية يا رب ان كنت  
 قبلت خجج فلا يزال شايح يا ربك حج اقربها ث يزي وفتح ص وابدال ياء التانيث  
 الخ لا خلاف في ثاء التانيث الفعلية انها في الوقف تاء و في ان اصلها تاء ايضاً واما  
 الاسمية فاختلاف في اصلها فذهب سيبويه والفراء وابن كيسان واكثر النخاع انها في  
 الاصل تاء كافي الفعل لكنها يقلب في الوقف هاء ليكون فرقاً بين التانيث الاسمية  
 والفعلية او بين الاسمية للتانيث كعقرية والتي لغيره كافي عقرية وعنكبوت  
 وانما قلبت هاء لان في الهاء هسا والياء اكثر مما في التاء فهو يحال الوقف الذي  
 هو موضع الاستراحة او لولذلك يزداد الهاء في الوقف فيما ليس فيه اعني هاء  
 الشك خوانه وهولا واما تصرف في الاسمية لانها لاحقة بما هي علامته تاء  
 بخلاف الفعلية فانها لحقت الفعل لالة على تانيث فاعلم والتغير بما هو الاصل والى  
 لتكنه وقال ثعلبان الهاء في تانيث الاسم هو الاصل وانما قلبت تاء في الوصل اذ لو  
 خلت بحالها هاء لقلل راي شجرها بالشون والثون ثقلية الوقف التاء كافي زيد  
 فيلبس في الوقف بهاء الموت فقلت في الوصل ياء لذلك ثم لما جئ الى الوقف جمعت  
 الحاضلها وهو الهاء وانما لم يقلب الشون عند سيبويه القابعد قلب التاء ها  
 خوفاً من اللبس ايضاً كما قلنا وزعم ابو الخطاب ان ناساً من العرب يقيمون على  
 الاسمية ايضاً بالتاء قال الله تعالى كفى مسكت من بعد ما وبعد مت صارت  
 نفوس تقوم عند الغصمت وكادت الحرة ان تدعى امت والظا ان هولا  
 لا يقولون في النصب رابت اما كزيد بالالف بل رابت امت كما في قوله وكادت  
 الحرة ان تدعى امت وذلك لحمل على امه بالهاء فانه هو الاصل في الوقف قوله



وتشبه هيات به قليل قد ذكرنا حكمه في الاسماء الافعال وان بعض النحاة  
قال انك اذا كسرت تاء فهو في التقدير جمع هية واصله هيات فحذف الياء  
شاذ لكونه غير ممكن كما حذفت في اللذان والقياس اللذان واذا صمت تاء  
او فتحها جاز ان يكون مفردا واصله هية فيوقف عليه بالهاء وان يكون  
مجموعا فيوقف عليه بالتاء وذكرنا هناك انه يجوز ان يكون اصله هية سواء  
كان مضموما التاء او مفتوحا او مكسورا لكنه انما في الوقف عليها بالهاء لا التاء  
بالافعال لكونه اسم فعل فكان تاءه كفاء قامت وقعدة وذكرنا ايضا انه يجوز ان يكون  
الالف والياء ابدتين وتركيبه من هيت ككوكب واما تجويز قلب تاءه هاء على هذا  
فلتشبهه لفظا بتجويز قاة ودودة قوله وفي الضاربات ضعيف يعني ان بعضهم  
يقب تاء الجمع في الوقف ايضا هاء لكونها مفيدة معنى لتانيث كما فادتها مع  
الجمع فتشبه تاء المفرد ومكي قطرب كيف البنون والبناء والاكثر ان لا تقلب هاء  
لانها لم يتخلص للتانيث بل فيها مع الجمعية فلا يقلب هاء واما تاء اخذت فاعلا  
فانها توقف عليها تاء لانها وان كانت فيها رايحة التانيث لا اختصاص هذا  
الابدال بالموث لانها من حيث اللفظ مخالفة لتاء التانيث بسكونها ما  
قبلها ويكونها كلام الكلمة بسبب كونها بدلا منها بخلاف تاء الجمع فان ما قبلها  
الف وكان ما قبلها مفتوح كفاء المفرد وليست بدلا من اللام بل هي زيادة  
محضة كفاء المفرد فلذا جوز بعضهم اجراؤها مجزئها قوله وعرفات ان  
فتحت تاءه في النصب فالهاء لانه يكون مفردا كما ذكرنا في شرح الكافية و  
يكون ملحقا بدهم كغري وان كسرت تاءه في النصب دل على انه جمع عري  
جمع المذكر بالالف والتاء مع مجي التكسير فيه اي العروف كما قيل في البوانات  
مع البنون في البوان على ما في شرح الكافية في باب الجمع فالاولى الوقف عليه  
بالتاء كما في مسلمات قوله واما ثلثة اربعة هذا اعتراض على قوله وابد التاء  
التانيث الاسمية هذا يعني انك قلت ان التاء تبدل هاء في الوقف وثلثة في  
قولك ثلثة اربعة ليس موقوفا عليه لكونه موصولا باربعة واللام ينقل  
حركة الهزة الى الهاء فاحباب بان الوصل اجري مجري الوقف وذلك انه

وصل

وصل ثلثة اربعة ومع ذلك قلبنا وها قال واما الم الله فلا يجوز ان فتحه  
الميم فيه منقولة اليها من همة الله كما في ثلثة اربعة لان اسماء حروف التبعي عند  
المصلي موقوفا عليها بخلاف ثلثة اربعة فان ثلثة موصولة بحركة مجزئة مجزئة  
عليها بسبب قلب التاء هاء فاذا لم يكن الم موقوفا عليه ولا موصولا مجزئ مجزئ  
بل كان موصولا بالله فلا بد من سقوط الفاء الله في الدرج والهمزة اذ سقطت  
في الدرج سقطت مع حركتها ولا ينقل حركتها الى ما قبلها الا على الشذوذ كما روي  
الكسائي بسند الله الرحمن الرحيم الحمد لله بفتح ميم الرحمن فاذا سقطت همزة الوصل  
مع حركتها التانيث ساكنان ميم الم واللام الله فحرك الميم بالفتح الساكنين كما روي في باب  
وهذا من المضجيب وذلك لان الهمزات معدودة كواحد اثنان ثلثة لافرق  
بينهما وقد ثبت رعاية حكم الوقف في كل واحد من كلمات الفاظ العدد بدليل  
قلب تاءها واثبات همزة الوصل في اثنان وذلك لعدم الاتصال المغنوي بين  
الكلمات وان اتصلت لفظا فلا كان نحو انا ايضا هكذا ولو كانت في اسماء حروف  
التبعي همزات الوصل في الاول وتاءات التانيث في الاخر لثبتت تلك وانقلبت  
هذه كما في الفاظ العدد وكذلك اذا تعدت نحو رجل امرأت ناقة بغلة  
فانك ثبت همزة الوصل وتقلب التاء هاء وهما من دلائل كون كل كلمة كالموثر  
عليه لكن قلب التاء هاء لانهم وحذف همزة الوصل مع نقل حركتها الى ما قبلها  
مختار كما ترى في التثنية الساكنين فلما ثبت ان كل كلمة من اسماء حروف التبعي في حكم  
الموقوف عليه قلنا ثبت همزة الوصل في الله اذ هو في حكم التانيث ثم لما وصلها  
لفظا بميم نقل حركتها الى الساكن كما نقل حركة همزة القطع في ثلثة اربعة قوله ثلثة اربعة  
فمن حرك يعني من لم يحرك الهاء وقال ثلثة اربعة فان ثلثة موقوف عليه غير  
موصول اربعة فلا اعتراض عليه بان كيف قلب التاء هاء في الوصل وهو ايضا وهم  
لان من لم ينقل حركة الهزة الى الهاء ايضا لا يستكتب على الهاء بل بصله اربعة مع  
اسكان الهاء وليس كل اسكان وقفا لانه لا بد للوقف من سكنته بعد الاسكان  
ولو كانت حذيفة واللام بعد المكن واقفا لانك اذا قلت من انت ووصلت من  
بانت من اسماء العدد واسماء حروف التبعي او غيرها ان يراعى فيها احكام



الاسماء الموقوف عليها مع انك لا تنقف على كل واحد منها **ص** وزيادة الالف  
 في انا ومن ثم وقف لكنها هوالله بالالف **ش** قال سبويه كما يبيوت  
 حركة الناجية السكت يبيوتها في حرفين فقط بالالف وهما انا وحيه لا قلت  
 اما حيه لا يجوز ان يكون الالف فيه بدلا من الثوبين في شبهة لان كل ثوب  
 ساكنة زائدة متطرفة قبلها فتحة وان لم يكن ثوبين تكن فانها تقلب في  
 الوقفا لفا كما في اضرين وقد بينا في باب المجرى ان الالف في انا عند الكوفي  
 من نفس الكلمة وبعض طي يقف عليه بالهاء مكان الالف فيقول انه وهو  
 قليل قال **ح** حاتم هكذا فردى **نم** وبعض العرب يصل انا بالالف في الوصل  
 انض في السعة والاكثر انهم لا يصلونها في الوصل الا في ضرورة قال **ب** انا سيق  
 العشرة فاعرف في حيد اقد تدرك الساماء وقرأ ورثا بها قبل الحرة  
 المضومة والمفتوحة دون المكسورة ودون غير الحرة من الحروف قال  
 ابو علي لا تقرأ في الوجه في تخصيص ذلك بما ذكر قوله ومن ثم وقف اى من جهته  
 زيادة الالف في انا وقفا وفتت على لكتنا بالالف لان انا في الاصل وجب  
 بعد لكن ثم نقلت حركة حرة انا الى التوون وحذف كافي قد اقل ثم ادخلت التوون  
 في التوون وابن عامر نشت الالف في لكتنا هوالله وصلا ايضا ليؤذن به  
 اول الامر بانه ليس لكن المشددة بل اصله لكن **ا** **ص** وهم وان قليل الخ في  
 اما انه قد مر ان بعض طي يقفون عليها بالهاء مكان الالف واما ما فيه فيرد  
 ان الوقف عليها بالهاء اذا لم يكن مجرورة قليل واما اذا كانت مجرورة  
 فيجوز حكمها بعيد فيقول انه اجاز بعضهم حذف الفاقا والوقف عليها بالهاء  
 وان لم يكن مجرورة كما في حديث ابي ذؤيب قد مضى المدينه ولاهلهما ضييع اليك  
 علما الضييع للجمع اهلوا الجوام فقلت منه فقيل هلك رسول الله صلى الله عليه  
 وآله وذلك انه اذا حذف الالف منها شابهت الفعل المحذوف اخره جرما  
 او وقفا مخورة واعنه وليوميه فيلحقها هاء السكت بعد حذف الالف  
 والاولى ان يوقف عليها بالالف التي كانت لها اعني على ما استقها مية  
 غير المجرورة ومذهب الترخيش ان الهاء بدل من الالف وحملها على الجرورة

في نحو مثلها ومجيء اولها اعني جعله هاء السكت جي بها بعد حذف  
 الالف كالعوض منه **ص** والهاق هاء السكت لادم **ش** قد ذكرنا احكامها  
 السكت في اخر شرح الكافية ونذكرها ما ينجلي به لفظه قوله في مخوره وقه  
 اى فيما بقي بالحذف على حرف واحد ولم يكن كحق مما قبله لا يلزم الهاء الا ههنا  
 واما لزم لان الوقف لا يكون الا على ساكن او شبهه والابتداء لا يكون  
 الا بحرف فلا يد من حرف بعد الابتداء يوقف عليه في الهاء لسهولة  
 السكوت عليه ومه في قولك مثلها ومجيء مثلره وقه من وجه لان  
 الكلمة التي قبله ما مستقلة لكونها اسما بخلاف الجار في نحو حتام وليس مثلها  
 من وجه اخر وذلك لان المضاف اليه كالجزم من المضاف لكن سقوط الالف  
 بالاغلة ظاهرة الزمة العقوبية بها للسكت لا ترى انه لم يلزم مع الكاف والياء  
 في نحو غلامى وغلامك وكان ايضا على حرفين لم يحذف منها شئ واما  
 غلامه والامه وحاتمه فافترقا اشدا اتصالا بما قبلها منها بالمضاف  
 في نحو مثلها لان ما قبلها حروف فلا يستقل بوجه فيجوز لك الوقف  
 عليها بالهاء كما ذكره وسكون الميم ايضا لكونه غلام كغلام قال **ب** يا ابا **س**  
 لم ضللتى لهوم طارقات وذكره جرجي الوصل مجرى الوقف وبعض العرب  
 لا يحذف الالف من ما الاستفهامية المجرورة كقوله على ما قام يستحق الميم  
 كخبر يترع في ذهال **ب** فهذا الاقول غلامه وقفا بل يقف بالالف التي  
 كانت في الوصل والاولى حذف الف ما الاستفهامية المجرورة لما ذكرنا في  
 الموصولات وكل ما لحقه هاء السكت على سبيل الجواز فان كان محذوفا  
 منه شئ نحو لم يخش ولم يغز ولم يرم وغلام والام وحاتم فالهاء به  
 اولها بما لحقته ولم يحذف منه شئ نحو غلاميه وضربته وانه و  
 بما حذف منه حرفان نحو ان يع اعه اولها بما حذف منه حرف  
 نحو اخشاه واغزه واما ما صار بالحذف الى حرف واحد فالهاء لازم  
 له ان لم يتصل بما قبله اتصالا تاما كما اتصل في غلام والام وفيتم  
 وذلك مخوره وقه ومثلها ومجيء على ما مر من لم يحذف منه



شيء فانه بما قبل الحرف ساكن خواتمه وليته وكيفه اولى منه بما قبل اخره متحرك  
 نحو هو وهيه وعلاميه وضربك لانك ان لم تلحقه في القسم الاول سكنت المتحرك  
 الاخيرين فليكن ساكنا وعدم النفا هما اولى وان كان ذلك مقتضا في الوقف  
 قوله لم يخيه ولم يخيه ولم يريه امثلة المحذوف للام وحكى ابو الخطا عن ناس من  
 العرب ادعاه واعزه من دعوت وغزوت كانهم سكنوا العين المتحركة بعد ذلك  
 اللام للوقف نحوها منهم انهم لم يحدفوا شيئا للوقف كما قلنا في ابل في الجزم  
 قاله قالت سليمان اشتر لنا دقيقا وقال الاخر في الجزم ومن يتقنا ان الله  
 معه وردق الله مؤتاب وغاربه ثم للمقواها السكت لكون العين في تقدير  
 الحركة ثم كسر واو الساكنين كما هو حق على ما ذكرنا بانه قوله حتامه والامه  
 مثال المحذوف الاخر للجزم قوله غلاميه مثال الغير المحذوف الاخر قوله كما  
 لما في مثال لما حركته مشابهة للاعراب لانه بنى لماضي على الحركة وحق البناء السكون  
 المشابهة العرب اذا معقروا ضرب زيد ضارب ومعنى ان ضربت ضربت ان نصر  
 اضرب قوله ويا ب ازيد لان الضمة تحدث بحدوث حرف النداء ويروى بواله  
 كحدوث الاعراب بحدوث العامل وزواله بحدوث كذا وبكذا لا رجل قوله وفي  
 نحو ههنا وههنا يعني كل حرف واسم عريق البناء اخره الف مثلا او ما يجوز  
 لما فيها السكت به وقفا ولا يجب وذلك ليعين الالف في الوقف اذ هو  
 اذا لم تلفظ بعده بشي كما مروا ما نحو في وجب فانك لا تين القاء في الوقف  
 بالهاء لما في اخر شرح الكافية من وحذف الياء في نحو القاضي الخش واعلم ان  
 المنقوص المنصوب غير المنون نحو رايت القاضي وهو ادى الكلام في انه لا  
 يجوز حذف ياءه بل يجب اسكانه وكذا في علامي وعلامي وعلامي والى  
 البناء فيها بل ما ساكن ياوها ويحذف الهاء كما حرقا سيبويه انما لم يحذف الياء  
 ات لانها اذا تحركت قويت كالحروف الصحيحة واما المنقوص في اللام رفعا  
 وجرا فالأكثر بقاء ياءه في الوقف اذا مطلوب وجود الحرف الساكن ليوقف  
 عليه وهو حاصل وبعض العرب يحذف الياء في الوقف لكونه موضع استراحة  
 والياء المكسود ما قبلها ثقیل ومن حذف الياء في الوصل نحو الكبير المتعال

سواء منكم اوجب حذفها وقفا باسكان ما قبلها اما يا المتكلم الساكنه  
 فان كانت في الفعل فالحذف حسن لان ما قبلها نون عماد مشغرا بها كقول  
 نعم رجا كرس رجا هان وان كانت في اسم فبعض النخاء لم يجوز حذفها  
 والوقف على الحرف التي قبلها بالاسكان نحو غلام كما جاز في المنقص  
 حذرا من الالتباس واجازة سبويه اعتماد في ازالة اللبس على حال الوصل  
 فعلى هذا قول المص حركه او سكت وهم لانها اذا تحركت لم يوقف عليها  
 بالحذف باسكانها كما نص عليه سبويه وغيره واذ كان المنقوص منادى  
 مفردا نحو يا قاضي فاختيارا للخليل والمبردا ثبات الياء كما في جاء في القاضي سواء  
 لان مدخل الشوين فيها حتى يحذف الياء لتقديره كما حذف في جاني قاضي وقفا  
 واختيارا يونس وقوام سبويه حذف الياء لان المنادى موضع التحقير  
 الا ترى انما الترجم وقبلهم الياء الفاعل نحو يا غلاما وحذفهم الياء في نحو يا غلاما اكثر  
 من حذفهم اياها في غير هذا وجعوا كلامهم على امتناع حذفها في نحو يا مريكم كلامهم  
 حذفوا الهزة فلو حذفوا الياء ايض لا يحذفوا الكلمة بحذف بعد حذف بلا علة  
 موجبه واذ كان المنقوص المحذوف ثباتا للشوين اعني في حال الرفع والجر  
 فالأكثر حذف الياء لان حذف الشوين عارض فكانه ثابت وتقديره ههنا  
 اولى لتلايعو الياء فيكون حال الوقف ظا النقل وحكى ابو الخطاب ويونس  
 عن الموثوق بعزيتهم رد الياء اعتدادا بوزن الشوين واما حال النصب  
 نحو رايت قاضيا فالواجب قلب شوينه للوقف الفاعل اعني لغة ربيعة كما مر  
 من واثنائها الواو والياء الخ قال سبويه جميع ما لا يحذف في الكلام وما اختار  
 فيه ترك الحذف يجوز حذفه في الفواصل والقوافي اذ بالكلام ما لا وقف فيه  
 وبالفواصل دوسا لا في ومقاطع الكلام يعني ان الواو والياء الساكنين في  
 الفعل الناقص نحو يعز وويرحى لا يحذفان وقفا لانه لم يثبت حذفها في  
 الوصل لتلايتيس بالمجزوم الا للضرورة او كالشاذ لقولهم لا اذرو قوله  
 نعم ما كنا نبغ ويوم يات لا تكلم ولا يقولون لارم وهذا كما قالوا لم يك  
 ولم يقولوا لم به بمعنى لم يبن واذا وقع الواو والياء المذكوران في الفواصل



وصلا وجار حذفهما والاجتر بحركة ما قبلها كقوله تعالى والليل اذا سير  
وذلك الحركات التجانس والازدواج مجببان بناء على ذلك حذفهما اذا وقعت  
على تلك الفواصل المحذوفة الالامات في الوصل وكذا القوافي بحذف فيها كثيرا  
مثل ذلك للارد واج لا للوقف والاحذف للوقف في غير القوافي ايضا فثبت  
انه يحذف فيها ما لا يحذف في غيرهما قال فيولات تغزى بالحققت وبعض  
القوم بخلق ثم لا يغزى هكذا انشد باسكان الراء ولقد القافية قوله وما يجتأ  
فيه ترك الحذف يعني الاسم المنقوص نحو القاضى فانه قد يحذف ياؤه في غير  
الفواصل والقوافي الوصل قليلا كقوله تعالى يوم النصارى يوم هم بارزون وقوله  
وجفان كالجواب وقد وردت ابيات وذلك لعدم التباسه بالخروج واما  
في الوصل يحذف لامه احسن من حذف ياء يرمى فيها لان لام نحو الرامى  
يحذف في الوصل في غير الفواصل من غير شذوذ كقوله تعالى يوم هم  
بارزون ولا يحذف ياء نحو يرمى في مثله الا شاذ كما ذكرنا فاذا وقعت  
على الاسم المنقوص المحذوف في الالام في الوصل ويجب ترك الالام في الوقف  
واذا وقعت على الاسم المنقوص الثابت لامه في الوصل يحذف لامه طارئا  
لا واجب قال سبويه اثبات الواو وان او الياء وان في مثل انيس الكلامين  
هذا واما الالف فلا يحذف لافي الفواصل ولا في القوافي الا للضرورة  
كما قال رهط مرجوم ورهط ابن المغل وذلك لحذف الالف ونقل الواو  
والياء قال سبويه معناه انك تحذف في القوافي الواو والياء الاصلين بتعا  
لواو والياء الزائدين التابعين للضمة والكسرة المشابهتين للواو والياء  
في الوقف اذ اد السراة يعني انك تحذف الياء من غيرى بتعا الحذف الياء في  
البيت الذي قبله وهو ولانت اشجع من اسامة اذ رعت نزال ولج  
في الذعر فلما جاوز حذف ياء الذعر لانه مثله وقف اذ السراة في مرة يرمى  
بتعه في الحذف الياء الاصل اذ القوافي يجب جبرها على غلط واحد وكذا في الواو  
ونحو قوله وقد كنت من سلمي سنين ثمانيا على صبر امرها يمر وما يحل  
وانما جوزت ههنا حذف الواو وان كان اتصالا لانك تحذف الواو

الزائد

الزائد الناشئ الاطلاق في التثنية هذا البيت لما قصت القبيد في قولها  
القلب عن عن سلمي وقد كاد لا يسلموا وافقر من سلمي الثغاس والثقل واما  
حذفت هذا الواو الزائد شبهها له بالواو الزائد في الالف اذ السراة في حذفت  
زيد واما الالف فلا يحذف في القوافي نحو قوله دأيت اروي والدينون نطفة  
فقطت بعضها وادت بعضا لان الالف الموقوف عليه لا يحذف في الاثر  
في نحو زيدا كما يحذف جهو العرب الواو والياء الحادتين في الوقف في لغة اذ  
السراة قال سبويه دعاهم حذف ياء نحو يفضى واو نحو يدعوى القوافي  
الا ان حذف ناس كثير من بيتين واسد الواو والياء اللتين هما ضميران ولم  
يكثر حذفهما كثرة حذف ياء نحو يرمى واو ويدعوا لانهما كلمتان وليستا حرفين  
وبيند لا يتعد الله اخوانا تركتهم لما در بعد غلبة البين ما صنع بحذف  
الواو واسكان العين وانشد ايضا ناد اذ غيلة بالجواء تكلم وعي صبا  
دار غيلة واسلم باسكان الميم ولا يحذف الف الضمير في نحو قوله خليلي طربا  
لتفرقا وقعا لما ذكرنا قبل قوله وحذفها فيها اي حذف الواو والياء في  
الفواصل والقوافي وانا الاعرف حذف واو الضمير في شئ من الفواصل  
كما كان في القوافي **ص** وحذف ياء الضمير **ش** قد بينا في باب المضميات  
ان غايب الضمير المتصل منصوبة او مجرورة مختصة من غير المرفوع المتصل  
يحذف حركته واو هو كنههم لما قصيدوا الخفيف في المتصل لكونه كجزء الكلمة  
المقدمة نظروا فان كان قبل الهاء ساكن نحو منه وعليه لم يأتوا في الواو  
بالواو والياء الساكنين فلا يقولون على الاكثر منهو وعليه ثقل الواو  
والياء ولكون الهاء لحفاها كالعدم فكانت يلى ساكنان ان قالوا ذلك  
ولم يحذفوا من عليها ومنها وان كان كاجتماع ساكنين ايضا لحقة الالف فيها  
نظير تركهم في الاكثر قلب الشون في المرفوع والجو و يحذف لين في الوقف  
وقيلهم لها القفا في المنصوب وقد احتار سبويه اثبات الضمة بعد الهاء  
اذا كان الساكن الذي قبلها حرفا صحيحا نحو منهو واصا ينهو وحذفها اذا  
كان الساكن حرف علة نحو ذقوه وعصاه وفيه ولم يفرق المبرد بين الصحيح



وحرف العله قبل الهاء وهو الخلق ذنبه التقاء الساكنين في الكل حاصل وعليه  
جمهور القراء نحو منه آيات وفيه آيات ولو عكس سبويه كان النسب لانت  
التقاء الساكنين اذا كان اولها الياء هو من منه اذا كان اولها صبيحا وان كان  
قبل الهاء متحرك نحو به وغلام فلا بد من الضمة الا ان يضطر شاعر يخلطها  
كقوله وايقن ان الخيل ان يلبس به يكن لفصيل الخيل بعده ابن وقال المتنبي  
تغارت في الافواه السنن والبرد في الطرف والام قلام في الكتب فحذف  
الضمة في مثله كحذف الالف في قوله رط رط من حوم ورط ابن المعل وذبح  
الزجاج الى ان الضمة بعد الهاء ليست من اصل الكلمة وهو مذهب  
سبويه واستدل الزجاج عليه بحذفها في الوقف وليس بقوى لان ما هو  
من نفس الكلمة من حروف اللين وقد يحذف كما في الماضي وما وجوب حذف  
الضمة في الوقف دون باء القاضى فكونها محالة لحذف في السقوط في حال الوصل  
نحو منه وفيه هذا الذي ذكرنا كله حال ضمير الغائب المفرد المذكور في الوصل فاذا  
وقفت عليه فلا بد من ترك الضمة سواء كانت ثابتة في الوصل نحو هي وهو  
اتفاقا وضمها او علمى عند بعضهم او لا نحو منه وعليه عند الاكثرين  
وذلك لان من كلامهم ان يحذفوا في الوقف ما لا يذهب في الوصل نحو طرفي  
وغلامي فالترمو حذف هذا والحرف الذي ثبت حذفه في الوصل كغيره نحو  
عليه ومنه ولا بد من اسكان الهاء في الوقف سكن مما قبله او تحرك قوله في كلام  
فمن الحق اي بمن الحق الواو في ميم الجمع اولياء في الوصل كما بينا في المضرات من ان  
بعضهم يقول عليكم وانفسكم وعليهم ما الخن لم يلحق الضمة في ميم الجمع وصلا  
فلا كلام في الوقف عليها بالاسكان ومن الحقها وصلا او جب حذفها في الوقف  
ايض لان ما كثر حذفه في الوصل من الواو والياء وجب حذفه في الوقف نحو منه  
وعليه قوله والياء في هي هي علم ان الهاء في هي هي بدل من الياء  
في هي هي كما تقدم والياء بعد الهاء لاجل تشبه الهاء في الاغلب بها للذكر  
المكسور ما قبلها نحو هي وغلام هي كما سبق قبل الا ان هاء الضمير قد وصل  
عند اهل الحجاز مع كون ما قبلها مكسورا واويا بالواو نحو هو وعليه هو وذلك

لكون الضمير المجزوء في الاصل هو المرفوع المنفصل كما مر في بابيه ولا يوصل  
هاء ذي وتحي واوصلا وبعض العرب يبقونها على سكونها كيم الجمع فلا ياتي بالصلة  
وهو الاصل لكنه قليل الاستعمال يقول هذه وصلا ووقفا وبعضهم يحذف  
الياء منها في الوصل ويبقى سكونها فاذا وقفت عليها فلا خلاف في اسكان  
الهاء وترك الضمة كما ذكرنا في منه وعليه واعلم ان بعض الناس منع من الروم  
والاشمام في هاء الضمير ان كان قبله ضم او كسر نحو عجله وعلامه وكذا اذا  
كان قبله واويا نحو عقلوه وايته وذلك لان الهاء الساكنة في غاية  
الخفة حتى صارت كالعدم فاذا كانت في الوقف بعد الضمة والواو وكما  
نك منته الحرف الاخير الموقوف عليه او جئت في الاخير بواو اذ الهاء كالعدم  
للخفاء فلورمت عطفيها بالافضل اي ايتت بعض الضمة واسمها اي ضمها لشئ  
لمرتنا اذا يجب السامع والناظر ان ذلك البعض من الضم وضم شفتيك للاشمام  
من تمام الضم الاول ومن تمام ضمها الاول اذا شئ لا تبين عقيب مثله  
كما يتبين عقيب تخالفه وكذلك الكلام في الروم بعد الهاء المكسور ما قبلها او  
قبلها ياء وايض فان الروم والاشمام لبيان حركة الهاء وعلى التقديران المذكورتين  
لا يحتاج الى ذلك البيان لان الهاء التي قبلها ضمة او واو ولا يكون الامضورة  
والتي قبلها كسرة او ياء لا يكون الامكسورة في الاغلب واما اذا كانت الهاء المفتوحة  
بعد الفتحة نحو ان علامه او بعد الساكن الصحيح نحو منه فانه يجوز الروم و  
الاشمام بالاختلاف وبعضهم اجازها بعد هاء الضمير مطلقا سواء كان بعدوا  
واويا او غيرهما من الحروف وسواء كان بعد فتح او ضم او كسر وان لم يبين  
حق التنوين **س** وابدال الحرف فحرفا الخ **ش** اعلم ان الفتحة هي بعد ابدال الحرف  
واخفاها لانها من اقصى الخلق فاذا وقفوا عليها وبالوقف يصير الحرف  
الموقوف عليه اخفى مما كان في الوصل وذلك لان الحرف والحركة التي تلحق  
الحرف تبين جرسه ولذلك يقلب بعضهم الالف في الوقف واويا لانها  
ابن منها احتاجوا الى بيانها فيقول الفتحة للوقوف عليها اما ان تخففها بالقلب  
او الحذف كما هو مذهب اهل التخفيف واما ان تخففها كما هو مذهب غيرهم



والحققة تحتاج الى ما يبينها لانها تبقى مفتحة بخلاف الحققة فالمحققة لا تخفى من  
ان يكون قبلها ساكن او متحرك فان ساكن ما قبلها وقفت عليها بخلاف حركتها  
في الرفع والجرا كما تنف على نحو عمرو وبكر فخرى مع الاسكان الروم والاشام  
لا التضعيف كما يجي وناس كثير من العرب يلقون حركتها على الساكن قبلها اكثر  
مما يلقون الحركة في غير الهززة وذلك لانها اذا كانت بعد الساكن كانت اخفى  
لان الساكن خاف فيكون خاف بعد خاف واذا حركه ما قبلها كان ابين لها  
فما كانت اخوح الى تحريك ما قبلها من ساكن لحر ولفظ خفاها القوا حركتها  
على ما قبلها فتحة كانت او ضمة او كسرة ولم ينقلوا في غير الهززة الفتحة الى ما قبل  
الحرف كما يجي وايض القوا ضم الهززة الى ما قبلها في الثلاثي المكسور الفنا نحو هذا  
الرد وكسرها الى ما قبلها في الثلاثي المضموم الفنا نحو من البطي وان انقل  
اللفظان بهذا النقل الى وزن مرفوض ولم يالوا بذلك لغرض ذلك الوزن  
في الوقف وكونه غير موضوع عليه الكلمة ولم يفعلوا ذلك في غير الهززة فلم ينقلوا  
هذا عدل ولا من اليسر كل ذلك كراهتهم كون الهززة ساكنة ساكن ما قبلها  
ولا يجي في المنقول اعرابها الى ما قبلها الروم والاشام لم يبين الحركه و  
قد حصل ذلك بالنقل وبعضهم تفادى عن الوزنين المرفوضين في الهززة  
ايض مع عروضهما فترك نقل الحركة فيما يودي اليهما اي الثلاثي المكسور الفنا  
والمضمومها بل يتبع العين فيما القاء في الاحوال الثلاث فيقولون هذا البطو و  
رايت بالبطو ومررت بالبطو وهذا الردى ومررت بالردى ورايت الردى  
وذلك لانهم لما راوا انه يودي النقل في البطو في حال الجر وفي الردى في حال  
الرفع الى الوزنين المرفوضين اتبعوا العين الفنا في حال الجر في البطو وفي الرفع  
في الردى ففساوى الرفع والجر فيما فكر هو مخالفه الضب اياها فاتبوا العين  
الفنا فيما في الاحوال الثلاث فخرى في هذين المتبع عنيهما فاهما في الاسكان  
الروم والاشام لانها لبيان حركه الاخر وهي نقلت الى ما قبله لكنه ان  
يلت باتباع العين الفنا في جميع الميادين وبعض العرب لا يفتح من بيان الحركة  
بما ذكرنا بل يطلب اكثر من ذلك وهم على ضربين بعضهم يخذف حركه الهززة

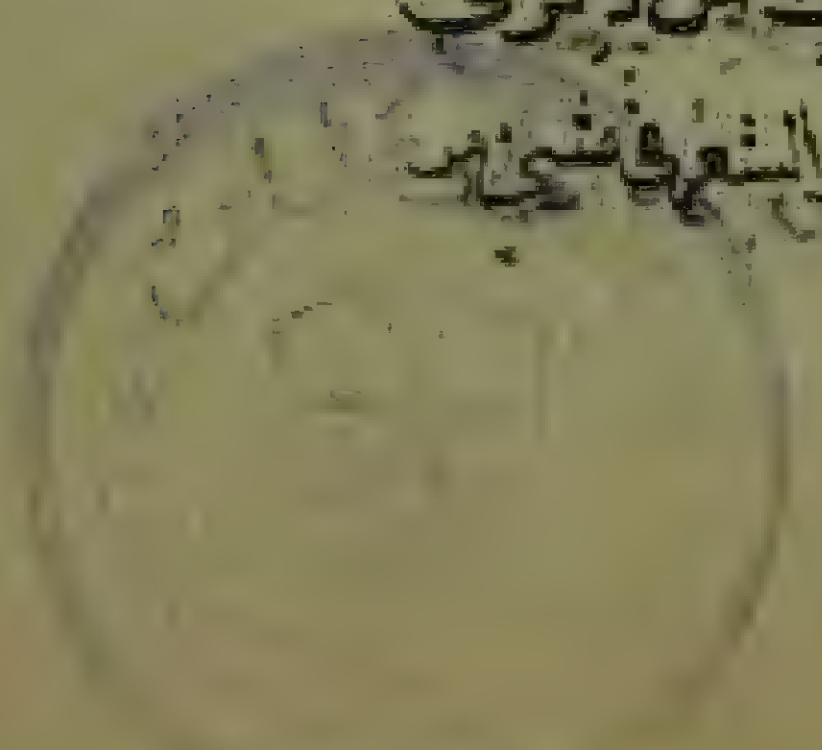
ولا ينقلها ثم يقلب الهززة الى حرف عله تجانس حركه الهززة فيقول هذا الوثو والبطو  
والردى وحررة بالوثى والبطى والردى يسكن العين في الجميع واما في حالة الضب  
فلا يمكنه تسكين ما قبل الالف الا بالفتح لا يجي الا بعد فتحه فيقول رايت الوثا  
والبطا والردا بالنقل والقلب فهنا بين الهززة قبلها الفنا كما بين بعضهم الالف في  
نحو جلى قبلها هززة لان الالف المفتوح ما قبلها ابين من الهززة الساكن ما قبلها  
كما ان الهززة المتحركة ما قبلها كانت ابين من الالف هناك وبعضهم ينقل الحركة  
الى العين في الجميع ثم يدير الهززة في القلب بحركه ما قبلها فيقول هذا البطو والوثو  
نوو والردو ومررت بالبطى والوثى والردى ورايت البطا والوثا والردا وليس هذا  
القلب تحقيفا للهززة كما في يزوزا ومن لا يسمو من اهل التعقيف بل هذا  
القلب الحرص على بيان الحرف الموقوف عليه ثم ان الذين تفادوا مع الهززة من الوزن  
المفوض مع عروضه من الناقضين للحركة يتفادون من ذلك مع قلب الهززة فيقولون  
هذا البطو ورايت البطو ومررت بالبطو وهذا الردى ومررت بالردى ورايت  
الردى فالزمو الواو في الاول والياء في الثاني وفي هذا المقلوب لانه حرف لين لا  
يكون روم ولا اشام لان الحركة كانت على الهززة لا على حرف اللين كما مر في التاء التا  
هنا كله اذا كان ما قبل الهززة ساكنا فان كان متحرك نحو الرشاء واكثو واهنى  
فانك تقف عليه كما تقف على الجمل والرجل والكبد من غير قلب الهززة لان حركه ما قبلها  
تيسر فخرى فيه جميع وجوه الوقف الا التضعيف كما يجي والا النقل الحركه ما قبلها  
وبعض العرب اعنى من اهل التعقيف تدبرون المفتوح ما قبلها بحركه نفسها  
حرصا على البيان لعدم الفقه لحققتها كالعدم فلا يقوم بالبيان حق القيام  
فيقولون هذه الكلا ورايت الكلا ومررت بالكلى قبل المضمومة واولو  
المفتوحة الفنا والمكسورة ياء لان الفتحة لا يستثقل بعدها حرف العلة ساكنة  
واما المضمومة ما قبلها والمكسورة نحو اكثو واهنى فلا يمكن تدبيرها بحركه  
انفسها لان الالف لا يجي بعد الضمة والكسرة والياء الساكنة لا يجي بعد  
الضم ولا الواو الساكنة بعد الكسرة وايضا الضمة والكسرة يقومان بالياء  
حق القيام فيقول الهززين على حالها ولا يقلبونها كما قبلوا المفتوح ما قبلها



هذا كله على مذهب الذين مذهبهم تحقيق الحركة فاما اهل التضعيف فانهم يحذفونها  
 كما هو حق التضعيف فان كان ما قبلها ساكنا نقلوا حركتها اليها قبلها وحذفوها ثم  
 حذفوا الحركة للوقف نحو الحب والبط والرد في فيه الاسكان والروم و  
 والاشمام والتضعيف وفي المنصوب المنون بقلب الشوين الفا لا غير نحو رايت  
 بظا وردد واجبا وان كان ما قبلها متحركا تترت بحركة ما قبلها فالخطا في الهمزة  
 الثالث ولكوا وواهي ياء فلا يكون فيها الا الاسكان دون الروم والاشمام  
 كما قلنا في هذا التانيث ولا يمكن فيها التضعيف لانه لا يكون الا في الصحيح كما  
 يحي ويحي تمام البحث على مذهب اهل التضعيف في باب يحذف الحرف فيقول قول الله  
 ابدال الحرف من حركاتها نحو كوهده في المفتوح ما قبلها وكذا في باب  
 الكل ورايت الكلا قوله والجنو والبطو والرد والنبأ والبطا والرد والجنو والبطو  
 الردي هذه امثلة الحركة المدبرة بحركة ما قبلها المنقولة من الحركة اليه قوله وانهم  
 من يقول هذا الردي ومن البطو فتدفع الاماع في الاحوال الثلث كما ذكرنا في  
 الجرو والرفع فقط وكل ما ذكر في هذا الفصل وقف غير اهل التضعيف **ص** والتضعيف  
 في المحرك الصحيح **ش** اعلم ان المقص بالروم والاشمام والتضعيف ثلثا شئ واحد  
 وهو بيان ان الحرف الموقوف عليه كان متحركا بحركة اعرابية او بنائية فالذي  
 اشم به عليه بهيئة الحركة والذي رام به عليه بصوت ضعيف فهو اقوى  
 شبهة الحرك في الوصل من رام لانه به عليه بالحرف وذلك ببعض الحركة  
 وانما قلنا انه به بتضعيف الحرف على كونه متحركا في الوصل لان الحرف المضعف  
 في الوصل لا يكون الا متحركا اذ لا يجمع بين الساكنين هذا ما قبل والذي اري ان  
 الروم اشد تبينا لان التضعيف يستدل به على مطلق الحركة وبالروم على الحركة  
 وخصوصها وايضا فان الروم الذي هو بعض الحركة ادل على الحركة من التضعيف  
 يلزم الحركة في حال دون حال اي في حال الوصل دون حال الوقف والتضعيف  
 اقل استغالا من الروم والاشمام لانه ايتان بالحرف في موضع يحذف فيه الحركة  
 فهو ثقل في موضع التضعيف وعلامة التضعيف الثنين على الحرف وهو اول حرف  
 شديد وشرط التضعيف ان يكون الحرف المضعف متحركا كما في الوصل لان

التضعيف

التضعيف كما تقدم لبيان ذلك وان يكون صحيحا اذ يستقبل بتضعيف حرق العلة  
 وان لا يكون همزة اذ هي وحدها مستقلة عن اهل الحجاز يوجبون تحريكها  
 مفردة اذا كانت غير اول كما يحكي في باب يحذف الهمزة واذا ضعفتم لامصادر النطق  
 بها كما تنهوع وانما استرط ان يتحرك ما قبل الاخر لان المقص بالتضعيف بيان  
 كون الحرف الاخير متحركا في الوصل واذا كان ما قبله ساكنا لم يكن الا متحركا في  
 الوصل لانه لا يلتقي ساكنا فلا يحتاج الى التثنية على ذلك فان قيل اليس الاسماء المضافة  
 التي قبل اخرها حرف لين كالآدم ميم ريد اثنان يجوز فيها التثنية الساكنين في الوصل الجوز  
 بحرك الوصل فلا بد منه في نحو جاني زيد وانا في اثنان بالتضعيف على انه ليس من تلك  
 الاسماء الساكن او اخرها في الوصل بل هي متحركة الاخر فيه قلت تلك الاسماء لا يكون  
 حركتها مع عاملها وزيد في قولك جاني زيد مركب مع عامله فلا يلتزم بها واجاز  
 عبد القاهر بتضعيف الحرف اذا كان قبله مدة كسعيد ومثوره نظر الى امكان  
 الجمع بين اللين والمضعف الساكن بعده ويدفعه السماع والقياس والتضعيف يكون  
 في الترفع والجور ومطلقا واما المنصوب فان كان منونا فليس فيه الاقل الشوين الفا لا  
 على لغة ربعة فانهم يجوزون حذف الشوين فلا منع اذن عندهم من التضعيف  
 وان لم يكن منونا يجوز ايت الرجل ولر تجل ورايت احمد فلا لازم في جواز تضعيفه  
 كما في الرفع والجور وبجواز التثنية شاذ ضرورة اعلم ان حق التضعيف ان يلحق الترفع  
 والمنصوب والجور والمكسور والمنصوب غير المنون كما ذكرنا في المفتوح واما  
 المنصوب المنون فيكتفي فيه كما قلنا بقلب الشوين الفا وينبغي ان يكون الحرف المضعف  
 ساكنا لانك انما تضعفه لبيان حركته الوصل فاذا صار متحركا فانت مستغن عن الدلالة  
 على الحركة اذ هي محسوسة لكنهم جوزوا في القوافي خاصة بعد التضعيف الحرف الساكن  
 ان تحركوا المضعف لقصد الايتان بحرف الاطلاق لان الشعر موضع التثنية والعتاء  
 وترجيع الصوت ولا سيما في اخر الابيات وحروف الاطلاق ايتا لا لفظ والواو  
 والياء هي المتعينة من بين الحروف للترديد والترجيع الصالحة له شئ ثم تلحق في  
 الشعر لقصد الاطلاق كلمات لا يلحقها في غير الشعر نحو قوله قفا نيك من ذكرى  
 يمينها اسماءه وبقيت في الشعر الجمل والرحل ولا يجوز ذلك في غير الشعر في شئ من





من اللغات وكذا قوله ومستقيم كشت بالفتح ذيله فأت بعصب ذي سنان  
مثله جاء بالصلة بعد طاء الضمير ولا يجوز ذلك اذا وقعت عليه في غير الشعر نحو  
غلامه فكما جاء زهم ان تحركوا لاجل الجي بالاطلاق ما حقه في غير الشعر السكون  
جوزوا تحريك اللام المضعف في نحو قوله بيا زل وجننا وعيهل مع ان حقه  
السكون لاجل الحذف الاطلاق وكذا الباء المضعف في نحو قوله وكلحويق وافق  
القصب امله السكون تحرك لاجل حرف الاطلاق كما ان حقن من الاندري  
فوقله ولا يتحقق خور الاندري السكون كما في قولك مررت بالمسلمين والفرق  
كثما موقوف عليها وان لم يتم الكلام دون ما يليها من الايات ولهذا فلما جاء  
في الشعر القديم نحو الشجر بالياء وبعد طاء بالصلة بل بحى لفظ الساكنة وانما كثر  
ذلك في اشعار اللواتين فعلى هذا التقدير ليس قوله القصب امله ضرورة كاليس  
تحريك نون الاندري وتحريك الراء في قوله لعب الرناج بها وغيرها بعد سوا  
المور والقطر لاجل حرف الاطلاق بشا من اتفاق مع ان حقن الحرفين السكون  
لولا كونها في الشعر والقدم كونه شاذ في تحريك المضعف للاطلاق في كلامهم  
كثيرا قال روية لقد حشيت ان ارى حكمة في عامنا ذابعا ان اخصبا  
ان الذبا فوق المسون ذبا وهيت الوج نمور حبة بترك ما بقي الذبا  
سببا كانه السيل اذا استلبا اولحويقوا في القصب واليت والظا  
فالتبنا وليس في كلام سيبويه ما يدل على كون مثل حبة او ضرورة  
بلا ما يكثر مثله غاية الكثرة لقله بعضهم في الوقف لما ذكرنا ان الوقف حقه المفضل  
لا التفضل لقله مثل القصب وعيهل مثله قل جاء في جعفر ويجعل وكان الواجب ان لا  
يلحق المضعف السكون في نحو قوله يترك ما بقي الذبا سببا لان حقه ان يحرك  
حرفا عرابية في الوقف ويقلب حرفه الا لا غير ومع تحريك حرف الاعراب في  
الوقف لا لاجل الايات بحرف الاطلاق لا ينعكس كمن الشاعرا حمل القصب على الرفع  
ولم يوفقا له عليها كما في لغة ربيعة واعلم ان النخاعة قالوا ان الشاعر في نحو قوله عيهل  
والقصب اجرى الوصل بحرف الوقف يعنون ان حرف الاطلاق هو الموقوف  
عليه اذ لا يوافق الا الوقف عليه فاذا كان هو الموقوف عليه لم يكن ما  
فلم

ما قبله موقوفا عليه بل في دمج الكلام وهذا اجراء الوصل بحرف الوقف هذا  
وقال سيبويه حدثني من انهم سمعوا عرابيا يقول اعطى ابنته يريه  
ولها السكت وهو من اقبح الشذوذ لان طاء السكت لا تلحق الا ما حركت غير  
اعرابية وايضا حرك المضعف لاجل حرف الاطلاق كما ذكرنا من ونقل الحركة  
فيما قبله في قوله ونقل الحركة وجه اخر من وجوه الوقف وهو قليل لقله التضعيف الا  
في الهزة كما ذكرنا وذلك لغرض لم ذكرناه في نقل حركة الهزة وانما هذا التغيير في الكلمة  
في الظن تحريك الغير الساكن مرة بالضم ومرة بالفتح ومن بالكسرة وان كانت حركات عارضة  
وايضلا استكراه اشكال الاعراب الذي حقه ان يكون في الاخير الى الوسط وانما سهل  
لهم ذلك الفرار من الساكنين والفتن بالحركة الاعرابية الدلالة على المعنى ولو ثبت ذلك  
في نحو من من البنات فالمثل الفرار من الساكنين فقط وهذا التقليل ثابت في الرفع و  
لجرا اتفاقا واما في النصب فان كان الاسم منونا فلا ثبت الا في لغة ربيعة لخدمهم  
الفتحة ايضا وان لم يكن منونا فقد منع سيبويه فقال لا يوزن ابنا على ان  
اللام عارضة الاصل الشون فالعرف باللام في حكم المنون وغير سيبويه جوزه  
لكونه مثل المرفوع والمجروساء في وجوب اسكان اللام وان كان المنصوب  
غير منون مرموزا الاخر فقد ثبت لنقل فيه اتفاقا لما ذكرنا قبل من حقه الهزة  
وكما هتم ذلك في الهزة جوزه فيها النقل مع الاء الى الوزن المرفوض نحو هذا  
الردو ومن البطل ولم يجوزوا ذلك في غير ما فلم يقولوا هذا عدل ولا من قتل  
ليس كان ينقل في نحو كذا ان بقوله مثل عدل وقيل تبع العين الضافي الرفع والنصب  
ولم يقول هذا العدل والقفل وايت العدل والقفل ومرة بالعدل والقفل  
لانه لما رزقه لتوبة الرقع والمجرىها الى الابد الى الوزن المرفوض وانما هما  
المنصوب وجعل الاحوال الثلث متساوية قوله ومنهم من يفرق بين  
في المرموز في الاحوال الثلث وكذا غير المرموز وان لم يذكر المص والفرق  
بين المرموز وغيره ان المرموز يفتقر فيه الاداء الى الوزن المرفوض فيجوز  
ذلك كما يجوز الاتباع واما غير المرموز فلا يجوز فيه الاتباع ولم يذكر  
المص في هذا الفصل وفقا لاهل الحجاز هذا وقد ذكرنا قبل ان طاء الضمير



في الخفاء فان سكن ما قبلها وهو صحيح جاز نقل ضمها اليها الى ذلك الساكن  
في منه وعنده قاله تجبب الدهر كثير عجيبة من عتري سبني لاضرية  
وبعض بني عدي من بني عيم يحكون ما قبل الهاء للسالكين فيقولون ضربته  
قالتة والاول والثو لا ينقل الحركة الى الساكن اذا كان مدغما لثلاث لم ينقل  
الادغام وذلك نحو الرد والشد قوله صحيح انما شرط ذلك لان حرف العلة  
لا ينقل الحركة اليه لنقلها عليها وذلك نحو زيد وخوض واعلم انه يجوز ان  
يوقف على حرف واحد كحرف المضارعة فيوصل بهزة يلم بها الف وقد يقتصر على  
الالف قاله بالخير خبرات وان شتره فاو لا اريد الشرا الا ان دناه اي ان شر  
فتيرا ولا اريد الشرا الا ان شتا ويرى فاء ونا كانه زيد على الف الف  
اخر كما شيع الفتح ثم حرك الاولى للسالكين فقلت همزة كما ذكرنا في ذرية  
وقد جرى الوصل بحرك الوقف والغالب منه في الشعر للضرورة الداعية اليه  
قاله لما دأى ان لادعه ولا شيعه مال الى اربعة حقيق فالطبعه ورجاما  
في غير الشعر نحو ثلثة اربعة وجميع الاسماء المعدودة تعدد كما ذكرنا وذلك  
فيها كما خرو قوله نعم لکننا هو الله ربی في قراءة ابن عامر وقوله نعم كتابه وحسابه  
وصلا في بعض القرات وقوله انا حي واميت باثبات لفانا من التصور ما اختلف  
لخس قوله الفمفرة احتراز عن الممدودة لانها في الاصل الفان قلبت الثانية  
همزة ولا حاجة الى هذا فان اخر قولك كساء وحرأ ليس الفاي قد كان ذلك  
في الاصل ولو نظر الى الاصل لم يكن نحو الفقى والعصى مقصودا قوله بعد فيه اي  
بعد الف في الاخر ففعلوا الصلة من الغاية الى الموصول وان قلنا ان الضمير فيه  
لما قصد الحد بنحو جاء وجانية والاولى ان يق الممدود ما كان اخره همزة الالف لا  
لان نحو ماء وشاء لا ينسب في الاصطلاح ممدودا والمقصود القياس مقصور يكون  
له وزن قياسي كما نقول مثلاً ان كل اسم مفعول من باب الافعال على وزن  
مفعول فهذا وزن قياسي فاذا كان اللام حرف علة اعني الواو والياء نقلت  
الفا قوله ومن الممدود يعني ان القياس من الممدود ما يكون ما قبله اي ما  
قبل اخر نظيره من الصحيح الفا والاولى ان يقول الممدود القياسي ممدود

يكون

يكون له وزن قياسي فاذا عرفنا المقصور والممدود اولا كفي في هذا المقصود  
والممدود القياسيين ان يقول هما مقصور وممدود لها وزن قياسي والحداد  
اللان ذكرها المص لا يدخل فيها نحو الكبرى تانيثا لا كبير وجرأ تانيثا اخر  
مع انها قياسيان لان كل موث لا فعل التفضيل مقصور وكل موث لا فعل الذي  
للؤلؤان والخلق ممدود والاولى في تسمية المقصور مقصورا انه لكونه لا مد  
في اخره وذلك لانه في مقابلة الممدود يبق جوز في الشعر قصر الممدود اي الانية  
بالالف فقد وقال بعضهم سمي مقصورا لكونه محبوسا ممنوعا من الحركات  
من قوله قصرته اي جسسته ولا يسمى بالمقصود والممدود في الاصطلاح الا  
الاسم المتكسر فلا يبق ان اذا ومتى وما لا مقصورة واما قولهم هو لا  
مقصودا وممدود فتجوز وقصد للفرق بين لغتي هذه اللفظة قوله من غير  
الثلاثي المجرد من افعل نحو معطى ومن فعل نحو متى ومن فاعل نحو مرأى ومن  
افعل نحو مشترى ومن انقل نحو منبل عنه ومن استنقل نحو مستدعي ومن  
تفعل نحو متسلى عنه ومن تفاعل نحو متقاضي ومن افعل و افعل مرعوى عنه  
ونحو اوى له ومن فاعل مقوف فيه وكذا كل موضع وزمان من فعل وافعل كلف  
واغزى قوله واسماء الزمان والمكان والمصدر يعني من الفعل اللام وكذا ما يذكر  
بعد من قياسات المقصور والممدود فالزمان والمكان واسم المصدر من ناقص  
الثلاثي المجرد مفعول بفتح العين سواء كان من يفعل او يفعل او يفعل كما حرف  
اسماء الزمان والمكان واما من غير الثلاثي المجرد فالثلاثي يوزن مفعول  
كما مضى في الباب المذكور سواء كان المفعول مفعلا او مفعلا او مستفعلا  
او غير ذلك ولم يذكر المص الا مفعلا قوله والمصدر من فعل اي المصدر  
المثعل للام وليس كل مصدر من فعل الناقص الذي نعتة على احد الثلثة  
الاوجه بمقصودا لا ترى الى قولهم خرى يخرى خرايا فهو خزان وروي  
بروي تبا فهو زيان بل يجب ان يكون مقصورا اذا كان موصوح الفاء والعين  
وانما شرط ان يكون النعت من المصدر المقصور على احد الالوزان المذكور  
كورة احتراز عن خوفتي يفتي قائم قوله والفراء شاذ حكى سيبويه غري



يعزى غراء وظي نظى ظاء وقال الاصمعي هو عزى على القياس قوله جمع  
فعله وفعله أى إذا كان معتل اللام وذلك لما ذكر أن جمع فعلة فعل جمع  
فعلة فعل ومن المصور القياس كل مؤنث لا فعل التفضيل وكل مؤنث بغيرها  
لفعلان الصفة وكل جمع لفعل بمعنى مفعول إذا تضمن معنى البلاء والاقية  
وكل مذكر لفعلا المفعول لأمه من الألوان والخلق كاحوى وحواء وكل مؤنث  
بالالف من أنواع الشئ كالتقهقرى والمثردى والبشكى والمرطى وكل ما ياء لعلها  
لغة المصدر من المكسور فاءه الشدة عنه كالزئيا والخليفا وروى الكسائي  
المثردى في التفضيل كما مر في باب المدد ومما الغالب فيه القصص كل مفرد معتل اللام  
يجمع على أفعال كندى وندى وقفا واقفا وجاء عشاء وعشاء وروى قفا بالمد مع  
أن جمعه أقتاء **ص** ونحو الاعطاء والزما والخشخاش قوله ونحو الاعطاء والزما  
يعنى كل مصدر لا فضل وفاعل ناقص غير مصدح بميم رابدة احتراز عن نحو القطع  
والمرما وكل مصدر لا فاعل وانفعل واستفعل وافعل وافعال ناقص فمى مدرة  
كالاعطاء والزما والاشتراء والابحار والاستلقاء والاربعاء والاحياء  
وكذا كل مصدر معتل اللام لفعل على غير فعله نحو قرق فقاء وكل مصدر لا  
فعل كالأجنط وكذا كل صوت معتل اللام مضموم الفاء احتراز عن نحو  
الدوى وقد ذكرنا في المصباح أن الأصوات على فعال وفعل وكذا مضردا  
فعله معتل اللام مقتوح الفاء والعين عن ندى وندبة وشذ حى واربعة  
وقفا المصور واقفيه وأما قفا بالمد واقفيه فيقاس وشذ ايض ندك  
واندية قال وليلة من جهادى ذات اندية لا يضر الكلب من ظلمها  
الطنباء وكذا كل مؤنث بغير التاء لا فعل الذى الألوان والخلق كاحوى  
حمراء قوله مما ليس له نظير أى من الصحيح والحق أن يقرها ليس ضابطا للقرين  
والكثيرى والسرء والخشاء ونحوها صرد والزيادة حروفها اليوم الخ  
ش قبل سأل لم يند شغفه عن حروف الزيادة فقال سأل التوئينها فظن أنه  
لم يجبه اجابة على ما اجابهم به قبل فقال ما أسألتك الا هذه التوبة  
فقال الشيخ اليوم تنساه فقال والله لا انساه فقال قد اجبتك يا احمق

مرتين وقيل ان الميرد سأل المزن عنها فاستد المازنى هويت السمان  
فشتيتى وما كنت قدما هويت السماء فقال انا اسألك عن حروف  
الزيادة وانت تستدنى الشعر فقال قد اجبتك مرتين وقد جمع ابن حروف  
منها ينفا على عشرين ركبا محكما وغير محكى قال واحسنها لفظا ومعنى قوله سأل  
الحروف الزيادة عن اسمها فقالت وتخل امان وتسهل وقيل هم يتسألون  
وما سالت يهون والتسنا هو أى وسألهم هو أى وغير ذلك قوله أى الق  
لا تكون الزيادة يعنى ليس معنى كونها حروف الزيادة انها لا تكون الا زيادة  
إذا ما منها حرفا لا ويكون أصلا فى كثير من المواضع بالمعنى انه اذا زيد حرف  
على الكلمة لا يكون ذلك المزيد الا من هذه الحروف الا أن يكون المزيد  
لضعفها سواء كان التضعيف للالحاق او لغيره كقررد وغيره فان الدال والياء  
ليسا منها فالحرف المضعف به مع زيادته يكون من جميع حروف الهجاء من  
حروف الزيادة كعلم وجمع ومن غيرها كقطع وشرح وقد يكون ذلك التضعيف  
للالحاق كقررد وجلب ولغيره كعلم والذى للالحاق لا للتضعيف لا يكون الا  
حرفا اليوم تنساه كجدول ودرهم وعسل فلا وجه لقول المص لغير الحاق  
والتضعيف فانه يوم يكون اللحاق بغير التضعيف من غير هذه الحروف  
كان يكفى أن يقول لا يقول لا يكون الزيادة بغير التضعيف لانها واما الزيادة  
بالتضعيف سواء كان التضعيف للالحاق او لغيره فقد يكون منها وقد لا يكون  
قوله ومعنى اللحاق قد تقدم فى ابنية الخناسى بيان حقيقة اللحاق و  
الغرض منه قوله ونحو معتل غير ملحق قد ذكرنا هناك أن ما طرد زيادته لعنى  
لا يجعل زيادته للالحاق ولو كان معتل للالحاق لم يدغم نحو قررد ومشد كما  
لم يدغم نحو الندد ومهدد قوله من قياسها لغيره أى من قياس زياده الميم  
فى مثل هذا الموضع لغير اللحاق قوله كذلك ذلك أى ليست للالحاق تكون  
الزيادة لعنى غير اللحاق قوله والمجئ مصادرها مخالفة اما كون أفعال  
وفعال فيفعال كالحراج فليس بدليل على اللحاق لان مخالفة الشئ لبعض  
التصرفات يكفى فى الدلالة على عدم الحاقه به ولا فاعلا فى الرباعى



ليس عيطر كما مر في باب المضاد ولو كان افعل و فاعل لم يحق بدحرج لم يدغم  
تخوعد وحاد قوله ولا يقع الالف الا لالحاق في الاسم وانما قال في الاسم  
احترازا عن فاعل فانه عنده ملحق بفعل كما ذكر قبل وهو محم كما ذكرنا لكون الالف  
مطرودة في معنى اعني كون الفعل بين اكثر من واحد ولشبهة الادغام في نحو تهاد  
او سار قوله لما يلزم من تحريكها قد مضى شرحه في اول الكتاب **ص** ويعرف الالف  
الاشتقاق في ش الغسل النافه المربعة مشتق من الغسلان وهو السرعة  
وقال بعضهم هو كزيد من الغسر وهو بعيد النجاسة معنى غسل معنى عس  
وهي النافه الصلبة ولفظ زيادة الالف النامل والشل والشال بمعنى الشال يق  
شملت الريح اي هبت شمالا الشمال بكسر النون والدال مع الهز والنندلان  
يفتحها مع الباء والنندلان بضم العين الكابوس من الندل وهو الاختلاس كان  
ندل الشخص اي يختلسه وياخذ بغنمه والهمزة في نندل زائدة لكونه بمعنى  
النندلان والياء فيه زائدة لكونها مع ثلثة اهلول الرعش كجفرت بمعنى المرتعش و  
الفرس من مقدم خلف الجعد لانه يفرس اي يدق الباعن البلاء عه الخطايط الصغير كان  
خط عن حربة العظم الدلامر الدرع البراقة اللينة بمعنى الدبض والدال لضر  
وقد لصت الدرع اي لانت القارص بمعنى المفارص الهرس ما والغواثر الاشده  
الشده بد من الهرس والفرس الزرق الارزق العنقا س البعير العظم من الفرس وهو  
النبات يقرع فضاء اي ثابتة لان العظم ثابت وبقل براجه والقوس الشخ  
الكبير للهم الترموت ترم القوس عند الترع قال **تجاءوب القوس ترموت** **نقد**  
عرفنا زيادة الاحرف بالاشتقاق المحقق في اللفظ القوي على ما ذكرنا في كل واحد و  
نعني بالاشتقاق كون احدي الكلمتين مأخوذة مع الاخرى وكونهما مأخوذتين  
من اصل واحد ولم نعرف زيادتها بقلبه الزيادة لانها ليست من الغوالب في  
مواضعها المذكورة على ما يحق ولا يعلم النظم لان تقدير اماله للحرف  
المذكورة لا يوجب ارتكاب وزن ناد رقما ثبت الاشتقاق المحقق لم ينظر  
الى غلبة الزيادة وعدم النظم ومكتبا بالاشتقاق **ص** وكان النداء فعلا لاش  
النداء فعلا لان النداء اولنداء بمعنى لال وهن مشتقات من الند وهو

شدة الخضومة ولولا ذلك لقلنا ان فيه ثلثة ا حروف غالبية زيادتها في مواضعها  
الهمزة في الاول مع ثلثة اصول والنون الساكنة الثالثة والتضعيف فلما ان حكم  
زيادة اثنين منها اما الهمزة والنون فهومن الدد واما النون واحدي الدالين فهو  
من الد واما الهمزة واحدي الدالين فهو من لند كما اخترنا الوجه الاول لما  
ذكرنا من الواضح قوله معد فعلا هذا مذهب سبويه واستدل بقول عمر اخشو  
ستواو تعددوا اي بشهوا بمعد وهو معدن عدنان ابو الغزي اي عوا الشعم  
وركي العجم كما ورد في حديث اخر عليكم باللبسة المعتدة وقيل معناه كونوا غافرا  
في انفسكم بحيث لا يطمع احد فيكم قاله ربكته حتى اذا تعدد اي غلظا قال  
سبويه لولم يكن الميم اصليا كان تعدد فعلا ولم يحق في كلامهم وجولفت  
سبويه وقيل معد مفعول لانه تفر وفعل في غاية الفقه كالشرية في اسم موضع  
والهني الصغير والحربة الحائذ من الخير واما قولهم تمفعلم لم يثبت فم لقولهم تنذر  
وتندل وتمدرع وتمغفر وهي تمفعلم لا خلا فم كما لو هو في مسكن ومنديل انها  
فعليل وفي مدرعة انها فعلة وفي مغفورا فم فقول الزم الميم في او اليها كذلك  
توهو في معدانه فعل فليل تمندل وتمسكن وتمدرع وتمغفر على انها  
تفعل كندحرج وهذا كما توهو اصابة ميم مسيل نجعوه على مسلان جمع فقير  
على فقزان ولو سلم انهم لم توهو ذلك وبتو مدرع واخواته على انها تفعل قلنا  
فعل غريب عراية تمفعلم فمعد فعلا يلزم ارتكاب الوزن الغريب كما يلزم  
بجعله مفعلا ارتكاب تمفعلم الغريب فلا يرجح احداهما على الاخر فالاولى تجوز  
الامر بين سبويه ان يرجح كونه فعلا يكون مدرع وتمسكن وتمندل وتمغفر  
قليلة الاستعمال دية والمشهور الفصح تدرع وتمسكن وتمندل وتمغفر بخلاف  
شرية وحربة وهي فانها ليست برزية قوله ومر اهل فعلا كان ينبغي نظرا الى  
غلبة الزيادة ان يحكم زيادة الميم كونه في الاول وبعده ثلثة اصول لكن سبويه  
حكم باصالتها لقول الجاح بشية كشيبة المرحل والمرجل الثوب الذي يكون فيه ثقب  
على صور الرجل كالمرحل اي لا تحفيه كصور الرجل قاله علي اشرنا اذ بالمرجل  
ولا يبعد ان يقال ان المرجل مفعول والزم الميم او هم اصالتها كما في مسكن فليل مرجل



كأقل تمكن وايضا قال من جعل خرفا للشيء اذ لو قال الرجل يعرف اشتقاقه  
من المصل قوله ضئيا فغلا قال الزجاج هو فعل من قولهم ضاهات بمعنى  
ضاهيت وقرئ ايضا ضئون وضاهايون قال لم يحن في الكلام الا هذا وقوله  
ضئيد وقيل ضئيد مصنوع والضميئ والضميئ التي لا تخفى فانها تضاهي الضئ  
وكذلك قيل للزينة التي تثبت وفغلا وفعل كلالها نادرا ان لكن يرجح مدح  
سبويه بشين احد طان ضاهيت بالياء اشهر من ضاهات والثاني ان ضئيا  
بمعنى ضئيا وهو فعلا بلا اخلا فكون غير منصرف والهمزة فيه زائدة فكذا  
الاول الذي هو معناه قوله فيان يقر بجل فيان اي حسن الشرط عليه  
وهو منصرف وفيه غالبا في الزيادة غير الالف فانه لا كلام مع امكان  
ثلاثة اصول غير في زيادة احد هما النون اما لانه تضعيف مع ثلثة اصول  
واما لكون الالف والنون في الاخر مع ثلثة اصول والثاني الياء مع ثلثة  
والواجب الحكم بزيادة الياء بشهادة الاشتقاق لان الفين الغصن والشجر  
كالغصن فقد رجحت بالاستتقاق زيادة الياء وقال الجوهرى هو فعلا  
من الفين وهو مدفوع بما ذكرناه قوله وجرايض علمنا بالقبلة او عدم  
التنظير لم يحكم بزيادة الهمزة لان الهمزة غير اول فلا يكون زيادته غالبا وفعلا  
موجود كغلا بط لكن جزوا بضميئ جزا بضم وهو العظيم الضم من الابل و  
ليس في جزا بضم همزة فكون ايضا هم جزا بضم زيدا اوها من تركيب جزى بريقه  
اي غصن لان الغصن مما يتفتح له وكذلك فيه غالبا ان الالف مع ثلثة اصول  
والميم لكت ولو حكمنا بعد التنظير لم يحكم بزيادة واحد منها لكونه بوزن درهم لكنه  
ثبت في معناه فثبتت بزيادة الالف دون الميم وكذا سبته وهي جرس من  
الدهر بيق سنب من الدهر وسنبته وسنبته ولا منع من الحكم بزيادة نون  
سنبته لان السنبته ايضا هو الحين من الدهر قوله بلهية لولا الاشتقاق و  
غلبة الزيادة لم يحكم بزيادة الياء ولولا الاشتقاق لم يحكم بزيادة النون ولو  
كان ملحقا بجعل حكم بزيادة الياء فقط لكنه مشتق من قولهم عيش بله اي  
غافل عن الرزاي كالرجل الابله فانه يعقل عن المضائب ولا يبالى بها فيصفوا

عيشه وبلهية العيش خفضه قوله العرضة العرضية والعرضية شبه الاعتراض  
اي احد على عرض الطريق من النشاط ولولا الاشتقاق كان كقصر من غير زيادة  
قوله واول فعل لان تصرفه على اولي واول دليل على انه افعل التفضيل وليس يقول  
كما قال الكوفيون والصحيح انه افعل من تركيب وول وان لم يستعمل في غير هذا اللفظ  
لا من اول ولا من وال لنا لا يلزم قبل الهمزة شاذ كما ذكرنا في افعل التفضيل قوله  
انفعل هو الشيخ الضل الى الباس انفعل ولولا الاشتقاق كان مجرد حل لان النون فيه  
ليس من الغوالب والهمزة في اول الرابع اصل كما صطل قوله وافغوا فاعلانا اعاد ذلك  
فغوة السم وارض مفعات ولولا ذلك لجاز ان يكون فعلا وانما كغفوا لان فيه ثلثة غو  
غير الالف فانه لا كلام في زيادته اذا امكن ثلثة اصول غير النون مع ثلثة اصول  
وكذا الراو والهمزة فان حكمت بزيادة الهمزة مع الواو فهو افغوا ولم يأت في الادر  
ان وان حكمت بزيادة الهمزة مع النون فهو افغوا لان كاستفان وانفوان واستفوا  
وان حكمت بزيادة الواو والنون فهو فعلا وان كغفوا فقد تردد بين الافعال  
والفعلوان فحكمنا بانه افعلان بشهادة القوة والمفعلة ولا دليل في نفي سوا صرف  
اولا على انه افعل او يجوز ان يكون المنون ملحقا بجعفر كعطف وغير المنون غوسلى  
فقوله لم يحن في نظره قوله واضميا ن يقيم اضميا ن اي مضى ولبلة اضميا ن  
من ضحى اي ظهر وبرز ولولا الاشتقاق هنا ايضا لغرفنا بعدم النظر انه فعلا لان  
لجبل واربيان لنوع من السمك معروف بالرويان لان فعليا نا واقفيا لا لم يثبتا  
خفيف هو الداهية من الحق وهو الاضطراب لان فيها اضطرابا وقلبا لمن وقع فيها  
وهي ايضا مضطربة منزلة ولولا الاشتقاق لجاز ان يكون التضعيف هو الزايد  
فقط لكونه غالبا في الزيادة ويكون النون اصلية لانها ليست من الغوالب فلو  
خفيف ملحقا بسلسل بزيادة النون والتضعيف قوله عفرى هو الاسد القوي  
المعفر لفرسته والعفر التراب ولولا الاشتقاق لم يحكم الا بزيادة الالف لان النون  
ليست من الغوالب في موضعها وهو ملحق بسفرجل ويقول لنا انه عفونة ص فان رجع  
الى اشتقاقين الخ شرجوزا يكون ارطى فعلا لا اشتقاق ارطى نادروط والالف للاتفاق  
لقولهم ارطاة وان يكون افعل دليل على ان ومرتضى والادى من نحو البريد بن بوزقه و



والاولو الجئون يجوز ان يكون فوعلا بدليل مألوف وان يكون افعلا بدليل  
مولوق قوله جازا الامران اي زيادة اول الحرفين واصالة الاخير والعكس قوله  
وكحسان وحمار قبان فان الاول يرجع الى الحسن والحسن وهما اشتقاق واضحا  
بدليل محي صرفه ومنع صرفه وكذا الثاني يرجع الى القبيح هو الضير او الى القبح  
وهو الذهاب في الارض وهما ايضا واضحا لجواز صرفه ومنع صرفه فجواز  
صرف الكلمتين وترك صرفهما دليل على رجوعهما الى اشتقاقين واضحين  
والا فالاكثر ترجيح الخ اي ان لم يكن في الكلمة اشتقاق واضح بل فيها اشتقاق  
غير واضح كما في رتبنا له وتربوت وسبروت او فيها اشتقاقان احدهما واضح  
من الاخر كما في ملك وموسى والسترة فالأكثر ان في كلا الموضعين الترجيح في الاول  
اي الذي فيه اشتقاق واحد غير واضح يرجح بعضهم عليه الزيادة او عدم النظر  
على ذلك الاشتقاق وان عارضاه واحدهما وبعضهم بعكس ولا يمنع من تجوز  
الامرين وان لم يعارضه احدهما فاعتباره اولى فمثال تعارض الاشتقاق البعيد  
وتلفظ النظر تنبأ له قال سبويه هو فعلا له فان فعلا لاكثر كسر داج وتفعال  
قليل كنهوا وتلقا كما ذكرنا في المصادد ورجح بعضهم الاشتقاق البعيد وقال  
هو تفعال من التبل وهو الصغار لان القصير صغير وكذا في سبروت رجع  
سبويه عدم النظر على الاشتقاق فقال هو ففول كعضفور وليس بفعل  
لندته والاولى كما ذهب بعضهم ترجيح الاشتقاق ولحكم بكونه فعلا تاما  
بعضفورو ان ندبنا دة الاشتقاق لظلال السبروت المحاذق الذي  
سبر الطريق وخبرها فهذا اشتقاق واضح غير بعيد حتى يرجح عليه غيره  
ولم يخض في مثال تعارض الاشتقاق البعيد وعليه الزيادة ومثال الاشتقاق  
البعيد بلا معارضة لا لعدم النظر لا للعلية تربوت فسبويه اعتبر الاشتقاق  
البعيد وقال هو التراب لان التربوت الذلول وفي التراب الذلة قال نعم ومسكنها  
ذامترية وقال بعضهم التاء بدل من الدال وهو الدرية وهذا اقرب لو ثبت  
الابدال ولو ترك اعتبار الاشتقاق ايضا لم يكن ففولا ككفر يوس لان التاء  
من الفعالي وفي الثاني اي الذي فيه اشتقاقان احدهما اوضح من الاخر

الاكثر ترجيح الاوضح وجوز بعضهم الامرين وذلك نحو ملك واصلة ملاك  
بدليل قوله فلست الاشي ولكن ليلالك تنزل من جو السماء بصوب وايض  
قوتهم في الجمع ملائكة الزمو الواحد الخفيف لكثرة استعماله كما الزمو اي  
واري فقال الكسائي هو مفعول من الالوكة وهي الرسالة فالملك رسول من قبله  
نعم الى العباد وكذا ينبغي ان يقول في قولهم الكنى اليه اي كن رسولا اي ان اصله  
الكنى ثم الكنى ثم خفف بالنقل والحذف لزموا وقال ابو عبيدة مفعول من لاك بمعنى  
لان المصادد كثيرا ما يجعل بمعنى المفعول قاله ارسلي اذه من هو كما اي هو ياتك و  
الكنى عنده ليس بملوب وملاك عند الكسائي بمعنى الصفة المشبهة ومذهب  
ابو عبيدة اولى لسلامته من ارتكاب القاب وقال ابن كيسان هو فعال من الملك لانه  
مالك الامور التي جعلها الله اليه وهو اشتقاق بعيد وفعال قليل لا يركب مثله  
الا لظهور الاشتقاق كما في مثال قوله موسى التي هي موسى الحديد عند البصريين  
من اونسيتا خلقت وهذه اشتقاق ظاهري مؤنث سماعي كالقدد والنار قال  
فان تكن موسى جرت فوق بطرهما فاخشت الاومضان قاعدة وهي منصرفه قبل  
العلية غير منصرفه معها كعقرب ثم ينصرف بعد الشكر وقال ابو سعيد الاموي هو  
مذكور ككونه مفعلا قال ابو عبيدة لم يسمع التذكير فيه الا من الاموي وجوز السرا  
في اشتقاقه من اسوت الجرح اي اصلحته فاصله مؤسوس لغير الفاء وقال الفراء هي  
فعلا لا ينصرف في كل حال لكونه كالشكر وهو عنده من اليسر لان المزين يتجوز  
وهو وهو اشتقاق بعيد قلب عند البناء واوالانضمام ما قبلها على ما هو هناك  
الاحتش في مثله كما جي في باب الاعلال واما موسى اسم الرجل فقال ابو عمرو بن العلاء  
هو ايضا مفعول بدليل انصرفه بعد الشكر وفعل لا ينصرف على كل حال وقال ايضا  
ان مفعلا اكثر من فعل لاجل الاكثر اولى وهو حم لان فعلا جي مؤنثا لكل  
افعل التفضيل ومفعلا لا يجر الا من باب افعل يفعل فهو عنده لا ينصرف علما  
للجعة والعلمية وينصرف بعد الشكر كعيسى وقال الكسائي هو فعل فينبغي ان يكون  
الفه لا الحاق بخذ وبالاوجب منع صرفه بعد الشكر قوله انسان الاولى  
ان يوقعلا ون انيسيا شاد كعشيشان فهو مشتق من الاش لان له ياسر



بخلاف الوحش وقيل هو من الانياس اي لا يبصار كقوله نعم آسن من جابت  
الطور نار الا انه يوترى بضر ولا يحترق بخلاف الجن وقيل اصله اسنيا  
كاسخيان اذا ضل الانسان آدم وقال نعم فيه فني ولم يجده عزماء  
ويقويه تصغيره على انسيا والاستشاق من السنيان في نهاية البعد وان كان  
شدود التصغير كافي في السبله اهون من ادعاء مثله قوله السرية الظاهرها مشتقة  
من السر وضم السين من تعيرات الغيب الشادة كدهري وشهلي وهوما  
من السر بمعنى الخفية لانها امة تخفى من الحرة وهذا قول ابكرين السري وامان  
السر بمعنى الجاع لانها ك لا للخدمة وهذا قول السيرافي بقا لتورث جارية  
وسريت كتنيت وقال لا خفشي من السرور لانها يستريحها وقيل هي من السري  
المختار لانها مختان على سائر الجوارى وقيل من السراة وهي على الشيء لانها تركب  
سوارها فهو على هذين القولين تعبلة كترى وهو العصفور وهذا وزن نادر  
فولم تشتت برائن بمنعها وان كان تشتت يوافق قوله المونة يقال هو  
من مانه بمونه اذا احتمل مونه وقام بكفايته وهذا اشتقاق واصله  
مونه بالواو قلبت الواو المضمومة همزة وقيل هو من الاون وهو احد القدر  
لان المونة ثقل همزة اصلية واصله ماونة ككريمة وهو بعد من الاشتقاق  
الاول لان الثقل لازم المونة في الاغلب وقال الفراء هو من الاين وهو الا  
عباء وهو بعد من الاشتقاق الثاني واصله ماينة نقلت الهمزة الى ما قبلها  
وقلت الياء واو على ما هو اصل للمضمر قوله فان اعتد جحفونا حكى الفراء خفلا  
وزعم ان المجتفق مؤلدة الى عجمية وهم اذا اشتقوا من الاعجمي خلطوا فيه  
لانه ليس من كلامهم وقولهم جحفونا وقول الاعرابي كانت بئنا حروب  
عون تفقاء فيها العيون مرة يحنق واخرى ترشق من معنى مجتفق لا من  
لفظ كدميت ودمثر وثرة وترنار وانما جحفونا من كونه من تركيب جحف  
لان زيادة حرفين في اول اسم غير جار على الفعل المنطلق قليل نادر عندهم  
وذلك كالتفعل وكون مجتفق منفعلا لشيء جحفونا مذهب بعض المتقدمين  
وان لم يعتد جحفونا لما ذكرنا فاعتد بجحافيق فهو تفعل لان سقوط النون

في الجمع

في الجمع دليل زيادته فاذا ثبت زيادة النون فالهم اصل لثلاثين زيادة  
حرفين في اول اسم غير جار على الفعل قوله والاى وان لم يعتد بجحافيق  
فيه نظرو ذلك انه جمع مجتفق عند عامة العرب فكيف لا يعتد به وفي  
الجمع لا يحدف من حروف مفردة الاصول الا الخامس منها فخذهم النون  
بعد اليم دليل زيادتها وليس بجحافيق جحفونا حتى لا يعتد به لان ذلك حكاية  
عن بعض الاعراب وجحافيق متفق عليه وكونه فتعليا مذهب سبويه  
وانما حكم بذلك لجمعه على جحافيق على ما ذكرنا ولم يحكم بزيادة النون  
الثانية ايضا لوجهين احدهما ندور فتعيل بخلاف فقيل كغتر يس وهي  
الناقصة الشديدة من العنسة وهي الشدة والثاني ان الاصل اصله الحرف  
الا ان يقوم على زيادتها دليل قاهر قوله فان اعتد بسلسيل على الاكثر يعني  
ان يثبت في كلامهم فتعيل بزيادة الياء فقط او ذلك ان اكثر النحاة على ان  
سلسيل فتعيل وقال الفراء بل هو فعفيل وكذا قال في رد يسر وذلك الجوز  
تكرر حرف اضلي مع توسط حرف اضلي بينهما كما مر وفي قول المص هذا ايضا نظر  
وذلك ان فعفيل ثابت وان لم يثبت ان سلسيل فتعيل ذلك بخبر فقيد <sup>القصبة</sup>  
في ديار سبعة وعلطيش الثابتة ولو لم يجمع مجتفق على جحافيق كان فعفيل <sup>سوا</sup>  
ثبت بخبر فقيد فعفيل اولا وذلك لان جحفونا كما قلنا غير معتد به والاصل  
ان يحكم بزيادة حرف الا اضطررنا اليه اما بالاشتقاق او بعدم الظير او غلبة  
الزيادة فان قيل اذ لم من الحكم بزيادة حرف وزن غريب ومن الحكم يا  
صالته وزن اخر غريب فالحكم بزيادة اولى لان ذوات الزوائد اكثر من الا  
بنية الاصول قلت ذلك ان لم يكن في ذلك القيد زائد متفق عليه واليا فخر  
مجتفق مقطوع بزيادته فقل هذا الباب على اي تقدير كان من ذوات الزوائد  
فلو لم يثبت جحافيق لكانتنا بجمع مجتفقا على متاجين يحدف الاخير كسفارج قوله  
والا فتعيل يعني ان لم يثبت ان سلسيل فتعيل كما قال الفراء فمجتفق فتعيل  
وفي هذا كما تقدم نظر لانه وان لم يثبت كون سلسيل فتعيل ثبت فعيل  
ير فقيد وعلطيش قوله فتعيل لان الوجوه العقلية المحتملة سبعة



اذالم اما اصلية او زيادة فان كانت اصلية والنون ايضا كذلك فهو  
فعليل وان كانا زائدين فهو فتعيل من جنح وان كان الاول اصلا ودوز الثاني  
فهو فتعيل من منجنق وان كان العكس فهو فتعيل من منجنق وان كان الميم زيادة  
والنون اصليتين فهو فتعيل من منجنق وان كان الاول اصلا ودوز الثاني  
فهو فتعيل من منجنق وان كان العكس فهو فتعيل من منجنق ومع زيادة الميم  
لا يجوز ان يكون النونان ايضا زائدين لبقاء الكلمة على اصلين الجيم و  
القاف والياء زيادة على كل تقدير اذا مكن اعتبار ثلثة اصول دونها فن  
هذه السبعة لايت فعليل وان لم تثبت سلسيل على الاكثر علمها اد على علم  
وقد ذكرنا ما عليه ومنفعيل بعيد الاجتماع الزائدين في الاول الاسم غير  
الجاري على الفعل وكذا مفعيل اذ لا تزداد الميم في الاول مع اربعة اصول بعد  
كالحج في الجاري على الفعل مع غرابية الوزنين اعني منفعيل لا يبقى بعد  
الثلاثة فتعيل وفتعيل وفتعيل ومنفعيل وفتعيل والكل نادى بالفتعيل كاعترايس  
قوله وحجاق يفتعل الثلاثة لانه ان كان الميم زيادة فهو مفاعلا لا غير وان كان  
اصلية فهو اما فعاليل وفعاليل والثاني لم تثبت فهو اما مفاعيل على ما اختار  
بعضهم في منجنق انه من جنح واما فعاليل على ما اختار سيبويه في منجنق  
واظن ان هذه اللفظ اعني وحجاق يفتعل الثلاثة ليس من اللحن اذ لا زيادة  
فيه لان الجمع يعتبر وزنه بوزن واحدة وتبعه في زيادة الحروف وعلى  
زيادتها ولا يكون له حكم بزانة ولم يتعرض المصنف الشرح لهذا اللفظ ولو كان  
من اللحن لشرحه قوله ومنجنون مثله اي مثل منجنق في احتمال الاوجه المذكورة  
وذلك لان منجنينا وهو لغة في منجنون يحتمل الاوجه المذكورة لكونه كمنجنق  
الا ان احدي اللامين فيه لا بد من الحكم بزيادتها اذا حكمت باصالة الميم والنون  
الاولى معا واصالة احدهما لان التضعيف لا يكون اصلا مع ثلثة اصول  
او اربعة كما في اول الكتاب فيسقط من الاوجه السبعة فتعيل وفتعيل وفتعيل  
وبقي فعاليل وفتعيل وفتعيل ومنفعيل وفتعيل ومنفعيل ما ذكرنا في منجنق  
ولم ينجس في منجنين كما جاء جنق في منجنق حتى يركب هذا الوزن المستبعد

ومنفعيل

المستبعد ومنفعيل غريب وفعليل ثابت كبير فتعيل فتعيل اما ملحق برفع  
بتكرير اللام والنون الاولى اصلية فيكون كقرطليل والقرطل والقرطليل الطويل  
واما فتعيل ملحق ايضا بزيادة النون وتكرير اللام فهو كمنشليل وقد ذكر سيبويه  
في منجنون ايضا مثل هذين الوجهين فقال مرة هو ملحق بعصر فوط بتكرير النون  
فيكون رباعينا ملحقا بخماسي وقال مرة انه ملحق بعصر فوط بزيادة النون  
الاولى واحدي النونين الاخيرين فهو اذن ثلاثي ملحق بخماسي والاولى الحكم  
عليه بفعلول وعلى منجنين بفعليل لعدم الدليل على زيادة النون الاولى والاولى  
الحكم باصالة الحرف ما لم يمنع منه مانع واما احدي النونين الاخيرين فالغلبة  
دالة على زيادتها وجمع منجنون ومنجنين مناحين كذا يجمعها عامة العرب  
سواء كان فتعولا او فتعولا لان حذف احدي النونين الاخيرين يكونها طرفا  
او قرية من الطرفا والى من حذف النون التي بعد الميم والظ ان الزايد من الكرد  
هو الاولى لا الثاني كما يحكي مضي ولو كان الجواز مناجس ومناجين بالتعويض  
من المحذوف وترك التعويض كما في سفارح وسفاريح قوله ولو لا منجنين كما  
فعلولا يعني منجنين كمنجنق فيحتمل جميع ما يحتمله منجنق من الاوزان فلك يحتمل  
منجنون ما احتله منجنين ولو لا منجنين كان منجنون كعصر فوط وهذا قول  
فيه ما فيه وذلك اننا بينا ان منجنينا لا يحتمل الا فتعيل على الصحيح وفتعيل كما  
اجاز سيبويه ضعفناه وكذا منجنون فعلول على الصحيح وفتعول على ما جاء  
وعلى التقديرين وهو ملحق بعصر فوط فامعنى قوله ولو لا منجنين كان فعلولا  
وهو مع وجوده فعلول ايضا قوله مندريس منجنين لانه في زيادة احدي  
النونين الاخيرين في منجنين وليس ذلك في خندريس ونون خندريس اصل على  
الصحيح لعدم قيام الدليل على زيادتها ومن قال في منجنين انه فتعيل كعتريس  
لم ينع ان يقوله في خندريس ايضا هذا اخر ما ذكره المصنف من الحكم الاشتقاق  
وتقسيمه ان يقان كان في الاسم اشتقاقا ما واحد اولا والواحد اما ما  
اولا والذي فوق الواحد اما ان يكون للجمع او للجمع غير ط او بغضه ط و  
الاخر فالواحد الظ يحكم به كما في عشت وبقيش والواحد غير الظان غاد منه



مرج اخر من الغلبة او خروج الكلمة عن الاصولاختلف فيه هل يحكم به  
او بالمرج الاخر وان لم يعارضه فهل يحكم بالاستشفاق او يكون اصل اصاله  
الحروف فيه تردد وما فوق الواحد ان كانا ظاهرين احتملهما كاولق وان كان  
احدهما ظاهرا دون الاخر فالاولى مرجح الظاهر كما في امونة وسرية ان كان  
خفين وفيه مرجح اخر فهل يحكم باحدهما او بالمرجح الاخر وفيه التردد المذكور  
فان حكم بهما فان تساويا احتملهما وان كان احدا ظاهرا حكم به وان لم يكن فيه  
مرجح اخر حكم بهما على الوجه المذكور وانما قدم الاستشفاق على الغلبة وعدم  
النظر وكون الاصل اصاله للحروف لان المراد بالاستشفاق كما ذكرنا انصافا <sup>جدي</sup>  
الكلمتين بالآخرى كضارب بالضرب واتصافهما باصل كضارب ومضروب بالآخرى  
وهذا الانصاف امر معنوي محقق لا يجحد عنه بخلاف الحروف عن الاوزان فانه  
ربما يخرج الكلمة عن الاوزان بنظر جماعة من المستفويين ولا يخرج في نفس  
الامر اذ ربما لم يصل اليهم بعض الاوزان وتبقي بالخروج عن جميع الاوزان  
يجوز ان يكون الكلمة شادة الوزن وكذا مخالفة غلبة الزياده لا يودي  
الى استحسان بل غاية امرها الشذوذ ومخالفة الاغلب كذا مخالفة كون اصل  
الحروف الاصلية ثم ان فقدنا الاستشفاق ظاهرا وضيا نظرنا فان كان حرف  
الكلمة الذي هو من حروف سالتونينها من الغوالب في الزيادة كما سيجل  
او كان الحكم باصالة ذلك الحرف يريد بناء في بنية الرباعي والمخاسي <sup>ص</sup>  
عنى المجردة عن الزوائد كما لا هرين كان حكمنا بزيادة ذلك الحرف ولا نقول  
ان الاصل اصاله للحروف لان الامر بين المذكورين ما نقان من ذلك الاصل  
ولو تعارض الغلبة وعدم النظر دجنا الغلبة كما لو كان الحكم بزيادة الفا  
يؤدي الى وزن مجهول والحكم باصالة لا يودي الى ذلك حكمنا بزيادة  
الغالب كما نقول في سلخية فعلية وهو وزن غريب وفعللة كقد عملت  
غير غريب ذلك لانا نقول ان هذا الغريب ملحق بسبب هذه الزيادة  
بذلك الذي هو غير غريب فيقول ان كان الحكم باصالة الغالب يودي الى  
وزن غريب في الرباعي والمخاسي المجردين من الزايد والحكم بزيادة <sup>ي</sup>

١٤٠  
الى غريب اخر في الزيادة كستغل فان فعلا بظم الادم وتفعلا نادان وكذا  
قنقرفان فعلا وتفعلا غريبان حكمنا بزيادة الغالب لان الاوزان المزيديتها  
اكثر من المجردة الا المزيديتها من المخاسي فانه لا يزيد زيادة منه على المجرد من <sup>المخاسي</sup>  
المخاسي كما تبين قبل لكن المزيديتها منه لا يثبت المجرد من الزيادة اذ الاسم المجرد  
لم يات فوق المخاسي وان كان للمكان لا يزيد ان واحد منهما بناء غريبا فالحكم بزيادة  
الغالب واجب لبقاء مرجح الغلبة سليما من المعارض وان كان الحكم باصالة  
بزيديتها نادان دون الحكم بزيادة نعين الحكم بالزيادة ايضا لبقاء المخاسي على  
شيء واحد وان كان الامر بالعكس الى الحكم بزيادة يودي الى زيادة بناء غريب  
دون الحكم باصالة حكم الزيادة الغالب للحاق كما ذكرنا في سلخية لانه كانه  
تفعلا لكونه ملحقا به وان كان الحكم باصالة الغالب والحكم بزيادة يزيديتها  
وزنا نادان في ذى الزيادة لافى المجرد عنها حكمنا بزيادة الغالب ايضا لثبوت  
المرجح بلا معارض وان كان الحكم ان لا يزيد شيئا منهما بناء غريبا في المزيديتها  
او يزيد يتيها احدهما دون الاخر حكمنا بزيادة الغالب لما ذكرنا سواء وامثلة  
المقديرات المذكورة لم تحضف حال التحويل فعلا ما ذكرنا اذ تعارض الغلبة وعدم  
النظر يرجح الغلبة كافي سلخية ففي تقديم المص عدم النظر كما يجي من كلامه على  
الغلبة نظر هذا وان كان الحرف من حروف سالتونينها ليس من الغوالب ولا يودي  
الى عدم النظر فلا يدي من الحكم باصالة بل بخلاف كما حكمت باصالة الماء و  
الميم من درهم والام سقرجل وميم علطيس وسينه وهذا الذي ذكرنا كلمة  
اذ لم يتعد الى الغالب فان تعدد فسبحي حكمه <sup>ص</sup> فان فقد فخرجها الى آخر  
التغل وله الشطب فقال امر ترتب امرات ثابت من رتب رتبوا اي ثبت وما كان  
له ان يعمل في المقصور اشتقاقه اشتقاقه ظاهر كما قلنا الكتاب بالهجرة القصير  
الكميل من اشجار البادية الكهنود العظيم من السحاب القفر العايق في نوعه  
الابح والخبج العود قوله فان فقد اي الاشتقاق لفظ والمخى قوله فيجوزها  
عن اصول اي يعرف زيادة الحرف بخروج ذمة الكلمة بتقدير اصاله للحرف لا يتغير  
زيادته عن الاصول اي الاوزان المشهودة المعروفة وليس مراده بالاصول







من اتصال الواو ويمكن زيد في الانية المحركة وزن بتقدير اتصال النون  
اذ يصير فعلا لا يكون حمل فاعلى ما ذهب اليه ليس عدم النظر بمرح في هذا الوزن  
لانه من ذوات الزوائد بالتقديرين كالقنا في الخرج وخنفساء قوله ونون  
جند بانما ثبت جندب يعنى ان ثبت جندب بفتح الدال فلا يخرج جندب  
باصالة النون عن الوصول والاولى ان جندبا فاعل ثبت جندب اول الاشتقاق  
لان الجراد يكون بكوب سبب الجذب ولذا سمي جراد الجردة وجه الارض من  
النبات قوله الا ان يشد الزيادة يعنى الوادى الحكم بزيادة الحروف الى شد وذا الزيادة  
لم يحكم بزيادته ولو خرج الكلمة باصالة عن اللوزان فلا يحكم بزيادة ميم مرز  
نجوش لان الميم يشد زيادتها في اول اسم غير جاد اذ كان بعده اربعة  
احرف اصول اما في الجادى كدخرج فتايت قوله دون نونها اي النون  
لا يشد زيادتها فلما لم تثبت زيادة الميم وجب زيادة النون لان الاسم  
لا يكون فوق الحاسى فهو مقلتلول قوله ونون برناساء امى ان وزنه  
فعلا لا وان كان عربيا غرابه فعلا لا اذ عدم النظر لارجح في المزيد  
فيه بالتقديرين كما ترى وخنفساء ونحوه وما يوجد في بعض النسخ واما  
كتا بل فمثل خز عبل الظن انه وهم اقام من المص اومن الناسخ لان كتا بل  
بالالف لا الهزة والالف في الوسط عنده لا يكون للاتفاق كما تقدم  
وان لم يخرج فبالغلبة الخ شوا علم انهم انما حكموا بزيادة جميع الحروف  
الغالبية في غير المعلوم اشتقاقه لانه علم بالاشتقاق زيادة كثير من كل  
واحد منها فحما جهل اشتقاقه على ما علم فيه الحاقا للقرء المجهول حاله  
بالاعم الاغلب وقد ذكرنا الكلام على تقديم المص المعرفة بعدم النظر  
على المعرفة بغلبة الزيادة فلا يفيد القرد الارض المستوية المرص  
الداهية وهو من الممارسة لانها تمارس الرجال فقيه معنى الاشتقاق  
وان كان خفيا والمرصين بضم والعصيب الشديد وفيه اشتقاق  
لانه بمعنى عصيب والهرش العجوز المسنة وهو عند الخليل وسبويه  
ملحق بحرش بتضعيف الميم وقال لا خفض بل هو فعل والاصل همرش

وليس فيه حرف زايد قال النون الساكنة انما وجب ادغامها في الميم اذ كانتا  
في كلمتين مخوفين مالت واما في كلمة واحدة نحو انملة فلا يدغم ولذا لو لم يثبت من  
عمل مثل قرطوب بزيادة النون قبل الميم قلت عيقل بالاضمار لئلا يلتبس بفعل  
لكنه ادغم في همرش لانه لا يلتبس بفعل لان فعلا لم يثبت في كلامهم قال  
والدليل على انه ليس مضعف العين للاتفاق انما جند من نبات الاربعه شيئا  
ملحقا بحرش قال السيراني يلجاء في كلامهم جز ونحوه شراى جندش لكونه فكبر  
واما همقع فلم يختلف فيه انه مضعف العين لا همقع لعدم فعلل فاذا صغر  
همقا عند الاخفض قلب همرز وعند سبويه همرش قوله لعدم فعلل لا خفض لا ينقص  
فعللا بل يقول لم يلحق من الرباعي بحرش شي لا فعلل ولا غيره قوله ولذلك لم يظهر  
اي لعدم التباسه بفعل اذ لم يوجد الزايد في نحو كرم الثاني الخ ش قال سبويه  
سألت الخليل عن الزايد في نحو سلم فقال الاولى لان الواو والالف والياء زوايد  
ثانية كفعل وفاعل ونعل وكذا قال في جليب وخذ بلوقوع الواو والياء  
والالف زوايد ثلثة كجدول وغيره وشمال وكذا في نحو عدش لكونه كفدش  
وعينل وكذا قفعد لكونه كهنور وغير الخليل جعل الزايد في الاخرة في  
فعل السلم كجدول وغيره ونحوه يد ككترى وخذ بالتحفة وقفعد ككبرك  
وقر شبا كقندا ووصوب سبويه كلا لوجين وقال المص في نحو قرد ان الزايد  
هو الثاني ولا يصح قياس كرم على قرد في زيادة الثاني لانه جعل في مقابلة لام  
جعفر واما في الاول فقد كان في مقابلة العين فلم يحج الى الزيادة لها وكم سائر  
الكورات حكم المضعف للاتفاق حكما في الكل ان الزايد هو الثاني وفيه نظرا لان سائر  
الكورات لا يشارك الكور للاتفاق فيكون المزيد في مقابلة اصلي حتى يجعل مثله  
فيكون الزايد هو الثاني فالاولى الحكم بزيادة الثاني في الكور للاتفاق والحكم بزيادة  
احدهما لان على التعيين في غيره واما استدلال الخليل ومعارضه فليس  
بقطعي كما رأيت من ولا ايضا عفا الفاء وحدها الخ ش قوله ولا ايضا عفا الفاء  
وحدها اي لا يبق مثلا في ضرب مضرب وذلك لغمهم انه لا يدغم لامشاع  
الابتداء بالسكان فيبقى الابتداء بالمستقل ولهذا قل الفاء والعين مثلي نحو







ش ثابت لنا بالاستشفاق غلبة زيادة الهمزة أولا اذا كان بعد هائله اصول  
 في خواجهر واصفوا علم رثنا اليه ما لم نعلم فيه ذلك بالاستشفاق كارتب وابتع  
 وهو قليل بالنسبة الى الاول وبعض المتقدمين خالفوا ذلك وقالوا ما لم نعلم  
 بالاستشفاق زيادة همزته المصدرة حكما باصالتها فقالوا افكل كيجزور وديهم  
 سبويه بوجوب ترك افكل لو سمي به ولو كان فعلا لا لمصرف وايضا لو كان  
 فعلا لاجاء في باب مفعول بفعلة ما اوله همزة قوله اصطبل بفعال كان بعده اربعة  
 اصول ولم ثبت بالاستشفاق غلبة زيادة الهمزة في مثله حتى يجعل عليه ما جعل  
 اشتقاقه قوله والميم كذلك اقلب زيادتها في الاول مع ثلثة اصول بعدها ولا  
 يزداد مع اربعة فصلا عند انتج محمول في الزيادة على مفعول ومضرب حمل المحمول  
 على المعلوم واما معد ومغرف فقد مضى حكمهما ومخالفتهما لهذا الاصل واذ  
 تقدم على اربعة اصول فصلا عدا كما في خمر نخوش حكم باصالتها الا اذا كانت  
 ما هي فيه من الاسماء المنقلة بالانفعال كالمدحرج اسم فاعل والمدحرج  
 اسم مفعول ومكانا وزمانا وكذلك الهمزة الذائدة يكون بعدها اربعة اصول  
 في الاصول المتصلة بالفعل نحو فشمرد واحر بنجام والهمزة غير الاولى  
 لا يحكم زيادتها الا بدليل لا كشمك وذل امص وصهياء وذر قم بني غلب زيادة  
 الهمزة اخر اربعة الالف الزائدة اذا كان معها ثلثة اصول فصلا عدا كعلياء  
 وسوداء وحرباء واصلها الالف كما تقدم ولو قال في موضع الجازي على الفعل  
 المتصل بالفعل كان اعم اذ لا يقي للموضع والثمان هما جاذبان على الفعل قوله  
 والياء زيدة مع ثلثة اي اذا ثبت ثلثة اصول لياء فالياء زيدة سواء كانت  
 في الاول كليم ويضرب او في الوسط كرجيم وفليق او في الاخر كالليالي وكذا  
 اذا كانت الياء غير المصدرة مع اربعة اصول فصلا عدا كخيشور وسنبل  
 وسلخية واما ان كانت مصدرة مع اربعة اصول بعدها فان كانت الكلمة  
 فعلا كيد حرج فهي زائدة ايضا والافهي اصل كاستعور وهو الباطل يوقف  
 في الاستعور وهو ايضا بلد في الجا ز قوله الا فيما يجري على الفعل وهم  
 وحقه الا في الفعل كيد حرج لان الاسم الجا ري على الفعل لا يوجب

في اوله يا والواو والالف مع ثلثة اصول فصلا عدا لا يكونان الا زائدين  
 في غير الاول قالوا وفي نحو عررض وعصفور وقطوس وحنطة والالف  
 كحمار وسرداج وعلق وارطى وفتعثرى واما في الاول فالالف لا يمكن  
 وقوعها والواو لا تزداد فيه مطلقا ولذلك كان ورثل كجنتليق وقع  
 الناس في زتل اي شر والجنفل العظيم من والنون كثرت بعد الالف في  
 النون كثرت زيادتها اذا كانت اخيرة بعد الالف زائدة وقد حصل من  
 دوزنها ثلثة حروف اصولا واكثر كسكران ونذمان ورعضان واما في ان  
 في الاشتقاق علمنا انه لم يحصل في الكلمة دوزنها ثلثة اصول اذ هو من الفين  
 وكذا فوهم حسان وحامد قبان متصرفين بالمصرف عرفان النون احد اصول  
 الثلثة قوله واوردت في المضارع يعنى تفعل قوله المطاوع يعنى تفعل واقفلا  
 وفرو عنها من المصدر والامر والمضارع وعند كان حرف المضارعة  
 حروف معى لا حروف مبني كنون التثنية والجمع على ما تقدم في اول شرح  
 الكافية قوله وثالثه ساكنة ينبغي ان يضم اليه فيد آخر بان يقول ويكون  
 بعد النون حرفان كشر ثبث وقلسوة وحنطى او اكثر من حرفين كحنطايق  
 واما ما ذكر من عزند فليس النون فيه من الغوالب بل انما عرفنا زيادتها بالاشتقاق  
 لا بمعنى العزند والعزدي الضرب وايضا باننا لو جعلنا النون في عزند اصلها الزم  
 زيادة بناء في بنيه الربا على الجود واما ما ذكر من النون في غنسل ورعشن  
 فلم يعرف بالعلية بل بالاستشفاق وكذا ذرنوح في ذح قوله والثاء في تفعل  
 ونحوه يعنى بجوه التفعلا والتفعل والتفاعل والتفعل والافعال والاستفعا  
 وفرو عن الشر ثبث الغليظ الكفين والرجلين ومنه الشراب يضم الشين  
 واعلم ان المص كثر ما يورد في هذه الغوالب ما يعلم زيادته بالاستشفاق فاذا  
 بني جميع ذلك على قوله قبل فان فقد اي الاشتقاق فهو غلط وان قصد ترك  
 ذلك وبيان الغوالب سواء عرف زيادتها بجود الغلبة او بها وبشي اخر من  
 الاشتقاق وعدم التظير فصيح قوله ويجوز غبوت يعنى اذا كان الناء في  
 اخر الكلمة بعد الواو الزائدة وقبلها ثلثة اصول فصلا عدا وسبويه لم يجعل



منه من الغوالب ولهذا قال في سبوت فاعول بل جعل الزيادة في مثلنا  
يعرف بالاشتقاق كما في جبروت وملكوت لأنها من الغوالب ولهذا قال في  
السبوت فاعول بل جعل الزيادة في مثلنا كما يعرف بالاشتقاق كما في جبروت  
ومن جبريته والملك وكذا الرغبت والرحمت والرهبت وكذا لم يجعل سبوت  
الثاء التي بعد الباء ان كان قبلها ثلثة اصول كعزيت من الغوالب فعزيت  
عنده عرف زيارته بانه اشتقاق من العز بكسر العين وهو المنيث الذي  
وأما تاء التانيث فحرف معقل لا حرف مبتدئ قوله والسين اطرقت اي فباب  
استفعل كما ستكرم واستخرف قوله وشذت في استطاع اعلم انه قد جاء في  
كلامهم استطاع بفتح الحزنة وقطوعها واختلاف في توصيله فقال سبوتيه  
هو من باب الافعال واصله اطلوع كاقوم اغلت الواو وقلت الفا بعد نقل  
حركتها الى ما قبلها ثم جعل السين عوضا من حرك العين الذي فانه كما جعل  
لهاء في اهراق يسكون لهاء عوضا من مثل ذلك كما في ولا شك ان حرك  
العين فانه بسبب حرك الفاء بحركته ومع هذا كله فان التعويض البدي  
ولهاء شاذ فنضارع استطاع عند سبوتيه يسطيع بالضم وقد ذلك المبرد  
فلما ان سبوتيه يقول السين عوض من الحركة فقال كيف يعوض من الشئ وال  
المعوض منه باق يعني الفتحة المنقولة الى الفاء وقال القراء اصل استطاع استطاع  
من باب استفعل فخذ في التاء لما في في باب الادغام فبقى استطاع بكسر الحزنة ففتح  
وقطعت شاذ فاضارع يسطيع بفتح حرف المضارعة واللغة المشهورة انما  
حذفت التاء من استطاع لتقل الادغام وبقاد الحزنة مكسورة موصولة كما كانت  
قال الله نعم فاستطاعوا قوله وعدسين لكشكشة رد على جارا الله فانه  
عده من حروف الزيادة وقال المصم هو حرف معنى لا حرف مبتدئ وايضا  
لو عد للزم عدسين لكشكشة اذ لا فرق بينهما فيلزم كون السين من حروف  
الزيادة وليست منها بالاشتقاق **ص** وأما اللام فقبلية كزبد الخ **ش** اعلم ان  
الحرفي انكون اللام من حروف الزيادة ولا يرد عليه لام البعد فيخوذلك  
وهناك لكونه حرف معنى كالشوين فذهب الى ان قبله وهبلا وطبلا

فيعمل

فيعمل واهيقل الذكر من النعام ومثله الهيقم والهيقل الفقي من النعام  
الاثنى هقله وقال انه قد يكون لفظان بمعنى يظن بها انها متلاقان اشتقا  
للتقارب في اللفظ ويكون كل واحد من تركيب اخر كما في ثرة وثرنا ودمت ودمش  
كما في وكذا يقول فيجعل انه فعال كجعفر وهو بمعنى الالحج اي الذي يتداني  
مدد قدميه ويتباعد عقباها والطبل والطبل الكثير من كل شئ وكل ذلك  
تكلف منه والظ زيادة اللام في جميع ذلك فان زيادتها ثابتة مع قلتها كما في  
زيدل وعبدل بمعنى زيد وعبد وليس كذلك اخودميت ودمش زيادة الراء  
لم يثبت فالحجنا الى الحكم باصلتها **ص** وأما الهاء فكان لا ش قوله والياس اي  
يريد الياس فوصل الحزنة المقطوعة ضرورة قالوا الاغلب استعملت الاءات في  
الياسم والامهات في الانسان وقد يحى العكس قال اذا لامهات تبين الوجوه  
فترجت الظلام باما كما وقاله قوال معروف فقال عقارة مشي امهات  
الرباع حكى صاحب العين تاممت فلا تده اي اخذتها اما والمشهور تاممت  
باليم اشار المصم بقوله اجيب بجواز اصلها الى ان اصل لام يجوز ان يكون **هه**  
تخذ فاهاء وقد رنا التانيث كما في قد رنا ولا يمشي مثل هذا العدد في لفظ  
الامومة اذ هي فعول بلا خلاف ولا يجوز ان يكون فعولة بجذ فاهاء التي  
هي لام والاصل موصلة اذ فعولة غير موجود فلهذا الجواب منه غير تام بل  
قوله اوها اصله جواب اخرا قوب من الاول مع بعده لادميت ودمش و  
لؤلؤ ولان من الشاذ النادر والمشارع فيه لا يحل على الشاذ فالاولى القول  
بزيادة الهاء في امهات والامهات والدمت والدمش كما ان اللين ذ والموتل غير  
ثرة وثرنا راكثره الماء وعند الكوفيين التاء الثانية في ثرنا زيادة كاخلا  
فخصه وذلزل ودمم فثرة وثرنا على قولهم من اصل واحد قوله وبلزم  
نحو اهراق ليس منها شئ اخر غير اهراق حتى يقول المصم نحو اهراق اعلم ان  
اللغة المشهورة اراق يريق وفيها لغتان اخريان هراق بابدال الحزنة هاء يريق  
بابقاء الهاء مفتوحة لان الاصل يؤرق خذفت الحزنة لاجتماع الحزنتين في  
الحكاية عن النفس فلما ابدل الحزنة هاء لم يجمع الحزتان فقلت يريق يريق



مهرق هراقه هرق لا نهرق الهاء في كل ما مشرك وقد جاء هراق الهاء في الهاء الساكنة  
وكذا في بهرق هراقه مهربق اهوق لا نهوق بسكون الهاء في كل ما قال سبويه  
الهاء الساكنة عوض من تحريك العين الذي فاتها قلنا في استطاع والمبررات  
ان يقول بهذه الهاء الساكنة هي التي كانت بدل من الهرة لما تغير صورة  
الهمزة والفتحة من باب فاعل وهذا الباب يلزم اوله الهمزة استكر واختلاو له منها  
فادخلوها ذهولا عن كون الهاء بدل من الهرة ثم لما تغير عندهم ان مابعد  
همزة الافعال ساكن لا غير اسكنوا الهاء فصا اهواق وتوهمات العرب غير عترة  
كما قالوا في مصيبة مصائب بالهمزة وفي فسيل مسلا في الجوع بفتح الزاء المكات  
السهل المنقاد وهو سبب معنى الطول ولاشك ان هذا اشتقاق خفي وبلغ  
للاوكول مع البلغ اظهر اشتقاقا وكذلك سلف بمعنى السلب وهما بمعنى الطويل  
والهركولة النخلة الاورد وجاء في الهركولة الهركولة بكسر الهاء ومنها ونشديد  
الراء وسكون الكاف والفتحة شامسا لركل لانها الضمة منها لا تقدر ان تمشي  
مشيا خفيفا بل تركل الارض برجلها واكثر الناس على ما قال ابن جنى وهو ان الخرج  
والخيل مع فعل وهركولة فعلولة لقله زيادة الهاء ص فان تعدد الغالب مع ثلثة  
الخ من علم ان الحرف الغالب زيادة اذا تعدد مع عدم الاشتقاق فاما ان يمكن  
الحكم بزيادة الجميع وذلك بان يبقى ونها ثلثة اصول فصاعدا ولا يمكن فاذ  
امكن حكم بزيادة الجميع اثنين كانا كحسطنى او اكثر كقبيبا وهو شحوان لم  
يمكن الحكم بزيادة الجميع لبقاء الكلمة بعدها على اقل من ثلثة فاما ان لا يخرج  
وزن الكلمة عن الاوزان المشهورة بتقدير زيادة شئ من تلك الغوالب  
ويخرج عنها بتقدير زيادة كل واحد منها او يخرج بزيادة بعضها دون الاخر فاذ  
لم يخرج فاما ان يكون في الكلمة اظهرها رشاد بتقدير زيادة بعضها ولا يكون  
فان كان فاما ان يعارضه شبهة الاشتقاق او لا واعني بالمضارضة ان  
الاجتناب عن الاظهار رشاد يقضى بزيادة احدها وشبهة الاشتقاق  
يقضى بزيادة الاخر كما في باج وماج فان الاحتراز عن الاظهار يقضي بان  
يكون فعلا فيكون التضعيف للاحق فيكون الاظهار قيا سببا كما في فرد

ولو كانا

ولو كانا بفعلا ومفعلا وجب الادغام لان هذين الوزنين لا يكونان للاحق لما ذكرنا  
ان الجيم والياء يطرد زيادتهما في الاول الكلام بمعنى وما الطرد زيادته لمعنى  
لم يكن للاحق وشبهة الاشتقاق يقضى ان يكون بفعلا ومفعلا لان باج  
وماج مهملان في تركيب كلام العرب فنقول ان عارضة الاظهار رشاد شبهة  
الاشتقاق كما في المثال المذكور قبل ان الترجيح للاظهار رشاد فيحكم بان باج  
فعل حتى لا يكون الاظهار رشادا وقيل الترجيح لشبهة الاشتقاق فيحكم بانه يفعل  
وهو لا قوى عتدى لان اثبات تركيب مهروض في كلام العرب اصعب من اثبات  
اظهار رشاد اذ الشاذ كثير ولا يسمي في الاعلام فان محالة القياس فيها غير  
عزيرة كؤدق ومحب وخوة وان لم يعارضه شبهة الاشتقاق وذلك بان  
بان يكون الشبهة فيهما معاكسة فان منهك وهك مستعلا ولا يكون في شئ  
منهما او يكون حاكمة بزيادة عين ما يحكم بزيادة الاظهار رشاد اذ لو اتفق  
هذان التقديران حكم بالاظهار رشاد اتفاقا وان لم يكن في الكلمة اظهرها  
رشاد فاما ان ثبت في احد الوزنين شبهة الاشتقاق دون الاخر او فيها  
معان او لا ثبت في شئ منها فان ثبت في احدها فاما ان يعارضها اغلب  
الوزنين او لا فان عارضها بمعنى ان اغلبها يقضى بزيادة احدها و  
شبهة الاشتقاق بزيادة الاخر فالاولى الحكم بالشبهة لان ارتكاب اثبات  
تركيب مهمل صعب وقيل الاولى الحكم باغلب الوزنين وذلك كما في زمان قال  
الاخفش هو فعال وان كان من مهملان فعلا اكثر من فعلا وان لم يعا  
رضها وذلك بشا والوزنين ان تفوق ويكون الاغلبة مساعدة للشبهة في الحكم  
بزيادة حرف كموطب ومعنى فان مفعلا اكثر فوعلا وفعل ويجعلها فعلا  
وفعل يلزم اثبات تركيب مهمل حكم بشبهة الاشتقاق اتفاقا وان ثبت  
شبهة الاشتقاق فيهما فاما ان يكون احدهما اغلب الوزنين او لا فان تساوا  
احتملها كارجوان فان افعلا في القلة كما سميان واخوان مغل فعلا وان  
كغفوان غفطوان وان كان احدهما اغلب فاما ان يعارضه اقل الوزنين  
او لا فان عارضه اختلف كما في هوق وترجح الاغلبة في خاصية في



في الاعلام لان خلاف الاقضية فيها كثير وان لم يعارضه رجح باغلبها كما  
في صومان فان فعلا فاعلا اكثر من فوعا كتودات فان فقدت شبهة الا  
شتقاق بينهما فان كان احدهما اغلبا لوزنين رجح به كليم امعة فان  
فعله كدنبه وقنبه اكثر من افعله كاورة وان ساءوا في القلة احتملها  
كاسطوانة وان خرجت عن الاوزان بتقدير زيادة كل واحد منهما ولا يكون  
اذن في الكلمة اظها رشاد باحد التقديرين لانه انما يكون ذلك في اغلب  
اذا كان شاذ باحدهما قياسا بالآخر لكونه ملما بوزن ثابت وفرضت انه  
خارج من الاوزان على كل تقدير بل قد جازا لاطها رشادا في كليهما في  
بعض ذلك ودوى الرواة باح كسر الجيم فيكون الاظها رشاد في فعل شاذ ايضا  
كما هو شاذ في فعل اذ لم يحج مثل جعفر بكسر الفاء حتى يكون باح ملحفا به  
وقال سبويه خوف قد ودخل ففتح عنهما ملحق جندب وان كان  
جندب عنده فعلا لانه جعل النون كالاصل للقلة زيادته بين  
الفاء والعين فاذا خرجت الكلمة عن الاوزان بتقدير كل واحد من  
الفواجل ولم يكن في الكلمة اظها رشاد نظر فان ثبت في احدهما شبهة  
الاشتقاق دون الاخر رجح بها كتيقا لان آف مستعملون تاف وان  
لم يثبت في شيء منهما كما في كوال وثبت فيها ان اتفق ذلك كاسير بكس  
السين مثلا فان كانت احدي الزياتين اغلب رجح بها كحولا يا فان  
فوعا لا وقعلا يا خارجا عن الاوزان المشهورة الا ان زيادة  
الواو الساكنة اغلب من زيادة الياء المتحركة والا احتملها وان خرجت  
عن الاوزان بتقدير الزيادة بعض دون البعض الاخر ولا يمكن ايضا  
ان يكون فيه اظها رشاد باعتبار الوزن الذي لا يخرج به عن الاوزان  
حتى يتغاضى هو والخروج عن الاوزان اذ لو كان باعتبارها الاظها  
شاذ لكان باعتبار الوزن الذي يخرج به عنها قياسا الى اللام الحاقا كليب  
مثلا وكيف لم يثبت فينظر هل عارضت الخروج عن الاوزان شبهة  
الاشتقاق او لا فان عارضته وذلك بان يكون في الوزن الذي

يخرج به عن الاوزان شبهة الاشتقاق ولا يكون فيما لا يخرج به عنها  
نحو مسنيك مثلا فانك لو جعلته فعلا لكان الوزن معدوما لكن التركيب  
اعنى م ش ك موجود وان جعلته مفعلا فالوزن موجود لكن تركيب  
س ي ل م ممل ففهرنا بحمل الوجهين اذ يلزم من كل واحد منهما محذور  
ولا يجوز ان يبق لا يحكم بزيادة احدهما فيكون فعلا اذ اعى القلبة يستحق  
ان يحال ولا سيما اذ يلزم من جعل الجميع اصولا تركيب ممل ايضا وان  
لم يعارض شبهة الاشتقاق بالخروج عن الاوزان بان يكون شبهة الاشتقاق  
بينهما معا كما في مدين او في الوزن الثابت كبريم بالخروج اتفاقا فيكون وزن مفعول  
قوله حكم بالزيادة فيها اي في الغوالب كما في قيقان وسيسيان قوله او فيها  
اي في الغالبين كما في حنيطى وقد عرف زيادة النون والالف فيه بالاشتقاق  
ايض لانه العظم البطن من حبطة الماشية حبطا وهو ان يتفخ بظنها من  
اكل الذرق قوله فان يعين احدهما اي تعين احدهما الزيادة ولم يخرج الحكم  
بزيادةها معالفا الكلمة اقل من ثلثة احرف قوله رجح بخروجها الفعل  
مسند الى الجال والمجود اي يكون ترجح اصابة احدهما بخروج الزنة عن  
الاوزان المشهورة بتقدير زيادته فيحكم بزيادة ما لا يخرج الزنة عن الاوزان  
المشهورة اذ اقدر زايذا كيم مريم فانك لو حكمت بزيادةها بقيت الزنة  
مفعلا وليست بخارجة عن الاوزان ولو قدر الياء زايذا بقيت الزنة  
ففعلا وهي خارجة عن الاوزان قوله وهمة ايدع ليس بوجه لان فعلا  
يفتح العين ليس بخارج في الصحيح العين كضيرف وصيعم بل في المعقل  
العين لم يحج الا عتين وفيعل بكسر العين كثير فيه كسيد وميت وبين مفعول  
في الصحيح العين قوله ويا يتجان هو يفتح الياء كما قال سبويه قال ابن يعيش  
يجوز كسر الياء في يتجان وهيتان ففعلا ان غير موجود وفعلا ان موجود  
كقبيان فكذا حكما بزيادة ياء يتجان وهذا ما يثبت فيه الاشتقاق  
الظاير في معنى متبج ويتاح ويجوز ان يكون يتجان وقيتان فيفعلا  
كقيتان وسيسيان قوله وتاء عزويت ليس لثاء في عزويت من الفواجل



كما ذكرنا فلم يكن المصعد لها منها ففعل انما عرفنا زيادة تاء غرويت دون  
 واوه ثبوت فعليت كعبرت دون فغوي قولهم وتاء قطوطي لان مفعولا  
 موجود كغوثي وهو المسترخي وخش قد عرفنا زيادة طاء قطوطي بالاشتقاق  
 لانه بمعنى القطوان اي الذي يتخترق فيه وكذا ادلوي افغوع على كاعش  
 وفغول وفغول غير موصوفين قوله ووا وهو لا يادون ياء بها قد ذكرنا  
 ان فوعا على وفغولا لم يثبت ان الحكم زيادة الواو او الكون زيادة الواو  
 الساكنة اكثر من زيادة الياء المتحركة وايضا ففغول على كغوثا ب ثابت وان لم  
 ثبت فوعا على واما فغولا ففعل فغولا ففعل فغولا ففعل فغولا ففعل فغولا  
 في ثبوت ثلثة عوالب التضعيف والياء ان هو اما بفعل او بفعل او بفعل  
 والثلثة نوادر ففي المص له فيما يخرج باحدها عن الاوزان دون الآخر  
 نظري بل تقلد سبويه فانه لم يبال بتثنية الراء وجعله كالخفف اللام  
 وقال بفعل موجود كبير مع و يلع وفعل معدوم والحق ان يوقاه بفعل  
 من الاوزان المذكورة اذ لو جعلناه فعلا لم يكن فيه شبهة الاشتقاق  
 اذ تركيب بهر غير مستعمل هو اما بفعل من لغير او بفعل من لغير التضعيف  
 في الاسماء اغلب زيادة من الياء المتحركة في الوسط وايضا بفعل قرب  
 من الوزن الموجود وهو يرمع و يلع وايضا فان بفعل ثابت وان  
 كان في الافعال كيجر جلا فيضيل قوله وهمة ادون لان افعلانا  
 جاد ولولم يكن الا ابتجان وفعلوان لا يثبت قوله كوال فيه غالبان  
 الواو والتضعيف فجعلناها زايدين فوزنه فوعا ملحق سيفعل وليس الحمزة  
 ففي عكسها من الفعاليين نظروا في خطاء وغالب واحد هو الله واما  
 النون والهمزة فليستنا بغالبين الا ان النون مسانوقا همزة في مثل  
 هذا المثال كوكيتاء وسنداء وحفظا فجعلنا كالفعل قوله فان لم  
 يخرج فيها اي فان لم يخرج الزنة في التقديرين اي في تقدير زيادة كل  
 واحسن الغالبين رجح بالاعطاء الشاذ اي يكون ترجيح امالة لهما  
 بحصول الاعطاء الشاذ بزيادة ويجزم بزيادة ما لم يثبت بزيادة

اظهرنا

اظهرنا شاذ فيحكم في مزيد زيادة التاء فيكون ملحقا بجفوف لا يكون  
 الاظهار شاذ ولو جعلته مفعلا من هذه لكان شاذ لان مفعلا لا  
 يكون ملحقا كما ذكرنا قوله وقيل لشبهة الاشتقاق فقيل باج وماج بفعل  
 ومفعلا لان في هذين الوزنين شبهة الاشتقاق لان اج مستعمل وقيل هاه  
 فعل لا يلزم اظهرنا شاذ وقد روي الرواة باج بكسر الجيم فان صحت  
 فانه مما يخرج باحدهما دون الآخر اذ فعل بكسر اللام لم يثبت والمشهور  
 القع في باج وماج وماج غير منضين اما الوزن والعلمة والتأنيث  
 واما العلمية والتأنيث وهي اسم ارض قوله وخوجب بقوى الوجه الضميمة  
 بغنى عجا من الحث مع ان فيه اظهرنا شاذ اقول له والجيب قوله وفي  
 تقديم اظهرنا عليها اي ترجيح اغلب الوزنين على شبهة الاشتقاق فانه اتفقا  
 كافي موجب ومعللان جعلتهما مفعلا ففيهما شبهة الاشتقاق وان جعلهما  
 فوعا وفعل لم يكن فيهما شبهة الاشتقاق و اغلب الوزنين يربحان زيادة  
 الميم واما رمان فان جعلته فعلا فافيه شبهة الاشتقاق ولكن ليس  
 اغلب الوزنين وان جعلته فعلا فافيه شبهة الاشتقاق ر من غير مستعمل  
 ورم مستعمل لكنه اغلب الوزنين قوله لغيرها في كجواي لعلمة ذنة فقال  
 في نحو معنى رمان وهو ما يثبت من الارض كالقلام والجماد والكراث و  
 السلاء والقارص وفعلان قليل في مثل هذه المعنى قوله وان ثبت فيها اي ثبت  
 شبهة الاشتقاق في الوزنين قوله مورك ان جعلته فوعا فليس باغلب الوزنين  
 لكنه لا يستلزم مخالفة القياس وان جعلته مفعلا فهو اغلب الوزنين  
 لكنه يستلزم مخالفة القياس لان المثال الواو لا يبح الا مفعلا بكسر العين  
 كالموعد واما حومان فليس فيه خلاف الا قيسه وفعلان اكثر من فوعا  
 فجعله من حوم او قوله وان ندراى الوزنان احتملها اي حمل اللفظ  
 ذلك الوزنين وفي قوله ندراى نظرا ما ولا فانه في اقسام ما لم يخرج الوزنان  
 فيه عن الاوزان المشهورة فكيف يثبت ان واما نائيا فلان افعلان قد جاءه  
 فيه استحسان وهو جميل والعينان في الغاب وكذا الشوان بدليل قوله دوا

ل



مَقْوُوا فَعْوَان لِقَوْلِهِمْ مَفْعَاةٌ وَفَعْوَةُ السَّمِّ وَفَعْلَانُ جَاءَ فِيهِ عَفْوَانٌ وَ  
 عَفْظَانٌ وَلَعَلَّه أَرَادَ كَوْنُ الْوُزْنَيْنِ لِقَوْلِهِمَا فِي أَحَدِ النَّدَرِ وَفِي آرْجَوَانٍ ثَلَاثَةٌ  
 عَوَالِبُ الْآلِفِ وَالنُّونِ وَالْهَمْزَةُ وَالْوَاوُ فَتَحْكُمُ زِيَادَتُهُنَّ ثَلَاثِينَ مِنْهَا فَمِنْهَا  
 أَفْعَلَانٌ كَأَسْمَانٍ أَوْ فَعْلَوَانٍ كَعَفْوَانٍ أَوْ أَفْعَوَالٍ وَلَمْ يَثْبُتْ فِيهِ لَوْلَا  
 وَاجْتِمَاعُهُمَا فِيهَا أَيْضًا شَبْهَةُ الْأَسْتِفَاقِ قَوْلُهُ وَهَمْزَةٌ أَفْعَلٌ إِذَا جَعَلْتَهُ  
 أَفْعَلًا فَفِيهِ الْأَسْتِفَاقُ الظُّفْلَانُ عَنْ شَبْهِةٍ لِقَوْلِهِمْ فَعْوَةُ السَّمِّ وَارِضٌ  
 مَفْعَاةٌ يَكْتَفِي دَرْدَهُ بِمَا لَيْسَ وَزَيْنَةُ شَبْهَةُ الْأَسْتِفَاقِ قَوْلُهُ أَوْ تَكُنُ الْآلِفُ وَالنُّونُ  
 لَا كَلَامَ فِي زِيَادَتِهَا بَقِي التَّعَارُضُ بَيْنَ الْوَاوِ وَالْهَمْزَةِ وَوَتَكُ مَهْمَلَانِ وَأَفْعَلَانُ  
 ثَابِتٌ وَإِنْ كَانَ قِيلَ لَا كَأَسْمَانٍ وَفَعْلَانُ غَيْرُ مَوْجُودٍ فَكَانَ يَجِبُ أَنْ  
 يُوْرِدَ هَذَا الثَّلَاثِينَ تَعَيَّنَ فِيهِ أَحَدُهُمَا قَوْلُهُ وَمِنْهُمُ امْعَةٌ أَمْعٌ وَمَعٌ  
 مَهْمَلَانِ لَكِنْ فَعْلَانُ أَكْثَرُ كَذَبُهُ لِلْقَصِيرِ وَالْقَبِيضِ وَالْأَمْرَةِ وَأَفْعَلَانُ كَأَوْدَةٍ  
 قَلِيلٌ وَكَانَ كَلِمَةً مَرْكَبَةً مِنْ حُرُوفٍ كَلِمَتَيْنِ وَهَذَا أَنْ مَعَكَ كَأَنَّ الْإِمْرَةَ  
 مَرْكَبٌ مِنْ إِنْ أَمَا مَوْزَكٌ قَوْلُهُ وَإِنْ نَدَدَ احْتِمَالُهُمَا الْكَلَامَ فِيهِ كَالْكَلَامِ فِي  
 قَوْلِهِ قَبْلُ وَإِنْ نَدَدَا وَالْعَذْرَاكَ الْعَذْرَاكَ قَوْلُهُ أَنْ ثَبِتَ أَفْعَوَالُهُ يَعْنِي أَنْ ثَبِتَ  
 ذَلِكَ احْتِمَالُ اسْطَوَانَةِ الْوُزْنَيْنِ أَفْعَوَالُهُ وَفَعْلَوَانُهُ وَهَذَا الْوُزْنَانِ الْأَذَانُ  
 لَا شَبْهَةَ اسْتِفَاقٍ فِي الْكَلِمَةِ بِاعْتِبَارِ هُمَا وَأَمَّا قُلْنَا أَنَّ هَذَيْنِ الْوُزْنَيْنِ  
 هُمَا الْمُحْتَمَلَانِ لَا أَفْعَلَانُهُ كَأَسْمَانٍ مَعَ أَنَّ فِيهِ شَبْهَةَ الْأَسْتِفَاقِ لِنُبُوتِ  
 اسْطَوَلَانِ جَمْعِهِ عَلَى اسْطَاطِينَ مَنَعَهُ إِذَا لَوْ كَانَ أَفْعَلَانُهُ فَالطَّاءُ عَيْنُ  
 الْكَلِمَةِ وَالْوَاوُ لَا مَرَاهَا وَفِي الْجَمْعِ لَا يَخْتَفِ لَامُ الثَّلَاثِي فَيَلْجُؤُ زَادَنْ أَنْ يَنْ  
 خَدَفَ الْوَاوُ وَقَلْبُ الْآلِفِ يَأْخُذُ حَتَّى يَكُونَ وَزْنُ اسْطَاطِينَ أَفْعَلَانٍ وَلَا يَجُوزُ  
 أَنْ يَنْ خَدَفَ الْوَاوُ قَلْبُ الْوَاوِ الَّتِي هِيَ لَامُ يَأْخُذُ فَوَازِنُهُ أَفْعَلَانُ إِذَا هُوَ وَرَثَ  
 مَفْقُودٌ فِي الْجُوعِ وَالْأَفْرَادِ فَلَمْ يَبْقَ لَا يَنْقُصُ فَعْلَانٍ مِنْ تَرْكِيبِ اسْطَاطِينَ الْمَهْمَلِ  
 اسْطَوَانَةُ فَعْلَوَانُهُ كَعَفْوَانٍ مِنْ عَتَفَتْ الشَّيْءَ أَيْ اسْتَفْتَانَهُ أَوْ هُوَ أَفْعَلَانُ  
 مِنْ تَرْكِيبِ سَطْنِ الْمَهْمَلِ أَيْضًا فَمِنْهُمَا أَفْعَوَالُهُ لَكِنْ أَفْعَوَالُهُ لَمْ يَثْبُتْ فَلَمْ يَبْقَ لِأَنَّ الْوَاوُ  
 فَعْلَوَانُهُ وَاسْطَاطِينَ فَعْلَانٍ الْمُنْتَظَى الْعَظِيمُ الْبَطْنُ يَهْمَزُ لَا يَهْمَزُ الْقَطْعُ

وَلَفْعَوَانُ

وَالْفَعْلَوَانُ الْمُتَجَرَّدُ لَوْ أَنْتَظَى فِي اسْتِفَاقٍ حَوْلَا يَأْخُذُ اسْمُ رَجُلٍ الْبَطْنُ وَالْبَطْنُ  
 السَّرَابُ وَالْبَاطِلُ يَوْمَ أَرْوَانٍ أَيْ شَدِيدٍ وَبِقِلِيلَةٍ أَرْوَانٍ أَيْ شَدِيدٍ وَبِقِلِيلَةٍ  
 لَيْلَةٍ أَرْوَانٍ عَجِيزٍ أَيْ شَدِيدٍ أَوْ كَثِيرًا أَوْ حَكِيمًا عَجِيزًا وَبِقِلِيلَةٍ أَرْوَانٍ أَيْ شَدِيدٍ  
 السَّبْعُ وَهُوَ الْحَذَرُ وَكُلُّ يَنْقُطُ وَبِقِلِيلَةٍ أَرْوَانٍ أَيْ شَدِيدٍ أَوْ كَثِيرًا أَوْ حَكِيمًا عَجِيزًا  
 تَفْتَنُهُ أَيْ أَوَّلَهُ الْكَوَالِلُ الْقَصِيرُ وَقَبْلُ الْعَظِيمِ الْبَطْنُ بِأَجٍ وَمُجَاجٍ مَوْضِعَانِ  
 بِحَبِّ اسْمِ رَجُلٍ مَهْدَدَ اسْمِ امْرَأَةٍ مَوْطِبُ اسْمِ اَرْضٍ وَهُوَ عَيْنٌ مُنْصَرَفٌ لِلْعَلِيَّةِ  
 وَالثَّانِي مَعْلَى اسْمِ رَجُلٍ مَهْدَدَ اسْمِ امْرَأَةٍ مَوْطِبُ اسْمِ اَرْضٍ وَهُوَ  
 غَيْرُ مُنْصَرَفٍ لِلْعَلِيَّةِ وَالثَّانِي مَعْلَى اسْمِ رَجُلٍ وَكَذَا مَوْزَقُ الْخَوَافِ الْأَرْضُ  
 الْغَلِيظَةُ الْأَمْعَةُ الَّتِي يَكُونُ مَعَ كُلِّ وَاحِدٍ مِنَ الْأَمَالَةِ تَنْجِي بِالْفَتْحَةِ لِخِ  
 قَوْلِهِ نَجَى بِالْفَتْحَةِ أَيْ بِأَلِ الْفَتْحَةِ خَوَالِكُ الْكُسْرَةِ أَيْ جَابِ الْكُسْرَةِ وَخَوَالِكُ نَا  
 حَتَهُ وَخَمِزَتَهُ وَبِقِلِيلَةٍ مَسْنَدٌ إِلَى الْخَوِ وَمَعْنَاهُ يَقْضِدُ وَالْبَاءُ فِي الْفَتْحَةِ لَقَدْ بَقِيَ  
 إِلَى ثَلَاثِي الْمَعْوَلِينَ وَهُوَ الْمَقْدَمُ عَلَى الْأَوَّلِ هُنَا وَأَمَّا الْمَقْبِلُ بِخِي الْفَتْحَةِ خَوَالِ  
 الْكُسْرَةِ وَبِالْآلِفِ خَوَالِيَاءُ وَأَمَّا الْفَتْحَةُ قَبْلُ الْهَاءِ إِلَى الْكُسْرَةِ كَمَا فِي رَحْمَةٍ وَأَمَّا  
 فَتْحُهُ قَبْلُ الرَّاءِ إِلَيْهَا خَوَالِكُ الْأَمَالَةِ الْفَتْحَةُ خَوَالِكُ الْكُسْرَةِ شَامِلَةٌ لِلْأَنْوَاعِ الثَّلَاثَةِ  
 وَيَلْزَمُ مِنْ أَمَالَةِ فَتْحِهِ الْآلِفُ خَوَالِكُ الْكُسْرَةِ أَمَالَةُ الْآلِفِ خَوَالِيَاءُ لِأَنَّ الْآلِفَ  
 الْمُخْفِضَ لَا يَكُونُ إِلَّا بَعْدَ الْفَتْحِ الْمُخْفِضِ تَمِيلُ إِلَى جَابِ الْيَاءِ بِقَدَرِ أَمَالَةِ الْفَتْحَةِ  
 إِلَى جَابِ الْكُسْرَةِ صَرُورَةٌ فَلَمَّا لَمْ يَكُنْ يَجِزُّ إِلَى كُسْرَتِهَا وَلَيْسَتْ أَمَالَةُ الْفَتْحَةِ  
 جَمِيعُ الْغَرَبِ وَأَهْلُ الْحِجَازِ لَا يَمِيلُونَ وَأَشَدُّهُمْ حَرَصًا عَلَيْهَا بَنُو تَيْمٍ وَأَمَّا  
 سَمِي أَمَالَةُ إِذَا بَالِغَتْ فِي أَمَالَةِ الْفَتْحَةِ خَوَالِكُ الْكُسْرَةِ مَا لَمْ يَبَالِغْ فِيهِ يَسْمَى بِسَمِي  
 الْفَطْنِينَ وَتَرْفِيْقًا وَتَرْفِيْقًا يَكُونُ فِي الْفَتْحَةِ الَّتِي قَبْلُ الْآلِفِ فَقَطْ سَبَابًا  
 أَمَالَةُ قَصْدُ مَنْ سَبَبَهُ صَوْتٌ نَظْفَكَ بِالْفَتْحَةِ لَصَوْتٌ نَظْفَكَ بِالْكَسْرِ قَبْلُهَا  
 كَمَا دُونَ بَعْدَ هَاكَذَا وَلَصَوْتٌ نَظْفَكَ بِهَا قَبْلُهَا كَسْبَالٌ وَشَيْبَانٌ أَوْ قَصْدُ مَنْ  
 سَبَبَهُ فَاصِلَةٌ لِمَا لَمْ يَكُنْ سَبَبُهُ أَمَالَةُ الْفَتْحَةِ قَبْلُ الْفَتْحَةِ أَوْ قَصْدُ  
 مَنْ سَبَبَهُ صَوْتٌ نَظْفَكَ بِالْآلِفِ لَصَوْتٌ نَظْفَكَ بِالْآلِفِ وَكَذَا إِذَا  
 كَانَتْ مُنْقَلِبَةً عَنْ يَاءٍ أَوْ وَاسْكَوْرَةٍ كَبَاعٍ وَخَافٍ وَلَصَوْتٌ مَا يَصِيرُ إِلَيْهَا لَا



في بعض المواضع كما وجب في مغري كقواك خيلان ومغريان والاولى ان نتول في امالة  
 نحو خوف وباع انها للثنية على الاصل الالف وفي نحو حبلتي ومغري انها للثنية على  
 الحال الذي يصير اليه الالف في بعض الاحوال قوله او تكون الالف من قبله عن كسوة  
 اذ هو عطف على قوله للكسرة فيكون المعنى انك تقصد مناسبة صوتك بالفتحة و  
 الالف الما لتين تكون الالف عن ياء او تكون الالف صابرة ياء قوله او لا مالة قبلها  
 على وجه يحكي في موضعه اعلم ان اسباب الامالة ليست بموجبه لها بل هي  
 المجودة لها عند من هي في لغته وكل موضع يحصل فيه سبب الامالة جاز ذلك  
 الفتح فاحد اسباب الكسرة وهي ما قبل الالف وبعدها والحرف المتحرك بالكسرة  
 لا يجوز ان يكون هو الحرف الذي يليه الالف لانها لا تلي الا الفتحة فالجواب للحرف  
 بالكسرة اما ان يكون بينه وبين الالف حرف او حرفان والاول اقوى في اقتضاء  
 الامالة لقربها واذا شاع كسرتان كحبلتي باء وكسرة وياء نحو كيزان كالفتحة  
 اقوى والتي بينها وبين الالف حرفان لا تقضي الامالة الا اذا كان الحرف الذي  
 بينها وبين حرف الالف ساكنا نحو شمل اول فان كان متحركا نحو عنيا او كان  
 بين الكسرة والالف ثلثة احرف لم يجز الامالة وان كان احد الاحرف ساكنا  
 نحو اترنا زيد وقتلت قتيلا بل ان كان الحرف المتحرك هاء او حرف الالف في  
 الاول هاء نحو يرديان يستقيها وينزعها فان ناسا من العرب كثيرا  
 يميلوا لخفضها لكانها معدومة وكانه يسبقنا وينزعنا واذا كان ما قبل  
 الهاء التي هي حرف الالف في مثل مضموم ما لم يجز فيه الامالة احد نحو يضربها  
 لان الهاء مع الضمة لا يجوز ان يكون كالعدم اذ ما قبل الالف لا يكون  
 مضموما وخفض الهاء اجيز في نحو ماري بامالة الهاء والميم لانك  
 قلت ماري وكذا ان كان في الثاني احد الثلثة الاحرف التي بين الكسرة والالف  
 هاء جازت الامالة لكنها على حذف وشذوذ وخود همتا زيدود دهان  
 وجبرها فان كانت الكسرة مقدمة من كلمة اخرى فان كانت احد  
 الكسرين غير مستقل او كانتا هاءا كانت الامالة احسن منها اذ كانتا مستقلتين  
 فالامالة فيها مويس وبنوا وما احسن منها في الزيد مال وبعيد الله

واعلم ان الامالة في من عند الله اكثر من اماله لزيد مال لكثرة لفظ الله  
 في كلامهم واذا كان سبب الامالة ضعيفا تكون الكسرة بعيدة كما في نحو ان  
 ينزعها في كلمة اخرى نحو منا وانا ومنها وكانت الالف موقوفا عليها كان امالتها  
 احسن منها اذ كانت موضوعا بها بعد ما ذكرنا في باب الوقف في قلمهم  
 الف افعى في الوقف ياء دون الوصل وهو كون الالف في الوصل بظهر  
 هزها بخلاف الوقف فقلت الى حرف اظهر منها فلهذا الوصل وهو كون  
 الالف في الوصل بظهر جوهرها بخلاف الوقف فقلت الى حرف اظهر منها  
 فلهذا كان ناس من يميل نحو ان يضربها ومنا وبنوا اذا وصلوها لم يميلوها  
 نحو ان يضربها زيد ومنا ذلك واما الكسرة التي بعد الالف فانما يكون  
 سبب الامالة اذ اوليت الالف وكانت لازمة نحو عايد وعالم ومقايح وهابل  
 قبل والمنفصل في هذا كما لم تنصل نحو ثلثا درهم وغلاما بشر والظان هذا ضعف  
 لعدم لزومها للالف فهي كالكسرة العارضة للاعراب في كلمة الالف نحو  
 عليها ومن ماله فانه يجوز الامالة لاجلها لكنها اضعف من جواز امالة  
 نحو عايد وعالم ويجوز في نيب ان يكون الامالة لكسرة المتقدمة و  
 الناحية او لكسرتها واما ان كانت الكسرة الاعرابية على الراء فهي كالكسرة  
 اللازمة في كلمة الالف نحو عالم وذلك لانها وان ضعفت بالعرض لكن تكون  
 الراء جبروها فكانت الكسرة عليها كسرتان وذلك نحو من الدار وفي الدار  
 ان كان بين الالف والكسرة الناحية عنها حرف نحو على اجر وعلى نابل فان  
 الكسرة لا تؤثر وانما اثرت المنفصلة عن الالف قبل ولم تؤثر بعد لان  
 الصعود بعد الهوئي سقم العكس فان زالت التي بعد الالف لاجل  
 الادغام نحو جاز ووجواد فالانفصاح ان لا يعتد بها فلا يميل الالف لانها  
 ساقطة في اللفظة لزوما وقد اعتبرها قوم نظرا الى الاصل كما يميل نحو  
 نظر الى كسرتها الاصلية فاما الواحدا ووجواد رفعا ونضبا وجوا وبعضهم  
 امالها اذ كانت المدغم فيها مكسورة فقط لصيرة الحرفين بالادغام  
 كحرف واحد فيكون من هاء مثل من مال وان ذهب الكسرة لاجل الوقف



خوداع وخائرواختلفوا ايضا في الامالة وتركها فالاكثر يحملونه والفرق  
بينه وبين الاول ان يكون الوقف عارض تروى في الوصل بخلاف سكون  
الحرف المدغم وان كانت الكسرة المقدرة في الوقف في الراء نحو من النار  
ومن دار فنجوان الامالة فيه او لحقوة الكسرة على الراء كما ذكرنا مضاردا  
لفرض القوة مؤثرة مقدرة ناثرها ظاهرة **ص** ولا تؤثر الكسرة في **ش**  
اخر قوله ولا تؤثر الكسرة في المنقلبة عن واوها نشاء من قول صاحب  
المفضل ان امالة الكباشاد قال الرخمشي امالة الربوا فلاجل الراء هذا  
قوله وقال سبويه يحايلون الفه قولهم مررة بيا به واخذت من ماله  
في موضع الجر شبهه بكتاب ومساجد قال والامالة في هذا الضعف لان  
الكسرة وضعفها سبويه لاجل ضعف الكسرة لاجل الالف عن واو ولم  
تؤثر الكسرة في امالة الف منقلبة عن واو وقال اعني سبويه انما يمال اذا  
كسرة اللام بعد فتحة انه لم يفرق في تأثير الكسرة بين الالف المنقلبة عن  
واو وبين خبرها ولم ارا احدا فرق بينهما الا الزمخشري والمهم والعنا  
مصدرا لا عشوا والعشواء والكباش والكناسة وهو واو لثنية كيوان والكاش  
على وزن العشاء حجب الضب ويعناه المكوا باب ومال فاما ليستد امالها  
في غير حال جزمها قال سبويه قال الناس يوثقون بفتحهم هذا باب وهذا  
مال ورد المبرد ذلك قال السيرافي في حكاية سبويه عن العرب لا يرد ويمال الجحج  
علما على الشذوذ وان كان صفة فلا وامالة الجحاج علما والناس اكثر من امالة  
هذا باب ومال واما امالة نحو بالناس فليست بشاذة لاجل الكسرة **ص** والياء  
انما تؤثر في **ش** الياء اما ان يكون قبل الالف او بعدها فالتى قبلها انما تؤثر اذا  
انصلت بالالف كسبيل وهو شجر لان الحركة بعد الحرف فالتمة بعد الياء فمما  
الياء المفتوحة كالكسرة قبل الفتحة في نحو عماد وتؤثر ايضا اذا انصلت بحرف  
الالف اما ساكنة نحو شبيل او متحركة كالحيوان والجيدان واذ كانت الياء  
حرف الالف مدغما فيها ككجبال او كانت قبل الياء التي هي حرف الالف كسرة  
لعبان كانت الامالة اقوى ودها الهاء المنخفضة التي هي حرف الالف الكابنة

بعد فتحة كشوك السبيل او بعد صمد كالهيام ودونها الياء الساكنة  
المتصلة بحرف الالف كسبيلان ودونها المتصلة بها المتحركة كالجيدان  
وانما كان نحو الجيدان في الامالة دون شبيلان وان كانت الفتحة متعقبة  
الياء لان الحركة بعد الحرف كما تكرر ذكره فتحة ياء جيدان فاصلة بين الياء  
وفتحه الدال المراد اما انها بخلاف شبيلان فانه لا حركة فاصلة بين الياء وفتح  
الياء وانما اثرت الكسرة في نحو شبيلان مع ان بينها وبين حرف الالف حرفا  
تؤثر الياء كذلك بخود جيدان وكيدبان لان ذلك الحرف الفاصل بين الكسرة  
وحرف الالف يشترط سكونه كما حذرنا بفضل بين الكسرة والفتحة الممالا وما  
يضاد الياء من الفتحة والضممة واما في نحو جيدان وكيدبان فالفتحة والفتحة  
والضممة فاصلتان بين الياء والفتحة المراد اما انها واذ اضعفت حركة الياء  
في نحو الجيدان تاثير الياء مع انها على نفس الياء فكيف اذا كانت على حرف فاصل  
وامال بعضهم يدعوا لمخالفة الهاء كما ذكرنا في زهران وان تاخرت الياء عن  
الالف فان كانت مكسورة كبايع فالمقضى للامالة في مثله اقوى من المقضى  
في نحو غابد وان كان مفتوحة او مضمومة كالمبايع والتبايع فلا تؤثر لان  
الحركة لشدة لزومها للحرف وان كانت متعقبة لها تفت في عضدها ونشدها  
شبا من جوهر تفسرها وتبليها الى مخزنها شيئا **ص** والمنقلبة عن مكسور **ش**  
قوله عن مكسود اي عن واو مكسود ليس ذلك على الاطلاق بل ينبغي ان يفرق  
عن مكسور في الفعل لان نحو رجل مال ونال وكبش صاق اصلها مؤنل و  
نول وصوف ومع هذا لا يمال قياسا بل امالة بعضها لو اصبحت مخفوفة و  
ذلك الكسرة قد زالت بحيث لا تعود اصلا اما في الفعل نحو ضاق فلان  
الكسرة لما كانت في بعض المواضع شغل الى ما قبل الالف نحو خفت خفيا اجبر  
امالة ما قبل الالف والالف المنقلبة عن واو مكسور في الاسم والفعل لا يقع  
الا عينا اما المنقلبة عن الياء فيمال سوادا كانت الياء مفتوحة او غير هاء  
الاسم في الفعل عينا ما ولا اول الكتاب وغاب وطاب وباع وهاب ورجى  
ودعى واذ كانت عين فعل في الافعال او في الامالة منها عين فعل في



في الاسماء لانه ينضم الى انقلابها عن الياء انكسار ما قبلها في بعض التصاريف  
كبت وبعث واذا كانت لا ما كانت او لا بالامالة منها عينا لان التغير في  
الاواخر والى قال سبويه وكوه بعض العرب امالة تخور على الكراهة ان يصير  
الحما فوامنه يعني انهم قلبوا الياء الفاء او الفاء لم يلبوا الالف بعد ذلك ياء  
قلت وينبغي على هذا ان يكرهوا امالة نحو تاب وعاب وباع وهاب لم يلبوا  
العله المذكورة **ص** والصار ياء مفتوحة الخ **ش** اعلم ان الالف اذا كانت  
في الاخرة فاما ان تكون في اخر الفعل واخر الاسم وجازا مالتها مطلقا  
نفا ان كانت عن ياء فلها اصل في الياء وتصير ياء عند اتصال بعض الضماير  
بها نحو رمت وبرميا وان كانت عن واو فان تلك الالف تصير ياء  
عند اتصال بعض الضماير بها الى مكسودا ما قبلها قياسا وذلك فيما لم فاعله  
نحو ديع ويكون التغير بالاخر والى مما لم يما لوقال وحال مع قولهم قيل وجبل و  
الثانية احدى التي في الاخر الاسم ان كانت عن ياء نحو الفتي والرحي جازا مالتها  
لكونها عن ياء وصيرورتها ياء في التثنية وان كانت عن واو فان كانت رابعة  
فما فوقها جازا مالتها المصير وها في المشي ياء كالاعليان والمصطفيان وكذا الالف  
الزايدة كالحلي والزفري والارطى والكمثرى والقمي ياء لانها شقبة المشق  
ياء على ما مضى في باب المشي وكذا الالف سكارى وجبالي وصحاري لانها لو  
سميت بها ونبتتها فليس لها ياء وان كانت ثالثة لم تملق ياء كعقبية و  
لكن سكون ما قبلها يبعدها عن صورة الالف المالة بخلاف نحو دعي واعليا  
واما نحو القوي والعلوي الضمي في القرآن فانهما جازا مالتها لكونها رؤس لا  
فيما سب سابرا الكلمات التي هي رؤس الاخرى وفيها سبب الامالة وقال بعضهم  
كل ما كان على فعل ينضم الفاء جازا مالة الفاء اذ لو منعت كان التثنية في الالف  
في وضعه الخفة في اوله واخره تفيلين اذ يكون الاول ضممة واخر الفاء  
غير مالة وترك امالتها صريح في انها عن واو فيكون كان في اوله ضممة  
واخره واو ولهذا يكتب الكوفون كل ثلاثي مقصور مضوم الاول بالياء  
ويقلبها الكسائي في التثنية ياء كما مر في باب المشي فيقول العليان ففي هذا

لا يختص

لا يختص اماله مثل هذا الكلام رؤس لا يحتاج في اماله العلى ان يعمل يكون  
واحدة العليان بخونا ماله العلى الذي هو مقدر ايضه وقال بعضهم طلبنا طلبنا  
زيد بنينا لانها بالفتح جلي حيث كانت اخره وجوزوا على هذا خورائت عبدا  
واكملت عبدا قوله والصار ياء مفتوحة احترازا عن نحو قيل وجبل قال الميم  
لان هذا صار ياء ساكنة والتساكنة ضمنية في المعلوم والقائل ان يقول  
لو كان ضمها لاجل انقلابها ساكنة لوجب انقلابها ياء ساكنة لوجب اماله  
خو العليان لانها شقبة ياء متحركة قوية بسبب الاغرام فيها نحو الغص في الجمع و  
العقبية في الصغير قوله دعي وجبالي ولعل كقولك دعي وجباليان والعليان **و** الفاء  
غواض الخ **ش** الامالة في القوامل هي في الحقيقة امالة الامالة ايضا وذلك  
لانه يمال الضمي لامالة في ليناسب رؤس الاخرى فالامالة للامالة على ضربين احدهما  
ان يمال فتحة لامه فتحة في تلك الكلمة او فيما هو كالجزء لتلك الكلمة فالاول على ضربين  
احدهما ان يمال فتحة اما ان يمال الثاني لامالة الاول نحو عماد اميلت فتحة الدال  
وقفا لامالة فتحة الميم وجازد طك وان كان الالف الف شوين لان الاواخر  
محل التغير والبيان الالف وقفا كما في افعي على ما مر في باب ياء وبمال الاول لامالة  
الثاني وذلك اذا كان الثاني فتحة على الحزقة خورائى ونا كمال بعضهم فتحتي  
الرائى والنون لامالة فتحة الحزقة وذلك لان الحزقة حرف مستثقل فطلب  
التخفيف معها اكثر بتعديل الصوت في مجموع الكلمة واما في مهادي فامالة الميم  
لاجل خفاء الميم والامالة والثاني امالة فتحة في كلمة لامالة فتحة فيما هو كجزء تلك  
الكلمة نحو قولك مغرانا اميلت فتحة بنون الامالة فتحة الزاء وجاز ذلك وان  
كانت ناكلة بزايتها لكونها ضمير **و** التثنية **و** الالف في الاخر وهو محل  
التغير ولم يمال الالف في مال في مال لكونه وسطا ويكون مال كلمة منفصلة لا كجزء  
الاول بخلاف تاني مغرانا وثانيهما ان تمال فتحة في كلمة لامالة تلك الفتحة في  
نظير تلك الكلمة في القوامل كقوله نعم والضمي اميل ليزاوج قلى وسهل ذلك كونه  
في اواخر الكلام وموضع الوقف كما ذكرنا في افعي **و** قديم الالف الخ **ش**  
قال سبويه يورائت زائدا كما يورائت شيبان لكن الامالة في خورائت



زيد اضعف لان الالف ليست بالوزن لزوم الف شيان وسهل كون الالف  
موقوفا عليها فيضد بها ما بان بما الى الجانب الياء نحو جلي ولا تقول رايت عبدا  
اذ لا ياء قبل الالف ولا كسرة الا عند بعضهم كما مر تبينها نحو جلي **ص** والاستعلاء  
في غير باب خاف **ل** يعني ان حروف الاستعلاء وهي ما يرتفع بها اللسان ويجمعها فقط  
تخضع لضبط تمنع الامالة على الشرايط التي يحى وذلك لما قصتها الامالة لان الالف  
تخضع بالامالة وترتفع بهذه الحروف فلا جرم لا تؤثر اسباب الامالة المذكورة معها  
لان اسباب الامالة تفسد خروج الفتحة عن حالها وحرف الاستعلاء بقاها على  
اصلها فيخرج الالف ولا يغلب حرف الاستعلاء اسبابا بالامالة في باب خاف وغاب  
وضعا يعني في الالفات التي تنكسر ما قبلها في بعض التصرفات وهي الفات الفعل  
اذا كانت عينا في الماضي الثلاثي ومنقلة عن واو مكسورة كخاف وايا سواء كانت  
في الاصل مكسورة كهاب ولا تغاب وكذا اذا كانت لاما في الماضي الثلاثي  
سواء كانت واو او ايا او ياء كبق وذلك لانك تقول خفت وغبت وغزى وبقي  
فاجزت الامالة مع حروف الاستعلاء لقوة السبب في نكسار ما قبل الالف في  
بعض التصرفات مع كون ذلك في الفعل الذي هو اصل التصرفات من اخويه وكذا  
الالفات التي تنقلب في بعض التصرفات ياء وهي الالفات الاخيرة الرباعية في افعالها  
في الفعل كانت كاعطى ويعطى وفي الاسم كالمعطى والوسطى تقول كاعطى و  
يعطيان والمعطيان والوسطية تنقلب الالف ياء في البنية التي فيها الالف من  
غير ازالة لها واما البناء في نحو القصبة والعصى فلا يغيب لانها عرضت في بناء  
اخر فالالفات المذكورة تعال ونظر الى حروف الاستعلاء لان تغارب الالف ياء  
لغوا الامالة مطردا والبنية باقية سبب تنويني فتقوى عليها مع حرف فجري الاستعلاء  
ايض قوله قبلها يلها في كلمتها كقعد وغايب وخادم وصاعد وطايف و  
ضامر وظالم وكذا اذا كان بعدها يلها في كلمتها كناقذ وعلطر وعاصم وعما  
وعاظل وباخل وواغد واذا كانت حروف الاستعلاء قبل حروف الالف فان كانت  
مكسورة كالقفاف والغلاب والطباب والصباب والقصبا والخذاع والظاء  
فلا ترخرق الاستعلاء على ما مر من كون الحركة بعد الحرف ولم يذكر سبويه

في مثله

في مثله ترك الامالة وذكر غيره انه ذهب بعضهم الى امتناع الامالة لاجل  
حرف الاستعلاء وان كانت مكسورة قالوا وهو قليل والامالة اكثر وكذا الامالة  
في نحو قضا كثيرة واما الالف كانت حروف الاستعلاء متحركة بغير الكسر كغالب وصفت  
لخفاف فانما تمنع الامالة لانك تلفظ بالفتحة والالف بعد ثبوت حرف الاستعلاء  
الطالب للفتح بالكسرة بينها وبين الفتح كما كان في قضا وفي تلك الحال طالب الامالة  
اعني الكسر معدوم متوقع ومناسبة الصوت لصوت دخل في الوجود او من  
مناسبة للتوقع وجوده واما ان كانت حرف الاستعلاء ساكنة قبل حرف الالف  
بعد الكسرة نحو مصباح ومقلع ومخادم ومطمان فبعض العرب لا يعتد بحرف  
الاستعلاء لكونه بالسكون كالميت المعدوم فيميل وبعضهم يعتد به لكونه  
اقرب الى الالف من الكسرة الطالبة للامالة قال سبويه كلاهما عربي له مذهب  
وهذا معنى قولهم ويجرفين على اي جعل في نحو مصباح حرف الاستعلاء قبل  
الالف يجرفين اخدها حرف الاستعلاء والاخر الباء والاظهر ان لا يبق هذه الحرف  
قبل الحرف يجرفين الا اذا كان بينهما حرفان كما قال سبويه في نحو مناشيط معا  
يلقان حرف الاستعلاء بعد الالف يجرفين وان كانت حرف الاستعلاء بعد الالف  
لف وبنيتها حرف كناخ ونايغ ونافوق وشاخط وناهض وفايط منعت من الالف  
ماله ولم يبق في الكسرة لان الحرف اقوى من الحركة فيصير قوية قايمة مقام قرب الكسرة  
من الالف فلما امتلأ الالف كان هناك استفعال بالامالة الفتحة والالف والكسرة  
الصريحة بعد ذلك صعب واما نحو غالب وطالب فبقية اصعاد ظ بعد استفعال  
وهذا اسهل الاترى انهم قالوا صَبَّحْتُ وصَبَّحْتُ وصَبَّحْتُ وصَبَّحْتُ صَادَ النواصب  
وابعد استفعال ولم يقولوا فصبوت وقصت وقسوت وقببت وان كان بين حرف  
الاستعلاء المتأخر عن الالف وبنيتها حرفان كمناشيط ومعاريف ومعالق ومناج  
ومبالغ منعت ايضا من الامالة وقال سبويه قد قال بعضهم المناشيط بالامالة حيز  
تراخت وهي قليلة قوله ويجرفين على الاكثر ان اراد نحو مناشيط فهو نحو مناشيط  
ويجرفين على راي في نحو مصباح وان اراد نحو نافع ونافع فاسوق كما صرح به في الشرح  
نظمت لانه لا خلف في منعه اذن للامالة قوله فيلها يلها في كلمتها انما قال في كلمتها



لان المستعلي كان في كلمة اخرى قبل لم تؤثر خوضه في عالم فتميل لان المستعلي  
لما انفصل صار كالعدم مع ان الاستفال بعد الاصعاد سهل قوله وبعد هاتين  
في علم انه اذا كانت المستعلي في كلمة بعد خوضه قاسم وبال قاسم فبعضهم لا  
يجعلون للمستعلي المنفصل اثر وبعضهم يجعل اثره فلا يميل نحو ان يضر بها قاسم لجعل  
مثل فاقه وكذا لا يميل نحو بال قاسم لجعله مثله فالف وكذا لا يميل نحو ان يضر بها ملوك كونه  
مثل مناسيط وابعدهم هذا منع امالة نحو بال ملوك وانما جعلوا المنفصل المتأخر اثره  
دون المتقدم المنفصل لما ذكرنا من ان الاصعاد بعد الاستفال صعب من العكس وانما  
سبب الامالة قويا وذلك بكون الكسرة لازمة لم يضر المستعلي المنفصل عزله للسبب  
الضعيف اعني الكسرة الفارضة فيغلب في علم بال قاسم اكثر من عزله في علم قاسم  
لان كسرة لام على بال وهي السبب ضعيفة لغرضها فالمانع الضعيف اي المستعلي  
المنفصل استولى عليها لضعفها اما في خوضه قاسم وعالم قاسم فالسبب هو كسرة  
العين في الاول واللام في الثاني قويا فلا يستولى عليه المانع الضعيف هذا  
يقول زابت عرقا فيعلم مع القاف تشبهها لم يفعلى فهو كالوسطى وهذا كما يميل نحو  
عنها وبعد تشبهها بالالف التانيث وذلك في غير الشدة وذلك لان الف الشون  
امالتها قليلة فكيف مع المستعلي في عرقا **س** والراء غير المكسورة اذا وليت الالف  
لح **س** اعلم ان الراء مكررة فضعفها كضعفها وفتحها كفتحها وكسرتها ككسرتها  
فضارة غير المكسورة كخوف الاستعلاء لان تكرار الضم والفتح خلاف الامالة فقول  
هذا راشد وهذا قواش وهذا حمار ورايت حمارا فغلب غير المكسورة سبب  
الامالة اي الكسرة المتقدمة والمتأخرة وكسرة الراء في اقتضاء الامالة اقوى من  
كسرة غيرها لانها كسوتين فيمنع المستعلي المتقدم نحو طارد وغارم ولا  
يغلبه كسرة نحو طالب وغالب ويمنع الراء غير المكسورة ايضا كافي من فوارك  
لكونها اضعف من المستعلي كاجي ولا يمنع الراء المكسورة المستعلي المتأخر  
عنها في خوفه فاما ذكر من صعوبة الاصعاد بعد الاستفال الظاهر فيقول  
المص اذن وتغلب المكسورة بعدها المستعليه ليس على اطلاقه والراء غير  
المكسورة اضعف شيئا من المستعليه فلها كان الامالة في ان يضر بها **س**

قوى من الامالة فلن يضر بها قاسم وكان امالة غير تشبهها بجيلى ولي من امالة  
علقا ومن ثم اجاز بعضهم امالة عمران دون برقان واعلم ان امالة في الدار  
اقوى من امالة في دار قاسم وامالة جازم اولى من امالة جازم قاسم لوجود  
المستعلي في الموضوعين وان كان منفصلا وامالة في دار قاسم اولى من امالة  
في مال قاسم لما ذكرنا من ان كسرة الراء اقوى من كسرة غيرها وامالة جازم  
اولا من امالة في دار قاسم لزم كسرة الراء في الاول مع ابتعاد المستعلي كما  
امالة عابد قاسم اولى بسبب لزوم الكسرة وبعد المستعلي من امالة في مال قاشه  
وكسرة راء نحو حصار ككسرة نحو في دار وان كانت الاولى بناءية لانها تروى  
بجعله علما لذكر وكسرة راء نحو في دار قبل ككسرة راء نحو في الدار قبل لان  
الحرف المشدد كحرف واحد ومن امال نحو جاد وجواد اعتمادا بكسرة الدال  
المقدرة لم يمل نحو هذا جاز وجوار لما ذكرنا من قوة ضمة الراء وفتحها ففتحها  
الكسرة المتقدمة لضعفها قوله قبلها كراشد وقواش ولا تكون الامتوحة  
قوله بعد هاتين يكون مفتوحة ومضمومة نحو هذا حمار ورايت حمارا  
قوله فاذا ابتاعدت قد مضى حكم الراء التي هي الالف قبلها وبعدها وهذا  
حكم الراء المتباعدة عن الالف فنقول ان كانت الراء بعد الالف وبشرها  
وبين الالف حرف كانت كالعدم في المنع ان كانت غير مكسورة نحو هذا  
كافرو رايت كافرا اي لا يمنع مع المستعلي في تافق ووافق لانها حلقه يا  
المستعلي كما ذكرنا فلا يكون لها قوة المستعلي ومن ثم كان امالة لن يضر بها  
راشد اقوى من امالة لن يضر بها قاسم وبعضهم عكس وجعلها مانعة منع  
بعدها من الامالة في نحو هذا كافرا كما منع المستعلي البعيد في نحو فاقه وكذا اذا  
تباعدت المكسورة بعدها فالاولى انها كالعدم الغلبة على المستعلي  
فلا يغلب الراء المكسورة القاف في بقاد بل القاف في عمل عليها في منع كسرة  
الدال من اقتضاء الامالة وذلك لان الراء المكسورة بعدت عن الالف  
بخلاف نحو القارب فان الراء غلبت المستعلي لقربها من الالف وبعضهم  
عكس ههنا ايضا وجعلها غالبة للمستعلي في مجوزة للامالة فيكون كان



بعد الالف ثلث كسرات وقبلها مستعمل واحد وان كانت التاء قبل الالف  
متبعا عدة مفتوحة او مضمومة خور وافد ورباب فيجوز ان يجعل المستعمل  
فلا يزال كافي قوافل ويجوز ان لا يجعل مثله كونه اضعف منه فيمال خور وافد واما  
ان كانت مكسورة فانها لا تغيب المستعمل قبل الالف كان المستعمل كرقابا وبعها  
كرواق اما في الاول فلان المستعمل اقرب الى الالف واما في الثاني فلما ذكرنا ان  
المستعمل بعد الالف في غاي القوة حتى غلب التاء المكسورة التي هي اقرب الى الالف  
منه في خوف ارض فكيف بالمكسورة التي هي بعد منه واما نحو غير اول  
من امالة نحو عمران لان الاخر محل التغيير **س** وقد يقال ما قبلها **الخ ش**  
لما كان هاء الثاني شتبا الالف في المخرج والخفاء ومن حيث المعنى لكون  
الالف ايضا كثير اللانث اميل ما قبلها الثاني كما اميل ما قبل الالف وما  
قبل الف الثاني مطرد جواز اما لانه لا يمنع شئ لا المستعمل كافي الوسطي  
والراء المفتوحة كالذكرى والالف في الوقف اقبل الامالة كقصد البيان كما  
قلنا في باب الوقف على خوف افعي فاميل ما قبلها الثاني فلا يكون الا في الوقف  
شتمها لهما بالالف الوقوف عليها وايضا لهما خفية فكان الفتحة في الاخر محل  
التغيير في اجتماع هذه الامور **س** اما ما قبلها الثاني قال سبويه اما  
ما قبلها الثاني لغة فاشية باليصرة والكوفة وما قرب منها قوه ويجوز  
في نحو رجمة اذا لم يكن ما قبلها لاء ولا حرف استعلاء ويقع في الراء  
لان امالة فتحها كما مالة فتحتين لتكرار الراء فالعمل في امالتها اكثر قوله وسوسط في  
الاستعلاء لانهما اجري لهما مجرى الالف لم يكن كالمتبعية به مطلقا فلم يمنع  
المستعمل الامالة منها بالكلية كما منعها هناك بل توسطت الامالة معه في  
الحسن والفتح ولم يقع فتح امالة فتحة الراء لان سبب فتحها كما قلنا كون امالة فتحة  
وليس فتحة المستعمل كان وليس استنباح امالة فتحة الراء وتوسط  
امالة فتحة المستعمل لكون الراء اقوى في المنع من المستعمل لانا قد ذكرنا  
ان المستعمل اقوى منها وهي ملحقه بالمستعمل ومشبها به فلا يبلغ درجته  
والمروى عن الكسائي امالة ما قبلها الثاني مطلقا سواء كانت من حروف

الاستعلاء

الاستعلاء اولا الا اذا كان الفاء كالصلوة واختار له اهل الاداء طريقا اخر  
وهو امالة ما قبلها الا اذا كان احد الحروف العشرة وهي حق مفعلا ما عضر  
خطا كالنطحة والحاقة وقبضة وبالفه والصلوة وسطة والقارعة و  
خصاصة والمهاجنة والموعظة وذلك لان فط خضر خضف من هذه  
العشرة حروف استعلاء والحاء والعين شبهها بالحاء والعين لكونها حلفتين  
مثلها واما الالف فلما اميل ما قبلها فكان يظن ان الامالة للالف لالهاء  
او كان احد حروفها فانه اذا جاء قبلها قبلها وقبلها وقبلها اما باء ساكنة  
او كسرة كالانكة والملك والحاطة والالهة والخافرة اميل فتحها وكذا ان كان  
بين الكسرة وحروفها حرف ساكن كعبرة ووجهه واما اذا كان قبل حرف  
كعرضة او فتحة كاهلكة والميسرة لم يمل وكذا ان جاء قبلها الف لم يمل فتحها  
كالسفاهة واما الحفواها حروفها حروف الاستعلاء لمشابهة للهمزة  
ولها للعين والحاء المستعملين في كونها حلفتين وكونها كافي فربما من خروجها  
الذي هو مستعمل وكذا الراء لان فتحها كفتحتين كما ذكرنا واما الحفواها المستعملة  
اذا لم يكن قبلها ياء ولا كسرة لان ذلك يقتصر من مشابقتها للمستعملة واما الالف  
قبل اعرافها فتغت كونها عند الامالة **س** والحرف لا يقال فان سمي **الخ ش**  
بعض لا يزال الحرف لعدم تصرفها والامالة تصرف فتحواما والاوان كان فيه  
كسرة لا يزال كما لا يزال حتى والا وهلا فان سميت بمنزلة هذه الحروف كانت كالا  
سما ان كان فيها سبب الامالة اميلت كالف حتى والا وهلا لانها طرف رابعة  
كالجبل فتنتها على حشيان والبيان وكذا ان سميت بالي لان الكسرة سبب  
الامالة مع ان الالف طرف وتثنى بالواو نحو الوان كما ذكرنا في باب المشقوع على  
ما ذكره المصنف وهو ان الكسرة لانا تثنى بها مع الالف التي عن الواو يثنى ان لا يما  
ولو سميت بغل وعدا وخلا الحرفتين وبأما والامالة لا سبب للامالة و  
انما اميل على جواز الشكوت عليها وتضمنها معنى الجملة اذ تقول في جواب قاهر  
زيد بل اي قام فصار كالفعل المضمر فاعله نحو عزرا ورحم فاميل لمشابهة الفعل  
وكذا اميل بالتضمنها معنى الفعل وهو دعوت وناديت فتضارت كالفعل



مع انه يحذف المبادئ ويقد ربحا يلبت والاما السجود فيصير كالفعل  
الضمير فاعله وكذا الا اذا تحذف الشرط بعدها تقول الشخص افعل كذا  
فان يقول له فعل هذه اما لا اي اما لا تفعل ذلك واذا انفردت لا عن  
امام فلو وان كان كيلي في الاغتناء عن الخلطة لكونها على حرفين واما امالة ياء فلا  
معها الياء وهو سبب الامالة وحكي قطرب اما لا من دون اما نحو لا افعل  
لا فادها معنى الجملة في بعض الاحوال كيلي قوله وغير المتكئة كالحرف لان  
غير المتكئة بعدم النصرف يكون كالحرف فان سميت بها كانت كالحروف المستمي  
بها فان كان فيها سبب الامالة اميلت كذا الكسرة وانما اميل في الاشارة  
لنصرفها اذا بوصف وتضغير وبوصفها بخلاف ما الاستقامية فانها  
لا تضغير وانما الى موقفنا انما لان وان لم يسم بها ايضا لا غناؤها عن الجملة وقد  
لانك تحذف معها الفعل كيقول من قال ساد القوم وكذا قوله الى من  
ابن بك الطرب فلا بما لان اذن الا في الاستفهام لانه انما يحذف الفعل  
بعدها فيه بخلاف ما اذا كانتا للشرط قوله واميل عسى انما ذكر ذلك وان  
كان فعلا فلا يظن به ان عدم نصرفه الحق بالاسماء غير المتكئة في  
عدم جواز الامالة فقال الفعل وان كان غير متصرف فنصرفه اقوى من  
نصرف الاسم غير المتكئ والحرف لانه ينقلب الفاء او واو اذا كانت  
ياء او واو بيا عند الحق الضاير وانما اميل اسما حروف التي نحو باننا  
لانها وان كانت اسما مبنية كاذ او ما لكن وضعها على ان يكون موقوفا  
عليها بخلاف اذا او ما فاميلت لبيان الفانها كقلب الف نحو افنى في الوقف  
ياء كما مر في باب الوقف والدليل عليه انها لا تزال اذا كتبت بالمد نحو باونا وذلك  
لانه لا تكون اذن موقوفا عليها ولقوة الداعي الى امالتها اميلت مع حرف  
الاستعلاء نحو طافا بخلاف طالم وطالم **من** وقد قال الفتح في  
الراء المكسورة قد قال لها الفتحة التي قبلها بلا فصل سواء كانت على الراء  
كالضمر او على حرف الاستعلاء كالخط او على غيرهما كالكبر والمجادلة وقد  
قال لها ايضا الضمة التي قبلها نحو من السمر ومن المنقر هو الوجة الكثير الماء

ومن السرور واذا اميلت فتحة الذال في محاذ لم نل الالف الذي قبلها  
لان الراء لا قوة لها على امالة فتحة ما قبلها مع امالة الالف التي قبل الالف  
تلك الفتحة بل لا يقوى الا على امالة حركة قبلها متصلة بها كما ذكرنا او منفقة  
او منفصلة عنها بحرف ساكن كما قبل فتحة من عمر وضمة من عمر وكذا ان  
كان الساكن واوا نحو ابن ام مدغور وابن بود قال سبويه قبل الضمة وثمها  
شياء من الكسرة فيضير الواو مشمة شيئا من الياء بنع الواو حركة ما قبلها في الاسماء  
كما تبع الالف ما قبلها في الامالة فان هذا الاشمام هو الامالة وقال الامتشر  
الالف لا بد لها من كونها تابعة لما قبلها وليس الواو كذا فانها قد لا يكون ما  
قبلها مضموما فعلى قوله بجي بالواو صريحة غير مشمة شيئا من الياء بعد الفتحة  
المشمة كسرة وما ادركه الاخفش يتعد والتلفظ به ولا يتفقو اما قوله قد لا  
يكون ما قبلها مضموما فنقول اما الفتح فسلم انه بجي الواو الصريح بعده كفو  
واما الكسر والضم فسلم كسر فلا بجي بعدها الواو الصريح بل بجي الساكنة الاشمة  
ياء وعلبك بالاختيار وان كان قبل الراء المكسورة ياء ساكنة قبلها فتحة نحو  
يعير ونحو غير فلا يجوز اشمام الفتح شيئا من الكسر لان اشمام الفتح الكسرة لا  
يبرهن اذا كان بعده ياء كما بين اشمام الضم الكسر اذا كان بعده واو نحو من بود  
وقد يقال ايضا لكسرة الراء فتحة ما قبلها وضمته وان كانتا منفصلتين في كلمة  
اخرى نحو ان خبط رماح وهذا خبط رماح كالمطر والمنقر فهو كماله الالف  
والفتحة في قفا رباح ونحو خبط الرمح ابعدا يكون ساكن بين فتحة الطاء وكسر  
الراء ونحو خبط فريدا بعد كون حرف متحرك بينهما واعلم ان المستعمل بعد  
الراء المكسورة يمنع امالة ما قبل الراء فلا يمال سين الشرق للقفاف كما منع في  
نحو فارض وفارط على ما يقدم واما قبل الراء المكسورة فلا يمنع الا ترحا الى  
امالة بالخط ومن المنقروذ لكما تكرر من كون الاستفقال بعد الاصغاد اسهل  
من العكس واما غلبة المستعمل قبل الالف الراء المكسورة بعد ما نحو طارد و  
قارب وغارب فلا ناسباب الامالة انما قبل الحركة او لا ثم ان كان بعدها  
الف او واو كما في عالم ومن بود يتبعها في الامالة ففي نحو طارد الفتحة الى



المستعلى اقرب منها الى الزاء المكسورة فلا جرم استولى عليها المستعلى وله  
تعلما يورثها الزاء واما نحو بالطر وطرب ومن المنقر فالراء قريبة من الحركة الزاء  
اما ثلثها لان الالف ليست بفاضلة بينهما فاستوت عليها وغلبت المستعلى  
لقوتها لان كسرتها كسرتين واعلم ان الفتحة من دون الالف لا تحال  
الابهاء الثابت كالمراء المكسورة من بين اسباب الامة لقوتها من  
بينها يتكرر ها كما مر غير مرة **ص** تخفيف الهزة بجمعها **ش** قوله بجمعها الابد  
والحذف وبين بين اى لا يخرج عن هذه الثلاثة لان المجموع لا يخرج عن جملتها  
ولو قال بجمع الابد والحذف وبين بين لم يفهم انه لا ينقسم الى غير هذه  
الثلاثة لان الشئ ربما جمع الشئ وجمع غيره كما ان الاسم يجمع المنصرف  
وغير المنصرف وجمع ايض البنى قوله وبينها وبين حرف حركتها اى بين الهزة و  
الواو وان كان مضمومة وبينها وبين الالف ان كانت مفتوحة وبينها وبين  
الياء ان كانت مكسورة قوله او حرف حركتها ما قبلها يعنى قال بعضهم بين بين  
على ضربين احدهما ما ذكره والثاني ان يكون بينها وبين حرف حركتها ما قبلها و  
هذا الثاني على قول هذا القابل ايضا لا يكون في كل موضع بل في المواضع المعينة كما  
في سننل ومستهنون على ما يحى قوله وشرطه ان لا يكون مبتدا بها اى شرط  
تخفيف الهزة ولا يريد بكونها مبتدا بها ان يكون في ابتداء الكلمة لانها تخفف  
في ابتداء الكلمة بالحذف في نحو قد افلح والقلب في هدى انتا وخود بالراء  
ان يكون في ابتداء الكلام وانما لم يخفف اذن لان ابدالها بتدبير حركتها ما قبلها  
كما يحى في يرو سوت واداس وكذا حذفتها بعد نقل حركتها الى ما قبلها كما في  
مسئلة قد افلح وكذا المجعول بين بين البعد تدبير حركتها ما قبلها واذا كانت  
في ابتداء الكلام لم يكن قبلها شئ وما بين بين المشهور فيقرها من الساكن  
كما يحى والمبتداه به لا يكون ساكنا ولا قريبا منه ولم يخفف في الابتداء  
نوعا اخر من التخفيف غير الثلاثة الانواع المذكورة لان المبتداه به خفيف  
اذ النفل يكون في الاواخر على انه قد قلب الهزة في بعض المواضع في الابتداء  
كهرخت وهرفت وهياك ولكن ذلك قلب شاذ ثم اعلم ان الهزة لما كانت

باب تخفيف الهزة

ادخل الحروف في الخلق ولها نبرة كرهية بحرى بحرى التهوع نقلت بذلك على  
لسان التلغظ بها فحفظها قوم وهم اكثر الجاز ولا قيس دوى عن اخير المؤيد  
عليه الصلوة والسلام نزل القرآن بلسان قريش وليسوا باصحاب نبر ولولا  
ان جبرئيل عليه السلام نزل الحزفة على الرسول ص ما هزنا وحققها غيرهم  
والتحقيق هو الاصل ساير الحروف والتخفيف هو الاستحسان فيقول اذ خففت  
فاما ان تكون ساكنة او متحركة وهذه ضمة حاصرة فالتاكنة بتدبير حركتها  
ما قبلها اذ حرف العلة اخف منها وخاصة حرف علة ما قبل الهزة من جنسه  
وحركة ما قبلها اما ان يكون في كلمة الهزة او لا وفي الاول اما ان يكون  
الهزة في الوسط كراس ويروموس او في الاخير كالم بقوا ولم يردو ولم  
يقرو والثاني خواله دى انتا والذى او تن او يقول ايدن وانما لم يجعل  
بين بين اذ لا حركتها يعنى يجعل بينها وبين حرف حركتها ولم تحذف  
لانها انما تحذف بعد القاء حركتها على ما قبلها ليكون دليلا عليها والحركة انما  
تلقى على الساكن لا على المتحرك **ص** والمتحركة ان كان قبلها **ش** قد مضى  
حكم الهزة الساكنة وهي قسم واحد اذ لا يكون ما قبلها الا متحركا لانه لا يلتقى ساكنا  
بل ان سكت الموقف وقبلها ساكن وذلك مما يجوز كما مضى في باب النقاء الساكن  
كئين فقد يحى حكمها واما المتحركة فعلى قسمين وذلك لان ما قبلها اما ساكن  
او متحرك فان سكن ما قبلها فلا يخرج ذلك الساكن من ان يكون مما يجوز تحريكه  
او لا يجوز فما تحريك الالف الواو والياء الزايدتان في بيته الكلمة اذا كانتا  
مدتين اى ما قبلها من الحركة من جنسها وكذا ياء التصغير خوسال ومقرو و  
خطينة وافيس وانما قلنا الزايدتان في بيته الكلمة لانها وان كانتا اصليتين  
كلسو وسى قبلنا الحركة لان فاء الكلمة وعينها ولاهما مما لا يشع عن قول  
الحركة وكذا يقبلان الحركة اذا لم يكونا من بيته الكلمة خوايتوا امرهم و  
اتبعا امرهم اذ الواو والياء كلمتان مستقلتان تحتملان الحركة نحو احشون  
واخشين واجرى مجراها واوحوسلوا امك وايا نخوسلوا بك لانها في  
الحقيقة ليستا زايدتين في بيته الكلمة لكونها المعنى كاشوين فيحتملان الحركة



خو مصطفوا القوم ومصطفى القوم وكذا اذا لم يكونا مدين مع كونها ذليلين  
في بينة الكلمة نحو حوبة وحيل فانها لا الحاق في مقابلة حرف اصلي واما يا د  
التصغير فانها وان لم تكن مدة لكونها موضوعة على السكون ولهذا جاء صيغ  
كاسم في النقاء الساكنين والذي يجوز تحريكه ما عدا ذكرناه صحيحا كان  
كسنة وحرف علة كالواو والياء اللذان كحوبة وحيل والواو والياء  
للمضمر نحو اتبعوا امره وابتغى امره وكذا ان كانا على المشي والجمع كفا  
توا ابيك وكانا من اصل الكلمة سواء كان حركة ما قبلها من جنسها كالسؤ  
والمسئ وذو ابل وذي ابل وضربها وامة وبضربها اياه وفي ابيه وفي امة  
ولم يكن كسوة ومسنة فالواو والياء اللذان لا تقبلان الحركة اذا وليتهما الحمة و  
قصد التخفيف قلب الحمة الى الحرف الذي قبلها وادغم فيها نحو مقرو وبي وافتسر  
وهو بتغير افسر جمع فاس وقول انهم زائدان لغير الحاق بعين زائدتين في  
بينه الكلمة حتى يخرج نحو قاضوا ابيك وابتغوا امرهم وابتغى امره وانما لم يحذف  
اذا كان قبلها حرف علة لا يقبل الحركة لان قياس حذفها كما مر ان سقل اول  
حركتها الى ما قبلها ليدل عليها وكذا لم يجعل بين بين ولا يلزم شبه ساكنين فلما  
امتنع قصد التخفيف بالادغام وان لم يقرب يخرج الحمة من مخارج الواو والياء  
لكلهم اقنعوا في الادغام بادنى مناسبة وهو اشتراك الجميع في صفة الجهر  
لاستكراههم الحمة وافتداد ابواب ساير التخفيف كما مر ولهذا قبلوا الثانية  
للادغام الى الاولى مع ان القياس في ادغام التماثلين كما يحجى في بابيه قلب  
الاولى الى الثانية لان حاملهم على الادغام مع تباعد الحزنيين قصد  
خفيف الحمة المستكراهة والفوار منها فلو قبلوا الاولى الى الثانية لوقعوا في  
اكثر مما فروا منه قوله في تبي وبريه قال سبويه الزمها اهل التحقيق يقولون  
بني وبريه وذلك قليل ردئ يعني قليل في كلام العرب دئ فيه لانه ردئ  
في القياس وهي ثابتة في القرات السبع ومذهب سبويه ان النبي موزع للا  
وهو الحق خلا فان قال انه من البناء اي الرفعة وذلك ان بناء وانما جمع  
على النبياء وان كان افلا جمع فعيل معتل اللام كصفي واصفيا وفعلا

جمع المصحيح اللام ككرما وظرفاء لانهم لا الزموا واحده التحقيق كما قلنا  
اللام نحو سخي وكذا الزم العفيف في قصده كالبنوة ولما رأى المص ثبوت النبي  
والبرية موزعين في السبع حكم بان تخفيفها ليس بلازم وكذا وزد في السبع  
البنوة بالهمز ومذهب سبويه ان ذلك ردئ مع انه قرئ ولعل القرات السبع  
عنده ليست متواترة واللام يحكم برداء ما ثبت انه من القرآن القديم الكريم تغل  
عنها واما القسم الثاني اي الواو والياء القابلان للحركة فالبيان في نقل حركة  
الحمة اليهما وحذفها وانما يستعمل الضمة والكسرة على الواو والياء في ما قبلها  
وجاء رويك وبقا الى امك واحبتي ابيك لان الحزنيين ليسا في الاصل بحر  
في العلة بخلاف قاضي وقاضي فان حركات الاعراب وان كانت عارضة على  
الحرف لكنها حركاتها وليس بمنقولة اليها في الزم من الحركات المنقولة قال سبويه  
بعض العرب يدغم آخر الكلمة في الواو والياء المبدئين عن الحمة المنقولة ككانه  
في صدر كلمة بعدها نحو اوتت وابويوب وارضى اباك اوتت وابويوب  
وارضى اباك وكذا جميع المنقولة بشرط كونها مفتوحة قال وان كانت في كلمة و  
احدة حذفت نحو سوت وحوب قال وقد قال بعض هؤلاء في المنقولة ايضا  
سوة وضو وحيل ومسوة وسبي جعلوا الواوات والياءات كحرف المدا الزائدة  
في مقرو وبي وانما الزم الادغام في منسية لكثرة استعمالها واما الحمة المضمومة  
والكسرة ضمة وكسرة لازمتين او كلازمتين فلا يدغم فيها في هذا الباب  
لثقله فلا يوفقا بواك والى امك ابومك والى امك في ذوا وذي وذي  
ابل وذي وذي بل ولا في سوا وواسي سوا وواسي لان الضمة والكسرة  
كاللازمتين واما مسود وبسي فان الضمة والكسرة للاعراب وهو غير  
ثابت قال وبعض العرب شغل فتحة الحمة اخيرا على الواو والياء قبلها كما هو  
القياس لن تحبك ولن يسوك واذا كانت مضمومة او مكسورة حذفت  
الحمة لاستثقال الضمة والكسرة على الواو والياء فنقول هو يحبك ويسوك  
وقد حذفت الحمة المفتومة ايضا نحو يحبك قال وكذا يحذف الحمة مطلقا  
اي باي حركتها كانت اذا كانت قبلها الف لا متناع نقل الحركة اليها فيقولون



فعل هذا فنقول في الحزم والوقف لم يحج ولم ين وجهه وشه فوقع الحزم  
والوقف على العين وعلى هذا نقول في المنفصلة ترجح أخوانه بخلاف الحركة للسكونية  
مع كسرها الاستقبال الكسرة على الياء قبلها ثم بخلاف ياء يرحى الساكنين قال  
الشرافي ومما جاء من السناد نقل بعضهم حركة الحركة المنفصلة إلى آخر الكلمة للحركة  
بحركة يمانية نحو قال استحق وقال أسامة وإن كانت الحركة انحرافية لم ينقل فلا  
نقول يقول استحق ولن يقول أسامة اختار ما لحركة الأعراب قال وبعضهم  
يخذف الحركة من غير نقل حركتها إلى آخر الكلمة فيقول قال استحق ولن يقول  
أسامة والأول أجود وقال بعضهم بخلاف الحركة المنفصلة أي التي في أول الكلمة إذا  
وقعت بعد الف في آخر الكلمة فإن كان بعد الحركة ساكن مستقطب الالف الساكن  
كثين نحو ما أحسن وأما الحرك وإن كان بعد متحرك بقي الالف نحو ما شكد أي  
ما أشد قاله ما شدد انضهم ولعلمهم بما يحكي الذمارة الكريم المسلمه وربما  
خذف بلا علة ولا ضابط نحو ناس في ناس ومع همزة الاستفهام في  
رايت فيقرايت أريت وهو قراءة الكسائي في جميع ما أوله همزة الاستفهام  
ثاني المنفصلة به التاء والنون قال أبو الأسود أريت امرأته ألتأله ألتأني فقال تخذف  
خيلًا وإنما كثرت ذلك في رايته وأخوانه لكثرة الاستعمال لا ترى إلى وجوب الخذف  
في يري وأري ويرى كالحج وعدم وجوبه في أخوانه من ليسال وبنائي فإذا  
دخلت على همزة الاستفهام شبهت بحركة الأفعال فتخذف همزة جواز أو كما  
خذف مع هلا أبيض شبهها لها همزة الاستفهام قال صاحب هل ديت أو سمعت  
براع رد في الضرع ما قرى في العلاب وربما قدمت الحركة التي لو بقيت بحالها كما  
تخفيفها بالخذف استكراها للخذف فيقال في نبالون يسلون لأن تخفيفها  
أذن بالقلب لا بالخذف قال إذا قام قوم يسلون فليكن عطاء فدعى الذي  
ناسأله ومثله في ليس باليس رجعتا إلى ما أصلنا فيقول وإن كانت الحركة بعد  
الالف وقصد التخفيف لم يجر الخذف إلا على اللغة القليلة التي ذكرنا نحو لبنا  
في نبال لأن الخذف مقفلة إن يكون بعد نقل حركة الحركة إلى ما قبلها ونقل الحركة  
إلى الالف محذوف لا يوجد قبلها وأو أوباد لما سبى ولا الف للساكنين والآلة

لأن الالف لا بد من كبح في ياءه فلم يبق إلا جعله بين بين المشهور لأنه وإن كان  
ثريا من الساكن إلا أنه على حال متحرك وهذا امر مضطرب إليه عند قصد  
التخفيف لا سداد أبواب ساير وجوه التخفيف ولم يكن بين البعد أن لا حركة  
لما قبلها قوله وإن كان صحيحا ومعتلا غير ذلك أي غير حرف العلة التي يقدم  
أنها لا تجعل الحركة نقلت حركة الحركة إلى ما قبلها وحذفت وإنما لم يجعل بين بين لأن لا يلزم  
شبه الساكنين فلا يجعل الحركة بين بين إلا في موضع لو كان مكانها فيه ساكن لجاء  
الامع الالف وحدها نحو قال وكساء كاذكنا للضرورة ولم يبدل لوها حرف  
علة بل أنقل حركة ولا بعد نقلها قال سبويه لأنهم كرهوا أن يدخلوها في بناء  
الواو والياء وجوز الكوفيون وبعض البصريين كما في زيد قلب الحركة حرف علة  
من دون نقل الحركة على وجوه مختلفة من غير قياس وضبط فقالوا في رفاه  
مصدر رفاه رفو وهذا كما قالوا في الحرك الساكن الحرك ما قبل خورفات ونشأ  
رفوت ونشوت وخات وقزات خبت وغرب وهذا عند سبويه رد على كاه  
وأجاز الكوفيون قياسا قلب الحركة المنفوعة خاصة الف بعد نقل حركتها إلى الساكنين  
قبلها نحو المراء والكاه وحكي لك سبويه وقال هو قليل ولا يجوز نقل الحركة في نأ  
أنظر لا لزائم نون انفعول السكون قوله والنزوم لك في باب يري وأري يري كل  
ما كان من تركيب يري رأى سواء كان من الروية أو المرائي والروية إذا ردت  
عليه حرفا آخر لبنا صيغة وسكن زاوه وجب حذف همزته بعد نقل حركتها  
الأخرى ومرآه ومرآة وذلك لكثرة الاستعمال وقد جاء في الشعر نحو قوله أري  
عيني ما لم تر يا به كلاً ناعلم بالترهات ويكثر حذف الحركة مع تحريك ما قبلها مع همزة  
الاستفهام في نحو رايته كاذكنا قوله وكثر في سأل الحزنيين كثر استعمال أسأل أكثر من  
استعمال أجازد وخو فصاد تخفيفه بنقل حركة همزته إلى ما قبلها وحذفها كثيرا  
بخلاف نحو أجازد ولو كان كثرة التخفيف الحزنيين فقط كان أجازد مثله وبعد نقل  
حركة الحركة إلى السنين وحذفها قال المص لم يلزم حذف همزة الوصل وإن كانت حركة العين  
عارضه لأن مقتضى كثرة التخفيف فيه اجتماع الحزنيين وكان الحركة باقية لما بقيت  
حركتها على السنين فحذف همزة الوصل وجوبا وقال الشرافي حكي بعض النحاة يعني الآلة



اسئل نحو الحرف قال ويفسد ما حكماء انه ليس احد يقول اقتلوا ولا ابدوا وفوق  
بين الحرف واسئل بان اصل السنين الحركة كما في سنال ولام التعريف اصلها السكون وقال  
سبويه الفرق بينهما ان همزة لام التعريف يشبه همزة القطع في حركتها نقاشها مبتدأة  
وتبنياتها في الاستفهام نحو آله وفي الله ابم قوله واذا وقف على الحركة المتطرفة  
اعلم انه اذا وقف على الحركة المتطرفة فاما ان يوقف على مذهب اهل التخفيف  
فانه يخفف الهمزة او لا لان حالة الوقف ونقل الهمزة حاصل حاله الوصل فيخفف  
على ما هو حق التخفيف من النقل والحذف وفي نحو القلب والادغام في نحو  
ومقرو في قلب بجر كالباء كالم ثم يوقف عليه بالسكون المحض والروم  
او الاشمام والتخفيف وسبقه في مقرو مشدد بين فيوقف عليها بالاسكان  
والروم والاشمام ويخفف نحو شئ وسوء في حال الوصل بالنقل والحذف  
وهو الاصل والقلب والادغام على قول بعضهم كما ذكرنا في الاول والثاني يجوز  
الاسكان والاشمام والروم ولا يجوز التخفيف في الثاني هذا فيما كان قبل الهمزة فيه  
غير الالف فان كان قبل الهمزة المتطرفة الف وقد ذكرنا ان تخفيف مثله يجعلها  
بين بين المشهور فاذا خففها كذلك ثم اردت الوقف عليه فان رايت في الالف  
التخفيف الذي كان في حال الوصل وايضه وهو بين بين لم يخرج الا الوقف بالروم  
لان تضعيف الهمزة لا يجوز ومع الاسكان المحض والاشمام وهو الاسكان ابم  
لا يجوز بين بين لان بين بين الابدئي من الحركة وان لم يراع في الوقف تخفيف  
الوصل وارتدت الوجه المشهور من وجوه الوقف وهو الاسكان اسكنت الهمزة  
المجعولة بين بين وجاز التقاء الساكنين لانه في الوقف شغل تخفيف بين بين  
باسكانها فقصدت تخفيفا اخر ولم يثبت الحذف اذ ذلك انما يكون بنقل  
الحركة الى ما قبل الهمزة ولا ينقل الحركة الى الالف فلم يبق الا قلب الهمزة الساكنة الف  
لكون الالف قبلها كالفتحة وضاد خولم يقرأ ولا يكون مع الاسكان روم  
والاشمام لان الحركة كانت على الحرف الذي هذه الالف بدل منه  
لا على الالف حتى ترام او تشتم كما قلنا في الوقف على هاء التانيث وابم فالو  
ابقاء بعض الحركة والالف الصريحة لا يجهل لك وهذا الوجه اعني

الوقف بالاسكان وقاب الهمزة الفا اكثر في هذا الباب من الوقف بالروم والهمزة بين بين  
فاذا قلبتها الفا وقبلها الف جاز ذلك بقاء الالفين لان الوقف يحتمل فيه الساكنات  
بتمددة طويلة في تقدير الالفين ويجوز حذف احدها لاجتماع المثليين فتمددة  
قصيرة بتقدير الف واحدة وان كانت الهمزة منصوبة منونه فليست متطرفة  
فلا يجي فيها هذه الفروع بل يقبل الشوبن الفا نحو ذغاء او عشاء **ح** وان كان  
قبلها متحرك **لح** **ش** اعلم ان الحكم المذكور في التسهيل جاز في المنفصل سواء وامثلته  
قال احمد وبغلام ابك وان هذا غلام ابك وقال ابراهيم وبغلام ابراهيم **هـ**  
مال ابراهيم وان غلام اختك وهذا مال اختك اذا قصدت تخفيفها منفصلة كانت  
او منفصلة قبلت المفتوحة المكسورة لانه ياء محضة تغد حذفا اذ لا حذو  
الا بعد نقل الحركة ولا ينقل الحركة الى متحرك ويتعذر التسهيل ايضا اذا نصبت بين  
الهمزة والالف كما استحال محي الالف بعد الكسرة لم يجوز واجي شبه الالف  
ايضا بعدها وكذا يقبل المفتوحة المضمومة ما قبلها واوا محضة كقولنا  
ما ذكرنا في مائة فيبقى بعد المثاليين سبعة امثلة يستعملها بين بين المشهور  
عند سبويه وانما لم يخفف بالحذف لتحرك ما قبلها ولم يخفف بالقلب  
كما في المثاليين لان القصد التخفيف وقد حصل بتسهيلها بين بين والاصل  
عدم اخراج الحرف عن جوهره واما في المثاليين فالقلب كالمضطر اليه  
كما ذكرنا ومعنى التسهيل ان تأتي بها بين الهمزة وبين حرف حركتها وتجعل  
الحركة التي عليها حقلته سهلة بحيث يكون كالساكنة وان لم تكن فلهذا لم  
تسهل الساكن ما قبلها لتلا يكون كالمجمع بين الساكنين بل يجوز ذلك اذا اضطر  
اليه وذلك اذا كان قبلها الف لتعدد ساكني انواع التخفيف كما ذكرنا ولكون  
الله في الالف اكثر منه في ساكني حروف الالف فيصح الاعتماد عليه كالمحرك كما  
مر في باب التقاء الساكنين وذهب الكوفية الى ان السهلة ساكنة واجتج  
على تحريكها سبويه بحجة لا مدفع لها وهي انها تسهل في الشعر وبغدها ساكن  
في الوضع الذي لو اجتمع فيه ساكنان لا تكثر البيت كقول الاعشى ان  
رأت رجلا اعشى اضربه ريب المنون ودمر مثل جبل وعند الاخفش



يسهل السبعة بين ابن المشهور والاثنتين منها المضمومة المكسورة ما قبلها  
 كمشهورين والمكسورة المضمومة ما قبلها كسئل قال يقلب الاولى باء محضة والثانية  
 واوا محضة اذ لو سهلتها كانت الاولى الواو الساكنة ولا يجي بعد الكسرة والثانية  
 كالباء الساكنة ولا يجي بعد الضمة كما لا يجي الالف بعد الضمة وهذا الذي  
 اليه قياسا على مؤجل ومائة وان كان قريبا لكن سبويه ان يفرق ويقول  
 المشبهة المفتوحة لم يستقل مجيها بعد الضم والكسر لكن لما استحال مجي الالف الصريح  
 بعدها منع مجي شبه الالف ايض بعدها واما الواو الساكنة فلا يستحيل مجيها  
 بعد الكسرة بل يستقل وكذا الباء الساكنة بعد الضمة فلا يمنع مجي شبه الواو  
 الساكنة بعد الكسرة وشبه الباء الساكنة بعد الضمة وذهب بعضهم في نحو  
 مستهزون وسئل الى بين بين البعد ونسب بعضهم هذا القول ايض الى الاخفش  
 وانما ارتكب هذا الوجه من التسهيل ههنا من ارتكبه وان كان بعيدا نادرا  
 افراد محال لم سبويه في بين بين المشهور كما مر من مجي شبه الواو الساكنة  
 بعد الكسرة وشبه الباء الساكنة بعد الضمة ومحال لم لا يخفى من مجي الواو  
 الصريحة متحركة بالكسرة بعد الضم في سؤل ومجي الباء الصريحة متحركة بالضم  
 بعد الكسرة في مستهزون وذلك مرفوض في كلامهم وليس بشئ لانه لا يلزم  
 سبويه على ما ذكرنا محذور في مجي شبه الواو الساكنة بعد الكسرة وشبه الباء  
 الساكنة بعد الضم وكذا لا يلزم الاخفش فيما ذهب اليه من شنيع لان تخفيف  
 الهز عارض غير لازم فهو مثل ريبا بلا ادغام ولا خلاف في الحذف الباقية  
 ان فيها بين بين المشهور وبديل الهزرة المفتوحة الفا اذا انفتح ما قبلها نحو  
 سال وفاوا ساكنة اذا انضمت وانضم ما قبلها كروى وباء ساكنة  
 اذا انكسرت وانكسر ما قبلها كسهرين قال سبويه وليس في بقياس ثلث  
 بل هو سماعي كما قالوا اثلثت في ولجت فلا تقول تلغت في ولقت قال  
 واذا كان ذلك في ضرورة الشعر كان قياسا قال : راحت بمسامة  
 البغال عشيته : فارعى فزاره لاهناك المربع : قال : سالتني الطلاق  
 اذ رأتني : فلما لي قد جئتني بنكري وقال : سالت هذيل رسول الله فانه

صلت هذيل بما قالك ولم يقب : وانشد سبويه فيما لا يجوز في غير الشعر الاسما  
 قول الشاعر وكنت اذل من وتد بقاع : يشيح راسه بالفهرو واجي قال المص  
 هو لحنان هذا القياس ليس من ذاك لان واجي اخر البيت وهو موقوف عليه  
 وكان اخر الكلمة همزة ساكنة قبلها كسرة كما في يقرئ وقياسه التخفيف  
 بجعلها باء في الشعر وفي غيره بل اذا كان نحو الواجي في الوصل كما يقول امرئ  
 الواجي يفتي بجعل همزة ياء ساكنة فهو من هذا الباب وقد اطلق سبويه  
 قال يقلب همزة التي يجعل عند اهل التخفيف بين بين الفا اذا انفتح ما قبلها وباء  
 اذا انكسر ما قبلها وواو اذا انضم ما قبلها والحقان تفيد كما قال ابن يعشيق  
 همزة المفتوحة المفتوح ما قبلها الفا والمكسورة المكسور ما قبلها يقلب ياء و  
 المضمومة المضموم ما قبلها يقلب واو كما تقدم ولم تفيد ابن يعشيق الواو  
 الباء المقلوب اليها بالسكون والاولى ان يبق ياء ساكنة وواو ساكنة كما قدنا  
 فعلى هذا لا يقلب خولوم وشيم الفا لا في الضرورة ولا في غيرها وكذا لا يقلب  
 نحو مستهزون ومائة ياء ساكنة ونحو سئل ومؤجل واو ساكنة **ص**  
 والتمواخذ وكل على غير قياس لكثرة الخش هذا كان حقه ان يذكر بعد  
 قوله والهمزتان في كلمة ان سكنت الثانية وجب قلبها لان اصل خذ وكل ومو  
 اوخذ واوكل واومرو والقياس قلب الثانية واو الانضمام ما قبلها تخفيف بغير  
 القلب وذلك بان حذفت الثانية لكثرة استعمالها وعلى كل حال فالحذف  
 او غل في التخفيف من قلبها واو والتمواخذ هذا الحذف في كل وخذ دون مر فاذ  
 الحذف فيه افصح من القلب وليس يلزم هذا اذا كان متبذابه وذلك  
 لكونه اقلا استعمالا من خذ وكل واما اذا وقع في الدرج نحو وامر فامر فقلت  
 لك امر فان ابقاء همزة فيه اكثر من الحذف لان علته الحذف اجتماع الهمزتين  
 ولا يجتمعان في الدرج وجازو ومرو فوايض على قلة لان اصل الكلمة ان  
 يكون متبذابه فانه حذفت همزة في الابتداء او لا ثم وقعت تلك الكلمة  
 المحذوفة في الرفع فبقيت على حالها **ص** واذا خفف باب الاحمر **ص**  
 بعضا اذا نقل حركة همزة التي في اول الكلمة الى لام التعريف قبلها فقلت اللوم



في تقدير السكون لوجه واحد هان اصل اللام التكون بخلاف خوقاف قل  
 والثاني كون اللام كلمة اخرى غير التي في اولها الهزة فهي على شرف الزوال  
 فكانها زالت واشتلت حركة الهزة التي نقلت اليها الى الهزة وبقيت اللام ساكنة بخلاف  
 قاف قل فانها من كلمة الواو والثالث ان نقل حركة الهزة الى ما قبلها غير لازم  
 فكانها لم تنقل بخلاف نقل حركة الواو قل الى ما قبلها وانما سئل بحركة السين فيه  
 ليست بالازمة لزوم حركة قاف قل ولا بزاله ذوالحركة لام الاحولانه مثل  
 قل في جميع الوجوه الا الثالث فان نقل الحركة فيه ليس لازما لزوم نقل حركة واو  
 اقول لكنه وان لم يلزم لزومه اكثر من نقل حركة هزة الاحمر بقا الهزة اكثر وفي قل  
 حذف الهزة واجب وفي سئل وقع الخلاف اوجبه المصركا ترى وهو مذهب  
 سيبويه واجاز الاخفش سئل كما يقدم وهذا كله في قل مبتدئ على ان اصله  
 اقول الماخوذ من يقول قل نقل حركة الواو الى القاف فاما ان قلنا ان قل ما خرد  
 من يقول المضموم القاف فليس هناك هزة وصل حتى تحذف حركة القاف وينبغي  
 لعروضها قوله وعلى الاكثر قبل من الحمر يعني على جعل اللام في حكم الساكن حركوا  
 النون لانتقاء الساكنين وحذف ياء في لاجله ايضا ولو اعتد بحركة اللام ساكن  
 النون كما في من زيد ولم يحذف ياء في كما في ذاك وحكي اللسان والغرام من العرب  
 من قلب الهزة لا ما في مثل هذا فيقول في الاحمر والارض والحر والرض ولا ينقل الحركة <sup>نظرة</sup>  
 على سكون اللام المعرفة قوله وعلى الاقل اي على جعل حركة اللام كاللزام ادخلوا  
 من عادات السكون في لام تولى كما تقول من لك ولو جعلت اللام في تقدير السكون  
 حركة النون فقلت عاذر التولى ولم يجز الادغام اذ لا يدغم الساكن في الساكن  
 وانما اعتد بحركة اللام وان كان على الوجه الاقل لعارض الغضف بالادغام بخلاف  
 قوله تعالى سير بها الاولى قوله لا اتحاد الكلمة كما ذكرنا في الوجه الثاني **من** والهمزة  
 في كلمة ان سكنت الثانية **لح** **ش** اعلم ان الهمزتين اذا اجتمعتا فاما ان يكون  
 اجتماعهما في كلمة او كلمتين فان كان في كلمة فاما ان يتحرك الاولى فقط او يتحرك  
 الثانية او يتحرك معا وسكونها معا لا يجوز فان تحركت الاولى فقد دبرت  
 الثانية بحركة الاولى قلبت واوا ان انضمت الاولى كما وتمن ويا ان انكسرت

كابت والفاء ان انفتحت كما من وانما قلبت الثانية لان النقل منها حصل وانما دبر  
 بحركة ما قبلها الشا سبيل الحركة للحرف الذي بعدها فتخف الكلمة واذ ادبر بحركة  
 ما قبلها وليس المتحرك هزة كما في داسرو باز وسنوت فهو مع كونه هزة اولى  
 قوله وليس اجر منه اي مما اجتمع فيه هزتان والثانية ساكنة قال لانه  
 من باب فاعل لا فاعل واستدل على ذلك بان مضارعه يواجر لا يوجر والجر  
 الشدة من قبله مع دكاكة لفظ ليس فيه دليل على مدغاه اعني ان يوجر لا  
 يستعمل في مضارع اجر قال فاعلة جاء يعنى ان مضارعا جرفعالة وفعالة مضد  
 فاعل ككاتب كخبا باوقا تل قنالا والهاء في جازة للوحدة وليس يشي لوجر  
 احدها انا بينا في باب المضارعة انما بيني في ذوات الزوات على  
 المضد المشهور المنطرد فبقا تلقت مقابلة واحدة ولا يبقا تلقت قتالة لاذ  
 فعلا ليس بمطرد في فاعل وثانيهما ان جارة لو كان مضد فاعل للمرة لجار  
 اجرا جارا لغرفة بل ينبغي ان يكون هو الاكثر كما كان استغنا الضربا اكثر  
 من استعمال ضربه ولم يستعمل اجرا راء وايضا لم يكن يستعمل جارة الا  
 للمرة كالا يستعمل نحو سبيحة ويقدسه الالهة قوله والافعال عز يعني  
 لا يستعمل ايجارا وذلك حم لان فكاتب العين اجرت مملوكي وجره ايجارا  
 فهو موجه وفي ساس اللغة اجر في داره ايجارا فهو موجه ولا يقبل مواجر فانه  
 خطأ فيج قال وليس اجر هذا فاعل بل هو فاعل وانما الذي هو فاعل اجر الاجر  
 مواجر كقولك شاهرة وعامه وفي باب فاعل من جامع الغررى اجره  
 الله لغة في اجره مقصودا وفي باب فاعل منه اجره الدار وهكذا في ديوان  
 الادب قلت فاجر الدار من فاعل ممنوع عند صاحب الاساس جاز عند  
 الغررى والحق ما في ساس اللغة لان فاعل لا يعدي الى مفعولين الا  
 الذي كان تعدى في التلا في المفعول مغاير للمفعول كترعت الحديث  
 ونازعتك الحديث فاجر المنعدي للمفعولين اذن من باب الافعال  
 فاجرتك الدار ايجارا مثل كرتك الدار واجرته الاجر مواجر  
 اي عقدت معه عقد الايجارة يتعلق بالمفعول واحد وكان الاجر



مصدر راجر نحو كتبت كتابه اي كان اخيرا قال نعم على ان تأخر في ثبات  
ج فالاجارة كالزراعة والكتابة كانها صنعة الا انها تستعمل في اغلب مصدر  
الاجرا فعل كما يقا بعض المصادر بمقام بعض نحو بتل اليه سبيلا والاجير من اجر  
ياجر قوله وصحة اجرتن اجراي صحة فاعل تنع اجرا فاعل قال في الشرح اي  
ان اجرا فاعل ثابت بالاتفاق وفاعل الزيادة لا بد ان يكون مبنيا من التثنية  
لا من ذي زيادة اخر كما ان داخل يكون مبنيا من داخل لا من ادخل فاجر الذي هو  
فاعل يكون مبنيا من داخل لا من ادخل فاجر الذي هو فاعل على كون مبنيا من اج التثنية  
لا اجر الذي هو فاعل فثبت اجر التثنية ولا ثبت اجرا فعل هذا كلامه يا سبحان  
الله كيف يلزم من عدم بناء فاعل من افعل الا يكون افعل ثانيا وهل يجوز ان يقر  
اكرم غير ثابت لان كاد من غير مبنية منه بل كرم واذا تقرر ما ذكرنا ثبت ان افعل  
وفاعل من تركيبنا خبرنا بنا وكل واحد منهما بمعنى اجرا فاعل بمعنى اكرى وفاعل بمعنى  
عقد مع اخر عقد الاجرة هذا وان سكنت الاولى وحركت الثانية فان كانت  
ذلك في صيغة موضوعه على التضعيف كسأل وسؤال وجب الادغام محافظة  
على وضع الضيغة ولا يكون ذلك الا اذا اتصلت الاولى بالفاء وذلك ان الهمزة قبله  
سبما ما ضعف منها فاذا اوليت الاولى الكلمة خفت واما في غير ذلك فلا يجوز فلا  
يبنى من قر نحو قد قلز وجوز اجتماعها مع سكون الاولى وحركت الثانية في  
صيغة غير موضوعه على التضعيف وعند ذلك يقلب الثانية ياء ولا يلزم  
خو قرأي على وزن سبط من قراء ولا تخفف بنقل حركة الثانية الى الاولى  
وخذ فيها كما في مسئلة لان تلك في حكم الثانية فان حركنا قلبت الثانية وجوبا  
ثم ان كانت الثانية لا ما قلبت ياء مطلقا باي حركة حركنا لان الاخر محل التضعيف  
والياء اخف من الواو ايضا فخرج الياء اقرب الى مخرج الهمزة من مخرج الواو فيقول  
في مثل جعفر من قراء قرأي قرأيا ن قراءون قراءة قرأتان قرأتان وانما  
يكن الثانية لا ما فان كانت مكسورة قلبت ياء ايضا باي حركة حركت الاولى  
لفتحه خو انما وان اوبالسكر اذا بيت من الاثنين مثل اجرد قلتان وكذا  
لو بيت مثل اكرم منه قلتان مراعاة لحركتها الا ترى انك تجعلها بين الهمزة

ولا

والياء

175  
والياء في مثل هذه المواضع اذا قصدت تخفيفها وليس قبلها همزة كما في سنم  
وسئل ومستهزين وتقول عند الاخفش في ان اول ذكرنا من الخلاف  
في خو سنل وان كانت مضومة جعلتها واوا صريحة مطلقا قياسا على السهيل  
فيقول في حكاية النفس من يوب اوب ومن يوم اوم يوا والصفة و  
في مثل ابل من ام اوم ولا يوجد مضومة مكسورة ما قبلها في كلامهم و  
لوحاء نحو افعل بكسر الهمزة وضم العين لقلت من امر اومر عند سبويه وايم  
بالياء عند الاخفش كما ذكرنا في مستهزيون وان كانت مفتوحة بعد ضمة  
جعلتها واوا كما في مؤون فيقول في تصغير آدم او يدم واكانت بعد فتحة  
قبلتها واوا ايضا عند غيرنا فيقول في فعل منك من الام او موكذا او و  
عند المازني وايم وايمر ولعله نظر الى ان القياس على تسهيلها مع ههنا اذا همزة في مثل تسهيل  
بين الهمزة والالف قلب المتحركة الفاعلة متحركة مع فوجب قلبها لاجتماع هذين اما الى  
اليا او الى الواو والياء اخف فقلب اليه وغيره نظر الى حال السهيل فقلبها الفاعلة لما كانت  
الالفانا وجب خربها ولم تجعل همزة كما جعلت في قابل ورداء قلبت واو كما في نحو  
خواتم وخواتم قلبت الالف المنقلبة عن الهمزة واوا اما نحو ادم في جمع ادم فلا  
يخالفهم فيه الما في لان الهمزة الثانية وجب قلبها في المفرد الفاء وهو ادم فصار  
كالف حاتم وعالم وحايط والهمزة المطلوبة واوا وايا وجوبا حكمها حكم الواو  
والياء كما ذكرنا في اول الكتاب وتقول الما في في تصغير ائمة ائمة وفي جمعة  
ايا بالياء فيها وكذا تقول في تصغير ايم افعل تفضل عنده ايم بالياء  
وذلك مراعاة للكسر فيها والواحد في ايام يوافقهم في تصغير ادم على  
او يدم وغيره لا يراعي حال الاصل اذا زال علة القلب في الفرع فيقول  
او يمة واوام في امة وان كانت المفتوحة بعد كسرة قلبت ياء كما في  
مائة فتقول ائمة على مثال اضع من الاثنين وجاء في الهمزة بين المتحركتين وكلمة  
وجها ان اخر ان احدهما ما ذكره ابو زيد عن بعض العرب انهم يحققون  
الهمزة بين معا قال سمعت من يقول اللهم اغفر لي خطيئة لي كخطيئة وكذا  
درية ودراي وقرأ جماعة وهم اهل الكوفة وابن عامر ائمة بهمزة



وثانيهما تخفيف الثانية كخفيف الهزة المتحركة المتحرل ما قبلها اذا لم يكن  
هزة سواء فيقول في آئمة آئمة يجعلها بين الهزة والياء كما في سقم وكذا في  
خواؤمك وغير ذلك وفي هذين الوجهين اعني تخفيفهما وتسهيل الثانية  
زاد بعضهم الفاء بين الاولى والثانية اذا كانت الاولى مبتدأ بها للكرهية انما  
الهمزتين او شبه الهمزتين في اول الكلمة مكروه الا ترى الى قولهم اواصل واصل  
وانما اجتمع في كلمة هزتان وبينهما الف لا يقلب واحدة منهما اعتدادا بالف  
الا ترى الى مذهب من اراد الجمع بينهما بلا تخفيف كيف يريد بعضهم الف لا يفصل فيقول  
آئمة حتى لا يكون اجتماع فكيف لا يعتد بالالف الموجود فاصلا واما قلب  
هزة ذوات واوا على سبيل الوجوب فلكونه اقصى الجوع وكون واحد اي  
ذوابة مقلوبا هزته في الاغلب واوكما هو قياس التخفيف في مثله ومع هذا كله  
المرام القلب في هذا الجمع غير قياس وراه الاخضر قياسا بقلب الهمزة الاولى عنده  
في مثله واوا وجوبا لا لما ذكرت بل لاجتماع الهمزتين والفصل ضعيف وليس  
بوجه لان القياس مع اجتماع الهمزتين تخفيف الثانية لا الاولى قوله جاء وآئمة  
قدمي شرحها في اول الكتاب قوله اويدم واوادم اني قد تغير ادم وجمعه اذا  
سميت به واذا لم يسم به جمعه ادم قوله وقد صح التسهيل والمضيق في آئمة في القراءة  
قلب الهزة الثانية في آئمة ياء صريحة كما هو الاشهر من مذهب النحاة ولم يأت فيها  
الا التحقير وتسهيل الثانية وقد ذكرنا ان هذين للكهين لا يختصان عند بعضهم  
بآئمة بل يجريان في كل متحركين لكن الاشهر عند النحاة قلب الثانية ياء صريحة قوله  
ومنه خطايا في التقدير الاصل اي من اجتماع الهمزتين في كلمة وذلك انه جمع خطية  
وباء فقلبه بقلب الجمع الاقصى هزة كما يحكي في باب الاعلال خو كبيرة وكبار فضاظا  
عند سيبويه فقلب الثانية ياء كما ذكرنا الى قياس هزتين في كلمة قلب الثانية ياء كما  
ذكرنا ان قياس هزتين في كلمة قلب الثانية ياء اذا نظرت فصلا وخطايا و  
عرضه ههنا الا اجتماع هزتين في خطايا في الاصل عند سيبويه فقلب الثانية ياء  
واما قلب الاولى ياء مفتوحة فتعني عنقرب واما الخليل فانه يقول ايضا اصله ه  
خطائي ياء بعده هزة لكنه يقلب فتحل الياء موضع الهزة والهمزة موضع الياء كما

حرفي اول الكتاب في خوجاء قوله والترم في باب كرم خذ الثانية القياس فيه  
قلب الثانية واوكما في اويدم لكنه خفف الكلمة بخذ الثانية لكثرة الاستعمال  
كما خفف في اخذ وكل بالخذ والقياس قلبها واو اثم حمل خواتم من يؤكرم وتكرر  
عليه وان لم يجمع الهمزتان قوله وقد التزموا قلبها مفردة ياء مفتوحة في باب  
مطايا اعلم ان الجمع الاقصى اذا كان اخره ياء قلبها هزة لا يخرج من ان يكون  
في مفردة الف الثانية بعدها هزة اصلية كشائية من شأوت او منقلبة  
كشائية من شئت او واكشأوية من شويت او الف ثالثة بعدها واوكادا  
وهراوة ويا وكداوية وسفائية او لم تكن مفردة على شئ من هذه الالوية  
سواء كان لامه هزة كخطية او لم يكن كلبية فالاصل في جميع جوع هذا المنفرد  
تخفيف الثقيلين وجوبا اعني الياء المكسورة ما قبلها والهمزة وذلك لكون الوزن وزد  
اقصى الجوع وكون هذين الثقيلين في آخره الذي هو موضع التخفيف وتخفيفها ياء  
بقلب الياء الفاء والكسرة قبلها فتحة وقلب الهزة ياء واذا قلب الياء الفاء جازا في  
خومداري مع ان ما قبل الياء ليس هزة فالوجه وجوب القلب ههنا الثقل الهزة  
وانما قلبت قلبت الهزة ياء دون الواو لكونها اخف منها واغرب مخرجا الى الهزة منها  
وانما قلبت في نحو حمران واو في الاغلب لاياء ملينا للاعتدال لان الياء قرينة  
من الالف فكان ايقاع الياء بين الالفين جمع بين ثلث الفات فاستخرج من قول  
الامثال الى الواو مع ثقلها المحقة البناء او لعدم لزوم اكتناف الالفين الواو في الشئ  
اذ الف التثنية غير لازمة فالاي لم يلزم الواو العارضة بسببها ولما لم يمت الف التثنية  
في ثنائيا بقيت بجالها واما في الجمع الاقصى فلم يقلب واو والنقل البناء ولزوم  
اكتناف الالفين فلزم الواو لو قلبت الياء وقد جاء في جمع هذيه هذا والاعتدال  
كما في حمران وهذا اذا لا عند الاخفش فانه راء قياسا كما في حمران و  
خولف الاصل المذكور في موضعين احدهما اذا كان في مفردة الف بعد هزة نحو  
شائية من شأوت او من شئت فتكرت الهزة والياء بجالها فقبل هو لا الشوائ  
مراعاة في الجمع للمفرد كما روي في نحو جبال وحناني كما مر في باب الجمع وثانيهما اذا  
كان في مفردة الف ثالثة بعدها واو ونحو اداوى وعلاوى فقلب الهزة لكن



الى الواو لا الى الياء مراعاة المفردة ايضا وكان على هذا حق ما مفردة الثانية بعدها  
 واو كشيوا يا جمع شاورية ان براعي مفردة فيقال شواوي لكن لما كان اصله  
 شواوي فقلت الواو التي بعد الالف همزة كافي واو لاكتنا حرف علة لالف  
 الجمع لم يقلب الهمزة بعد واو التلا يكون عودا الى ما قرئته فزجمع فيه من مراعاة  
 المفرد الى مراعاة الجري على الاصل من قلب الهمزة ياء فقل شوايا في جمع شاورية وكذا  
 في الجمع الذي في مفردة الف بعده الياء كالدواية والسقاية لوجعنا هذا  
 الجمع قبل وايا وسفانيا والياء في هذا الوجهين المراعاة المفرد والجري على الاصل  
 وكذا في الجمع الذي ليس في مفردة الف بعده همزة او ياء او واو فقلت الهمزة ياء و  
 البناء الفا كخطايا وبلايا في جمع خطية وبلية وقد جاء فيه هداية وهذا في كافي  
 ذكرنا فاذا انقضى هذا فاعلم ان الالف في هذه المجموع كلها مجتلية للجمع ولم يكن  
 في المفرد والهمزة بعد الالف في شواي جمع شائية من شاورت هي الاصلية التي  
 كانت في المفرد وفي شواي من شئت غارضة في الجمع عروضها في المفرد والالف  
 التي كانت في مفرد ما قبلت في الجمع واو وكذا الف شاورية من شويت قبلت واو  
 في الجمع يعني شوايا وقلت واو المفرد التي كانت بعد الالف همزة كافي وابل ثم قلت  
 الهمزة ياء مفتوحة كما ذكرنا والالف التي كانت في اداة قلب في الجمع همزة كافي راء  
 وقلت واوه ياء لانكسار ما قبلها ثم قلت الهمزة واو مفتوحة وكذا في بقية لوقل  
 سفيا والياء في خطية ثقل همزة عند مسبوها كافي صحايف فيجمع همزتان فقلب  
 الثانية ياء وقلب الاولى ياء مفتوحة كافي بلايا وخوها وقلب الياء التي بعدها  
 الفا لان الياء المنقلبة عن همزة على وجه الوجوب حكمها حكم البناء الاصلية و  
 الهمزة الثانية ههنا واجبه القلب الى الياء لكونها منطرفة كما سبق تحقيقه في هذا  
 الباب فخطايا كهدايا قلبت ياء وهما اي الحرف الاخير الفا وقال الخليل صاله  
 خطائي بالهمزة بعد الياء التي كانت في الواحد فجعلت الياء في موضع الهمزة والهمزة في موضع  
 الياء ثم قلت الهمزة التي كانت لام الكلمة ياء مفتوحة فوزنه فوالع فقول المص ومنه  
 خطايا على القولين اي من ياء قلب الهمزة المفردة ياء مفتوحة على قول الخليل وسبوا  
 واعلم انه اذا نوى في كلمة اكثر من همزتين اخذت في التخفيف من الاول وخفت

الهمزة الثانية ولم يتبدل في التخفيف من الاخر كما فعلت ذلك في حروف العلة  
 في نحو طوي ونوى وذلك لفرد استثناهم لتكرار الهمزة فيخففون في كل ثالثة  
 اذا نشاء منها النقل الى ان يصلوا الى اخر الكلمة فان بنيت من فراء مثل سفرجل  
 قلت قرايا خففت الاولى وقلت الثانية التي منها نشاء النقل وانما قلبتها ياء لا  
 واو لكونها اقرب مخرجا الى الهمزة من الواو وصحت الاخيرة لعدم مجامعتها  
 اذن الهمزة وان بنيت مثل سفرجل من الهمزات قلت وايا على قول غير الماذني  
 وايا ياء على قول الماذني كما ذكرنا في قولك هو ايم منك فتخففوا الاولى هو  
 القياس اذا همزة الاولى لا تخفف كما مروا ما تخفف الثانية فلا تترك لما قبلت الثالثة  
 صارت الثالثة اولى الهمزات ثم صارت الرابعة كالثانية فخففت بقلبها  
 ياء كما ذكرنا في قرايا ثم صارت الخامسة كالاولى ولو بنيت منها حرف طعت  
 ايا ياء قلبت الثانية ياء كافي ايت والرابعة الفا كافي من وبقى الخامسة بحالها  
 كافي داء وشاء ولو بنيت منها جحر ش قلت آي قلت الثانية الفا كافي من و  
 الرابعة ياء كافي ايت وبقى الخامسة بحالها لعدم مجامعتها الهمزة ولو بنيت  
 مثل قد عمل قلت او ائي قلبت الثانية كافي اويدم والرابعة كافي قراي وبقى  
 الخامسة بحالها فان اجتمعت الهمزتان في كلمتين فان كانت الاولى مبتدأ بالهمزة  
 الاستفهام فحكمها حكم الهمزتين في كلمة اذا كانت الاولى مبتدأ بها كائنة وان  
 لا تخفف الاولى اجماعا وتخفف الثانية كما ذكرنا من حالها في كلمة سواء الا ان  
 تخفف الثانية ههنا اكثر منه اذا كانت في كلمة لان همزة الاستفهام كلمة برأ  
 سها وان كانت من حيث كونها على حرف كجزء مما بعدها فنفضل هناك ياء  
 لالف بين الهمزتين المتحركتين المحققين والمستهللة ثانیتهما نحو ائمة فصل  
 ههنا ومن لم يفضل هناك لم يفضل ههنا ايضا قاله فيا ظبية الوغساء بين  
 جلائل وبين النفا انت ام امس لم خرقه اذا ما التنا سربا وفاكهة  
 تفكر اياه يعنون ام قزدا وان كانت الاولى همزة استفهام والثانية همزة  
 وصل فان كانت مكسورة ومضمومة حذفت نحو اصطفى واصطفى والا  
 قلبت الثانية الفا او سهلت كما قلتم وان لم يكن الاولى ابتداء وذلك في غير



هزة الاستفهام فالاولى ان تكون ساكنة او متحركة وفي كلا الوجهين قال سبويه  
ان اهل التحقيق يعنى غير اهل الجواز يخففون احدىهما ويستقلون التحقيق  
فيهما كما يستقل اهل الجواز تحقيق الواحدة قال ليس من كلام العرب ان يلقى هزاً  
فيحقيقان فان كانا متحركين فلهن من يخفف الاولى دون الثانية لكونها  
اخر الكلمة والا فخر من التغيير وهو قول الجعفي ومنهم من يخفف الثانية دون  
الاولى لان الاستفهام منها جاء كما فعلوا في هزتين في كلمة وهو قول الخليل وقد  
اخذ جماعة وهم قراء الكوفة وابن عامر التحقيق فيها معاً كما فعلوا ذلك بالهمزة  
في كلمة وهو ههنا اولى لا فتراق الهمزتين نقديراً واما اهل الجواز فيستعملون  
التخفيف فيهما معاً كما فعلوا ذلك في الهمزة فنز خفف الاولى وحدها فكيفيته ماثر  
من الخذف والقلب والنسب كما مر في الهمزة المفردة فليجمع اليه ومن خفف الثانية  
وحدها كانت الهمزة للمتحركة بعد متحركة فيجي الاوجه التسعة المذكورة  
فليجمع الى احكامها فيجي بعينها فيجي في ليشاء الى المذهب الثلاثة في الثانية  
بين بين المشهور والبعيد وقبلها واوا ونحوه اء امك التسهيل المشهور  
والبعيد وقبلها باء ونقل عن الجعفي وحدها في التحقيقين نحو اولياء اولئك  
وجاء اشراطها ومن السماء الى ونقل عن زورث وقيل في ثمانية المتققين قبلها  
حرف قد صرح بها الفان لفتح الا ووا وان انضمت وباء ان انكسرت  
وهذا معنى قوله وجاء في التققين حذفاً حديهما وقلب الثانية كالكسائنة ومن  
خففهما معاً وهم اهل الجواز جمع بين وجهي التخفيف المذكورين الآن واما ان  
كانت الاولى ساكنة نحو اقراية واقراء اباك السلام ولم يردوا بواك ففيه  
ايضاً اربعة مذاهب اهل الجواز يخففونها معاً وغيرهم يخففون اما الاولى  
وحدها والثانية وحدها وجماعة منهم يخففون كما ذكرنا في المتخكيز  
وهم الكوفيون وحكي ابو زيد عن العرب مذاهباً خامساً وهو ادغام الاولى  
في الثانية كما في سائر الحروف فنز خفف الاولى وحدها قلبها الفان انفتح ما  
قبلها وواوا وان انضم وباء ان انكسر ومن خفف الثانية فقط حركتها الى  
الاولى الساكنة وحذفها واهل الجواز المحققون لها معاً قلبوا الاولى الفان

اوباء او واو وسهلوا الثانية بين اذا ولبت الالف لا تناع النقل الى الالف و  
حذفوها بعد نقل الحركة الى ما قبلها اذا ولبت الواو والباء لا مكان ذلك فيقولون  
اقراية بالالف في الاولى والتسهيل في الثانية واقري اياك بالياء المفتوحة بنخبة  
الهمزة المفتوحة ولم يردوا بواك بالواو المفتوحة وعليه نفس نحو لم يردوا  
امك ولم يردوا بواك وغير ذلك وكذا ان كانت الثانية وحدها ساكنة نحو  
من يشاء ايتمن دبرت بحكمة ما قبلها كهمزة المفردة سواء كانا في كلمة واحدة  
كما في ساكنين نحو من يشاء ايتمن فلا بد من تحريك اولاهما فيصير من هذا القسم  
الاخير **ح** الاعلال تغيير حرف العلة الى **ح** اعلم ان لفظ الاعلال في اصطلاحهم  
يختص بتغيير حرف العلة اعا الالف والواو والياء بالقلب والخذف ولا مكان ولا  
لتغيير الهمزة باحد الثلاثة اعلال خوراس ومسيلة والمزاة بل يقاونه تخفيف  
الهمزة ولا يقاينها لابدال غير حرف العلة والهمزة نحو هيالك وعلى في اباك  
وعلى ولا خذفها نحو حرف في خرج ولا لا مكانها نحو ابل في ابل ولفظ القلب مختص  
في اصطلاحهم بابدال حرف العلة والهمزة بعضها مكان بعض والمشهور في غير ذلك  
ربعة لفظ الابدال وكذا يستعمل في الهمز ايضاً قوله بالتخفيف احتراز عن تغيير حرف  
العلة في الاسماء الستة نحو ابوك واباك وايبك في المثني وجمع سلامة المذكور  
نحو مسلمان ومسلمين فان ذلك للاعراب لا للتخفيف وقد اشتهر في اصطلاحهم  
الحذف الاعلى الحذف الذي يكون لعله موجبة على سبيل الاطراد كحذف  
الف عصا وباد قاض والحذف الترخي والحذف لالعله للحذف غير المطرد كحذف  
لام يدودم وان كان ايضاً حذفاً للتخفيف قوله بجمعه القلب والحذف والا  
مكان تفسيره كما ذكرنا في التخفيف في قوله بجمعه الابدال والحذف وبين بين قول  
وحروفه الالف والواو والياء اي حروف الاعلال سميت الثلاثة حروف العلة لانهما  
يغير ولا يتغير على حال كالعليل المخرف المزاج المتغير حال الجبال وغير هذه الحروف  
لطلب الحقيقة ليس لغاية نقلها بل لغاية خفيها بحيث لا يحتمل ادنى نقل وايضاً لكثرة تباين  
الكلام لانه ان خلت كلمة من احدها فتلوها من ابغاضها عن الحركة كان مع وكل كثير  
مستقل وان خف قوله ولا يكون الالف صلا في المتكلم اما في التلاوة فلا ان يند



بالالف والآخر مورد الحركات الاعرابية والوسط تنحرف في التصغير فلا يمكن  
شعرهما الفاء واما في الرباعي فالاول والثاني والرابع لما مر في الثلاثي والثالث الحركات في  
التصغير واما الخامس فالاول والثاني والثالث والرابع والخامس لانه مورد  
الاعراب والرابع لكونه معتقبا لاعراب في التصغير والتكسير واما في الفعل الثلاثي  
فلتحرك ثلثها في الماضي واما في الرباعي فلا بناءه الثلاثي وقد ذكر بعضهم ان الالف في  
حاجيت وعايت غير منقلبة كما مر في باب ذي الزيادة **ص** وقد اتفقتا فان  
كوغد **ل** **ش** اعلم ان كون الفاء ياء والعين واو لم يسمع الا في يوم ويوح ولم يسمع  
العكس الا في ويل وويح ووير وويت واتفقتا ايضا في كونها عينا ولا ما كفو وبتوحي  
وعى وكلاهما قليلان قل ان كون العين واللام حلتين كلح ووخ وتج واهل كونها غير  
وتد كونها هاءين بخوفه وكه في وجهي وكون الواو عينا والياء لا ما كطوبيا اكثر من كون  
العين واللام واو بن كقوة فالحل على الاول عند خفاء الاصل اولى فيكون ذا في اسم الا  
شارة اصله ذوي وذو قوله الواو تقدمت على الياء لاما هو كثير نحو طوب  
ونويت وغويت قوله بخلاف العكس اي لم يأت العين ياء واللام واو الا في الهمزة  
ان يكون الحرف الاخير اخف مما قبله لثقل الكلمة كلما ازدادت حروفها والحرف  
الاخير معتقبا لاعراب وواو حيوان بدل من ناء عند سبويه واصحابه ابدلت  
منها التول في اليائين وابدلت الثانية لان استكراه التالى انما حصل لاجله وايضا لو  
ابدلت العين والهمزة على بطوبيت الكثير وضمن انها اصل في موضعها لكثرة هذا  
الباب فلما قبلت الثانية واو اصادرت مستنكرة فلينبه بذلك على كونها غير اصل و  
قال لما نذر او حيوان اصل وليس في حييت دليل على كون الثانية ياء كجواز ان  
يكون كنفيت وصرصيت قبلت ياء لانكسار ما قبلها لكن سبويه حكم بما حكم لعدم  
نظيره في كلامهم لو جعل الواو اصلا قوله وان البناء وقعت فاء وعينا في بين و  
هو اسم وادولا اعلم انه نظير قوله الا في اول على الاصح يعنى ان فاءه وعينه واو  
على الاصح كما قال الحق ان الواو والياء منفقتان في كون كل واحد منهما فاء وعينا معا  
كل واحد منهما في كلمة واحدة منها فاء وعينا معا كل واحد منهما في كلمة واحدة  
فقط وكون الفاء والعين من جنس واحد قليل ناد في غير حروف العلة ايضا

خوبير لا التقاء مثلين مع تعدد الادغام اولها في الثالث وبقي الكراهة شيئا بوقوع  
فصل نحو كوكب وحصول موجب الادغام كافا قول فوله فاء ولا ما كما في يدت اي  
آبت يدها وانعت قوله الا في الواو على وجه ذهب ابو علي الى ان اصله وبتوحي  
لكراهة بنا الكلمة عن الواو وان لم يحذف ذلك في الحرف الصحيح الالفظة يية وذلك لكونها  
صوتا وذهبا لا خفشا لان اصله وذو لعدم يقدم الياء عينا على الواو لاما  
فيقول في مذهبنا على وبيت واو قبلت الواو الاخرة ياء كما في اعيت وعليت و  
تقول في مذهبنا لا خفشا وبيت وقال قلب ووت ورتة ابن جني وهو الحق وذلك  
لان الاستفال في ووتيا اكثر منه في واو اصل اجتماع ثلث واوات واعلم ان ثنائلي  
الفاء واللام في الثلاثي قليل وان كانا صحيحين ايضا كفلق وسلس قوله وان الياء  
وقعت فاء وعينا ولا ما في بيت مذهبنا على ان اصل الياء اليوى فيقول بويت  
ياء حسنة اي كتبت ياء وعند غيره اصله سى وكذا الخلاف بينهم في جميع ما  
هو على حرفين من اسماء حروف الجمع مما ثابته الف نحو با تانهم يقولون بيت  
وبيت وثبت الى اخرها ويقول ابو علي بويت وتوت الخ وعند الج على جمعها  
ابوا واتوا وعند غيره ابياء وايتاء وانما حكموا بذلك لورد الامالة في جميعها و  
ليس بشئ لانه انما قال هذه الاسماء وهي غير متمكنة فالفاتها في ذلك الوقت اصل كالف  
كالف ما ولا وانما يحكم على الفاتها بكونها منقلبة اذا زيد على آخرها الف اخرى  
وصيرت همزة قياسا على جورداء وكساء وذلك عند وقوعها مركبة معربة فالحق  
اذن الفاتها بالفات ساير المعربات في كونها منقلبة وهي لا تماثل اذن كما مر في باب الا  
ماله فلا دلالة اذن في امالتها قبل التركيب على كون الفاتها بعد التركيب في الاصل  
ياء وانما حكم ابو علي بكونها واوا بان لامها ياء لكثرة باب طوبيت ولويت ولونها  
اغلب من باب فوه وحييت واما حيوان فواو ياء على الاصح كما مر واما ثابته  
الف من هذه الاسماء وبعده حرف صحيح نحو ذالذ الصاد صاد كاف لام فقبل  
اعرابها وتكسرها لا اصل الفاتها لكونها غير متمكنة في الاصل كما مر واما بعد اعرابها  
فجعلها في الاصل واو اولى من جعلها بالان باب دار اكثر من باب ناب وغاب فيقول  
صورت صاد وكوفت كافا ودولت دالا ولجمع اصواد واكواف وادوال



والمأجيم وسين وعين عنهما ياء مخوية وديكاذ البناء موجودة ولا دليل  
على كونها عن الواو وجوز عند سبويه ان يكون اصل جيم فعلا بضم الفاء و  
فعلا بكسرهما خلافا للاخفش **ش** الفاء بقلب الواو همزة لزوما **ش** اعلم انهم  
استعملوا اجتماع التالين في اول الكلمة فلذلك قد يخو بتر فالواو ان اذا وقع في الصلة  
والواو اشقل حروف العلة قلبت اولاهما همزة وجوبا الا اذا كانت الثانية مدة  
منقلبة عن حرف زايده نحو وروى في واري فانه لا يجب قلب الاولي فيه  
همزة لغرض الثانية من جهتين من جهة الزيادة ومن جهة انقلابها  
عن الالف ولكون المد مخففا لبعض الثقيل وان لم يكن الثانية مدة سواء كانت  
منقلة عن حرف زايده كما واصل واوصل وغير منقلبة عنه كما وعد على وزن  
جورب س وعد وكذا ان كانت مدة لكنها غير منقلبة عن شيء كما نقول من وعد  
على وزن طومار او غاد وجب قلب الاولي همزة وكذا ان كانت الثانية منقلبة عن حرف  
اصل كما قال الخليل في فعل من وايت مخففا وري ومن ذلك مذهب الكوفية في اولى  
فان اصله عندهم وولحتم وولحتم اولى وعليه قراءة قالون عاذا لولي بالهمزة عند  
نقل حركة همزة اولى الى لام التعريف ورد الما زى على الخليل بان الواو في مثله عارضة غير  
لازمة ان تخفف الحرف في مثله غير واجب فقال جوز اوى ووى لضم الواو والا  
جتماع الواوين كما في اجوه ووجوه وان كانت الثانية اصلية غير منقلبة عن شيء  
وجب قلب الاولي همزة سواء كانت الثانية مدة كما في الاولي عند البصرية واصله  
وولح او غير مدة كالاولى عندهم وقول المص اذا حركت الثانية هذا شرط لم  
بشرط الخول من النخاة كما زابت من قول الخليل في ووى قال الفارسي ايضا اذا اجتمع  
الواو ان ابدلت الاولي منها همزة كما وبعيل ثم قال ومن هذا قولهم الاولي في تانيث الاولي  
ثم قال وان كانت الثانية غير لازمة لم يلزم ابدال الاولي منها همزة كما في وورى وقال  
سبويه اذا بينت من عدد مثل كوكب قلت او عدد فقد رايت كيف خالفوا قول  
المص وبنى المص على مذهبه ان قلب الاولي في ووى كما يجب في مسائل النحويين غير واجب  
وان واواولى قلب همزة وجوبا حلا والواو واحد على الجمع هذا وانما قلبت الواو والمنقلة  
همزة لاياء لفرط التقارب بين الواو والياء والهمزة ابعد شيئا فلو قلبت ياء لكان

كان

كان اجتماع الواوين المستعمل باق قوله وجوز في خوا وجوه واورى كل واو  
مخففة غير ما ذكرنا مضمومة ضمة لازمة سواء كانت في اول الكلمة كوجوه  
و وعد وورى او في حشوها كاد وروانور والنوور فقلبها همزة جازا جوازا  
مطردا لا ينكسر وذلك لان الضمة بعض الواو فكانه اجتمع واوان وكان قياس  
الواوين المجتمعين غير اولى لخوط ووى جوازا بقلب الاولي همزة لكن لما كان ذلك  
اجتماع لياء النسبة وهي عارضة كالمعدوم كما تقر في بابا لنسبة صابر  
الاجتماع كلا اجتماع هذا وان كان الضم على الواو لا عراب نحو هذا ادنو  
والسكتين خوا حشو القوم لم يقلب همزة لغرض الضمة وان كان الواو والمضمومة  
مشددة كالنقل لم يقلب ايضا همزة لغوتها بالسنديد وصيرورتها كالحرف **ش** الفصح  
قوله قال الما زى وفي خواشاح يعني ان الما زى يرى قلبا الواو المكسورة المكسورة  
همزة قياسا ايضا والاولى كونه سما عيا خواشاح واغاء والدة وافادة في ولدة  
ووفادة وانما جاء القلب في المكسورة ايضا لان الكسرة فيها ثقيل ايضا وان كان  
اقل من ثقل الضمة واستعمل ذلك في اول الكلمة دون وسطها خو طويل و  
عويل لان الابتداء بالمستقل اشنع واما الواو المفتوحة المصدرة فليس  
قلها همزة قياسا بالاتفاق بل جاء ذلك في احرف خوا تاه في وناة واجم في وجم  
واحد في وهد واسما في اسم امرأة فعلا من الوسامة عند الاكثريين وليس جمع  
اسم لان التسمية بالصفة اكثر من التسمية بالجمع وقال بعض النحاة اصل اخذ وقلة  
لاله اتخذ كانهض ولم يأت في كلام العرب كلمة اولها ياء مكسورة كما جاء ما ولة  
واو مضمومة الايسار في يسار رليد اليسرى ويقاظ في جمع يقظان ورتما فوا  
من اجتماع الواوين في اول الكلمة بقلب واليهما تاء كما في تودة وتوخ وهو  
قليل كما يفرس واو واحدة في اول الكلمة بقلبها تاء نحو تراث وتقوى **ش**  
ونقلان تام في نحو **ش** اعلم ان التاء قريبة من الواو في المخرج لكون التاء من اصل  
التاها والواو من السكتين ويجمعها الحسن فيقع التاء بدلها كثيرا لكنه مع ذلك  
غير مطرد الا في بابا فقل لما يجب نحو تراث ونجاء ونوخ وتترى من المواترة والتج  
واتكاه وتقوام من وقيت ونوراة عند البصريين فوعلة من وورى الزند



كتوب فان كتاب الله نور وعند الكوفيين ما تفعله وتعمل والاول وكوت  
فوعلى اكثر من تفعل والتاء اقل مناسبة للياء منها للواو فذلك فلا بد لها منها  
وذلك في اثنتان وكلتا على قول وايد ال التاء من الواو في الاول اكثر منه في غيره  
تخاوت وبنيت ولو لا ادا وهالشئ من معنى التانيث لم يبدل من الواو في  
الاخير فلما اكثر ابدال التاء من الواو في الاول واجتمع في نحو وتعدوا  
تصلد اع الحقلها مطلقا صار قلبها تاء لازما مطرد او ذلك الداعي لمطلق  
قلبها الى حرف جلد لا يتغير في الاحوال والواو بانقلابها تاء عهد قديم كان  
انقلابها تاء ههنا اولى ولا ن بعد ههنا تاء الافتعال وبانقلابها اليها يحصل  
التخفيف بالادغام فيها والتاء وان كان ابعدا من اللياء من الواو وايد لها  
منها اقل كما ذكرنا لكن شاككت الواو ههنا في لزوم التخالف فلم تقلب اذ كنت  
تقول بتسرو وفي المبنى المفعول او تسرو وفي المضارع يتسرو وفيما لم يسم فاعله  
يوتسرو وانما افتعل من المفعول التاء نحو ابتذر وابتمن فلا يقلب ياؤه تاء لانه  
وان وجب قلب همزة مع همزة الوصل المكسورة بياء وحكم حرف العلة المنقلبه  
عن الهمزة انقلابا واجبا حكم حرف العلة لاحكام الهمزة كما تبين في موضوعة  
لكن لما كانت همزة الوصل لا يلزم اذ كنت تقول نحو قال ابتذر فيرجع الهمزة  
الى اصلها روى اصل الهمزة وبعض البغادذة جوز قلب بانها تاء فقال اترى  
واشئ وقرئ شاذ الذي تين اما تته وبعض اهل الجاز لا يلتفت الى  
ابنية الفعل واوايا فيقول ابتعد وابتسر وتقول في المضارع يا تعد ويا تسر  
ولا يقول يوتعد ويتسروا استشفالا للواو والياء بين اللياء المفتوحة والفتحة  
كما في يا جل ويا تسر واسم الفاعل موند وموتسر والامر يتعد وابتسر  
هذا عندهم قياس مطرد **س** وتقلب الواو بياء اذا انكسر الخ **س** اعلم ان الواو  
اذا كانت ساكنة غير مدغمة وقبلها كسرة فلا بد من قلبها بياء سواء كانت فاء كيمقات  
او عينا نحو قبل وانما اذا كانت فاء متحركة لا ما قبلها بياء وان تحركت كالداعي لان الاء  
محل التغير وان كانت فاء متحركة مكسورة ما قبلها لم يقلب بياء نحو وزة واصلة او ززة  
وكذا العين نحو عوض لان يكون عين مصدر مفعله نحو قام فيما او عين

171  
جمع مفعلا واحدا كدبم كما يحى بعد وانما لم يقلب المتحركة التي ليست لاما بياء لكسرة  
ما قبلها القوتها بالحركة يحد بها حركة ما قبلها الى اجتماعها مع كونها في غير موضع  
التغير وكذا اذا كانت مدغمة نحو اجلوا لانها زون قوية فصارت كالحرف الصحيح  
وقد يقلب المدغمة بياء نحو اجلوا وديوان كان قلب الحرف الصحيح لمدغمة نحو  
ديان قوله والياء واوا اذا انضم ما قبل اللياء فان كانت ساكنة متوسطة فلا يخ  
اما ان يكون قريبة من الطرفا وبعيدة منه بان يكون بعده حرفان قلبت  
الياء واوا سواء كانت زائدة في وطر او اصلية كما في قول علي وزن سوودر من  
الكيل وكذا فاعل يفعل منه كقول بكيل وسواء كانت لياء فاء كوقن واوقن او عينا  
نحو كقول الا في فعل صفة نحو كيصو وضيرى في فعالون جعلا نحو بضان كما يحى  
حكمها ولا يقلب الضمة لاجل اللياء كسرة وذلك لان اللياء بعيدة من الطرف فلا يطلب  
التخفيف بتثقيفها بجائها بل يقلب واوا بقاء على الضمة اذ لم تكن اذا غيرت تغير  
الوزن وبابدل الحرف لا يتغير والابقاء على الوزن اولى اذ لم يعارض ذلك موجب  
لا بقاء اللياء على حالها مثل قريبها من الطرف الذي هو محل التخفيف كما في بضان اذا كانت  
الضمة قبلها من كلمة والياء الساكنة من كلمة اخرى نحو يا زيد او اس قال سبويه  
يقول بعض العرب يا زيد يا اس بالياء تنبها بقبيل مثنى واستضعفه سبويه وقال  
يلزم ان يق يا غلام او جل بالواو مع كسرة ما قبلها ولهم ان يفرقوا باستشفال للواو في  
اول الكلمة مع كسرة ما قبلها بخلاف اللياء المضموم ما قبلها اذ ثبت له نظير نحو قبل  
وان كانت قريبة من الطرف بان بعدها حرف فان كان جمع افعل كينض وجب قلب  
الضمة اجماعا لاستشفالهم الجمع مع قرب الواو من الطرف الذي هو محل التخفيف  
وحمل فعالون عليه لكونه بمعنى مع ان فعالان اكثر كينض و بضان و جعل بياء  
فعل صفة كجلى وضيرى كالقريبة من الطرف لحقة الالف مع قصد الفرق بين  
فعل اسم وبينها صفة والصفة انقلب التخفيف بها اول فليل طوي في الاسم وضيرى  
في الصفة واما بيع حذف كسرة ثم قلبت الضمة كسرة وبعضهم يقول بوع بتغير  
الحرف دون الحركة حملا على قول وان لم يكن القريبة من الطرف شيئا تفعل  
مع البيع ويفعل منه وقد يحى الخلاف فيه وان كانت اللياء المضموم ما قبلها



لا ما فانه يكسر الضم نحو التراجي وان كانت متحركة انم ولا يقبل واوالا آخر  
 الكلمة ينبغي ان يكون حقيقا حتى لو كان واو قبلها ضمة قلبت ياء والضمرة كسرة  
 كالتغاذي وان كانت ياء المضموم ما قبلها خفيفة متحركة فان كان فاء او عينا  
 سلمت سواء كانت مفتوحة كيسر وقياء وغيبة او مضمومة تيسر وعين  
 في جمع عينان ويضم في جمع يوزر كاذكرنا في باب الجمع وان كانت لا ما كسرت  
 الضمة كاذكرنا لان الاخر محل التخفيف وان كانت ياء المضموم ما قبلها مشددة  
 سلمت نحو سئل ومثل وان كانتا خبرا فان كانت الكلمة فعلى كل في الواو  
 جازا بقا الضمة وجعلها كسرة وان لم يكن كذلك وجب قلب الضمة كسرة لتقل الكلمة  
 مع قرب الضمة من الاخير نحو سئل على ص ويجذف الواو من بعد الحشر  
 اعلم ان الفعل فرع على الاسم في اللفظ كما في المعنى لانه يحصل بسبب تغيير حركات  
 حروف المصدر فالمصدر كالمادة والفعل كالمركب من المادة والصورة  
 وكذا اسم الفاعل والمفعول والموضع والآلة وجميع ما هو مشتق من المصدر وعما  
 دهم جارية بتخفيف الفروع كاظفر السيف لا ينصرف لانها لا احتياجا لها الا في الالام  
 فيما نقل معنوي فخفضوا شئها وفي الفعل نقل من وجه اخر وهو ان ثلاثه و  
 هو كونه لا يجي ساكن العين وانه يجوز عينا لا كالفاء على ضرورة والمفعول والمحل  
 والتميز كثيرا وايضا يتصل بالآخر الفعل كثيرا ما يكون الفعل مع كالكلمة الواحدة  
 اعني الضار المرفوعة المتصلة والمضارع فرع الماضي بزيادة حرف المضارعة  
 عليه فلذا يتبع الماضي في الاعلال كما سنين والاعرف له لانه اخذ منه على  
 ما تقدم فعلى هذا صار الفعل صلا في باب الاعلال لكونه فرعاً ولثقله ثم  
 تبعه المصدر الذي هو اصله في الاشتقاق كالعلة والاقامة والاستقامة  
 والقيام وسائر الاسماء المتصلة بالفعل كاسم الفاعل والمفعول والموضع كقام  
 ومقيم ومقام ومقام على ما وحقق المضارع لاد في ثقل فيه وذلك بوضع  
 الواو فيه بين ياء مفتوحة وكسرة ظاهرة كافي يعلو ومقدرة كما في يسع و  
 يقع فحذف الواو لجماعها للياء على وجه يمكن ادغام احدهما في الاخرى  
 كما يمكن في طي ولا يتما مع كون الكسرة بعد الواو والكسرة بعض الياء

كون حركة ما قبل الواو غير موافقة له كما وافقت في بوعده مضارع او عده مضارع  
 او عده وانما حذف الواو دون الياء لكونها انقلبت الياء علامة للمضارع  
 وان الثقل حصل من الواو لكونها الثانية ثم يجذف الواو مع سائر حروف  
 المضارعة من تعد وتعد وتعد وأعيد طرد الياء واللام ما خذ من المضارع  
 المخذوف والواو نحو تعد ولو اخذنا ايضاً من نوع الذي هو الاصل المخذوف  
 لكونه فرعاً له واما المقدر فلما كان اصل الفعل في الاشتقاق لم يجب اعلال الفعل  
 الا اذا كان جزء مقصداً لاعلال فيه ثباتاً كالكسرة في قيام او كان مناسباً  
 للفعل في الزيادة المصدرية كاقامة واستقامة فلما جاز حذف الواو من  
 مصدر يعد واثباتها نحو عدة ووعدا اذ ليس فيه شئ من علة الحذف ولا  
 المناسبة المذكورة واذا حذف منه شئ بالاعلال لم يذهل عن المخذوف فمراسا  
 بل يعوض منه ها الثاني في الآخر كما في عدة واستقامة وذلك لان الاعلال  
 فيه ليس على الاصل اذ هو اتباع الاصل للفرع وانما كسر العين في عدة واصلة وعد  
 لان الساكن اذا حرك فلا صل الكسر وانم ليكون كعين الفعل الذي جري  
 هو مجزاه فلها لم يجتب همزة الوصل بعد حذف الفاء واذا افتحت العين في المقام  
 لحرف الخلق جاز ان يفتح في المصدر ايضاً نحو يسع سبعة وجاز في بعضها ان لا يفتح  
 نحو ييب فيه وقولهم في الصلة صلة بالضم شاذ وقد جري مصدر فعل  
 يفعل بضم عينها اذا كان الاصل حقيقاً مجزياً لمصدر ربيع نحو ودع يودع رعية  
 ووطؤ يوطئ وذل للثبته على ان حق واومضارعة ان يكون محذوف  
 لاستقبال وقوعها بين ياء مفتوحة وضمة كنهانم تحذف وتطبقا للفظ بالمعنى  
 اذ معنى فعل الطابع للارزمة المستمرة على حال وكذا حق عين مضارعة ان يكون منصوح  
 لكون الارز حقيقاً وقولهم لدة اصله المصدر رجعله اسماً للوود كقولهم ضربوا الامير  
 اي مضروبه واما الجهة والرقعة فتاذا لانها ليسا بمصدرين فليست تاء وهما يد  
 لاسن الواو وانما لم يجذف الواو من نحو يوعيد على مثال يفتبين من الوعد لضعف  
 على الحذف وحذفها في الفعل نحو يوعيد انما كان لكونه الاصل في باب الاعلال كما مر  
 وحذفت في زيد رحلاً على يد لكونه بمفعول ويدع مثل يسع كنهانم ما ضربه







والكسرة ص العين يقلبان الفالح شاعلم ان علة قلب الواو والياء المتحركين المفتوح  
ما قبلها او في حكمه في فعل ثلاثي او محمول عليه او اسم محمول عليها خونا وباب  
قام وعاع وواقام وابع والاقامة والاستقامة ومقام ومقام بخلاف  
الفا ليست في غاية المتانة لانها قلبتا الف لا الاستقلال على ما يجب والواو والياء اذا  
انفتح ما قبلها خفف نطقها وان كانا ايض متحركين والفحة لا يقضي على الالف بعد  
اقضاء الضمة للواو والكسرة للياء الا ترى الى كثرة قول وبيع وعدم خوفه وبيع  
بضم الفاء وقول وبيع بكسرها لكنها قلبتا الفاء مع هذا وان كانا خف من  
سائر الحروف الصحيحة لكن كثرة دوران حروف العلة وهما انقلبا جورت قبلها  
اليها هو اخف منهما من حروف العلة اي الالف والسينا مع شاقليها بالحركة و  
تقيس سبب تخفيفها بقلبيها الفاء وذلك بافتتاح ما قبلها لكون الفتحة مناسبة  
لالف ولو هو هذه العلة لم يقلب الفاء الا اذا كانا في الطرف اي لا يمين او قريز  
منه اي عيين ولم يقلب فارين خواء وائل وان كانا متحركين لازمه بعد العلة  
لان التحفيف بالآخر اولى ولو هو هنا تفق عن التأثير لادنى عارض كما يكون هناك  
حرف اخر هو اولى بالقلب لكن لم يقلب لاختلال بعض شروط اعلاله فلا يقلب  
اذ الحرف الذي ثبتت علة قلبه لعدم قلب ما هو اولى منه بالقلب لولا اختلال  
شروطه وذلك نحو طوي وحيث كان اللام اولى بالقلب لو انفتح ما قبلها  
كما في هوى ونوى فلما انكسر ما قبلها قام يعمل لم يقلب العين وان اجتمع  
شروط قلبها فاذا تقررت ضعف هذه العلة قلنا ان الاصل في تأثير هذه العلة  
ان يكون في الفعل لما ذكرنا من نقله فليق به الخفة اكثر او يكون في آخر الكلمة اما  
لفظا كربوا او تقديرا كقراءة وذلك بان يكون بعد الاخير حرفا صله عليه  
للزوم اسما كانت الكلمة او لا لان الكلمة متناقلة اذا انتهت الى الاخير فليق به  
الخفة وان كانت علة اضعف فيقول الفعل في هذا الاعلال على ضربين  
اصل ومحمول عليه والاصل ما يتحرك واوه او ياره وينفتح ما قبلها نحو قول  
وبيع ودعور وعي والمحمول عليه ما ينفتح الواو والياء فيه بعد حرف  
كان مفتوحا في الماضي الثلاثي وذلك ما في المضارع المبني للفعل كخاف

وبها ب ويقال وبيع والماضي من تايين من ذي الزيادة افعل خوافا  
وابان واستفعل خواسمقام واستبان وما بني المفعول من مضارعها  
خويستقام وبستان وشذا غول واغملت المزاة واستخوذ وجوز  
واطوال واستروح اي شتم الريح واظيت واظيت السماء واغيمت ولبو  
زيد جوز تصيح باب الافعال والاستنفا ل مطلقا قياسا اذ لم يكن  
لها فعل ثلاثي قال سيبويه سمعنا جميع الشواذ المذكورة معاملة ايضه  
على القياس الاستفوذ واستروح واغملت قال ولا منع من علاها  
وان لم يسمع لان الاعلال هو الكثير المطرد وانما لم يفعل هذه الافعال  
دلالة على ان الاعلال في فعلها غير اصل بل هو محل على ما اعل وانما لم  
يجل باب فعل التعجب على الثلاثي في نحو ما اقومه وما ابعه لكونه بعد  
التخفيف لاحقا بفعل الاسمي كبيض واسود والجري مجرى فعل القليل  
المشابهة له معنى وانما لم يجل باب قاول وتقاول وبيع وتبايع وقوم  
وبين وتبين على الثلاثي كما حل اقوم واين واستقوم واستبين عليه  
لانا شرطنا كون الساكن الذي قبل الواو والياء المتحركين مفتوحا في الماضي  
الثلاثي فان قلت اليس قد اعلت اسم الفاعل في قابل وابع بقلبي الواو والياء  
الفاسع ان ما قبل الواو والياء الف ومع انه في الاسم الذي اعلاله ه  
خلاف الاصل والاول في الفعل قلت هو كذلك الا ان قابل وابع بمجي  
الثلاثي ويعمل عمله وهو من باب به بخلاف قاول وابع فان قلت  
فانقوم واستقوم من باب آخر غير الثلاثي قلت بلى الا ان ما قبل  
حرف العلة هو الذي كان مفتوحا في الثلاثي فالمقصود ان الفرع  
اذا كان من غير باب الاصل يحتاج في الاعلال الى كون الساكن  
قبل حرف العلة هو الحرف المفتوح في الاصل قبلها وان كان الفرع  
من باب الاصل اعل وان لم يكن الساكن ذلك المفتوح بشرط ان يكون  
الساكن الفالفرط خفته واما اعلالي قوم وبين وتقوم وتبين  
فابعه من اعلالي تقاولي وتبايع وقاولي وابع لان ادغام



العين في الياءين واجب وانما لم يعمل نحو عور وحول لان الاصل  
 في الالوان والعيوب الظاهرة باب افعل وانما لم يذكرنا في صدر  
 الكتاب فالثلاث وان كان اصلا لدوات الزيادة في اللفظ لكن  
 لما كان هذان الياءان اصلين في المعنى عكس الامر فاجرى الثلاث  
 مجرى ذي الزيادة في التصحيح شيئا على اصله في المعنى المذكور ولم  
 يعمل في اسودوا عور واضيد لان اعلال خواقوم واستقوم مع  
 كونه خلافا لاصل انما كان حملا على الثلاث في المعنى ولا ثلاثي معلا  
 ههنا كما بينا ومثله في اتباع اللفظ لفظا اخر في التصحيح شيئا على  
 كونه تابعه في معناه وقولهم اجتور واوده اغنونا بمعنى تجاوزوا  
 تعافوا وان لم يقصد في الفعل معنى تفاعل اعلته خوار تاد واضنا  
 ولما لم يعمل عور وحول لما ذكرنا لم يعمل فرعا له ايضا نحو عور واستعور  
 وقد عمل باب فعل من العيوب نحو قوله اعارت عينه ام لم تعارا  
 فيعمل فرعا له ايضا نحو اعار واستعار وانما حمل على الماضي الثلاثي  
 في هذا القلب ما انفتح واؤه وباءه ولم يحمل عليه ما انضما فيه او انكسر  
 كيفوم ويبيع ويقيم لان الحامل على النقل في جميع ذلك مفتوحا كان  
 العين او مضموما ومكسورا اتباع الفروع للاصل في تسكين العين مع  
 الدلالة على اليقينة كما حرق في اول الكتاب ولا يمكن ذلك بقلب جميع الالف  
 وانما اذا كانت الواو والياء المتحركتان المفتوح ما قبلهما في اخر الكلمة فا  
 نها يقبلان الفاء وان كان ذلك في اسم لا يشابه الفعل بوجه نحو  
 ربوا وذنبا فانها لا يواظنا الفعل فان واؤه كعضا وفتي فانها كضرب  
 وكردى ومير فانها كاعلم فلا كلام في القلب وانما لم يعمل نحو التز  
 والغليان للزوم الالف والنون فاخرجت اللام من الطرف فصارت  
 الواو والياء كما في الجولان والطيوان فان قبلها لا يمنع التاء اللازمة  
 في نحو غزاة وتقاة من اعلال اللام كما منعت التاء اللازمة ايضا في  
 نحو عنصورة ومحدودة من قلب الواو ياء قبل لان الواو المضمومة

قبلها

قبلها لم يقبل ياء في موضع الاطرحة بخلاف قلب الواو والياء الفا فان ثبت  
 في التوسطة ايضا كثيرا كقال ومقال فلم يعتد بالتاء التي اصلها عدم الزوم  
 بخلاف الالف والنون فانها على الزوم هذا والمناسبة القلب اخر الكلمة  
 اعل الواو والياء اخيرا هذا الاعلال وان كان قبلها الف بشرط كون  
 الالف زائدة لانها اذن في حكم العدم وذلك نحو كسداء ورداء وانما اذا  
 كانت اصلا كراي ولاي فلا يعلن كون الفاصل قويا بالاصالة وقد  
 يقبل الواو والياء ايضا قريبين من الطرف وقبلها الف زائدة الفان شرط  
 ان ينضم الى العلة المقضية للالتقاء مقضيا اخر وذلك لضعف العلة اذن  
 بسبب فصل الالف بين الواو والياء والفتحة وبعدم كونها في الطرف وذلك  
 المقضى اما مشابرة الفعل المعمل كما يحى واداه معناه وعمله عمله كما  
 في قاي وبابع وانما اكتناف حرفي العلة لالف الجمع الاقصى فستعمل  
 لاجل حرفي العلة وكون الجمع اقصى الجوع وذلك كما في بوابع واوائل  
 وعيائل في جمع بائعة واؤل وعيول وانما كون الواو والياء في الجمع الا  
 قصى الذي هو واحد مدتان زايدتان كعجائز وكباير وذلك لخصه  
 الفرق بين المدتين الزائدين وبين الواو والياء اللتين كان لهما  
 في الواحد حركة سواء كانتا اصليتين كمقاوم ومعايش في جمع مقامة  
 ومعيشة او زائدين لمحقين باصل كعجائز وجداول في جمع غير  
 وجدول فان الذي له حركة اصلية اجلد واقوى فلا تنقلب فاذا  
 بعدت الواو والياء من الطرف طواوس لم يقبل الف كما يحى فعلى هذا  
 تبين لك ان الهزة في خورداء وكسداء وقائل فابايع واوائل وبوابع  
 عجائز وكباير اصلها الالف المنقلبة عن الواو والياء فلما اخرجت  
 الى حركتي الالف وامشع قلبها الى الواو والياء لانه انما فرضها  
 قلبت الى حرف يكون النسب بها بعد الواو والياء وهو الهزة لانها  
 حلفتان ولم يحدف الالف الا في الساكنين كما هو الواجب في مثله  
 لكون الف نحو قائل علامة الفاعل والفاء نحو اوائل وعجائز



علامة الجمع ولو خذف في خورداً لا لبس بالمقصود وأما الهزة في  
خورسائل فبدل من الالف التي في الواحد لأن الالف المنقلبة عن الواو  
والياء هذا وان لم يكن الواو والياء في الفعل ولا في آخر الكلمة وذلك  
إذا كانت في الاسماء في غير الطرف فهنا نقول لا يعمل من الاسماء هذا  
الاعلال الأربعة أنواع نوعان منها مشابعتان للفعل وإنما غير ذلك  
لما ذكرنا أن الأصل في الاعلال الفعل وأن هذه العلة ليست بقوة  
فهي بالفعل ولي أحد النوعين ما وان الفعل خواب وناب والأصل يوق  
ونيب ورجل مال ونال والأصل موقل ونول بكسر العين وكذا كبش طاف  
وقولم الروح والغيب والخول والقود شاذ وكذا رجل موقل الحكيمة الحيلة  
وورع أي خائف ولم يجئ فعل بضم العين أجوف في الاسم لنقل الهمزة  
وتريد بموازنة الفعل ههنا مساوية في عدد الحروف والحركات المقية  
وان ياتيه في تعيين الزيادة وأمكنها ففعل على وزن يفعل وان كان  
زيادته غير زيادته وفاعل موازن ليفعل وزيادته غير زيادته وبما  
غير مكانها فالاسم الثلاثي أما ان يكون مجرداً كما ذكرنا او مزيداً فيه وأما  
الرابع والخامس فإنه لا يوزن الفعل منهما إلا باب جعفر نحو جهود  
والواو لا يكون فيه إلا اللاحق كما تبين أن الواو والياء مع ثلاثة أمول  
لا يكونان الا مزيدين فلا يعمل اذن محافظة على بناء اللاحق الثلاثي  
المزيد فيه يشترط فيه ان يكون مع موازينه للفعل مبنياً له بوجه  
وذلك كالحرف الزائد الذي لا يزداد في الفعل كيم مقاوم مقام و  
مستقام فإنها في الأصل كتحذ وتحد ويستخرج لكن الميم لا تزداد في  
أوايد الفعل وكالحرف الذي تزداد في الفعل لكن يكون محركة بحركة  
لا تحرك في الفعل بمثلها خوينا ع وعلى وزن تفعل بكسر التاء  
فتح العين فإنه يوازن أعلم لكنه ليس في الفعل تاء مزيدة في الأو  
مكسورة وأما خوتعلم فهي لغة قوم ومع ذلك فليس بأصل كما  
نقلهم وقد يعمل لما بينة غير المذكورتين خو قائم وبابع فإنه

يوزن

فانه يوزن يفعل لكنه ليس الزائد في مكان الزائد ولا هو أباه وكان القياس  
أن يعمل نحو مفعول ومحيط اذ هما يوزن أعلم لكن الخليل قال لم يعمل لكونها  
مفعول وهو غير موازن للفعل والدليل على أن مفعلاً لا أصل لمفعلاً اشتراكهما  
في كثير نحو محيط ومحيط ومحيط ومحيط وقد شد مما وجب اعلاله  
قياساً المشوذة والمضيدة يفتح الميم وقولهم الفكاكة مقوذة إلى الأذى  
وأما مريم ومدين فإن جعلتهما فعيلاً فلا شد وذا الياء اللاحق وان  
جعلتهما مفعلاً فتاذا ان او مكسوذة في الاعلام وقال المبرد المزيد فيه  
الموازن للفعل إنما يعمل إذا قاد معنى الفعل للمقام فإنه موضع يقا فيه  
وكذا المقام بضم الميم موضع يفعل فيه الإقامة فعلى ما ذهب إليه  
ومدين ليسا بشاذين وان كانا مفعلاً لغيرها عن معنى الفعل وكذلك  
تفعل من البيع بكسر التاء ينبغي ان لا يعمل بل يوتبع وانما لم يشترط التاء  
في الثلاثي واشترط في ذلك الزيادة لأن ذلك في المزيد فيه لا يشترط  
بالفعل لو سمي به معلاً فإنه لو اعل كان يلبس بعد التسمية به بالفعل  
بسبب سقوط الكسرة والثوين وأما الثلاثي فكسرة وشونيد وان  
كان علماً يفصله عن الفعل فإن لم يكن ذلك الزيادة الاسمي مبنياً للفعل  
بوجه نحو ابيض واسود وادون وابع وابع على وزن اصنع من البيع  
ونحو تبع على وزن ترتب منه فلا يعمل شيء منها ليكون فرقاً بين الاسماء  
والأفعال والأفعال بالاعلال أولى لأصلتها فيه وأما اعلال  
خوابان على من لم يضره فلكونه منقولاً عن فعل معل ومن يضره  
فهو فعال وليس مما نحن فيه وان لم يوازن الاسم الثلاثي والمزيد  
فيه الفعل لم يعمل هذا الاعلال نحو الطوفان والحيدان والنزوان و  
الفلجان وخارجدي والصورى لخروج الاسم بهذه الزيادة اللازمة  
لكلمة عن وزن الفعل بخلاف خوالفارة والقاضي والغاية فإن التاء  
وان اخرجت الكلمة عن وزن الفعل لكن لما كان وضعها على العرف  
وان كانت لازمة ههنا لم يكن كجاء الكلمة فحواله وحوثة شاذ



ووجه الاعتداد بالتاء مع ان الواو ليست في الطرف وبعض العرب  
يعمل فعلا ان الذي عينه واوايا فيقول داران من دار يدور وهما من  
من هاتم بهيم ودالان من دال يدول وخالان من حال يحول وهو  
شاذ قليل وعند المبرد هو قياس لجعله الالف والنون كالتاء غير مخرج  
للكلمة عن وزن الفعل فان قيل كيف اخرجت التاء الاسم عن وزن  
الفعل فجعله حتى انصرف ولم يخرج في نحو غارة فاعل قلت لانه لولم  
يعتد بالخج في فعله لظهر اثر الموازنة على المخرج عن الموازنة احيى الياء  
وذلك الاثر سقوط الجوالين بخلاف اثر الاعلال ونحو حولا  
وحيدان عند المبرد شاذ خارج عن القياس فان اورد عليه نحو تزوا  
وغليان وقيل ان اللام بالتغير اولى اجاب بانه لو قلب لزم الحذف فليست  
فعلا ان بفعل ان يبقى تزوان وغلان وكذا قال الاخفش في خا حيدى  
والصوري انها سادان وجعل الف التانيث كالتاء غير مخرجه للكلمة عن  
وزن الفعل والاولى قول سيبويه لما ذكرنا فان قيل كيف اعل نحو العياد  
والياد باعلال فعله ولم يعمل نحو الطيران والدوران والتقول والتسيار  
بااعلال افعالها وكلاهما لا يوازن فعلها فان كان جرك المصدر على  
المصدر على عمله عمله في نحو عياد كافيا في اعلا له فليكن كذلك في طيران  
وغليان قلت طلب الكسر لقلب الواو التي بعد هاء استند من طلب الفتحة  
لقب الواو والياء التي بعدها الف الا الى كثرة نحو قول وسبع وعدم  
نحو قول بكسر الفاء وسكون الواو فباد في مشابهة بين المصدر  
وفعله يعمل المصدر بقلب واو هاء لانكسار ما قبلها القوة الداعية  
اليه واذا ثبت من غنى ودحى مثل جبروت فالقياس غزوت  
ورميوت لخروج الاسم بهذه الزيادة عن موازنة الفعل وبعضهم  
يقبلها الفين ويحذفهما للساكنتين وذلك لعدم الاعتداد بالواو  
الياء ولم يعمل نحو النوال والسيال والطويل والغيور والقول والتقول  
والتسيار والمواعيد والمياسير لعدم موازنة الفعل وقيل الاولان لو

اعل

اعل اذ يلزم الحذف ورد بانه كائنتي الاعلال ان كان سببه حاصلا  
كفي قابل وبائع ورداء وكساء ثم التحريك وجعله همزة كافي الامثلة المذكورة  
وثاني النوعين المذكورين الاسم الذي فيه واوايا مفتوح اذا كان  
مصدرا قياسيا جاريا على غلط فعله في بروت زيادات المصدر في مثل  
مواضعها من الفعل كقولهم واستقوام فلما سبته التامة مع فعله  
اعل اعلا له بنقل حركتها الى ما قبلها الفا ولم يعمل نحو الطيران والدوران  
والتزوان والغليان عمله فعله مع تحريك حرف العلة فيه وانفتاح  
ما قبلها الضعف شاسبها والنوعان الاخيران من الانواع الاربع  
من باب الجمع الاقصى وهما باب بوايع وباب عجائز وانما اعل الاعلال  
المذكور وان لم يشابهها الفعل لالف الجمع في اخدها وقصد الفرق في  
الآخر كما يقدم شرحها هذا والضعف هذه العلة اعني تحريك الواو والياء  
وانفتاح ما قبلها في اجاب القلب بربد الالف الى اصلها من الواو والياء  
يحمل تحريكها وانفتاح ما قبلها انا اذكر ترك الردح الى اللبس في الفعل او  
الاسم وذلك اذ الف حرف الساكن بعدها الواو يبقى الالف معه  
على حالها سقطت واللبس في الفعل في نحو غزوا ورميا الف الضمير انصل  
بعز ورمي معلين فلم يرد الالف الى اصلها سقطت للساكنتين واللبس  
المستند الى ضمير المشي بالمستند الى ضمير المفرد او الى الظاهر وكذا ارضيا  
لانه كان يسقط النون حرفا واما في ارضيا فلكونه فرع ترضيات  
والاسم الصلوات والفتيات اذ لو حذفنا الالف للساكنتين لالبتس الجمع با  
الواحد ونحو الفتان والعصوان لولم يرد الالف الى اصلها المشي بالمفرد عند الا  
ضافة ونحو الفتين والرجيين فرع الفتان والرجيان كائنين في اول  
شرح الكافية ومع باء النسب يرد الالف المحذوفة في نحو عصا ودحى  
المثنويين نزوان الساكنتين اكاليف والمثنويين وبعد ردها قبلها واو  
الاجل باء النسب كما قبلتها في العصي والوصى لما نسبت اليهما ولا نقول ان  
الالف المحذوفة ترد الى اصلها من الواو والياء وانما لم يحذف الالف الياء



السكنة اللاحقة بها لما ذكرنا في باب النسب وبعد ذلك جميع الحروف المذكورة  
وخرجهما لم يقلها القامع تحركها وانفتاح ما قبلها العروض الحركية عليها ولا نه  
انما فرقنا الالف حتى لا يلبس بعد الحذف فكيف يعاد الى ما فرضناه واما رد  
الالف الحاصلة في نحو هل ترضين وترضين والاصل ترى وترضى فليس  
لخوف الالف لا لتباس على هل تغزون وترمين وانما رد الالف في ارضين ولا  
ترضين وكذا في غزون وارمين ولا تغزون ولا ترمين لان الفعل  
مع النون ليس موقوفا ومجزوما وحذف الالف انما كان للحكم والموقف  
ولم يقل البناء في ارضين الفاء بعد الراء لئلا يلزم منه حذف الالف فيكون  
الى ما فرضناه وكذا في ارضون وارضين يا امرأته لم يقل العروض الحركية  
كما ذكرنا في باب النقاء الساكنين والكون الواو والياء اسميين مستقيمين ولا  
الواو والياء لا يقلبان الفاء الا اذا كان ما قبلها من حروف كلمتها مفتوحا  
وهنا الواو كلمة اخرى وايضا لو غير ايا القلب لحذفها بلا دل على  
كما كان في اعزس واعزون وان لم يؤد حذف الالف للسكنين الى البسر  
لم يرد نحو برضون ويغزون وترضين والمصطفون والمصطفين و  
غزوا ورموا وعزوت ورمت قوله تحركنا اى في الاصل فيخرج نحو  
وشئ محققين حركة لازمة ليخرج نحو غزوا ورموا وعصوا  
وارضين وجوزات وبضات عند بن جيم وانما قلبا في نحو العصا  
والرخت وان كانت الحركة الاعرابية عارضة لان نوعها وان كان  
عارضا لكن جنسها لازم اذا لا بد لكل معرب بالحركات من حركة ما رنعا  
ونصبا وجر اقول او في حكمه اى في حكم الفتح نحو اقول وابيع ومقوم  
ومبيع قوله في فعل ثلاثي كقال وطال وهاب قوله او محمول عليه كانه  
وابان واستقام واستبان وقد يكون الفعل الثلاثي محمولا على الثلاث  
كخاف وبهاب ويقال لان الاصل في الاعلا والماضي والمضارع فرعه  
فينحذف باعلا له وذلك لانه هو الماضي بزيادة حرف المضارعة عليه  
قوله او اسم محمول عليها اى على الفعل الثلاثي كباب ودار وكبش

وعلى

وعلى الفعل المحمول عليه كقام واستقامه قوله بخلاف قول وبع  
اى بخلاف ما كان الواو والياء فيه ساكنين مفتوحا ما قبلها قوله  
وظائى وياجل شاذ قد ذكرنا حكم طائى في باب النسب وكذا ذكرنا ان  
نحو يا جل مطر وان كان ضعيفا وكذا ذكرنا ان بعض الجازين يقلل الواو  
السكنة الفاقاسا في مضارع نحو ايتعد وايتسر وبعض بني تميم يقلبون  
واوا نحو اولادى جمع ما فافوه واوالفا قياسا فيقول الاد والحق يقولون  
ما قبل الياء اذا تحركت بفتحة غير اعرابية وكانت طرفا وتكسر ما قبلها  
ليقلب الياء الفاء وذلك لكون الطرف محل التغير والتخفيف وشرط فتحه الياء  
ليقلب الى ما قبلها وشرط كونها غير اعرابية لئلا يكون عارضة فيعقد  
بها وشرط انكسار ما قبلها لان الكسرا خور السكون على ما بين في باب  
النقاء الساكنين فيكون كانه نقلت الفتحة الى الساكن كاقوم قاله ستنوق  
النبيل بالحضض ونضطاد نفوسا بنيت على الكرم وان توسطت الياء  
بسبب الناء اللازمة نحو ناصاة في ناصية فقليل غير مطرد قوله بخلاف  
قاوم بايع اى بخلاف الثلاثي المزد فيه اذا كان ما قبل الواو والياء  
ساكنا ولم يكن ذلك الساكن حرفا كان مفتوحا في الثلاثي قوله  
اخيلت السماء اى صارت حليقة بالمطر واغلت المرأة اى ارضعت على  
الحبل ومثله استصوب واستروح وعند بن زيد التصحيح قياس  
في مثله اذا لم يكن له فعل ثلاثي كاستنوق وعند سيبويه نحو استنوق  
ايتم شاد والقياس اعلا له طرد الباب كما اعلى سائف وحائل في النسبة وان  
يات منه فعل مع طرد الباب فاعل في اعلا له علة واحدة واذا طرد باب  
بعد ونقد ونعد واعده هذا اولى **س** وصح باب قوى الى قوله باب  
قوى اى فعل بالكسر ما عينه ولا مة واو ولا بد من قلب الواو ياء لانكسار  
ما قبلها كما يحى بعد ان كل واو في آخر الكلمة مكسور ما قبلها متحركة كما  
او ساكنة قلبت ياء لا ستنقال والاستغفال باعلا لا الاطراد اسبق من  
الاستغفال باعلا الوسط اما بالقلب والادغام لما عرفت فيعد قلب الثانية



يا، لو قلت الاولى الفاجتماع الاعلا لان على التلافي ولا يجوز كما حرر  
 واما هوى فقد اعلت الامر ايضا بقلها الفاقلم يكن لك سبيل الى اعلا  
 العين حندا من الاعلايين وقوى من المضاعف بالواو يدل القوة  
 وحى من المضاعف بالياء، الا عند الماذى وهوى مما عيئنه واوولامه  
 ياء وكذا طوى بدليل طيان ولم يعمل في حى نقبل العين عند الماذى لان  
 اصله حيوعنده اولاته مثل طوى كما يحى قوله وباب طوى وحى يعزى  
 لم يعلا وان لم يلزم اعلا لان لانها فرعا هوى وذلك لان فعل يقع  
 العين في الافعال اكثر من اخويه لكونه اخف ولتخفة مطلوبة في الفعل  
 وهو ايضا اكثر نصرا لان مضارعه يالى على ثلثة اوجه دون مضارعا  
 ثم ذكره على اخرى لتركهم اعلا عين ثلثة من الافعال المذكورة وهى  
 ما على فعل بكسر العين وذلك ان كل اجوف من باب فعل قلبت عينه في  
 الماضى الفا قبل عينه في المضارع خو خاف يخاف وهاب هاب فلو قالوا  
 فى الماضى فاهى وطاهى تاهوا فى المضارع يقاى ويطاى وبجاى  
 وضم لام المضارع اذا كان باء مفوض مع سكون ما قبله ايضا بخلاف الاسم  
 خو طوى وآى ورأى وذلك لثقل الفعل كما ذكرنا ويجوز ان يق فى هوى  
 ايضا مثله وهو ان كل اجوف من باب فعل يسكن عينه بقلها الفا وجب  
 عين مضارعه ونقل حركته الى ما قبله خو قال يقول وباع بيع وطاح  
 يطح والاضل يطوح وكان يجب ان يقول يحى مشددا فى مضارع هاهى  
 ولا يحى فى المضارع باء مشددة لانه مودد الاعراب مع نقل الفعل واما  
 فى الاسم فذلك جائز لخفته خو حى ويجوز قد منا ان يعمل ترك اعلاهم  
 عين هوى وحى بمشاع اعلا للامها الذى كان اولى بالاعلا  
 لو انفتح ما قبله لكونه آخر الكلمة قوله وكثر الادغام فى باب حى قال  
 سبويه الادغام اكثر والآخرى عربية كثيرة وانما كانت اكثر لان  
 اجتماع المتلين المتحرين مستثقل ويشترط فى جواز الادغام فى مثل  
 اى فيما تحركت حرفا العلة فيه لزوم حركة الثانى خو حى مباحوا

١٧٦  
 حيث حيث قال عتوبا مرهم كما عتيت بيضتها النغامة جعلت لها عود  
 من شيم واخر من نامة وان كانت حركة الثانى لاجل حرف عارض  
 غير لازم لم يدغم كما فى حية محيان فان الحركة لاجل التاء التى فى الصفة  
 ولا لف المثني وهما عارضان لا يلزمان الكلمة وكذا الحركات الاعرابية  
 خو قوله نعم ان يحى الموى وقولك رأيت معيا وان كانت الحركة لازمة  
 فى نفس الامر كما فى حى اول اجل حرف عارض لازم كما فى حية جرح جرحا  
 جازا الادغام والاضهار اذا التاء فى مثله لازمة بخلاف تاء الصفة  
 وكذا يجوز فى جمع عى عيا واعيا للزوم الالف والادغام فى هذا  
 النوع ايضا اولى كما كان فى حى واحى وانما اشترط الادغام فى هذا  
 الباب لزوم الحركة الثانى بخلاف باب برد ويمس لان مطلق الحركة فى الصحيح  
 يلزم الثانى الا ان يدخله ما يوجب سكونه كلف تردد ورددن واما فى الفعل  
 خو معية ورأيت معيا فيسكن الثانى بلا دخول شئ خو معى فلم يروا دعاء  
 حرف فيما كالتساكن وحيث ظهرت الياء سواء كانت واجبة الاظهار كما فى حية  
 وجازة كما فى حى والكسوت فاحفاء كسرهما احسن من اظهارها ليكون كالادغام  
 فان الكسر مستثقل وان افتتحنا الاولى كما تقول فى ثبته الحيا حيان جاز  
 الاخفاء والتبيين اولى لعدم الاستثقال ولا يجوز ههنا الادغام لعدم لزوم  
 الف التثنية ومن اظهر فى حى قال فى الجمع حيواء محففا كحشوا قال وكنا  
 حسبنا هم فوار من كهمس حيوا بعد ما ما توار من الدهر اعصر اقوله وقد كسر  
 الفاء يعنى فى حى المبني للمفعول والظا انه غلط نقله من القصر وانما اورد سبويه  
 فى المبني للمفعول حى وحى كقولهم فى جمع قون النون قرون فى بالضم والكسر  
 فان قبل كيف وجب كسر الضم فى غير فعل خمسى وعنى وحى وعزوى  
 على مثال عصفور من الغزو وجاز الوجهان فى فعل قبل لان فعلا يلبس  
 بفعل فجا زابقا الضم فيه دلالة على اصل البنية وفى غيره لا يلبس بنية  
 ببنية اولى الجوز لضم فعل قبل الياء ضفة الياء وقال السرى فى يجوز ان  
 يبنى بالكسر فى جمع الكوى كبصر فى جمع ابصر جعل الياء الساكنة المدغمة



كغير المدغمه وحج في حق كقول وسبح وقالوا في الاسم حياء ودواة ونواه وشدة  
غاية وغاية وراية وراية وآية وآية والقياس غواة او غناة والاول  
اول لان باب طويت اكثر من باب عوى وانما قلنا بشدة وذلك لان الاولى  
اعلالا الاخر كما في هوى ونوى وقال الفراء وجماعه من المتقدمين  
في آية انه ساكن العين والاصل آية واى قلب العين الساكنة الفالفتح  
ما قبلها كما في طائي وياجل وعاب وهو ههنا اولى لاجتماع اليانين وقال  
الكسائي اصل آية على وزن فاعلة فكم هو اجتماع اليانين مع اكسار اوليهما  
فحذف الاولى على جميع الوجوه لانه من شدود في القلب والحذف ويمكن  
ان يقال وجهان ايضا في غاية ونائية وراية واعلم ان في استحيى لغتين لغة  
اهل الحجاز استحيى يستحيى مستحيى على وزن استرعى يسترعى سواء  
ولغة بني تميم استحيى يستحيى يحرك الحاء وحذف احدى اليانين فذهب الخليل  
انه مبني على حى معلا اعلال هاب وباع فكانه قيل حاي فكما تقول في باع  
استبعت بقول في حاي استبعت وانما بنى على حاي المرفوض لان حو حى  
اعلال عينه لما اشبع اعلال لامه فاستحا على هذا في الاصل استحاى  
كاستباع حذف حركة البناء اذ لم يوجد في كلامهم لام الماضي ياء متحركة  
ساكنة ما قبلها فالبقي ساكنان فحذفت اوليهما ثم قلبت الياء الساكنة الفا  
لافتتاح ما قبلها كما في باجل وطائي وكذا يقول في المضارع ان حقه يستحي  
كاستبعت حذف حركة البناء اذ لا نظيره في الافعال ثم حذفت الياء الاولى  
للساكنين والامر منه استح وحومصدره على هذا استحاة كاستباعة  
واسم الفاعل مستح والاصل مستحي فاعلا اعلال المضارع والمفعول مستحي  
واصله مستحاى حذف حركة البناء كما في يستحاى واعلا اعلال استحاى  
وقد مر وقما ذهب اليه الخليل ضعف لا يخفى لارتكاب المكرهه وقال  
غيره واختان الما زخان الياء الاولى فجميع هذه التغيرات حذفت  
كما في احست وظللت ومست لان حوا مثلين الادغام فلما اشبع حذف  
الاولى لكونه اشبه شئ بالادغام فالما زخان لو حذفت الساكنين

لم يحذف

لم يحذف في الشئ نحو استحيوا وقالوا استحيوا كما استبعا قوله بخلاف  
باب قوى يعنى ان قوى من مضاعف الواو بدليل القوة كما ان حى من  
مضاعف الياء لكنه انما جاز ادغام حى بخلاف قوى فلم يقل قوا كما قالوا  
حتى لان قلب الواو ياء اعلال في الطرف وادغام العين في اللام اعلال في  
والاول اولى لما ذكرنا غير مرة ولذلك ابتدئ بادغام انمة قبل قلب همزة الشا  
الفا لاقتتاح ما قبله كما ذكرنا في اول الكتاب وايض قوى يقبل الواو ياء خف  
منه بادغام الواو في الواو والطريق للمودى الى زيادة الخفة اولى بالسكون  
مما ليس كذلك قوله ولذلك قالوا يحى اى لم يقولوا يحى مع انهم ادعوا في  
الماضى لان الاعلال قبل الادغام وايض الكلمة بالاعلال خف منه بالادغام  
ولذلك قيل بقوى لا يقوى وايض لا يجوز الادغام في حى وبقوى لعدم لزوم  
حركة الثانى وهو شرط الادغام في مثله كما يقدم قوله احوواى افعال  
من اللو واصله احووا ولم يدغم بل اعل لسبق الاعلال على الادغام وكون الكلمة  
اخف وكذا احوواى في مضارعة والحركة في آخره عارضة وكذا اروع  
وهو من باب فعل كاحمر واصله اروعوا كاحمر ومصدر احوواى  
احويوا كاحيرا واو احويا ولم يذكر سبويه الا هذا عن قال احويو  
بلا قلب وادغام فكون الياء عارضا في المصدر للكسرة واصلها الالف  
فما احوواى فصارت لغرضها لا يعتد بها كما لا يعتد بواو سوير  
فقول لكونها بدلا من الالف في مسابر وقاويل وسبويه نظر الى كون  
المصدر اصلا للفعل فلا يكون الياء بدلا من الالف بل الالف في الفعل  
بدلا من الياء في المصدر قوله ومن قال اشهباب يعنى ان باب فعلاول  
مقصود افعلاول في بعض الكلمة بقا حبرار واحرار واشهباب  
واشهباب فيق على ذلك في احويوا احووا فيجتمع واوان كما يجمع  
الناء ان في اقتال وان لم يكن احووا من باب اقتنا وسيجي في الادغام  
انه قد يدغم نحو اقل يقتل اقتنا لا فيق قتا لا فيق ايق حوا والواو  
ان المدغم احديهما في الاخرى لا يستغفلان في الوسط كما في الطرف



فبقوى بجوى بفتح الهاء فيها وجوى بجوى كسب الحاءين نحو قَتَلَ يَقْتُلُ  
قَتَلًا وإذا بنيت من حى ورعى مثل احرقت احبى وارمى والاعلال  
قبل الادغام وإذا بنيت مثل اجماد منها قلت احبى وارمى وفي المثنى  
احبى وارمى واحبى وارمى ولا يجوز الادغام لعروض الحركة في  
الاخيرة لاجل الف المثنى ونقول في الجمع احبى واحبى واحبى واحبى  
الحركة وذلك فيما لم يسم فاعله نحو احبى وارمى واحبى وارمى  
واحبى واحبى واحبى واحبى واحبى واحبى واحبى واحبى واحبى  
كسرت الياء المضومته كاسمى واحبى واحبى واحبى واحبى واحبى  
وفي المضارع يحى ويرى ويحيى ويرمى ولا يجوز ادغام الواو في  
احبى كالم يدعم في سور لما ذكرنا ويقول في اسم الفاعل محبىة ومحبية  
ولا يجوز الادغام لعروض الحركة بل اخفاء الكسرة والى من الاظهار كما قلنا  
يقول في مصدره احبى احبى واحبى بالادغام ومن لم يدعم في  
احبى لكون الياء بدلًا من الالف ينسحق ان لا يدعم ايضه هنا لكنه  
مستثقل ومن ادغم في قتل يقتل اقنا لا قال احبى يحى حياء قوله وجاز  
الادغام في احبى استحق من ادغم قال احبى احبى احبوا واستحق استحقا  
استحقوا وذلك للزوم الحركة ومن لم يدعم قال احبى احبى احبوا اخول  
دعى ارميا ادعوا في استحقى ثلث لغات هذه اصلها وثابتها الادغام و  
ثالثها حذف الياء الاولى كما في استحقى عند بنى عيم ونقول في مضارع احرى  
واستحقى احرى ويستحقى من غير ادغام لعدم لزوم الحركة قوله ومن ثم لم يبن  
من باب قوى من مضارع الوافعل بالفتح كراهة اجتماع الواوين  
اذا اتصل بالماضى الضمير المرفوع واما فعل بالضم فلو بنى منه لمصطلح الواو  
ان من دون اتصال الضمير ان لم يكن بقلب الواو التي هي عينية لما لم يكن علة  
القلب في اللام حاصلة كما ذكرنا في حى وطوى لم يكن بقلب الثانية ياء  
لضمه ما قبلها كما في لاذى لان ذلك في الاسم كما سياتى الا ترى الى  
الى ترى الخوسر وقوله ونحو القوة والسوة جواب سؤال كانه

قبل

قبل فاذا لم ينسوا من قوى مخافة الواوين فلما احتملوا ذلك في القوة فقال  
لان الادغام حاصل فحقت الكلمة به ولو كان الادغام مقدما على الاعلال  
لم يجوز ذلك في الفعل كما جاز في الاسم لنقل الواوين في الفعل الذى هو ثقل  
**ص** وصح باب افعله الخ ثمن قد تبين بما قدمت في اول هذا الباب علة تركم  
اعلال الاشياء المذكورة والنفس الناطقة المصنوعة لعدم تصرفه بمعنى ان  
الاصل في الاعلال لما ذكرنا من ثقله ولم يعمل باب النجى نحو ما افعل وافعل  
به وان كانا فعليين على الاصح لثباتهما بعدم التصرف للاسماء فصار كما فعل  
التفصيل وافعل الصفة قوله وافعل منه احوا فاعل التفضيل محمول عليه اى شابه  
لافعل النجى لان النجى من الشئ كونه افضل في معنى من المعانى من غيره ولذلك  
شابهوا في كثير من الاحكام كما بين في بابيهما ولا وجه لقوله محمول عليه لانه اسم  
واصل الاسم ان لا يعمل هذا الاعلال كما ذكرنا وقد يعمل من جملة الاسماء الامثلة  
المذكورة كما تروى شرط القسم المزيد فيه الموازن للفعل اذا قصدنا اعلال  
عنه ان يكون مخالفا للفعل بوجه كما تقدم وهذا لا يخالف الفعل شئ  
فكان يكفي قوله والبس بالفعول قوله وباب اعوار واسوار للبس لى لقلب الواو  
الفا ونقل حركتها الى ما قبلها لكان يسقط همزة الوصل واحدا كاللذين فسحق  
سادة وعادة فيلبس بالفا على المضاعف ولا وجه لقوله للبس لانه انما يعتذر  
لعدم الاعلال اذا حصل هناك علة ولم يعمل وعلة الاعلال فيما سكر ما  
قبل واوه او يانه كونه فرعاً لما ثبت اعلاله كما في قام واستقام ولم يعمل  
عور وسود حتى يحمل اعوار واسود عليهما بل الامر بالعكس بل لو سئل كيف  
لم يعمل اعوار واسود وظاهرهما انهما مثل قوم فالجواب ان بينهما فرقا وذلك  
انه العلة حاصلة في قوم دون اعوار قوله وما تصرف الى اخره اى لم يعمل  
استعور واعود وان كان في الظاهر استقوم واقوم لان اصلها ليس معال  
حتى يجالا في الاعلال عليه وكذلك عاور ومقاول ومبايع لم يعمل اعلال  
نحو قائل وباب لان اعلال نحو قائل وباب على فعله المعقل وافعال هذه  
الاشياء غير معلة قوله تقوال وتساير للبس يعني ان نحو وان كان مصدق



الفعل لم يعمل ولم يجزأه كما جرى قامة واستقامة مجرى أقام واستقام  
 لتلاوتين بعد الاعلال بفعال هذه قوله والوجه ما تقدم من ان المصدر  
 لا يعمل عنه هذا الاعلال لان يكون مطردا مساويا للفعلة في ثبوت  
 الزيادة فيه في مثل موضعها من الفعل كقامة واستقامة وليس نقول و  
 تسار كذا قوله ومقول ونحيط لليس يعني انه آله جارته على الفعل فكان  
 سبيله في الاعلال سبيل الفعل لكنه لم يعمل لليس بفعال والحق ان يقم بثبوت فيه  
 على الاعلال وهي موازنة الفعل فكيف يعمل وليس كل اسم متصل بالفعل يعمل  
 هذا الاعلال قوله ومقول ونحيط هذا انما يخرج الى العذر لانه موازن  
 للفعل نحو واحد وذهب وفيه المخالفة بالميم الزائدة في الاول فكان الوجه  
 الاعلال والوجه انه مقصور من مفعال فاجرى مجرى اصله ولنا ان لا  
 نقول انه فرعه بل نقول هما اصلان ومفعول محمول على مفعول في ترك الاعلال  
 اعلال لكونه بجناه وهذا اول اذ موافقته لمعناه لا تدل على انه فرعه قوله  
 يغير ذلك ان لم تقلب غيرهما الفا كما قلت في اصولها لتلاوتين وزن بوزن كما  
 تكرر ذكرنا له قوله للتلاوتين بفعال على اى لو حركتا لالف الثانية بعد الاعلال  
 كما في قابل لا لتيس فعال وفعل وفعل بفعال ولو خذ فتا لالف بعد  
 قلبها لا لتيس بفعل المفتوح العين والحق ان يقم انها لم تعمل لانها ليست  
 تمام ذكرنا من اقسام الاسم التي تعمل قوله ونحو الجولان هذا عجيب فان  
 حركة اللفظ لا تناسب حركة المعنى الا بالاشتراك اللفظي اذ معنى حركة  
 اللفظ ان تجي الحروف ثبتي من الواو والياء والالف كما هو المشهور وحركة  
 المعنى على فراسخ من هذا فكيف يبينه باحديهما على الاخرى فالوجه  
 قوله ليس بجارا كقامة واستقامة كما ذكرنا من مناسبتة للفعل  
 ولا موافق اى موازن له موازنه مقام ومقا وباب ودار قوله  
 لا لئلا سارى بالفعل قوله ولا يخالف لان شرط الموازن الموازنة  
 المذكورة مخالفتة بوجه حتى لا يلتبس بالفعل قوله المحافظة الا  
 الحاق فان المحقق لا يعمل بخلاف حركه ولا نقلها ولا حذف حرف

١٢٩  
 لتلا يخالف المحقق به فيمثل عرض الحاق الا اذا كان الاعلال في الاخر فانه  
 يعمل لان الا واخر عمل التغير ولان سقوط حركة الاخرى كالمغرى لا يخل  
 بالوزن كما ذكرنا في اول الكتاب وسقوط الحرف لا يخل بالشوين كما لا  
 سقوط كغزى لان الشوين غير لازم للكلمة فوعلييب وايد هو عند الا  
 ملحق بجذب وعند سبويه للحاق ابيض كسود وان لم يات فعمل عنده قوله  
 او للسكون المحض هذا هو العذر للحق الاول لان الواو والياء الساكن ما  
 قبلها انما تعلبان الفا لكون ذلك الساكن مفتوحا في اصل تلك الكلمة ولم يثبت  
 فيما نحن فيه حركة في الاصل **ص** وبقليان همزة في نحو قابل **لح** كما في هذا الفصل قد  
 يقدم ذكره بتعليقه وقول النجاة في هذا الباب بقلب الواو والياء همزة ليس محمول على  
 الحفظة وذلك لانه قلبتا العين الفا ثم قلبتا الالف همزة فكانت قلبت الواو والياء  
 همزة قوله بخلاف عاوو يعني ان اسم الفاعل محمول على الفعل في الاعلال كما تقدم فلما  
 صح هو ابيض قوله ونحو شاك وشاك شاذ يعني ان بعض العرب يقلب العين الى  
 موضع اللام في بعض اسماء الفاعلين من الاجوف فيعمله اعلال فاض قال لاث  
 الاشاء والعبري وقال فقرقوني انتي انا ذاكم شاك سلاحي في الحوادث  
 معام وهذا هو الذي عز الخليل حتى ارتكبت في جميع اسم الفاعل من الاجوف  
 المشهور اللام القلب فقال اذا كانوا يقلبون في الصحيح اللام خوفا من همزة الواو  
 بعد الالف فمما يجمع لهمذين افر وهذا لما راهم قالوا في جمع شابع شواع بالقلب  
 قال فمما في نحو خطا ومطانا وجواء وشواء اولي والجواب انهم لما التجؤا الى القلب  
 وشاك خوفا من الهمزة بعد الالف واما في نحو جاء فلزم همزة واحد بعد الالف قلب  
 اللام الى موضع العين او لا قال سبويه واكثر العرب يقول لاث وشاك بحذف  
 العين فكانهم قلبوا العين الفا ثم حذفوا العين للساكنين ولم يحركها فرارا من الهمزة  
 والظان المحذوفة هي الثانية لان الاولى علامة الفاعلية ويجوز ان يكون  
 اصل لاث وشاك لوث وشوك مباعدة لاث كعمل في عامر ولوث  
 في لاث فيكونا كيش صاف ويوم راح وقدمضي البحث في اول الكتاب  
 قوله وفي نحو اوائل يعني اذا اكتشف حرفا على الف باب مساجد قلبت الثانية



الفا للقرين الطرف واجتماع حرفي له بينهما فاصل ضعيف ثم يقبل الثانية همزة كما  
في قائل و يبيع على ما تقدم سواء كان كلاهما واو او ايم او ايل وكلاهما ياء كما في بيع  
و يبيع او الاول واو والثاني ياء كما في يبيع جمع بويعة فوعلة من البيع او يا  
لعكس نحو عيال جمع عيل والاصل عيول لانه من غال بول وكان قياس ضياو  
ضيان بالهمزة لكنه شذ في الجمع كما شذ في المفرد وليس ذلك مطرد الا ترى انك تقول لينا  
البية بفتح الاء غام شاذ اذا جمعت قلت بنات الاء مدغما والمسموع من  
جميع ذلك ما اكتشف للجمع فيه واوان و قياس سبويه الثلاثة الباقية  
عليه لاستثقال اليائين والواو والياء كما استثقال الواوين وقال الاخفش  
القياس ان لا يهز في اليائين ولا في الياء والواو لان اجتماعهما ليس كما اجتماع  
الواوين واما بوايع جمع بايعة فانما هم لكونه جمع ما هز عينه فاذا بينت اسم  
الفاعل من حي وشوي قلت حاي بالياء وشا وكفاض وتقول في جمع ما الغير  
العقلاء حوايا وشوايا عند سبويه لوقوع الفالجمع بين واو و ياء في جمع  
حاي وبين واوين في جمع شاو ولا تتبع جمع واحد كما فعلت في جمع اداة  
اذ لو اتبعت لقلت شواوي فكان فوا الى ما فرمته على ما ذكرنا في تخفيف  
الهمز وتقول على مذهبي لا تخفش حواي بالياء واما شوايا فلا خلاف فيه لا  
جتماع الواوين قوله بخلاف عواوير وطواوير يعني اذا بعدت حرف  
العلة التي بعد الفالجمع عن الطرف لم يقبلها الفاسواء كان المكثفان واوين ه  
كطواويرا ويائين كيبايع جمع بيايع او مختلفين كقوايم جمع قيام و  
بوايع جمع بيايع على وزن تودايب من باع لوا جمعت الاسماء المذكورة  
هذه الجموع واما عواور وجمع عواور وهو القدي فلان اصله عواوير فخذ  
الياء اكتفاء بالكسرة قال وكل العينين بالعواور وعائيا بالهمز لان  
اصلها عبا نل اذ هو جمع عيل كسيد وهو الفقير فاشبع الكسر قال فيها  
عيا نيل اسود ونزروعي الاصل في الجمع هذاه في الجمع واما ان وقع  
مثلا ذلك في غير الجمع فان سبويه يقبل الثاني ايضا الفا ثم همزة فيقول عوا  
وقوايم على وزن فاعل من عور و قام وكذا يقول مطا و دما و  
حيا

180  
وحيا وشوا من مطي ورحي وحي وشوي فيصير ثاني المكثفين في  
الجمع همزة لانه وان فات نقل الجمع الا ان ضم اوله الحقة نقلها ما قال لا  
الهمزة ههنا ياء مفتوحة والياء بعد الفا كما فعل فلا يوق مطايا و دمايا وحيايا  
وشوايا لثلاثا يلبس بيناء شكا عي وحياي ويجوز ان يوان نقل الضمة  
ليس كنقل الجمعية فلم يطلب معا غاية التخفيف كما طلبت مع الجمع الاقصى  
بلا قصر على شيء منه وذلك يقبل ثاني المكثفين الفا ثم همزة قال سبويه  
فان جمعت مطايا قلت مطا لامتطيا لان الهمزة كانت في المفرد ولم تقرض  
في الجمع فهو مثل شوا جمع شائية كما يقدم في تخفيف الهمز والاحفش و  
الزجاج لا يغيران ثاني المكثفين في غير الجمع فيقولان عواور وقواوم  
ومطاي و دماي وحياي وشوا وحقة المفرد قوله ولم يفعلوه في  
معايش اي فيما وقع بعد الفالجمع فيه واوا و ياء ليست بمدة زائدة  
سواء كانت اصلية كما في مقبلة ومقاوم ومربية ومراتب او زائدة  
كما في جداول وعنائير فيبقى على حالها اما الاصلية فلا صلتها واما  
الزائدة المتحركة فلنقوتها بالحركة وكونها للالحاق بحرف اصلي وان كانت  
الواو والياء مدة زائدة في المفرد قلت الفا ثم همزة كما في ثائف وكبار و  
قد همز معايش تشبه المعيشة بفعيلة والاكثر ترك الهمز وكذا قد همز المناثر في  
جمع منارة تشبهها بفعال والقضيج المناور والترم الهمز في مضائ تشبهها  
لمصبة بفعيلة كما جمع مسبل على منالون تشبهها بالما بفعال وتوها وهي عن  
مضائب ومنائر ومعايش بالهمز شاذ **ص** ويقبل ياء فاعل **ش** قوله طوط  
اما ان يكون مصدرا كالرجعي قال نعم طوطي هم اي طيبا لهم كقولهم نعم نغسلهم واما ان  
يكون مؤنثا لاوطيب فحقة الطوطي باللام وحكمه حكم الاسماء كما قال سبويه  
هذا باب ما يقبل فيه الياء واوا وذلك فعلى اذا كانت اسما وانما لم يكن و  
صفا بغير اللام لانها لا تستعمل مع من كما هو معلوم واما مع الاضافة  
فان المضاف اليه تبيين الموصوف لان افعل التفضيل بعض ما يضاف اليه فلا  
تقول عندي جارية حسنى الجوادى لان الجوادى تدل على الموصوف فلما لم يكن



فعل غير لام صفة ولم يتصرف في الوصف تصرف ساير الصفات جرت مجرى لا  
والعلة معنى الوصف ففعل التفضيل تصرف المجرد منه من من اذا تكو بعد العلية  
اتفاقا بخلاف باب حمر فان فيه خلافا كما مر في باب يوقشية حيث كان فيها  
حيكان انجتر قال سبويه هو فعل بالضم لا فاعل لان فعلى الابدان يكون صفة واما  
عزها فان هو بالناء وقد اثبت بعضهم رجل كيقول الذي ياكل واحده ويجوز ان  
يكون فعلى بالضم فيكون ملحقا بجدب كما في سودد وعوطط ولا يضر تغيير الضمة  
للاحق لان المقصود من الاحق وهو استقامة الوزن والجمع ونحو ذلك  
لا يتفاوت به وانما قلب في الاسم دون الصفة فربما بينهما وان كانت الصفة  
اولى بالبناء لتقلها قوله وكذلك باب يضر يعني افعل وفعله وذلك الثقل للجمع  
وقد يترك في باب يضر جمع ايض الضمة بحالها فتقلب الياء واوا وذلك الخفة  
الوزن قوله واختلف في غير ذلك اي في غير فعلى الجمع والصفة سواء كان  
على فعل كما اذا بنيت على وزن برء من البيع او على غير وزن فعل فتسوية يقلب  
الضمة كسرة لتسام البناء ولا يقلب الياء واوا لان الاول اقل تغييرا والآخر  
بعكس الامر مستد لا باتفاقهم على قلب الياء اذا كان فاء واو الضمة ما قبلها  
نحو موسى واجيب بان ذلك للبعد من الاخير بخلاف ما اذا كانت الياء  
قريبة من الاخير كما في ما تخفيه قوله ففتنونة شاذ لان المضونة الشدة  
وهي من الضميمة لانه يحتاج في دفعها الى انضيا في بعض الياء وهو ياتي  
لقولهم صيغة **ص** ويقلب الواو المكسورة **هـ** ش كان حوا الواو المتحركة المكسورة  
ما قبلها ان لا يقلب **هـ** في اخر الكلمة نحو رايث الغازي كما ان البناء المتحركة  
المضموم ما قبلها لا يقلب واوا كالتراحي والهيام والقبيلة وذلك لان اقتضا  
الكسرة للبناء بعدها كما فتضاء الضمة الواو بعدها والواو والياء يتقويان  
بالحركة فلا يقدركس ما قبل احدهما وضم ما قبل الاخر على قلبهما اذا كانا  
مضعفين فهما اشدة قوة خواجلواز وبيع واجليواز شاذ لكنه قد  
يعرض للواو المتحركة غير المتطرفة المكسورة ما قبلها ما يقضى قلبها ياء و  
هو الخلل على غيره كما في قام قبا ما ولم يثبت ذلك في البناء المتحركة غير

المطرنة

المتطرفة المضموم ما قبلها فثبت على الاصل فيقول قلبت الواو المذكورة ياء  
لثلاثة اشياء احدها ان يكون الكلمة مصدر الفعل معل نحو عاز عينا ذا  
واقباد اقبادا ولا يزيد كون الفعل معلا بهذا الا علا بكون الفعل  
معلا علا لا ما كما ان الواو في عينا ذ قلبت ياء لا علا عاز مقلب الواو  
الفا فتصح الواو في حال حولا شاذ كشذوذ تصحيح الواو في قود بخلاف  
مصدر نحو لاوذ فان فعلة مصحح ولم يقلب نحو عوض لانه ليس بمصدر  
وقوله تعدينا فيما في الاصل مصدر وثانيها ان يكون الكلمة جمعا للواحد  
على عينه بقلبها الفا كما في تارة وتيرا وايا كما في ديمة وديم وريح ورياح وشذ  
طبال جمع طويل اذ لم يعمل عين واحدة وصح رواه مع واحدة مع العين اعني  
ريتا كما صح هوى وطوى كراهة الاعلايين وصح نوا جمع نواي السهين لانه  
لم يعمل واو واحدة ولو اعل ايض لم يجر اعلال الجمع لاجتماع اعلايين وثانيها  
وهو ضعفها ومن ثم احتاج الشرط اذ هو هو كون الالف بعد الواو والواو  
بعد الكسرة كون الكلمة جمعا لواحد ساكن عينه كتاب وجيا ضوا نأما اصح ان  
الشرط اخر لان واو الواحد لم يعل بلفظها شبهة الاعلال وهو كونها ساكنة  
لان الساكنون يجعلها مينة فكانها معلقة وانما اثر الشرط المذكور لان كون  
الواو بين الكسرة والالف كانه جمع بين حروف العلة الثلاثة فقلب انقلها اي  
الواو الى ما يحاشر حركة ما قبلها اي البناء وهذا الشرط وان لم يكن مشترطا  
في الاولين خوقما وتبروديم لكنه يقويها فلهد اجوز تصحيح حولا وان  
كان مصدر فعل معلا وجاز نيرة مع ثوة لحمله على ثيران وصح ضوان و  
لانه ليس بجمع **ص** ويقلب الواو عينا **هـ** ش قوله عينا كما في طي وسيد وياهم  
وديار وقيام وقيام اذ اصله ابوام وقيام وقيام على فيعال وفعال  
ولو كانا فعلا لا وفعا لا لقليل قوام وقورم قوله لا ما كما في ذبته واصله  
ذبيوة قوله او غيرها كما في حرمي ومسلمي اذ الواو في الاول للمفعول و  
الثاني واو الجمع اعلم ان الواو والياء ان لم يتقاربا في المخرج حتى يدغم احدهما  
في الاخر كما في ذكره وتزكن لما استقل اجتماعهما اتقى لتخفيفها بالادغام



بادنى مناسبة بينهما وهي كونها من حروف المد واللين وتجرأهم على التخفيف  
الادغام عنهما كون اولهما ساكنًا فان شرط الادغام سكن الاول فقبل الواو  
الى الياء سواء تقدمت الواو وتاخرت وان كان القياس في ادغام المتقاربين  
قبل الاول الى الثاني وانما فعل ذلك ليحصل التخفيف المقصود لان الواو والياء ليسا  
بانقل من الواو والمضغفة وانما لم يدغم في سور وتبوع فالخليل لان الواو ليست  
بلازمة بل حكمها حكم الالف التي هي بدل منها لان اصلها ساير وتبايع فكما  
ان الالف التي هي اصل هذه الواو لا تدغم في شيء فكذا الواو التي هي بدل منها اولئك  
لم يدغم نحو قول ويقولوا وبنوا وبنوا وبنوا وبنوا وبنوا وبنوا وبنوا وبنوا  
لا يلبس بفعل وتفعول وليس ترك الادغام فيه لجرد المد لانه انما يمنع من الادغام  
ان كان في آخر الكلمة نحو قوله نعم قالوا واقبلوا وفي يوم واما في كلمة واحدة  
فلا نحو مغرو ومرحى وذلك لان الكلمتين بعرض الزوال فاجتمع مع ضوف  
زوال المد عدم الاتصال التام ولا يدغم ايض نحو ديوان واجلبوا لان القلب  
عارض على غير القياس وينزل ذلك في جمع ديوان وتضعفه نحو واوين ودوين  
وتقول في جلبوا وجلوا على الاكثر ولو كان ديوان فيعلا لوجب قلب الواو ياء  
وادغام الياء كما في يام لكنه فعال قلبت الواو ياء على غير القياس كما قلبت في قولنا  
وجمعه فواربط وكذا لا يدغم نحو دوا روية وبعض العرب يقلبوا يدغم  
فيقول روية روبا ولا يجوز ذلك في سور وبوبع على حال الحصول الالتياس باب  
فعل بخلاف روبا ورية ونفس عليه بعض النحاة فيقول في تخفيف قوى في واذا  
خففت نحو روية ونوى وادغمه جازا لضم والكسر كما في جمع النوى كما ذكرنا  
واذ بنيت نحو فعل من وابت وخففت الهمزة بالقلب ونحو وي وكذا في فعل من شوب  
شيء شيء واما حيوة فقلب الياء الثانية واوا في العلم خاصة لان الاعلام  
كثيرا ما تغير الى خلافها يجب ان يكون عليه الكلمة شيئا على نحو ما عن وضعها  
الاصلي كوهب وموطب ومكوزة وشمس ونحو ذلك وعند المازني واوحية  
اصل كما ذكرنا في الحيوان واما نحو توفاه نهوى لانه فعول من النهي يقال  
نهوى عن المتكاري من الغف في النهي وقياسه في قولهم وصم وصم شاذ يعني ان حق

الواو اذا اجامعت الياء واولهما ساكنة فقلبتا ياءين فلهذا اشد والاولى ان  
يذكر شذوذ مثله بعد ذكر فصله في مرضي وذلك لان الواو المشددة  
وان قرب من الحرف الصحيح لكنه يقلب ياء اذا وقع في الجمع طرفا لثقل الجمع و  
كون الطرف محل التخفيف فهو في قوم ولوم لم يقع طرفا ومع ذلك قلبت ياء  
وهو شاذ ووجه القلب فيه مع ذلك فترته من الطرف في الجمع وبجي بعد ان  
القلب في مثله قياسي وانما كان التيام اشد لكونه ابعد من الطرف قال الا  
طرف قامية ابنة مندر فاذا رقت التيام الاسلامها وسكن ما قبلها فالقياس ان لا يعلا  
حركتها الخ شاذ تحرك الواو والياء وسكن ما قبلها فالقياس ان لا يعلا  
ينقل ولا قلب لان ذلك خفيف لكن اتفق ان يكون ذلك في فعل قد اعل اصله  
باسكان العين او في اسم محمول عليه سكن عين ذلك الفعل والمحمول عليه  
ابتداء اصله وبعد الاسكان ينقل الحركة الى ذلك الساكن المتقدم شيئا  
على البنية لان اوزان الفعل انما تختلف بحركات العين وانما كان الاصل في  
هذا الاسكان الفعل دون الاسم لكونه اثقل على ما خرف في اول الباب ويشترط  
ان يكون الساكن الذي ينقل الحركة اليه له عرق في تحرك اي يكون متحركا  
في ذلك الاصل فلذا لم ينقل في نحو قول وبيع وقول وبيع ونقل في اقام و  
قيم فان لم يسكن في الاصل لم يسكن في الفرع ايض فلذا صح العين في يغور  
واعود ويعور واستعود يستعود فاذا انقلبت حركات الياء قبل الواو والياء  
نظرا فان كانت الحركات فتحة قلبت الواو والياء الفا لانه اذا امكن اعل  
الفرع بعين ما اعل به الاصل فهو اولى وان كانت كسرة او ضمة لم يحرك  
قبلها الفا لان الالف لا يلبس الا الفتح فينقبض بها الياء الواو التي كانت  
مكسورة فانها يقلب ياء لصيرورتها ساكنة مكسورة ما قبلها نحو يطبخ  
واصله يطوح وقيم واصله يقوم فعلى هذا نقول بخاف ويهاب ويقور  
وبيبع ويطبخ وقيم قوله للبسة بباب يخاف يعني انه لم يعلا باعلا  
ماضيا مع ان الماضى اصل المضارع وذلك بان يبق ان الواو والياء  
متحركان وما قبلها في تقدير الفتح بالنظر الى الاصل الذي هو الماضى



فيقلبان الفاق يقيم ويبيع وذلك لانه لو فعلا كذلك لالتبس باب تخاف  
 واعلم ان الاسم الذي يحمل على الفعل في هذا النقل نوعان احدهما الثلاثي المزيد فيه  
 الموازن للفعل الموازن المذكورة قيل في قلب الواو والياء الفاعل مع ما ينسب للفعل  
 ما يحرف زايد لا يزداد في الفعل كيم مقام ومقام ومقوم على وزن مدهن  
 من قام ومقيم فانها على وزن يفعل ويفعل وافعل امر او يفعل او يحرف  
 يزداد مثله في الفعل محر كحركة لا يحرك في الفعل بمثلها نحو تباع وتبيع فان  
 التاء المكسورة لا يكون في اول الفعل الا على لغة وقد ذكرنا الوجه فيه عند  
 المبرد يشترط مع الموازنة والمخالفة المذكورتين شرط آخر وهو ان يكون  
 من الاسماء المتصلة بالافعال فلا لم يعمل مريد ومدين وليسا عنده بنادير  
 فلا يعمل عنده تقول وتبيع المنيان من القول والبيع اذ ليس فيهما معنى  
 الفعل فان لم يكن مخالفا لما ذكرنا نحو هو اطول منك واسود وتقول  
 وتقول واقول على وزن شمر وتضرب واقل وكذا عني اذ ولم يعمل الا  
 علال المذكور لثلاثا يلبس بالفعل عند التسمية كما هو قبل وانما لم ينقل في حوته  
 واصوته وان صيره اليها ما بنا الفعل للفعل كالميم في الاول لان التاء وان  
 كانت لازمة ههنا فوضعها على عدم اللزوم فهي ههنا كما في اسورة تانيث  
 في الحجة فكان التاء معدوم ولم ينقل في خواهونه وايضا لان الف التاء  
 للزومة وكونه كجزء الكلمة اخرجها عن موازنة الفعل المذكورة كاجاز  
 الالف في الصوري والجدي والالف والنون في الطيران والجولان كما ذكرنا  
 قبل ومن العرب من ينقل كسرة الياء في ايينا فيقول ايينا لا لمشاغبة الفعل والا  
 لنقل في هوناء ايض بل الكراهة الكسرة على الياء وهما متلاون كما حذف الضمة في  
 نور جمع نوار استقلا للضمه على الواو فاعل بالنقل في خوا ايينا خاصة  
 مع ادم الموازنة المذكورة لشدة الاستشغال وعدم الاعلال في نحو  
 ايينا اكثر من النقل شاذ بخلاف نحو نور في جمع نوار فان الاسكان  
 فيه اكثر لكون الواو المضلومة انقل من الياء المكسورة حتى عدا شاذا  
 في نحو قوله بالاكف الامعات سود وهو جمع سوار واصله الموازنة

اعل يا سكان العين ولو لا ذلك لم يعمل واما ساير اسماء المفعولين فيونا  
 افعالها المبني للمفعول مع البانية بالميم واعلم ان اصل مقول مقوول ونقل  
 الحركة العين اليها قبلها فاجتمع ساكنان فسبويه بحذف الثانية دون  
 الاولى وان كان القياس حذف الاول اذا اجتمع ساكنان والاول مدة  
 وانما حكم بذلك لانه راي الياء في اسم المفعول الياء بنا بعد الاعلال  
 نحو مبيع فحذف ساكن الواو هي الساكنة فيه ثم طرد هذا الحكم في الاجوف  
 الواوي وانما خولف عنده باب التقاء الساكنين ههنا بحذف الثاني لان  
 الكلمة تصير به اخف منها بحذف الاول وايض ليحصل الفرق بين المفعولين  
 الواوي واليائي ولو حذف الاول لالتبس فلما حذف واو ميسوع كسرة  
 الضمة لتسلم الياء كما هو قياس قول سبويه في نحو تبئع من البيع واما الاخضر  
 فاحذف الساكن الاول في الواوي واليائي كما هو قياس التقاء الساكنين  
 فقبل له فبنينا ان يبقى عندك ميسوع فاهذه الياء في مبيع فقال لما نقلت  
 الضمة اليها قبلها كسرت الضمة لاجل الياء قبل حذف الياء ثم حذف الياء للتساوي  
 ثم قلبت الواو ياء الكسرة وفيه نظر لان الياء اما تستحق قلب ضمة ما قبلها كسرة  
 اذا كانت مما يبقى لا مما يحذف فالاولى ان تبقى على مذهبه حذف الياء او لا ثم  
 قلبت الضمة كسرة فانقلب الواو ياء وذلك للفرق بين الواوي واليائي قوله فخالفا  
 اصلها اما مخالفة سبويه فلانه حذف ثاني الساكنين واصله واصل غيره  
 حذف اولها واما مخالفة الاخضر اصله فالان اصله ان الياء الساكنة تقلب  
 واو الانضمام ما قبلها وان كان الياء مما يبقى وقد كسر ههنا ضم ما قبل الياء مع  
 ان الياء مما يحذف وشذ مشيب مشوب من شاب يشوب وميل في نول من  
 نال ينول اعطى ومليم في ملوم كانها بنيت على شيب وينول ومليم كما هو ب  
 من الهبة كانه بنى على هوب قوله وكثر نحو ميسوع ومخيط قال قد كان قومك  
 بحسبك سيدا واخال انك سيد متعوب وهي تيمنه قول وقيل نحو مصوون  
 الواون انقل من الواو الياء ومنع سبويه ذلك وقال لانعلم ان الواو  
 ان وحل الكسائي حاتم مصووع واجاز فيه كله ان ياتي على الاصل قياسا



قوله ويجذ فان في قلت وبعث الى قوله ويضم في غيره مضمي شرحه في او الكتاب  
قوله ولم يفعلوه في استاي لم يكسر واللام مع ان ياتي من باب فعل المكسور  
العين واحد هما يكتفي بالكسر كفت وخفت فليكن بها معاذلك لان لم لم  
يتصرف حذف الكسرة نشيا ولم ينقل الى ما قبل الياء فضا وليس كبت قوله ومن ثم  
سكنوا الياء اي لم يقلبوا الياء الفالان ذلك تصرف كما ان نقل حركة الياء الى ما  
قبلها تصرف فلما كان الفعل غير متصرف لم يتصرف فيه بقلب ولا نقل بل حذف  
الحركة نشيا والدليل على ان العين كانت مكسورة ان فتحه العين لا يندف فقل  
ضرب كاتي في علم علم وباب فعل باب بالضم لا ينجي فيه الاجوف لياتي الا  
هيو وهو شاذ قوله وفي قوله عطف على نحو قلت وبعث قوله لان عن  
تقول ويتبع يعني انما اعقل وبع بالنقل لكونها عن تقول ويتبع قوله وفي الا  
قائمة والاستقامة هذا هو النوع الثاني مما ينقل حركة عينه الى ما قبله و  
ضابطه ما ذكرنا قبل من كونه مصدرا قياسيا مساويا للفعل في ثبوت  
زيادات المصدر بعينها في مثل مواضعها من الفعل والذي ذكره المص  
من حذف الالف المنقلبة عن الواو والياء في خوا اقامة والابانة مذهب  
الاخفش وعند الخليل وسيبويه ان الخذف هو الزائدة كما قال في  
واو مفعول وقول الاخفش والى قياسا على غيره مما التقي فيه ساكنان قوله  
ويجوز الحذف في نحو سيد وميت وكيونة وقبله فيه نظرو ذلك ان الخذف  
جائز في نحو سيد واجب في نحو كيونة الا في ضرورة الشعر قال ياليت انا  
ضمنا سفينته حق يعود الوصل كيونة اعلم نحو سيد وميت عند سيبويه  
فعل كسر العين وكيونة وقيلولة عند كيونة فيلولة بفتح العين على وزن  
عنضمود لان اللام مكررة في كيونة والياء لازمة ولما لم يوجد في غير الاء  
بناء فعل كسر العين ولا في فعلولة في المضارده حكم بعضهم بان اصل سيد  
وميت فعل بفتح العين كصير في كسر كما في بصري بكسر الفاء وهري  
بالضم على غير القياس سيبويه لو كان مفتوح العين نحو هيبان ونجا  
والجاذ الاستعمال شايعا ولم يسمع من الاجوف في فعل الا عينا قال ما بال

عبي كالتعبي العين وقال الفراء تجبا ايضا من بناء فعل كسر العين اصل جتيد  
وجو يد طول وقلت الواو الى موضع الياء والياء الى موضع الواو ثم قلت  
الواو ياء وادعيت كما في طي وقال في طول انه شاذ قال وانما صار هذا الا  
علال قياسا في الصفة المشبهة لكونها كالفعل وعملها عليه فان لم يكن صفه  
كعويل لم يعمل هذا الاعلال وقال في كيونة ونحوها اصلها كونونة  
كيهكول وصندوق ففتحو الفاء لان اكثر ما ينجي من هذه المضارده مضاد  
ذوات الياء كصا صيرة وسار سيرة ففتحوه حتى تسلم الياء لا  
الباب للياء ثم حملوا ذوات الواو على ذوات الياء فقلبوا الواو ياء في كيونة  
حملا على سيرة وهذا كما قال في قضاة ان اصله فضو كغري فاستقلوا  
التشديد على العين فحذفوا وعوضوا من الحرف المحذوف التاء وقول سيبويه  
في ذلك كله هو الاولى وهو ان بعض الابواب قد يختص ببعض الاحكام  
فلا يحدو من اختصاص الاجوف ببناء فعل كسر العين وغير الاجوف  
ببناء فعل بفتحها واذا جاز عند الفراء اختصاص فعل الاجوف بتقديم  
الياء على العين وعند ذلك الاخر ينقل فعل بالفتح الى فعل بالكسر فما المانع من  
اختصاصه ببناء فعل وكذا الامحذور من اختصاص مصدر الاجوف بفعلولة  
وجمع التانقص بفعله بضم الفاء وقول الفراء انهم غلبوا الياء على الواو لان  
الباب للياء ليس بشيء لان المضارده على هذا الوزن قليلة وما جاء منها  
فذاوات الواو منها قريبة في العدد من ذوات الياء او مثلها مثل كيونة  
وقيدودة وحال وجلوله وانما لزم الحذف في كيونة وسيرة ورة  
دون سيد وميت لان نهايت الاسم ان يكون على سبعة احرف بالزنا  
وهذه على ستة وقد لزمها تاء التانيث فلما جاز التخفيف فيما هو اقل منها  
نحو سيد لزم التخفيف فيما اكثر حر ورف اعني نحو كيونة ويقال الحذف في  
فعل لان قالوا ريجان اصله ريجان اصله ريو خان من الروح ص  
وفي باب قبل وبع ثلث ل في مضمي شرح هذا في شرح الكافية قوله ما  
يسكن لانه احكام الضمير ونون فاذ اتصل به ذلك حذف العين



ويبقى الفاء مكسورا صريحا وهو الاشتهر كما هو ك قبل الحذف ويجوز  
 اشماع الكسر شيئا من الضم كما جاء قبل الحذف وضمه صريحا كما كان قبل  
 الحذف واذا قام قرينة على ان المراد به العلوم والجهول خولت باقول  
 وبعث يا عبيد وخفت يا هولاء اذ الضم الصريح في الاول والكسر الصريح  
 في الاخيرين بناء على القرينة وان لم يقم قرينة فالاولى الكسر والاشماع في  
 الاول والاشماع في الاخيرين قوله باب اختيار وانقيدي يعني بابا فقل وانفعل من  
 الاجوف مثل قبل فجواز الاوجه الثلث لان الضم والاشماع انما جاءا من  
 ما قبل الواو والياء واما في اقيم واستقيم واسلها اقوم واستقوم  
 فليس ما قبل حرفا لعله مضموما فلا يجوز الا الكسر الصريح **ص** بشرط  
 الاعلال الاسم غير الثلاثي الخ قوله غير الثلاثي لان الثلاث لا بشرط فيه مع  
 موازنة الفعل المذكورة مخالفة قوله والمجاري على الفعل اي غير المجاري على الفعل  
 وبعض المجاري كالمصدر نحو الاقامة والاستقامة واسعي القاع والمفعول من  
 الثلاث وغيره ويجوز ان يفهمها بالموازنة واما فاعل فعلى وزن يفعل باعتبار  
 الحركات والسكان واما مفعول لمفعول فان الواو فيه على خلاف الاصل والاشماع  
 فيه مفعول كيف فعلها ذكرنا قوله مما لم يذكر لم يحج اليه لانه لا يدل كل اسم قبلت  
 عنه الفاسواء كما قد ذكرنا ولم يذكر من الموافقة المذكورة في الثلاثي والزيادة  
 فيه مع المخالفة المذكورة في المزيد فيه وكذا في نقل حركة عين المزيد فيه الى  
 الساكن الذي قبله كما ذكرنا الا في نحو الاقامة والاستقامة فان فيه قلبا  
 ونقل مع عدم الموافقة المذكورة وذلك لما ذكرنا قبل من مناسبة النامة  
 لفعل والا في باب بواب فان فيه قلبا مع عدمها ايضا وذلك للنقل البالي كما  
**ص** واللام يقلب الفالحي **ص** علم ان الواو والياء اذا تحركتا وانفتح ما قبلها  
 وهما لان قلبتا العين وان لم يكونا في الاسم المجاري على الفعل والموازنة له  
 كوا وربوا او كما شافنا يوازن الفعل لا مخالفة له كما في اخرى واشقى وانما  
 شرط الحريان والمناسبة المذكورة في العين دون اللام لا محل للتغير فيوزن  
 قبلها العلة الضعيفة اي تحركها وانفتاح ما قبلها قوله ان لم يكن بعدها

موجب للفتح احتراز عن نحو عزوا وربما ورضيان وبغريان وعضوان  
 ورجيان هذه اللواحق كما ذكرنا او جبت رجوع الالفات الى اصولها لتلا  
 بليس ولم يقلب الواو والياء الفاء بعد التمدد الى الاصل لتلا يكون رجوعا الى ما  
 نؤمنه قوله لشبهه بذلك يعني ان النون اللاحق بالفعل من غير توسط  
 ضمير بينهما مثل الالف فوقك اخشين مثل اخشينا وقد ذكرنا ما على هذا الكلام  
 في اخر شرح الكافية فالاولى ان عدم القلب في اخشين لان اللام قد رده  
 لما ذكرنا هناك فلو قلب لوجب حذف فلم يبقين رده وفي اخشينا لكونه رفع  
 تخشيان ولا نقول اعروض الحركة اذ لو لم يعتد بالحركة في مثله لم يرد العين  
 في ما فاو خاقن قوله كغرا ودي وتقوى ويجي وعصا ورجي امثله لما تحرك  
 الواو والياء فيه وانفتح ما قبلها ولم يكن بعدها موجب للفتح فقلبا للعين  
 قوله بخلاف عزوت ورميت وعزونا ودميتا وتخشين وباء بين امثله  
 لما انفتح ما قبل الواو والياء فيه وسكنا فلم يقلبا قوله غرو ورجي مثالان  
 لما تحرك واوه وياه وسكن ما قبلها فلم يقلبا ولم يكن كما تقوم اي منفتح  
 حرف العلة فرعا لما انفتح ما قبلها حتى يحل عليه قوله وبخلاف عزوا  
 وربما الى قوله لشبهه بذلك امثله لما تحرك واوه وياه وانفتح ما قبلها  
 وكان بعدها موجب لبقائها بالقلب قوله وبخلاف اخشوا واخشوا  
 واخشى واخشين يعني ان اصلها اخشيو واخشيو واخشى واخشين  
 فقلبت الفاء وحذفت لان حذف اللام ههنا لا يلبس كما كان يلبس في  
 تخشيان لو حذفت فلم يحدف وحل اخشينا عليه لانه فرعه وان لم  
 يلبس وحل اخشين عليه لمشاكلة النون في مثل الالف وقد ذكرنا حكم نحو  
 اخشوا واخشى في باب التقاء الساكنين ولم يقلب الواو والياء في نحو  
 اخشون واخشين لان كل واحد منهما كلمة براسها فلا يغيران بالكلية وايضا  
 تحركتا معا رضتان للساكنين وايضا حركة ما قبلها من كلمة اخرى وقد  
 مر ذلك فيما تقدم **ص** وقلب الواو ياء الخ **ص** علم ان الواو والمتحرك  
 المكسور ما قبلها لا يقلب ياء لتقويها بالحركة الا بشرط ان احدهما ان لا



لأن الأخر محل التغير في اذن يقلب يا سواء كانت في اسم كرايتا القاذ  
او فعل مبنيا للفاعل كان كرضي من الرضوان او الفعل كدعي وسواء صارت  
في حكم الوسط بحرف لازم للكله بعدها نحو غزيان على فاعلان من الغزو  
وغزية على فعله منه مع لزوم البناء كما في غنصوة او لم تصر كما في غازبه  
وقولهم مقانوة في جمع مقتوى شاذ ووجه تصحيحه اجراؤه مجرى مقتون  
كما ذكرنا في جمع السلامة فقالوا اخذوه بالواو لا يلبس بفعلوه القليل  
بفعلية الكثير كغفريه كغفريه وهبريه ونحو ولو خفضت رضي وعزي قلت  
رضي وعزي كما يقول في علم وعصر علم وعصر ولا يرد الى اصلها من الواو  
مع زوال الكسرة في التخفيف لعروض ذوالها وقالوا رضوا وغربوا  
فاعتدوا بالكسرة المقدرة من جهة قلب الواو يا ولم يعتدوا بها من جهة  
اثبات ضمة الياء ولو اعتدوا بها من كل جهة لقل رضوا وغروا استقلا  
لضمة الياء بعد الكسرة فلم يشبه كون الواو لاحقا برضي وغروا المختفين وثا  
ينها ان يكون عينها في اسم محمول على غيره كما في قيام وديار ورياض على ما مضى  
واما الياء المتحركة المضموم ما قبلها فان لم يقع لاماً ولم ينكسر كما في قيام وعينه  
وعين جمع عينان لم يقلبوا والتقولها بالحركة مع توسطها وان انكسرت  
كما في بيع فقد مضى حكمها وان وقعت لاماً فان كان يلزمها الفتح قلبت الياء  
واو الانضمام ما قبلها لان الاخر محل التغير ويلزم الفتح لا يستقل الا  
حين واو مضموم ما قبلها كما لم يستقل فهو وذلك اما في الفعل الرجل زيد  
من الرمي وان خفضت ضمة العين لم يغير الواو لعروض التخفيف تقول  
الرجل كما تقول في ظرف ظرف او في الاسم وانما يكون ذلك فيه اذا  
جاء بعد ذيل لازم موجب لفتح ما قبلها كما زموان من الرمي على وزن  
اسمجان فام يستقل كما لم يستقل في عنفوان واخوان ومقدرة يكون  
لكون الواو كانهما ليست لاماً وكرموة على وزن فعله من الرمي اذ  
لزم البناء وان لم يلزم قلت رمية وزم بقلب الضمة كسرة وان لم  
الحرف التي قلب الياء نحو طويان بكسر الواو على وزن فاعلان يضم العين

من طوي

من طوي ومطلوبة على وزن مسربة منه لان نحو قوا وان يقلب واو  
الاخيرة يا كما يحكي فكيف يقلب يا طويان واوا وان لم يلزمها الفتح كالتحكي  
والثما رى قلبت الضمة كسرة ولم يقلب الياء واو الاستقلا كون الثقل  
حروف العلة اي الواو قبلها اثقل الحركات اي الضمة مورد الاعراب  
واما الجوازل فهو يعني بيها اي صار بيها كما ذكرنا في اول الكتاب باغا  
قلب يا بهوا واو مع كونه مورد الاعراب لما ذكرنا هناك فليرجع اليه  
وكذا بقلب الضمة كسرة اذا كانت الياء التي هي مورد الاعراب مشددة نحو  
رعي على وزن قد من الرمح قوله او ابعه فصاعداً بقلب الواو والرابعة  
فصاعداً المفتوح ما قبلها المتطرفة يا بشرطين احدهما ان لا يجوز قلبها  
الفا اقل السكون الواو كما في اغزيت واستغزيت او اللباس كما في يغزيان وير  
ضبان ويرضيان واعليان على ما تقدم وذلك ان قصدهم التخفيف مما  
دام يملهم قلبها الفالم يقلب يا اذ لا الف اخف وثانيهما ان لا يحكي بعدها  
حرف لازم يجعلها في حكم المتوسط كما في جاء مذروان وانما قلبت الواو  
الذكورة يا لوقوعها موضعاً يليق به لفظه يكونها رابعة ومتطرفة وثالث  
غاية التخفيف اعني قلبها الفا كما ذكرنا فقلب الى حرف اخف من الواو وهي  
الياء وقبل انما قلبت الواو المذكورة يا لانقلابها يا في بعض التصرفات  
نحو اغزيت وغازيت فان مضارعها اغزى واغازى واما في تغزى  
وتغازيت فانه وان لم يقلب الواو يا في مضارعها نحو تغزى و  
اتغازى لكن تغزيت وتغازيت فزما غزيت وغازيت المقلوب واو  
هما يا وهذه العلة ضعيفة كما ترى لا تطرد في نحو الاعليان ولو كان  
قلب الواو يا في المضارع يوجب قلبها في الماضي كما كان قلبها في نفس الماضي  
اولى بالاجاب وكان ينبغي ان يوق غزيت لقولهم غزى وايضا المضارع قرع  
الماضي لفظاً فكيف انعكس الامر وكان على الم ان يقول ولم يضم ما قبلها  
ولم يحز قلبها الف بالخرج نحو اغزى وليس يضم قوله لم يضم ما قبلها على الاطلاق  
بل الشرط ان لا يضم ما قبلها في الفعل يدعو ويغزو واما في الاسم فقلب يا



خوالا مل في جمع الدلو والتغاري وكان الاولى ان يقول مكان قوله  
 ولم يضم ما قبلها وانفتح ما قبلها وان يؤخر ذكر تخويعه الى قوله ويقلب  
 الواو طرفا بعد ضمة كما يذكر قولهم وقبة وهو ابن عدي بن شاذ وذلك لا  
 تك قلب الواو التي هي لام ياء مع فصل الساكن بينهما وبين الكسرة قبلها ووجه  
 ذلك مع شدو كون الواو لا ما وكون الساكن كالعدم وقبة من الواو  
 لقولك صوت والاولى ان يقول هو من قبت لان لامه ذات وجهين ومنه  
 قبان يضم الفاق قولهم وطئ مقلب ضد مضى شره في هذا الباب وهذا الحكم  
 مطرد عندهم سواء كان اصل البناء الواو كما في دضى ودعى ولا خوف في قوله  
 يقلب الواو طرفا بعد ضمة الى قوله كالقوباء والخيلاء اذا وقعت الواو لا ما  
 بعد ضمة اصله طرفا كما في الادلوا وفي حكم الطرف بان ياء بعدها حرف  
 غير لازم كناء تانيث غير لازمة نحو التغارية او الف ثنية كالتغاريان  
 وكذا ذلك في اسم متمكن وجب قلب الواو ياء والضمة قبلها كسرة لان الواو  
 المضموم ما ثقيل على تقبل ولا سيما اذا انطرفت وخاصة في الاسم المتمكن فانه  
 اذن موطن اقدم حركات الاعواب المختلفة في قلب الواو ياء ثم يقلب الضمة  
 كسرة ولا يتبداء بقلب الضمة كسرة لان بحذف الاخر الى فاذا لم يكن لا ما  
 وانفتح نحو القوباء فام يقلب ياء وكذا اذا انضمت فان سكن ما بعدها  
 نحو الخوول جازا بقاؤها وحاذ قبلها همزة وان تحركت وجب اسكانها  
 كالنور جمع نوار وان انكسرة بقيت بحالها نحو اود على نحو الكرم من التود  
 واما ما قبل واصله قوله فلما مر في شرح الكافية وكذا اذا كانت لا ما كن  
 بعدها حرف لا زم كناء التانيث في نحو غنصوة وفحدوة والالف و  
 النون لغير المثني كالفوان والخوان لم يقلب ياء الا ان يكون الضمة قبل الواو  
 على واو ابغ لفرط الثقل وان ولها حرف لازم خوفوية وقويان نحو  
 سمة وسبعان ولا يدغم لان الاعلا قبل الادغام وكذا الايقلب  
 الواو ياء اذا لم يكن الضمة لازمة نحو ابوك وفوك واخوك وكذا انطو  
 فان الالف والتاء غير لازمة كناء تغازية ولكن ضمة الطاء عارضة

في الجمع

في الجمع ويجوز اسكانها وكذا لا تقلب اذا كانت في الفعل كسر وليسرو  
 يدعوا وذلك لان الفعل وان كان انقل من الاسم فالتخفيف به اولى  
 واليق كما نكر ذكره لكن صيرورة الكلمة فعلا ليس الا بالوزن كما  
 يقدم لان اصله المصدر وهو ينقل الى الفعلية بالبنية فقط ما  
 المصدر كالمادة والفعل كالمركب من المادة والصورة كانت الفعلية  
 تحدث بالبنية فقط واختلاف ابنية الافعال الثلاثة وتمايز بعضها  
 عن بعض بحركة العين فقط احاطوا في حفظ تلك الحركة ولذلك لا يخلط  
 الا اذا لم يتميز بالنقل اليها قبلها كما في قبت وبعث بخلاف ضفت وهيت  
 وصلت ويقول ونخاق وتبع على ما تبين في اول الكتاب ولذا قالوا  
 ارموا الرجل بخلاف خوال الترامي ثبت انه لا يجوز كسر ضمة سرور وعي  
 لئلا يلبس ببناء يناء وكذا الايقاب ياء اذا كانت في اسم ويلزمها الفتحة  
 نحو هو ولم يأت الاهد او انما اعتفد ذلك فيه لقلة الثقل يكون على  
 حرفين والزم لم يفتح لواوه والتباسه بالمونث لو قلبت وانما ذكر  
 الخلاء مع القوباء مع ان كلامه في الواو المضموم ما قبلها لان البناء المضموم  
 ما قبلها في وجوب ما قبلها اشارة الى الحكم الياء المضموم ما قبلها في وجوب قلب  
 الضمة معها كسرة حيث يجب قلب ضمة ما قبل الواو كالترامي والتزامية على  
 ما قدمنا وعدم وجوب قلبها حيث لا يجب مع الواو قال الفراء سبأ في  
 الاصل فعلا بالضم فكسر لاجل الياء كما يقي يوق وعيون وبيت وعين  
 في الجمع والصغير قال السري ان الذي قاله ليس يبعد لان ما نراهما على فعلا بكسر الفاء  
 الا الاجوف الياء وقال الخليل لم يات في الكلام فعلا بكسر الفاء الا لعنا بمعنى  
 الغب والسيراء والجولا بمعنى الجولا بضم الحاء قوله ولا اشد للمدة الفاصلة  
 في الجمع اعلم ان الواو المنطرفة المضموم ما قبلها في الاسم المتمكن ان كانت  
 مشدودة فتويت بعض القوة اسم اما ان يجب القلب مع ذلك او يكون او لا  
 يكون تركه اولى فاجب قلبها شيئا احدها ما يكون الضمة فيه على واو ابغ  
 كما تقول عزوى على وزن عصفور من العزومته مقوى مفعول من القوة



والثاني جمع على فاعول كجات وحتي وعصا وعصتي ومنه قسيت بعد القلب  
وقد شد نحو جمع نحو ليق انه لينظر في نحو جمع نحو كثيرة اي في جهات كثيرة  
كذا نحو جمع نحو وهو السحاب وهو جمع هو وهو الصدور وهو جمع اب  
واخ ولا يقاس عليه خلافا للفراء وما كان القلب فيه اولى ويجوز تركه فهو كل  
مفعول ليس الضمة فيه على الواو ولكنه من باب فعل بالكسر نحو مريض  
فانه اكثر من مريض اتبع الفعل الماضي وما كان ترك القلب فيه اولى كل مصدر  
على فاعول كجئت وعنت ومن قلب فلا علال الفعل فان لم يتطرق الواو لم يقاب  
كالابوة والاختوة ونذر القلب في فاعول وافعولة كغزو واغزو وقبحا  
ادعوة وادعية ومنه الادحى وكذا الفاعول والفعولة ويجوز ان يكون  
الالية بمعنى القسم فغولة وفعلية وهو واو لقولهم الالوة بمعناه وكذا  
في اسم مفعول ليس الضمة فيه على الواو ولا هو من باب فعل بالكسر كمغزو  
يقال ارض مستورة ومسنة قال انا اللث مغدبا عليه وغدبا به وقد يعلى  
هذا الاعلال المفعول الذي لامه هزة وذلك بعد تخفيف الهمزة كقول مجني  
الاصل نحو وقد جاء في جمع فتح مع كونه يائيا فتوشا اذا كاشد نحو الا ان هـ  
شدوذ فتو قلب الياء او او شدوذ نحو لعدم قلب الواو ياء ويجوز ان في فاعول  
فعل جمع كان او غيره بعد قلب الواو ياء ان تتبعه العين وان لا تتبعه  
نحو غني ودلي ويجوز ان في فعل جمع من الاجوف الواو في نحو صوم وقول  
قلها ياء نحو صيتم وقيل والقيصم ولي وانما جاز ذلك لكونه جمعا ولقرب الواو  
من الطرف ولا يجوز في نحو ك حبل كونه مفردا وحكم الم قبل هذا انشدوذ  
هذا القلب وكلام سبويه يشعر بكونه قياسا وانما قوله فارق النيام الا  
سلامها فشا للبعد من الطرف **ص** ويقلبان هزة **ش** وانما يقبل الواو  
والياء المذكورتان الفا ثم هزة لما ذكرنا قبل في قلب الواو والياء لتحركها و  
انتتاح ما قبلها ثم يجتمع الساكنان فلا يجذ فالاول مع كونه مدة للتأنيث  
بناء بنياء بل يقبل الثاني الحرف قابل للحركة مناسب الالف وهو الهزة لكونها  
حلقين اذا الاول مدة لا خط لها في الحركة ولا سبيل الى قلب الثاني واوا

اوياء لانه انما فترهما ولكون تحرك الواو والياء وانتتاح ما قبلها سببا  
ضعفا في قلبها الفا ولا سيما اذا فصل بينهما وبين الفتحة الفمعة عن التأثير  
وقوع حرف لام بعد الواو والياء لان قلبها الفاعل العلة انما كان لظرفها اذا  
لا يحتمل التغير وذلك للحرف تاء الثانية اذا لم يمت الكلمة كالشفاوة واليهابة و  
الف الثانية اذا كان لاما كالشايان اذ لم يمت تاء الواو والالف والنون  
لغير التنية كغروان ودمايان على وزن سلامان من الغرو والرمي فان  
كانت التاء غير لازمة وهو التاء الفارقة بين المذكور والمؤث في الصفاة كسفا  
وغزاة لقولهم سفا وغزاة وتاء الوحدة القياسية نحو استفاة واصطفاة  
والثنية غير لازمة نحو كسا ان وردا ان قلبت لكونها كالمطرفين وانما  
جاز عطاء وعطاية وعبادة وعباية وصلابة وصلابة بالهمز والياء  
وان كانت التاء فيهما ايض للوحدة كما في استقامة واصطفاة لكونها انا الوحدة  
في المصدر قياسية كثيرة فغروضاها بخلاف اسم العين فان ما يكون الفرق  
بين مفردة وجسده بالتاء منه سماعي قليل من المتخلفات كان او من  
غيرها كتمرة وتفاحة وسفينة ولينة في الزهرة في الاسماء الثلاثة نظرا  
الى عدم لزوم التاء اذ يقعياء وعطاء وصلابة في الجنس وجاز التاء لان  
الاصل لزوم التاء اذ ليست قياسية كما قلنا فصار تكتاء الشفاوة واليهابة  
ولكون تاء الوحدة في اسم العين كاللازمة جاز قلنسوة وعرقوة وان  
وان كان اسم الجنس منها قلنسوة وعرقيا وليس شفاوة وشفا كعطاء و  
عطاية اذ ليس شفاوة الواحد وشفا للجنس وقياس الوحدة الشفاوة فليس  
اصل شفاوة شفا ثم زيدت التاء فلهذا التاء الواو نحو عباوة ودون  
عبادة وانما منع وقوع حرف لازم عن القلب في باب شفاوة وخزاية وباب  
محدودة ولم يمنع في باب غزيان وغزاية فعلا ان وفعلية بكسر العين وان  
جعلنا الالف التاء فيه لازمين ايض لقوة علة القلب في الاخير دون الا  
وليس ولذلك قلبت الحرف مع فصل حرف صحيح بين الكسرة وبينها في نحو دنا  
قوله بعد الفزائدة لانها تكون اذن كالعدم فتكون الواو والياء المتحركتان



لأنها وقعتا بعد فتحه وأما رأى ونأى فالالف لانقلابها حرفا أصليا بعينه  
 معتد بها قوله نحو عطاء وصلاح وعناية وقد ذكرنا ما يخرجها عن الشذوذ  
 ولما اتفق غير هذه الثلاثة في مثل حالها من غير المضاد والمزيد فيها لمجاز فيه  
 اسم الوجهان قياسا والهمزة في عطاء وحرباء من المحللات أصلها الالف المنقلبة  
 عن التاء الزائدة للالحاق بدليل تانيهم لشلها كدهاية ودعارة والتاء  
 لازمة كاخزاية فلذا لم يقلب التاء بخلاف خزاية **ص** ويقاب الواء بالواو  
**ش** الناقص اذا كان على فعل يفتح الفاء فاما ان يكون واويا او يائيا والواو  
 لا يقلب واويا لافي الاسم نحو الذي والفتوى ولا في الصفة نحو شهوى  
 مؤنث شهوان لا اعتدال اول الكلمة واخرها بالفتحة والواو فلو قلبت ياء  
 لصار طرفا الكلمة حقيقين واما اليائي منه فقصده فيه التعديل او لافعه  
 الاسم الذي هو اسبق من الصفة بقلب يائه واو او فاما وصل الى الصفة خلت  
 بلا قلب الفرق قوله البقوى من الابقاء وهو الرحمة والبرعاية ولا استدلال  
 في الجواز ان يكون قلب واو ياء لاجتماع الواو والياء وسكون سبقهما  
 واذا كان الناقص على فعل يضم الفاء فلا يخفى ان يكون واويا او يائيا كل واحد  
 منهما اما اسم او صفة واليائي لا يقلب لامه اسما كان او صفة لحصول  
 الاعتدال في الكلمة بنقل الضمة في اولها وخفة الياء في آخرها فلو قلبت  
 واو الصاد طرفا الكلمة ثقبليين واما الواو فيحصل فيه نوع نقل يكون  
 الضمة في اول الكلمة والواو مربب الاخر فقصده فيه مع الخفيف الفرق  
 بين الاسم والصفة فقلبت الواو ياء في الادون الصفة تكون الاسم سبق  
 من الصفة فعدل بقلب واو ياء فلما وصل الى الصفة خلت بلا قلب لاجل  
 الفرق بينهما وذكر سبويه في فعل الاسمية اللابنا والعليا والقصيا  
 ان كانت ثابتة الادنى والاعلى والافصى فعل التفضيل اذا الفعل الذي  
 هو مؤنث لافعل حكمه عند سبويه حكم الاسماء لانها يكون وصفا بغير  
 الالف واللام فاجريت مجرى الاسماء التي لا يكون وصفا كما يقدم في  
 هذا الباب فعمل هذا في جعل المم القصوى اسما والغزوى والقصيات

الاعزى والافصى صفة نظرا لان القصوى ايضه مؤنث لاقصى وقال  
 سبويه وقد قالوا القصوى فلم يقبلوا واوها ياء لانها قد تكون  
 صفة بالالف واللام فعلى مذهب سبويه الغزوى وكل مؤنث لافعل  
 التفضيل لامه واوقياسه الباء مجرى الاسماء قال السيرافي لم  
 اجد سبويه ذكر صفة على فعل بالضم مما لامه واو الا ما يستعمل  
 بالالف واللام نحو الدنا والعليا وما اشبه ذلك وهذه عند سبويه  
 كالاسماء قال انما اذا كان فعلى من ذوات الواو اذا كانت صفة  
 على اصلها وان كان لا يحفظ من كلامهم شئ من ذلك على فعل  
 لان القياس حمل الشئ على اصله حتى تبين انه خارج عن اصله  
 شاذ عن يائه وخزوى اسم موضع واما فعل بكسر الفاء من الناقص  
 فلا يقلب لا واو ياء ولا ياء واو سواء كان اسما او صفة لان  
 الكسرة ليست في نقل الضمة ولا خفة الفتحة بل هي متوسطة بينهما  
 فيحصل لها اعتدال مع الياء ومع الواو والاصل في قلب الياء فعلى بالفتح وواو  
 فعلى بالضم انما كان طلب الاعتدال للفرق بين الوصف والاسم الا ترى  
 الى عدم الفرق بينهما في فعل الواو المفتوح فاؤه وفعل اليائي المضموم  
 فاؤه لما كان الاعتدال فيهما حاصلا واما امثلة فعلى الواو بكسر الفاء  
 اسما وصفة واليائي كذلك فغزيرة **ص** وتقلبا لينا اذا وقع فتح **ش** قد  
 مر في باب تحقيق الهمزة شرح جميع هذا فلتفتح ههنا الفاظ المص قوله  
 في قلب مسلج اى في باب الجمع الاقصى الذي بعد الفه حرفان قوله  
 وليس مفردا كذلك اى ليس بعد الف مفردة همزة بعدها ياء اجتياز  
 عن خوشانية ومن شاة او شئت وانما شرط في جمع قلبهم الجمع  
 ياء وياؤه الفا ان يكون المفرد كذلك لو كان كذلك لتوك في الجمع بلا  
 قلب ليطابق الجمع مفردة الجمع الى قولهم في جمع حلى خيالي وفي جمع ادوة ادا  
 وى وفي شانية شواء تطبقا للجمع بالمفرد وسبويه لا يشترط في القلب  
 المذكوران لا يكون المفرد كذلك بل يشترط فيه كون الهمزة في الجمع عارضة



فقال بناء على هذا ان من ذهب مذهب الخليل في قلب الهمزة فهذا الباب كما في شوا  
 ينبغي ان يقول في فعا على من جاء وساء جيا وسواء حيي وسبي كسيد  
 لأن الهمزة على مذهب الخليل هي التي في الواحد وليست عارضة وانما جعل العين  
 التي اصلها الواو والياء طرفا هذا كلامه ومن لم يذهب لخليل من قلب الهمزة  
 الى موضع اللام تقول جيا او سوايا فان قيل يلزم سبويه ان يقول في جمع  
 شانية من شئت شوايا لان الهمزة في الجمع عارضة عنده كما هي عارضة  
 في المفرد قلنا انما اراد يعرضها في الجمع انهم لم تكن في المفرد همزة وهمزة  
 شوا من شئت كان في المفرد ايضا همزة فلم يكن عارضة في الجمع بهذا  
 التناول ويلزم الخليل ان يقول في جمع خطبة خطاء ابنا على شرط سبويه  
 اذا الهمزة على مذهب الخليل غير عارضة في الجمع ولم يقل به احد فظن ان الاولى  
 ان بقى الشيطان لا يكون المفرد كك حتى يطرده على مذهب الخليل وغيره فلا يبقى  
 خطاء وجيا وسواء على شيء من المذهب لان احادها ليست كك قوله مطلقا  
 ودكا يجمع مطية وركبة فعلة من الناقص وهما مثلا لان لثنى واحدا واما  
 خطايا فهو جمع خطية فعلة من مهور اللام ففي مطايا كان بعد الالف  
 همزة بعد ياء لان ياء فعلة تنصب في الجمع الاقضية همزة وكذا في خطايا على المذهب  
 اما على مذهب سبويه فلانك تقلب ياء فعلة في الجمع همزة فيجتمع ههنا ان متحركا  
 اولها مكسورة فقلبت الثانية ياء وجوبا واما على مذهب الخليل فلا ان اصلا  
 خطائي ياء بعد همزة ثم قلبت الهمزة للموضع الياء فقوله خطايا على القولين  
 اي على قول الخليل وسبويه فقلبت على المذهبين الهمزة ياء والياء الفا لان واحده  
 اي خطية لم تكن فيه الف بعد همزة بعدها ياء حتى يباقي في الجمع قوله وصلايا  
 جمع المهور وغيره اي صلاة وصلاية لان جمع فعالة فعال بالهمزة كخيل  
 ينصب جمع صلاة همزة كجمع خطية عند غير الخليل في قلب الثانية ياء مثلها  
 وجمع صلاية صلائي لا يمتزج بعدها ياء قوله فيها اي في شوا جمع شانية  
 من شئت مشيته فجاء جمع جانية من حيث جينا وكلامها من باب  
 واحد اذها اجوفان مهور اللام فلم يحج الى قوله فيها وليس قولان في شوا

جمع شانية من شئت اذ لا قلب فيه عند الخليل لانه انما يقلب خوفا من  
 اجتماع الهمزين قوله وقد جاء اذا وى كل مكان في واحدة الف الثالثة  
 بعد ها واو وجعت الجمع الاقضية قلب الهمزة كما في جمع رسالة وقلبت الواو  
 ياء ثم قلبت الهمزة واو تطبيقا للجمع بالمفرد وقد قالوا هذا وى في جمع هذه  
 قلبوا الهمزة واو الوقوعها بين الالفين كما في حمراوان وهو عند الاخفش  
 قياسي وعند غيره شاذ وسنحان في بغز ويرعى الخ شاذ انما سكن الواو  
 في بغزو وهذا مختص بالفعل لا يكون في الاسم كما ذكرنا الاستئصال الواو  
 المضمومة بعد الضمة اذ يجتمع الثقل في آخر الفعل مع ثقل فحقها لا  
 وهو المضموم لان الحركة بعد الحرف وكذا يسكن الياء المضمومة بعد الكسرة  
 وهو اقل ثقل من الاول ويكون في الاسم والفعل نحو هو يرمي وحياء الزم  
 وانما ذكر الغازي والرامي ليتبين ان الياء التي اصلها الواو كالاصلية وكذا  
 يسكن الياء المكسورة بعد الكسرة لاجتماع الامثال كما في الواو المضمومة بعد  
 الضمة والاول ثقل وهذا يكون في الاسم نحو بالرامي وفي الفعل كرامي  
 اصله ارمي قوله والتريك في الرفع والجري في الياء شاذ واما الرفع فكقول  
 الشاعر موالى كباشر العوس سخاح وقوم من العرب يحرون الواو والياء  
 محروا الضمة في الاختيار فيجوز ان يكون ياء الرامي رفعا وجزاويا يرمي رفعا  
 وكذا واو بغزور رفعا قال الجوارى يلعبن بالضحار قوله كاسكون في  
 الضمة اما في الواو فكقوله فاسودتني عامر عن ورائه اي الله  
 ان اسموياب والاب واما في الياء فكقوله فلوان واش بالتمامه اذا  
 ودادي يا علي حضرة موت اهدى ليا وقوله كان الهمزة بالقاع القوق  
 ايدي جوار يتعاطين الورق قوله والاثبات فيها اما في الواو  
 فكقوله هجوت زبان ثم جنت معتداه من هجوت زبان لم يهجوت  
 ولم تدع واما في الياء فكقوله ألم يايتك والاثبات تنفي بما لاقت  
 لبون بني زياد فبقوله لاجل الضرورة الضمة في الواو والياء  
 ليحذفها الجازم لان الجازم لا بد له من عل وتفسرها في ياء ان



واولى لان الضمة على الواو ثقيل منها على الياء قوله وفي الالف في الجزم  
 اثبات الواو والياء والالف في الجزم كقوله ترضاها ولا تملق وتقدر  
 الضم في الالف بعد لانها لا تحمل الحركة **ص** ويحذفان في تخويرون الخ  
**ش** اصل يغزون يغزولحقة والجمع فذف الواو الاولى للسالكين وال  
 برموز يرمي لحقه والجمع فذف الياء للسالكين ثم ضمت الياء لتسلم  
 الواو اذ هي كلمة تامة لا تغار واصل غزن اغزولحقة النون المشددة  
 فسقطت الواو للسالكين وكذا اغزن وارمن وارمن مثل اغزن وعزن  
 لان الاصل ارم واو ارمي **ص** وتخويد واسم الخ **ش** يعني حذف اللام في هذه  
 اللام ليس بعلقة قياسية بل مجرد الخفيف فلهذا اد الاعراب على اخرها  
 بقي واما اخت فليس يحد وقال اللام بالثاء بدل من لامه هذا اخرايا  
 الاعلال والنصف اليه ما يليق به فيقول اذا اجتمع ياء ان كان لم يكن  
 الاخرة لاما فان سكنت الاولى ادغمت كبتع وتباع وان سكنت الثانية  
 او تحركتا فحكم كل واحدة منهما حكمها مفردة كبيت وكا اذا بنيت من  
 بين مثل ياع قلت يان وان بنيت مثل هيان قلت ييان وان كانت  
 الاخرة لاما فان سكنت اوليهما ادغمت في الثانية كحي وان سكنت  
 الاخرة سلنا كبيت وان تحركتا فان جا قلب الثانية قلبت الفاو  
 حيوة وان لم يحز فاما ان تلزم حركة الثانية اولافان لزمت فان  
 لم يحز ادغام الاولى في الثانية فالاولى قلبا الثانية واوا كما في حيوان  
 وانما لم يحز الادغام لان فعلا من المضاعف خورده ان لا يدغم  
 كما يحذف في باب الادغام وانما لم يحز قلب الثانية الفا لعدم موازنة الفعل  
 كما مر وانما قلبت واوا الاستئصال اجتماع الياء بين المتحركين وامتناع ه  
 تغير ذلك الاستئصال بالوجه الاخف من الادغام او قلب الثانية  
 الفا وانما قلبت الثانية دون الاولى لان استئصال الاجتماع بها  
 وانما جا قلب اللام واوامع ان الاخير ينبغي ان يكون حرفا  
 خفيفا لان لزوم الالف والنون جعلها متوسطة كما قالوا اغفوا

وعنضوة

١٩١  
 وعنضوة كما مر وقال سبويه حيان فلم يقلب الثانية وحيوان عنده  
 شاذ وكذا قال في فعلا من القوة قروان كما يحذف وكذا نقول حيوي كحلي  
 وقياس سبويه حيي وكذا نقول علوزن السبعان من حيي حيوان انما  
 لم تدغم كما ادغمت في دد دان فقلت ددان على ما يحذف في باب الادغام لا  
 الاعلال قبل الادغام وقياس سبويه حيان بالادغام لانه لا يقلب في  
 مثله وان جاز الادغام فلن الادغام وتركه كحيي وحيي حيان بالسكر  
 وحيان والادغام اكثر كما مر اذ هو اخف وان لم تلزم حركة الثاني بخول  
 يحيي وحب يجمعهما مظهرين واخفاء كسرة الاولى وان اجتمع ثلث ياء  
 فاما ان يكون الاخرة لاما اولافان كانت فاما ان يكون الاولى مدغمة  
 في الثانية او الثانية في الثالثة او لا يكون شيئا منها مدغما في شيء فان كان  
 او الاولى مدغمة في الثانية فاما ان يكون ذلك في الفعل والجاري عليه او  
 فان كان في احدهما جعلت الثانية كأنها لم تسبقها ياء نحو حيي وحييت  
 ويحيي والمحيي وهو مثل عرتي يغزي والمغزي والمغزي وانما لم تحذف الثالثة  
 الكسوة ما قبلها في الفعل شيئا نحو يحيي مع استئصال ذلك كما حذف في  
 معية ابقاء على حركة العين في الفعل اذ بها يختلف اوزان الفعل ووزن  
 الفعل يجبر عراعات كما مر في تعليل امتناع قلب واو تخويد عوياد ثم اخرى  
 الجاري على الفعل كالمحيي مجرى الفعل فترك حذف الياء الثالثة شيئا وان لم  
 يكن ذلك في الفعل ولا في الجاري عليه فان جا قلب الثانية الفا وذلك  
 اذا كانت المشددة مفتوحة والاخرة طرفا قلبت كما في اياه على وزن  
 اودة من اوبت والاصل بوية ثم ابوية ثم ايبة ثم ايلة وان لم يحز  
 ذلك والمدغم هو الاولى وهو الامر من احدهما ان يتوسط الاخرة  
 مع امتناع المشددة لمحي حرف موضوع على اللزوم في كل موضع كالالف  
 والنون التي لا تغير المتنى فاذا كان كذلك قلبت الثالثة واوا كما يقول اذا بنيت  
 على فعلا من حيي حيوان ان لانه انقل من حيوان مخففا وعند  
 سبويه حيان كما مر وثانيهما ان ينضم المشددة او ينكسر فاذا كان



كل كسرة المضمومة او بعدها خذفتا الثالثة شيئا لاستثقال الياءات  
 في الطرف مع انكسر المشددة منها نحو معيبة والاصل معيبة ونحو  
 حتى على وزن كنهيل من حتى والاصل حتى ثم حتى ثم حتى وكذا  
 يحدف الاخير شيئا في هذا الثاني وان جاء بعدها حرف لازم كما  
 تقول في تصغير اشويان على وزن انيجان من الشيء اشويان ثم  
 اشويان ثم اشويان وخالف ابو عمر فيما واذن الفعل واوله زيادة  
 كزيادة فلم يحدف الثالثة شيئا فقال حتى في تصغير احوى كما مر  
 في التصغير وان كانت الثانية مدغمة في الثالثة فان كان ما قبل الاو  
 ساكنا لم يغير شيئا منها ظني وقرائي في النسب ورمي على وزن  
 يطيل من الرمي وان كان ما قبل الاو متحركا فان كانت الاو  
 ثانية الكلمة سلم الياء ات نحو حيي كحف وحيي كحف والاصل حيي بضم  
 العين وحيي من الحياء لحقه الكلمة وان كانت ثالثها جعلت واوا  
 كان ما قبلها متفوحا كما اذا بنيت من الرمي مثل حصصمة تقول رمية  
 مثل رحوية في النسب ولم يقلب الياء الاو الفاء اما في النسب فلعرض  
 للحركة واما في غير النسب فلعدم مواريثه للفعل وكذا اذا بنيت من الرمي  
 على وزن حلكوك قلت رموي او كان ما قبلها مكسورا نحو عوي  
 فانك تفتح الكسرة لتسلم الواو وانما قلبت احدى الياءات في هذه الا  
 مثله واو الاستثقال الياءات وانما لم يقلب الاخير شيئا في حيوان وان  
 كان التغير بالاحين اولى لقوتها بالتشديد ولهذا لم يحدف الثالثة  
 كما خدفت في معيبة والقلب والحدف في ياء النسب بعد كونها  
 علامة وان كانت الاو رابعة الكلمة فان كانت قبل ياء النسب  
 خدفت على الاصح كما في نحو قاضي لاجتماع الياءات مع تناقل  
 الكلمة وكون الاو اخر الكلمة اذ ياء النسب عارضة ويجوز قاضي  
 كما مر في النسب وان لم يكن قبل الياء النسب لم يحدف لانها ليست اخرى  
 الكلمة بل يقلب واو كما قلبت وهي ثالثة الكلمة تقول على وزن ضيعو

من الرمي يموي قلبت الواو ياء وادغمها في الاخير ثم كثرة الضمة و  
 قلبت الياء واوا وكذا اذا بنيت مثل حنفيق من كي قلت ينكوي وان لم  
 يكن شيئا منها مدغما في شيئا فان كانت الثالثة تسبق قلبها الفاء قلبت كما  
 اذا بنيت من حيي مثل احمر قلبتها الفاء نحو احيي ادغمت كما في اقتل قلت  
 حيي وان لم تدغم قلبت الثانية واوا نحو احيوي كما في حيوان وان تسبق  
 كما اذا بنيت من حيي مثل هدد وجندل جاز لك خدفا لثانية شيئا لكون  
 النقل اكثر مما في معيبة فيقول في حيا وحيا بقلب الثانية الفاء لخرها طرفا  
 وانفتاح ما قبلها وجاز لك قلب الثانية واوا كما في حيوان فتسلم الثالثة  
 لزوال اجتماع الياءات فيصير حيويا وحيويا وكذا اذا بنيت من قضى مثل  
 جحش قلت قضيا بحدف الاخير شيئا وقلب الثانية الفاء وقضيو  
 بقلب الثانية واوا وانما لم يقلب الثالثة واوا لان آخر الكلمة بالتخفيف  
 اولى وايضا لو قلبتها اياها لبقى اجتماع الياءين الاولين بحاله واما  
 الاو فلم يقلب لان النقل لما حصل من الثانية والثالثة ولم يقلب  
 الاو في حيي كجندل لانه لا يقلب مثلها الفاء في الفعل حيي كما مر تكيف  
 بقلب اسم لم يوازن الفعل وان لم يكن الياء الاخير لا ما بقيت الياءات  
 على حالها بل قلب ولا حدف تقول في التصغير اسوارا سيروان  
 اجتمع اربع ياءات كما بنيت من حيي على وزن جحش قلت جحشي ادغمت الا  
 ولى في الثانية فيصيران كيا وقلب الثانية واوا قلنا في المبنى على وزن  
 جندل فتسلم الرابعة نحو حيي ويجوز ذلك خدفا لخير شيئا لكونها النقل  
 منها في معيبة بقلب الثالثة الفاء لخرها طرفا وانفتاح ما قبلها نحو جاك فلما  
 قبل واذا بنيت مثل سلسيل قلت حيوي واذا بنيت مثل فرطب قلت جبي لم  
 يقلب بانية المشددين واوا كما في حيوان لانها آخر الكلمة فلا تبدل حرفا  
 النقل ما كانت ولم يحدف كما في معيبة لان حدفها حذفتها حرفين ونقل  
 اجتماعها لا تشديد هما قويا واذا جاز نحو طيبي وامتي على قول مع  
 ان الاولين اخر الكلمة اذ ياء النسبة عارضة فلهذا الجود واذا بنيت



مثل قد علقت حبيتي ادغمت الثانية وخذفت الرابعة كافي معية وهو  
ههنا اولي ولم يقلب المتعفة واوال الصبر وطها بالتضعيف قويه كالحرف  
الصحيح فبقى حبي وتقول على وزن قد عبله من قضي فضية ولما زنى  
لم يجوز في مثله الا قضيوبه كافي النسب وغيره جوز مع قضيوبه فضية  
بشدة اكثر من تجوز امي والذحاري انه لا يجوز الا فضية بيايين  
مشددتين اذا اخيرتين قويا بالتضعيف فلم تخذ فاكما في خذفت الثالثة  
في معية والا وليا ان ليست اخر الكلمة حتى يخذ فاضعفها اي اولها التا  
كئين كما خذفت في اموي واذا بينت من شوي على وزن عصفور قلت  
سويوي ثم قلت الواوين يايين وادغمتها في اليايين فصار شبيتي كسر  
ضمة المشددة الاولى فجوز كسر الفاء ابيض كافي عيتي وقال سبويه  
شويوي قياسا على طويوي وحيوي في النسب الحق وطوي وشبيتي  
وشبيتي كافي ملي واذا بينت من طوي على وزن ينفور قلت طويوي  
ثم قلت الواو الاولى ياء وادغمت الياء الساكنة فيها فم قلت الواو  
الثانية ياء وادغمتها في الياء الاخيرة ثم كسرة الياء المضمومة  
فيقول شبيتي وطويوي ايض كالمسبوب الى حتى هذا الكلمة في الاربع الياء  
آت اذا لم يكن الا خبرتان للنسبة فان كانا لها كالمسبوب الى حتى وطوي  
وعلى وقضي وخجة وحبي فقد مضى في باب النسب حكمها وقدمتني ايض  
ان ياء التصغير يخذف كافي اموي ان دخلت النسبة على التصغير ولما  
ان دخلت التصغير على النسبة فلم يخذفها نحو اريية في اريية يبابر  
مشددتين هذا كله حكم الياءات واما حكم الواوات فيقول ان اجتمع  
واوان فان سكنت ثانيتهما فان كانت طر فالتم يمكن ان يكون الاولى  
مفتوحة او مضمومة الا والثانية منفصلة نحو لم يرو واومرو  
وازيد لانهم يستقلون الواوين بلا ادغام في اخر الكلمة الذي  
هو محل الخفة فلذلك لم يبنوا مثل قووت وقووت فلا بد لو كانا  
في كلمة من اكسدا الاولى لقلب الثانية ياء نحو قويت وان كانت

الاخيرة

الاخير وسطا جاز اجتماعها نحو قول وان تحركنا فان كان ذلك في  
اول الكلمة قلبت الاولى همزة كافي واصل وان كان في الوسط فان حاء  
الادغام ادغمت كما اذا بينت من القوة على فعلا ان يضم العين فلتقوان  
عند المبرد والا ولي ان يدغم بل يقلب الثانية ياء وتقلب منه ما قبلها كسرة  
كما حر في هذا الباب لان الاعلال قبل الادغام وهذا قول الجرجي وان  
لم يجز الادغام كالو بينت على فعلا ان يفتح العين من القوة قال سبويه ان  
يقول قووان كما قال من حبي حيان والا ولي ان يفتحوا ان لا يستقل الواو  
فلما لم يجز التخفيف بالادغام خففت بقلب احدهما ياء واذا قلبت الياء واو في  
حيوان الكراهة اليائين فقلب الثانية ياء في قووان لكون الواو انقل اولي  
ولو بينت على فعلا ان بكسر العين قلبت الثانية ياء لكسرة لان الاعلال قبل لا  
دغام كما تقدم وان كان ذلك في الطرف فان انفتح الاولى لزوما قلبت  
الثانية الفاكما في القوي والصوي ويقوي واقوي واما في طويوي مضمونا  
الى حتى فلعروض فتحه الاولى واما في قووي مضمونا الى قويي علما فلعروض فتحه  
الثانية وان كانت الاولى مكسورة او مضمومة قلبت الثانية ياء كقويي وقويي  
وزن عصفور من القوة وان سكنت الواو واين فان كانا في الوسط  
سكتا من القلب كقول الا في نحو قول علي ما تقدم وان كانت في الطرف  
فان كانت الكلمة ثلاثية لم يقلب الا اذا اكسر ما نحو قووق وقووق تقول  
على وزن حبيتي وان كانت على اكثر من ثلثة صحت المفتوح ما  
قبلها نحو غزوق وان قلبت المكسور ما قبلها ياء وجوبا كغزوي على وزن  
فليز والمضموم ما قبلها جوازا في المفرد نحو غزوق وغزوي كغزوق وغزوي  
وجوبا في الجمع كذي وان اجتمع ثلث واوات فان كانت الاخيرة لا  
فاما ان يكون الاولى مدغمة والثانية او الثالثة في الثالثة او ليس بشئ  
منهما مدغما في شئ ففي الاول يقلب الثالثة الفان انفتح ما قبلها كيقوق  
والمقوي ويا ان اكسر كيقوي والمقوي والنضم كيقوق على وزن يرين  
من القوة وفي الثاني يقلب المشددة ياء مشددا ان انفتح ما قبلها كيقوي



على وزن هجف أو قطر أو كسر كقوى على وزن فتل أو انضم كقوى  
 على وزن قد بكسر ذلك الضم يجوز كسر الفاء اتباعا كعتي وذلك  
 لتقل الواوات المتحركة ما قبلها بخلاف خوجتي فان الياء اخف وكذا  
 اذا كانت اول الواوات ثالثة الكلمة وتحرك ما قبلها نحو غزوي على  
 حلكوك فان سكن ما قبلها فان انفتح الاولى سلم الجميع نحو عزو ووحى على  
 وزن قرطب أو قرطب وان انضمت أو انكسرت قلبت المشددة ياء  
 وكسرت الضمة كقوى وغزوي كعصفور من الغزو وان لم يكن  
 احديهما مدغمه في الاخرى قلبت الاخرى الفاء ان انفتح ما قبلها نحو  
 اقو ووعلى وزن اخمر فان ادغمت قلبت فوجو وان لم تدغم قلبت  
 الثانية ياء على قياس قوبان وهو ههنا اولى فيقول اقوى بقوى  
 ويقول في نحو هذب وجند من القوة قو يقبل ثالثة بالكسرة  
 ما قبلها ولا يدغم الاولى والثانية مع لزوم حركة الثانية محاذة  
 على ياء اللاحق وايضا لعدم مشابهة الفعل ههنا والاولى ان لا يبنى  
 من الاسماء المزيد فيها غير المتصلة بالفعل ما يؤدي الى مثل هذا النقل  
 كما يجي في قول باب الادغام وان اجتمعت التثنية في الوسط بقيت علما  
 لها نحو قول على وزن سبوح واقوول كعدودن والاضطر يقبل  
 الاخرى في اقوول يقبل الثانية ايضا وسبويه لم ينال بذلك تنوينا  
 وينبغي الاضطر ان يقول في قول قول لا ان يعقد بخطة واو  
 المدوا نألم يقبل الاضطر في نحو اقوول ككون الوسطى كالالف  
 لانها بدل منه لا ترى ان لم يقبل اول واوى وورى همزة وجود  
 المثلثة لك واذا اجتمعت ادبع واوات فالواحي قلب الثالثة والثالثة  
 ان كانت الثالثة مدغمه في الرابعة نحو قووى على وزن قرطب  
 من القوة لانه انقل من غزو وان لم يكن مدغمه فيها قلبت الاخرى  
 الفا ان انفتح ما قبلها وباد ان انكسر وبقي الثالثة بحالها نحو قووى  
 على وزن جهرش لانه اذن كاقوول ويقول على وزن قد عمل

قوون على وزن اغدودن اقووى والاضطر يقبل ثالثة ياء فيقول  
 قووى كجهرش وقوى كقد عمل واقووى كاعدودن لاستئصال الواو  
 فيقلب القوية من الطرف ياء ولا يقبل الواو والثالثة في قوون كجهرش الفا  
 كالم يقبل واقووى كما مر والله اعلم بالقواب **س** الابدال جعل حرف  
**س** الابدال في البسيط الا حرم اعم من قلب همزة ومن قلب الواو والياء  
 والالف لكن ذكر قلبا للهمزة في تخفيف الهمزة مشروما وذكر قلبا الواو والياء  
 والالف في الاعلال مبسوطة فهو يغير في هذا الباب لكل واحد منها محلا ويذكر  
 كوفه ابدال غيرهما مفصلا ويعني بامثلة اشتقاق الامثلة التي اشتقت  
 مما اشتق منها الكلمة التي فيها الابدال كثرات فان امثلة اشتقاقه ورث  
 يرث وارث موروث وجميعها مشتق من الوردان كما ان ثنائيا مشتق منها  
 وكذا توجه ومواجه ووجه مشتق من الوجه الذي جوه مشتق  
 منه فاذا كان في جميع امثله مكان حرف واحد منه آخر عرفت ان الحرف  
 الذي فيه بدل مما هو ثابت في مكانه وامثله اشتقاقه قوله ويقال  
 استعمال اللفظ الذي فيه البدل يعني اذا كان لفظان بمعنى واحد ولا فرق  
 بينهما لفظا الا بحرف في احدهما يمكن ان يكون بدل من الحرف الذي في الآخر  
 فان كان احدهما اقل استعمالا من الاخر فذلك الحرف في ذلك الاقل استعمالا  
 بدل من الحرف الذي في مثل ذلك الموضع من الاكثر استعمالا كما ذكرنا في اول  
 الكتاب في معرفة القلب كالتعالى والتعالى بمعنى واحد والاولى اقل استعمالا من  
 التالى قوله ويكون فرعا والحرف زايد اي يكون لفظ فرعا للفظ كما ان المصغر  
 فرع الكبير وفي مكان حرف في الاصل حرف في الفرع يمكن ان يكون بدلا منه كما  
 ان واو ضو يرب بدل من الف ضارب او يكون حرفا لا اصل بدلا من حرف  
 الفرع كما ان الفماء وهمزة بدلان من الواو والهاء اللذين في موير فانت  
 فرعيت لفظ للفظ ومخالفة حرفا احدهما حرفا الاخر لا تعرف الا ان  
 احدهما بدل من الاخر ولا يعرف انما بدل من الاخر بل معرفة ذلك موقوف  
 على شئ آخر وهو ان تنظر في الفرع فان زال فيه موجبا لابدال الذي في الاصل



كما زال في مويه علة فالبواو والفا بانضمما ما قبلها وعلة قلبها همزة و  
 هي و فوع الهاء التي هي حرف العلة بعد الالف التي هي كالزيادة عرفنا حرف  
 الفروع اصلها وان عرض في الفروع علة الابدال التي لم يكن في الاصل كما عرض بضم  
 فا، منوير علة قلب الف ضارب وا واعرفت ان حرف الفروع فرع قوله و  
 يكون فرعاً اي يكون لفظ فرعاً والحرف زايد الى الحرف الذي هو مبدا منه  
 زايد كالضارب قوله وهو اصل الحرف البديل منه اصل كواو وموير وهاء  
 ولا شك في انغلاق الفاظ ههنا قوله ويزم بناء مجهول اي عرف الابدال بانك  
 لوله حكم في كلمة يكون حرفه باء لا من اخر لزم بناء مجهول كما انك لولم تحكم  
 بان هراق يدلوكذا طاء طضطرب والبدال الاول من اذ اردك لزم بناء هفعل  
 وافطعل وهذا صحيح في هفعل وافطعل واقاعل وذلك ان كل ما هو من هذين  
 البابين افتعل وفتاعل وفاء الاول حرف اطلاق وفاء الثاني دال او ثاء او واء  
 او غير ذلك مما يحكى في باب فان تفتد فاء الاول طاء وجوبا وقبل فاء الثاني  
 حرفا مدغما فيه جوازا فها بناء ان مطرد ان لا مجهولان بل يعرف كون  
 الحرفين في البناءين بدلين بان التاء لا يحكى في مكان تاء الافعال الا اذا  
 كان قبلها حرفا طبا فوهي مناسبة للتاء في المخرج ولما قبلها من حروف  
 الاطبا فيغلب على الظن ابدال التاء طاء لاستثقالها بعد حرف الاطبا و  
 مناسبة الطاء لحرف الاطبا وقواتها وكذا الكلام في الحرف المدغم نحو اذ  
 وانا قل **ص** وحروفه انصت **لح** يعني حرفا لا بدال التي قد يكون ابدالاً من  
 الحروف ا خروا ما الحرف التي هذه الحروف بدلتها فيجى عند التفتيل قوله وقول  
 استجده يوم طال فقال صاحب الفضل ولم بعد سبويه في باب البديل  
 الصاد والواو وعدهما السرا في آخر الباب وعلم معهما شين الكسكسنة  
 التي هي بدل من كاف الموت قال **تفتك متى ان رأتني اخترش** ولو  
 حرشت لكشفت عن حرس **و** اما التي تزداد بعد كاف الموت نحو كرمكش قلبه  
 من هذا ولم بعد سبويه الشين كما عد الزمخشري قالوا وجاء التاء بدلا  
 حكى ابو علي عن يعقوب ترغ الدلو وفروغها وهو من التفريق وكذا البناء

حكي

حكى ابو علي عن الاصمعي انتم اى ما اسكن وقد جاء الحاء في الشعر بدلا من  
 التاء شاذ اقال **يختر منه لها مفوحا** لغاتر حاء لا ذكيا مفدوحا وقال  
 روية **عمر الاجار يحريم الشيخ** ابلغ لم يولد بجم الشيخ وجاء الراء بدلا من الالف  
 شاذ اقولهم في الدرر نثره ونثره وذلك لانهم قالوا مثل عليه درعه ولم  
 يقولوا نثرها فاللام راء عم نصر فاهي الاصل والفاء يكون بدلا من التاء حكى ابو علي  
 عن يعقوب قام زيد فتم عمرو وقالوا حدث وجد ف والفاء بدل لقولهم احدث  
 ولم يقولوا احدثا ف وقد جاء الكاف بدلا من القاف بقرع كج وجاء في الجمع  
 فجاج ولم يقولوا فجاج وقد جاء بدلا من التاء قال **يا ابن الزبير طامنا عنيكا**  
 وطاما عنيكا **البكا** لتفترين بسيفنا ففكا **و** يجوز ان يكون وضع الضمير المنصوب  
 مقام المرفوع ويكون العين في نعيم بدلا من همزة في ان وهي عنده نعيم قال **و**  
**اعن ترمت من خرقا منزلة ما العيا به عن عينك مستجوم** واما لم بعد  
 المص هذه الاشياء لقلتها وكونها شواذ قوله وزيادة الشين قالوا الشين بدل  
 من الشين في السدة والسدة ورجل مسدوه ومسدوه والشين اصل لانها اكثر  
 تصرفا وقالوا في استخذ ان اصله اتخذ من اتخذ مني بدل من التاء وقبل اصله  
 استخذ فاذن لاجحة فيه وبمثله تمسك الزمخشري لا يسمع كما قال المص واما لم  
 بعد سين نحو استمع والبدال والتاء في ذكر واطلم في حروف اليد في هذه الاشياء  
 ليس مقصودا يدايه بل لما كان الشين والذال والتاء مقاربة للتاء في المخرج  
 الادغام ولم يمكن في المتقاربين الا يجعلها متماثلين قلبت التاء سينا وذالوا  
 طاء لما سبج في باب الادغام فلما كان البديل لاجل الادغام لم يعتد به **ص**  
 فالهمزة من الحروف اللين **لح** قوله في كساء ورداء ضابطه كل واو وبما نظرين  
 اصلتين كاشاكساة ورداء ولا يعلباء وباردا في ترقيم ردوي واقعين  
 بعد الف زيادة فانها يقبلان الفين ثم يقبل الالف همزة كما تقدم قوله قابل وياثع  
 ضابطه كل واو وباء هي عين فاعل المفعول فاعله او فاعل الكاين للذكى ياف الكون  
 كاسم فاعل من ساق بسيف فان يقبل الواو والياء الفاء ثم يقبل الالف همزة كما  
 قبل قوله واو اصلوا وعدم من وعد على وزن جودب واو عاد على وزن



طوما رقا نر بقلب اولها همزة قوله اجوده واو رى ضابطه كل واو مضمومة  
 ضمة لازمة والاول سواء كانت بعد ها واو زائدة منقلبة عن حرف  
 كاو رى والا كاجوده قولنا ضمة لازمة احتراز عن ضمة الاعراب  
 والضمة للساكين وعند المازنى هذا القلت مطرد في الواو المنصودة للكسوة  
 ايض نحو افادة واشاح قوله بخود اية قد ذكرنا حاله في باب البقاء الساكنين  
 وكذا حال المشتق في قوله صبرا فقد هيئت شوقا المشتق فقد حركت  
 الشاعرا لالف بعد قلبها همزة للضرورة وحكى الفراء في غير الضرورة رجل مثل  
 اي كثير المال وقالوا لئلا الرضيل بالجر وعن العجاج انه كان لهم العالم والخاتم و  
 نيسر ذلك فرار امنا لساكين ولكن لتقارب مجز الحرف والهمزة وانشدوا  
 يا اذ اسلمني يا اسلمني ثم اسلمني فخذف هامة هذا العالم بالهمزة وذلك لان  
 الفعل تام ليس لا يجوز معها الامثلة الساجم واللازم قال يا اسلمني هم العالم  
 لحكي القافية على منهاج واحد في عدم التأسيس وحكى الجاني عنهم تادو  
 واصل الفه واو بدليل ابواز وقالوا الشئمة واصلها الياء كما قالوا قطع الله  
 اذنه اي يديه فزد واللام وايدلوا الياء الاولى همزة كذا قال ابن جني ويقال  
 في اسنانه الال قوله مؤقدا انشد ابو علي احبا لموقدين الى موسى  
 همروا والموقدين وموسى وقرئ بالشوق والاعناق مهموزا قبل وجه  
 ذلك ان الواو وما جاوزت الضمة صارت كلهمها مضمومة والواو المضمومة  
 همز مخنونة وعوز قوله باب جرائد ما كان انشادا لم يثبت قلب العين  
 همزة في موضع بخلاف قلب الواو والياء والالف فانها بقلب همزة انشادا لا في  
 ابا بكر ضاحك هروقه والمشرق في الضحك قال ابن جني ايا من اب  
 اذا هيا قال وكان طوي شحا وب يند بها وذلك لان البحر ينهيا للمرج قالوا  
 قلت هو بدل عن العين فهو وجه لكنه غير قوي ومن قال انه بدل منه فلفظ  
 مخنونا ولذا بدل منه العين نحو اعن ترست من هرقاء منزلة البيت  
 قوله وما شاذ وهو شاذ لكنه لازم واصله مؤه قلبت الواو والفاء لخرها و  
 انفتاح ما قبلها ثم شبه الهاء بحرفين لحظاها واو ايدوا فقه طرفا

بعد الالف الزائدة فقلب الفاء همزة وقالوا ايض في امواه امواه مثل هذا  
 قال وبلدة قاصية امواه **هـ** يستن وردا الضحى ابناء **هـ** في ال اصل اهل  
 ثم القلب لهما همزة ثم القلب لهما الفاء وذلك لان لم يثبت قلب لهما همزة و  
 ثبت قلبها همزة على ما ثبت مثله اولى وقال الكسائي اصله اولى لا هم يؤولون  
 الى اصل وحكى ابو عبيدة في هل فقلت الفلت وقيل ان اصل الالف في التخصيص  
**هـ** الالف من اخبتها **لش** قوله قال وباع ضابطه كل واو وياء مخركنا  
 وانفتح ما قبلها على الشرط المذكورة في باب الاعلال وخو باجل ضعيف  
 وان كان مطرد في بعض اللغات كما ذكرنا في باب الاعلال وضعفه لقلب  
 الواو الساكنة المفتوح ما قبلها الفاء وطائ شاذ لما ذكرنا في باب الاعلال وضعفه  
 لقلب الواو الساكنة المفتوح ما اليه لكنه واجب قوله وفي نحو زاس مطرد لكنه غير  
 لازم الا عند اهل الحجاز وضابطه كل همزة ساكنة مفتوح ما قبلها وفي نحو ادم  
 لازم وبتدل من النون والثوبين وقفا نحو زيد اولسفا **س** والياء من جنسها  
**لش** قوله فخوميقات ضابطه ان يسكن الواو وقبله كسرة وضابطه نحو  
 غازان بتطرف الواو وقبله كسرة وضابطه نحو اذ لان بتطرف الواو المضمومة  
 ما قبلها على الشرط المذكور وضابطه قيام ان يكون العين واو امكسورا  
 ما قبلها في مضد راعل فغل وضابطه هيا من ان يكون العين واو اجمع قد  
 سكن عين مفردة وقبل الواو كسرة وبعده الف وضابطه نحو ديم ان يكون  
 الواو عينيا قبلها كسرة في جمع ما قد قلبت عينه وضابطه نحو سيدة ان يجمع  
 الواو والياء ويسكن اولهما وضابطه نحو غزيت ان يقع الواو اربعة  
 فضاء عدا متطرفة مفتوحا ما قبلها على الشرط المذكور قوله شاذ في  
 نحو جلي وصيم قد ذكرنا في باب الوقف ان جلي بالياء مطرد عند قراءة  
 وكان الاولى ان يقول ضعيف لاشاذ وكذا ذكرنا ان نحو صيم مطرد  
 وان كان ضعيفا وكذا نحو يجل قال ابو علي هو قياسي عند قوم والكان  
 ضعيفا وحكم الزحشري ان يجل وصبيه وثيرة شاذ كما ذكرنا قوله  
 ومن همزة واجب في ايت ومطرد غير لازم في نحو ذيب وبتدل



الياء مكان الواو والالف في نحو مسلمان ومسلمون وفي نحو قرطيس و  
 قريش بكسرة ما قبل الالف وكذا الالف الذي بعد ياء التصغير نحو  
 حير قوله كثير في خواصه وفضيت ويعني بخوة ثلثا من ياء فيه  
 يجمع فيه مثلاً ولا يمكن الادغام لسكون الثاني نحو ما لث اولث  
 امثال اولها مدغم في الثاني فلا يمكن الادغام في الثالث نحو قصبت  
 وتقصي البازي فيكره اجتماع الامثال ولا طريق لهم الى الادغام فيستر  
 يحول الى قلب الثاني ياء لزيادة الاستقبال وان كان ثلثا محذوف لم يقلب الثاني فلا  
 يق في مددت مديت واما قولهم فلا وربك اي ربك فتنادوا بدلو ايض من  
 اول حرفي التضعيف في وزن فعلا اذا كان اسماً لا مصدراً نحو دباس ود  
 ياج ودينار وديار وشرا زفمن قاله ما مبسود بايج وشراين و  
 وحرابط وهذا الابدال لا يجمع فيقال غير المصدرا والاول حرفي تضعيفه  
 مبدل ياء في قايين الاسم والمصدر ولا يبدل في المصدر نحو كذب كذا بافانا  
 كانا الاسم بالياء كالضئارة والدائمة لم يبدل للامس الياس واما من قال  
 ديا مبسود بايج فيجوز ان يكون لم يرد الى الاصل وان زال لكسرة اللزوم  
 الياء في احادها ويجوز ان يكون احادها على وزن فيعال في الاصل  
 من غير ان يكون الياء بدلا من حرفي التضعيف واما قولهم شواين  
 بالواو جمع شرا زفمن على ان اصله شوراز وان لم يكن فوعال في  
 كلامهم ويجوز ان يكون شواين اصله شيارين فابدل الياء  
 واواسمها للياء بالالف في نحو حاتم وحوايم فيكون اصله  
 شرا ز وحاء اجليوا ز واخر يواط في مصدره الجاؤ و اخر ووط  
 قوله اناسي يجوز ان يكون جمع انسي فلا يكون الياء بدلا من النون  
 كذا قال المبرد وان يكون جمع انسان واصله اناسين وقد تستعمل  
 ايض ويكون كالظاري جمع ظريان واما العين والياء والسين والشاء  
 كقوله ومنهل ليس بها حوازي والضفادى جمه نقانق قوله ولها اشار  
 من لحم نخوة من النعال وخزم من اراينها وقوله اذا ما عدا ربعة

ضال

فسال: فزوجك خامس وابوك سادى وقوله يقدبك يا ذرع  
 الى وخالى قد مر يومان وهذا الثاني وانت بالجر لا ثباتي وقد  
 يبدل الياء من الجيم يقال شيرة وشيرة في شجرة وشجرة من الواو  
 من اختها ومن الهرة الح **ش** قوله ضوارب وضوير يضابط للمح الا  
 قصي لما عل او فاعل كابط وطاح ومضغها وانما قلبت واوا في فواعل  
 حملا على قول لان التصغير والكثير من واحد فبنيها شاسبا شيئا كاتم  
 في ياءها وكذا يقلب الالف واوا في ضوير وتضوير قوله رجوى وعصى  
 ضابط الالف الثالثة والرابعة اذا خلفها ياء النسب فانك بقلب الالف واوا  
 كانت عن واوا ويا لحي الياء المشددة بعدها وقد مر في باب النسب ويا  
 الاعلال وجه قلبه واوا ووجه عدم قلبه القامع خرها وانفتاح ما قبلها  
 قوله موقن وبوطر ضابط ان كل ياء ساكنة غير مدغمة مضمومة ما قبلها بعدها  
 حرفان او اكثر نحو بضان وحكي وضيرى قولنا حرفان او اكثر اصرار  
 عن نحو بض قوله بقتوى ضابط كل ياء هي لام لفعل اسم وكذا يقلب الياء واوا  
 في نحو عموى قياسا قوله امر مضوق عليه اصله مضوى لانه من مضى يمضى  
 وكذا الهوى من المنكر اصله هوى كانه قلب الياء واوا ليكون موافقا لامور  
 لانهم يقولون هو مؤور بالمعروف وهو عن المنكر ولو قلبوا الواو ياء لكسرة الضمة  
 فصار ت الحى فلم يطابق مؤور وقالوا الفتوة والندوة والاصل الفتوبة و  
 الندوبة وشرب مشوا ومشيوا وهو الدواء الذي يمشى البطريق والواصيت للحج  
 جناية وجباوة واكل شاذ قوله من الهرة وجوبا في امن وجواز في خجونة و  
 جون كامر في تحفيض الحمر ويجب ايض في نحو حمران على الاعرف وحراوات و  
 حراوى وضعف افقوا في افعى كامر في باب الوقف والميم من الواو واللوم الح  
**ش** لم تبدل الميم من الواو ولا في ضمير وهذا يبدل لازم وقد ذكرنا في باب لا ضافة  
 ان اصله فوه بدليل افواه وافوه وتفوهت خدفتها خطاها ثم ابدلت الواو  
 ميما لا يستط في المعرب على حرف وقال لا خفت الميم بدل من الهاء وذلك ان  
 اصله فوه ثم قلبت فصار فهو ثم حذف الواو وجعلت الهاء ميما وجعلت الهاء



ميثا واستدل على ذلك بقول الشاعر لها نقشا في من فورها فهو عند  
 كقول لا تقنلوا واذلوا على الناج العاوي اسد رجام دلوا ان مع  
 اليوم اخاه غدا في رد المحذوف للضرورة والميم والواو شفويان  
 والميم يناسب اللام والفون يكونها مجاورتين وبين الشد يده والرهو  
 قوله وضعف في اللام التعريف قال لم ليس من اميرام صياح في مسفر قوله  
 ومن النون لازم ضابطه كل نون ساكنة قبل الياء في كلمة كغيرها كغير  
 نحو سميع وبصير وذلك انه ينصرف التصريح بالنون الساكنة قبل الياء لا  
 النون الساكنة بحذفها عن غير حرف الحلق كما يحذف في الادغام والنون الحقة  
 ليست الا الغنة التي معتمدها الانف فقط والباء معتمدها الشفة وينصرف  
 اعتمادا ان متواليات على مخارج النفس المتباينين فطلب حرف يقلب النون اليها  
 متوسطة بين النون والياء فوجدت هي الميم لان فيه الغنة كالنون  
 وهو شفوي كالياء واما اذا تحركت النون نحو شذب ونحو فليست النون  
 مجرد الغنة بل اكثر معتمدها الغم بسبب تحركها فلا جرم لم يقلب ميثا وضعف  
 ابدالها من النون المتحركة كما قاله ربه **هـ** يا هال ذات النطق التمام **هـ** و  
 كفك الخضب البياض **هـ** ويوظف الله على الخبر اى طانه الله من الطينة  
 اى جيله وهو بطينه قال **هـ** الا تلك نفس طين منها حيا وجاه **هـ** ولم يسمع  
 لطام نصرف بيات مخروبات بحزبها ثب ياتين قبل الصيف بضم مشببت  
 في السماء قال ابن السرى هو مشتق من البخار قال ابن جنى لو قبل ان يات  
 محزون المخرب معنى الشق من قوله وتري الفلك فيه مواخر لم يبعد قال النعمان  
 والشيباني ما زلت دائما على هذا ورايت اى مقبلا فالميم بدل من الياء  
 لانه لا يوقد ثم مثل رثب قال ابن جنى يحتمل ان يكون الميم اصلا من التثنية  
 وهي خط يشد على الاصبع ليستذكر به الحاجة وهي ايضا ضرب من الشجر  
 قال **هـ** وهل يفتعك اليوم ان همت لهم **هـ** كثرة ما توصى وتعقاد الزخم  
**هـ** وذلك انه كان الوصل منهم اذا اراد سفر اعمدا الى غصنين من شجرتين  
 يقربا احدهما من الاخر ويعقد احدهما بصاحبه فان عاد وراى

الغصنين مقعودين كالحما قال ابن اعرابه لم تحته والاقال انها خائنة و  
 قال يعقوب ثانيا من كيم اى كناية قرب وتصر في كتب يقال كناية  
 اى قرب **ص** والنون من الواو واللام **ش** شمعاني وغيره مشويان الى  
 صنعاء وهجران فقد سبويه النون بدل من الواو لان القياس صنعاء وى كما تقول  
 في حمراء حمراء وهما متقاربان بما فيهما من الغنة وايضا هما بين الشديدة والخفة  
 وهما مجهورتان وقال البرد بالاصل حمرة فعلا النون واستدل عليه رجوعها الى  
 الى الاصل في صنعاء وهجران كما ذكرنا في باب ما لا ينصرف والاولى مذهب سبويه  
 اذ لا مناسبة بين الحمرة والنون قوله ضعيف في لعن قبل النون بدل من اللام لان  
 لعل اكثر تصرفا وقيل لها اصلا لان الحرف قليل التصرف **ص** والياء من الواو والياء  
**ش** قوله نحو اعدوا واشراى كل واوايا هوناء ان فعل كما في باب الاعاويل قوله  
 النجاة قال **هـ** رب رام من بني نعل **هـ** من كنية في فخره وضمه حتى اكاه **هـ** ومنه  
 نخاه ونكاهه ويقور من الوقار ونكلا ونخه ونخه ونقوى ونقاه ونرى  
 من المواترة ونوراة من الورى وهو فوعلة لندرة تفعله وكذا تولى وتوهم وحت  
 وبنيت وهنت واستنوا من السنة قوله طست لان جمعه طسوس لا طسوة قوله وحده  
 انما قال ذلك مع قولهم سبت لان الابدال فيه لاجل الادغام وهو من تركيب السدس  
 وقال **هـ** باقات الله بنى السعالات **هـ** عمرو بن مسعود شرا اللغات **هـ** غير  
 اعفا ولا اكيات وهو نادى قوله الداعيات قال صنفه ذى غالت شموله **هـ** مع  
 امراء ليس مستقبل اى الدعيات قال ابن جنى ينبغي ان يكون لغتين قال وغير بعيد ان  
 بدل الناء من الياء اذ قد ابدلت من الواو وهي شريكه الياء في الشفة هذا  
 كلامه والاولى ان اصلها الياء لان الدعاء لكثير استعمالا واحدا هاء عاوب  
 وهي قطع الحرق الاضلا وقيل الواو في الضلصت وجعوه على الصوت ايضا قال **هـ**  
 فترك هذا غنلا ابناؤها **هـ** بنى كناية كالصوت الحرة وقد جاء بدل اللام من الطاء  
 فالواو استطاط في ضطاط **ص** والهاء من الحمرة والالف **ش** شيقه نزل الثوب اى  
 اترته وهرجت اذ اية اى رحتها وحكى اللحيان هردت الشياى اردته اهريده  
 بفتح الفاء كهرته اهريقه وقال فمياك والامر الذي توسعت موادها ضاقته



عليه المضاد **د** ولها بدل لأن أباء كثرة ومضى الكلام في التثنية في الحروف  
المشبهة بالفعل وعلى بقلب هزة ان الترطبة هاء وحكى اقرب بجزء من منطق في  
الاستفهام انشدنا لاخفش **د** وانت صوابها فقل هذا الذي نسخ المودة غيا  
وجفانة اي اذا سبق في كتاب في التداء هيا وفي اما والله هاء والله قوله انه قبل  
الهاء بدل من الالف والوقف لان الالف في الوقف اكثر استعمالا من الهاء وقد ذكرنا  
ان الهاء في باب الوقف كما في فده وده وكذا في حمله واما قولهم فالاو يكون ها  
ثما بدل من الالف كما في قوله قد ورثت من امكته من ههنا ومن ههنا **د** ويجوز  
ان وان لم تمام تره هاء في ان يوقف الالف من الاستفهامية غير المحرورة كما يحذف  
من ما المحرورة تخوفهم واللام ثم دعيم هاء السكت كما في فده وقوله في بابها قد  
ذكرنا الخلاف وان الهاء فيه للسكت عند ابن زيد والاختفاء والكوفين وبدل من الواو  
عند البصريين واصله عندهم هنا وقولهم هنوات د قبل الهاء اصل وهو ضعيف لقلنا  
تليده فلقوها هذه بدل من البناء كما ذكرنا في الوقف عند بني نجيم فليرجع اليه  
في معرفته ولا يطردها في كل باب فلا يبقى في الذي ائذه وقوله ومن التاء في رمة  
مضى في الوقف **ص** واللام من النون والمضاد **لح** **ش** اصل اصيل لان اصيلان وهو  
مصغرا اصيلان وهو ان كان جمع اصل كزغيف وزغفان وهو الظاهر فهو ش  
من وجوه احدها ابدال اللام من النون والثاني تصغير جمع الكثرة على لفظ  
وان كان اصيلان واحدا كزمان وقربان مع انه لم يستعمل فشد وده من  
جهة واحدة وهي قلب النون لاما قال لاخفش لو سميت به لم ينصرف لان  
النون كالشائبة يدل على ذلك اثبات الالف في التصغير كما في شكيران وكذا  
هراقا انما سميت غير منصرف لان الهزة في حكم الثابت قوله الطبع من قوله  
لما راى ان لا دعه ولا ينبغي **ب** مال الى اربعة خفيف الطبع **س** والطاء  
من التاء **لح** قوله في اصطر معني اذا كان فاء افعل حرفا مستعليا وفي القفا  
والمضاد وذلك لان التاء مهموسة لا اطبا فيها وهذه الحروف مجرورة مطبقة  
فاختاروا حرفا مستعليا من مخارج التاء وهي الطاء فخلعوه مكان التاء لانها  
التاء في المخرج والمضاد والطاء في الاطبا وقوله وشذ في فخصط هذه

لغة بن نجيم وليست بالكثيرا عن جعل الضير طاء اذا كان لازما الكلمة مبادا  
وكذا بعد الطاء والطاء نحو خضبت برجل وخصط عينه وأخط وحفظ  
واما قل ذلك لان تاء الضير مكررة تامة فلا تغيروا وانهم هو كلمة براسها فكان القيا  
ان لا يوثر حرفا لا طبا فيها ومن قلبه فلكونه على حرف واحد كالحز مما قبله  
بدل من استكين ما قبله فهو مثلنا افعل **ص** والدال من التاء لازم **لح** **ش** اذا كان  
فاء افعل احد نثته احرف الرأى والدال والذال قلبتا تاء الافعال دالا وان  
الدال والذال فيها نحو ادان واذكر كما يحى وقد يجوز ان يدعى الدال نحو اذكر  
والقلب الذي للادغام ليس مما نحن فيه كما ذكرنا في اول هذا الباب والحروف  
الثلاثة مجرورة والتاء مهموسة فقلب التاء دالا لان الدال مناسبة للدال  
الرأى في الجهر والتاء في المخرج فتوسطت بين التاء وبينها وانما ادعت الدال في الدال  
دون الرأى لقرب مخارجها من مخارج الدال وبعد مخرج الرأى منها قوله واذكر قلب  
التاء دالا بعد الدال المجعلة لازم وبعد القلب الادغام اكثر من تركه فان ادعت  
فاما ان يقلب الاول الى الثاني او بالعكس كما يحى في باب الادغام قوله وشاذ في فرد  
حالته كحال خضبت وقد ذكرناه وقد شذ قلبه بعد الدال نحو جده في جذت  
وقد شذ قلب تاء الافعال بعد الجيم لان الجيم وان كانت مجرورة والتاء مهموسة  
الما انها اقرب الى التاء من الرأى والدال اليسهل النطق بالتاء بعد الجيم ويصعب بعد  
الرأى والدال قال فقلب لصاحب لا تحبشانا **ب** يزغ اصول واحذ شحنا **و**  
لا يقاس على السمع منه فلا يوافقنا واجد دال الدوج الكناس من الولوح قلبت  
الواو تاء ثم قلبت التاء دالا وذلك لان النون اكثر استعمالا من دال وقلب التاء  
دالا في ازيد جروا بعد مع لتاسب الصوت كما في صوتيق بخلافه **لح** **ص** والجيم  
من البناء المشددة **لح** **ش** الجيم والبناء اختان في الجهر الا ان الجيم شديدة فاذا شدة  
البناء صار تقريبية غايبة القرب منها وهما من وسط اللسان والجيم اظهر في الوقف  
من البناء فطلب البيان في الوقف اذ عنده يخفى الحرف الموقوف عليه ولهذا يوافق حيل  
باليا وصلوا بالهاو وقد يقلب البناء المشددة لا للوقف جيمًا قال **ب** كان في اذنا  
بين الشون من عيسى الصيف قرون الاجل **ب** وقد جاء في المحقق في الوقف



أقل من المشددة وذلك ايضاً لبيان الياء في الوقف وقد جاء من الياء المخففة في  
غير الوقف قال حتى اذا ما امتجت وامسجت وامسجت فليما قلب  
الياء جيم لم ينقلب الفاء ولم تسقط الساكنين كالياء في امسيت وامسجت وفي قول  
في الياء المخففة اشد دلالة على ان ذلك في المشددة شاذ وانما كان في المخففة  
أقل لان الجيم انشبه بالياء المشددة كما قلنا وانما كان في نحو امسجت اشد  
لان الاصل ان يبدل في الوقف لبيان الياء والياء في مثله ليس بموقوف عليه  
والقصد من السين التي لم يسمها علم ان هذه الحروف مجبوزة مستعيلة والسين  
مهموس مستقل فلو خرج منه الى هذه الحروف لثقل وابدل من السين ضا  
او هذا العمل شبيه بالامالة في تقريب الصوت بعضه من بعض فان تاهت السين  
عن هذه الحروف لم يسغ فيها من الابدال ساع وهي متقدمة لانها اذا تاهت  
كان الكلام متخذاً بالصوت من غال ولا ثقل ذلك ثقل التقصير من مخففة فلا  
يقول فينت فينت وهذه الحروف تجوز القلب متصلة بالسين كانت كصغر  
او منصفلة جرف نحو صلح او جرفين او ثلثة نحو صراط ومصابيق وهذا  
القلب قياس لكنه غير واجب ولا يجوز قلب السين في مثلها رايانا خالصه  
الا فيما سمع نحو الزراط وذلك لان الظاء يشابه الدال ص والزاي من السين و  
الضاد لا ش السين حرف مهموس والدال مجبور فلو خرج من حرف الحرف  
نيافيه ولا سيما اذا كانت الاولى ساكنة لان الحركة بعد الحرف هي جزء حرفين  
حائل بين الحرفين فقبوا السين من الدال بان قلبوها ذائلا لان الزاي من حرج  
السين ومثلها في الضيفر ويوافق الدال في الجهر فتجاءلن الصوتان ولا يجوزهما  
ان يشربا السين صوت الزاي كما يفعل ذلك في الضاد نحو مصد ر لان في الضاد  
اطباقا فضا رعو النلا يذهب الاطباق بالقلب وليت السين كذلك ويجوز  
في الضاد الساكنة الواقعة قبل الدال قلبها زايان صريحة واشترابها صوت  
الزاد اما الابدال فلا ان الضاد مطبقة مهموسة رخوة وقد صارون  
الدال بلا حائل من حركة وغيرها والدال مجبوزة شديدة غير مطبقة و  
لم يبدلوا الدال كما في تاء افتعل نحو اصطر لانها ليست بزيادة كالتاء

فيكون

فيكون اول بالتغير فغير والا لولا لضعفها بالسكون بان قربوها من الدال بان  
قلبها زاي خالصه فتاسب الاصوات لان الواو من مخرج القاد واخنها في  
الضيفر وهي ثاسب الدال في الجهر وعدم الاطباق ومن ضارع اي نحو بالضاد  
نحو الزاي ولم يقلبها زاي خالصه فلما حفظه على فضيلة الاطباق كما ذكرنا قوله في  
انه قال حاتم الطائي لما وقع في اسر قوم فغزاهم وفي من السوة فامرته يا  
القصيد فخر وقال هكذا اخذتني وانما تأكيد الياء ص وقد ضورع بالضاد الخ  
ش قوله ضورع بالضاد الزاي اي جعل الضاد مضارعا للزاي بان نحي بالضاد  
نحو الزاي ففوضارع يتعدى الى المشابه بفتح الياء بنفسه فيجعل متعديا الى  
المشابه بكسر الياء بحرف الجر قوله وهذا اي دون السين اي لم يشم السين صوت  
الزاي بل قلبت زايان صريحة لما ذكرنا من ان لا اطباق فيه حتى تجاء  
عليه قوله وضورع لها اي بالضاد الزاي متحركة ايضا اي اذا تحركت الضاد  
وتعدت الى اسم الضاد صوت الزاي ولا يجوز قلبها زايان صريحة لو  
فزع الحركة فاصله بينهما وايض فان الحرف يقوى بالحركة فلم يقلب فلم يبق الا  
المضارعة للمجاورة والاشمام فيها اقل منه في الساكنة اذ هي فيه محمولة  
على الساكنة التي انما غيرت لضعفها بالسكون فان فصل بينهما اكثر من حركة  
كالهرف والحرفين لم يسم المضارعة بل يقتصر على ما سمع من العرب كلفظة  
الضاد والمضارعة والضرط لان الظاء كالدال قوله والبيان اكثر فيهما اي  
في السين الساكنة الواقعة قبل الدال والضاد الواقعة سكنا الدال اولو  
دوى منها كان المعنى من المضارعة والقلب ويعق بالبيان الاثنان  
بالضاد والسين صريحين بالقلب والاشتراب صوت في الضاد الساكنة  
قبل الدال البيان اكثر في المضارعة ثم قلبها زايان قوله مسود فركبية اي  
قبيلة كلب يقلب السين الواقعة قبل القاف زايان كما يقلبها غيرهم ضادا و  
ذلك لانهم لما تبين السين والقاف لكون السين مهموسة والقاف مجبوزة  
ايد لئوها زايان المناسبة الزاي السين في المخرج والصغير والقاف في الجهر  
قوله واجدد واشدد يعني اشرا بالجيم والسين المعجمة الواقعين قبل



الدال صوت الزاي قليل وهذا خلاف ما قال سيبويه فانه قال في اشتر  
مثل هذا الشين صوت الزاي ان البيان اكثر واعرف وهذا عربي كثير و  
اما يضارع بالشين الزاي اذا كانت ساكنة قبل الدال لانها تشابه الصاد  
والسين الذين يقلبان الى الزاي وذلك بكونها مبهوسة دخوه مثلها  
واذا اجريت في الشين الضوت رابت ذلك بين طرف لسانك وعلى اللسان  
موضع الصاد والشين ثم ان الجيم حلت على الشين وان لم يكن في الجيم  
من مشابهة الصاد والسين مثلما بينهما وبين الشين وذلك لان الجيم  
مخرج الشين فعلاهما ما عمل الشين ولا يجوز ان يجعل الشين والجيم زايًا خالصة  
كالصاد والسين لانها ليسا من مخارجهما **ص** الادغام ان تاتي الهمزة في  
الادغام ان تاتي بحرفين ساكنين ففترك يعني ان المتحرك يكون بعد الساكن  
والا فليس به من الفضل اي فلا احد الحرفين من الاخر لان الحركة بعد الحرف  
قوله من غير فصل اي فك احتراز عن خوربيا فانك تاتي بياء ساكنة فاء  
متحركة وهما من مخرج واحد وليس بادغام لانك فعلت احدهما  
عزلا اخرهما اما الادغام وصل حرف ساكن بحرف مثله بحث بعندهما  
على المخرج اعتمادا واحدة قوية ولا يجتزئ به عن حرف الفاصل والحركة  
الفاصلة بين المثليين لخروجه بقوله ساكنين المتحرك والادغام في  
اللغة ادخال الشيء في الشيء بقى ادغمت اللجاء في فم الدابة اي ادخلته  
فيه وليس ادغام الحرف في الحرف ادخاله فيه على الحقيقة بل هو اتصاف  
به من غير ان يفك بينهما قوله في المثليين والمنفاديين لا يمكن ادغام  
المنفاديين الا بعد جعلها متماثلين لان الادغام اخراج الحرفين من  
مخرج واحد باعتماد تام ولا يمكن اخراج المنفادين من مخرج واحد  
لان لكل حرف مخرجا على حدة هذا والذي ادعى انه ليس الادغام  
الانبيان بحرفين بل هو الانبان بحرف واحد مع اعتماد على مخرجه  
قوي سواء كان ذلك الحرف متحركاً نحو ميم ريدا او ساكناً نحو ميم  
وقفا فعلى هذا ليس قوله ساكنين ففترك ايضاً بوجه لانه يجوز

نكس

نكس المدغم فيه اتفاقا واما انه لا يجوز في الوقف الجمع بين الساكنين عند من  
قال هما حرفان واما لانه حرف واحد على ما حترزنا وان كان كالحرفين الساكنين  
اولهما من حيث الاعتماد التام وقوله ساكنين ففترك وقوله من غير فصل كالمثاليين  
قضيي كالحرفين لانه لا يمكن مجي حرفين احدهما عقيب الاخر قوله المثاليين واجب  
عند سكون الاول جعل الادغام ثلثة اقسام واجبا ومشعرا وجائزا فذكر  
الواجب والمشع وما بقي فبازن فالواجب من قوله واجب قوله من باب كلمتين المشع  
من قوله ومشع الى قوله على الاخفاء قوله عند سكون الاول اي يجب الادغام  
اذا ساكن اول المثليين كانا في كلمة كالشدة والمد او في كلمتين متصلتين نحو  
اسمع علما قوله الا في هزتين ليس الاطلاق بوجه بل الوجه ان بقا ان الهز  
الساكن الذي بعده هز متحرك اما ان يكون في كلمة او في كلمتين فان كانا في كلمة انهم  
الاول اذا كانا في صبغة موضوعة على التضعيف كما ذكرنا في تخفيف الهز وفي غير  
ذلك لا يدغم نحو قرأى على قمره وان كانا في كلمتين نحو اقرأ آية وافراء اياك  
وليفراء ابوك فعند اكثر العرب على ما ذهب اليه يونس والليل يجب تخفيف الهز  
فلا يبقى هزتان وزعموا ان ابن ابي اسحق كان يحذف الهزتين وناس معه قال سيبويه  
وهي ردية وقال فجبا الادغام في قوله هولا مع سكون الاول ويجوز ذلك اذا  
تحركتا نحو قرأ ابوك قال السري في يوم بعض القراء ان سيبويه انكر ادغام الهزتين  
وليس الامر على ما توهموا بل انكره على مذهب من يخفف الهزتين كما هو المختار و  
قد بين سيبويه ذلك بقوله ويجب الادغام في قول هولا يعني على تلك اللغة  
الردية قوله الداء انت اسم واحد اورد الصغاني مخففا الهزتين على وزن سلام وكلا  
قوله الا في الالف لما قال واجب سكون الاول ولم يقل مع تحرك الثاني او هو ان  
الالف تدغم في مثله لانه قد يلتقي الفان وذلك اذا وقفت على نحو السماء  
والبناء كما مر في باب تخفيف الهز فانك تجمع فيه بين الفين ولا يجوز الادغام  
لان الادغام ايضا الحرف الساكن بالمتحرك كما مر والالف لا يكون متحركاً والحق  
انه لم يخرج الى هذا الاشتناء لانه ذكر في هذا الادغام الانبان بحرفين ساكنين  
ففترك والالف لا يكون متحركاً قوله والا في نحو قولك علم ان الواو والياء



الساكنين اذ اولهما مثلها متحرك فلا يخرج من ان يكون الواو والياء مدتين او لا  
 لم يكونا مدتين وجب ادغام اولهما في الثاني في كلمة كانا كقول وسير او في كثير  
 خولوا واستغنى الله واحشى ياسيرا وان كانا مدتين فاما ان يكون اصلهما  
 حرفا آخر قلبا لهما او لا فان لم يكن فان كانا في كلمة وجب الادغام سواء كان  
 اصل الثاني حرفا آخر كقرو ورتي وعلى ولا كقرو ومرتى وانما وجب الادغام  
 في الاول اعني مقرو ورتي وعلى وان لم يكن القلب في الحرف الثاني واجبا لان الغرض  
 من قلب الثاني الى الاول في مثله طلب الخفيف بالادغام فلو لم يدغموا كان نقضا  
 للغرض وجبا لادغام في الثاني اعني خومعرو ومرتى لان مدة الواو والياء الاخر  
 لم تثبت في اللفظ فلم يكن ادغامها شيئا وجب لها بل يقع الكلمتان في اول الوضع  
 الامع ادغام الواو والياء في مثلها وان كانا في كلمتين نحو قالوا ما في يوم وظهور  
 ولقد وظلي يا سماء لا يجز الادغام لانه ثبت للواو والياء في الكلمتين مدة واحدة  
 فيما عرض انضمامه اليهما من الواو والياء في اول الكلمتين من اجل الفضيلة المد التي  
 لها قبل انضمام الكلمة الثانية الى الاولى وان كان اصل الواو والياء الاولى حرفا  
 آخر قلب الى الواو والياء فان كان القلب لاجل الادغام نحو مرتى واصله مر  
 حوى ثم حرمي لئلا يبطل الغرض من القلب وان لم يكن القلب لاجل الادغام  
 فان كان لا زما نظر فان كانت الكلمة التي فيها المثالان وزنا قياسيا بئس بسبب  
 الادغام بوزن آخر قياسي لم يدغم نحو قول فانه فعل ما لم يسيم فاعله لفاعل  
 قياسا ولو ادغم الواو فيه في الواو لا يئس بفعل الذي هو فعل ما لم يسيم فاعله  
 قياسا لفعل وان لم يلزم التباس وزن قياسي بوزن قياسي ادغم نحو ابنة على  
 وزن افعلت من الابن واول على وزن ابلم من الاول وذلك لان القلب لما كاذ  
 لازما ضارا الواو والياء كالاصلين والالتباس في مثله وان وقع في بعض  
 الصور لا يبالى به لان الوزن ليس بقياسي فيستمر التباس وان لم يكن القلب لازما  
 نحو ريبا وتووى فالاصل الاظهر لان الواو والياء عارضان غير لازمين  
 كما في بر وسوت فهما كالحرفين ولهم لا يدغم في الواو والياء ماداهم همزا  
 واجبا في بعضهم الادغام نظر الى ظاهر اجتماع المثليين وعليه قولهم رباو

رنية

ورنية في دويا ورنية وعند سيبويه والخليل ان سوير وقول لم يدغم  
 لكون الواوين غادضين وقول المصاوي وهو انه لم يدغم نحو قالوا التباس  
 لان العارض اذا كان لازما فهو كالاصلي ومن ثم يدغم ابنة واول مع عرض  
 الواو والياء قولهم وعند تحركها عطف على قوله عند سكون الاول اي يجب الادغام  
 غام اذا تحرك المثالان في كلمة اعلم انهم يستقلون التضعيف غاية الاشكال  
 اذ على اللسان كلفة شديدة في الرجوع الى المخرج بعد اشتقاله عنه ولهذا لم  
 يصوغوا من الاسماء ولا الافعال رباعيا او خماسيا فيه حرفان اصليان  
 متماثلان مقتريان لنقل البناءين وثقل اتقاء المثليين ولا سيما مع اصلتهما  
 فلا ترى رباعيا من الاسماء والافعال ولا خماسيا من الاسماء فيه حرفان  
 كذلك الا واحداهما زائد اما للحاق او لغيره كما حرق في الزيادة ولم يبقوا  
 ثلاثيا فافوه وعينه متماثلان الا نادرا نحو ددن ويبريل انما ضعفوا حيث  
 يكتم الادغام وذلك بتمثال العين واللام اذ الفاء لو ادغم في العين وجب اسكانه  
 ولا يتد ابساكن وليس في الاسماء الاسماء التي لا يوازن الافعال ذو زيادة  
 في اوله ووسطه مثلان متحركان اذ لا موجب في مثله لادغام لان الا  
 دغام انما يكون في الاسم مع تحريك الحرفين اذا شابه الفعل الثقيل وزنا كالحج  
 والابقي المثالان يلا ادغام فتصير الكلمة ثقيلة بترك ادغام المثليين وبكونها  
 مزيدا فيها فلم يبين من الاسماء المزيد فيها غير الموازنة للفعل ما يؤدي الى  
 مثل هذا الثقل بل يحج فيما زيد فيه من الافعال والاسماء الموازنة لها ما في  
 اوله او وسطه مثلان مقتريان وذلك لكثرة الضرف في الفعل قياسا فربما يقع  
 فيه بسببه مثل ذلك فيقول لا يخرج مثله من ان يكون من ذي الزيادة الثلاثي او  
 ذي زيادة الرباعي فن ذي زيادة الثلاثي بابان يتفق في اولها مثلان متحركان  
 تنس وتشارك وباب يتفق في وسطه ذلك نحو اقتل ومن ذي زيادة  
 الرباعي باب يتفق في اوله ذلك نحو تندرج فاما ذو زيادة الرباعي فلا  
 يخفف بالادغام اذ لو ادغمت لاحتجت الى همزة الوصل فيؤدي الى الثقل عند  
 القصبة الى الخفيف بل الاولى ابقاؤها ويجوز حذف احداهما كما يحج وما



ذو زيادة الثلاثي فان كان المثالان في أولهما ان يكون ماضيا كترس  
 وتارك او مضارعاً كتنزل وتنزل في الماضي الاظهار ويجوز  
 الادغام مع اجتناب همزة الوصل في الابتداء وكذا اذا كان فاء تفعل وتفاعل  
 مقادير التاء نحو اطير واناقل على ما يجي فاذا ادغمت في الماضي ادغمت في  
 المضارع والامر والمصدر واسم الفاعل والمفعول وكل اسم او فعل هو من  
 منصرفاته نحو ترس وترس وتارك وتارك ونظير وتنقل ومطير و  
 متناقل وان كان مضارعاً جازاً لاظهار ولخذف والادغام نحو تنزل و  
 تنزل واذا ادغم لم يجلب له همزة الوصل كما في الماضي ثقل الماضي بالادغم  
 الا في الدج ليكتفي بحركة ما قبلها نحو قال تنزل وان كان المثالان في وسط ذي  
 زيادة الثلاثي فلان الاظهار والادغام نحو اقتتل وقيل كما يجي وانما جاز  
 الادغام في مضاد الابواب المذكورة وان لم توازن الفعل لشدة مشابهتها  
 لافعالها كما ذكرنا في تحليل قلب نحو قامة واستقامة هذا حكم اجتماع المثالين  
 في اول الكلمة وفي وسطها واما ان كان المثالان في آخر الكلمة وهو الكثير الشائع في  
 كلامهم ومما يجي في الثلاثي وفي المزيد فيه في الاسماء وفي الافعال فهو على ثلاثة  
 اقسام اما ان يجر كما ويسكن اولهما ويسكن ثانيهما فان تحركا فان كان الاول مدغماً  
 فيه امشع الادغام نحو رد لا نه لواء غموا الثاني في الثالث فلا بد من نقل  
 حركته الى الاول فيبقى رد ولا يجوز اذا التغير اذن لا يخرجهم الى حال  
 من الاول وكذا ان كان التضعيف للاحق امشع الادغام في الاسم كان  
 كقود دا وفي الفعل كحلب لان الغرض باللاحق الوزن فلا يكسر ذلك الوزن  
 بالادغام واما سقط الالف في خواطير فانه غير لازم بل المشوب العارض  
 الذي يزول باللام والاضافة وان لم يكن التضعيف احد المذكورين  
 فان كان اول حرف علة نحو حي وقوى فقد مضى حكمه وان لم يكن  
 فاما ان يكون في الفعل وفي الاسم فان كان في الفعل وجب الادغام كونه  
 في الثقل وفي الاخر الذي هو محل التغير وقد شد نحو قوله منهل أعاد ل قد  
 جربت من خلقي واني وجود لا قوام وان ضنوا وهو ضرورة وان كان

في الاسم فاما ان يكون في الثلاثي مجرداً من الزيادة او ثلاثي مزيد فيه ولا  
 يدغم في القسمين الا اذا شابه الفعل لما ذكرنا في الاعلال من ثقل الفعل فا  
 لتخفيف به او ليقف الثلاثي المجردا كما يدغم اذا وازن الفعل نحو رجل صبت  
 قال الخليل هو فعل بكسر العين لان صبت صبا به فانما صبت كقنعت قاعة فانما  
 قنعت وكذا طب وطبيب وشد رجل صيف والوجه صفت ولو بنيت مثل  
 ندس من رد قلت رد بالادغام وكان القياس ان يقل ما هو على فعل كشر و  
 وعدد الموازنة الفعل لكنه لما كان الادغام لمشاكلة الفعل الثقيل وكان  
 هذا الاسم في غاية الخفة لكونه مفتوح الفاء والعين الا ترى الى تخفيفهم  
 نحو كبد وعضد دون حل تركوا الادغام فيه وايضاً لو ادغم فعل مع  
 خفته لالتبس بفعل ساكن العين فيكثر الالتباس بخلاف فعل وفعل كبير  
 العين وضمها فانها قليلان في المضاعف فلم يكثر بالالتباس وانما اطر  
 قلب العين في فعل خودار وباب ونار وناب لم يخرجه الادغام مع ان الخفة  
 حاصلة قلب القلب كما هي حاصلة قبل الادغام لان القلب لا يوجب التباس  
 فعل بفعل اذ بالالف يعرف انه كان محرك العين بخلاف الادغام وقد جاز  
 لاجل الخفة كثير من المعتل على فعل غير معتل نحو قود وميل وعيب وصيد  
 وخونة وحوكة ولم يدغم في نحو سترود وقد وكذا رد على وزن فعل  
 لعدم موازنة الفعل واما قولهم عجمه وعجم فتخفف كما يخفف غير المضاعف  
 نحو عنقورسل وبون في جمع لبوان والقياس بون كيان وعين فاذا  
 اتصل بالآخر الاسم الثلاثي الموازن للفعل حرف لازم كالف التانيث او  
 الالف والنون لم يمنع ذلك من الادغام كما منع من الاعلال في نحو  
 الطيران والحيدى لان ثقل فلها رالثين اكثر من ثقل ترك قاب الواد  
 والياء الفا فصار الحرف اللازم مع لزومه كالعدم فنقول مع من رد  
 على فعلا ن رد ان كشر ورو على فعلا ن وفعل بكسر العين وضمها  
 ردان بالادغام وعلى فعلا ن بضمين وفعلا ن بكسرين ردان  
 ان وردان وعلى فعلا ن بضم الفاء وفتح العين ردان كله بالادغام



وكذا الاسم الثلاثي المزيد فيه يدغم ايضاً اذا وازن الفعل خمسة ومرد وهو  
على وزن يفعل ومثاق وهو على وزن انصروداد وهو كضرب ولا يشترط في  
الادغام مع الموازنة المخالفة بحركة او حرف في الاول ليس في الفعل كما اذا اشترا  
ذلك في الاعلال فيدغم خوادق واشد وان لم يخالف الفعل ولا يعمل خواقول  
واطول وذلك لما ذكرنا ان ثقل اظهر التضعيف اكثر من ثقل ترك الاعلال قول  
يشكو الوجع من اظلم فاظلم ما شاذ ضرورة وان كان الساكن هو الاول فقد مر  
حكمه وان كان الساكن هو الثاني فهو على ضربين احدهما ان يحدف بالحركة المتو  
ولا يجوز ان يحرك بحركتها اخرى مادام ذلك الموجب باقيا وذلك هو الفعل  
اذا اتصل به تاء الضمير او نون نحو رددت ورددنا ورددن ورددن دار  
ددن والثاني ان يحدف بالحركة لموجب ثم قد تعرض ضرورة تحرك الحرف لاجلها  
بغير الحركة المحذوفة مع وجود ذلك الموجب وذلك الفعل المجزوم والموقوف  
نحو لم يرد واددد فان خذف منه الحركة الاعرابية ثم انه قد تحرك ثاني المثليين  
فيهما لا لتقاء الساكنين نحو اردد القوم ولم يرد القوم فالقسم الاول اعني نحو  
رددت رددنا يرددن ارددن المشهور فيه اثبات الحرفين بالادغام وجاء  
في لغة بكرين وابل وغيرهم الادغام ايضاً نحو دددن ويرددن وددد بفتح  
الثاني وهو شاذ قليل وبعضهم يريد الفاء بعد الادغام نحو ددان وددات  
ليس في ما قبل هذه الضمائر ساكن كما في غير المدغم نحو ضربت وضربن وجاء في لغة سليم  
قليلاً وربما استعمله غيرهم حذف العين ايضاً في مثله نكراتهم اجتماع المثليين  
فحدفوا ما حقه الادغام اعني الاول المثليين لما تعذر الادغام فان كان ما قبل  
الاول ساكناً وجبوا نقل حركة الاول اليه نحو اجنست وحبست ومنه قول  
نم قرن على عهد الوصله وان كان ما قبل الاول متحركاً جاء حذف حركة الاول ونقلها  
الى ما قبله ان كانت كسرة او ضمة قالوا ظلت بفتح الظاء وكسرها وكذا في لبيت  
ليت بفتح الفاء وضمها وذلك لبيان وزن الفعل كما بينا في بيان ضمة قلت وكسرة  
بعث وهذا الحذف عندهم في الماضي اكثر منه في المضارع والامر وقد جاء  
الحذف في مثله والحرفان في كلمتين اذا كان الثاني لام التعريف نحو غلماناى

على الماء واما قولهم علوف فقياس لانه نقل حركة الهمزة الى لام التعريف ثم اعتد  
بالحركة المنقولة فادغم لام على فيها وكذا قالوا في جلا الاخر وسلا الاقامة  
جلمو وسلفامة وفيه اعتداد بحركة اللام من حيث الادغام وترك الاعتدا  
بها من حيث حذف الف علا وجلا وجاء الحذف في المتفاربين في كلمتين  
اذا كان الثاني لام التعريف نحو بالغبير وبالكارث وما لعب وليس بقياس  
ايضاً والثاني اعني خورده ولم يرد لغة اهل الجاز فيه ترك الادغام واجاز غيرهم  
الادغام ايضاً لان اصل الحرف الثاني للحركة وهو ان اشفت بالمعارض اعني الحزم  
والوقوف لكن لا يشع دخول الحركة الاخرى عليه اعني الحركة لا لتقاء الساكنين  
فجوز الادغام فيما لم يعرض تلك الحركة ايضاً نحو ردد زدد ولم يرد زدد فاذا ادغم  
حرك الثاني بما ذكرناه في باب التقاء الساكنين وقد جاء في التنزيل ايضاً ذلك  
قال تعالى لا تضاد والدة وان سكن الحرف المدغم فيه للوقوف فقهاء الادغام  
فيه اكثر واشهر لعروض السكون وعدم لزومه اذ قد ثبت تلك الحركة  
المحذوفة بعينها وذلك في الوصل فيكون جمعاً بين الساكنين وهو مقصود  
في الوقف وقد يجوز حذف احد المثليين ايضاً نحو هو يفر وفقاً بالتشديد  
والتحفيف فهذه احكام اجتماع المثليين في احكام واحدة فان كان  
ما قبل الاول المثليين فيما قصد الادغام فيه ساكناً سواء تحرك المثليان  
كيردد او سكن ثانيهما كلم يردد فان كان الساكن حرفاً مدياً الالف  
والواو والياء الساكنين الذين ما قبلها من الحركة من جنسها وجب حذف  
الحركة نحو ماد وعود الثوب وكذا ياء التصغير اذ هو لازم السكون فلا  
يجعل الحركة نحو اصيتم ومديق وجاء التقاء الساكنين وجميع ذلك لانه على  
غيره حذو كمر في بابيه وان كان السان غير ذلك فنقل حركة الاول المثليين  
اليه سواء كان حرف لين كاوزة وابل او لا نحو مستعد ومستعد هذا  
وان كان المثليان في كلمتين فان كان اولهما ساكناً فقط وليس بمدياً  
الادغام كما ذكرنا سواء كان هماً نحو اقرا آية اذ لم يخفف او غيرهم  
وان كان ثاني المثليين ساكناً فقط وجب اثباتهما الا فيما اذا كان



الثاني لام التعريف فانه قد جاء في الشذوذ حذفها ايضا كما مر نحو غا  
 لما وذلك لكثرة استعمال لام التعريف في كلامهم فطلب الخفيف لما تغدو الاذا  
 وكذا جاء الحذف في بعض المتقاربين نحو الجارث والغير وقال سيبويه وكذا  
 يفعلون بكل قبله يظهر فيها لام التعريف في كلامهم فطلب الخفيف لما تغدو  
 الادغام فلا يجدون في بني الجار لادغام اللام فنون الجار وان كانا متحركين  
 فان كان ما قبل اول المتلين متحركاً نحو مكنتي ومكنتي وطبع على قلوبهم او كانا ساكنين  
 هو حرف مد نحو قالهم وقيل له وعود داود ويظلموني ويظلمني اولين غير  
 مد نحو ثوب بكر وجيب بكر جاء لادغام وان كان ذلك في الهمزة ايضا نحو  
 رداء ابيك وقراء ابوك فمن يحقق الهمزة وان كان الساكن حرفاً صحيحاً  
 لم يجز لادغام واما ما نسب الى ابي عمرو من الادغام في نحو العفو و امر وشهر  
 رمضان فليس بادغام حقيق بل هو اخفاء اول المتلين اخفاء يشبه الادغام  
 فيجوز باطلاق اسم الادغام على الاخفاء لما كان الاخفاء قريباً منه والليل  
 على انه اخفاء لادغام انه روي عنه الاشمام والروم في نحو شهر رمضان  
 والخلد جزاء اجزاء الموصول محجج الوقف والروم هو الايتان ببعض الحركات  
 وحريك الحرف المدغم مخ في كل مثلين في كلمتين قبلها حرف صحيح اخفاء  
 الاول منهما واعلم ان احسن ما يكون الادغام فيما جاء ذلك فيه الادغام من  
 كلمتين ان يتولى احرف فصا عدة متحركة مع المتلين المتحركين نحو جعل لك وذا  
 تجالك نخونع عمرو نغ غليظ والاظهار فيما قبل اول المتلين فيه حرف مد  
 احسن من الاظهار فيما قبل المتلين فيه حرف متحرك والاظهار في الواو والياء  
 اللتين ليسنا بمد نحو ثوب بكر وجيب بكر احسن منه في الالف والواو والياء  
 اللتين لان المد يقوم مقام الحركة وانما جاء لادغام في نحو جيب بكر  
 وثوب بكر ولم يجز في نحو العفو و امر لان الواو والياء الساكنين فيها مد على  
 الجملة وان لم يكن حركة ما قبلها من حنيسها الا ان مدها اذا كان حركة  
 ما قبلها من حنيسها اكثر ولو جود المد فيها مطلقاً مد ودرش نحو سودة  
 وسنى كما يجزى نحو سنى والسوة وانما لم يجز نقل حركة اول المتلين في كلمتين

الى الساكن

الى الساكن قبله لادغام في نحو امر وجراد ذلك في كلمة واحدة نحو مدق و  
 مستعة واود وايل لان اجتماع المتلين لازم اذا كان في كلمة فجار ذلك  
 اللازم الثقيل بغير بنية الكلمة واما اذا كانا في كلمتين فانه لا يجوز تغيير بنية  
 الكلمة الشيء عارض غير لازم قوله مكنتي ومكنتي من باب كلمتين يعني يجوز  
 فيه الادغام وتركه لانه من باب كلمتين وان كان الثاني كجزء الكلمة قوله  
 الا في الهمزة قد ذكرنا ان الادغام فيها واجب عند من يحقق الهمزة في قوله في  
 نحو السائل مضى شربه في باب خفيف الهمزة قوله في نحو توى ودينا يعني اذا  
 كانت الاول منقلبة من الهمزة على سبيل الجواز لا الوجوب قوله في نحو فالو  
 وما يعني اذا كان الاول مد او لها في كلمتين قوله ولا الخاق احتراز عن  
 نحو فردد وجلب قوله ولا ليس احتراز عن نحو طلل ومسرور قوله في نحو  
 حي اي فيما المتناون فيه يال ولا علة لقلب ثانيهما الفاء وحركته لازمة  
 قوله في قتل اي فيما المتناون فيه في الوسط قوله تنزل وتتباع اي فيما المتناون  
 فيه في الاول قوله فنقل حركته اي اذا كانا في كلمة قوله ليس احتراز عن نحو  
 راد ونود واصيم وليس له هذا الاطلاق بل الواجب ان يقول غير مد  
 ولا ياء التصغير لان نحو اود وايل يقل فيه الحركة الى الساكن مع انه ليس قوله  
 وسكون الوقف لا يريد بالوقف البناء في نحو ردا امر بالوقف في نحو جاني  
 زيد بالاسكان دون الروم والاشمام قوله في الهمزة على اكثر قد ذكرنا  
 انه لا يمتنع عند اهل التحقيق لادغام واجب عند سكون الاول وجاز عند  
 تحركها في كلمتين نحو قراء ابوك قوله يدغم نحو رد ولم يرد اي تدغم اذا كان  
 الثاني ساكناً للجزم او لكون الكلمة مبينة على السكون قوله وعند الاحق عطف  
 على قوله في الهمزة اي يمتنع عند الاحق قوله في كلمتين لان ذلك لا يمتنع في  
 كلمة نحو اصم ومدق قوله وجاز فيما سوى ذلك اي سوى الواجب و  
 الممتنع وذلك اذا حركا في كلمتين وليس قبل الاول ساكن صحيح نحو طبع على  
 يجوز ذلك لادغام وتركه من المتقاربين وبغيرها لا يش قوله او في ضفة  
 تقوم مقامه يعني بها نحو الشدة والرضاوة الجهر والهمل والاطباق والاسئلة

المتقاربين



وغير ذلك مما يذكر بعد قوله والافكل يخرج لان الصوت الساذج  
الذي هو محل الحروف واهية عارضه غير مخالف بعضه بعضا في الحقيقة  
لاننا نختلف بالجهاز واللين والغلظة والرقه ولا اثر لثنتها في اختلاف  
الحروف لان الحرف الواحد قد يكون مجهورا وخفيا فاذا كان ساذجا  
الذي هو مادة الحرف ليس بانواع مختلفة فلو لا اختلاف اوضاع  
الحروف واعني بالنها مواضع تكونها في اللسان والخلق والسن والنطق والشف  
وهي المشابهة بالخارج لم يختلف الحروف اذ لا شيء هناك يمكن اختلاف الحروف  
بسببه الا مادتها وانها ويمكن ان يبق ان اختلافها مع اتحاد المخرج بسبب  
اختلاف وضع الآله من شدة الاعتماد وسهولته وغير ذلك فلا يلزم  
ان يكون لكل حرف مخرج قوله فلمزة ولها والالف اقصى الخلق والعين و  
الحاء وسط والفاء والحاء ادناه الى الفم وهو راس الخلق هذا ترتيب  
سبويه ابتداء من حروف الجيم بما يكون من اقصى الخلق وتدرج الى ان ختم  
بما يخرج من الشفة والظ من ترتيبه ان الهاء في اقصى الخلق ارفع من الفاء  
ارفع من الهاء ومندها لاخف من الفاء لاقصاها ولاخفها قال  
ابن جني لو كانا من مخرج كان قلب الالف هاء لا همة اذا حركتها ولما نفع ان  
يمنع من انقلوبا لالف همة بالتحريك والحاء في وسط الخلق ارفع من العين  
والحاء في ادنى الخلق اعلى من العين وكان الخليل يقول الالف اللينة والواو والباء  
والهمزة هوائية اي انها من هواء الفم لا يقع على مد رجة من مد الخلق ولا  
مدارج الحاء ولا مدارج الهاء قال واقصى الحرف كلها في الخلق العين و ارفع  
منها الحاء وبعد هاء الهاء ثم بعدهما الى الفم العين والحاء ارفع من العين قوله و  
لكا فمنهما اي من اقصى اللسان وما فوق وما يليها اي ما يقرب منها الى خارج  
الفم قوله والجيم والشين والياء وسط اللسان وما فوق من الخنك الجيم اقرب  
الى اصل اللسان وبعده الى خارج الفم الشين وبعده الى خارج الباء قال سبويه  
بين وسط اللسان وبين وسط الخنك الاعلى يخرج الجيم والشين والياء قوله  
والضاد اقل احدى خافته الخافه الجانب ولسان جانبان من اصله الى

رأسه كما في الوادي ويريد بالاول الخافه ما يلي اصله اللسان وبآخر الخافه  
ما يلي رأسه قوله من اضراس علم ان الاسنان اثنتان وثلثون سناس  
عشرة في الفك الاعلى ومثلها في الفك الاسفل فتراثا وهي اربع من قدام  
ثنتان من فوق ومثلها من اسفل ثم الرباعيات اربع ايضا دغيتان من فوق  
يمينه ويسرة وخلفها الاثنيان اربع ثابان من فوق يمينه ويسرة ومثلها من  
اسفل وخلف الاثنيان صواحك وهي اربعة ضاحكان من فوق يمينه ويسرة  
ومثلها من اسفل وخلف الضواحك الاضراس وهي ستة عشر ثمان من فوق اربع  
يمينه واربع يسرة ومثلها من اسفل ومن الناس من يثبت له خلف الاضراس النواجذ  
وهي اربع من كل جانب ثنتان فوق وثنتان اسفل فصير ثنا وثلثين سناس  
تخرج الضاد من اقصى احدى خافتي اللسان الى قريب من راس اللسان ومثله  
اول مخرج اللام هذا الذي ذكرناه يخرج الضاد من اللسان وموضعها من الاسنان  
نفس الاضراس العليا فيكون مخرجها بين الاضراس وبين اقصى احدى خافتي  
اللسان الى قريب من راس اللسان واكثر ما يخرج من الجانب الايمن على ما يوزن  
به كلام سبويه ويخرج به الشراف فيقول الضاد طويل لان من اقصى الخافه الى  
ادنى الخافه اي اول مخرج اللام فاستغرق اكثر الخافه قوله واللام ما دون طرف  
اللسان يريد بما دون طرفه ما يقرب من راس اللسان من جانب ظهره الى مشهاده اي  
رأس اللسان قوله وما فوق ذلك اي ما فوق ما دون طرف اللسان الى راسه و  
هو من الخنك ما فوق الثنية وعبارة سبويه من بين ادنى خافتي اللسان الى مشهاده  
طرفه وبين ما يليها من الخنك الاعلى ما فوق الضاحك والناث والرباعية والثنية  
لا من نفس الاسنان وخافتي اللسان وجميع علماء هذا الفن على ما ذكر سبويه  
والمع خالفهم كما ترى وليس بصواب قوله والراء منها اي مما دون طرف اللسان  
الى مشهاده وما فوق ذلك قوله وما يليها اي يقرب الموضعين الى جانب ظهر اللسان  
فالنون اقرب الى راس اللسان من الراء قال سبويه يخرج النون بين اطراف اللسان  
اي راسه وبين فوق الثنايا ويخرج الراء هو مخرج الراء هو مخرج النون غير انه قيل  
في ظهر اللسان قليلا لا يخرج من اللام اي الراء ما يلي اللام قوله والضاد والراء



طرف اللسان والنايا كذا قال ابن جني والزمخشري يعنون انهما يخرج من بين راس  
 اللسان والنايا من غير ان يتصل طرف اللسان بالنايا كما اتصل بالموها لاخراج الفاء  
 والنايا والذال بل يجاد بها ويسامتها وعبارة سبويه مما بين طرف اللسان وطرف  
 الناي الزاى والسين والصاد فعلى ما قال يخرج هذه الحروف وهو يخرج النون  
 قوله طرف اللسان وفوق الناي اى طرف الناي العليا وقيل للليل العين والحاء و  
 لها والغين والحاء حلقية لان مبدئها من الحلق والفاق والكاف لهوتيان اذ  
 هما من الهاء والجيم والسين والصاد شجرية لان مبدئها من شجر الفم اى  
 مفرجه والصاد والزاى والسين اسليه واسئلة اللسان مستند طرفه والطاء  
 والنايا والذال نطقية لان مبدئها من نطق العادى الاعلى والفاء والنايا والذال  
 لثوية والراء واللام والنون ذلقية وذلق كل شئ يتخذ بطرفه والفاء والباء  
 والميم شفوية او شفوية والواو والياء والالف والهمزة هوائية وهما الف والياء  
 في موضعين احدهما انه جعل يخرج الواو والياء واحدا والاخر انه جعل الفاء  
 والياء والميم من بين السفتين واحسن الاقوال ما ذكره سبويه وعليه العلماء بعده  
**ص** ويخرج المتفرع واضح الخ شى بمعنى المتفرع حرفا يتفرع عن الحروف المذكورة  
 قبل باثني عشر صوتا من غير هاء همزة بين بين ثلثة ذكرناها في تحفيف الحرف ما بين  
 الهمزة والالف وما بينها وبين الواو وما بينها وبين الياء قوله النون الحففة  
 قبل ان الرواية عن سبويه النون الحففة قال السري في حجب ان يقول الحففة لان  
 التقصيف يدل عليه اذ هي نون الساكنة غير ظاهرة مخجها من الخشوم فقط  
 وانما يحى قبل الحروف الخمسة عشر التي يذكر عند احوال النون قال السري ولو كانت  
 متكافا خراجها من الفم مع هذه الخمسة عشر لا مكن بعلاج وعسر قوله الف  
 الامالة سماها سبويه الف الترخيم لان الترخيم يلبس الصوت قال لها بشر  
 مثل الخويز ومنطق: الخواشي لاهوا ولا ترت: قوله ولا م الترخيم بمعنى باللام التي  
 على الصاد والطاء والفاء اذ كانت هذه الحروف مفتوحة او ساكنة كالضاد  
 ويصلون فان بعضهم يفهمها وكذا لام الله اذا كان قبلها ضمة او فتحة ولم  
 يذكر المصنف الترخيم وذكرها سبويه في الحروف المستحسنة وهي الالف التي يحى

نحو الواو كالضاد والزكوة والحيوة وهي اهل الحجاز وزعموا ان كتبهم هذه الكلمات  
 بالواو على هذه اللغة قوله الضاد كالراء وقد ذكرنا ذلك في نحو يصدق وصدف  
 قوله والسين كالجيم ذكرها سبويه في الحروف المستحسنة وذكر الجيم التي كالسين  
 في المستحسنة وكلتا هاتين واحدة لكنه انما استحسن السين المشبهة بصوت الجيم لانه  
 انما يفعل ذلك بها اذا كانت السين ساكنة قبل الدال والدال مجهولة شديدة و  
 السين مهموسة رخوة ثا في جوهر الدال ولا سيما اذا كانت ساكنة لان الحركة  
 تخرج الحرف عوجوهه فيشبه بالسين صوت الجيم التي هي مجهولة شديدة كما  
 الدال الناي ساكنة فلا جرم استحسن وانما استحسن الجيم التي كالسين لانها انما ينطق  
 ذلك بها اذا سكنت وبعدها دال وناي فتواجه عوا واجد وليس بين الجيم والدال  
 ولا بينهما وبين الناي بيان بل هما سديان لكن الطبع ربما يميل لاجتماع الشد يدين  
 الى السلاسة واللين فيشبه بالجيم ما يقارب في الخرج اى السين فالقوار من المتأخرين  
 مستحسن والفوار من المتأخرين مستحسن فضا الحرف الواحد مستحسنا في موضع ومستحسنا  
 في موضع آخر بحسب موقعه قوله الضاد كالسين قريبا بعضهم من السين لكونها  
 من مخرج واحد والطاء التي كالناي تكون في كلام عجم اهل الشرق كثيرا لان الطاء في  
 اصل لغتهم معدوم فاذا نطقوا بها تكلفوا ما ليس في لغتهم فجاءوا بشئ بين الطاء  
 والناي قوله الياء التي كالفاء قال السري هي كثيرة في اللغة العجمية وهي على ضربين احدها  
 الفظ الياء عليه اعلب من الفاء والاخر الفظ الفاء اغلب عليه من الياء وقد جعلوا  
 حرفين من حروفهم سوا الياء والفاء المخلصين قال واظن ان العرب اعم اخذوا  
 ذلك من العجم لما فقههم اياها قوله الضاد الضعيفة قال السري في أنها في لغة قوم ليس  
 في لغتهم ضادا فاذا احتاجوا الى التكلم بها في العربية اعتاضت فرعا اخرجوها طاء  
 لاخراجهم اياها من طرف اللسان واطراف الناي وربما تكلفوا اخراجها من خنج  
 الضاد قائم بيات لهم فخرجت بين الضاد والطاء وفي خاشية كتاب ابن مبرمان  
 الضاد الضعيفة كما بق في اثر دله ضرد له يقربون الفاء من الضاد قال سبويه  
 تكلفا الضاد الضعيفة من الجانب الايسر اخف قال السري لان الجانب الايمن  
 قد اعتاد الضاد الصحيح واخراج الضعيفة من موضع اعتاد اخراج الضعيفة



اضعيب من اخراجها من موضع لم يعتد المعجزة قوله والكاف كالجيم نحو  
جاف في كاف وكذا الجيم التي كالكا في قولون في محل كل وفي محل ركل وهي فاشية  
في اهل الجوين وها جميعا شئ واحد الا ان اصل احدهما الجيم واصل الاخر  
كاذكرنا في الشين كالجيم والجيم كالشين الا ان الشين كالجيم مستحسنة وعكسه  
مستحسن والكاف كالجيم وعكسه مستحسنان فقوله لا يتحقق فيه نظروا كان ظن  
ان مرادهم بالجيم كالشين حوفاً عن غير الشين كالجيم وكذا ظن ان مرادهم بالجيم  
كالكاف غير مرادهم بالكاف كالجيم وهو وهم ومن التفرقة القاف بين القاف والكاف  
قال السيرافي هو مثل الكاف التي كالجيم والجيم التي كالكاف ومنها ايضا الجيم التي  
كالزاد والشين التي كالزاى على ما ذكرنا في جدر واشدق ومنها ايضا الياء التي  
كالواو في قبل وبع بالاشمام والواو كالياء في نحو مد عور و ابن بود كاذكرنا في باب  
الامالة من ومنها المجهورة والمهموسة الح شل انما سميت الحروف المذكورة مجهورة  
لان لا يابد في بيانها واخراجها من جهر ولا ينها النطق بها الا كذلك كالقاف و  
العين بخلاف المهموسة فانه ينها لان تنطق به ويسمع منك خفيا كما يند ان نجر  
به والجهر رفع الصوت والهمس اخفاء وانما يكون مجهورا لانك تشيع الاعتماد في  
موضع من اشباع الاعتماد في يحصل ارتفاع الصوت ومن صعب الاعتماد  
يحصل الهمس والاختفاء فاذا اشيعت الاعتماد وجري الصوت كافي الضاد و  
الظاء والزاء والعين والعين والياء فهي مجهورة دخوة وان اشبعته ولم  
يجر الصوت كالقاف والجيم والطاء والذال فهي مجهورة شديدة قبل والمجهورة  
تخرج صوته من الصدر والمهموسة تخرج اصواتها من مخارجها في  
الفم وذلك مما يرخي الصوت فيخرج الصوت من الفم ضعيفا ثم ان اردت الجهر  
بها واسماها اتبع صوته بصوت من الصدر ليظهر وتضمن المجهورة بان  
تكررهما مفتوحة او مضمومة او مكسورة رفعت صوتك لها واخفيتها  
سواء اشيعت الحركات حتى تولد الحروف خوقا قافا او قوقوقا وفي  
اولم تشيعها تخوققق فانك ترى الصوت يجري ولا ينقطع ولا يجري النفس  
الا بعد انقضاء الاعتماد وسكون الصوت واما مع الصوت فلا يجري و

ذلك

208  
ذلك لان النفس الخارج من الصلة وهو مركب الصوت يجتنب اذا استند اعتماد  
الناطق على مخرج الحرف اذا الاعتماد على موضع من الحلقا والفم يجتنب النفس اذا  
ضعف الاعتماد وانما كررت الحرف في الامتحان لانك لو نطقت بواحد من  
المجهورة غير مكرر ففقيصرا غك منه يجري النفس بلا فضل فتظن ان النفس  
اتما خرج مع المجهورة لا بعده واذا تكرر وطال زمان الحرف ولم يخرج  
مع تلك الحرف المكررة نفس عرفت ان النطق بالحروف هو الحاسب للنفس و  
انما حرك الحرف لان التكرير من دون الحرف مح وانما جازا شيعا للوكان  
لان الواو والالف والياء ايضا مجهورة فلا يجري مع صورتها النفس  
واما المهموسة فانك اذا كررتها مع اشباع الحركه او بدو لها فان جهرها  
الضعف الاعتماد على مخرجها لا يجتنب النفس فتخرج النفس يجري كما يجري الصوت بها نحو  
كلك القاف والكاف قريبا المخرج وذات كيف كان احدهما مجهورة والاخر مهموسا  
وقن على القاف والكاف ساير المجهورة والمهموسة فيقول جميع حروف الهجاء  
على ضربين مهموسة وهي حروف ستشحك خصفه بالهاء في خصفه الوقوف ومعنى  
الكلام ستشحك عليك اي تكدي والشعاذ والشعاذ التكدي وخصفه اسم امرأة وما  
بقي من الحروف مجهورة وهي قولك ظل قور يرض اذ غري جند مطبع ثم ينقسم جميع  
حروف التبعي قسمة مستأنفة بلثة اقسام شديدة ورخوة وما بينهما والحروف الثلاثة  
اجدك قطبت ويعني الشديدة ما اذا نطقت به لم يجس الصوت والرخوة يجري الصوت  
عند النطق والفرق بين الشديدة والمجهورة ان الشديدة لا يجري الصوت عند النطق  
بها بل انك تسمع به في ان ثم ينقطع والمجهورة لا اعتبار فيها بعدم جري الصوت بل  
الاعتبار فيها بعدم جري النفس عند الصوت بها وبعضهم اخذ من المجهورة  
اي من حروف ظل قواسم السبعة الاحرف التي هي من الرخوة اي الضاد والطاء والذال  
والزاي والعين والعين فبقي فيها الحروف الشديدة اي اجدك قطبت واربعة اخرى  
تما بين الشديدة والرخوة اي من حروف فلم يروغنا وهي اللام والميم والواو و  
النون فيكون مجهورة عند اشئ عشرين حروف ولما اجدك قطبت وهذا  
القابل ظن ان الرخوة شأ في الجهر وليس بشئ لان الرخوة ان يجري الصوت



بالحرف كالز والجهر رفع الصوت بالحرف سواء جرى الصوت أو لم يجر وعلا منه  
 عدم جرى النفس وإنما اعتبر في امتحان الشديدة والرخوة أسكان الحروف  
 لأنك لو حركتها والحركات بأعاض الواو والالف والياء فيها رخوة ما جرت الحركات  
 لشدة انضالها بالحروف الشديدة إلى شيء من الرخوة فلم تنبش شدة  
 وقوله في الشديدة في مخرجه متعلق بتخصيص مخرجه عند أسكانه  
 وإنما جعل حروف لم يرو عنها بين الشديدة والرخوة لأن الشديدة هي التي  
 تنحصر الصوت في موضعها عند الوقف وهذه الحروف الثمانية تنحصر الصوت  
 في موضعها عند الوقف لكن يعرض لها عارض توجب خروج الصوت من غير موضعها  
 أما العين فينحصر الصوت عند مخرجه لكن لفريق من اللها التي هي هموسة ينسحبون  
 شيئا قليلا فكانت وقفت على اللها وأما اللام فيخرجها عن طرف اللسان لا ينجا في  
 عن موضعها من الخناك عند النطق فلا يجر منه صوت لكنه لم يستد طريق  
 الصوت بالكلية كالدال والباء بل الحرف اللسان عند النطق به خرج الصوت عند  
 النطق به من مستدق اللسان فربق مخرجه أما الميم والنون فان الصوت لا يخرج  
 عن موضعها من الفم لكن لما كان لها مخرجان في الفم وفي الخيشوم جرى الصوت  
 من الانف دون الفم لأنك لو أمرك انفك لم يخرج الصوت بها وأما الواو فلم يجر  
 الصوت في ابتداء النطق به لكنه جرى شيئا لا يخاف وميله إلى اللام كما قلنا في  
 المائل للحاء وأيض الواو مكررا فاذا تكرر جرى الصوت معه فإثاء التكرار وكذا الواو  
 والياء والالف لا يجرى الصوت معها كثيرا لكن لما كان مخرجها يتسع لهواء  
 الصوت أشد من اتساع غيرها من المجهورة كان الصوت معها أكثر فخرج  
 منه شيء واتساع مخرج الالف لهواء صوته أكثر من اتساع مخرج الواو  
 الياء لهواء صوته فلهذا لك سميها واو والهاء كالتأنيب والتأنيب وإنما كان الالف  
 للالف أكثر لأنك تضم شفيتك الواو فتبضع المخرج وترفع لسانك قبل الخناك للياء  
 وأما الالف فلا يعمل له شيئا من هذا بل تفرج المخرج فإوسعته مخرج الالف  
 ثم الياء ثم الواو وهذا الحروف أخفى من الحروف لاتساع مخرجها وأخفا  
 هن الالف لسعة مخرجها أكثر فوله المطبقة ما ينطبق معه الخناك قال سيبويه

لولا الاتطابق في الصاد كان سبنا وفي الفاء كان ذا الأوفى الطاء كان كاد الألو  
 لخرجت الصاد من الكلام لأنه ليس شيء من الحروف من موضعها غير ما قوله  
 والمفتحة بخلافها لأنه ينفتح ما بين اللسان والحنك عند النطق بها والمستعيلة  
 ما يرتفع بسببها اللسان وهي المطبقة والحاء والغين المعجم والفاء لأن يرتفع  
 اللسان لهذه الثلاثة أيضا لكن لا إلى حدان طباق الخناك عليها والمخفضة ما ينخفض  
 معه اللسان ولا يرتفع وهي كل ما عدا المستعيلة فوله حرف الدلالة الفصاحة والمخفة  
 في الكلام وهذه الحروف أحق بالحروف وينفك رباعي ولا خاسي من حروف  
 منها الألف واللام والهمزة والدخلة والزهرقة والعسوطوس وذلك لأن  
 الرباعي والخاصة يقالون فلم يجلبا من حروف على اللسان خفيف والمعممة  
 ضد حروف الدلالة والشيء المعمم هو الذي لا جوف له فيكون نقيضا سميت  
 بذلك لتقلها على اللسان بخلاف حروف الدلالة وقيل وإنما سميت بذلك  
 لأنها أعمت عن أن يبنى منها وحدها رباعي وخاسي والأول والآخر لأنهما  
 حروف الدلالة في المعنى فصادها لها في الاسم استب فوله وحروف القلقة  
 إنما سميت حروف القلقة لأنها تبضعها ضغط اللسان في مخرجها في الوقف مع الشدة  
 الصوت المتصعد من الصدر وهذا الضغط التام يمنع خروج ذلك الصوت فاذا  
 أردت بياها للحنك أطاحت تحتها إلى قلقة اللسان وتخريكه عن موضعه حتى يخرج  
 صوته فتسمع وبعض العرب أشد صوتا كأنهم الذين رمون الحكة في الوقف و  
 بعض العرب إذا وقعت عليها خرج معها مثل التفتحة ولم ينضغط ضغط الأول و  
 هي الظاء والدال والصاد والزاي فان الصاد تجدد المنفذ من بين الأضراس و  
 الظاء والدال والرائي تجدد منفذا من بين الثنايا وأما الحروف الهمموسة فإنها تنفخ  
 عليها مع نفخ لأن من يجرى مع النفس وبعض العرب أشد نفخا كأنهم الذين لا يبرون  
 الحكة في الوقف وبعض الحروف لا يصحبها في الوقف لا صوت كما في القلقة ولا ينفتح  
 كما في الهمموسة ولا شبه نفخ كما في الحروف الأربعة وهو اللام والنون والغين  
 والهمزة وأما عدم الصوت فلأنه لم يتصعد من الصدر صوت يحتاج  
 إلى إخراجة وأيض لم يحصل ضغط تام وأما عدم النفخ فلأن اللام والنون



لا يجد لان منفذها كما وجد الحروف الاربعه بين الاسنان وذلك لانها  
ارتفعوا عن التنايا وكذلك الميم لانك تضم الشفاه بها واما العين والغين والهمزة  
فانك لو اردت ان تفتح من مواضعها لم يكن ولا يكون شئ من التفتح والصوت  
في الوصل نحو اذهب زيدا وخذها واحرسها وذلك لان اتصال الحرف الثاني به فلا  
يقي لا صوت ولا يفتح قوله قد طبع الطبع ضربا ليد على شئ محجوف وانما سمي  
اللام منحرفا لان اللسان يخرج عند النطق به ويخرجه من اللسان اعني طرفه  
لا يتجافى عن موضعه من الحناك وليس يخرج الصوت من ذلك المخرج بل يتجافى  
ناحيته مستند في اللسان ولا يعترضان الصوت بل يجلبان طريقه ويخرج الصوت  
من بينك لنا حينين وانما سمي الراء مكررا لان الطرفا للسان اذا تكلم به كان  
يتعثر اى يقوم فيعثر ثم يقوم فيعثر للتكرار الذي فيه ولذلك كانت حركته  
كحركتين كائنين في باب الامالة ومعنى الهاوى ذوالهواء كاذكرنا وانما سمي  
الناء مهتونا لان الهاء سرور الكلام على سرعة فهو حرف خفيف لا يثقل  
التكلم به على سرعة **من** ومتى قصد ادغام الح **ش** شرع في بيان ادغام انتقار  
بعضها في بعض وقدم مقدمة يعرف بها كيفية ادغامها ثم ذكر مقدمة اخرى  
يعرف بها ما لم يجز ادغامها منها في مقاربه وهي قوله ولا يدغم منها في كلمة الفوله  
والهاء والحاء انما كان القياس قبل الاول الى الثاني دون العكس لادغام تغير  
الحرف الاول بانصاله الى الثاني وجعله معه كحرف واحد فلما كان لا بد الاول  
من التغير بعد صيرورة المتقاربين مثلين ابتدأت بتغييره بالقلب قولا لا  
العارض اعلم انه قد يعرض مع ما يمنع من القياس المذكور وهو سينان احدهما  
كون الاول اخف من الثاني وهو اما في حرفين حلقين او هما اعلى من الثاني  
وذلك اذا قصد ادغام الحاء اما في العين او في اللام فقط ولا يدغم حلقى اخرى  
ادخل منه كما يحكى وانما ادغمت الحاء في احد الحرفين مع ان حروف الحلق يثقل فيها  
الادغام كما يحكى لتثقلها فلما قل المتضايف منها كما يحكى فلم يدغم بعضها في بعض  
في كلمتين ايضا في الاغلب لا يكون شبه مضاعف مصبوع منها وانما ادغمت الحاء  
في احدهما الشدة مقارنة الحاء لها وانما قبلت الثاني الى الاول مع ان القياس العكس

51  
لان اترها في الحلق لتثقلها وانقلها الفرة ثم لها ثم العين ثم الغين ثم الحاء ثم اللام  
فالحاء اخف من الغين والحاء والمقصود من الادغام الخفيف فلو قبلت الاولى التي  
اخف الى الثانية التي هي اقل المشقة لادغام ثم نقل الحرف لثقل عليه فكان  
كانه لم يدغم شئ في شئ واما في الواو والياء في نحو سيد واصله سيود وذلك  
لثقل الواو كما مر فباب الاعلال وثانيهما كون الحرف الاول افضله ليست في الثاني  
فيبقى عليها بترك قبله الى الثاني ولا يدغم في مثل هذا كما يحكى الا ان يكون الثاني  
زائدا فلا يثقل فيقبله وتغييره على خلاف القياس سمع واوان ومعنى قوله الخو  
ولكثره تغييرها ان يكون الاول اخف من الثاني والكثرة تغيير الناء لغيره لا  
دغام كما في اضطرب واصطبر قوله وحجتم في معهم ضعيف كالقياس الاول قلب  
الاول الى الثاني ان يغمم بقلب العين هاء وقياس العارض وهو كون الثاني اقل  
لها اذ دخل في الحلق وانقل ان يقلب الثاني الاول فيبقى مع فاستقل كلامها ولهذا كان  
تضعف لها في خوفه وكذا السكران والعين نحو دغ وكغ فليلا جدا واستقل ايضا  
ترك الادغام لان كل واحدة منهما مستقلة لتروها في الحلق فكيف هما مجتمعين  
مع شافرها اذ الغين مجهورة والهاء مهموسة فثقلوا حرفا مناسبا لها اخف  
منها وهو الحاء واما كونها اخف فلانها اعلى منهما في الحلق ولذلك كثر نحو دغ  
وخ وخج بخلاف دغ وكغ وكه وفة واما مناسبتها للعين فلا منهما من وسط  
الحلق واما الهاء فبالهش والرخاوة فلذا اقبل بعض نهم العين والهاء حائرين واد  
احدهما في الآخر نحو حجت وحجاولا في معهم ومع هولاء والاكثر ترك القلب والادغام  
لعروض اجتماعها وكذا قولك ست اصله سندس بدليل التسديس وبين الدال و  
السين تقارب في المخرج لا يكملها من طرف اللسان فلو قبلت الدال سينها كما هو القياس  
اجتمع ثلث سينات ولا يجوز قلب السين دالا خوفا من ذوال فضيلة الصغير و  
مع تقارب الدال والسين في المخرج بينهما تقارب في الصفة لان الدال مجهورة  
شدة بدو والسين مهموسة رخوة فتقاربها داع الى عدم اجتماعهما فظهر  
وكذا شافرها وقلب احدهما الى الآخر مشع كما مر فلم يبق لاقبلها الى حرفين سابقتها  
وهو الناء لانها من مخرج الدال ومثل السين في الهش **ص** ولا يدغم منها في كلمة



الخ ش إذا اجتمع من المتقاربين شيان فان كانا في كلمتين نحو من مثلك فانه يدغم احدهما  
 في الآخر ولا يبالى بالليس لو عرض لانهما في معرض التثنية فاذ انفكرا يعر في اسكل  
 واحد ثم ان حركا لم يجب الادغام ولم يتأكد وان سكن الاول كالنون في حروف  
 ويرمل وكلام التعريف فيما سبقت وجب ولا يجب في غيرها بل يتأكد ولا سيما  
 اذا اشتد التقارب وان كانا في كلمة فان حركا واليس الادغام مثالا بمثال لم يغم  
 كما في وطد اى احكم ووتد اى ضرب بالوتد وكذا في الاسم نحو وتد وان لم يلبس ج  
 الادغام نحو اذ مل في تزل لان افعل يتضعف الفاء والعين ليس من امثلهن بل لا يجي  
 الا وقد ادغم في فانه تاء تفعل كاترك واذ مل ومن ثم لا نقول انقطع واضرب وان  
 كان اولها ساكنة فان اليس ولم يكن يقاربها كاملا بل بقي الاول غير مدغم نحو فزان  
 وصنوان وبنيان وقنيه وبنية وكنية ونبيه وقوا وشاة زما وغتم زخم  
 وان كان تقاربها كاملا جاز الاظهار ونظر الى الالتباس بالادغام وجاز الادغام  
 نظر الى الالتباس بالادغام وجاز الادغام نظر الى شدة التقارب وذلك نحو  
 ذلك نحو وتد يتد وتدا ووطد يطد وطلا وعتدان في جمع عتود ومنهم  
 من يدغم التاء والذال فيقول وتد يتد وذا وعتود وعتدان في جمع عتود  
 ومنهم من يدغم التاء في الذال فيقول وتد يتد وذا وعتود وعتدان قال لا  
 خطرا ما ذكر عتدا انه عتدا من عتمة من الحلق يبنى حوله الصير ومنه قولهم و  
 في تد خفف بنو تميم جند فكسرة الباء نحو كبد وفجد كما مر في اول الكتاب فقالوا بعد  
 الاسكان ود ولم يجز في لغتهم وتد بسكون التاء منظره كما قيل عتدان لكثرة استعمال  
 هذه اللفظ فيستقل وجمعها على اونا يزيل اليس ولم يجز الادغام في نحو وطلد  
 لتلازول فضيلة الاطباق ومن العرب من يلتزم تدة وطيقة خوفا من الاستفاد  
 لوقيل وطلدا غير مدغمين ومن الالتباس لوقيل وذا وكذا يلتزم في وتد اللغة  
 المحادية اعني كسر التاء لما ذكرنا وانما لم يبنوا صيغة تقع فيها النون ساكنة قبل  
 الراء واللام نحو قتر وعمل لان الادغام لا يجوز فيه كما جاز في عتدان لان  
 التاء والذال اشتد تقاربا من النون واللام والراء بدليل ادغام واحد من  
 الذال والتاء في الآخر بخلاف الراء واللام فانها لا يدغمان في النون كما يدغم

النون فيها في كلمتين نحو من ربد ومن لك لان الادغام اذن عارض غير لازم  
 فعلى هذا الوكيل قتر وعمل لم يجز الادغام لما ذكرنا فلم يبق الا الاظهار وهو مستقل  
 لان النون قريبة المخرج من اللام والراء فكانها مثالا وعتدان ووتد وتدا  
 بفك الادغام ضعيف قليل لا يقاس عليه واما زما وصنوان ونحوها بالاظهار  
 فانما جاز لعدم كمال التقارب بين الحرفين وان لم يلبس ادغام احد المتقاربين  
 في الاخر في كلمة ادغم نحو الخي لان افعل ليس من ابنيهم بتكرير الفاء الامدغم فيه  
 نون افعل كما محي او مدغم في تاء افعل كما ذكر كما محي ومن ثم لم يقل اضرب وطلع  
 قال الخليل نقول في افعل من وجبت او جلت ومن اليسر ان يسم قول اولين احواد غم  
 قوله في تميم اى في لغتهم وهما سكان كسرة عين فيل نحو كبد في كبد صر ولم يدغم  
 ضوى الخ اعلم ان ادغام احد المتقاربين في الاخر في كلمة اذا لم يلبس ليس الا  
 لما لو بسيرة افعل وافعل وتفعل وتفاعل وفعل نحو محي واستمع وازمل واطا  
 وهرش واما غير ذلك فليس لا يجوز الامع شدة التقارب وسكون الاول نحو ود  
 وعيدان ومع ذلك فهو قليل والغالب من ادغام احد المتقاربين في الاخر انما يكون في  
 كلمتين وفي افعل وافعل وتفاعل وتفعل فيقول المانع من ادغام احد المتقاربين  
 في الاخر شيان احدهما النقص الاول بصفة ليست في الثاني فلا يدغم الاول في الثاني  
 بقاء على تلك الصفة من ثم لم يدغم حروف ضوى مشف ليس فيه صفة المدغم و  
 جاز ادغام الواو والياء من هذه الحروف احدهما في الاخر لان فضيلة اللين  
 التي في احدهما لا يذهب بادغامه في الاخر اذ المدغم فيه ايضا منصف باللين و  
 لم يدغم حروف الصغير فيما ليس فيه صغير الا في باب افعل كما سمع وازان ولا  
 حروف الاطباق في غيرها بالاظهار الا في باب افعل خواطرب وذلك لزوال  
 المانع فيه بقلب الثاني الى حرف الصغير والحرف الاطباق وذلك يكون الثاني  
 ذايد ا فلا يستنكر تغييره وفضيلة الضاء الاستطالة وفضيلة الواو والياء  
 اللين وفضيلة اليم الغنة وفضيلة الشين التقوى والرواة فلا يدغم في الجيم مع  
 تقاربها في المخرج وفضيلة الفاء التافيف وهو صوت يخرج من الفم مع الطوبى  
 الفاء وفضيلة الراء التكرير وايضا لو ادغم كان كضعف ادغم في غيره نحو رد



ولا يجوز قوله وخوسيد ولية اعترض على نفسه وذلك لان قرآن الواو والياء  
لا يدعم احدهما في مقاربه فكانه قال كيف ادغم احدهما في مقاربه فكانه قال كيف  
ادغم احدهما في الآخر في نحو سيد ولي ثم اجاب بان قلب الواو والياء لو كانت  
للادغام لورد ذلك لكنه انما قلب ياء لا سشفال اجتماعهما لا الادغام ولهذا  
يقال الواو ياء اول كانت او ثانية ولو كان القلب لا ادغام احد المتقاربين وفي  
هذا الجواب نظر لان القلب لو كان لمجرد استغفال اجتماعهما لقلب الواو ياء واولها  
متحركة كطوبى وطوبى ففرغنا ان القلب من اولا الامر لاجل الادغام وذلك لان  
الواو والياء تقاربتا في الصفة وهي كونهما لينتين ومجهودتين وبين الشديدة  
والرخوة وان لم يتقاربا في المخرج ادغمت احدهما في الاخرى وقلت الواو  
كانت ثانية لان القصد التخفيف بالادغام الواو المشددة ليست يا خف  
من الواو والياء كما قلنا في نحو ادغمتوا فجعل التقارب في الصفة كالقارب  
في المخرج وجوهرهم على الادغام ايض سكون الاول وكونه بذلك عرصة للادغام  
واما فضيلة اللين فلا يذهب كما قلنا لان كل واحدة منهما متصفة بتلك الصفة  
قوله وادغمت النون في اللام اعترض آخر على نفسه وذلك ان فضيلة الغنة  
يذهب بالادغام واجاب بالميم بالها وان كانت تذهب بالادغام لكنهم اغتفر  
واذلك لان النون نبرة اشد من صوت وهذا جواب فيه نظر لانه ان كان  
الموجب للادغام نبرة النون فلينخفض الادغام كما لا يخفى مع القاف والكان  
والدال والناء وغيرهما كما يجي والتحقيق ان النون مخرجين احدهما في الفم  
كما ذكرنا ولاخر في الخيشوم اذ لا بد فيها من الغنة واذ اردت اخراجها في  
حالة واحدة من المخرجين فلا بد فيها من اعتماد قوي وعلاج شديد اذ الاعتماد  
على المخرجين في حالة واحدة افوق من الاعتماد على مخرج واحد والحروف  
التي هي غير النون على ضربين احدهما يحتاج الى اعتماد قوي وهي حروف الخلق  
والاخر لا يحتاج لذلك وهي حروف الفم والشفة فالنون وحروف متساوية  
في الاحتياج الى افضل اعتماد واعمال الالة الصوت في النون اما ان يكون  
ساكنة او متحركة فاذا كانت ساكنة بعدها غير حرف الخلق فهناك داعيات

الى اخفائها احدها سكونها لان الاعتماد على الحرف الساكن اقل من الاعتماد على  
الحرف المتحرك والاخر كون الحرف الذي لا يحتاج في اخراجه الى افضل اعتماد  
النون بلا فضل للمحرك الاعتماد ان على نحو واحد فاخفت النون الساكنة قبل  
غير حرف الخلق فان حصل للنون الساكنة مع الحرف التي بعدها من غير حرف الخلق  
قرب مخرج كاللام والراء وقرب صفة كاليم لانه فيه ايض عتة وكالواو والياء  
لان النون معها من المجهودة ومما بين الشديدة والرخوة وجب ادغام النون  
في تلك الحرف لان القصد الاخفاء والتقارب دافع الى غاية الاخفاء التي هي الادغام  
وان لم يكن هناك قرب لا في المخرج ولا في الصفة اخفى النون بقله الاعتماد  
وذلك بان يقتصر على احد مخرجيه ولا يمكن ان يكون ذلك الا الخيشوم و  
ذلك لان الاعتماد فيها على مخرجها من الفم يستلزم الاعتماد على الخيشوم بخلاف  
العكس فيقتصر على مخرج الخيشوم فيخفى النون الحقيقية ثم بعد ذلك ان شافرت في  
الحروف التي تخرج بعدها وهي الباء فقط كما في غير قلب تلك النون الحقة الى حرف متساو  
بين النون وتلك الحرف وهي الميم كما ذكرنا وباب الابدال وان لم يتنازرا بقيت  
خفية كما في غير الباء من سوي حروف الخلق اما مع الحلقية فلا يخفى لان حروف  
الخلق يحتاج الى افضل اعتماد فيحرك النون على اصلها من فضل الاعتماد للمحرك  
الاعتماد ان على نحو واحد ومن الناس من يخفى النون قبل الغين والحاء  
المجتمعتين لكونهما قريبين من حروف الفم وكذلك النون الساكنة الموقوف  
عليها تحتاج الى افضل بيان كما مر في باب الوقف ومن ثم يوافقوا في واغوا  
كذلك النون المتحركة قبل اي حرف كانت تخرج من المخرجين لاحتياجها الى افضل  
اعتماد فاذا ادغمت النون في حرف يملون نظرت فان كان المدغم فيه  
اللام والراء والاولى ترك الغنة لان النون تقاربها في المخرج وفي الصفة ايض  
لان الثلثة مجهودة وبين الشديدة والرخوة فاغترضا بابه الغنة مع كونهما  
فضيلة للنون لقرب في المخرج والصفة وان كان المدغم فيه واو او ياء فالاولى الغنة  
لوجهين احدهما ان مقاربة النون او ياءها بالصفة لا بالمخرج والثاني ان مكان  
بقاء الغنة معها فالاولى ان لا يغتر فضيلة النون اي الغنة داسا لمثل هذه المقاربة



غير اكامل بل ينبغي ان يكون للنون معها حالتين بين الاخفاء والادغام وهي الحالة  
فوق الاخفاء ودون الادغام التام فبقى شيء من الغنة وان كان المدغم فيه ميمًا  
ادغم ادغامًا تامًا لأن فضيلة الغنة حاصلة في المدغم فيه اذ في الميم غنة  
وان كانت اقل من غنة النون وبعض العرب يدغمها في اللام والراء مع الغنة  
ايضًا ضمنا بفضيلة النون فلا يكون الادغام اذن ادغامًا تامًا وبعضهم يترك  
الغنة مع الواو والياء اقتصادا في الادغام التام على التقارب في المخرج والصفة  
هذا ومذهب سبويه وسنابر النخاعة ان ادغام النون في اللام والراء والواو  
والياء مع الغنة ايضًا ادغام تام والغنة ليست من النون لأن النون مقلوب  
الحرف التي بعدها بل انما اشترى بصوت الفم غنة قال سبويه لا يدغم النون في شيء  
من الحروف حتى تحوّل الى جنس ذلك الحرف فاذا ادغمت في حرف فخرجه مخرج ذلك  
الحرف فلا يمكن ادغامها في هذه الحروف حتى يكونا مثليين سواء في كل شيء وهذه  
الحروف لا تحفظ لها في الخيشوم وانما يشترى بصوت الفم غنة هذا كلامه قوله  
في الميم وان لم يتقار باليسر باعتراض كنهه شيء عرض في انشاء هذا الاعتراض قوله  
وفي الواو والياء لا مكان بقاءها اعتراض وجوابه لا مكان بقاء الغنة على ما  
اخترنا فالغنة للنون التي هي كالمدة غنة واما على ما قال النخاعة فلا يشترى الواو  
والياء الضعيفين غنة قوله وقيل جاء لبعض شانهن واغفر واخفف بهم  
نقل عن بعض القراء الادغام في مثله وهذا قول الاداء على ان المراد بالادغام  
الاخفاء وتغيير عنه بلفظ الادغام يجوز لان الاخفاء قريب من الادغام  
ولو كان ذلك ادغامًا لا تنقيس اكنان لا على حدة في بعض شانهن واجاز الكسائي  
والقراء ادغام الراء في اللام قياسا كراهة لتكرار الراء والبوعمرى ياتي بالميم المتحركة  
المتحرك ما قبلها خفية اذا كان ما بعد باء نحو با علم بالساكنين واصحابه سميوا  
ذلك ادغامًا مجازا وهو اخفاء قوله ولا حروف الضعيفين غير هذا لا يوجب  
فضيلة الضعيف وانما يدغم بعضها في بعض كاجي قوله ولا المطبقة في غيرها  
يقول احفظ ذلك واحفظ ثابتا بالادغام مع الاطلاق وتركه وايقاه  
افصح كاجي قوله ولا حرف حاق في ادخل منه اعلم ان الادغام في حروف

الحلق غير قوي فان الضاعف من الهاء قليل نحوكة الجمل ورجل فقه واما الالف و  
الهمزة يجي منها مضاعف وكذا المضاعف من العين قليل نحو دغ وكع وكان  
حق النخاعة ان يكون اقل في باب التضعيف من الغين والحاء لانه انزل منهما في الحلق  
لكنه انما كثر نحوح وارج وضح ومح وغير ذلك لكونه مهوسه رخوا والحمر  
والرخاوة اسهل على النطق من الشدة والحمر والغين لا يجي عينا ولا ما معا الا  
مع حاجر كالتضعيف وهي اللين الحقون حتى جوضته والحاء اكثر منه لا  
اقرب الى الفم وايض هي مهوسه رخوة كالحاء نحو الخ والفح وفتح الحاء وك  
العين مجرورة كالعين وانما قل تضيعفها بالسعوتها وتكلف اخراجها مخففة  
فكيف بها مضعفة فعلى هذا ثبت قل ادغام المتقاربين من حروف الحلق و  
سبويه فان اتفق ادغام الانزل في الاعلى نحو اجبه حانما كما يجي بعد وان اتفق  
كون الثاني اتر الحيدغم الا ان يكون بينهما قرب قريب ولم يدغم انذاك بخالفه  
شرط ادغام للتقاربين وذلك بان يقلب الثاني الى الاول وذلك كالحاء التي بعد  
العين او الهاء نحو ادجتود او ادجاة اذ قبل الاول الى الثاني لم يكن اخف منه  
قبل الادغام قوله ومن ثم قالوا ادجتود اي من اجل ان ادغام حرف الحلق في  
ادخل منه لا يجوز لاجل النقل قبل الثاني لما اتفق منه الى الاول حتى لا يكون نقل  
فالهاء في الحاء والعين للشيء اخذ في التفصيل بعد ما اجل الهمزة والالف لا يدغمات  
كاذكروا الهاء فيدغم في الحاء فقط نحو اجبه حانما والبيان احسن لان حروف  
ليست باصل في التضعيف في كلمة كاذكروا فقل في كلمتين ايضًا والادغام عربي حسن  
لقرب المخرجين ولا نهما مهوسا شمال رخوان ولا يدغم الهاء في العين وان كانت  
العين اقرب مخرجها الى الهاء من الحاء لان الهاء مهوسه رخوة كالحاء والعين مجرورة  
بين الشدة والرخوة واما العين فيدغم في الهاء وذلك لقرب المخرج نحو ارفع حانما  
قال سبويه الادغام والبيان حسان لانها من مخرج واحد ويدغم العين في  
الهاء ايضًا لكن بعد قلبها حادين نحو مح ومحا ولا والبيان اكثر ولا يجوز ههنا  
كاذكروا قبل قلب الاول الى الثاني ولا قبل الثاني الى الاول فقلها حانما ولم يفعلوا  
مثل ذلك اذ تقدم الهاء على العين نحو اجبه عليها فلم اجبه حانما لان قياس ادغام



الاثر في الاعلى بقلب الاول الى الثاني قياس مطرد غير منكسر وقد تغذر عليهم ذلك  
 لنقل بتضعيف العين فنركوا الادغام داسا واما الحاء فلا يدغم فيما فوقها لان الغين  
 التي اقرب اليها من الحاء مجبودة والحاء هموسة والحاء المعجمة وان كانت  
 مثلها هموسة لكن مخرجها بعيد من مخرج الحاء والحاء المهملة تدغم في  
 ادخل منها وهو شتان لهما والعين بان يقلبها حارين كاذ بتجودا واذ تجاذ  
 كما مر قوله وجاء فمن رزح عن النار فز ابو عمر وبلا ادغام بقلب الحاء عينا  
 واما الغين فانه يدغم في الحاء لان الحاء اعلى منه نحو ادغم خلقا قال سيبويه  
 البيان احسن والادغام حسن لكن لا يحسن ادغام العين في الحاء المعجمين وذلك  
 لان الحاء اعلى من الغين ولان تضعيفا لهما كثيرا وتضعيف الغين لم يأت الا مع  
 الفصل كما ذكرنا واما جاز ادغام الحاء في الغين معجمتين بقلب الاول الى الثاني مع  
 ان الاول اعلى من الثاني لان مخرجها ادنى من مخرج الحاء الى اللسان الا يرى  
 الى قول بعض العرب متحل ومنغل باخفاء النون فليهما كما لا يخفى قبل حروف الفم  
 ولم يخرج مثل ذلك الادغام في الحاء والعين ولم يقولوا اذ يقتود البعد هاهما من الفم  
 ص والقاف في الكافة الكاف **ش** اما القاف فتدغم في الكاف بقلب الاول الى الثاني نحو  
 الحق كلمة قال سيبويه الادغام حسن والبيان حسن لغرب الخرجين وتقاربهما  
 في الشدة واما الكاف فانه تدغم في القاف نحو الخنق فطنا بقلب الاول الى الثاني و  
 الادغام والبيان احسن لان القاف ادخل قال سيبويه انما كان البيان احسن  
 لان مخرجها اقرب من مخرج اللسان الى الخلق فثبتت بالحاء مع الغين كما شبه مالم  
 اقرب من مخرج الحلق الى اللسان بحروف اللسان فيما ذكرنا من البيان والادغام  
 واما الجيم فانها تدغم في الشين خوارج شينا الادغام والبيان حسنان لانها  
 من مخج واحد وقدا غنها ابو عمر وفي التاء في قوله دى المعارج تعرج وهو  
 ناد ووالشبان لا يدغم في شئ مما يقارب كما ذكرنا وقد روى عن ابى عمرو وادغامها  
 في الشين فيها في قوله تعالى دى العرس سبيلا وكذا يدغم ابو عمر والشين فيها في قوله  
 نعم الزاس شيبا مع انها من حروف الصغرى لكونها من حروف التنقيش في الصغرى  
 فكأنها من مخج واحد وان تباعد مخرجها كما ذكرنا في ادغام الواو والياء

في الاخر ونحاة البصرة يمنعون ادغام الشين في السين والعكس **س** واللام المعر  
 تدغم في شش بريد بالثلاثة عشر النون والراء والياء والصاد والزاي والشين  
 والطاء والظاء والهاء والذال والصاد والشين وانما ادغمت في هذه الحروف جوبا  
 كثرة لام المعرفة في الكلام وفقط موافقها هذه الحروف لان جميعها من طرف  
 اللسان كاللام الا الصاد والشين وهما بخالطان حروف طرف اللسان ايضا اما  
 الصاد فالانها استطاعت لرعايتها حتى اتصلت بمخرج اللام كما مر وكذا الشين حتى  
 اتصلت بمخرج الطاء واذ كانت اللام ساكنة غير المعرفة بخولام هل وبل وفل في  
 ادغامها في الحروف المذكورة على اقسام احدها ان يكون الادغام احسن من الاظهار  
 وذلك مع الراء لقرب مخرجها ولكن قد لا يدغم هل ذات قال سيبويه ترك الادغام  
 لغة اهل الحجاز وهي عربية جازة في قول المص لا دم في نحو بل ان نظرا الى **ل**  
 في لام هل وبل وفل خاصة مع الراء في القرآن والقراءة اذ متبع وباليه في الحسن ادغما  
 اللام الساكنة في الطاء والذال والياء والصاد والزاي والشين وذلك لاجل تراخي  
 عن اللام الى الشين وليس فيهن اخراف نحو اللام كما في الراء ووجه جواز ادغام  
 اللام فيها ان اخرج اللام قرب من مخرجها واللام معها من حروف طرف  
 اللسان وباليه في الحسن ادغامها في الطاء والياء والذال لانهم من اطراف  
 الشان وقاربين مخرج الفاء وانما كان الادغام مع الطاء والذال والياء والصاد  
 والزاي والشين اقوى منه مع هذه الثلاثة لان اللام لم ينزل الى اطراف  
 الشان كما لم ينزل الطاء واخواتها اليها بخلاف الثلاثة وثلاثة ادغامها في الصاد و  
 الشين لانها ليسا من طرف اللسان كالمذكورة لكنه جاز الادغام فيها لاتصال  
 مخرجها بطرف اللسان كما مر وادغام اللوم الساكنة في اللام اخرج من جميع ما مر  
 قال سيبويه لان النون يدغم في الواو والياء والراء والميم كما تدغم في اللام فكلا  
 يدغم هذه الحروف في النون كان ينبغي ان لا يدغم فيها ايضا **ص** والنون الساكنة يدغم  
 في شش قد مر بان هذه كلها قوله والمخزعة تدغم جوازا يعني تدغم جوازا في حروف  
 برملون بعد اسكانها قال سيبويه لم يسمهم اسكنوا النون المخزعة مع الحروف التي  
 تخفى النون الساكنة قبلها كالسين والكاف والقاف وسائر حروف الفم نحو خفن سليما



قال وإن قيل ذلك لم يستكرأ علم أن مجاوزة الساكن الحرف الذي بعده أشد من  
 مجاوزة المتحرك لأن الحركة بعد المتحرك وهي جزء من حروف اللين فهي فاصلة بين  
 المتحرك وما يليه **ص** والطاء والدال والذال لا علم أن كل واحد من الستة المذكورة  
 كورة أو لا بدغم في الخمسة الباقية وفي الثلاثة المذكورة أخيراً فادغام الطاء فوط  
 د ارم او ذابل و ط ارم او تاجرا و ت ارم او صابرا و ز ارجا و س ارم او ذابل  
 ط ارم او د ارم او ظ ارم او تاجرا و ت ارم او صابرا و ز ارجا و س ارم او ذابل  
 غلط ط ارم او د ارم او تاجرا و ت ارم او صابرا و ز ارجا و س ارم او ذابل  
 ط ارم او د ارم او ذابل او ظ ارم او تاجرا و ص ارم او ز ارجا و س ارم او ذابل  
 الاطباق فيما لا طباق فيه فالأصح بقاء الاطباق لئلا يذهب فضيلة الحرف وبعض  
 العرب يذهب الاطباق بكلمة قال سيبويه مما اخلصت فيه الطاء تاء سماعا  
 من العرب ختمهم أي حضرم وقال ذهاب اطباق الطاء مع الدال مثل قليل الدال  
 ذهاب اطباقها مع التاء لأن الدال كالتاء في الجهر والتاء مهموسة ومع بقاء  
 الاطباق تردد المص في أنه هل هناك ادغام صريح أو اخفاء لحرف الاطباق مع  
 بالادغام لتقاربهما فقال إن كان الاطباق مع الادغام الصريح فذلك لا يكون  
 الا بان يقلب حرف الاطباق كالتاء مثلاً في فوطت تاء وتدعمها في التاء ادغما  
 صريحاً ثم تاء طاء أخرى ساكنة قبل الحرف المدغم وذلك لأن الاطباق من دون  
 حروف الاطباق متعذر فيلزم الجميع بين ساكنين قال وليس كذلك ابقاء الغنة مع اللين  
 المدغمة في الواو والياء ادغما صريحاً لأن الغنة قد تكون لامع حرف الغنة  
 وذلك بان يسري الواو والياء المضعفين غنة في اللين ثم ولا يقدر على اشرب  
 التاء المضعفة اطباقاً اذا الاطباق لا يكون الا مع حروف الاطباق قال والمخفائه  
 ليس مع الاطباق ادغام صريح بل هو اخفاء سمي بالادغام لشبهه به كما سمي الا  
 خفاء في نحو لبعض شانهم والعفو و احراد غاما واعلم انه اذا كان أول المتكلمين  
 ساكناً والثاني ضميراً مرفوعاً متصل فكأنها في الكلمة الواحدة التي لا يلبس الادغما  
 فيها وذلك لسند اتصال الضمير ثم انه ان اشتد تقارب الحرفين لزوم الادغام  
 كما في عدت وزنت بخلاف الكلمتين المستقلتين نحو اعدت ترك فانه يجوز ترك

او ذابل

الادغام

الادغام اذن والادغام أحسن وبخلاف ما لم يستند فيه التقارب نحو عدت واعلم  
 أن الأحرف الستة المذكورة أعني الطاء والظاء والدال والذال والتاء والثاء يدغم  
 في الضاد والسين المجتمعين أيضاً لكن ادغامها فيها أقل من ادغام بعضها في بعض  
 ومن ادغامها في الضاد والراء والسين لأن الضاد والسين ليستا من طرف كالسعة  
 الأحرف المذكورة وانما جاز ذلك لأن الضاد والسين كما ذكرنا استطاعتا حتى  
 قربتا من حروف طرف اللسان وادغام هذه الحروف في الضاد اقوى من ادغامها  
 في السين لأن الضاد قريب من التنينه باستطاعتها وهذه الحروف من الشايات بخلاف  
 السين وايضاً الضاد المطبقة والاطباق فضيلة نقصاً أكثر مما يقدر على التفتيش  
 وايضاً لم يتجاف الضاد عن الموضع الذي قربت فيه من الطاء بتجاف السين بل  
 لزمت ذلك الموضع وقد جاز في القراءة ادغام التاء في الجيم نحو وجبت جنبها  
**ص** والضاد والراء والسين الخ ثم قال سيبويه ادغام الضمير بعضها في بعض  
 أكثر من ادغام الطاء والتاء والذال بعضها في بعض لأن الثلاثة الأخيرة اذا وقفت  
 عليها زابت طرف اللسان خارجاً عن اطراف الشايات بخلاف حروف الضمير و  
 الاعتماد بالادغام على الحرف المنحصر بالاسنان اسهل منه على الحرف الرخو والحا  
 رج عز دوس الاسنان **ص** والياء والميم والفاء من هو نحو اضرب ما كما  
 او فاجرا **ص** وقد ندغم تاء الخ لشيء اعلم انه اذا كان فاء الفعل تاء وجب ادغما  
 منها في التاء لما قدمنا ان المثليين اذا التقيا واولها ساكن وجب الادغام في كلمة كانا  
 او في كلمتين وذلك نحو ارتك وانرس واذا كان عينه تاء جاز الادغام وتركه  
 لما قدمنا ان المثليين المتحركين اذا لم يكونا في الأخيرة لم يجب الادغام فيقول  
 اقتل واقتل قال سيبويه انما يلزم الادغام في نحو اقتل لأن التاء الثانية لا تزل  
 الاولى الا ترحل نحو اجتماع وارتدع فامتلان فيه كأنهما في كلمتين من حيث  
 عدم التلازم فاذا ادغمت قائماً ان شغل حركة اولها بالفاء الكلمة كما هو الرسم  
 فيجد وبعض ويفتر فيستغنى عن همزة الوصل وانما وجب عند الفخمة منها ولم  
 يجب في باب الجر لأن اصل لام التعريف الساكنون واصل فاء الكلمة الحركة كما قلنا في  
 سئل وأما ان اتخذ حركة اولها فيلقى ساكنان فاء الفعل وتاء الفعل فيلقى الفاء



لان الساكنة اذا حركت فالكسرة او فيسقط هجره الوصل بجره ما بعدها وانما  
لم يجر حذف حركة اول المثليين في نحو ترد وبعض وبفرما ذكرنا في باب الاعلال من  
انه يجب المحافظة على حركة العين في الفعل اذ بها يتميز بعض ابوابه عن بعض قال  
سبويه انما جاز حذف الحركة ههنا دون نحو ترد وبعض لانه يجوز في نحو  
الاضهار والاختفاء والادغام اي في خواقتل بخلاف ترد فانه يجب فيه الادغام  
وكذا في ترد وعضرو عندهم فلا يصرفوا في الاول بالوجه الثلاثة اجازوا  
التصرف فيه بخلاف حركة اول المثليين ايضا وقال الفراء لا بد من نقل حركة اولها  
الى الفاء فاما كسرة قتل فهي الفتحه جعلت كسرة ليكون دليلا على هجره الوصل الكسرة  
المحدوفة وانما قال ذلك لانه اذا امتناع حذف الحركة في باب ترد وبعض وبغير  
والجواب ما مضى ونقول في مضارع اقبل المدغم يقتل بنقل الفتحه الى القاف كما  
في الماضي ويقتل بكسر القاف كما في الماضي سواء واجاز بعضهم حذف حركة  
اولها من غير ان يحرك القاف بحركة فتجمع بين ساكنين وهو وجه ضعيف  
ينكره اكثر الناس والاولى ان ما روى من ضله عن العرب اخلاص حركة  
لا اسكان تام ويجوز في يقتل بكسر القاف ان يكسر اتباعا للقاف فيقول  
يقتل كما في مخرومين ومنه الفوازة امن لا يهمل اي بكسر الياء والهاء و  
نقول في اسم الفاعل يقتل بكسر القاف وفتحها ولا يجوز كسر الميم اتباعا  
كما جاز كسر حرف المضارع لان حرف المضارع متعود للكسر لغير الاتباع  
ايض نحو علم ونعلم ولكن الياء لا يكسر الا لداع آخر كما في يجل ويقتل وانما  
نحو منين في منين فتناذ وقد قرأ اهل مكة مردفين باتباع الثاني للاول  
كما في رد ولم ترد وذلك بخلاف حركة اول المتقاربين وخرجه ما قبله بحركة  
الاتباع لازالة الساكنين واذ كان عين افعل مقادير التاء لم يدغم التاء  
فيه الا قليلا لان الادغام في غير الآخر خلاف الاصل كما ذكرنا ولا سيما  
اذا ادخل الخويك الساكن بعد ساكن المتحرك واما الادغام في نحو اذكر فانه  
وان كان في غير الآخر لكنه لم يود الى تحريك ولا ساكنين وفي نحو اذمل  
اذ ملحسا ساكنين فقط واذ اجازها والمثليين في مثل اقبل وكان هو

الاكثر كيف بالمقاربتين وانما جاز الادغام اذ كان العين الاكبر مدى و  
مردفين وصادا النقصين ولا يمنع القياس من ادغام تاء افعل فيما يدغم  
فيه التاء من السبعة الاحرف المذكورة قبل كالتاء في اذترك والسين في افترس  
والثاني في اذثر والطاء في اذنطم والظاء في اغنظل والذال في اغتدد والصاد و  
الدال في اخضم واحتدى واذ كان فاء افعل مقاربا في المخرج لتاء وذلك اذا  
كانت الفاء احد الثمانية الاحرف التي ذكرنا ان التاء تدغم فيها لكونها من طرف  
اللسان كالتاء وهما الدال والذال والطاء والظاء والتاء والصاد والسين والزاي  
ويضم الى الثمانية الضاد لما ذكرنا من ان هاء باسطة لها قرب من حروف طرف  
اللسان واما السنين فبعيدة عنها كما ذكرنا فاذا كان كذا جاز لك ادغام فاء افعل  
في تاء اكثر من جواز ادغام تاء في عينه فنقول في الدال اذ ان وفي الدال اذ كر  
وفي الطاء اطلب وفي الظاء اظلم وفي التاء اترد وفي الضاد اضهر وفي السين اسمع  
وفي التزاي وفي الضاد اضعج واما قلب التاء في هذه الامثلة الى الفاء خلافا  
لما هو حق الادغام المتقاربين اقلها الاول الى الثاني لان الثاني زائد دون الاول  
وفي الطاء والظاء والصاد والضاد والسين والزاي لا يجوز قلب الاول الى الثانية  
لئلا يذهب فسيله الابطاق والصفير ويجوز مع التاء الثلاثة قلب الاول الى الثاني كما  
هو حق الادغام فنقول انا ر و اترد ومع الحروف المذكورة يجوز ان لا يخفف الكلمة  
بالادغام لكون المتقاربين في وسط الكلمة والغالب في الادغام آخر الكلمة  
كما مر فيخففها بقلب الثاني الى حرف يكون اقرب الى فاء الكلمة فيقرنها الى فاء الكلمة  
فيقرنها الى حرف الاطباق الثلاثة الضاد والظاء والظاء المحجمة بان تورد في التاء  
اطبا قاضي صيرطا لان الطاء هو التاء بالاطباق ويقرنها الى الزاي والذال المعجمة  
بان يجعل التاء دالا لان الدال مجهولة شديدة كالتزاي والذال والتاء همزة  
والدال اقرب حروف طرف اللسان الى التاء فيقول اذ ان واذ ذكر على ما روى  
ابو عمر ومنع سبويه اذ ذكر ووجب الادغام قال انما منعهم ان يقولوا  
مذكر كما قالوا اتردان اذ كل واحد من الدال والذال قد يدغم في صاحبه  
في الانفصال فلم يجر في الكلمة الواحدة الادغام ويجوز مع السين والتاء



ان يبقى يا، الافتعال بحالها لان السين والتاء مهوسان كالنساء فيقول انتار واستمع  
فليستا بتباعدتين حتى يقرب احدهما من الآخر وانما وجب تخفيفا لكلت  
مع غير التاء والسين اما بالادغام او بغيره كما مضى لكثرة استعمال الفعل فيشمل  
فيه ادنى فعل ويجوز بعد قلب الياء التي بعد الظاء المعجمة طاء قلب التي بعد الدال  
المعجمة دالا نحو اطلم واذا ذكر ان يدغم الظاء في الطاء والذال في الدال قبل الاول  
الى الثاني في الموضعين كما هو حق الادغام المتعارفين فيقول اطلم واذا ذكر بالطاء و  
الدال المهملتين قال سبويه وقد قال بعضهم مطبوع ومضطجع يدغم الضاد في الطاء  
مع انها من حروف منووية مشفرو وقال قدسنيه بعض العرب من يرضى عربيه  
الصا والضا والطاء والظاء مع تاء الضمير يهن في الفعل بشدة اتصال تاء الافتعال  
بما قبلها فيقول فحط برحلى وحطت عينه وحطت عينه وحطت فحطت فحطت  
في جميعها تاء الضمير طاء مهمله قال وكذا يقول بعضهم عدت بقلب التاء دالا كما في  
اذان قال السرافى وقياس وهذه اللغة ان يقلب تاء الضمير دالا اذا كان قبلها  
دال او ذال وزا كما في افتعل لكن سبويه لم يحكم عنهم الا في الدال المهمله والسين  
اتصال تاء الضمير بما قبله كان الادغام في خواخذت وبعثت وحفظت اكثر منه  
في خواخفظ تلك وبعثت تلك وخذت تلك وقلب ما قبل تاء الافتعال اكثر من  
قلب ما قبل تاء الضمير طاء او دالا نحو فحطت وحفظت وفرد وعد لا يراها  
على الكلمة وان كانت كالجاء اعلم انه لم يدغم التاء في خوا استطاع واستدان  
لان الادغام يقتضي تحريك السين التي لا يتحرك ولا حظ لها في الحركة وايضا  
فان الثاني في حكم الشكون لان حركته عارضة منقولة اليه مما بعده وقوله  
حزرة استطاع بالادغام شاذ قوله وتدغم التاء فيها وجوابه انه نظر  
لان سبويه ذكر انه يقر منثود ومثث ونحو قوله على الوجهين اى على قلب  
الاول الى الثاني وقل الثاني الى الاول قوله يدغم فيها السين شاذ اعلى شاذ اى  
ان ادغام السين في غير حروف الضمير شاذ وقلب الثاني المتعارفين الى الاول  
شاذ وانما ارتكبت قلب الثاني لامشاع اتمتع فانه يذهب اذن فضيلته بالقياس  
وقد نال كراهة الشذوذ الاول بسبب الشذوذ الثاني لانك اذا قلب الثاني

سينا لم يدغم السين الا في حرف الضمير قوله وجاءت التاء الى الطاء المشدتان و  
الظاء المعجمة قبل الطاء المهمله واول البيت هو الجواب الذي يعطيك تائلا  
عفو قوله وشاذ على الشاذ في صطر واصطر ب عطف على قوله وجوبا في اطلب يعنى  
يقا صبر واصطر بصاد وصاد مشددين والتشذوذ الاول ادغام الضاد  
الذى هو حرف الضمير في غير الضمير الى الطاء وكذا ادغام الضاد المعجمة و  
الشذوذ الثاني قلب الثاني الى الاول وقد مر ان الشذوذ الثاني يدفع مقرة الاول والادغام  
ان تقول ان تاء الافتعال قلبت صاد وصاد من اول الامر وادغم الضاد والضاد  
فيها كما ذكرنا قبل ان لا دال قبله على قلبه طاء او لا ثم قلب الطاء صاد او صاد قوله لا  
مشاع اطبر واطر ب يعنى تاء قلب الثاني الى الاول لامشاع قلب الاول الى الثاني  
لئلا يذهب الضمير واستطاع قوله وقوبا في اد كراى بالدال المشددة المهمله  
اعلم انه لما كان الادغام بقلب الثاني الى الاول على خلاف القياس كان الاغلب  
مع الضاد والضاد والظاء المعجمة قلب التاء الافتعال طاء بلا ادغام لان  
قلب الاول الى الثاني فيها ممسح واضطرب واضطرب اول من غيرها  
وكذا اذا كان اذبان بالدال اول من اذان بالزاي واذكر بالدال المهمله او حى  
من اذكر بالدال المعجمة وكذا انغرب التاء اول من انغرب التاء المتشابهة وايضا التاء  
بحالها في استمع اول من استمع ولا منع من ادغام اللام في التاء وان لم يسمع نحو  
اتمع في التمع لان اللام تدغم في التاء كما تقدم من وقد تدغم تاء الحاش اذا كان  
في اول مضارع تفعل وتفاعلتا فيجتمع تاء ان جاز ذلك ان تخففها وان لا  
تخففها والتخفيف بشين حذف احدهما والادغام والحذف اكثر واذا حذف  
فذهب سبويه المحذوف هي الثانية لان النقل منها نشاء ولا ن حروف  
المضارعة زيدة على تاء تفعل ليكون علامة والطارح تزيل الثالث اذ كره  
اجتماعهما وقال سبويه لانها هي التي تدغم في تاء سر ونظر وقال الكوفيون  
المحذوفة الاولى وجوز بعضهم الامر بواحد فت لم تدغم التاء الباقية  
فيما بعدها وان ماثلها نحو تناركا وتاد بها نحو تذكرون لتاء لا يجتمع في اول  
كلمة بين حذف وادغام مع ان قياسهما ان يكونا في الآخر واذا ادغمت



فانك لا تدغم الا اذا كان قبلها متحرك نحو قال تنزل وقال تنابروا او قد  
نحو قال تنزل وقول تنابروا وقول تنابع وتزاد في تكيين حرف المد  
وان لم يكن قبلها شيء لم يدغموا ولو ادغم لاجتلاب همزة الوصل وحروف المعاني  
لا بد لها من التصدير لقوة دلالتها وانهم يتناقض الكلمة بخلاف الماضي فانك اذا  
قلت تنابع وانبع لم يستقل استفعال انزل وتنابرون وكذا لا يدغم اذا كان  
قبله ساكن غير مد سواء كان ليناً نحو لو تنابرون او غيره نحو هل تنابرون  
اذ يحتاج اذن الى تحريك ذلك الساكن ولا يبقى الحقة الحاصلة من الادغام  
بالنقل الحاصل من تحريك ذلك الساكن فظهر بما شئنا ان كان الاوّلان يقول  
المصنف ليس قبلها ساكن غير مد وقراءة التثنية كنتم تمسون والفاشهر تنزل بالادغام  
ولجمع بين الساكنين ليست بتلك القوة واذا كان الفعل المضارع مبنياً للمفعول نحو  
تندادك وتعمل لم يجز الحذف والادغام لاختلاف الحكيمن فلا يستقلون كما  
يستقل الحركتان المتفتحتان وايضاً يقع التثنية بين تفعّل وتفعّل من التثنية لوجود  
الناء الثانية وبين تفعّل وتفعّل ولو حذف فتا لا ولم يقله وتاء تفعّل وتفاعل  
فيما يدغم فيه الناء اي تاء الماضي من الباء بين ويدغم في الفاء اذا كانتا حدى الحروف  
الاثنى عشر التي ذكرنا ان الناء تدغم فيها وهي الناء نحو اترس والطاء نحو اطرو  
والدال نحو اددايم والطاء نحو اظالموا والذال نحو اذاكرو والناء نحو انا قلتم والصاد  
نحو اضارتم والزاي نحو ازيق والسين نحو اسنع واسقط والضاد نحو اضار  
بوا واضرع والشين نحو اشاجر والجيم نحو اجاراء واهـ الادغام مطرد  
في الماضي والمضارع والامر والمضارع واسم الفاعل والمفعول قوله ونحو اسطاع  
قراءة حمزة فما اسطاعوا ان يظهره وخطاه النجاة قال ابو علي لم يكن الناء حركة  
الناء على الشين التي لا تتحرك ابداً جمع بين الساكنين **الحذف الاعلالي** **ش**  
يعني الحذف الاعلالي وما حذفه مطرد العلامة كوصفاً وقاصاً بالترخيبي ما حذف غير  
مطرد كيدم ودم قوله في نحو تفعّل وتفعّل يعني في مضارع تفعّل وتفاعل  
مع تاء المضارعة كما تقدم قوله وفي نحو مست واحست وظلت تقدم  
حكمه في قول باب الادغام قوله واسطاع يستطيع بكسر الهمزة في

الماضي

الثاني وفتح حرف المضارعة وحذف تاء استفعال حين تعذر الادغام مع  
اجتماع المتقاربين وانما تعذر لانه لو نقل حركة الناء الى ما قبلها التحريك  
التي لا حظ لها في الحركة ولو لم ينقل لالتقي ساكنان كما في قراءة حمزة فلما كثرت استعمال  
هذه اللفظة بخلاف اسنادان وقصد التخفيف وتعذر الادغام حذف  
الاول كما في ذلك واحست ولحذف ههنا اولى لان الاول وهو الناء النون  
قال نعم فما اسطاعوا ان يظهره واما من قال يستطيع بضم حرف المضارعة  
فاضحية اسطاع بفتح حمزة القطع وهو من باب الافعال كما في باب ذي الزيادة  
وجاء في كلامهم استناع بكسر حمزة الوصل يستنع بفتح حرف المضارعة قال سيبويه  
ان شئت قلت حذف الناء لانه في مقام الحرف المدغم ثم جعل مكان الطاء تاء اليك  
ما بعد السين فهو ساء مثلها كما قالوا اذ ان يكون ما بعد الزاي مجهولاً مثلها  
وان شئت قلت حذف الطاء لان التكرير فيها نشاء وترك الزيادة كما تركت في  
تقت واصلة انقبت كما في قوله وقالوا بالغير قد ذكرنا حكمه في اول باب الادغام  
وان سيبويه قال مثل هذا الحذف قياس فكل قبله يظهر فيها اللام المعروفة في اللفظ  
بخلاف نحو بني النجار قوله واما نحو يستع ويتق قد حذف الناء الاولى من ثلث كلمات  
يستع ويتق ويتجد فقبل يستع ويتق وحذف وذلك لكثرة الاستعمال وهو  
هذا ساذ وتقول في اسم الفاعل متق سماعاً وكذا اقبام منجذ ومنسج ولم يجز  
الحذف في مواضع ثلاثة الا في الماضي يتق يتق اصله اتق فحذف الهمزة بسبب  
الساكن الذي بعدها ولو كان تقي كتحلق في المضارع يتق كيرحي بسكون الناء وفي  
الامر اتقو كازم وقال الواحاح اصل يتخذ اتخذ حذف الناء منه كما في تقي ولو كان  
كما قال الفيل يتخذ بفتح الحاء بل يتخذ يتخذ كجربل بجمل جهلا بمعنى اخذ ياخذ حذف  
او ليس من تركيبه وفي تقي خلاف قال المبرد فاقوه محذوف والناء زيادة  
فوزنه تفل وقال الزجاج الناء بدل من الواو في تكاة وثرات وهو الاوّل قوله  
استخذ قال سيبويه عن بعض العرب استخذ فلان ادخا بمعنى اتخذ قال يجوز  
ان يكون اصله استخذ من يتخذ يتخذ فحذف الناء الثانية كما قيل في  
استناع انه حذف الطاء وذلك لان التكرير حصل من الثاني قال ويجوز ان



يكون التين بدلا من تاء اتخذ الاول كقولها هموسين ومثله الطبع ببدال  
 اللام مكان الضاد لمشايتها لها في الاخراف كأنهم كرهوا حرفي طباقي كما كرهوا في  
 الاول التضعيف وانما كان هذا الوجه اشده لان العادة الفرار من المتقاربين  
 الى الادغام والامر منها بالعكس ولا نظير له قوله يشرى واني قد يقدم  
 اى في الكافية في باب الضمير في نون الوقاية **ص** وهذه مسائل الثميرين الخ ثم اعلم  
 ان هذه المسائل لا يوابا لتصرف كبا لا اخبارا لا بوابا الخ قوله منها الضمير  
 راجع الى كذا في قوله من كذا لانه بمعنى الكلمة او اللفظة لانها بمعنى الصيغة او الـ  
 وفي قوله زنتها راجع الى كذا في قوله مثل كذا وفي قوله شطوبه الى مثل اى كيف ينطق  
 بهذا اللفظ بعد العمل المذكور فيه قوله علمت ما تنقصه القياس اى علمت في هذه  
 الزنة اسباب هذه الاحكام وعند الجرئ لا يجوز بناء ما لم يتبينه العرب  
 لمعنى كضرب وخوه وليس بوجه لان بناء مثله ليس لمبتدئ في الكلام لمعنى  
 حتى يكون اشياء الوضع غير ثابت بل هو لامتحان والتدرب وقال سيبويه  
 يجوز صوغ وزن ثبت في كلام العرب مثله فقول ضرب و ضربت على  
 وزن جعفر و شربت بخلاف ما لم ثبت مثله في كلامهم فلا يبنى من ضرب  
 وغيره مثله بالنون لان فاعيلوا و فاعيلوا لا يبنون في كلامهم واجازا لا  
 خفف صوغ وزن لم ثبت في كلامهم بل يبنى لامتحان والتدرب بان يفت  
 لو ثبت مثل هذا الوزن في كلامهم كيف كان ينطق به فيمكن ان يكون في مثل  
 هذا الصوغ فائدة وهي التدرب والتجرب فيقول اذا بنيت من تركيب ما يوازن  
 كلمة خذ ففها شئ فففيه بعد البناء ثلثة مذاهب مذهب الجهد انك لا  
 تخذف في الصيغة المبنية الا ما يقضيه قياسها ولا ينظر الى الخذف والثبت  
 في الصيغة المثل لها سواء كان الخذف فيها قياسيا كخذف يائس في محوى  
 او غير قياسي كخذف اللام من اسم فيقول مضربى من ضرب على وزن محوى  
 ودعوى من دعا على وزن سهم ولا تقول مضربى وادع اذ ليس في الصيغة  
 المبنية على الخذف وهذا الذي قالوا هو الخذف لا يعل الكلمة بعلة ثالثة  
 في غيرها الا اذا كان ذلك الغرض اصلها كما في اقام وقيام وقال ابو علي

يزاد ويخذف في الصيغة المبنية ما زيد وخذف في الصيغة المثل لها قياسا فيقول  
 في مضرب مضربى لان خذف اليائس في محوى قياسا كما مضى في باب النسب اما ان كان  
 الخذف في المثل لها غير قياس لم يخذف في المبنية فيقلد عوفى المنى من دعا على  
 وزن اسم لان خذف اللام من اسم غير قياس وقال الباقون انه يخذف في الفرع  
 ما خذف في الاصل قياسا او غير قياس فيقول مضربى وادع ودع كاسم وسم لان  
 المقصد بمثل الفرع بالاصل هذا الخلاف كله في الخذف واما الزيادة فلا خلاف انه  
 تزداد في الفرع كما زيد في الاصل الا اذا كان المزيد عوضا من المحذوف فيكون  
 فيه الخلاف كخزعة الوصل في اسم وكذا الخلاف في انه يقبل في الفرع كما في الاصل  
 الا اذا كان المزيد عوضا من المحذوف فيكون فيه الخلاف كخزعة الوصل في اسم  
 وكذا الخلاف في انه يقبل في الفرع كما في الاصل فيقول على وزن اس من الضرب  
 رضب ويقول في دعا على وزن ضحايف دعايا اصله دعا يوفى لم يكن في ضحا  
 الذي هو الاصل خذف لم يختلف في دعايا بل اعل عليه اقتضاها وهو قلب الحاء  
 ياء مفتوحة والياء بعدها الفا كما مضى في قوله ان تزداد ويخذف اى في الفرع و  
 هو الصيغة المبنية قوله في الاصل اى في الكلمة المثل لها قوله او غير قياسي اى  
 ان تخذف في الفرع ما خذفت في الاصل قياسا كان او غير قياس في قوله محوى مثال  
 للاصل المحذوف منه شئ قياسا قوله اسم وغدها لما خذف فيه شئ غير قياس في  
 اسم خذف اللام وزيد همة الوصل عوضا منه خذفا غير قياس وفي غده خذف  
 اللام غير قياس واصل غده وسكون العين قالوا نقلوها وادلوها دلوا ان مع  
 اليوم اخاه غدا واما ان كان في الاصل علة قلب حرف ليست في الفرع فلا  
 خلاف في انه لا يقبل في الفرع فيقال على وانزل من القتل قاتل وكذا الادغام  
 ومثل عسل من عمل الخ ش قد ذكرنا انه لا بدعم احد المتقاربين في الاخرى  
 كلمة اذا دخل على اللبس فتقول ينع وقوله بالادغام لا يلبس بفعل وهو وزن كانه  
 مختصا بالافعال لكنه يظن انه علم منكرا فاذا دخله الكسرة والشوون قوله لما  
 يلزم من نقل لان ادغام النون الساكنة في الراء واللام واجب كما تقدم  
 لتقارب الخرجين واما الواو والياء والميم فليس قريبا من النون كقرب الراء



واللام منها فلذا جاء صنوان وبنيان وذغاء ولم يحى نحو قير وقيل كما  
بقدم قوله وليس يعني ليس بنحو شفع وغواكبر واذا ابنت من كسر مثل الحزيم  
فليرد فيه قولان احدهما لا يجوز لانه لا بد من الادغام فيبطل لفظ الحرف  
الذي به الحذف كلفه بغيرها والاخر الجواز ان ليس في الكلام افعال ولا يجوز ان  
يلحق حركة الراء الاولى الى الراء التي هي بدل من النون لئلا يبطل وزن الحاق و  
لئلا يلبس بيا ب قشعر واذا ابنت من ضرب مثل اقشعر واصله اقشعر فعند  
المازني ويحاه عن النخوين ادغام الياء الاولى الساكنة في الثانية نحو اضرب  
بياء محففة بعد ياء مشددة ليكون كالحق به اعني اقشعر فكسره على هذا المبتدئ  
باضرب على قول المازني فلا يصح اذن قول المبتدئ في الكلام افعال والحق انه ليس  
المواد بمثل هذا البناء الا الحاق كالحق الغليظ **ص** ومثل اليم من وايت الح ش  
قوله او اصله او فاعل اعلال تجار مصدر تجارنا اعلى ضمة ما قبل الياء  
كسرة ثم اعلال قاض واواصله او وى قلت الهزرة الثانية واواجوبا  
كما في او من فوجبه غام الواو في الواو لما تقدم في اولا الكتاب ان الواو و  
الياء المنقلبتين عن الهزرة وجوبا كما هما غير منقلبتين عنهما وان كان  
الا نقلا بجايزا فحكمها في الاخر حكم الهزرة كريبا ونووي فصار او وى  
فاعل اعلال تجار قوله اخرد نيت يخرج عند الكسرة بسند الياء عليها قولان  
اصله او وى قلت الواو ياء كما في ميزان فاعل اعلال قاض قوله اي اصله  
ايوى قلت الهزرة ياء وجوبا كما في ايت فصار ايوى اعلال بسند فصار  
اي اعلال اعلال معيية نجد فالياء الثالثة سببا فيدور حركات الاعراب  
على الياء المشددة لسبب اندلست الى الكوفيين كما ذكرنا في التضعيف وهو اعلال  
هم مثله اعلال قاض تقول جاءني اي ومررت بابي ورايت ايتا **ص** ومثل  
اوزة من وايت الح ش اصل اوزة اوزة كاصبع لان افعال ليست بمؤنثة  
والهزرة زائدة دون التضعيف لقولهم وذايخ بعناها فاصل ايتا او ايتة  
قلت الواو ياء كما في ميزان والياء الفا كما في جرماة واصل ايتا ايتوة فليتم  
الياء الفا كما ذكرنا وقلت الهزرة ياء وجوبا كما في ايت صار ايوا اعلال

سند

سند صار ايتا **ص** ومثل اطلح من وايت ايتا ومن وايت ايوا **ش** اطلح  
واطرخم اي كبرا صله اطلح يدل اطلح في اطلح يسكون الخا في الموضعين  
واصله ايتا ياء وايتي ادغمت الياء الساكنة في المتحركة وقلت الياء الاخيرة الفا  
وقلت الواو ياء كما في ميزان صار ايتا ياء فقد اجتمعت في الكلمة ثلث اعلالات كانت  
وهم ينعون من اثنين واصل ايوا ايوي قلت الياء الفا وادغمت الياء في  
الياء وقلت الهزرة ياء كما في ايت ولم يعمل اعلال بسند لان قلب الهزرة ياء وان كان  
واجبا مع الهزرة الاولى لكنها غير لازمة للكلمة لكونها هزرة وصل يسقط في الدرج  
نحو قال ايوا تخم الياء اذن حكم الهزرة **ص** وسئل ابو علي عن مثل لا تشربني انا  
على جعل الواو في ثبوته وزيادة الهزرة اصلية فاذا جعلته على وزن شاد وهو فعل  
قلت القوا اصل الله الا له عند سبويه فيقول منه الا لا ق و حذف الهزرة من  
الا له قياس كما في الارض والاسماء لكن عليه الحذف في الا له شاذة وكذا ادغام الا  
في اللام لانها متحركة في اول الكلمة وخاصة مع عروض التفاهة كما في جوام  
على ذلك كون اللام كجزء ما دخلته وكونها في حكم السكون اذ الحركة التي عليها الهزرة  
وايض كثر استعمال هذه اللفظة جوزت فيها من التخفيف في الاعراب فلم يكن  
في غيرها ويجوز عند اي على ان يق ما الق الا لا ق من غير تخفيف الهزرة بنقل حركتها  
وحذفها وذلك لان مثل هذا الحذف اذا كانت الهزرة في اول الكلمة نحو قد افلح اقل  
منه في غير الاول لكون الساكن اذن غير لازم ان ليس جزء كلمة الهزرة كما كانت  
في غير الاول واللام كلمة على كل حال وان كانت كجزء الداخلة هي فيها فتخفيف  
الارض والاسماء اقل من تخفيف مسئلة وخبث ويجوز عنده ايضا ان ينقل  
حركتها الى ما قبلها لان ذلك قياس القرع وان قل مع كون اللام كالجزء وهو مطرد  
غالبا في الاصل فنقول ما الق الا لا ق يجوز ان يكون مخففا وغير مخفف لان كتابتنا  
سواء قوله واللاق على اللفظ اي بادغام اللام في اللام كما في اللفظة الله لكن سهل  
امر الادغام في الله كثر استعماله بخلاف الا لا ق وقوله واللاق على وجهه يعني به  
احد مثله هي سبويه وهو ان اصل الله الله من لاه اي تسر تسر منه ثعا  
عن البصائر وذاتر عن الابصار فيكون وذنه فعلا فاللاق عليه وليس في الا لا ق







قضى يعني نعل اعلال قاضوا الاولى كما ذكرنا في اخر باب الاعلال حذف الثالثة نسبتا  
 ثم قلبا الثانية الفا اوقب الثانية واواقتسم الثالثة قوله حيث قد ذكرنا هناك  
 انه يجوز حيوي وحياب ومثل جلاب قضيتا الخ ش العين واللام في جلاب  
 مكررتان على الصحيح كما ذكرنا في صحيح فكونتها مثله في قضيتا. وكذا يقول من الغرق  
 عزيزا. نقل الواو والياء. المنظر فتن الفا غمرة كما في كسا. وردا. وكذا تقول على وزن  
 صحيح قضيتي وغزوي واصل قرأت قرأت بهنرتين قلبت الثانية الفا كما في آمن  
 ولا يكون الا لقلبنا الضم ونون في كلامهم بل قبلها اما واوايا بخود عوت ودميت  
 واغزيت ولا يجوز الواو ههنا لكونها رابعة فقلبت الالف من اول الامر يا قوله قرأتني  
 قد ذكرنا في تحفيف الهمز ان الضمتين اذا التقتا وسكن اوليهما والثانية طرف قلبت يا قوله  
 اقرايات كما حرق تحفيف الهمز وانما قال في المضارع يقرئ لكونه ملحقا بيلمع نقلت  
 حركة الهمزة الثانية الى الاولى كما في الاصل ثم قلبت الثانية يا لكسرة الاولى ولولا علناه  
 بما فيه من العلة لقلنا يقرئ ولم نقل حركة الياء الى ما قبلها كما نقلنا في يبيع ويبيع  
 لان ذلك لا يتابعه لما مضى في الاعلال باسكان كما حرق باب الاعلال ولم يسكن ههنا  
 الياء في الماضي والحق ان بناءهم لامثال الابنية المذكورة ليس مرادهم به الالتحاق  
 بل المراد انه لو اتفق مثلهما في كلامهم كيف كانت تعل ومن ثم قال المازني في نحو اقترع  
 من ضرب اضرب بتشديد الياء الاولى ولو كان ملحقا لم يجز ذلك فالاولى على هذا في  
 مضارع اقرايات يقرئ بهذا اخر ما ذكره المصنف في مصابيل التمرين والتضم اليه اشياء  
 آخر فيقول اذا بنيت من قوي يبقو قيو والاصل قيو وقلب الواو الاولى يا  
 وادعنت الياء فيها كما في سبد وادعنت الواو الثانية في الثالثة ولم يقلها باين لكونها  
 في المفرد كما لم يقل في غزو ولم يقل حركة العين الى ما قبلها كما فعلت ذلك في مقوول  
 ومبوع لان العين واللام اذا كان حرفي علة لم يعمل العين سواء اعلت اللام  
 كما في قوي ونوي او لم يعمل كما في هووي على ما مضى في باب الاعلال واذا بنيت على  
 وزن صير من قوي وقوي قلبت حيا ويا والاصل حيوي وقيو وادعنت  
 الياء في الواو بعد قلبها يا كما في سيد وقلب اللام الفا للحصول على ما قال السيراني جمع  
 ههنا اعلال لان لكن الذي منعنا من اجتماع الاعلالين ان يسكن العين واللام

جميعا

جميعا من جهة الاعلال وفعل يفتح العين في الاجوف ناد ركوله كالشعب  
 العين فالوجه ان يفتح حوى وقوى على فعل بالكسر فيجوز قلب الياء الثالثة نسبتا  
 كما في فعبة ويقول على وزن نوان من قوي قيو وان لا يدغم لما ذكرنا في باب  
 الادغام من عدم ادغام رددان هذا قول سيبويه والاولى ان يقولوا  
 بقلب الثاني يا كما ذكرنا في اخر باب الاعلال ويقول على وزن فعلا ن بضم  
 العين من قوي قيو ان بقلب الواو الثانية يا والضمه قبلها كسرة والاصل  
 قيو وان والالف والنون وان كاشا لا زمتين كناء عضوة وقرنوة الا  
 ان كون الضمة على الواو هو الذي اوجب القلب كما تقول في غزوبة على وزن  
 قرنوة الا ان كون الضمة على الواو هو الذي اوجب القلب كما تقول في غزوبة  
 على وزن قرنوة قال سيبويه يقول قيو وان وقد غلظ فيه الموافقة على انه  
 يقول غزوبة على وزن قرنوة وتقول في فعلا ن بكسر العين من حي حيات  
 بالادغام لان رددان واجبا لادغام وحيان ايضا لان الاصل في باب الادغام  
 اعني الفعل ومثله يجوز فله نحو حي وحي وتقول من قوي قيو ان بقلب الواو الثانية  
 يا ليقدم الاعلال على الادغام كما مر ويكون الكلمة بالاعلال اخف منها بالادغام  
 ومن خفف نحو كيد باسكان العين قال في قيو ان قيو ان بسكون الواو ولا  
 بعلة اعلال طي وليه لغرض سكون الواو ومن قال في دوياء المخففة ربا واعتد  
 بالعا رفا قال هنا قيان وتقول من قوي وشوي وحي على وزن فيعلان بكسر العين  
 قيان وشيان وحيان والاصل في الاولين قيويان وشيويان اعلال اعلال سبد  
 وحذ فاليا الثالثة من الثالثة نسبيا كما في فعبة وتقول في تصغير استويان اشياء  
 وتقول من اويت على وزن فيعلا بكسر العين ايان والاصل ايوان واذا بنيت فعلا من  
 دميت فلت رسيوه قلبت الياء الاخيرة والاضمار ما قبلها ومثل استهان منه ارموات  
 ومن حي حيوان ولا يدغم لان الاعلال قبل الادغام ولا يستقل الواو في مثله لزوم  
 الحذف التي بعدها احياء والالف والنون كما حرق باب الاعلال ويقول في فوعله  
 مستند اللام من غزوت غزووة وفي فعلة اغزوة وفي فعل غزو وفي فعل غزو لا قبل  
 الواو والسددة المضموم ما قبلها في فعلة وفعل يا كما لم يقل في مدعوتك القلب



ههنا لان اسم المفعول قد لا يتبع الفعل الذي هو بمعناه نحو غزى واما نحو ادعته  
 في ادعوه فقليل نادى فان اعتد به قيل في غزوة غزبه ونقول في فعله من رميت  
 ارميته بكسر الميم كما في مضى والاصل مضى ونقول في قول من الرمي رمية وليت  
 في الاصل فوعاله والاصل دو مائة ونقول في فعل رمى وليس اصله رمى والاصل رمى  
 وكذلك هي هية للصبي والصبي ونقول على وزن كوالا والواو واحد اللامين زيدنا  
 من القوة قووى عند سبويه وقويا عند الاخفش كما مر وعلى وزن عتول من قوى  
 قيا والاصل قووى وقلب الواو والاولى يا كما في ميزان والواو الثانية باء وواو في الياء  
 كما في سيد واذا بنيت مثل عفرية من غزوت قلت غزوبة ومن الرمي رمية ولا  
 يجوز الادغام كما جاز في احببه مع لزوم حركة الياء في الموضعين لان رمية كغفرة  
 وهو ملحق بترمة واحببه ليس ملحما كذا قيل والاولى ان هذا البناء ليس لاحاق كما مر ولو  
 جعت هيا على فعال قلت هنا كدوات ولو بنيت على فعال من رميت قلت رميا ويجوز  
 رماوى لاجتماع الياءات كما في شقاوى ولا يجوز بالهمزة لعدم نظرف الياء او كذا فاعليل  
 ومفاعيل من حى نحو حياى ومحياى وحياوى ومحياوى قال سبويه ولو هذا  
 احكام الياءات في جميعها لم بعد لان قد يستقل الياء في اثنائى فيخفف حذف الياء  
 فقال اثناف فما ظنك بالثلاث وحذفها مفاعيل ثابت وان لم يجتمع ياءان نحو قاترو فرا  
 فوجراميز وجراميز قال سبويه الا ان من حذف في هذه الامثلة التي اجتمعت  
 فيها ثلث ياءات يلزم الحذف لكونها اثناف من اثنائى وعوارى حتى يكون فرقا بين الياء  
 والياين ونقول في فعال من غزوت غزاوى ولا يغير الواو لعدم اجتماع الا  
 مثال كما في فمالي وهذا اخر ما اردنا ايراده ولك ان نقبس على هذا ما ناله بعد  
 اثناف الاصول المتقدمة في باب الاعلا وغيره والله الموفق للصواب تمت مقالة

المصنف والمحدث لله رب العالمين ص

الخط تصوير الحروف والخشون كل لفظ ان يكتب بحروف هجاءة اي بحروف الهجاء  
 التي ركب ذلك اللفظ منها ان كان مركبا ولا ينجز في هجاءة سواء كان المسمى باللفظ ما  
 يصح كتابته كاسماء حروف نحو الف با تا تا جيم وكلفظ الشعر والقرآن ونحو ذلك  
 اما لا يصح كتابته كزيد والهل والضرب واليوم ونحوها وكذا كان حق اسماء

حروف التبع في فوائج السور لكنها لا يكتب بحروف هجاءة بل يكتب كذا ن والقلم ق والقلم  
 ولا يكتب نون والقلم وذلك لما توهم السفرة الاولى للمصاحف ان هذه الاسماء عيان  
 عن الاعداد كما روى عن بعضهم ان الاسماء كتابات عن اعمار قوم واما آجال آخرين  
 وذلك ان اسماء حروف التبع قد تصور مستبهاها اذا قصد التخفيف في الكتابة خوفا من  
 كل ح ب وكذا كتبهم خوفا من كل ح ب تلك الاسماء ب الفعل ح الحرف فعلى هذا في كل  
 الاسماء الحروف اذا قصد المسمى نظرا لان تلك الاسماء مع قصد المسمى يكتب بحروف هجاءة  
 ايضا الا ترى انه يكتب هكذا كتب جيم عين فارا ولا يكتب هكذا ج ع ف ر والذبح  
 فيه الحال انك اذا نسبت الكتابة الى لفظ على جهة المفعولية فانه ينظر هل يمكن كتابة  
 مسما او لا فان لم يمكن نحو كتبت زيد ورجل فالمراد انك كتبت هذا اللفظ بحروف  
 هجاءة وان امكن كتابته مسما نحو كتبت الشعر والقرآن وجيم عين فارا فاللفظ ان  
 المراد به مسمى اللفظ فتريد بقولك كتبت الشعر والبيت انك كتبت مثلا ففانك  
 من ذكرى حبيب ومثل البيت ويقولك كتبت القرآن انك كتبت مثلا بسم الله الرحمن  
 الرحيم الحمد لله رب العالمين السورة ويقولك كتبت جيم عين فارا انك كتبت  
 صورة جعفر وجوز مع القرنية ان تريد بقولك كتبت الشعر والبيت والقرآن انك  
 كتبت صورة نجي هذه الالفاظ والبحث في ان المراد باللفظ هو الاسم والمسمى غير  
 البحث فان ذلك اللفظ كيف يصور في الكتابة والمراد بقوله الخط تصوير اللفظ  
 هجاءة هو الثاني دون الاول قوله اذا قصد المسمى اي حروف التبع قوله جيم عين فارا  
 لا تقرب شيئا من هذه الاسماء وان كانت مركبة مع العامل كما في قولك يا وابصرت  
 جيمانا يظن انك كتبت كل واحدة من هذه الاحرف الاربعة منفصلة من البوابة  
 ولم تكتب حروف كلمة واحدة فلم تقرب الاسماء ولم تكتب بواو العطف نحو كتبت جيم و  
 عين وفاروا بل وصلت في اللفظ بعضها ببعض يثبها على اتصال مستبها بعضها ببعض  
 لكونها حروف كلمة واحدة قوله مسماها خطا ظاهرا لان مسمى ج مثلا هذه الصورة  
 ج لانك اذا امرت بكتابه جيم كتبت هكذا جيم وكذا هو مسما لفظا لانك اذا امرت  
 ان تتلفظ بجيم قلت حنه قوله ولذلك قال الخليل اي يكون جعفر مسمى جيم عين  
 فارا رد الخليل على اصحابه لما سألهم عن جيم جعفر كيف تنطقون به اي كيف تنطقون



بسمي هذا اللفظ وهو جيم وذلك لان المراد بكل اسم سماء اذا امكن ارادته  
خوض بتدريج اى سمي هذا اللفظ واما ان لم يكن نحو قرات زيد او كتبت زيد  
فالمراد باولها اللفظ وبالثاني حروف هجاء اللفظ قوله انا نطقتم بالاسم لان  
جيم الذي هو على وزن فعل اسم لهذه المسح فان سمي بها سمي آخرى سمي  
باسماء حروف التهجى غير حروف التهجى كاسمى بذلك مثلا شخص قولك كتبت كغيرها  
اكتبت لفظها بحروف هجاء فاذا قيل كتبت اللفظ هكذا اذ كانت ككتبت زيد  
قوله وفي المصحف على اصلها اى كتبت سمي اسما حروف التهجى ولا تكتب تلك الاسماء  
بحروف هجاءها قوله على الوجهين اى سواء كانت هذه الفواحي اسما حروف  
التهجى كما قال الزحخشى ان المراد بها المثبتة على ان القرآن مركب من هذه الحروف  
كالفاطم التي تلفظون بها فاعرضوه ان قد رتبتم في ان تحذفوا او لم يكن وذلك بان  
يكون اسما السور كما قال بعضهم او اسما اشخاص كما قيل ان بس وطفه اسمان المبني على  
الله عليه وآله وق اسم جبل ونون اسم المداوة وغير ذلك ويكون ابغاض الكلام كاسب  
الى ابن عباس انه قال في لم معناه انا الله اعلم وغير ذلك مما قيل فيها والاصل في كل كلمة لا  
ش اصل كل كلمة في الكتابة ان شظا اليها مطردة مستقلة عما قبلها وما بعدها فلا جرم كتبت  
بصورتها مبتدأ بها وموقوفها عليها فكتب من انك بهجرة الوصل لانك لو ابتدأت بها فلابد  
من هجرة الوصل وكتبه زيد اياها لانك اذا وقفت على كلمة فلا بد من الهاء قوله مثل  
مه انت ومحيته جئت فلهذا كوننا في باب الوقف انما الاستفهامية المجروزة بالاسم  
يجب ان يقف عليها بالهاء وفي المجروزة بالحرف يجوز الحاق الهاء وتركه وذلك لان ما  
شديدة الاتصال بالحرف لعدم استقلال الحرف دون ما يتصل به قوله ومن ثم  
كتب اى من شدة اتصال ما بالحرف كتبت حتى الى وعلى بالفاء ولم يكتب بالياء و  
ذلك لان كتابتها بالياء انما كانت لا تقلا بالفاء الى وعلى مع الضمير نحو عليك واليه  
ومع ما الاستفهامية التي هي كالجنى صار تاء نحو غلام وكلام فلا بد خلالت  
الضمير وحتى يال سما لكون الالف رابعة طرفا ومع ما الاستفهامية لا يكون طرفا  
وكذا الى سما املت لكون الفها طرفا مع الكسرة قبلها وابقا لهما مع الضمير ومع  
ما لا يكون طرفا قوله وكتبتم وعم وبغير نون اى من جهة اتصال ما بالحرف

لمكتب

لمكتب عنه ومن ممة بالنون بل حذف النون المدعمة خطا كما يحذف كل حرف  
مدغم في الاخرى الكلمة واحدة نحو هشرش واصله هشرش واحتي واصله احتي قوله فان  
قصده الى الهاء يعنى اننا اذا قلتم جئت وعم يتسألون وقصدت ابل او وقفت على عم وعم  
الحقها هاء السكت وجب علينا الحاقها السكت في الكتابة لانك لو لم تكن متبعا لما الاستفهامية  
مستقلة بنفسها فترد نون من وعن وتكتب هكذا من ممة جئت وعن ممة يتسألون قوله  
رددت اليها يعنى في علمه والى ممة وحتى ممة قوله وغيرها يعنى النون في نحو من ممة جئت  
قوله ان شئت يرجع الى ذالنا وغيرها الى كتابته الهاء لان كتابتها اذن واجبة لكن  
انت تحجب مع كسبة لهما بين رد النون والياء وترك ردها فان ردها فتظهر الى الهاء لانها  
انما اتصلت نظر الى استقلالها بنفسها وان لم ترد فتظهر الى عدم استقلال حروف  
الجر دون ما فيكون علاوة مثل كيفة وايته كان الهاء لمحق كلمة واحدة محركة بحركة  
غير انعرابية ولا مشبهة لها من ثم كتب اذ بدلت ش بعض من جهة ان مبنى الكتابة على  
الوقف قوله ومنه لكاهو الله يعنى اذ لم يبق بالالف فانه يكتب بالالف في تلك القرآنية ايضا  
لان اصله لكن انا قوله وبين وقفه في باب الوقف ان بعضهم يقف عليها بالياء نحو ظاهر  
الحجف ولا يوقف على تاء اخت وبت بالياء لانها بدل من لام الكلمة وليست بتاء التانيث صرفا  
بل علامة للجمع لكن خضعت بجمع المونشكون التاء مناسبة للتانيث ومن قال كيف البنون  
والبناء بالهاء وجب ان يكتبها بالهاء وهو قليل ويعنى باب فاما تجمع سلامة المونث  
وياث فاما الفعل المتصل به تاء التانيث ص ومن ثم كتب البنون الخش قوله وغيره  
اي غير المنصوب بالنون وهو ما المرفوع والحجور والنونان كما في زيد ومررت بزيد  
او غير النون مرفوعا كان او منصوبا او مجرورا كما في الرجل ورايت الرجل ومررت بالرجل  
او مبينا قوله واذن بالفعل الاكثر وذلك لما شين في الوقف ان الاكثر في اذن الوقف عليه يا  
لاف فلذا كان اكثر ما يكتب بالالف والمازني يقف عليه بالنون فكتبه بالنون واما اضر  
فلا كلام في ان الوقف عليه بالالف لاكثر يكتبونه بالالف من كتبه بالنون فالحال على  
اخويه نحو اضرين واضربن كما يحكى وانما كان قياس اضرين بالواو والالف لما يندرج في  
شرح الكافية انك اذا وقفت على الخفيفة المضموم ما قبلها او المكسور هو رددت  
ما حذف لاجل النون من الواو والياء في نحو اضرين واضربين ومن الواو والنون



في هل يضر يون والياء والنون في هل يضر من فكان الخي ان يكتب كذلك بناء للكتابة  
 على الوقف لكن لم يكتب في الخاليين الا بالنون لعدم تنبيهه لانه ليس معرفة ان الوقوف  
 عليه من اضرين واضرين وهل يضرين وهل يضرين كذلك اي يرجع في الوقف الحروف  
 المخدوفة فانه لا يعرف ذلك لاحاذق بعلم الاعراب فلما لم يعرفه ذلك على الكتاب  
 كتبوه على الظاهر واما معرفة ان الوقف على اضرين بفتح الياء بالالف فليس يمتنع  
 اذ هو في اللفظ كزيد ورجلا قوله او لعين بين قصدتها الى لو كتبت بالواو والياء  
 والواو والنون والياء والنون لم يبين الى علم هل هو متماخفة نون التاكيد او متما  
 بلحقة فلك واما المفرد للذكر نحو اضر ب الف لم يبين لان المفرد المذكور لا يلحقه الف و  
 بعضهم خافا لتباسه بالمتننى كتب بالنون او يقول كتبه كذلك حملا على اضرين واضرين  
 لانه من نوعها وهذا معنى قوله وقد جرح بجهاد قوله بنين قصدتها الى المقصود  
 منها اي من الكلم ان الكتوبة مصدر بمعنى المفعول او بمعنى تبيين انك قصدتها الى قصد  
 النون فيكون المصدر بمعنى من ثم كتب بالياء واللام والكاف  
 منفصلة لكونها على حرف ولا يوقف عليها ولو كان لعدم الوقف عليها فقط لكتب  
 نحو من زيد والى زيد متصلان وانما لم يلبس بالضمير ان المذكورة لكونها متصلة  
 واما نحو بك وبكم فقد اجتمع فيه الامران **ص** والنظر بعد ذلك الى **ش** قدم الكتابة  
 اصلا وهو كونه مبنية على الابتداء والوقف ثم شرع في التفصيل فذكر اولاحال  
 الحرف في ذلك ليس له صورة مخصوصة بل له صورة مشتركة وبسببها له صورة غير  
 وهو الهزة وذلك ان صورة الالف اعني هذه اكانت مشتركة في الاصل بين الالف  
 والهزة ولفظ الالف كانت مختصة بالهزة لان اول الالف هزة وقياس حروف التهجيات  
 يكون اول حرف من اسمائها كالياء والجيم وغيرهما ثم لاكثر تخفيف الهزة ولا سيما في لغة  
 اهل الحجاز استعيرت لها صورة ما يقرب اليه الا الالف اذ خفف وهي صورة الواو  
 والياء ثم يعلم على تلك الصورة المستعادة بصورة العين **التي** هكذا السبعين كونها  
 هزة وانما جعلت العين علامة الهزة لتقارب حركاتها فان لم يكن الهزة في موضع  
 التخفيف قبلها الف نحو زاس ثم نقول اذ كانت الهزة وسطا ساكنة متحركا ما قبلها  
 كتبت بمقتضى حركتها ما قبلها نحو يون وباكل وليس لانها تخفف هكذا او بكتب الوسط

الحركة

المتحرك ما قبله نحو موبل الواو ومنه بالياء والخمسة بحرف حركتها نحو سأل ولوم و  
 يس ومن مفرتك ورؤس واما الاثنان الباقيات نحو سنل ومن مفرتك فغلب مذهب يونس  
 بحرف حركتها وعلى مذهب الاخفش بحرف حركتها ما قبله كذلك بناء على التخفيف كما تقدم في باب  
 تخفيف الهزة وكذا يكتب الوسط الذي قبله الف باعتبار حركته لان تخفيفه باعتبار  
 فكتب سأل بالالف والتساؤل بالواو وسأل بالياء والاكثر على صورة الهزة  
 المفتوحة بعد الالف استغناء للافين فكتبوا نحو سأل بالالف واحدة وكذا يتركون صورة  
 الهزة التي بعدها الواو اذ اكان حق الهزة ان يكتب واو والاولاد ذلك الواو بخود وسو وكذا  
 في السامة ومسنزين الا اذا **الذي** ليس نحو قرأ او يقران ومسنزين كما يحكي ويكتب  
 الاخير المتحرك ما قبله بحرف حركتها ما قبله سواء كان متحركا نحو يقرأ ويرد وويقرئ او  
 ساكنا كما في لم يقرأ ولم يرد ولم يقرئ وذلك لان الحركة تسقط في الوقف ومبنى الخط على  
 الوقف فتدبر الهزة بحركة ما قبلها واما ان كانت الاخيرة في حكم الوسط وهو اذ اتصل  
 بها غير مستقل فهي في حكم المتوسط نحو يقرؤه ويقرئه ونحو ذلك وكان قياس خوالسها و  
 البناء ان يكتب هزة بالالف لان الاكثر قبلها الف في الوقف كما مر في باب تخفيف  
 الهزة لكنه استكره صورة العين كما مر ولذلك لم يكتب في نحو علمت بناء صورة  
 الهزة هكذا كله حكم كتابتها اذ اكانت مما تخفيف بالقلب بلا ادغام فان كانت  
 تخفيف بالحدف فان كانت اخيرة فالها تحذف في الخط ايضا نحو حب  
 وجزء ودق وذلك لان الاخر محل التخفيف بالحدف خطا كما هو محل التخفيف  
 لفظا وان كانت في الوسط ليسال ويسم ويلوم وفي حكم الوسط بانصال غير مستقل  
 لها نحو جزاك وجزوك وجزلك فالاكثر انها لا تحذف خطا وان كان التخفيف  
 بحدفها وذلك لان حذفك في الخط لما هو ثابت لفظا خلافا لقياس اعتفوك  
 في الاخر الذي هو محل التخفيف في الوسط بنا على اصله فلما لم تحذف ولم تن  
 كتابتها على التخفيف اعيرت صورت حركتها لان حركتها اقرب الى ساكنها  
 فكتب مسالة ويلوم ويسم وسواء جزاك وجزوك وجزلك بتدوير حركتها  
 الهزة وان كانت تخفيف بالقلب مع الادغام حذفت في الخط سواء كانت في  
 الطرف كالمقروء والبنى وفي الوسط كالقواء على وزن البروكا او في حكم



الوسط كالبرية والمقرونة وذلك لانك في اللفظ يقلبها الى الحرف التي قبلها و  
تجعلها مع تلك الحرف بالادغام كحرف واحد فكذا جعلت في الخط وبعضهم  
يحذف الفتحة فقط لكثرة مجرئها نحو مساله ويسال وانما تكتب الهز في اول الكلمة  
الا بالالف وان كانت قد تخفف بالحذف كما في الارض وقد افلح لان مبنى الخط على  
الوقف والابتداء واذا كانت الكلمة التي في اولها الهز مبتدأ بها لم يخفف هزها فكتب  
بالصورة التي كانت لها في الاصل وان كانت مشددة فان قيل اذا اتصل بها آخر الكلمة غير  
مستقل نحو جزوه ويجزئ يجعل الهز التي الهز التي حقها الحذف كما متوسطه فلا  
يحل المصددة التي حقها هذه الصورة اذا اتصل قبلها غير مستقل نحو الارض و  
باحد ولا حد كالتوسطه قلت لا في اذا جعلت الهز التي حقها الحذف ذا صورة  
فقد رددته من الحذف الذي هو بعد الاشياء من اصله اعني كونه على هذه  
الصورة الى ما هو قريب من اصله وهو تصويره بصورة ما وان لم يكن صورة  
الاصلية واذا غيرت ما حقها هذه الصورة الى المصدرة بالحذف وابعادها  
صورة الواو والياء فقد اخرجت الشئ عن اصله الى غيرة فلهذا لم يجعل المصدرة  
في الخط كالتوسطه الا في النلا لما يحكي قوله لأصورة تخضه اما قال ذلك  
لان هذه الصورة في اصل الوضع بين الهز والالف كما مضى قوله فيما هو  
اي خولف به عن اصل الكتابة الذي كان حق الخط ان يكون عليه قوله الا  
الف مطلقا اي مضمومة كانت او مفتوحة او مسكورة قوله ومنهم من  
يحذف المفتوحة ايجد فمن جملة ما يخفف بالنقل المفتوحة فقط نحو  
يسال ومسلة ولا يحذف خولم ويسم قوله والاكثر على حذف المفتوحة اي لا  
كثيرين يحذفون المفتوحة فقط بعد الف نحو سأل ولا يحذفونها بعد ساكن آخر  
ولا يحذفون غير المفتوحة بعد ساكن قوله ومنهم من يحذفها في الجميع اي يحذف  
الهز التوسطه الساكن ما قبلها سواء خففت بالقلب والحذف والادغام قوله  
كيف كان اي محذورا وساكنها قوله الا في مقرونة وبرية اذ حقلها الادغام  
كما ذكرنا قوله لنلا لكثرة اي استعماله ولما صار لام لنلا مستنالا بالهز وان كان  
مستنالا بغيره فصار ثلثه كلمة واحدة خوفه قوله او كراهة صورته

اي كسر

لو كتبت هكذا الا لا قوله وكل هز بعد ما حرف في الوسط كانت كروف ولينم وسال  
او في الطرف نحو خطا في النصب ومستزبون ومستزبون حذفنا الميمين لاجتماع التالين  
والاكثر ان اليا لا تخلف لان صورته ليست مستقلة كينم ومستزبون وهذا معنى قوله  
وقد يكتب اليا واما في الطرف فقد يكتب اليا ان لا اختلاف صورتهما نحو رد اي قوله  
ونحذفه او يقرأ فلهذا لو كتبنا بالف واحدة لالتبس قرا بالسند الى ضمير الموشقوله بخلا  
المستزبون في المتن لعدم المد ليس بغير جيل جيد لان المد لا يغيره في الخط بل انما كان الحذف  
لاجتماع التالين خطا وهو حاصل سواء كان الثاني مدا او غير مد بل الوجه الصحيح ان  
يقان الاصل ان لا يحذف اليا كما ذكرنا تخفة كتابتها على الواو بخلا فالواو والالفين  
مع ان اصل مستزبون وهو مستزبان نبت فيه الهز صورة في الفتح عليه في ثبوته واما  
اصل مستزبون في الجمع فلم يكن الهز فيه صورة نحو مستزبون لاجتماع الواو في الفتح  
عليه قوله والفتح الاصل يعني لم يكن في الاصل مدا او قد ذكرنا ما عليه وكذا قوله التثنية  
اي لم يكن مدا قوله والبر يعني لبتس لم يقرئ من القرى ص واما الوصل فقد لمح  
قوله الحروف وشبهها الى الاسماء التي فيها معنى الشرط والاستفهام نحو اينما وحيثما وكما  
وكان ينبغي ان يقول بما الحرفية غير المصدرة لان ما المصدرة حرفية على الاكثر ومع هذا  
تكتب منفصلة نحو ان ما صنعت عجب اي صنعت وانما كتبت المصدرة منفصلة مع كونها  
حرفية غير مستقلة ايضا شينها على كونها مع ما بعدها كما سم واحد فمن تمام ما بعدها  
لا ما قبلها قوله في الوجهين اي ان كان ما حرفا نحو غما قليل واما خطا بام وصلت لان  
الاولى والثانية حرفان ولها اتصال اخر من حيث وجوب ادغام آخر الاولى في اول  
الثانية وان كانت اسمية نحو بعثت عن ماء راث واخذت من ما اخذت فصلت  
لانفصال الاسمية بسبب استقلالها وقد كتبت الاسمية ايضا منفصلة لكونها كالحرفية  
لفظا ولشابهتها لها معنى وكثرة الاستعمال ولا اتصالها اللفظي بالادغام وهو  
معنى قوله لوجب الادغام وقوله مطلقا اي اسمية كانت او حرفية قوله متى يعني  
في متى ما تركب اركب قوله لما يلزم من بعض اليا يعني لو وصلت كتبت اليا الفا  
فتكتب منما كعلوم والامر وحمام ولا ادري افساد يلزم من كتب اليا متى الفا  
كما كتبت في علوم والامر والظواهرها لم توصل لقلة استعمالها معها بخلاف علا



والامر قوله ان الناصبة للفعل في الالف بخلاف الخففة لان الناصبة متصلة بما بعدها من  
من حيث كونه مصدرية ولفظا من حيث الادغام والخففة وان كانت كذلك الالف  
منفصلة تقدير لدخولها في ضمير شان مقدرا بخلاف الناصبة قوله ووصلوا الشرطية  
ولادون الخففة والزيادة نحو ان لا تظن من الكاذبين وما ان ما قلت حسن لكثرة  
استعمال الشرطية بخلافها قوله وحذف النون في الجميع اى لم تكتب هكذا ممنا و غناو  
لنلا وانلا وانما بنون ظاهرة بل ادغام مع الاتصال المذكور لئلا يكيد الاتصال وانما ذكر  
هذا لانه لم يذكر قبل الا الاتصال والانصال غير الادغام كما صورنا قوله في مذهب البناء اى  
اذا بنى الطرف المقام على اذ لان البناء دليل شدة اتصال الطرف باذ والاكثر كما بينهما متصلين  
على مذهب الاعراب ايضا حلا على البناء لانه اكثر قوله فن شى من جهة اتصال الطرف باذ وكذا  
الهمزة متوسطة ككتب يا كفى سخم والافا همزة في الاول فكان حقها ان يكتب لفا كما في اخذ  
ولا بل قوله على المذهبين اى مذهب الخليل سبويه اما على مذهب سبويه فظاهرا لان الامر  
وحدها هي المعرفة فهي لا تستقل حتى تكتب منفلة واما على مذهب الخليل وهو كونه كبا ول  
فانما تكتب متصلة لان الهمزة وان لم يكن للوصل كوا تخذف في الدرج فصارت كالهمزة  
او بقا الالف واللام كثيرة الاستعمال تخفف خطا بخلافها بل صرنا الزيادة فاهم  
لأن قوله المنطوق احتراز عن خوض بوهم وضربوك وضربوه والاصل ان لا يكتب  
الالف الا في الواو والجمع المنفصلة نحو مر واو عبر واذا المتصلة لا يلبس بها والعطف  
اذ هي لا تكتب الا منفصلة لكنه طرد الحكم في الجميع كما ان تكتب في نحو عبر واو وان لم يأت  
بعده ما يمكن ان يكون معطوفا لما كان يلبس في بعض المواضع نحو ان عبر واضربهم  
قوله بخلاف بدعو ويغزو لان الواو والالف هي اللام لا منفصل عن الكلمة كواو والجمع حتى  
يلبس بها والعطف وهي من تمام الكلمة متصلة كانت في الخط كبدعوا ومنفصلة كبدع  
واقوله في التاكيد بالالف لان الواو اذن منطوقه بخلاف واو وضربوه اذا كان هم  
مفعولا والاكثر ان لا يكتبون الالف في الواو والجمع الاسمي نحو شاربوا الماء لكونه اقل  
استعمالا من الفعل المتصل به واو والجمع فلم يبال باللبس فيه ان وقع لقلة ومنهم من  
يتخذف في الفعل والاسم لندوا واللباس فيهما وانما الحق ما تان بانه في الحاق الالف  
دون منات ومين وان لم يحصل اللبس في المتن ولا في المجموع لان لفظ المفرد في

في المتن بخلاف الجمع اذا تاء المفرد يسقط فيه صرنا النقص لخش قوله كل مشدد من كلمة  
احتراز من نحو اشكر ربك قوله شد ومد مثال التثنية في كلمة قوله اذكر مثال المتقاربين في  
كلمتين وانما كتبت المشددة حرفا في كلمة لزوم جعلها في اللفظ كحرف التشديد فجعلها في  
الخط حرفا واما واما اذا كانا في كلمتين فلا يلزم جعلها كحرف في اللفظ فلم يجعلها انهم حرفا  
في الخط وايضا فانه مبني الكتابة على الوقف والابتداء واذا كان كذا فلا يلتقي اذ بن مثلاً  
ولا متقاربين حتى يكتب حرفا قوله وا جرى فت تكون التاء تكون فاعلا وضمير متصل  
كجز الفعل فجعلها في الخط حرفا لوجوب الادغام بسبب تائها واما في نحو وعدت فلم يكتبها  
حرفا لعدم لزوم الادغام وعدم تائها في الخط ولا في جهة لانها وان كانا مثلين  
والثاني ضمير متصل لكنه ليس كجز من الفعل لكونه فضلة اذ هو مفعول قوله وبخلاف لام  
التعريف مطلقا اى سوا كان بعدها لام كالحم او غيرها مما يدغم هي فيه كالجز فانه لا  
ينقص في الخط في الموضعين لكونه لام التعريف وما دخلته كلمتين وقد احتز عنه بقوله  
في كلمة واما اتصال تاء فت فهو شدة من اتصال كل اسم متصل باسم لما ذكرناه من التثنية  
مع انه قد يكتب نحو فتت ثلث تات قوله وكثرة اللبس يعني لو كتبت هكذا لزم الخط  
لا لئلا يلبس بالجر من اللام اذا دخل عليه همزة الاستفهام والتداء واما الذي والذى  
والذين في الجمع فانه لا يلبس فيها اذ اللام لازمة لها فلا يلبس بالجر الذي داخل عليه  
الهمزة واما لم يكتب الذين في التثنية بل لام وان كانت في الاصل لام التعريف  
ايضا فارقا بين المتن والمجموع وحلا للذين رفعا عليه وكتب الثان والذين  
وان لم يكن لئلا يلبس اجزاء لئلا يلبس اجزاء المتن جري واحد وكان اثبات اللام في المتن اولى  
منه في الجمع لكون المتن اخف معنى من الجمع تخفف الجمع خطا دلالة على نقل معناه  
قوله وكذا اللاون واخوانه اى الاولى والاخرى واللواي واللواء وذلك لانها  
اجريت جري اللاه الذي لو كتب بلا واحدة لا يلبس بالاقوله لئلا يلبس بقياس لانها كلمتان  
وكذا اللاه فكان حق المشدد ان يكتب حرفين وهذا وان كان على خلاف القياس الا  
ان وجه كتابتها حرفا واحدا ما تقدم في ذكر الوصل من شدة الاتصال وكثرة  
الاستعمال قوله لكثرة اى حذف الفاسم اذا كان في اليمين لكثرة استعمالها  
بخلاف باسم ربك فانها ليست كثيرة الاستعمال وكذا اذا اقتصر على باسم الله







بسم الله الرحمن الرحيم **حضرنا بك بالظان** قال الشيخ ابو الحسن علي بن محمد بن ثابت الكليني الحمد لله  
رايت اني احب ما يكتب بالظان **بما** يكون حصره لا يسلا على ان ما عدنا يكتب الضاد وتتبعها بعض المتأخرين  
وتتبعها على حرف الجيم فاما الهمزة فليس فيها شيء **واما** الباء فبها ست كلمات وهي البهظ وهو الانفا  
والبظر وهو ما تحت من المرأة والبيظ وهو النخل والنخل وهو قفران القار والبط وهو مركب  
الاوتاد عند الفنا ويخطى اي ارتفع وزاد **واما** الفاء فليس فيها شيء **واما** الخاء فبها ست كلمات  
ايها وهي الخط والجفظ والجفح وهي كلها ضمت ذم وبخط وهي يلقى العين والاجلنظا  
وهو الاستلقاء على الظهر ورفع الرجلين والحوط هو صفة ذم ايضا **واما** الحاء فبها ست كلمات  
وهي الحظ بمعنى الضيق والحظ وهو ضد البيان والحظ وهو المنع والحفظ وهو الجوان  
والخطوة وهي الرفعة والحظيرة وهي الشدة والحماظ وهو الاتبع البري والحظيل وهو زعات الخلق  
ومنه الحظيل وهو شجر ممر والحظب وهو ذكر الخفاش **واما** الخاء فبها ثلث كلمات وهي خنطيل  
وهي الحمة اذا خلطت بعضها ببعض **والخط** الحمر والخطيرة وهي العجوة المسترخية كحفون **واما** الدال  
فبها اربع كلمات وهي الداط بمعنى الدرع والدعظ وهو السحاح والدعظة وهي الهمة والادبظا  
وهو الغليظ **واما** الذال فليس فيها شيء **واما** الراء فبها كلمة واحدة وهي الدعظ وهو الموضع الذي يربط  
فيه الفصل من السحاب **واما** الزاي فليس فيها شيء وكذلك اليمى **واما** السين فبها خمس كلمات  
وهي الشظا وهو عظم الورك ومنه الشظية القطعة من من الشئ والشظا وهي كلمة خبثه جمع من  
العدلين والشظف خشونة العيش والشناظي وهي اطراف الجبال والشناظير وهي المراهبة  
الحلق والنواط وهو اللبيب **واما** الصاد **والظا** فليس فيها شيء **واما** الظا فبها عشرة كلمات  
وهي الظلم وما اشتق منه والظلم ذكر البغاة والطايب وهو سلف الرجل والضمي  
وهو الفوال وهو طرف اليف والطعن وهو السر بالنساء والفرف وهو الوعاء ومنه الشق  
منه كالظريف وهو جامع الاخلاق المرضية والظلف للبقرة والفم كالحفا والحنبل وهو كحف للجل  
والظفر وهو حجر محدد والظن وهو الشك وما يعرف منه والظل وهو ما يستر عنك الشمس وما  
اشتق منه فوظل كذا اي صار في وقت الظل والظيان وهو ياسمين البر والظنوب وهو طرف



الساق والظفر وهو ضد الحبيبة ومنه الظفر وهو المظرب وهو الجمل الصغير ومنه اظراب اللجام وهي  
 عتلات ومنه الطربان وهي دابة ذات شوكة والظفر وما تعرف منه الاضراس كجمل فانه بالصاد والظفر  
 والظلم وهو صوت الذنب والظلم وهو سمن الثغابين والظلم وهو العطش  
 وضم لصوت النيس والظلم مقلوب من العظم والمعاظله وهو تركب الكلمات  
**واما العين** فيها سبع كلمات وهي العظ وهو ثلث الحروف والزمان والعظم معروف ومن ذلك العظم  
 و**انت** اعظم التوكل فانه بالصاد لانه في الحقيقة ليس بعظم والعظم هو الثقل من قولهم امر معظله  
 والعظم هو العصفور والعظاية وهي الزنومة من النبل والعظم وهو محرك الطائر فكلية و  
 العظ وهو الشوق بالشراب والعظم وهو الجش ومنه سوق عكاظ لانهم يتجاثرون للمفاخرة  
 العظ فقط وهو ذكر الزلايل وقيل هو سايس الجمل والعنطيط وهو ذكر الجراد **واما العين**  
 فيها ثلث كلمات وهي الغيط اعني الغضب وما تعرف منه والغلط وما تعرف منه وعظمت  
 مثل خطمت اللحم **واما الف** فيها اربع كلمات وهي الفينا مصدر فالت فنته اذامات والفظا منصو  
 وهو الرجب والفظاظة وهو القسوة وما تعرف منها والفظاظة وما تعرف منه والكظ وهو شدة  
 الجرب والكبط والفظا وهي الامر القطيع وهو الشنيع **واما القاف** فيها ثلث كلمات القفا وهو الصيف  
 والقفا وهو ثياب يدعى به وتسمية العامة بالطاء المهمل وهو خطأ ومنه القريط وهو مدح  
 الحي بالشعر **واما الكاف** فيها اربع كلمات وهي الكظم وهو كتم الغيظ وما تعرف منه والكظ وهو  
 وهو شدة الجرب والكبط قريب منه والكظ وهو لقافة السهام **واما اللام** فيها ثلث كلمات  
 وهي اللظ وهي بياض في سعة الفرس ومنه التلميط وهو مس طرف اللسان بالثغابين  
 واللفظ ينط الطفيليتون واحدا لغرظ واللفظ اللزوم واللفظ الحار وما تعرف منه وانتشار  
 الذكرو منه اشتقاق لظن ومنه المطر اذا دام وفي الحديث الطوايب اذا اجملا لا كرام  
 واللفظ وما تعرف منه واللفظ وهو النطق وما تعرف منه **واما الميم** فيها كلمتان المظ  
 وهو الرمان البري والمنظ وهو اللع **واما النون** فيها اربع كلمات النظم وما تعرف منه  
 والظافة وما تعرف منها والنظ بالعين المحجمة المهمل وهو ثلث الذكور وما تعرف منه

والطيفة

**والواو** فيها اربع كلمات الوعظ وما تعرف منه والمواظبة على الشيء وما تعرف منها واسم

تقطع الواو وكلاو شاذ اجماعات **واما الهاء** فليس فيها شيء وكذلك اللام الف

**واما الهمزة** فيها كلمة واحدة وهي البقطة ضد النوم وما تعرف منها لا غير **وهذه** جملة ما يعرف من الحروف **والواو** فيها اربع كلمات التي تكذب بالطاء وما عدا ذلك فهو تركب بالصاد فاعرفه **والواو** فيها اربع كلمات